

الضوء واللامع

لأهل القرن التاسع

تأليف المؤلف الثالث

شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي

الجزء الثالث

دار الحديث
بيروت - لبنان



مكتبة سنن الهدى
سوكابومي

الضوء اللامع

لأهل القرن التاسع

تأليف المؤرخ الناقد

شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السنجاوي

الجزء الثالث

دار الحديث

بيروت

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ حرف الباء الموحدة ﴾

١ (بابي سنقر) بن شاه رخ بن تيمور لنگ صاحب مملكة كرمان وأخو محمد الآتي . مات في ذي الحجة سنة تسع وثلاثين وقيل من التي قبلها ، وكان ولي عهد أبيه وفيه شجاعة موصوفة وجرأة عظيمة . ذكره شيخنا باختصار عن هذا .
٢ (باشاه) الحاجب بالديار المصرية ، مات وهو بطل في العشر الأخير من شوال سنة اثنتين . (باكير) هو أبو بكر بن اسحاق بن خلد .
٣ (باك) نائب قلعة حلب ، مات في أواخر سنة إحدى وأربعين .
(بايزيد) في أبي يزيد من الكنى .

٤ (بتخاس) بمثناة ثم معجمة السودوني . أرخ ابن دقاق موته في سنة أربع .
٥ (بتخاص) العثماني الظاهري برقوق . دام جندياً نحو خمسين سنة ثم أمره الظاهر جقمق عشرة ثم صار حاجباً ثانياً إلى أن أخرج الظاهر خشقدم أقطاعه ووافيته وأنعم عليه بأقطاع حلقة تقوم بأوده واستمر بطالاً حتى مات في ربيع الأول سنة أربع وسبعين ، وقد ناهز المائة .

٦ (بجاس) بضم أوله وتخفيف الجيم وآخره مهملة سيف الدين العثماني النوروزي النحوي من كبار الجراكسة في بلاده ، وأصله من مهاليك يلبغا الخاصكي . قدم القاهرة وهو كبير فاشتراه الظاهر برقوق وترقى عنده إلى أن أمره وصار أحد المقدمين وكان خيراً قليل الشر بمات في طائر رجب سنة ثلاث بطالاً ، فانه كان استعفى فأعفاه الظاهر وأعطاه أقطاعاً تكفيه مع ما كان له من الثروة والمال والاملاك ، وأليه ينسب جمال الدين الاستادار وتزوج ابنته سارة . ذكره شيخنا في إنبائه باختصار عن هذا .

٧ (بختك) الناصري أحد أمراء العشرات وصهر يشبك الفقيه ، مات في صفر سنة ثلاث وخمسين بالطاعون ، وكان متوسط السيرة .

٨ (بداق) بن جهانشاه بن قرايوسف ، غاب عن أبيه في شیراز ثم خالف عليه فقصده أبوه ففر لبغداد فتملكها وحاصره أبوه دون العنتين حتى ملكها

(١) في الصفحات الأولى من هذا الجزء طمس في بعض الكلمات في النسخة المصرية استدركناه من للنسخة الظاهرية في دمشق .

وقتل مع خلق كثيرين جدا وغلت الاسعار بسبب الحصار حتى حكى لى بعض من كان في العسكر أن رأس الغنم بيع بما يوازي مائة دينار مصرية والطل البغدادي من الثوم بنحو خمسة عشر دينارا قال وأكلت لحوم البغال والجرالاهلية ونحوها وكان شجاعا كريما ظهر له كنز كبير قيل انه اثنا عشر خاية ففرقه على العسكر ولم ينظر اليه بل قال إن أصحابه لم ينتفعوا به فنحن أولى ، هدامع شيعيته وفساد عقيدته وتجاهره بالمعاصي بحيث يأكل في رمضان نهرا على السماط مع كثيرين .
٩ (بدر) بن على القويني القاهري الشافعي ، كان عالما صالحا درس وأفتى وأخذ عنه غير واحد ممن لقيناهم ، وأجاز النور البليسي وكتب في عرض سنة ست ، وما رأيت من ترجمه . (وكان بديرا لقبه واسمه) (١) .

١٠ (بدر) القبة واسمه بدر أبو النور الحبشي فتى ابن عزم . اعتنى به سيده وأسمه الكثير واستجاز له ثم مات في سنة اربع وسبعين ، وكان حاذقا .
١١ (بدر) الحبشي مولى سابق الدين منقال الطواشي . كان بوابا للمدرسة بالقصر وفيه خير وديانة ، مات بعد سنة ثمانائة ذكره المقرئ في عقوده وأنه أخبره انه من ولد بعض اجناد الخطي (٢) متملك الحبشة وانهم كانوا إذا توقف نزول المطر ببلادهم من وقته حضر الخطي طائفة معروفين بينهم فيأمرهم أن ينزلوا المطر فان امتنعوا عاقبهم إلى أن يقع المطر وعندهم أن هذه الطائفة تسحر المطر حتى لا ينزل وأنه شاهد هناك حية تنصب بأعلى الجبل وتعتمد مجنية فتصير على قدر قوس قزح وأنه شاهد شجرة يستظل بها مائتا فارس وقال انه ثقة صدوق شديد في الله يوثق بقوله واماتته صعبناه سنين .

١٢ (بدر) الحبشي مولى أبي جمال الدين المغربي . رباه سيده وعلمه القرآن والخطوط المتنوعة مع فصاحة ثم صار لابن عليبة ثم للسلطان واعتبط به وعول عليه في أشياء ، وصار يكثر السفر لمكة واسكندرية في التجارة مع عقل وتؤدة .
١٣ (بدر) السكالي بن ظهيرة . ذبح بمجدة سنة احدى وتسعين .

١٤ (بدر) الشهير بالحسام . مات في المحرم سنة احدى وستين بمكة .
١٥ (البدر) بن الشجاع عمر الكندي ثم المالكي من بني مالك بطن من كندة الظفاري ملك ظفار ووالد احمد الماضي . غلب أبوه على مملكة ظفار في حدود الستين وسبعائة ، وكان وزير صاحبها المغيث بن الواتق من ذرية علي بن رسول فوثب عليه فقتله وتلك ظفار ثم مات عن قرب فاستقر ولده صاحب الترجمة فطالت

(١) ما بين القوسين مستدرك من الشامية . (٢) لقب ملك الحبشة .

مدته ، وغلب على أعدائه ومهد بلاده وعذل فيها واشتهر ، وكان جواداً
مهاباً . مات في سنة ثلاث . ذكره شيخنا في إنبائه .

١٦ (بدلاى) المسمى شهاب الدين أحمد بن سعد الدين أبى البركات بن أحمد
ابن على الجبترى سلطان المسلمين بالحيشة ومن كان يضحى هو وأخ له اسمه صير
الدين في كفاز الحيشة حسبما حكى العيني بعضه في سنة ثمان وثلاثين وثمانمائة من
تاريخه . قتل في المعركة سنة سبع وأربعين ، وكان ابتداء ملكه في سنة خمس
وثلاثين بعد موت أخيه جمال الدين محمد الآتى

١٧ (بدير) ويسمى أحمد بن سكر ^(١) شهاب الدين الحسن بن نسبة الحسن بن
عجلان لكون والده عتيقة كان زعيم الأقطار الحجازية وعميدها ووزيرها . ولد
في سنة سبع أو تسع وثمانمائة بمكة . مات في جمادى الأولى سنة تسع وستين ،
ورأيت من أرخه في التى بعدها بوادى الآبار من عمل مكة ، وحمل الى مكة
فغسل بالبيت الذى أنشأه صاحب مكة ، وصلى عليه عقب الصبح ودفن
بالمعلقة على والده ^(٢) وكانت جنازته حافلة جداً ومشى الشريف فن دونه
معها الى محل دفنه : ولم يخلف من أبناء جنسه مثله رياسة وحشمة ووجاهة وسناء
وتواضعاً وهو القائم بأعباء ولاية السيد جمال محمد بن بركات بعد موت أبيه ثم
مشى الوائشى بينهما في أواخر سنة أربع وستين فنزع عن طاعته الى موضع يقال
له اليربوع فتبعه بمسكركه فلم يقابله وأرسل يطلب الامان الى أن أصلح بينهما
عبد الكبير الحضرمي وغيره في جمادى الثانية سنة سبع وستين وحلف على الطاعة
وكتب بذلك خطه عفا الله عنه . (بديد) في أحمد بن مفتاح .

١٨ (برجان) قرأ الناصرى . كتب عنه البدري في مجموعه قوله :

من آل حام قر نشرق تحسبه في سيره ساكن

سألته ما الاسم ياسيدى فقال يامغروور بنى (فاتن)

(بردبك) اثني عشر . يأتى قريباً في بردبك الظاهري .

١٩ (بردبك) الاسمعيلى الظاهري برقوق أحد العشرات . مات في جمادى الأولى سنة أربعين

٢٠ (بردبك) الأشرفي اينال . ملكه في سنى قبرس سنة تسع وعشرين وثمانمائة
فرباه وأعتقه وعمله خازن داره وزوجه ابنته الكبرى ثم دوا داره فلما تملطن
عمله دوا داراً ثالثاً مع اقطاعه امرأة عشرة ثم نقله الى الدوا دارية في سنة تسع
وثمانين واستقر في امرته أنه شاذبك بن صديق وفي الشادية قانسوه الطويل

(١) في الشامية «شكر» بالمعجمة . (٢) في المصرية «وآله» وهو غلط ظاهر .

الاشرفى برسباى بعد نهي تمرأز الاشرفى فارتقى في العظمة ونفذ الكلمة وقصده
 الناس في حوائجهم فساس الامور وادخر الاموال الكثيرة سوى ما ينفقه في
 الصدقات والانعامات ونحو ذلك وعقد بيته في الاشهر الثلاثة مجلسا للبخاري
 فخرج الجبل من الفقهاء والقضاة وشبههم له وبلغ به كثير منهم لمقاصد وكنت ممن
 خطب للحضور فيه وزيد في الالحاح عليه فما انشرح الخاطر لذلك بل بني بقاظر
 السباع جامعا هائلا وكذا بغزة ودمشق كل ذلك مع كثرة مماليكه وزيادة حشمه
 واستمر على وجاهته الى ان مات استاذة ، واستقر ابنه وكان على عادته بل لما
 خلع صودر بأخذ ما يقوى الوصف من الاموال ثم أمر بلزوم داره الى ان
 رسم له بالتوجه لمكة فتروجه بينه وبياله في موسم سنة ست وستين فأقام بها
 على طريقة حسنة وعمل له مكانا على جبل أبي قبيس ينفرد به أو يتزده
 الى أن سمح له بالعود الى القاهرة فسافر صحبة الحاج فلما قرب من خليص محل
 يقال له الديمة ركب بغلة وسبق بمفرده مع السقائين فخرج عليه جماعة من العربان
 فسلبوا السقائين ثم قتلوه وهم لا يعرفونه بحرية ولم يستلبوه وذلك في يوم الأحد
 منتصف ذي الحجة سنة ثمان وستين فحمل الى خليص فغسل بها وكفن وصلى
 عليه ودفن الى أن نقل الى مكة في السنة التي بعدها ، وكان وصول جثته في يوم
 الأحد خامس رجب ودفن بالمعلاة وجعل عليه قبة رحمه الله وعفائه وقد جاز
 الحسين تقريبا ، وكان عاقلا سيوسا ضخما الى الطول والشقرة أقرب متواضعا
 ذا أدب وحشمة ومحبة للفقراء والصالحين ومزيد إحسان وبر لهم حتى أنه تفقد
 بعد زوال عزه وقبل خروجه الى مكة كثير من الطائفتين بالمال الجزيل بل وإلقائه
 غالبا لأستاذة الى الخير والمعروف مع الحرص على جمع المال بطرق يديرها ومع
 معرفته للكلام العربي ومزجه لتأديته بدون توقف ولكنه كان يلشع بعدة
 حروف وهو الذي قرب البقاعي وخالف غرض أستاذة في قصد إبعاده حتى نال
 وجاهة دنيوية ولكنه لم يتجر معه في جميع مقاصده ، ولذا خاطبه بعد انقضاء
 أيامه بمكره كبير وأظهر التشفي منه بذلك بحيث أن الأمير قال لقاضي مكة البرهاني
 ابن ظهيرة انه خيلني من صحبة كل فقيه ونحو ذلك ما حكاه البرهاني ، هذا
 مع كونه في أيام عطلته مشى من بيته الى المسجد الذي فيه البقاعي حتى خلصه
 من تعيين اشتكاكهما بعض الأتراك من جيرانه ووزن لهما الغرامة من عنده
 بل لما قدم أولاده القاهرة بعد قتله لم يحجى السلام عليهم ولا عزاهم مع قرب بيتهم
 منه جدا ثم جاءهم بعد مدة وخيلهم من أمر يحصل بزعمه التخلص منه بدفع

قدر كبير لبعض أتباع الظاهر خشقدم قاصداً بذلك جر النفع له ليحظى به عنده وأبدى ذلك في قالب النصح حسبما أخبرني به أكبرهم .

٢١ (بردبك) الأشرفي إينال . مات في شوال سنة إحدى وثمانين .

٢٢ (بردبك) الأشرفي قايتباي مات في سنة سبع وتمعين . (بردبك) البجمةقداري أتى قريباً .

٢٣ (بردبك) التاجي الأشرفي برسباي الأبرص . تنقلت به الأحوال حتى ولي أمرة عشرة عن أركاس الجاموس الشبكي ثم عين بعد لكشف التراب بالبهنساوية فأقام مدة ثم استعفى منهما جميعاً وآل أمره إلى أن عاد لأمرة عشرة ، وقد ولي بمكة في أيام الظاهر جقمق نظر الحرم وشاد العمارة ثم انفصل وواد بعد أن فسخت عليه زوجته سعادات ابنة المرباي وجرت قلاقل وحوادث ولا زال في تهقر وقهر حتى مات في ربيع الأول سنة خمس وثمانين .

٢٤ (بردبك) الجمالي الظاهري جقمق ويعرف بالبجمةقدار ، ترقى حتى صار في أيام الظاهر خشقدم مقدماً ثم حاجباً كبيراً ، وسافر أمير الحاج ثم باشر المجردين إلى جزيرة قبرس حتى سخط عليه لعوده بدون إذن فصرفه عن الحجوية وأقدمه لنيابة حلب ثم أعطاه نيابة الشام بعد برسباي البجاسي ثم كان فيمن خرج لدفع سوار فنسب لمواطأته معه حتى خذل عسكر المملطان ، وتخلف هو عنده وجاء الخبر بذلك في أيام الظاهر بلباي فصرفه عن النيابة بمخنداشه رأس توبة النوب أربك عقب مجيئه من تجريدة العقبة ، ولم يلبث أن فارق بردبك سواراً وسافر قاصداً الديار المصرية فأرسل إليه بلباي من رجع به إلى القدس بطالا فأقام به إلى أن أنعم عليه الأشرف قايتباي رجوعه إلى الشام على نيابته ، واستمر حتى مات مسموماً فيما قيل أما في صفر أو الذي قبله سنة خمس وسبعين ، واستقر بعده في النيابة برقوق الظاهري .

٢٥ (بردبك) الخليلي ويلقب قصقا وهو بالتركي القصير . ناب بصند ، ومات في منتصف رجب سنة إحدى وعشرين ، ولم يكن مشكوراً . أرحه شيخنا في إنبائه .

٢٦ (بردبك) السني أحد مقدمي الألوف بمصر . مات في جمادى الآخرة سنة ثلاث وثلاثين بالطاعون كهلاً وهو والد فرح .

٢٧ (بردبك) طرخان الظاهري جقمق أحد العشرات ، مات في أواخر جمادى الأولى أو أوائل الذي يليه سنة اثنتين وتسعين .

٢٨ (بردبك) الظاهري أحد ماليك السلطان وخاصيته ويعرف ببائي عشر . مات بالطاعون في صفر سنة ثلاث وخمسين .

٢٩ (برديك) المعجمي الجكمي جكم من عوض . تنقل في الولايات ثم عمل في الايام الاشرفية الحجوية بحلب ثم في أول أيام الظاهر النيابة بحماة ، وأقام بها إلى أن تنافر مع أهلها وقتل منهم جماعة بل وخرج عن الطاعة وآل أمره إلى أن أمدك ثم سجن باسكندرية ثم نقل إلى دمياط ثم صار في سنة ثلاث وخمسين أحد المقدمين بدمشق وتوجه وهو كذلك أمير الحاج الشامي فحج ثم عاد فلم يلبث أن مات في أوائل رجب سنة خمس وخمسين . (برديك) قصفا . مضى قريباً .

٣٠ (برديك) المحدثي الظاهري جقمق ويعرف بهجين ؛ عمله استاذة بحمقدارا ثم صار من بعده امير اخور ثالث ثم ثاني ثم قدمه الظاهر خشقدم ثم عمل خازن دارا بعد شعورها سنين ثم حاجب الحجاب ثم نقله الظاهر قريبا إلى الاخورية الكبرى ثم الاشرف قايتباي لامرة سلاح ، وسافر في التجريدة لقتال سوار فقتل في الوقعة يوم الاثنين سابع ذي القعدة سنة اثنتين وثمانين ولم توجد رتمته وقد قارب الحسمين وكان لا بأس به .

٣١ (برديك) المحدثي الطويل ابن عم الاشرف برسباي . تأمر عشرة وعمل شاد أوقاف الاشرفية في سنة تسع وثمانين واستقر في امرته ابنه شاذبك من صديق وفي الشادية قانصوه الطويل الاشرفي برسباي . (برديك) هجين . مضى قريباً .

٣٢ (برسباي) بن حمزة الناصري فرح . انتهى بعد أستاذة لنوروز الحافظي وصار من أمراء دمشق فلما خرج نوروز عن طاعة المؤيد كان معه فقبض عليه المؤيد بعد القبض على مخدومه وحبسه ثم أطلقه في أواخر أيامه وبقي في تلك البلاد إلى أن ولاه الاشرف حجوية الحجاب بدمشق فأقام فيها مدة وأثرى وضخم ثم نقله السلطان إلى نيابة طرابلس بعد قانباي الحزاوي حين استقر في حلب ثم إلى حلب بعد موت قانباي البهلوان ولم يلبث أن مرض فاستعفى وخرج متوعكا فمات في أثناء طريق الشام في جمادى الآخرة سنة إحدى وخمسين . وكان ديناً خير أعزيفاً .

٣٣ (برسباي) الاشرفي اينال ثم الظاهري . ملكه وصيره خاصكياً دواداراً فضخم حتى كان من القاطنين بقتل الدوادار جانبك ولزم من ذلك أنه تجمراً على أستاذة واقف هو والاجلاب على قتله ووصل له علم ذلك فبادر برسباي إلى الاختفاء ثم أمسك وجيء به إليه فعاتبه ثم ضربه أزيد من ألف عصا ثم وسطه في الحوش في تاسع صفر سنة ثمان وستين ، وشق على كثيرين الجمع بين الضرب المهلك ثم التوسيط .

٣٤ (برسباي) البجاسي . أصله من معاليك قنبيك البجاسي نائب الشام الخارج على الاشرف برسباي بدمشق في سنة سبع وعشرين وقتل بها وخدم بعده بالقاهرة

عند جانبك الاشرف في الدوادار الثاني ثم اتصل بعد موته بأستاذه الاشرف وصار في آخر أيامه خاصكياً ثم في آخر أيام الظاهر ساقياً ثم أمير عشرة ثم صار من رؤوس النوب ثم نائب اسكندرية ثم تقدم في أيام الاشرف اينال بسفارة ناظر الخاص الجمالي مع خدمة كثيرة ثم تزوج ابنه برد بك سبطة السلطان فراج أمره وولى الحجوبية الكبرى بعد جانبك القرمانى ثم الاخورية الكبرى بعد يونس العلائى ولم يرع مع ذلك كله حقه في ولده المؤيد بل مال الى الاتابك فلما استقر في المملكة لم يحظ عنده بل كان ذلك سبباً لتأخيره ولكنه بسفارة قائم التاجر ولاده نيابة طرابلس ثم نيابة الشام بعد تم ببذل فلم يشكر لعدم حرمة وطول مرضه مع طمعه وبخله وإن كان ساكناً عاقلاً يظهر العبادة والعفة مات به في صفر سنة احدى وسبعين وقد زاد على الستين ودفن بزلوية القلندرية من مقبرة الباب الصغير ومستراح منه .
 ٣٥ (برسبای) البواب زوج سرية الظاهر خشقدم أم ولده المتصور . مات في ذى الحجة سنة ثلاث وتسعين بأذنة . (برسبای) بلاشه .

٣٦ (برسبای) اتتمى خشد اش السلطان والمقرب عنده وأظنه المعروف بلاشه مات في سنة ثلاث وتسعين . (برسبای) الخازندار . يأتى قريباً في الممودى .
 ٣٧ (برسبای) الخازندار الاشرفى . مات في طاعون سنة سبع وتسعين .

٣٨ (برسبای) الدقاق الظاهري برقوق الاشرف أبو النصر ودقاق المنسوب اليه هو نائب حماة من عتقاء الظاهر برقوق ابتاعه وأرسل به في جملة مقدمة لأستاذه فأنزله في جملة نماليك الطباقي ثم أخرج له قبل موته خيلاً وأنزله من الطباقي وقد اعتقه واستمر في خدمته ثم خدمة ابنه الناصر ثم صار من أتباع نوروز ومن قبله كان مع جكم ثم صار مع شيخ بعد قتل الناصر وحضر معه الى مصر فولاه نيابة طرابلس ثم غضب منه فاعتقله نائب دمشق فلما دخل ططر الشام بعد المؤيد استصحبه الى القاهرة وقرره دواداراً كبيراً فلما استقر ابنه الصالح محمد كان نائباً عنه في التكلم مدة أشهر الى أن اجتمع الراى على خلعه وسلطنة صاحب الترجمة وذلك في ثامن ربيع الآخر سنة خمس وعشرين وثمانمائة وأدعن الأمراء والنواب لذلك وسان الملك ونالته السعادة ودانت له البلاد وأهلها وخدمته السعود حتى مات وقتحت في أيامه بلاد كثيرة من أبدى الباغيين من غير قتال، وكذا فتحت في أيامه قبرس وأمر ملكها ثم فودى بمال جزيل حمله اليه وقرر عليه شيئاً يحمله كل سنة وأطلقه وكان القنص المشار اليه في رمضان سنة ثمان وعشرين وثمانمائة ونظم الزين بن الخطاط فيه قصيدة هائلة أنشد لها السلطان وخلع عليه حينئذ أولها :

بُشْرَاكَ يَا مَلِكَ الْمَلِكِ الْأَشْرَفِ بفتوح قبرسَ بِالْحَسَامِ الْمَشْرِفِ
 ففتح بشهر الصوم تم فياله من أشرف في أشرف في أشرف
 فتح تفتحت السموات العلى من أجله بالنصر والطف الخفى

وخرج في رجب سنة ست وثلاثين بمساركه المصرية ثم الشامية وسائر نواب
 الممالك لطرده عثمان بن قرا بلوك عن البلاد حتى وصل إلى آمد فنازلها وحاصرها
 ثم رجع فدخل القاهرة في الحرم من التي تليها بعد أن حلف على بذل الطاعة له
 كما شرح مع غيره في محاله، واستمر إلى أن مرض فمهد لابنه يوسف بالسلطنة في
 رابع ذي القعدة سنة إحدى وأربعين ولقب بالعزیز وأن يكون الأتابكي جقمق
 نظام المملكة وأقام في قوعكه أكثر من عشرين شهراً إلى أن مات في عصر يوم
 السبت ثالث عشر ذي الحجة منها فجهز بعد أن انبرم أمر البيعة للعزیز، وصلى
 عليه عند باب القلة، تقدم الشافعي الناس ثم دفن بقرنته التي أنشأها بالصحراء
 قبل غروب الشمس وكثر ترحم العامة عليه، قال المقرئ وقد أناف على الستين
 وكانت أيام هدوء وسكون إلا أنه كان له في الشح والبخل والطمع مع الجبن
 والخور وسوء الظن ومقت الرعية وكثرة التلون وسرعة القلب في الأمور
 وقلة الثبات أخبار لم نسمع بمثليها وشمل بلاد مصر والشام في أيامه الخراب وقلت
 الأموال بها وافتقر الناس وساءت سير الحكام والولاة مع بلوغ آماله ونيل
 أغراضه وقهر أعاديه وقتلهم بيد غيره انتهى . وله مآثر منها المدرسة الهاثلة
 الشهيرة وكذا التربة التي بها الخطبة والتصوف أيضاً وغير ذلك كالجوامع الهائل
 بمخائقه سرياقوس، واتفق أن العيني أخذ في إطرائه ومدحه بأنه أحسن للطلبة
 والقراء والفقهاء بما فاق فيه على من تقدمه حيث لم يرتبوا للفقهاء كبير أمر
 فقال له السبب في ذلك أنهم كانوا يوافقونهم على أغراضهم فلم يسمحوا لهم
 بكبير أمر وأما فقهاء زماننا فهم لأجل كونهم في قبضتنا وطوع أمرنا
 نسمح لهم بهذا النذر اليسير . قلت وهذا كان إذ ذاك وإلا فالآن مع موافقتهم
 لهم في إشاراتهم فضلاً عن عباراتهم لا يعطونهم شيئاً بل يتلفون لما بأيديهم
 ويحسدونهم على اليسير ويقدمون آحاد الغبراء من لانسبة لكبيرهم لكثير
 منهم عليهم ويتكلمون لأعظائهم مالا يوجد من هو يقارب شرط الواقفين
 إليهم فانا لله وإنا إليه راجعون، ولما بنى المدرسة المشار إليها واشترط فيها أن
 من غاب أكثر من مدة أشهر الحج تخرج وظيفته عنه سعى عنده في وظيفة
 بعض المقررين بها لمكونه جاور عملاً بما شرطه فقال أستحيي من الله أن أعزل
 (٣ - ثالث الضوء)

شخصاً هو في حرم الله ومجاور لبيته، ثم ألحق بشرطه ما يخرج ذلك ونحوه، ومدرسته الآن في سنة خمس وتسعين أحسن الأماكن صرفاً فهي مصروفة شهراً بشهر، وسيرته تحتل مجلداً أو نحوه وهو في عقود المقرري في دون كراسة.

٣٩ (برسبای) الشرفي يونس الدوادار أستاذ دار الصحبة وأمير المحمل في سنة سبع وسبعين القادم في أوائل التي تليها والمتوجه في رابع عشر ربيع الأول منها رسولاً عن السلطان لملك الروم يشكر صنيعه في معاونته العساكر المصرية ومعه إليه هدايا سنية منها مصحف بخط ياقوت وخبول وجواهر مع تقليد من الخليفة له فأدركته المنية وهو متوجه في حلب سلخ ربيع الآخر، وكان من خيار أبناء جنسه عفا الله عنه. ٤٠ (برسبای) قرا الظاهري جقمق أمير مجلس. مات في ذي الحجة سنة ثلاث وتسعين بأذنة وكان بالنسبة لكثير منهم لا بأس به يتظاهر باكرام الفقهاء والصالحين ويتأدب معهم رحمه الله وعفا عنه.

٤١ (برسبای) كجى الخاصكى القجمدار الأشرفي برسبای مات في شعبان سنة خمس وتسعين. ٤٢ (برسبای) المحمودى الأشرفي برسبای ويعرف بالخازندار استقر به الأشرف قايتباي ناظرأ على أوقافه المتعلقة بالتربة بعد جانبك الأشقر لاختصاصه به وكان لا بأس به وفيه حشمة مع سوء تصرفه. مات في مستهل رمضان سنة تسعين واستقر بعده في النظر برسبای أحد ممالك السلطان وخازندار يته مع التكلم على أوقاف المدينة. ٤٣ (برسبای) المؤيدى شيخ. صار خاصكياً في الأيام الأشرفية ثم ساقياً في أيام السلطان ثم أنعم عليه بأمرة عشرة بعد موت اينال السكالى الناصري وكان عاقلاً ديناً. مات في جمادى الأولى سنة ست وخمسين.

٤٤ (برسبای) نابش البرك بككة. مات في جمادى الأولى سنة أربع وستين. ٤٥ (برسبغا) الجلباني. تقدم في أيام الناصر فرج بواسطة عبدالمطيف الطواشى وكان يخدمه واستقر في الدوبدارية، ونفى في الدولة المؤيدية الى القدس وكان فصيحاً عارفاً لا يظن من جهله إلا أنه من أولاد الناس. مات في رجب سنة اثنتين وثلاثين ترجمه شيخنا في أنبائه.

٤٦ (برسبغا) أحد المقدمين من الظاهرية برقوق. كان من خيار الناس عقلاً ممن يحفظ القرآن ويقرأ مع قراء الجوق. قتله المؤيد في سنة سبع عشرة. ٤٧ (برعوث) بن بشير الجرشي من أشرف المدينة الرضاة الحسينيين تجرأ على الحجرة الشريفة وسرق من قناديلها هو وغيره جملة وآل أمره أن شق بالمدينة سنة إحدى وستين. ٤٨ (برقوق) بن أنص الظاهر أبو سعيد الجرشمى العثمانى نسبة لجالبه من

حركس الخوارج عثمان ابتاعه منه يلبنما الكبير في سنة أربع وستين وسبع مائة واسمه
 حينئذ الطنبغا فسماه لنتوء في عينيه برقوقاً وكان من جملة مماليكه الكتائبية ثم كان
 بعد قتله فيمن نفي إلى الكرك ثم اتصل بمنجك نائب الشام وحضر معه إلى مصر
 فقبض بالأشرف شعبان فلما قتل ترقى إلى إمرة أربعين وكان في جماعة من إخوته
 في خدمة أبيك البدرى ثم لما قام طلقتم على مخدومهم وقبض عليه ركب برقوق
 وبركة ومن تابعهما عليه وأقاما طشتهم العلاني بتدبير المملكة أتابكا واستمروا
 في خدمته إلى أن قام عليه مماليكه في أواخر سنة تسع وسبعين قال الأمر إلى
 استقرار برقوق وبركة في تدبير المملكة بعد القبض عليه فلم يلبث أن اختلفا
 وتباينت أغراضهما وكان برقوق قد سكن الاسطبل السلطاني فأول شيء صنعه
 أن قبض على ثلاثة من أكابر الأمراء ممن كان في اتباع بركة فبلغه ذلك فركب
 على برقوق ودام الحرب بينهما أياماً إلى أن قبض على بركة وسجن بأسكندرية
 وانفرد برقوق بالتدبير مع تديره سراً الأمر لنفسه استقلالا إلى أن دخل رمضان
 سنة أربع وثمانين فجلس حينئذ وذلك في ثامن عشره على تخت الملك ولقب
 بالظاهر وباعه الخليفة والقضاة والأمراء فن دونهم ، وخلصوا الصالح حاجي بن
 الأشرف وأدخل به إلى دور أهله بالقلعة فلما كان بعد ذلك بمدة خرج يلبنما الناصري
 واجتمع إليه نواب البلاد كلها وانضم إليه منطاش وكان أمير ملطية ومعه جمع
 كثير من التركان فجهز لهم الظاهر عسكرياً بعد آخر فانسروا فلما قرب الناصري
 من القاهرة تسلل الأمراء إليه إلى أن لم يبق عند الظاهر الا القليل فتغيب حينئذ
 واختفى في دار بقرب المدرسة الشيخونية ظاهر القاهرة فاستولى الناصري ومن
 معه على المملكة وأعيد حاجي ولقب المنصور واستقر الناصري أتابكا عنده ؛
 وأراد منطاش قتل برقوق فلم يوافق الناصري بل شيعه إلى الكرك فسجنه
 بها ثم لم يلبث أن ثار منطاش على الناصري فحاربه إلى أن قبض عليه وسجنه
 بأسكندرية واستقل منطاش بالتدبير وكان أهوج فلم ينتظم له أمر وانقضت
 عليه الاطراف فجمع العساكر وخرج إلى جهة الشام فاتفق خروج الظاهر من
 الكرك وانضم اليه جمع قليل فالتقوا في شقحب بمنطاش فقدر أنه انكسر
 وانهمز إلى جهة الشام واستولى الظاهر على جميع الاقال وفيهم الخليفة والقضاة
 وأتباعهم فساقهم إلى القاهرة وصادف خروج المستخفين من مماليكه بقلعة الجبل
 وقوتهم على نائب الغيبة فدخل الظاهر فاستقرت قدمه بالقلعة وأعاد ابن الأشرف
 إلى مكانه من دور أهله بكل ذلك في أوائل سنة اثنتين وتسعين ثم جمع العساكر

وتوجه إلى الشام فخصرها في شعبان من التي تليها وهرع اليه الامراء وتعصب الشاميون لمنطاش فما أقاد بل انهزم منطاش بعد أن دامت الحرب بينهما مدة ووصل في تلك السنة إلى حلب وقرر أمر البلاد ونواياها وعاد إلى القاهرة في المحرم سنة أربع وتسعين، واستقر قدمه في المملكة حتى مات على فراشه في ليلة نصف شوال سنة إحدى بعد أن عهد بالسلطنة لولده فرج وله يومئذ تسع سنين لأنه ولد عند خروجه من الكرك ولذا سماه فرجاً واستخلف القاضي الشافعي الخليفة وجميع الامراء وخلع عليه ويقال انه بلغ ستين سنة وكانت مدة استقلاله بأمور المملكة من غير مشارك تسع عشرة سنة وأشهرأ، ومدة سلطنته في المرتين ست عشرة سنة ونحو نصف سنة، ومن آثاره المدرسة الفاتكة بين القصرين لم يتقدم بناء مثلها في القاهرة وسلمك في ترتيب من قرره فيها مسلمك شيخون في مدرسته حرر فيها أربعة من المذاهب وشيخ تفسير وشيخ اقراء وشيخ حديث وشيخ ميعاد بعد صلاة الجمعة وغير ذلك وجب الشريعة وانتفع به المسافرون كثيرأ وأما كن بالمسجد الحرام وبعض المواليد وقبة عرفة وغير ذلك به وبالمدينة النبوية وأبطل ضمان المغاني بعدة بلاد منها منية بنى خصيب والكرك والشوبك وكان الاشرف أبطله من الديار المصرية ومكس القمح بعدة بلاد أيضاً وكذا أبطل ما كان يؤخذ من أهل البرلس وماحولها وهو في السنة ستون ألفاً وعلى القمح بدمياط وعلى الفرائيج بالغربية وعلى الملح بعنتاب وعلى الدقيق بالبيرة وعلى الدريس والحلفا بباب النصر، وكان شهماً شجاعاً ذكياً خبيراً بالامور إلا أنه كان طماعاً جداً لا يقدم على جمع المال شيئاً ولقد أفسد أمور المملكة بأخذ البدل على الولايات حتى وظيفة القضاء والامور الدينية؛ وكان جهورى الصوت كبير المحبة واسع العينين عارفاً بالفروسية خصوصاً اللعب بالرمح يحب الفقراء ويتواضع لهم ويتصدق كثيراً ولا سيما إذا مرض. وقد ترجمه الفاسي في مكة قال وله سيرة طويلة جمعها بعض أهل العصر في مجلد. قلت قد جمعها ابن دقاق ثم العيني، وذكره المقرئ في عقودهم ويغض له وأنه أول ملوك الجراكسة.

٤٩ (رفوق) الظاهري جقمق. كان من خواص السقا ثم تأمر في الايام الاينالية ورقاه الظاهر خشقدم وصار أحد المقدمين وجدد تربة بباب القرافة وعمل فيها صوفية شيخهم ابن السيوطي بسفارة الموقع أبى الطيب السيوطي ولم يلبث أن ولي نيابة الشام بعد برسباي الجاسي. ومات وهو مبع العسكر بحلب في شوال سنة سبع وسبعين واستقر بعده في النيابة جانبك قلعسين وأنجب ولداً ذكياً اسمه عليباي.

٥٥ (بركات) بن حسن بن عجلان بن رمينة الميدين الدين أبو زهير بن البندر
أبى المعالي الحسنى المكي. ولد سنة احدى وثمانائة وقيل فى التى بعدها بالحشافة
بضم المهملة وتشديد المعجمة ثم فاه بالقرب من جدة. وأجازله فى سنة خمس وثمانائة
فما بعدها باستدعاء الجمال بن موسى البرهان بن صديق والزين المرافى وعائشة
ابنة ابن عبد الهادى والزين العراقى وابنه والهيشمى والشهاب بن حجى والشهاب
الحسبانى والجمال بن الشرايحى والجمال بن ظهيرة والمجد اللغوى والفريسيى وغيرهم
وقرأ القرآن وكتب الخط الحسن، ونشأ شريف الهمة سنى الافعال جميل الاخلاق
فاشركه والده معه فى امرة مكة بولاية من السلطان وذلك فى سنة تسع وثمانائة
او فى التى تليها ثم جعله شريكا لأخيه أحمد فى سنة احدى عشرة حيث صار
والدهما نائب السلطنة بالأقطار الحجازية؛ ثم عزلا فى التى تليها ثم أعيدا فى
أواخرها واستمرا إلى سنة ثمانى عشرة فعزلا بالسيد رمينة بن محمد بن عجلان ثم
عزل بوالدهما فى التى تليها وصار فى سنة عشرين ينوه بولده هذا ويقول لبني حسن
هو سلطانكم، فلما كان فى التى تليها تخلى عن الامرة له بانقراده ثم لما بلغه موت
المؤيد رام أن يشركه معه أخوه ابراهيم فلم يتهيأ له ثم عزل عنها فى أثناء سنة
سبع وعشرين بالسيد على بن عنان ودخل البدر حسن القاهرة فولياها وقدرت
وفاته بها فى جمادى الاولى سنة تسع وعشرين وجاء الخبر لمكة فارتحل صاحب
الترجمة إلى القاهرة والترم للسلطان بما كان والده التزم به ومن جلته عشرة آلاف
دينار فى كل سنة على ان ماجرت به العادة من مكسر جدة يكون له دوز ما تجدد
من مراكب الهنود فانه للسلطان خاصة فولياها فى أواخرها بمفرده فحسنت سيرته
وعم الناس فى أيامه الأمن والرخاء فلما مات الأشرف واستقر الظاهر طلبه فتوقف
لكونه كان حين حج فى حدود سنة سبع وثلاثين جرت له معه قضية نقمها
عليه فامتنع من القدوم عليه خوفاً منه فرام ولاية أخيه السيد على وكان إذ ذاك
بالقاهرة فافقه من يعتمد عليه من أهل دولته على ذلك فأمهل يسيراً ثم ولاه
وذلك فى أثناء سنة خمس وأربعين. وصرف هذا ثم أعيد فى سنة خمسين لما طلب
ولده إلى القاهرة فى العشر الاول من ربيع الاول منها واستدعاه السلطان للقدوم
عليه فما خالف، وقدم القاهرة فى مستهل شعبان من التى تليها فنزل السلطان لقائه
وبالغ فى إكرامه حسبما ذكر فى محله من الحوادث ثم رجع فى عاشره. وقد رأى
من العز حالم يسبقه اليه أحد من أهله وذلك بعد أن اجتمعت به وأخذت عنه
عن بعض شيوخه بالاجازة شيئاً وسمعت من نظمه ما أثبت فى معجمى مما اختير

منه عدة أعيان، وكان شهماً عارفاً بالامور فيه خير كثير واحتمال زائد وحياء ومروءة طائلة مع حسن الشكالة والسياسة والشجاعة المفرطة والسكينة والوقار والثروة الزائدة وله بمكة مآثر وقرب نافعة . مات في شعبان سنة تسع وخمسين بأرض خالد من وادي مر من أعمال مكة وحمل في سرير على أعناق الرجال حتى دخلوا به مكة من أسفلها من ثنية كندا - بضم الكاف - من باب الشبيكة فغسل وعثره وكفن وطيف به حول الكعبة سبعاً ^(١) وصلى عليه عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة بالقرب من قبة جده وبنى أيضاً عليه قبة وإلى جانبها سبيل وكان له مشهد عظيم إلى الغاية رحمه الله وبارك في حياة ولده .

٥١ (بركات) بن حسن المرحاني الاصل المكي الشافعي . ممن سمع على بمكة وقرأ على أربعي النووي والبعض من مسلم .

٥٢ (بركات) بن حسين بن حسن الشيرازي الاصل المكي ويعرف بابن الفتح شقيق محمد وأحمد المذكورين وهو أصغر الثلاثة . ولد في سنة تسع وستين بمكة وكان ممن سمع مني بها وبالقاهرة وقد قدمها مع أبيه وبغفره . ونزل عند الأتابك واسمه اسمعيل وسيأتي في السكتي .

٥٣ (بركات) بن سلامة بن عوض الطنبداوي ثم المكي . مات بها في ربيع الآخر سنة سبع وستين وكان عطاراً بباب السلام ثم ترك .

٥٤ (بركات) بن التقي عبد الرحمن بن يحيى العسائي النمنودي أخو الفاضل الشمس محمد الآتي وهذا أصغر وأبعد عن الاستقامة والخير بحيث لعب أبوه وأخوه من قبله . وهو ممن سمع مني بالقاهرة .

٥٥ (بركات) بن محمد بن بركات بن حسن بن عجلان بن رميثة السيد زين الدين بن الجلال الحسني المكي أجل بني أبيه وأقربهم إلى خلافته . ولد في سنة إحدى وستين وثمانمائة إما في ربيع أو بعده وأمه شريفة من بني حسن ودخل القاهرة في سنة ثمان وسبعين ومعه قاضي مكة البرهاني فأكرم السلطان فن دونه مودهما بعد خدمة طائلة من أبيه وغيره وأشركه مع أبيه ورجع متزايد العز، واستمر يتزايد في الترقى حتى صار مرجعاً في حل الأمور . وربما سافر لدفع العدو ويرجع مسروراً محبوراً . وقد رأيت غير مرة ومنها في زيارتي سنة ثمان وتسعين وقصدني بمجلس جلوسى فسلم على بأدب وسكون وكان معه حينئذ عجلان وأبو القاسم وعلي من بنيهم الله بحياته وحياءه .

- ٥٦ (بركات) بن محمد بن محرز الجزيري. مات سنة ثلاث وثلاثين. ذكره ابن عزم هكذا.
- ٥٧ (بركات) بن محمد بن يوسف الشامي المدني سبط ابن عبد العزيز أحد شهود الحرم. عن سمع مني بالمدينة.
- ٥٨ (بركات) بن محمود بن محمد بن حسن الحنفي الآتي أبوه وجده. ولد بعد الستين وثمانمائة.
- ٥٩ (بركات) بن يوسف بن أبي البركات.
- ٦٠ (بركات) ابن أخت السيد حسن دوا دار المزرة عند الكريمي بن كاتب المناخات. نشأ في الرسلية عند العلاء بن الأهناسي حين بردداريته واختص بخدمته ومع ذلك فكان من أكبر المرافعين هو وزوجته فيه؛ ثم خدم عند الشرف الانصاري ثم عند ابن مزهر، ثم عمل برد داراً عند ابن عبد الباسط حين استقراره في الجوالي، وآخر أمره استقر بعد اختفاء عبد الحفيظ في برددارية المفرد. مات في شعبان سنة ثمانين غير مأسوف عليه.
- ٦١ (بركات) شهاب الدين عتيق سعيد المكي عتيق مكي الدين الجني. قال شيخنا في أنبائه كان حبشياً صافي الدين حسن الخلق كثير الفضل محباً في أهل العلم وأهل الخير كثير البر لهم والتلطف بهم لتي حظاً عظيماً من الدين وتنقلت به الأحوال وبني بعدن أما كن جديدة ثم تحول إلى مكة فسكنها وبني بها داراً عظيمة وصاهر إلى بيت الحلي التاجر فنكح ابنته آمنة واستولدها، وكان كثير التزوج والأولاد بحيث مات له في حياته أكثر من خمسين ولداً. وما مات حتى تضعض حاله وذلك في ذي القعدة سنة ثلاثين بعدن وله نحو الستين ودفن بالقطيع ومن مآثره بطريق انس سبيل وحوض للبهائم رحمه الله.
- ٦٢ (برند) قيل إنه مغربي وإنه كان نجماً بالقاهرة مدة علوي وعظم هناك وصار من الأعيان وقيل بل مكي أو مدني تمكن من تيمورلنك تمكناً زائداً وتحكم في غالب ما استولى عليه^(٢) أحد عنده بحيث أقطعه أما كن من ممالك خراسان استمرت في عقبه وقدم معه دمشق؛ ذكره المقرئ مطولا وكتبته هنا. وإلا فهو لم يعين وقت وفاته.
- ٦٣ (برهان) بن الشيخ عبد الكريم بن عبد الله بن محمد بن أحمد بن علي بن أحمد بن محمد بن عبد الله الانصاري الحضرمي ثم المكي أخو يس الآتي وأبوه. مات في المحرم سنة ثلاث وثمانين ودفن عند والده بالشبيكة من أسفل مكة.
- ٦٤ (برهه) بن عبد الله الهندي. سمع مني بمكة.

(١) هذه الترجمة غير موجودة في الظاهرية. (٢) كذا بياض في النسخ، والمعنى ظاهر.

٦٥ (بساط) بن مبارك بن محمد بن عاطف بن أبي ندى الحسنى المكي . مات بها في رمضان سنة أربع وسبعين .

٦٦ (بسطام) المعجمي الخواجا نزيل مكة . مات بها في وبيع الآخر سنة خمس وثمانين .

٦٧ (بشباي) رأس نوبة كبير وهو تخفيف من باشباي . مات في جمادى الآخرة سنة إحدى عشرة وصلى عليه بالأزهر ثم صلى عليه السلطان بمصلى المؤمنين ودفن في القرافة ، وأظنه صاحب الخان بالقرب من المشهد الحسيني .

٦٨ (بشير) الحبشي الأميني فتى الأمين الطرابلسي ؛ ولد تقريباً في عشر التسعين وسبعائة وقدم مع مولاه محمد بن سويد الحلبي وهو دون البلوغ فأقام عنده يسيراً ثم اشتراه منه الأمين الطرابلسي الخنفي فخدمه وربى أولاده وسمع معهم على الشرف بن الكويك وقرأ يسيراً من القرآن وأعتقه سيده سنة وفاة فتعاني التجارة في السكر وغيره ودخل اليمن وحج كثيراً وجاور وتردد إلى دمياط مراراً ثم قطعها مخفياً من ديون تراكت عليه ولقيته بها فقرأت عليه جزءاً . ومات بها في الطاعون سنة أربع وستين بعد أن اختل قليلاً لتقدم موت أهله وبنيه عوضه الله خيراً .

٦٩ (بشير) الحبشي النويري أحد القراشين بالمسجد الحرام . مات في الحرم سنة ست وخمسين بمكة .

٧٠ (بشير) الحبشي ثم القاهري مولى الخواجا يعقوب كرت والد أبي بكر سبط الخلاوي ، حفظ القرآن والتنبيه واشتغل بالقراءة فجمع للسبع بمسكة في سنة إحدى وأربعين على الشيخ محمد الكيلاني وللأربعة عشر بها أيضاً في سنة ثمان وأربعين على الزين بن عياش رفيقاً للشمس بن الحصاني بل وأخذ قبل ذلك أيضاً عن ابن الجزري حين قدومه القاهرة وأخذ في الفقه وغيره عن القاياني والوفائي وانتفع بمرافقة الوروري والدماطي في الاشتغال وأخذ في القرائن والحساب عن ابن المجد وصحب في ذلك أيضاً أبا الجود وتسلط بالشيخ محمد القوي وكان قائماً بأكثر كلفه وأسكنه عنده بل وارتحل لشيخه الازدكاوي بها فأخذ عنه وتلقن منه الذكر واغتبط الشيخ به وتردد إلى الشيخ ابن الصائغ المكتوب في الكتابة يسيراً وصار يكتب المنسوب وأقبل على العبادة صياماً وقياماً وتلاوة وبراً للفقراء وإحساناً إليهم واغتناباً بصحبة الصالحين بحيث عدم منهم وذكر بالأوصاف الجزيلة والكرامات العديدة كل ذلك مع السكون والوقار والانجماع على أنواع الطاعات وامتنع عن كثير من الفقه وغيره . وتعمى التجارة فأثرى وتزوج زوجة سيده بعده وحج غير مرة وجاور وزار بيت المقدس والخليل ورجع وهو متوكل فلم يلبث أن

مات مطعوناً في جمادى الأولى سنة أربع وستين وقد جاز الستين ودفن بترية الخلاوى والد زوجته ظاهر الروضة . وأوصى بمرثته ووقف كتباً وقد رأيته ونعم الرجل كان رحمه الله .

٧١ (بشير) سعد الدين التميمي الطواشي؛ استقر في مشيخة الخدام بالمدينة النبوية بعد فيروز الركني المطلوب إلى القاهرة سنة أربع وثلاثين؛ ومات في آخر سنة أربعين وهو متوجه لمسكة ودفن ببدر واستقر عوضه الولوى بن قاسم سنة تسع وثلاثين فسكانه صرف قبل موته .

٧٢ (بطان) الوتاد . جرده ابن عزم هكذا .

٧٣ (بطيخ) بن أحمد بن عبد الكريم النصيح العمري أحد القواد بمكة؛ مات في جمادى الآخرة سنة خمس وخمسين بحجة وحمل لمسكة فدفن بها وكان من أعيان القواد ومشولهم ممن عشرته بخمسة عشر .

٧٤ (بغا) الحسيني نائب حمص، أرخه المقرئ في سنة إحدى .

٧٥ (بقر) بن راشد بن أحمد شيخ عرب الشرقية وابن أخى ليرس . مات في ربيع الأول سنة سبع وسبعين بعد ضربه ضرباً مبرحاً مرة بعد أخرى .

٧٦ (بك) بلاط الاشرفي اينال نفي بعد أستاذه إلى طرابلس على امره بها إلى أن قتل في وقعة سوار في سنة اثنتين وسبعين شاباً، وبك هو الأثير .

٧٧ (بكتمر) بن عبد الله السعدى مملوك سعد الدين بن غراب؛ تربى عنده صغيراً وتعلم الكتابة والقرآن وكان فصيحاً ذكياً ترقى إلى أن سفره السلطان إلى صاحب اليمن ثم عاد فتأمر وتقدم وكان فاضلاً شجاعاً عارفاً بالأموار ورعاً يخاف الله . مات في ربيع الأول سنة إحدى وثلاثين، ذكره شيخنا في أنبائه ثم المقرئ في عقود وأرخه في ربيع الآخر وأثنى عليه بالديانة والصيانة والشجاعة والفروسية وشيء من الفقه وأنه صحبه سفرأ وحضراً .

٧٨ (بكتمر) جلق نائب طرابلس ودمشق . مات سنة خمس عشرة .

٧٩ (بكامش) بن عبد الله السيبي اينال باى قجماس، سمع على الغماري في سنة اثنتين وثمانمائة بعض البخاري؛ وحدث رفيقاً لشيخنا الشيخ رضوان ببعض ذلك ، سمع عليهما التقي القلقشندي وآخرون كالبقاعي .

٨٠ (بكامش) العلأى أحد الأمراء الكبار . مات بالقندس بطالا في صفر سنة إحدى وكان من جماعة الظاهر برقوق وتقدم في الدولة كثيراً؛ قاله شيخنا في أنبائه . وقال المعنى كان عتيق بعض الجند ثم اتبع لطيفاً الطويل فقبل له العلأى قال وكان .

مقدماً جسوراً عنده نوع كبير وعسف مع أنه كان شجاعاً شهماً مهيماً وعقيدته صحيحة ويحب العلماء ويحسب إليهم ويذاكر بمسائل ويتعصب للحنفية جداً .
 ٨١ (بكير) شيخ، لعوام الناس فيه اعتقاد كبير لاندراجة عندهم في المجازيب بل سمعت عن الجلال البلقيني وأخيه أنهما ممن كان يعتقده وربما حضر ميعادهما وقد رأيته كثيراً وكان يكثر الوقوف بالطرقات . مات في ربيع الأول سنة اثنتين وخمسين ودفن في زاوية بسوق صافية .

٨٢ (بلاط) بن عبد الله القجماسي سيف الدين أمير مجلس، سمع على الغماري في سنة اثنتين وثمانمائة بعض البخاري وأثبت البقاعي اسمه في شيوخه . مات في .
 ٨٣ (بلاط) السعدي، كان طبعخاناه في أيام الظاهر بقوق وجرت عليه أمور كثيرة إلى أن مات في جمادى الأولى سنة ثمان وهو بطل . ذكره العيني .

٨٤ (بلاط) أحمد المقدمين ؛ كان من القجار المفسدين الجاهلين بأمور الدين ففضب عليه السلطان وحبس به بأسكندرية ثم أخرج منها إلى دمياط فقتل في الطريق في سنة اثنتي عشرة . ذكره العيني أيضاً . (بلاط) تقدم قريباً في بك بلاط .

٨٥ (بلال) الحبشي العمادي الحلبي الحنبلي فقي العمداد اسماعيل بن خليل الاعزازي ثم الحلبي . ولد في حدود سنة خمس وثمانين وسبعمائة وسمع على ابن صديق غالب الصحيح وحدث به سمعه عليه الفضلاء سمعت عليه الثلاثيات وغيرها، وكان ساكناً متقناً للكتابة على طريقة العجم بحيث لم تكن تعجبه كتابة غيره من الموجودين ؛ تمنى علم الحرف واشتغل بالكيمياء مع إمامه بالتصوف ومحبة في الفقراء والخلوة وأقرأ في ابتداء أمره ممالك الناصر فرج ولذا كان ماهراً باللسان التركي ثم ولي النقابة لقاضي الخنابلة بحلب ثم لقاضي الشافعية أيضاً ثم أعرض عن ذلك كله، وقطن القاهرة وصحب جمعاً من الأكابر وانتفع به جماعة من الممالك في الكتابة وتردد للعجمي ناظر الخاوص ثم الاتابك أزيك الظاهري، وتقدم في السن وشاخ . مات في جمادى الثانية سنة ست وسبعين وشهد الاتابك وغيره من الأمراء الصلاة عليه بجامع الأزهر عفا الله عنه .

٨٦ (بلال) فقي المسند عبد الرحمن بن عمر القباني القدسي . سمع على سيده ومات في يوم الاثنين تاسع جمادى الآخرة سنة سبع وستين ودفن عند سيده بباب الرحمة رحمه الله .

٨٧ (بلال) السروي - بفتح المهملة وكسر الواو - الحجازي شيخ صالح معمر زاهد . ولد ببلاد الطائف سنة خمس وأربعين وسبعمائة ثم اتقل وهو ابن خمس سنين إلى دمياط واستمر يتردد في البلاد ما بين دمياط وأسكندرية والقدس

وغيرها ويواظب الحج لقيه القلقشندي والبقاعي والسنباطي في سنة ست وأربعين
بالأشرفية من مدينة الخانقاه وأثنى الناس عليه وكاد أن يدعى فيه أمراً عظيماً فإله
أعلم بحقيقة أمره وأرخ وفاته بالقاهرة سنة تسع وأربعين على ما بلغه وأنه زاد على المائة؛
٨٨ (بلال) رجل صالح معتقد يؤدب الأطفال بالجلوس العتيق . مات في سلخ
ربيع الأول سنة إحدى وخمسين .

٨٩ (بلبان) الزيني عبد الباسط . سمر ثم وسط في ربيع الثاني سنة سبع وخمسين .
٩٠ (بلبان) الدمرداشي أخو حمزة بن محمد المدعو طوغان إلآي وهذا الأكبر
واسمه علي، ممن قرأ القرآن ظاهراً بل قال إنه جوده في مجاورته بمكة فانه حج
وجاور غير مرة وجود الكتابة بها بالقاهرة، واشتغل بعلم الهيئة ولزم
التردد لجانبك الجداوى ولذا أخرج الظاهر خشفتم أقطاعه بعد قتله فلما
استقر تمرقبا أعاده بل عمله خاصكياً ثم لما امتحن أخوه كما ستأتي الإشارة
اليه في أيام الأشرف محي اسمه ثم عمله في سنة خمس وتسعين سابقاً وكان أيضاً ممن
اتمنى لخشفتم الزمام وقتاً في استدارية الوجهين القبلي والبحري، ومساقر في عدة تجاريد
وسمع مني أشياء وكان أحد الأكرين بمكة في سنة ست وتسعين والتي بعدها ونعم الرجل .
٩١ (بلبان) الحمودي حاجب الحجاب بدمشق . مات في سنة ست وثلاثين .
٩٢ (بهادر) بن عبدالله الأرمني ثم الدمشقي السندي - بفتح المهملة والنون -
عتيق ابن سند . سمع مع مولاه من أبي العباس المرادوى وابن قيم الضيائية وأحمد
ابن محمد بن أبي الزهر الغسولي وزير ابنة قاسم الدبايسى في آخرين . قال شيخنا قرأت
عليه بدمشق كتاب الصفات للدار قطني وغيرها ومات بها في شوال سنة عشر ومقتولا .
٩٣ (بهادر) بن عبد الله الأمير بهاء الدين أتركي المجاهدي المعروف بالشمسي .
مات في سنة ثمان عشرة .

٩٤ (بهادر) بن عبدالله الشهابي الطواشي مقدم الممالك . كان ليبلغاً وولى التقدم
من قبل سلطنة الظاهر الى أن مات وخرج من تحت يده خلق كثير ومن أكابر
الأمراء من آخرهم شيخ الحمودي المؤيد . وكان محترماً كثير المال محباً في جمعه . مات
في سبع عشرى رجب سنة اثنتين بالقاهرة وقد هرم ، ذكره شيخنا في أنبائه .
٩٥ (بهادر) العثماني نائب البيرة . ممن قتل مع ايتمش في سنة اثنتين .

٩٦ (بهرام) بن عبدالله بن عبدالعزيز بن عمر بن عوض بن عمر التاج أبو البقاء
الشمسي الدميري القاهري المالكي . ولد سنة أربع وثلاثين وسبع مائة تقريباً كما
قرأته بخطه وتفقه بالشرف الزهوني وأخذ عن الشيخ خليل وغيره وسمع على البيهقي

وجامعة فقرأت بخطه أنه سمع مجالس من البخاري على أبي الحرم القلانسي وجميعه على الجمال اتركماني الحنفي والسنن لأبي داود على الشيخ خليل بمكة في سنة ستين وسبعائة واطرمذى على الجمال بن خير والشفا على الشمس البياضي في آخرين كالعفيف اليافعي . وفضل في مذهبه وبرع وأفنى ودرس بالشيخونية وغيرها وناب في القضاء عن الأخنائي والجمال البساطي وابن خير ثم بعد موته اشتغل به وذلك في رمضان سنة احدى وتسعين وسبعائة أيام قيام منطاش، وتوجه مع القضاة الى الشام لحرب الظاهر فلما عاد الظاهر عزله بعد أن طعن في صدره وشدقه، وشرح مختصر شيخه الشيخ خليل شرحاً محموداً انتفع به الطلبة لأنه في غاية الوضوح محل المفاظه من غير تطويل بدليل أو تعليل وأعتمده كل من في زمنه فضلاً عن بعده وله أيضاً الشامل في الفقه وشرحه والمناسك في مجلدة وشرحها في ثلاثة أسفار وشرح مختصر ابن الحاجب الأصلي وألفية ابن مالك والدرة الثمينة نحو ثلاثة آلاف بيت وشرحها في حواشي بخطه عليها الى غيرها من نظم وغيره، وكان محمود السيرة لين الجانب عديم الشر كثير البرقل أن يمنع سائلاً شيئاً يقدر عليه انتفع به الطلبة سيما بعد صرفه عن القضاء ومات كذلك في جمادى الآخرة وقيل في ربيع الأول سنة خمس وقد جاز السبعين؛ ذكره شيخنا في أنبائه باختصار جيداً .

(بولاد) زيل بيت المقدس . في فولاد .

٩٧ (بولاد) العجمي الخواجي . مات في يوم الجمعة تاسع عشرى رجب سنة اثنتين وأربعين . أرخه ابن قهد .

٩٨ (بيان) بن عيان بن بيان الكاسكاني الكازروني والأولى قرية منها، الشافعي والد عيان الآتي . ولد بكازرون في صفر سنة ثلاث وعشرين وثمانائة ونشأ نخدم العلم وترقى في فنونه لغايات بديعة بحيث كان يقرئ مشكلاته ثم انتسب للسيد صفى الدين وأضرابه وحج الى أن حصلت له ماخوليا فزعم أنه الحارث الذي يوطي للمنصور مقدمة المهدي إلى غيرها من الخرافات كيكونه خاتم الأولياء بل تكلم بكفريات كثيرة وهجره المشار اليهم لذلك مع أنه لو خرج لما تخلف عنه كبير أحد من أهل تلك النواحي لمزيد اعتقادهم فيه وإجلالهم له ولكن كفه الله بل يقال إنه سكن وتاب ورجع في مرض موته . ومات بشيراز في آخر جمعة من شعبان سنة خمس وتسعين .

٩٩ (بيرس) بن أحمد بن بقر شيخ العربان بالشرقية من الوجه البحري وعم بقر الماضي قريباً . مات في سلخ المحرم سنة ست وستين عن قريب السبعين، وكان مليح

الوجه طوالاً حشماً كريماً ديناً كثيراً لأدب والتواضع نادرة في أبناء جنسه رحمه الله.
 ١٠٠ (بيرس) بن علي بن محمد بن بيرس الركني بن العلاني بن الناصري بن الركني
 سبط السكال محمود بن شيرين وجد أبيه هو الآتي قريباً. ولد في ليلة عيد الأضحى
 سنة ست وسبعين بالقاهرة ، ومات والده وهو طفل ابن سنتين فنشأ في كفالة
 أمه تحت نظروصيه الأتابك أذربك من طوطج الظاهري وتردد إليه الشمس العبادي في
 اقراءه القرآن وكتب عليه بأشارة الأتابك وسافر لمكة مع والدته سنة ست وثمانين
 حين كان الشهابي أحمد بن ناظر الخاص أميراً أول ثم تزوج ورزق بعض الأولاد ثم
 حج هو وأمه في سنة ثمان وتسعين وجاور التي تليها ، وكان منجماً عن الناس ورعاً
 قرأ على المحلى الشافعي في مقدمة أبي الليث وتردد إلى أحياناً ، ورزقه من قبل سلقه
 متيسر وذلك أن الظاهر برقوق وقف حصصاً أعظمها الأماوية من الخيرية على
 شقيقته خوند عائشة والمعين منهم بيرس الأكبر وأولاده . وكان أبوه على سنن
 بني الأكرام كما سيأتي .

١٠١ (بيرس) ابن أخت الظاهر برقوق ويقال له الركني وأمه عائشة ابنة أنس الآتية .
 أحضره خاله حين أتابكيته سنة ثلاث وثمانين وسبعائة وصيره بعد أحد المقدمين
 ثم عمله أمير مجلس ثم نقله عنها وأعطاهما لاقبغا الكاش وصير هذا أتابك
 العساكر وقيل إن الذي عمله أتابكاً ابن خاله الناصر ثم كان ممن ذبح في سنة
 إحدى عشرة وهو والد عهد الآتي .

١٠٢ (بيرس) الأشرفي إينال . تكلم على جهات أستاذه وولده المؤيد ثم أعطاه الملك
 امرأة عشرة عوض نانق الأشرفي إينال وحج في سنة سبع وتسعين ثم عاد مع الركب .
 ١٠٣ (بيرس) الأشرفي برسباي خال العزيز يوسف وليس بشقيق أمه جلبان ،
 كان خاصكياً في أيام أستاذه ولم يمتحن بعده لعدم شره بل تأمر في أيام الظاهر
 عشرة ثم في أيام إينال طبلخاناه ثم صار مقدماً ثم حاجباً كبيراً في سنة أربع
 وستين ثم رأس نوبة النوب في أيام الظاهر خشدقدم عوض قائم التاجر
 فلم تطل مدته بل أمسك في ذي الحجة سنة خمس وستين وحبس بأسكندرية مدة
 ثم أفرج عنه وتوجه للقدس بطالا إلى أن مات في أواخر رمضان أو أول شوال
 سنة ثلاث وسبعين وقد زاد على الستين . وكان ساكناً بطلا عديم الشر كما سلف
 لكنه منهمك في اللذات طول عمره .

١٠٤ (بيرس) الأشرفي قايتباي . رقا حتى عمله شاد الشر بخاناه ثم نائب
 طرابلس بعد إينال الأشرفي حين أمره ولم يلبث أن مات في سنة تسعين .

(بيرس) ابن أخت الظاهر برقوق؛ مضى قريباً .

١٠٥ (بيرس) الطويل الظاهري جقمق الذي عمل باش مكة وقتاً في الأيام الأشرفية قايتباي ثم رماه بعد رجوعه . ومات في تاسع المحرم سنة ثلاث وتسعين وكان لا بأس به .
١٠٦ (بيغا) المظفري التركي . كان من مهاليك الظاهر وتأمر في دولة الناصر وعمل الأتابكية ، وقد سجن مراراً ونكب وكان قوى النفس . مات في ليلة الاربعاء سادس جمادى الآخرة سنة ثلاث وثلاثين . ذكره شيخنا في أنبائه .
(بيخجا) الظاهري برقوق . هو طيفور يائي .

١٠٧ (بيدمر) الحجاب الصغير بمصر . كان معلم الرمح . مات في يوم الأحد سادس عشر ربيع الأول سنة اثنتين لجراحة حصلت فيه في وقعة أيتمش .
١٠٨ (بيرم) خجا بن قشمدى أصلى الشاد . ولّى نظر المسجد الحرام في أواخر سنة خمسين عوضاً عن الخواجا الظاهر ؛ وسمع على أبي الفتح المرائي في التي بعدها ووليها مرة ثانية ، وله بالمعلاة سبيل وحوض للبهائم اتفق بهما ؛ وكان شديد البأس . مات بمكة في ظهر يوم الاثنين حادى عشر صفر سنة ستين أرخه ابن قهد .
١٠٩ (بيرم) التركي أحد المعتقدين . كان مقياً بجامع الحاكم ؛ مات في جمادى الثانية سنة أربع وستين ودفن بتربة جاني بك المشد . أرخه المنير .

١١٠ (بير) أحمد الخواجا الجيلاني . مات في سنة احدى وعشرين وينظر من اسمه أحمد .
١١١ (بير) بضع بن جبال شاه بن قرا يوسف بن قرا محمد التركاني صاحب بغداد حاصره أبوه فيها زيادة على سنتين الى أن عجز وسامها فيما قيل له مع تقادم كثيرة ؛ فأقره أبوه عليها ورجع الى بلاده فحسن له بعض أتباعه الاستمرار على مشاققته وأنه إنما أذعن له عجزاً وغلبة فندب اليه ولده الآخر مجد شقيق هذا وتصادما فقتل صاحب الترجمة وجهر برأسه الى أبيه وذلك في ثاني ذى القعدة سنة سبعين وهو في السكولة وقتل معه من عساكره نحو أربعة آلاف نفس صبراً .
١١٢ (بير) محمد بن العز عبد العزيز بن الشهاب أحمد المسكي سبط بير محمد الخواجا الآتي بعده أمه صفية ويعرف بابن المراحل . مات في المحرم سنة احدى وتسعين .
١١٣ (بير) محمد بن علي بن عمر الخواجا جمال الدين السكيلائي المسكي . مات سنة ستين ، وسيأتي في المحمدين .

١١٤ (بيسق) الشيخى أمير اخور الظاهري برقوق . مات بالقدس بطالا في جمادى الآخرة سنة إحدى وعشرين ؛ وكان الناصر قدماه إلى بلاد الروم وقدم في الدولة المؤيدية فلم يقبل المؤيد عليه ثم نفاه الى القدس ، وله آثار بمكة كعمارة

الرواق الغربي للمسجد الحرام ، وكان كثير الشر شرس الملقب جبعاً للمال مع البر والصدقة وتأمراً على الحاج . ذكره شيخنا في أنبائه . وأظنه الذي قال القاسى فى ترجمة عبد الرحمن بن على بن احمد بن عبد العزيز النزيلى المكي إمام مقام المالكية بها أنه أغرى به نوروز الخافى فى سنة أربع وثمانمائة حتى ضربه وسجنه بغير طريق شرعى ولكن لتخيل ييسق انه جاء من مكة ليرافع فيه لما كان يفعل بمكة من الأمور الشاقة على الناس . قلت : وهذا يشعر بأن يكون ولى بمكة شيئاً ولكن لم أر له عنده ترجمة ، نعم جرى ذكر شيء من مباشراته فى أثناء ترجمة السيد حسن وغيره .

١١٥ (يسق) يشبك الشعبانى . عمله السلطان أمير خمسة ثم عشرة ثم نائب قلعة صفد ثم رجع على امرة عشرة ثم نائب دمياط ثم نائب قلعة دمشق ومات بها فى شعبان سنة ثلاث وخمسين ، وكان متواضعاً خيراً شجاعاً . (يسق) هو مجد بن عبد الكريم .

(يسق) شيخ القراشين بالحرم المكي . فى مجد بن احمد بن عبد العزيز . ١١٦ (يفوت) من صفر خجا المؤيدى الأعرج . صار بعد أستاذه خاصكياً إلى أن تفاه الاشراف إلى البلاد الشامية ثم أمره بها طبلخاناه إلى أن ولاه الظاهر نيازة غزة ثم صفد ثم حماة ، واتفق أن بعض أهلها شكاه منه ومن ولده ابراهيم فطلب الولده و ابن العجيل على أقبح وجه فأرسل صاحب الترجمة بولده فى الحديد فحبس بالبرج من القلعة ثم أرسل بالأمر بحبس والده بقلعة دمشق فبلغه الخبر ففر من حماة عاصياً حتى لحق بالأمير جهان كير بن على بك بن قرا بلوك صاحب آمد وانضم اليه واتفقا على العصيان على الظاهر فلم يلبثا أن طرقهما بعض أمراء جهانشاه ابن قرا يوسف صاحب تبريز فقبض على هذا وأخذ جميع مامعه وراسل يعلم الظاهر بذلك ثم حبسه بقلعة الرها إلى أن استولى عليها الشيخ حسن بن على بك ابن قرا بلوك فأطلقه وخيره فى أى مكان يذهب اليه فاختر الرجوع إلى الظاهر وركب حتى وصل البصرة ثم حلب فكاتب نواب البلاد الشامية بالشفاعة فيه فقبلوا ورسم بقدومه القاهرة فقدمها فى سنة خمس وخمسين فأقام أياماً ثم رسم رجوعه إلى دمشق ورتب له ما يكفيه ، ولم يلبث أن مات برد بك العجمى أحد مقدميها فأتم عليه باقطاعه ثم بعد أشهر مات يشبك الخزاوى نائب صفد فى رمضان منها فنقل لنيازة صفد عوضاً عنه وحمل تقليده وتشريفه على يد يشبك الفقيه فدام بها إلى أن مات فى أواخر شعبان أو ثانى رمضان وهو أقرب سنة سبع وخمسين

عن أزيد من ستين سنة . وكان شجاعاً مقداماً عاقلاً غنياً عن القاذورات دينياً خيراً معظماً في الدول رحمه الله .

١١٧ (بيغوت) السيفي من برد بك من طبقة المقدم . ممن سمع مني قريب التسعين .

١١٨ (بيغوت) قزا من قبجق السلحدار . هو الذي طعن برمحاً قاصداً قتل أمير سلاح حين الالتقاء في رمضان سنة ثلاث وتسعين فأقلبه ميتاً وعد ذلك في فروسيته .

١١٩ (بيغوت) البجياوي . ممن قتل مع ايتمش في سنة اثنتين .

١٢٠ (بيغوت) الأمير الكبير . ممن أمر الناصر بذبحه في سنة إحدى عشرة ، ويحرق مع بيرس الركني الماضي .

﴿ حرف التاء المثناة ﴾

١٢١ (تاج) بن سيف بن عبد الله الفارابي ثم الشويكي - بضم المعجمة مصغر نسبة الى الشويكة مكان ظاهر دمشق - ويعرف بالتاج الوالي ، قال شيخنا في أبنائه : كان في ابتدائه يتعاطى خدمة الاكابر في الحاجة ، وذكر لي أنه كان يخدم الشهاب بن الجاني بدمشق وما يدل على أن مولده بعد الحسين ، ثم اتصل بالمؤيد قبل سلطنته بعد أن اتصل بطيغافا القرمشي فخدمه وراج عليه فلما استقر في الملك ولاه الشرطة فبشرها وفوض اليه في أثناء ذلك الحسبة فكان في مباشرته لها ذاك الغلاء المفرط ، ثم في أواخر الدولة صرف عنها واستقر أستاذار الصحة ثم أعيد اليها في مرض موت المؤيد ، وحصل له في أوائل دولة الأشرف الحظاظ مع استمراره على الولاية ثم خدم الأشرف فراج عليه أيضاً وأضاف اليه مع الولاية المهمندارية وأستادارية الصحة وشاد الدواوين والحجوية ونظر الاوقاف العامة وغيرها وكان المباشر للولاية عنه غالباً أخوه عمر ثم صار بأخرة كالمستبد بها ثم صرف عنها فقط ، واستمر فيما عداها حتى مات بعلة حبس البول وقاسى منه شدائد وكان يعتريه قبل هذا بحيث أنه شق عليه مرة فخرجت منه حصاة كبيرة وأفاق دهرآ ثم عاوده حتى كانت هذه القاضية . ولم يتعرض السلطان لماله وترافع أخوه عمر وزوجته وقرر عليها خمسة آلاف دينار ثم أعفيت منها باعتناء أهل الدولة . وكان حسن الفكاهة ذرب اللسان لا يبالي بقول وينقل عنه كلمات كفرية مختلطة بمجون لا ينطق بها من في قلبه ذرة من ايمان مع كثرة الصدقة والبر المستمر ، وأرخ وفاته في العشرين من صفر والصواب أنها كما قال العيني في ليلة الجمعة العشرين من ربيع الاول سنة تسع وثلاثين ، وقال إنه صلى عليه من الغد خارج باب النصر ودفن بحوش له بمحذاء قرية صوفية سعيد السعداء وكانت جنازته حافلة جداً ،

قال وكان متواضعاً متسع الكرم له وضع عند المؤيد جاء معه من الشام وتزايد وضعه عند الاشرف وولى ولايات كثيرة وكان أهل مصر يحبونه ولكن كان في لسانه زلق يرمى منه مهبا جاء . وقال المقرئى كان أبوه قدم دمشق من بلاد حلب وصار من جملة أجناده ومن قام مع منطاش فأخرج عنه الظاهر برقوق أقطاعه وولد له التاج بناحية الشويكة التي تسميها العامة الشريكة خارج دمشق ونشأ بدمشق في خمول وطريقة غير مرضية إلى أن اتصل بشيخ حين نيايته لها فعاشره على ما كان مشهوراً به من اتباع الشهوات؛ وتقلب معه في طوال تلك الحن وولاه وزارة حلب لما ولى نيايتها فلما قدم القاهرة بعد قتل الناصر فرج قدم معه في جملة أخصائه وندماه فولاه في سلطنته ولاية القاهرة مدة أيامه فاف عفا ولا كف عن أثم؛ وأحدث من أخذ الأموال مالم يعهد قبله ثم تمكن في الأيام الاشرفية وارتفعت درجته وصار جليساً نديماً للسلطان وأضيفت له عدة وثائف حتى مات من غير نكبة؛ ولقد كان طاراً على جميع بني آدم لما اشتمل عليه من الخبايا التي جمعت سائر القبائح وأربت بشاعتها على جميع الفضائح . قلت وهو الذي شفع عند الاشرف في القضاة سنة آمد حتى أعفوا من المسير إليها ورسم باقامتهم في حلب بل وأنعم على المالكى والحنبل لتقللها بالنسبة للآخرين بمال وعد ذلك وأشباهه في ما ثره .

١٢٢ (تاج) بن محمود تاج الدين العجمي الاصفهيدى الشافعى نزيل حلب . ولد في سنة تسع وعشرين وسبعمائة تقريباً وورد من العجم إلى حلب فتوجه منها إلى الحجاز فحج ثم عاد إليها وسكن الرواحية بها وولى تدريس النحو بها واقراء الحاوى أيضاً وكان إماماً عالماً ورعاً عزباً عفيفاً غير متطلع للدنيا صنف شرحاً على المحرر وعلى ألفية ابن مالك في النحو ولكنه ليس بالطائل وغير ذلك ، ولم يكن له حظ ولا تطلع إلى أمر من أمور الدنيا؛ وتصدى لشغل الطلبة والافتاء ، وكانت أوقاته مستغرقة في ذلك فالاقراء من بعد الصبح إلى الظهر بالجامع الكبير ومن ثم إلى العصر بجامع منكلى بنا والافتاء من العصر إلى المغرب بالرواحية وربما يقع له الوهم في الفتاوى الفقهية وهو ممن أسر في الفتنة وأرسل ابراهيم صاحب شماخي يطلبه من تمر لنك واستدعاه إلى بلاده مكرماً فترجه معه إليها واستمر هناك حتى مات في أثناء ربيع الأول سنة سبع ؛ ومن قرأ عليه ابن خطيب الناصرية وترجمه بما هذا ملخصه ؛ ونحوه لشيخنا في أنبائه .

١٢٣ (ثاني) بك بن سيدى بك الناصرى الساقى المصارع رأس نوبة . مات (٣ - ثالث الضوء)

١٢٤ (ثاني) بك الاياسي الاشرفي برسباي . ترقى حتى صار أحد الأربعمينات ثم حاجب ميسرة وأداة طبقة الرفرف ؛ وهو والد أحمد الماضي . كناه ولده أبا محمد ولقبه أسد الدين وأنه مات مع المجريين بالمصيصة في يوم السبت التاسع عشر ربيع الأول سنة إحدى وتسعين وهمل الى حلب فدفن بها وقد قارب السبعين وكان لا بأس به يسكن في باب الوزير بدرب الاقصرائي في بيت يعرف بأخيه تم الآتي .

١٢٥ (ثاني) بك البجاسي نائب دمشق . تنقل في الخدم أيام مولاه الناصر فرج ؛ وولى نيابة حماة في أيام المؤيد سنة سبع عشرة ثم كان فيمن خامر مع قانباي فلما انكسروا هرب إلى التركمان فسار أقباي وراءه الى العمق فانهزم الى بلاد الروم ، فلما مات المؤيد دخل دمشق فولاه ططر نيابة حماة ؛ ثم نقله بعد سلطنته إلى طرابلس ثم قرأ أيام ابنه الصالح في نيابة حلب وسار لقتال نائبه قبله وهو تغري بردي من قصره لعصيانه ، ثم نقل في أيام الاشرف الى نيابة دمشق بعد موت ثاني بك ميق الآتي بعده ثم بلغ السلطان عنه شيء فكتب الى الحاجب بالركوب عليه فركبوا وقاتلوه فانكسروا منه ودخل الى دار العدل مظهر الأحماد والحمامرة على السلطان فجهز له سودون من عبد الرحمن في عسكر فلما بلغه خرج إليهم فانكسروا منه مع تغيب خيول من معه ، وسار في أثرهم الى أن جاز باب الجابية فسقطت رجل قرسه في حفرة من القناة فوقع فأمسكوه فأمر بقتله فقتل بدمشق بقلعتها في ربيع الأول سنة سبع وعشرين ، وكان كثير الحياء والشجاعة والشفقة ، وقد أحسن في تلك السنة الى الحاج لما رجعوا فانهم لقوا مشقة عظيمة بتراكم الرياح بحوران نخرج إليهم بنفسه ومعه أنواع الزاد حتى البغال وفرق ذلك عليهم فانتفع الغني والفقير وأفرطوا في الدعاء له فكان عاقبته الشهادة سامحه الله . ذكره شيخنا في إنبائه وابن خطيب الناصرية .

١٢٦ (ثاني) بك الجر كسي شاد الشربخانة . تنقل في الخدم الى أن ولى إمرة الحج في سنة ثمانى عشرة ، وقدم في أول التي تليها وهو ضعيف فلم يلبث أن مات في صفرها ، وقد شكر الناس سيرته . قاله شيخنا في أنبائه .

١٢٧ (ثاني) بك القصري . سكنه بباب الوزير أيضا مات قريب الثمانين أو نحوها ويذكر بخير

١٢٨ (ثاني) بك ميق العلاني الظاهري . قال شيخنا في أنبائه : ولى الحجوية بالديار المصرية ثم نيابة دمشق ، وكان قد خاف من الطاعون فصار يتنقل يمينا وشمالا فلما ارتفع الطاعون عاد لدمشق فمات فيها بدون طاعون يوم الاثنين ثامن

شعبان سنة ست وعشرين واستقر عوضه في نيابة الشام تاني بك البجاسى المذكور قريباً ، وهو ممن أغفله ابن خطيب الناصرية ، وسيأتى فى تنبك جماعة .

١٢٩ (تبل) بن منصور بن راجح بن محمد بن عبد الله بن عمر بن مسعود العمري المسكى القائد من أعيانهم : مات فى شوال أو رمضان سنة ست وعشرين عن دون الخمسين أو بلغها . ذكره القاسى .

١٣٠ (تغرى) بردى ^(١) بن أبى بكر بن قرابغا الناصرى الحنفى نزيل الروضة وسبط الشنشى . ولد فى ذى القعدة سنة خمس وعشرين وثمانمائة واشتغل وأخذ عن العز عبد السلام البغدادى وابن الديرى وابن الهمام والاقصرائى وابن عبيد الله وسيف الدين وغيرهم كخير الدين خضر المقيم بكعب الاحبار والد البرهان الحنفى قال إنه أخذ عنه المنطق وفهم الفقه والعربية والقراءات وكان يقول إنه أخذها عن نور الدين الديروطى وابن عياش وأنه سمع من شيخنا وتميز قليلا وأقرأ صغار المبتدئين وتوزل فى بعض الجهات ، وكان مجاوراً فى سنة ست وخمسين بمكة فسمع بقراءتى على أبى الفتح المراغى ثم سمع بالقاهرة على أم شيخه سيف الدين وغيرها وكذا جاور بعد سنة احدى وسبعين . مات فى جمادى الاولى سنة خمس وتسعين عن نحو السبعين ، وكان خيراً فاضلاً أقرأ وأفاد .

١٣١ (تغرى) بردى من قضاة نائب حلب . مات سنة ثمان عشرة . قاله ابن عزم .
١٣٢ (تغرى) بردى سيف الدين الظاهرى برقوق البشباغوى نائب حلب ثم دمشق وكانت ولايته لها فى ذى الحجة سنة ثلاث عشرة واستمر بها حتى مات فى المحرم سنة خمس عشرة ، وكان كثير الحياء والسكون حليماً عافلاً . ذكره ابن خطيب الناصرية مطولاً والمقرئى فى عقود .

١٣٣ (تغرى) بردى الرومى البكلمشى ويعرف لأذناه بالمؤذى . كان فى أيام أستاذه بكلمش من جملة المماليك ثم ترقى حتى صار من جملة العشرات فى الدولة الناصرية فرج ثم أخرج المؤيد قبل سلطنته أقطاعه وأعادته بعد أن تسلطن بمدة ، وأقام خاملاً الى بعد سنة ثلاث وثلاثين فأنعم عليه الاشرف بامرة طبلخاناه بعد أن عمله قبل من رؤوس النوب ثم صار رأس نوبة ثانى ثم أحد المتقدمين ثم حاجب الحجاب فى سنة اثنتين وأربعين بعد انتقال سودون السودانى لامرة مجلس ، ولم يلبث أن صار دوا داراً كبيراً بعد نفى اركاس فعظم أمره جداً وقصد فى المهمات ونالته السعادة ، وعمر مدرسة حسنة فى طرف سوق الاساكفة

(١) معنى «تغرى بردى» بلغة التتار : الله أعطى ، كما فى شذرات الذهب .

بالشارع قريباً من صليبة جامع ابن طولون وجعل فيها خطبة ومدرساً وشيخاً وصوفية ووقف عليها أوقافاً كثيرة غالبها كما قال شيخنا معتصب وقرر في مشيختها العلماء القلقشندى وكان قد اختص به وقتاً وأول ما أقيمت الجمعة في شوال سنة أربع وأربعين ، وكان كما قيل عارفاً بالأحكام قاصداً فيها خلاص الحقوق لا تلفته عن ذلك رسالة ولا غيرها ويكتب الخط الذي يقارب المنسوب ويتفقه ويسأل الفقهاء ويذاكر بأشياء من التواريخ ويعف عن القاذورات مع سبه وخش لفظه وعدم بشاشته . مات في ليلة الثلاثاء حادى عشر جمادى الآخرة سنة ست وأربعين بعد مرض طويل وصلى عليه بمصلى المؤمنى وشهده السلطان والقضاة . قال شيخنا وسر أكثر الناس بموته لنقل وطأته عليهم قال وأظنه قارب السبعين ، وأما العيني فقال انه كان يقرأ ويكتب خطأ جيداً وعنده ذوق من الكلام وتحرير في الأحكام ولم يكن جباراً ولا عسواً .

١٣٤ (تغرى) بردى السيفى خازن دار أمير سلاح الظاهرى . اختص بتمراز العزى وقتاً ، وقرأ على شيخنا بلوغ المرام تأليفه وحضر مجالسه ومجالس غيره من العلماء . ومات في العشر الأخير من جمادى الأولى سنة سبع وسبعين ، وكان عاقلاً خيراً مسيكة ، وهو آخر من علمته قرأ على شيخنا من أبناء جنسه رحمه الله .

١٣٥ (تغرى) بردى الظاهرى ويعرف بسيدى صغير . مات قتيلاً في ليلة الاثنين سابع شوال سنة ست عشرة . قاله العيني وهو أخو قرقماس الآتى مع ذكر لهذا فيه ، وكان هذا أعظم من ذلك في الشجاعة والكرم رهاً معاً ابناً أخى دمر داش المحمدى الماضى . (تغرى) بردى الصغير ابن أخى دمر داش . هو الذى قبله .

١٣٦ (تغرى) بردى ططر الظاهرى جقمق . وتقدم ثم استقر في حجوية الحجاب وسافر في عدة تجاريد ، وحج أمير المحمل في بعض السنين ، ومات في شعبان سنة ثلاث وتسعين على فراشه بحلب قبل توجههم للقتال ، وبلغنى أنه لما برز بدون تطلب وانفرد عن الأمراء بذلك دعا عليه السلطان .

١٣٧ (تغرى) بردى الظاهرى القلاوى . كان من جملة المماليك الظاهرية الجقمقية أيام امرته فكان يرسله الى اقطاعه قلاً بالوجه القبلى كثيراً فلذا اشتهر بالنسبة إليها ، ولما تسلطن أستاذاه ولاد كشف الخيرية ثم نقله لعدة ولايات آخرها الوزر في آخر دولته عوضاً عن أمين الدين بن الهيصم فأقام فيه أشهراً ثم عزل بالأمين في الدولة المنصورية وأعيد لكشف اقليم البهنساوية بالوجه القبلى ، ووقعت له أمور مع الاشرف اينال وأخذ منه جملة مستكثرة ثم ولاد البهنسية ثانياً فلما خرج

اليها ندم السلطان على ذلك وأرسل اليه سونجبغا رأس نوبة قتلناه صاحب الترجمة بالقرب من قن مع علمه بسبب مجيئه؛ وأذن بالطاعة وتقدم وسلم عليه فلما حاذاه قبض عليه سونجبغا وأعلمه بسبب مجيئه وأنه مأمور بوضعه في الحديد فقال الطائغ لا يحتاج لهذا فقال له لشيء كان عنده منه قديما لا يد من هذا فنادى تغرى بردى رففته فخطموا عايه وهم كثير بالنسبة لمن مع الآخر ووقع القتال فأصيب سونجبغا بسهم في رقبته فسقط عن فرسه الى الارض مغشياً عليه ثم أفاق وتسكلم بكلمة واحدة ثم قضى؛ فإما رأى ذلك رففته برز بعضهم وضرب تغرى بردى بالسيف فطارت يده ثم مات واستمر القتال بين الفريقين الى أنف انهزم أعوان سونجبغا وأخذهم ولده وعاد بهم الى القاهرة ، كل ذلك في جمادى الأولى سنة سبع وخمسين ووصلت رمة هذا الى القاهرة فدفنت بالقرافة؛ واستقر بعده في الهمساوية قراجا العمري .

١٣٨ (تغرى) بردى الكمشبغاوى الرومى والد الجبال يوسف المؤرخ . بالغ ابنه في تعظيمه ؛ وقال شيخنا في أنبائه : كان جميل الصورة رفاة الظاهر برقوق حتى صيره مقدماً في منتصف رمضان سنة أربع وتسعين ؛ ثم ولى نيابة حلب في ذى الحجة سنة ست وتسعين فسار فيها سيرة حسنة وأنشأ بها جامعاً كان ابن طولون ابتدأ تأسيسه ووقف عليه قرية من عمل سمرمين ونصف الموق الذى كان له بحلب رقرر في الجامع مدرسين شافعى وحنفى ثم صرف عنها بأرغون شاه وطلب إلى مصرف أعطى مقدمة ، وكان ممن توجه إلى الشام مع ايتمش فنفى إلى القدس ثم ولى نيابة الشام ثم صرف فقفر إلى دمرداش بحلب ثم فارقه وتوجه في البحر إلى مصرف فقبه الناصر وأعطاه مقدمة ثم استقر سنة ثلاث عشرة أتابك العساكر ثم فى أواخرها نائب دمشق فلم يلبث أن مرض فى أواخرها تلىها . ومات فى الأسبوع الذى دخل فيه الناصر منهزماً وذلك فى المحرم سنة خمس عشرة . قال ابن خطيب الناصرية : كان عنده عقل وحياء وسكون ، وقال أيضاً انه كان كثير الحياء والسكون حليماً عاقلاً مشاركاً اليه بالتعظيم فى الدولة . وقال شيخنا عقب ذلك انه كان جميلاً حسن الصورة قال وكان يلهو لكن فى سيرة وحشمة وافضال والله يسمح له .

١٣٩ (تغرى) بردى المحمودى الناصرى . تنقل فى الخدم الى أن تقدم وقرر رأس نوبة النوب ثم حبس بعد أن كان رأس الذين غزوا القر مجقبيرس ثم أفرج عنه وقرر أميراً بدمشق بل أتابكها ، ومات فى قتال قرايلوك فى ذى القعدة سنة ست وثلاثين . ١٤٠ (تغرى) بردى المؤيدى . عمل رأس نوبة النوب ؛ وله ذكر فى زوجته

فاطمة ابنة قانباي فاته خلفه تليها جرباش .

١٤١ (تقرى) بردى من يلباى الظاهري القادري الحنفى الخازندارى بل
الاستادار . ولد تقريباً قبيل الثلاثين وثمانمائة واشتغل بالعلم على غير واحد من
الفضلاء كآبى الفضل المحلى والسيد الوفاى وعبد الرزاق ، وكان يتحفظ القرآن
حتى بعد ترقيه بالروح مع نور الدين البوصيرى وصحب الاشراف القادرية وخدمهم
وأمنائهم وتزوج منهم واحدة بعد أخرى . بل سمع الكثير على جماعة من متأخري
المسندين مع الولد ونحوه وكتبت له ذلك فى كراريس وكنت ممن لازمى ،
وحضر دروس الأئمين الأقصرائى واختص بامام الكاملية ونحوه فلما استقر
يشبك من مهدي فى الدواديرية وكان صاحب اترجة أسن منه بل هو أغاته
قدمه لخازندارته وصار المتولى لعمائره وكثير من جهاته ، ولا زال فى ترق زائد
من ذلك بحيث لم يشذ عنه من الأماكن المنسوبة لخدمه إلا التذر اليسير وشكر
العمال ونحوهم صنيعه معهم فى المصروف ونحوه وبكوا من سالم فى عمارة الاقباك
وجرت على يديه من مبرات لخدمه أشياء جزيلة وربما كان هو المحرك له فى ابتدائها
وجدد أشياء أو كلها من المساجد والجوامع كجامع الخشابين والمسجد المقارب
له والمقابل لدرب الزكراكى من المقس وجامع بالكيش وهو خاصة باسم السلطان
وزاوية الشيخ شرف الدين بالحسينية والمشهد النفيسى ومشهد غانم بسويقة
الدين ، ولم ينهض أحد بما نهض له من ذلك كله مع تودة وعقل وعدم طيش بل لم
يتحول عن طريقته الأولى فى التواضع والتأدب غالباً ، وتسكلم عنه فى سعيد
السعداء والبيبرسية والصالح وحمد فى هذا كله ، ولما مات الدوادار أضيف إليه
التكلم فى الاستادارية مع مبالغته فى انتنصل والاستعفاء وعدم إجابته فساس
الأمر وسمعت غير واحد يشكرون مباشرته وأن له مزيد نظر فى عمارة الجهات
وربما ندبه السلطان لعمارة بعض الأماكن كالمطهرة لجامع الأزهر وجاءت بهجة
وكجامع سلطان شاه وكذا استقل بالتكلم فيما كان ينوب عن لخدمه فيه كسعيد
السعداء بطلب كثير من المستحقين لذلك وعمر مجل أوقاف سعيد السعداء كالحمام
وجدد لها أشياء بل وعمر المدرسة وغير كثير آمن معالمها وكذا عمر مطهرتها وغيرها
وصار بهجاء ولم يقدم من متكلم فيه بسببه سيما حين تعطلت النفقة من أجل ذلك غالباً
عليهم وربما شوفه بالمكروه ، ويقال إنه وجد دفيناً قديماً وأنه أخذ منه ، وأضيف
إليه بأخرة التكلم فى القرافتين بعد صرف القاضى الزينى ذكرها عنها ، وابتنى
لأخى زين العابدين القادري بالقرب من زاوية سكنهم بباب القرافة أمكنة

هائلة ، بل ابتنى في نفس الزاوية رواقاً وغيره ، وتكلم في جهات أمير المؤمنين
المتوكل عز الدين صاحبه من بلاد وغيرها حتى المشهد النفيسي بسؤال منه له
وأذن السلطان فيه ففرض له في كل يوم من متحصلها أربعة دنانير والباقي
يرصد لوفاء الديون وندم العزما نشأ عنه من التضييق عليه ولكن استحكم الأمر ،
وكذا له في جامع الغمري والكاملية اليد البيضاء ، وتراحم كثير من مجاوري
جامع الازهر ونحوهم على بابه ، ونزل كثيراً من مستحقهم فيما يشغل تحت
ظله من التصوفات ونحوها ، ومن قرره الزين جعفر المقرئ بل بلغني انه
قرر كمال الدين الطويل في مشيخة البيروية بعد الجلال البكري ولكنه لم يتم ،
وعقد عنده مجلساً للحديث في كل ليلة فهرع كثيرون اليه وقرئ فيه من
الكتب الكبار وشبهها كدلائل النبوة والمعجم الكبير للطبراني ما يفوق الوصف
ولكن لأهلية في القاري ولا في أكثر الحاضرين وانتفع كثير منهم بملازمته
كالزین خلد الوقاد حيث استقر به في مسجد خان الخليلي الذي أنشأه للدوا دار
وفي غيره من الجهات وانتعش هو والقاري وغيرهما وكثيراً ما يتفقد المنقطعين
من العلماء ونحوهم كالبدري حسن الاعرج وعثمان الديلمي ، بل قل أن يموت عالم
أو فقيه أو صالح أو فاضل إلا ويبادر للوقوف على غسله بل وربما يساعد في
تجهيزه كالأمشاطي وابن سولة وابن قاسم وجعفر وابن الشيخ يوسف الصفي
ولذا كان كثير منهم يمسند وصيته اليه كابن قاسم ، وأمره في هذا مشاهد
وخيره إن شاء الله متزايد ، ولا زال في كدر وضرر ومرافعات ومدافعات إلى أن
تغيب بعد أن مل وتعب ، ويقال إنه توجه لضريح الشيخ عبد القادر ولم يثبت
ذلك عندى فرج الله ضائقته .

(تغري) برمش بن أحمد البهسي نائب حلب ، يأتي قريباً في تغري ورمش .

(تغري) برمش بن عبد الله التركماني . في الذي بعده .

١٤٣ (تغري) برمش بن يوسف بن الحب أبا اغلي ، ورأيت من كتبه على بن عبد
الله الزين أبو المحاسن التركماني الاقحالي القاهري الحنف . قال شيخنا في أنبائه قدم
القاهرة شاباً وقرأ على الجلال التباتي وغيره وداخل الأمراء الظاهرية وصارت
له عصبية ، وكان يتعصب للحنفية مع محبته لأهل الحديث والتتويه بهم وتعبه
لأهل السنة وإكثاره الخط على ابن العربي ونحوه من متصوفي الفلاسفة ومبالغته
في ذلك بحيث صار يحرق ما يقدر عليه من كتبه بل ربط مرة كتاب الفصوص
في ذنب كلب وصارت له بذلك سوق نافقة عند كثيرين وقام عليه جماعة من أضداده

فأبلى بهم مع انه لم يكن بالماهر في العلم، ولما تسلطن المؤيد عرفه فقر به وأكرمه واستأذنه في الحج والحجورة بعد أن قرب منه بعض تلامذته فسافر إلى مكة فأقام بها من سنة سبع عشرة إلى أن مات. وصار التلميذ المشار إليه يتفق سوقه به ويحصل له الأموال ويرسلها له فتزايد جاهه وكتب له توقيع بتغيير المنكرات فأبغضوه ورموه بالمعائب حتى قال فيه شعبان الأثاري من أبيات:

* مبارك ارك فيه ماري * وذكره في معجبه فسمى والده عبدالله وقال إنه كان متعبداً تخرج به جماعة وكان قائماً في هدم البدع الاعتقادية كثير العصبية للسنة مع محبته للحنفية، وكان المؤيد يعظمه، وحج في ولايته لجاور بمكة إلى أن مات. وقد اجتمعت به مراراً وسمعت كلامه وفوائده، وكان أعداؤه يعمدون فيه كثيراً ويتهمون به بأمر فظيع، وذكره اناسي في تاريخ مكة وقال إنه ذكر انه عني في بلاده بالعلم ثم أتى وهو شاب القاهرة وعنى فيها أيضاً بفنون من العلم وأخذ بها عن جماعة أكابر كالجلال التتائي، قال وكان يستحضر فيما يذكره من المسائل أو تجرى عنده ألقاظ بعض المختصرات في ذلك ولكنه كان قليل البصارة والذكاء وكان يستحضر كثيراً من الكلمات المنكرات الواقعة في كلام ابن عربي وغيره من الصوفية وذكر ما أشار إليه شيخنا وأنه كان قد سأل عنه وعن كتبه البلقيني وغيره من أعيان علماء المذاهب الأربعة بالقاهرة فأفتوه بدم ابن عربي وكتبه وجواز اعدامها فصار يعلن بذيته ودم أتباعه وكتبه وتكرر ذلك عسراً بعد عصر، قال وكان قد صحب جماعة من الترك بمصر واستفاد بصحبته جهلاً وتعظيماً عند أعيان الناس بالقاهرة وغيرها في دولة الظاهر ثم ولده ثم المؤيد مع أن جل أيامه كان بمكة ولذا كان يصل لأهل الحرمين على يديه منه بر كثير وكتب له مرسوماً بإنكار المنكرات المجمع عليها وأمر الحكام بمعاونته في ذلك. ونالته الألسن كثيراً بسبب ذلك لعدم دربته في صرف المبرات ومبايعة في المنكرات بل ربما أوقع به الفعل بعض العوام وكان الظفر له وانتفع بصحبته أناس من أهل الحرمين، وذكر من وقائمه أشياء أكثرها مما يستحسن وأرخ وفاته ليلة الأربعاء مستهل المحرم سنة ثلاث وعشرين وأنه دفن في صبيحتها بالمعلاة وحمل إليها فيما يحمل فيه الطرحي ولم يشيعه الا القليل وأنه كان جاور بمكة قريباً من سنة عشر وثمانمائة وكان حينئذ خامل الذكر كثير انتقشف والعبادة وأشعر كلامه بأنه كان اذ ذاك يقرأ على الشمس مجد الخوارزمي المعيد امام الحنفية، قال شيخنا وقد ترجمه المقرئ يعنى في عقوده وغيرها فبالغ في ذمه فقال رضى من

دينه وأمانته بالخط على ابن عربي مع عدم معرفته بمقاتته ، وكان قد اشتغل فابلق ولا كاد ليعد فهمه وقصوره ويتعاطم مع دناءته ويتمصلح مع رذالته حتى انكشف للناس ستره وانطلقت الألسن بذهمه بالداء العضال مع عدم مداراته وشدة انتقامه ممن يمارضه في أغراضه ولم يزل على ذلك حتى مات ، وكذا ذكره ابن فهد في معجمه وان السلطان المؤيد رتبة مدرسا بالجامع الذي بناه بالقلعة وتخرج به جماعة من الجراكمة وأنه سمع من الجلال الخجندی شرح معاني الآثار للطحاوي أنابه عفيف الدين عبد الله بن محمد بن أحمد بن خلف المطري أنابه التقي عبد الرحمن بن عبد الولي اليلداني عن الخافظ الضياء وأبي الحسن محمد بن أحمد ابن علي انقرطي وعبد الله بن بركات بن ابراهيم الخشوعي ومحمد بن عبد الهادي ابن يوسف المقدسي قالوا أنابه الخافظ أبو موسى المديني بسنده . قلت وممن سمع عليه هذا الكتاب أو جله الأمين الاقصرائي وابن أخته المحب ووقف منه نسختين مع كثير من كتب الحديث وغيرها ، وصلى جده فيها بالمحب أبا أغلى كما صدرت به ترجمته فمن سماه عليا فقد وهم .

١٤٣ (تقرى) برمش سيف الدين الجلالى الناصرى ثم المؤيدى الحنفى نائب القلعة بالقاهرة ويعرف بالفقيه . كان يزعم أن أباه كان مسلما وأن بعض التجار اشتراه ممن سرقه فابتاعه منه الخوaja جلال الدين وقدم به حلب فاشتراه السلطان وقدم به القاهرة فقدمه لأخيه جاركس المصارع فلما أحيط به صار للناصر فأقام بالطبقة الى أن منك المؤيد فأعتقه وحينئذ اعداد واشتراه المؤيد منه ثم صار بعد موت المؤيد خاصكيا فلما استقر الاشرف أخرجه عنها مدة ثم أعاده واستمر إلى أن استقر الظاهر فرام أن يتأمر وكلم السلطان في ذلك بما فيه خشونة فأمر بنفيه الى قوص فأقام مدة ثم شفع فيه عنده فأحضره وأنعم عليه بامرة عشرة وقرره نائب القلعة في رجب سنة أربع وأربعين بعد موت ممجق الزوروزي ، وقربه وأدناه واختص به إلى الغاية ، وصارت له كلمة وحرمة لكنه لم يحسن عشرة من هو أقرب اليه منه وأطلق لسانه فيما لا دخل له فيه من أمور المملكة بحيث كان ذلك سبباً لإرساله للروم في بعض المهمات ثم عاد فشى على حالته تلك فعين أيضاً لغزو رودس فسافر ثم عاد فلم يغير طريقته فأمر بنفيه إلى القدس فتوجه اليه وأقام به بطلا إلى أن مات في ليلة الجمعة ثالث رمضان سنة اثنتين وخمسين وقد زاد على الحسين ، وكان قد اعتنى بالحديث وطلبه وقتاً ، وأخذ عن شيخنا بقراءته الكفاية للخطيب وغيرها ولازمه ، وعن الكلو تاني وناصر الدين القافوسى والشمس بن

المصري ، وقرأ عليه سنن ابن ماجه في سنة اثنتين وثلاثين والذين الزركشي وطائفة ، ولقي بالشام ابن ناصر الدين ومحب البرهان الحلبي ، ووصفه شيخنا بصاحبنا المحدث الفاضل ، وسأل هو شيخنا هل رأيت مثل نفسك فقال قال الله (فلا تزكوا أنفسكم) وقرأت بخطه على تعليق التعليق له مناما رأاه لشيخنا أثبت منه الألفاظ التي وصف بها في حكايته شيخنا في كتابي الجواهر ، وبسفارته أحضر ابن ناظر صاحبة وابن الطحان وابن بردس من الشام إلى مصر فأسمعوا بالقلعة وغيرها وبصحبته انتفع التقي القلقشندي ، ولا زال بشيخنا حتى لقبه بالحافظ وخاشن أخاه الدلاء بسببه ولذا كان التقي يطويه بحيث سمعته يقول انه لا يشذ عنه من التهذيب لفظة ، وكذا لما رجع من الشام أخبر شيخنا بأنه لم ير في طلبة ابن ناصر الدين أنبه من قطب الدين الخيضرى لقربه من الطلب دونهم وانتفع القطب حين حضوره القاهرة بذلك ، وبالجملة فكان فاضلاً ذا كرام لجملة من الرجال والتاريخ وأيام الناس مشاركاً في الأدب وغيره ، حسن المحاضرة حلوا المذاكرة جيد الخط فصيحاً عارفاً بفنون الفروسية محباً في الحديث وأهله مستكثراً من كتبه فرداً في أبناء جنسه مع زهو وإعجاب وتعظيم ، وربما كان يقول إن الأمر يصير إليه ويترجى تأخره عن وفاة شيخنا ويقول إنما تكثر ديوني بعد موته إشارة إلى انه هو الذي يأخذ كتبه ويأبى الله إلا ما أراد ، وقد رأيته يجلس شيخنا وسمعت من كلامه وفوائده وكتبت من نظمته :

خذ القرآن والآثارَ حقاً وتوقيفاً واجمعاً يانا

دع التقليد بالنص الصريح ولا تسمع قياساً أو فلانا

وغير ذلك ، وبلغني أن له قصيدة باللغة التركية عارض بها بعض شعر الروم يعجز عنها فيما قيل الفحول ماوقفت عليها عفا الله عنه .

١٤٤ (نغري) برمش السيفي قراقجا الحسنى ، أصله من سبي قبرس سنة سبع وعشرين وملكه قراقجا المذكور فأعتقه ورقاه حتى جعله دواداره ثم صار بعده خاصكياً إلى أن أنعم عليه الظاهر خشتقدم بامرة عشرة وجعله من رؤس النوب لأباد كانت له عنده ودام إلى أن مات بالفالج في ذي الحجة سنة سبعين وقد قارب الستين ودفن من الغد وحضر السلطان الصلاة عليه بمصلى المؤمنين .

١٤٥ (نغري) برمش اليشبكي يشبك من ازدرم الزردكاش . ترقى بعد أستاذه حتى صار زردكاشاً صغيراً في الأيام الاشرفية ثم ولي الزردكاشية الكبرى ، وأنعم عليه بامرة عشرة ثم جعله الظاهر مع الزردكاشية من جملة الطبلخاناه ، وصافر

في الغزوات في عدة دول وكذا تأمر على الحاج غير مرة ، وله مآثر كالجائع بساحل بولاق وعدة أملاك . وكان ضخماً مثيراً مع البخل . مات بمكة في شوال سنة أربع وخمسين وقد زاد على الثمانين .

١٤٦ (تغرى) برمش أستاذار شيخ ، خامر عليه إلى الناصر فولاه الاستادارية بالشام ، فبالغ في العسف فسلطه الله عليه فصادره وعاقبه حتى مات في سنة ثلاث عشرة . ذكره شيخنا في أنبائه .

(تغرى) برمش نائب حلب . هو الذي بعده .

١٤٧ (تغرى) برمش بن أحمد واسمه حسين وكان أبوه يدعى بابن المصري . من بهستا أحد أجنادهما قبل الفتنة التمرية ، وكان له ملك بها فغربت أملاكه في الفتنة واقتصر وتحول بأولاده كهذا فخدم بعض الأمراء واتصل بالأمير طوخ وحضر معه إلى حلب وهو دوا داره . وذلك في سنة خمس عشرة فلما قتل طوخ خدم جقمق دوا دار المؤيد وعمل دوا داره واستقر به فيها حين صار نائب دمشق فلما أمسك جقمق برسباي الذي صار بعد سلطاناً واعتقله خدمه صاحب الترجمة وأحسن إليه فراعى له ذلك حين استقراره في المملكة وأمره بالقاهرة ثم رماه حتى صار أحد المقدمين ثم أمير آخور ، ولا زال حتى ولاه نيابة حلب في سنة تسع وثلاثين ثم شق العصا في أيام الظاهر جقمق ، وآل أمره إلى أن قتل في يوم الأحد سابع عشر ذي الحجة سنة إثنين وأربعين ، طول ابن خطيب الناصرية بوقائمه ويليهِ المقرئ ، وأحال شيخنا في الوفيات على الحوادث .

(تقى) بن عبد السلام بن محمد الكازروني . يأتي في عهد .

١٤٨ (تقى) بن محمد بن تقى الفخرى السنجارى المندى . سمع على النور المحلى

سبط الزبير بعض الاكتفاء للكلاعى .

١٤٩ (تمراز) البكتمرى ووجدته في موضع الابوبكرى المؤيدى المصارع . تنقل في الخدم وصار في الأيام العززية من جملة الدوا دارية ثم أمره الظاهر عشرة وأرسله إلى القدس نائباً مرة بعد أخرى وتناه في المرة الاولى إلى الشام وأخرج أقطاعه في الثانية وأقام بالقاهرة بطالا وقتاً وعمله شاداً لبندر جدة غير مرة وآخرها أخذ ما اجتمع فيها من المال وفر في جهادى الآخرة سنة أربع وخمسين وكان ماحكته في حوادث التبر المسبوك وأنه قتل في المعركة بين الحديدية وبيت الفقيه ابن حشير من اليمن في خامس عشرى رمضان من التى تليها وأرسل السلطان مثقالا الحبشى لصاحب اليمن بهدية وأرسل اليه بجميع موجوده ، وكان أشقر ضخماً إلى

الطول أقرب رأساً في الصراع مع شجاعة وإقدام وحدة وبطش وخفة وسوء خلق .
١٥٠ (تمراز) الإينالى الأشرقى برسباى ويعرف بالزردكاش، وتأمّر عشرين ثم
استقر دوا داراً ثانياً في أيام الأشراف إينال .

١٥١ (تمراز) الجركسى الإينالى الأشرقى. جلبه إينال المحمودى فاشتراه المؤيد
شيخ ثم انتقل للأشرف برسباى فأعتقه وعمله زردكاشاً، ثم صار من حزب
الظاهر جقمق الى أن أبعده الى البلاد الشامية وقاسى محناً نشأت عن سوء طباعه
وسرعة تغيره ثم رجع إلى مصر وأنعم عليه بأمرة عشرة بعد موت عليباى
الأشرفى بالبذل، ثم أعطاه إينال إمرة طبلخاناه بل وعمله دوا داراً ثانياً ، وعظم
في الدولة وسادت سيرته مع الملك فن دونه الى أن نفي للبلاد الشامية فلما مات
وتسلطن ابنه المؤيد جاء بغير إذنه فعظم عليه ورسم بعوده ولم يلتفت لمساعدته
ولكن أنعم عليه بتقديمه هناك وما كان بأمرع من اغرائه نائبها جائناً على الوثوب
على السلطان وحضر معه إلى خاتناه سرياقوس فلم ينتج لها أمر بل رجعا وأعطى
صاحب الترجمة نيابة صفد فلم يلبث أن سحب منها تولد إلى حسن بك بن قرايلاك
صاحب آمد فلما قتل جائم أرسل حسن بك يشفع في تمراز وأنعم عليه بعد بأمرة
عشرين بترابلس ثم حبس بالمرقب لشكوى مظلوم تعدى بضربه ولم يلبث أن مات
المضروب فمِن السلطان الشارعى أحد نواب المالكية للحكم فيه فتوجه إليه وحكم
باراقة دمه فقتل بالمرقب في جمادى الأولى سنة إحدى وسبعين ثم نقل إلى طرابلس
فدفن بها وقد زاد على الستين ، وكان قبيح السيرة .

١٥٢ (تمراز) الشمسى الأشرقى برسباى العزى نسبة للعزى بن الأشراف
فهو معتقه أمير سلاح وابن أخت الأشراف قايتباى، كان قدومه مع جالبه في
سنة ست وثلاثين وهو قريب المراهقة فدام إلى أن صار في الأيام الابنالية ساقياً
ثم أضاف إليه إمرة عشرة وعظمه وقربه وساق الحمل في أيامه أحد الباشات فلما
أكره الأتابك جرياش كرد الحمدي على الر كوب في الأيام الظاهرية خشقدم
وأخذ الممالك من تربته وذلك في أثناء سنة تسع وستين واجتازوا به من داخل
البلد كان ممن ركب معه فلما فر المشار إليه إلى القلعة أمسك هذا وتحقق الظاهر
ركوبه عليه بجراح حصل في يده وجهد لم ياتوا أكرم في تجهيزه لها دون اسكندرية
لعمره أبى زوجته قر قاس الجلب الأشرقى أمير سلاح ودام بها متحفظاً بالانقطاع
بيته حتى عن الجمعة حذراً من غائلة الظاهر خصوصاً وجرياش كان أيضاً منفيّاً بها فلما
اتمى الأمر إلى الظاهر تمربغا جى به في حادى عشرى جمادى الأولى سنة

اثنتين وسبعين هو ودولات باي النجبي بعناية خاله الاتابك قايتباي فنزل في بيته
تجاه المدرسة السودونية من زاده بعد أن كان الأمير أربك من ططخ الظاهري
تملكه، وسافر البدر بن القطان رده ابن حسن لدمياط للشهاد على صاحب الترجمة
وكان نزوله به فيما قيل باذن من خاله مع ارسال المكاتب له ليعود الامر كما كان
وامتناعه من ذلك واستمر على ملك الاتابك وأعطاه الظاهر حينئذ طبلخاناه ثم
لم يلبث أن تملك خاله فصوره أحد المقدمين على اقطاع الظاهر المنفصل وجيزه
كاشف التراب بالقرية فدام سنين، وسافر في تجريدة سوار وكان هو أجل من
رغب سوار للنزول بأمانه ولذا اشتد غضبه هو وخير بك حديد حين تقص ذلك
واستمرت الوحشة بين الدوادار وبينهما، ثم استقر رأس نوبة النوب بعد انتقال
اينال الاشقر لامرة سلاح، وماتت زوجته ملكباي ابنة قرقاس في سنة تسع
وسبعين وجيز الشهاب البيجوري للحج عنها، واتصل بعدها بابنة المنصور بن
الظاهر جقمق وهي بكر وله منها ابنة ماتت في الطاعون، وولي أمر البحيرة فنظمها
وحمدت سيرته ودان له أهل تلك النواحي، وفي أثناء تكامه فيها كان قتل الدوادار
يشبك من مهدي فاستقر به عوضه بعد سنة فأزيد في امرة سلاح فنزايدت
ضخامته وارتفعت مكاتته، وفي أثناء ذلك ماتت زوجته المشار اليها فتزوج في سنة
سبع وثمانين ابنة جانم الاشرف نائب الشام كان وهي بكر أيضاً واستولدها، وكذا
تحول لبنت الظاهر تربغا المعروف بمنجك بعد سفر قجاش لنيابة الشام بالاجرة
لجريانه في أوقافه، فلما كان في تاسع جمادى الاولى سنة تسع وثمانين برز باش
التجريدة المحيطة لدفع على دولات أخى سوار وناب عنه في البحيرة مملوكه قراكر
فلما قبض بقية خراج سنة أستاذته وأردف ذلك بسنة أخرى انفصل عنها بكرتباي
الاشرفي قايتباي، واستمر صاحب الترجمة غائباً في المهم الى أن أرسل الاتابك
اليهم في عسكر ثقيل وصار هو الباش، وكان ماحكي في الحوادث ثم كان قدوم
العساكر في أواخر ذي القعدة سنة احدى وتسعين وهو متوعل فدام حتى
سافر أيضاً لدفع عسكر ابن عثمان صحبة الاتابك في جمادى الثانية سنة ثلاث وتسعين
وكاد أن يقتل فيها فانه لما اختطف السنجق وحمله بنفسه ودخل به الى ذاك الطريق ونال
منهم تكاثروا عليه فعابن قبضه بل ضرب سبع ضربات جرح منها في جبينه ويده
ولولا لطف الله لتلف. وعولج لينزل عن جواده فلم يقدروا وأظهر من يقظته وفروسيته
مالله به عليم وبادر خشداه ببيعوت لطنع القاصد لانتلافه فأتلفه ودام متعللاً
الى أن عاد معهم في ربيع الاول من التي تليها واستمر حتى سافر صحبة الاتابك

أيضاً في ربيع الثاني سنة خمس ، ونعم الأمير تودد إلى العلماء والفقراء وأقبالاً عليهم والارشاد لما يقدر عليه مما تكون فيه المصالح للعامة ، ولم أرل أشهد منه الود والثناء حتى في الغيبة مع قلة ترددي اليه وتكرر إلزامه بذلك بالنسبة إلى عموم الأمراء ونحوهم مما أرجو جميل قصده فيه .

١٥٣ (تمراز) القرمشي الظاهري برقوق . ناب بقلعة الروم وبغزة في الأيام الأشرفية سنين ، ثم صار أحد المقدمين بالقاهرة ثم رأس نوبة النوب ثم أمير اخور ثم أمير سلاح بعد يشبك السودوني حتى مات في الطاعون في صفر سنة ثلاث وخمسين ولم يحضر السلطان الصلاة عليه لاشتغاله بمجازاة ابنته وكان عاقلاً ساكناً قليل الكلام فيما لا يعنيه كريماً جواداً نادرة في أبناء جنسه مع الاسراف على نفسه .

١٥٤ (تمراز) المؤيدي نائب صفد ثم غزة . مات مغنوقاً بسجن اسكندرية في ثالث عشر جمادى الآخرة سنة إحدى وأربعين ولم يكن فيما قاله المقرئ مشكوراً .

١٥٥ (تمراز) المؤيدي أحد المتقدمين بدمشق . وكان قبل ذلك أمير طبلخاناه بها ، ثم استقر حاجباً بها في ربيع الأول سنة اثنتين وأربعين ، ثم في رمضان سنة ثلاث استقر مقدماً عوضاً عن أخيه طوخ إلى أن مات في ربيع الآخر سنة ثمان وأربعين ودفن بقرية قانباى البهلوان قبلى تربة العجمى خارج باب الجابية .

١٥٦ (تمراز) الناصري ، كان في أيام الظاهر طبلخاناه مع خصوصيته به ثم تقدم في الأيام الناصرية ثم استقر^(١) أمير مجلس ثم نائب السلطنة . وكذا نائب الغيبة^(٢) غير مرة ثم خامر على الناصر ، وآل أمره إلى أن مات خنقاً في سنة أربع عشرة ، وكان جميل الصورة حسن الهيئة من خاص الترك جيداً يحب العلماء ويكرمهم ويعتقد الفقراء رحمه الله .

١٥٧ (تمراز) النوروزي نسبة لنوروز الحافظي . نائب الشام ويعرف بتمرمص . أحد امرة عشرات ورأس نوبة . أمره السلطان فلما سافر العسكر لرووس كان ممن جرح في حصارها وحمل وهو كذلك فقدت وفاته بالقرب من نهر دمياط فدفن به في أواخر جمادى الثانية أو أوائل رجب سنة سبع وأربعين . وكان حسن الشكالة متجمل في ملبسه ومركبه ذا حلية كبيرة بهو عنده كرم وحشمة ، وقد قال العيني انه مات في رشيد فله أعلم .

١٥٨ (تمراز) من حمزة الناصري فرج ويعرف بتمرباى ططر . خدم بعد أستاذه بأبواب الأمراء ثم صار بعد المؤيد في الممالك السلطانية ثم خاصكياً ثم سافياً

(١) في الأصل « استقى » . (٢) في الأصل « العنبة » .

في الظاهرية جقمق ثم أمير عشرة ثم في أواخر دولة الأشرف أمير طبلخاناه وسافر أمير حاج المحمل ثم قدمه الظاهر خشدقدم، ولم يلبث أن مات في جمادى الأولى سنة ست وستين وقد قارب الثمانين وشهد السلطان الصلاة عليه بمصلى المؤمنين؛ وكان مذكوراً بالشج وسوء الخلق وعدم الشجاعة وترك التجمل في أحواله كلها. ١٥٩ (تبري) الأشرف في بسبى الساقى أحد أمراء العشرات ورؤس النوب . قتل في الواقعة سنة اثنتين وسبعين وكان قبيح السيرة .

١٦٠ (تبري) الأشرف قايتباي كاشف الشرقية . طعن وهو في محل ولايته فبادر إلى الحمى وكانت منيته في سابع ذي الحجة سنة إحدى وثمانين ، وصلى عليه السلطان بمصلى المؤمنين . وكان فيما قيل مشكوراً في ولايته قائماً بشأنها له حرمة عند المفسدين بحيث أنه يوم وفاته قطعوا الطريق على جماعة برأس الدور . ١٦١ (تبري) التمراني تراز القرمشى الظاهري أمير سلاح . كان أحد أمراء العشرات ومهندار السلطان . توجه إلى حلب بتقليد نائبها ، فأتى هناك في جمادى الآخرة سنة أربع وسبعين وهو في السكولة ، وكان لا بأس به وعنده معرفة ونهضة وزعم أنه أخو الظاهر تبري .

١٦٢ (تبري) التمر بغاوى تبري المشطوب نائب حلب . عمل بعده بالظاهر ططر وهو أمير فلما تسلطن جعله دوا داراً ثالثاً ثم نقله الأشرف إلى الدوادارية الثانية على إمرة عشرة ثم بعد مدة صار من أمراء الطبلخاناة ثم قدمه العزيز ثم نقله الظاهر إلى رأس نوبة النوب فأقام بها حتى مات بعد أن سافر أمير الحاج غير مرة وكذا بأمر نيابة اسكندرية بعد الزين بن الكوز في سنة اثنتين وأربعين ، وكانت وفاته بالطاعون في صفر سنة ثلاث وخمسين وهو في عشرين سنة ، وكان عفيفاً متصدقاً لما آثر منها سبيل وقبة ظاهر خاندان سرياقوس وسبيل بالقرب من الفساق التي بالمعلاة من مكة ، وترتبه التي دفن فيها بحاجرة الظاهر برقوق مع شراسة خلق وبذاءة لسان . ١٦٣ (تبري) السيني الماس نائب قلعة حلب ؛ ولها بعد موث أستاذة بالبذل إلى أن مات بها في المحرم سنة أربع وسبعين ولم يذكر أستاذة فضلاً عنه ممن يذكر . ١٦٤ (تبري) الظاهري جقمق ويعرف بقرن . تأمر في دولة الظاهر تبري . قتل في الواقعة سنة اثنتين وسبعين .

١٦٥ (تبري) أحد مقدمي حلب ودوا دار السلطان هناك . مات في شوال سنة أربعين .

١٦٦ (تبري) الحافظي . مات في المحرم سنة ثلاث عشرة ؛ ذكره شيخنا في أنبائه (١) .

(١) هنا في حاشية الاصل : بلغ مقابلة أن شاء الله .

١٦٧ (عمر بن) الظاهر أبو سعيد الرومي الظاهري جقمق. قدم به بعض تجار الروم
 البلاد الشامية في سنة اثنتين وعشرين فلما ملكه شاهين الزردكاش نائب طرابلس ثم تنقل
 الى ان ملكه الظاهر وهو أمير اخور فأحسن تربيته وأدبه وهدبه ثم اختص به وقربه
 وجعله خاضكياً وسمحداراً في أول سلطنته ثم نقله الى الخازندارية ثم أمره عشرة،
 وحج أمير الأول غير مرة ثم أمير المحمل ورفاه الى الدوادارية الثانية عوضاً عن
 دولات باي فباشرها بحرمة وافرة ومهابة ودام على ذلك مدة فاشتهر اسمه وبعد
 صيته وارتقى في الوجاهة لأزيد من منصبه فلما تسلطن ابن أستاذة نقله الى الدوادارية
 الكبرى وصار هو المدير للملكة، وأظهر في أيام المحاصرة من الشجاعة والاقدام
 والقروسية ما علم؛ ولم يلبث أن انقضت تلك الايام فكان فيمن سجن باسكندرية
 ثم نقل منها الى الصببية فاستمر بها سنين ثم أطلق وأذن له في التوجه الى الحج
 مع الركب الشامي فأقام بمكة أيضاً سنين فلما استقر الظاهر خشقدم استقدمه للجنسية
 ولأيد له سابقة عليه فقدمه وعمله رأس نوبة النوب ثم أخرجه الى اسكندرية في جملة
 جماعة قبض عليهم ثم أعيد بعد أيام قلائل على ما كان عليه بل ولي إمرة مجلس أيضاً
 فلما تسلطن يلباي صار أتابك العساكر ثم صار بعده سلطاناً في آخر يوم السبت
 سابع جمادى الأولى سنة اثنتين وسبعين بعد خلعه وسرجه وور الناس به لمزيد عقله
 وتؤدته ورياسته وفصاحته وفهمه، ولم يلبث أن خلع في يوم الاثنين سادس رجب
 منها بالأشرف قايتباي ثم أرسل الى دهياط ليقم به بدون ترسيم فأقام به الى أول
 العشر الثالث من ذي القعدة فحضر اليه محمد بن عجلان وعيسى بن سيف ومن
 انضم اليهما من الأعراب حمية له فأخذوه وحضروا به الى جهة الصالحية ليدير
 أمر عوده الى المملكة أو لغير ذلك فسار وهم في خدمته مع أبي الفتح ناظر دمياط
 ودولات باي وتم الظاهريين خشقدم وثلاثة مماليك تقريباً الى قطيا ثم منها الى جهة
 غزة فأمسك وأرسل نائبها أرغون شاه يعلم السلطان بذلك ويستل في إرسال من
 يتسلمه منه ثم ركب بعساكره وهو معه إلى أن وصل به إلى بليس فتسلمه منه
 الدوادار الكبير يشبك من مهدى، وتوجه به الى اسكندرية ليكون
 بها في بيت العزيز يوسف بدون ترسيم ولا تحفظ وأنه يحضر الجمعة والعيدين مع
 الجماعة وأرسل هو يبالغ في الترفق والتعطف ويعتذر عن صنيعه وأنه إنما
 حمله عليه ما كان يترقب سماعه من الأمر بسجنه باسكندرية والتضييق عليه فرام
 التوجه إلى الطور ليتوصل منه في البحر إلى مكة واستمر مقيماً بالشفر على أعز
 حال وأكرم هيئة مما لم يسبق اليه غيره، إلى أن مات في يوم الجمعة ثامن ذي الحجة

سنة تسع وسبعين بعد تو عكه عدة أشهر ، ودفن هناك بحوش لناثبها إذ ذاك الأمير
 حجامس بجانب مدرسته ثم عمل على قبره قبة لطيفة نافذة لها ، ورتب هناك قراء .
 ووجد عنده من النقد نحو تسعة عشر ألف ديناراً فيما قيل سوى ماله هناك من
 أثاث ومتاجر وغير ذلك ؛ وهذا مع كونه من قريب أرسل يشتكى الفقر والفاقة
 بحيث جهز له السلطان فيما قيل ألف دينار وغير ذلك ، وكان ملكاً لائقاً فقيهاً فاضلاً
 يحفظ المنظومة للنسفي ؛ ويستحضر كثيراً من المسائل الفقهية مع مشاركة حسنة
 في فنون كالتاريخ والشعر وحذق وذكاء وعقل تام وجوده رأي وتدير وفصاحة
 اللغتين العربية والتركية وطهارة لسان وحشمة وأدب وتحمل زائد في ملبسه ومركبه
 وما كله ومشربه ومسكنه ، وله في ذلك اختراعات تنسب إليه وعلى ذهنه الكثير
 من الصنائع كعمل القوس والسهم عارفاً برمي النشاب معرفة تامة إليه انتهت الرياسة
 فيه بل وفي غيره من أنواع الفروسية والملاعبة . لكنه كان غير غفيف فيما
 يقال قائماً في أغراض نفسه جداً مع إثارة فتن ومكر وخداع ومزيد تكبر ودخول
 فيما يقصر أمثاله عن دونه ، وتعرض للخلاف بين الحنفية والشافعية ؛ وربما نسب
 إليه التكلم بما لا يليق مما أظنه السبب في سرعة انقضاء مدته بحيث زبره المناوى
 في أيام عزها أعظم زبر ، ولذا رام الانتقام منه في الأيام المنصورية فعوجل
 مع انه لما تسلطن تواضع جداً وأعرض عن كثير مما كان ينسب إليه مع توهم طول
 مدته وأن الأمر عاد إلى الروم أخذاً ذلك من قوله تعالى (سيعقبون في بضع سنين)
 حيث كانت الباء باثنين والدين بسبعين والضاد بثمانمائة ، بل زعم أن طالباً شامياً
 أخبره انه سمع بسلطنته بمدينة غزة وأنه أخبر بدمشق بمشاهدة درهم عتيق مكتبه
 باسم الظاهر تمرغنا ، وذلك قبل سلطنته بأيام حسبما شوهد من جماعة معتبرين
 والله أعلم . وقد خطبني في أيام امرته على لسان المحبي بن الشحنة للاجتماع به ،
 وبالغ المشار إليه في ترغيبه فيه فإشرح الخاطر لذلك والله عاقبة الأمور .

١٦٨ (تمرغنا) القجاوي كاشف الطير . مات في جمادى الأولى سنة إحدى .

١٦٩ (تمرغنا) المشطوب . كان شجاعاً فارساً متواضعاً خيراً . تأمر عشرة في أيام
 أستاذه الظاهر برقوق ثم طبع خاناه في أيام الناصر ثم قدمه ثم التف على حكم وذهب
 معه إلى قرابلك وقام هناك شدة ثم تخلص وجاء إلى حلب والتف عليه بعض
 النظارية وغيرهم واستولى على حلب مدة . مات في رجب سنة ثلاث عشرة بأرض
 البلقاء من الشام ، وهو مع شيخ ونوروز حين توجههما إلى مصر ، وذكره شيخنا
 في أنبأه باختصار فقال : تمرغنا المشطوب . مات بحسبان .

١٧٠ (تمر بغا) النحرارى نائب الشام . مات فى سنة ثلاث وأربعين .
(تمرلنك) . فى تيمور قريبا .

١٧١ (تمر) من محمود شاه الظاهرى جقمق ، تنقل فى الامرة وباشر الولاية دهرآ ثم الحجوية الكبرى . وكان جأراً فى الاحكام متساهلا فى الأموال والدماء قاسى الناس منه شدة ، وشهر ولدى القاياتى ووصل أذاه لمجاورى الجامع الأزهر . وكان ذلك ابتداء خذلانه . مات فى صفر سنة ثمانين بعد تعلمه مدة بالخير وغيره ، وصلى عليه السلطان فن دونه بمصلى المؤمنى ؛ ولم تكن عليه وضاعة أهل الاسلام بل كان هو وإينال الأشقر كفر مى رهان مع شهامة وعزيمة ومجمل فى أموره كلها .
١٧٢ (تنبك) الاشرفى برسباى ويعرف بالصغير . كان فى دولة أستاذه خاصكياً ثم فى أيام ولده دوادارآ ثم نكسب بعده وأخرج الى البلاد الشامية ثم تأمر عشرة فى أيام الاشرف اينال وصار من رؤوس النوب الى أن نذبه الظاهر خشمقدم مع المجردين الى البحيرة فقتل هناك بيد عرب الطاعة فى ذى القعدة سنة ست وستين وقد زاد على الحسين ، وكان عاقلاً هيناً ليناً فصيح العبارة جيد التلاوة مليح الصوت متواضعاً حشماً رحمه الله .

١٧٣ (تنبك) البردبىكى الظاهرى برقوق . صار خاصكياً فى الايام المؤيدية ورأس نوبة الجمدارية ثم بعد موته أمير عشرة ومن رعوس النوب ثم نائب القلعة فى أيام الاشرف برسباى وأنعم عليه أيضاً بطلب خاناه ثم قدمه فى آخر أيامه ثم أضيف اليها فى الايام الظاهرية نيابة القلعة ثم نقله الى حجوية الحجاب ، وأمره على الحاج غير مرة ثم نقله الى دمياط بسبب عبد قاسم الكاشف الذى زعم الصلاحية كما ذكرته فى التبر المسبوك ؛ ثم رضى عليه وأعاده للتقدمة ، ثم عمله ابنه المنصور أمير مجلس ثم الاشرف أمير سلاح ثم أتابكا حتى مات فى ذى القعدة سنة اثنتين وستين وقد قارب التسعين تقريباً ، وكان شيخاً وقوراً هيناً ليناً متديناً رحمه الله .

١٧٤ (تنبك) الجانبكى جانبك الناصرى الثور . اتصل بعده بخدمة السلطان الى أن تأمر عشرة فى أوائل دولة خشمقدم وقتل فى الوقعة سنة اثنتين وسبعين .

١٧٥ (تنبك) الجمالى الظاهرى جقمق أحد المقدمين ممن غضب لكونه لم يعط امرة مجلس ثم استرضى وصار فى مرتبة متوليها مع شغورها وسافر فى التجريدة سنة خمس وتسعين ثم استقر فيها ثم فى امرة الحمل سنة سبع وتسعين ، وكذا تأمر على الحمل أيضاً فى سنة إحدى وثمانين بعد حجه قبل ذلك فى جملة الركب حياة أستاذه . ويذكر بعقل ووقار وميل للعلماء والصالحين سيما وكل من أبويه .

من تشرف بالاسلام ، وقدم القاهرة ومات بها وأمه آخرها موتاً ، وربما قرب بعض الأسقاط ، وقد اجتمعت به مرة وبالغ في التأدب والاكرام وكان حين امرته على الحمل قادراً ولم يتعرض لأحد بمكروه . ومات له في طاعون سنة سبع وتسعين عدة عوضه الله خيراً وزاده فضلاً .

١٧٦ (تنبك) الطولوني أحد أمراء العشرات وكاشف المنوفية . قتل في ربيع الآخر سنة تسع وسبعين واستقر بعده في الكشف ابنه يونس وفي الأمرة غره وخنم على موجوده ١٧٧ (تنبك) قرا الاشرافي اينال حاجب الحجاب . تنقل الى أن عمل الدواذارية الثانية في أيام الاشراف قايتباي وقتاً ثم صار أحد المقدمين ثم حاجب الحجاب . وسافر في عدة تجاريد منها التي في سنة خمس وتسعين وحمدت مباشراته سيما مع ميله للأعلماء في الجلة ، حتى أنه يقرأ على الزين جعفر في القرآن وعلى الامشاطي قبل القضاء في الفقه ثم على غيره ؛ وتردد اليه عباس المغربي والخطيب الوزيري وتكرر سخطه عليهما ، وآل أمره الى أن صار يقرأ على التقي بن الاوجاق بحيث تعصب معه على الزيني زكريا ، وسئلت في أيام دواذاريته في الاجتماع به لقراءته على فبا سمحت مع سماعه مني لبعض الأحاديث واستجازته لي بفضل الخيل للدمياطى ، وحلف لي مرة انه لا يقدم على أحد ، ولكن ما وجدت لذلك منه ولا من كثيرين ممن بزعمه منهم ثمة ، ومن يتردد اليه وينوه هو بفضيلته أبو النجاشي الشيخ خلف وقام معه في ردع الجلال بن الاسيوطي كثر الله من أمثال الأمير فهو من حسنات أبناء جنسه ؛ وقد توفي له عدة أبناء في طاعون سنة سبع وتسعين من ابنة الدواذار يردبك .

١٧٨ (تنبك) الحمودي نائب دمشق . مات في سنة اثنتين وعشرين .

١٧٩ (تنبك) الناصري أحد أمراء العشرات ورأس نوبة ويعرف بالبهلوان وبالمصارع . مات بآمد في شوال سنة ست وثلاثين .

١٨٠ (تنبك) أمير الركب المصري في سنة ثمان عشرة . مات في السنة بعدها . وكل من هؤلاء يقال له أيضاً تاني بك ولذا كتبت هناك جماعة .

١٨١ (تم) من بخشاش الجر كسى الظاهري جقمق ويقال له تم رصاص أحد خاصكية أستاذه ، ترق بعده حتى ولي الحسبة في آخر أيام الاشراف اينال بالبذل ثم صار أمير عشرة في أوائل الظاهر خشقدم ثم تقل لامرة طبلخاناه واستمر حتى قتل بيد بعض الاجلاب في مستهل ذي الحجة سنة سبع وستين يباب القلة ولم يستكمل الاربعين غير مأسوف عليه ، وكان مليح الشكل شجاعاً عارفاً متحركاً

متجملًا مع مزيد ظلمه وجبروته وشدة قسوته وانتشار أذاه ولذا إزداجانك
الجدوى في تقريبه حتى كان من أعوانه، وابتنى جامعًا بالقرب من سكنه بالبيع
سقايات؛ وإنما يتقبل الله من المتقين.

١٨٢ (تم) من عبد الرزاق الجركسى المؤيدى . أصله للمشير بدر الدين بن
محب الدين الطرابلسى وقدمه للمؤيد فأعتقه وعمله خاصكيًا ثم خازن داراً صغيراً
ومات قبل أن يلتحق ثم رأس في الأيام الأشرفية رأس نوبة الحمدارية ثم أمير
عشرة ثم ولاء الظاهر جقمق الحسبة ثم نيابة اسكندرية ثم حاة ثم حلب فلم
يحمد فيها ورجم من أهلها فصرفت وصار بالبذل أحد المقدمين ثم أمير مجلس
ثم في أيام المنصور أمير سلاح^(١) ثم قبض عليه اينال لما تسلطن وسجنه باسكندرية
الى أن أطلقه الظاهر خشقدم، واستقر به في نيابة الشام فلم يحمد سيرته أيضاً
لطمعه وشحه وشره واسرافه على نفسه الى أن مات بها في جمادى الاولى سنة ثمان
وستين بدار السعادة منها وسر أهل دمشق بموته كثير أو منع العامة من دفنه فلم يدفن
إلا بعد يومين ثم دفن بالتربة التى أنشأها قانك المؤيدى شمالاً تربة قائم نائب الشام
مقبرة الصوفية ولم يبلغ ما كان يخبر به بعض المنجمين من سلطنة مصر فله الحمد .

١٨٣ (تم) سيف الدين الحسنى الظاهرى بقوق . تنقل في خدمة أستاذه الى
أن ولاء نيابة دمشق بعد وفاة كشيغا الخاصكى ، ثم في سنة سبع وتسعين قاد
الجيوش الاسلامية الى سيواس نجدة لصاحبها برهان الدين بأمر أستاذه الظاهر
فلما مات أستاذه خرج عن طاعة المصريين وعزم على التوجه بمن وافقه من
النواب والامراء الى مصر ، واجتمعوا كلهم بدمشق ، ثم سار بهم في سنة
اثنين وثمانائة ، فلما سمع المصريون خروجاً ومعهم الناصر فرج وهو صغير ،
فلما وصلوا الى غزة وبلغهم أن تم ومن معه وصلوا الى الرملة استعظموا أمره
فراسلوه مع الصدر المناوى قاضى الشافعية وغيره فى الصلح فلما دخلوا عليه أكرمهم
وخلع عليهم وأنعم عليهم ومال الى الصلح فأفسد عليه ذلك بعض الامراء فرجع
الصدر ولم ينتظم الامر وتهاى الفريقان للملتقى فانكسرتهم ومن معه من الامراء
وأمسك هو وغالب من معه فى الوقعة واستمر ركاب السلطان الى دمشق وصعد
قلعتها وبث النواب وقرر أمور دمشق وقواعدها وحبس تم بها ثم توفى مقتولا
بها فى رجب أو شعبان سنة اثنين؛ وكان أميراً كريماً شجاعاً مهيباً عادلاً
محترماً ذا همة عالية ورأى وتديير وخبرة وعرفان، بنى خاناً للمبيل بالقرب من

(١) فى الاصل « أيام سلاح » .

القطيفة على يريد من دمشق وتربة بدمشق . ذكره ابن خطيب الناصرية وقال غيره
قتل خنقا في أول رمضان ودفن بقرنته بالقيديات .

١٨٤ (تم) الابو بكرى المؤيدى ويقال له الفقيه ويلقب صلاح الدين . كان أحد
رءوس النوب وأمير عشرة مات شهيداً بالاسمهال وهو راجع من الحج ببير القروى
ودفن باكرى في المحرم سنة اثنتين وثمانين وقد قارب الثمانين ؛ وكان خير أصاھر
الحب الاقصرا ئى على ابنته وماتت تحته ، وسافر في الغزوات والتجاريذ غير مرة
وهو صاحب البيت المجاور لمسجد الامينى الاقصرا ئى بالقرب من الايتمشية
الذى صار لشقيقه تانى بك الاياسى الماضى .

١٨٥ (تم) الاشرفى قايتباى . أرسله أستاذة لنيابة جدة مرة بعد أخرى ثم
آخره السنة الثالثة بعد أن ألبسه الخلعة لها وانتزعها وألبسها لبرد بك الماضى .
(تم) الحسنى الفاهرى . مضى في تم سيف الدين قريبا .

١٨٦ (تم) الحسنى الاشرفى برسباى . كان من خواص أستاذة وسقائه وامتحن
بعده بالحبس ثم أطلق وآل أمره الى أن تأمر عشرة في أيام اينال وصار من رؤوس
النوب ثم في أول أيام خشقدم عمل رأس نوبة ثانى ثم نائب حماة ثم بطل ثم قدم
بحلب . ومات بها في جمادى الآخرة سنة ثلاث وسبعين وهو في عشر السبعين .
١٨٧ (تم) الفقيه الحنفى . أخذ عن ابن قديده النحوى والصرف وغيرها وكذا
عن ملاشيخ وتصدر للآقراء فانتفع به جماعة من الترك وأبنائهم وغيرهم . ومن أخذ
عنه خضر بن شفاف ومنه استفدته .

١٨٨ (تم) المحمدى والد زوجة أبى بكر بن صلغاي وأحد تجار الباسطية . تردد
الى غير حمرة وسمع منى المسلسل وبعض البخارى في سنة اثنتين وتسعين .

١٨٩ (تم) المؤيدى دوا دار السلطان بدمشق . مات في شعبان سنة تسع
وثلاثين ، أرخه ابن اللبودى .

١٩٠ (تم) وسعى تذكى نائب دمشق . مات سنة اثنتين وثمانمائة ، وأظنه الماضى قريبا .

١٩١ (توران) شاه بن تهمتن شاه بن توران شاه صاحب هرموز . كان في سنة
أربع وأربعين وثمانمائة وهو مذكور في الحوادث وبلغنى أنه حج في صغره مع ابيه
وعمر حتى مات قبيل سنة سبعين ، وكان خيرا يرسل بالقاتل والسارق الى قضاة
الشرع ويكرم المراكب الواصلة من مكة بالاعفاء من المكس ويأكل من صيده ،
وسم غير مرة واستقر بعده ابنه مقصود فدام قليلا ثم كحل ثم ابنه الملا شهاب الدين
وشنق بعد سنين في الحماة ثم ابنه الثالث مرغل وهو بها الى تاريخه سنة سبع وتسعين .

١٩٢ (تيمور) وهو تمرلنك بن طرغاي الخفطاي الأعرج وهو اللنك بلغتهم
 تعرف بتمر اللنك ثم خفف فقيل تمرلنك. تغلب على سلطانهم المتصل تسبيه يعظيم
 القان الى خفطاي واسمه محمود وكان ابتداء ملكه انما انقضت دولة بنى جنكز خان
 وتلاشت في جميع النواحي ظهر في أعقاب بنى خفطاي بين كش وسمرقند تيمور
 هذا وتغلب على ملكهم محمود بعد أن كان أتايكه وتزوج أمه بعد مهلك أبيه
 واستبد عليه وكان في عصره أمير البخاري يعرف بحسن من أكابر المغل وآخر
 بخوارزم من قبل ملوك سراي أهل التخت يعرف بالحاج حسن الصوفي وهو من
 كبار التتر فنبذ اليهم تيمور العهد وزحف الى بخاري فملكهم من يد حسن ثم زحف
 الى خوارزم وتحرش بها وهلك حسن في خلال ذلك وولى أخوه يوسف فملكها
 تيمور من يده وخربها في حصار طويل ثم كاف بعمارتها وتشييد ما خرب منها وانتظم
 له ملك ماوراء النهر ونزل بخاري ثم انتقل الى سمرقند ثم زحف الى خراسان وطال
 تحرشه بها وحروبه مع صاحبها شاه ولي الى أن ملكها عليه سنة أربع وثمانين وسبع مائة
 ونجا شاه ولي في قلة الى تبريز وبها أحمد بن أويس بن حسن صاحب العراق
 وأذريجان الى أن زحف عليهم تيمور سنة ثمان وثمانين فهلك شاه ولي في حروبه
 عليها وملكها تيمور ثم زحف الى اصبهان فأثوه طاعة بمرضه وحالقه في قومه
 كبير من أهل نسبه يعرف بقمر الدين وأمدته طقتمش صاحب التخت لصراي فكر
 راجعاً اليه وشغل بحروبه الى أن محي أثره واشتغل بسلطان المغل وزاحم طقتمش
 هراً حتى أوهن أمره ثم رجع الى أصفهان سنة أربع وتسعين فملكها ثم سار الى
 فارس وبها أعقاب بنى المظفر اليزدي المتغلبين عليها بعد هلاك بنى هولاكو فملكها
 من أيديهم آخر سنة أربع وتسعين ثم زحف الى بغداد سنة خمس فاجعل عليها
 أحمد بن أويس المتغلب عليها بعد بنى هولاكو وألحقه بالشام واستولى تيمور على بغداد
 والجزيرة وديار بكر الى انقرات واتصلت أخباره بالظاهر برقوق ملك مصر فاستعد
 للقاءه وجمع ونزل عسكر حلب بالقرب من انقرات ونزل تيمور بالرها وأخفها ونهبها
 وبلغه زحف طقتمش في جموع المغل ووصوله الى الابواب فأحجم وتأخر الى
 قلاع الاكراد وأطراف بلاد الروم وأناخ على قرا باغ بأش أذريجان والابواب
 ورجع طقتمش صاحب اليخت الى صراي ثم سار اليه تيمور أول سنة سبع
 وتسعين وغلبه على ملكه وأخرجه من سائر أعماله فلحق بيلغادر ورجع سائر
 المغل الذين كانوا معه الى تيمور فأصبحت أمم المغل وانتزعتها في حملته وصاروا
 تحت لوائه والملك لله فلما بلغه موت الظاهر برقوق فرج وأعطى من بشره بذلك

خمسة عشر ألف دينار تهباً للسير الى بلاد الشام فجاء الى بغداد فأخذها ثانياً لأنها كانت استرجعت من نائبه بها وهرب منها أحمد بن أويس فلحق بالشام ثم قصد تيمور سيواس في آخر سنة اثنتين وثمانمائة فحاصرها مدة ولم يأخذها ثم الى عينتاب فأجفل أهل القرى بين يديه وجفل أهل البلاد الحلبية واجتمع عساكر الممالك الشامية بحلب ووصل تيمور الى مرج دابق وجهاز رسولاً الى حلب فأمر سودون النائب بقتله ثم زل في يوم الخميس تاسع ربيع الاول سنة ثلاث على حلب ونازلها وحاصرها فخرج النواب بالعساكر الى ظاهرها من جهة الشمال ما بين نابلي وبالقوسا وتقاتلوا يوم الخميس والجمعة فلما كان يوم السبت حادى عشر الشهر المذكور ركب تيمور وجمع وحشدوا القيلة تقاد بين يديه وهي فيما قيل ثمانية وثلاثون وكان قد دخل بلاد الشام في جموع وأمم لا يعلمها الا الله من ترك وتركها وعجم وأكراد وتثار وزحف على حلب فانهمز المسلمون من بين أيديهم وجعلوا يلقون أنفسهم من الاسوار والخنادق والتثار في أثرهم يقتلونهم ويأمرونهم الى أن دخلوا حلب عنوة بالسيف فلجأ النساء والأطفال الى الجوامع والمساجد فلم يمد ذلك شيئاً واستحرق القتل والاسرفى أهل حلب من التثار فقتلوا الرجال وسبوا النساء والأطفال وقتل خلق كثير من الأطفال تحت حوافر الخيل وعلى الطرقات وأحرقوا المدينة وكانت وقعة فظيمة ثم في يوم الثلاثاء رابع عشره تسلم قلعتها بالامان وصعد اليها في اليوم الذى يليه وجلس في إيوانها وطلب القضاة والعلماء للسلام عليه فامتنوا أمره وجاءوا اليه في ليلة الخميس فلم يكرمهم وجعل يتعنتهم بالسؤال وكان آخر ما سألهم عنه أن قال ماتقولون في معاوية ويزيد هل يجوز لعنهما أم لا وعن قتال على ومعاوية فأجابه القاضي علم الدين القفصى المالكى بأن علياً اجتهد وأصاب فله أجران ومعاوية اجتهد وأخطأ فله أجر واحد فتغيط من ذلك ثم أجاب الشرف أبو البركات موسى الأنصارى الشافعى بأن معاوية لا يجوز لعنه لأنه صحابي فقال تمرلنك للصحابي؟ فأجابه القاضي شرف الدين أنه كل من رأى أنبي صلى الله عليه وسلم فقال تمرلنك فاليهود والأنصارى رأوا النبي صلى الله عليه وسلم فأجاب بأن ذلك بشرط كون الرأى مسلماً وأجاب القاضي شرف الدين بأنه رأى حاشية على بعض الكتب أنه يجوز لعن يزيد فتغيط لذلك وذلك بعد أن وعد بالعفو ثم أمر بالانصراف وذلك في الثالث الأول من ليلة الخميس المسفرة عن سادس عشر فأنصرفوا ثم ان تمرلنك حضر الى مقام إبراهيم الخليل عليه السلام فخرى له مع القضاة بعض ما اتفق أولاً واستمر به الى

قريب طلوع الفجر ثم توجه الى قاعة السلطان الكائنة بالقلعة وأمر بطلب دراهم
 ممن هو بالقلعة من الحلبيين فكتبت أسماء الناس وقبض عليهم وعوقبوا بأنواع من
 العذاب بحيث لم يسلم من العقوبة الا القليل ونهبوا القلعة وأخذوا من الأموال والأقشة
 ما أذهل التتار ولم يظفروا في مملكة بمنله وأقام التتار بحلب يعاقبون ويأخذون الأموال
 الى يوم السبت مستهل أو ثاني ربيع الآخر، ثم رحل الى جهة دمشق وترك بحلب طائفة من
 التتار بالقلعة وبالمدينة وأمر على القلعة الأمير موسى، وكان فيه لطف على ما قيل
 واحسان معروف وحبس من كان في القلعة من الأعيان بها تحت أيدي التتار ولم
 يسلم من ذلك الا من هرب فوصل تمر الى دمشق وكان قد وصل اليها الناصر فرج
 بعساكر الديار المصرية لدفع التتار وحصل بينهم قتال أياماً ثم إن العسكر المصري
 وقع الخلف بينهم في الباطن وداخلهم الفشل فانكسروا وولوا راجعين الى جهة
 مصر، واقتنى التتار آثارهم يسلبون من قدروا عليه أو لحقوه، ورجع السلطان
 إلى مصر وأخذ تمر لك دمشق وفل بها أعظم من فعله بحلب فقصد من بالقلعة
 أن يمتنع منه فأخذ بالأخشاب والتراب والحجارة وبني برجين قبالة القلعة من
 ناحية جسر الزلاية فأذعنوا حينئذ ونزلوا فقتلوا منهم المدينة وخربوها خراباً فاحشا
 لم نسمع بمنله ولم يصل التتار أيام هولاكو الى قريب مما فعل بها التتار أيام تيمور
 واستمر بدمشق الى العشر الثاني من شعبان ثم رجع الى ناحية حلب قاصداً
 بلاده فلما قرب منها أمر من كان من التتار بها بالرحيل وان يصحبوا من بالقلعة
 من المعتقلين خلا القضاة فأطلق الشرف موسى الانصاري والكمال عمر بن
 العديم وجماعة معهم وأخذ بقيتهم الى جهة بلاده ففهم من هرب من أثناء الطريق
 ومنهم من استمر معهم مجزاً ورحل التتار كما أمرهم تمر لك من حلب في العشر الثاني
 من شعبان وأسرهم جميع من صادفوا في طريقهم من النساء والصبيان بعد
 أن أحرقوا حلب مرة ثانية وهدموا أبراج القلعة وسور المدينة وخربوا المساجد
 والجوامع والمدارس وقتلوا وسبوا وأسروا واستحلوا الدماء والفروج وقال الشعراء
 في ذلك قصائد شبه الرثاء والتوجع ونحو ذلك. ولما رجع إلى جهة بلاده أنماخ
 على قرا باغ الى السنة الثانية وهي سنة أربع وخمسة وخمسة وقصد بلاد الروم فجمع
 سلطانها أبوزيد عسكره وتقدم كل من الفريقين إلى الآخر فحصلت مقتلة عظيمة
 انكسروا فيها أصحاب الروم وأسروا تفرق شمل عسكر الروم فأخذ تمر لك ما يلي أطراف
 الشام من بلاد الروم وأخذ برصا وهي كرمى مملكة الروم ثم رجع إلى بلاده ومعه
 أبوزيد صاحب الروم معتقلاً فتوفي في اعتقاله من السنة واستمر تمر لك في بلاد

العجم ودخل الهند فنازل مملكة المسلمين حتى غلب عليها ثم جرى بينه وبين
الناصر فرج مراسلات وصلاح وأهدى كل منهما الآخر. وكان شيخاً طويلاً مهولاً
طويل اللحية حسن الوجه أعرج شديد العرج سلب رجله في أوائل أمره ومع
ذلك يصلي عن قيام، مهاباً بطلا شجاعاً جباراً ظلوماً غشوماً فتكا سناً كلاً لادماء
مقداما على ذلك أفنى في مدة ولايته من الأمم مالا يحصيهم إلا الله ووصل إلى
أطراف الهند وخرب بلداناً كثيرة يفوتها الحصر؛ جبير الصوت يسلك الجدمع
القريب والبعيد ولا يحب المزاح ويحب الشطرنج وله فيها يد طول ومهارة زائدة
وزاد فيها جملاً وبعلاً وجعل رفقته عشرة في أحد عشر بحيث لم يكن يلاعبه فيه
إلا أفراد؛ يقرب العلماء والشجعان والأشراف وينزلهم منازلهم ولكن من خالف
أمره أدنى مخالفة استباح دمه فكانت هيئته لاتداني بهذا السبب وما أخطب البلاد
إلا بذلك فإنه كان من أطاعه من أول وهلة أمن ومن خالفه أدنى مخالفة وهى،
ذا فكر صائب ومكائد في الحرب عجيبة وفراسة قل أن تخفى، عارفاً بالتواريخ
لادمانه على سماعه لا يخلو مجاسه عن قراءة شئ منها سقراً أو حضراً مغمراً بمن
له معرفة بصناعة ما إذا كان حاذقاً فيها؛ أمياً لا يحسن الكتابة حاذقاً باللغة الفارسية
والتركية والمغلية خاصة ويعتمد قواعد جنكز خان ويحلمها أصلاً ولذلك أفنى
جمع جم بسكفره مع أن شعائر الإسلام في بلاده ظاهرة؛ وله جواسيس في جميع
البلاد التي ملكها والتي لم يملكها؛ وكانوا ينهون إليه الحوادث الكائنة على جليتها
ويكاتبونه بجميع ما يروم فلا يتوجه إلى جهة إلا وهو على بصيرة من أمرها، وبلغ
من دهره أنه كان إذا أراد قصد جهة جمع أكابر الدولة وتشاوروا إلى أن يقع الرأي
على التوجه في الوقت القلائى إلى الجهة القلائية فيكاتب جواسيس تلك الجهات
فتأخذ الجهة المعينة حذرهما ويأمن غيرها، فإذا ضرب النفير وأصبحوا سائرين
ذات الشمال عرج بهم ذات اليمين فالى أن يصل الخبر الثانى دهم هو الجهة التي يريد أهلها
غافلون مات وهو متوجه لآخذ بلاد الخطا^(١) على مدينة أترار في ليلة الأربعاء
سابع عشر شعبان سنة سبع وأربع مائة المقيزى في التي تليها وأظنه غلطاً. ولم يكن
معه من بنيه وأحفاده سوى حفيد خليل بن ميران شاه وحسين ابن أخته فاتفق
رأيهم على استقرار الحفيد المذكور عوضه بسمرقند مع وجود أبيه وعمه شاد رخ
بهرارة ووجود بير عمر في فارس؛ وكان تيمور قد جعل أولاً ولي عهده حفيد

(١) ذكر من أروخ سيرته أن توجهه لبلاد الخطا كان في زفير الشتاء ويرد تلك
الناحية قال فكان يستعين بشرب روح الخمر فتفتتت كبده واحترقت.

محمد سلطان فات على أقشهر من بلاد الروم في سنة خمس وثمانائة ؛ فعهد الى أخيه بير محمد وأبعده فصار ولي العهد وهو بفارس ؛ فلما مات تيمور واستولى حفيده خليل على الخزان وتمسك من الأمراء والعساكر بذل لهم الاموال العظيمة حتى دخلوا تحت طاعته وسار فلما قارب سمرقند تلقاه منها وعليهم ثياب الحداد وهم يكونون ومعهم التقادم فقبلها منهم ودخلها وجثة جده تيمور في تابوت أنبوس وجميع الملوك والأمراء مشاة مكشوفة رؤوسهم وعليهم ثياب الحداد حتى دفنوه وأقاموا عليه العزاء أياما ولعله قارب الثمانين فانه قال للقاضي شرف الدين الانصاري وغيره كم سنكم فقال له الشرف سني الآن سبعة وخمسون سنة وأجابه غيره بنحو ذلك فقال أنا أصلح أن أكون والدكم . وبالجملة فكانت له همة عالية وتطلع الى الملك ؛ وكان مغرور بغزو المسلمين وترك الكفار ؛ وصنع ذلك في بلاد الروم ثم في بلاد الهند ؛ وأنشأ بظاهر سمرقند عدة بساتين وقصور عجيبة فكانت من أعظم التردد ؛ وبني عدة قصبات سماها بأسماء البلاد السكبار كحمص ودمشق وبغداد وشيراز ؛ وكان يجمع العلماء ويأمرهم بالمناظرة ويسألهم ويعنتهم بالمسائل ؛ ولما مات كان له من الاولاد ميران شهاب وشاه رخ وبنك اسمها سلطان تخت ومن الزوجات ثلاث ومن السراري شيء كثير ؛ وأخباره مطولة وقد أفردها بعض من أخذت عنه بالتأليف ؛ والقدر الذي اقتضت عليه هنا اعتمدت فيه ابن خطيب الناصرية وشيخنا ؛ وترجمته في عقود المقریزی نحو كراستين .

﴿ حرف الناء المثلثة ﴾

١٩٣ (ثابت) بن محمد بن أحمد بن علي بن حبيب أبو بكر بن حبيب العزازي الجراحي ، وهو بكنيته أشهر . ولد في شعبان سنة ست وعشرين وسبعمائة ؛ وسمع جزء ابن عرفة على أربعة وعشرين شيخا وحدث به قرأه عليه شيخنا بدمشق ؛ وذكره المقریزی في عقود .

١٩٤ (ثابت) بن نعيم بن منصور بن حجاز بن شيخة الحسيني أمير المدينة . وليها سنة تسع وثمانين وسبعمائة وعزل عنها بحجاز ثم أعيد إليها بعد صرف حجاز ، ومات سنة إحدى عشرة ، طول المقریزی في عقود ترجمته .

١٩٥ (ثامر) مجذوب للعامة فيها اعتقاد كبير وله كلمات فيها اعتبار سمعت منه الكثير منها ؛ وكان يكثر الوقوف عند باب جامع العمري لا اعتقاده في صاحبه . مات بعد الخمسين .

١٩٦ (ثقة) بن أحمد بن ثقة بن رميثة بن أبي نعي الحسني المسكي . مات في ذي القعدة سنة تسع وأربعين خارج مكة وحمل فدفن بمعلاها .

﴿ حرف الجيم ﴾

(جاء الخبر) . اسمه فائد .

١٩٧ (جابر) بن عبد الله الحراشي - بمهملتين مفتوحتين وبعداً لالف معجمة - والد محمد الآتي . ولد سنة ست وخمسين وسبعمائة ، وتردد في التجارة لمكة كثيراً ورزق فيها حظاً وخدم السيد حسن بن عجلان وكان نظير الشاذلي في أمور مكة ، واشتهر بالامانة والحرمه وبحسن المباشرة حتى قرر لبني حسن الرسوم وزادهم ، وبني بجدة فرفضه ثم تغير على مخدومه لكونه تنكر عليه في رمضان سنة تسع فقبض عليه ثم أفرج عنه فتوجه إلى اليمن ثم قدم مصر مولياً عليه فما أفاده ذلك فرجع ووالى أصحاب ينبع وباشر لهم وعمل لهم قلعة ولدينتهم سوراً ، وكان قد دخل أيضاً مصر فثار عليه الناصر وصادره وحمله في الحديد إلى مخدومه فتسلمه ثم أفرج عنه وأعادته إلى ولاية جدة فباشرها على عادته فاتهمه بموالاة ابن أخيه رميئة بن محمد بن عجلان ، وكان رميئة قد هجم على مكة في جمادى الآخرة سنة ست عشرة وهجم على جدة منها فقام جابر في الصلح فلم ينده ذلك عند مخدومه الا الاتهام بموالاة رميئة ثم ظفر به فشنقه على باب الشبيكة في منتصف ذى الحجة منها بعد أن أرسل به الناصر أيضاً إليه في سنة ثلاث عشرة ودفن بالمعلاة وكان داهية ما كراً داعية إلى مذهب الزيدية رائد الظلم بحيث كثر الداء عليه خصوصاً في موسم هذه السنة . ذكره شيخنا في أنبائه وطوله التقى القاسم في مكة عن هذا

١٩٨ (جار قطلي) - وهو على ألسن العامة بالشين المعجمة بدل الجيم - سيف الدين الاشرفي من عتقاء الظاهر برقوق نائب الشام . تنقل في الخدم إلى أن ولي نيابة حماة في الدولة المؤيدية . ثم نقله الاشرف لنيابة حلب عوضاً عن تاني بك البجاسي فكان دخوله لها في شوال سنة ست وعشرين ثم نقل إلى القاهرة فأمر بتقديمه ثم عمل أتابكاً ثم نائب دمشق في سنة خمس وثلاثين بعد سودوق من عيد الرحمن ومات بها بعد سنة في ليلة الاثنين تاسع عشر رجب سنة سبع وثلاثين ، قال شيخنا في أنبائه وكان شهيداً مسرفاً على نفسه يحب العدل والانصاف ولم يخلف ولداً ، وذكره ابن خطيب الناصرية فقال انه كان أميراً كبيراً شجاعاً مشكور الأيام - بدمشق مع حدة يبادر بها إلى سفك الدماء .

١٩٩ (جار الله) بن احمد بن جار الله بن زائد النابسي . مات بمكة في المحرم سنة ثمان وثلاثين ، أرخه ابن فهد .

٢٠٠ (جار الله) بن بحير من أهل وادي أبي عروة ثم نزل مكة . ممن سمع مني

بها في سنة أربع وتسعين ولم يلبث أن قتل بمجدة وراح هدرًا :

٢٠١ (جار الله) بن حسن بن مختار . مات بمكة في ذي القعدة سنة سبعين ، وصيأني أبوه .

٢٠٢ (جار الله) بن جويعد بن حازم بن عبد الكريم بن أبي نعي الشريفي الحسني القوي . مات بمكة في ربيع الآخر سنة ثلاث وثمانين . أرخه ابن فهد أيضًا .

٢٠٣ (جار الله) بن صالح بن أبي المنصور أحمد بن عبد الكريم بن أبي المعالي

يحيى بن عبد الرحمن بن علي بن الحسين بن علي بن الحسين بن محمد بن شيبه بن

أياد بن عمرو بن العلاء بن مسعود جلال الدين الشيباني الطبري الأصل المكي

الحنفي والد أحمد وعلي ومحمد . سمع من خليل المالكي والعز بن جماعة وابن

بنت أبي سعد والشهاب الهكاري والنور الهمداني والموفق الحنبلي والكمال

ابن حبيب وابن عبد المعطي في آخرين ، وأجاز له إبراهيم بن محمد بن يونس بن

القواس والشهاب أحمد بن محمد بن عمر زغلش ومحمد بن إبراهيم بن أربك وخلق ،

وحدث سمع منه الفضلاء رغبة في اسمه ؛ ومن سمع منه التقى القاسي . وذكره

في تاريخ مكة وشيخنا قرأ عليه أحاديث من أترمذي بمدينة ينعم ، وقال في

معجمه كان خيرًا عاقلًا ، زاد غيره أحد المنزلين بدرس يلعب بمكة ، تردد إلى

القاهرة مرارًا وأدركه أجله بها في آخر سنة خمس عشرة بمحافظه سعيد السعداء

ودفن بمقبرة صوفيتهما وقد بلغ السبعين ، وهو القائل فيه الصدر بن الأدعي ما اشتهر

مما سيأتى في ترجمته ؛ وذكره المقرئ في عقوده بزيادة محمد في نسبه بعد صالح .

٢٠٤ (جار الله) ويسمى المحب أبا الفضل محمدًا واسكنه بحار الله أشهر - بن

عبد العزيز بن عمر بن محمد بن محمد الهاشمي المكي ويعرف كملفه بابن فهد سبط

عم أبيه أبي بكر بن محمد بن فهد ؛ أمه كمالية . ولد في ليلة السبت لعشرين من

شهر رجب سنة إحدى وتسعين وثمانمائة بمكة ونشأ بها في كنف أبويه وحضر

علي وهو في الرابعة في مجاورتي الرابعة من لفظي وبقرأة أبيه وغيره أشياء ثم سمع

علي بعد ذلك أشياء وكذا أحضر علي المحب الطبري الامام ختم مسلم وثلاثيات

البخاري والربع الأول من تساعيات العز بن جماعة كل ذلك بعد المسلسل وأجاز

له جماعة كعبد الغني بن البساطي وغيره ، ممن أجاز له عائشة ابنة ابن عبد الهادي

والشمس محمد بن انشهاب البوصيري وغيره ممن سمع علي ابن الكويك .

٢٠٥ (جار الله) بن عبد الله المكي المؤدب . مات بها في شوال سنة ثمان عشرة

ودفن بالمعلاة . أرخه ابن فهد نقلًا عن خط ابن موسى .

٢٠٦ (جار الله) بن مبارك الصفدي القائد . سمع علي ابن سلامة والتقي بن فهد في

سنة سبع وثلاثين . مات في المحرم سنة أربعين بمكة . أرخه ابن فهد .
٢٠٧ (جانب الله) الهذلي الشريف الحمصي . مات في سلخ شعبان سنة ست
وسبعين بوادي الآبار وحمل إلى مكة فدفن بها . أرخه ابن فهد أيضاً .

٢٠٨ (جانبى) الأشرف قايتباى بل هو ابن أخته وأحد العشرات ، تلقى أقطاع
نائب اسكندرية قائم قشير عنه ولم يلبث أن مات مطعوناً في سنة إحدى وثمانين .

٢٠٩ (جانبك) بن حسين بن محمد بن قلاوون سيف الدين بن الامير شرف الدين
ابن الناصر بن المنصور ؛ ولد سنة بضع وخمسين وأمر ببلخاناه في سلطنة أخيه
الأشرف شعبان ولما زالت دولة آل قلاوون استمر ساكناً في القلعة مع أهل بيته
وكانت عدتهم اذذاك سبائة نفس فما زال الموت يقلل عددهم الى أن تسلطن الأشرف
برسباى فأمرهم بالسكنى حيث شاءوا من القاهرة فتحولوا ولم يكن فيهم يومئذ أقعد
نسباً من صاحب الترجمة بل كان قبله بقليل ولد الناصر حسن ، مات في سنة إحدى
وثلاثين وقد زاد على السبعين ، قاله شيخنا في أتبائه ، وذكره المقرئ في عقوده .

٢١٠ (جانبك) من أمير الأشرى برسباى ويعرف بالظرف . كان من صفار
خاصكية أستاذة ثم عمل الظاهر خازنداراً صغيراً ثم دواداراً صغيراً ثم أمره
عشرة ثم صيره من دءوس النوب فلما تسلطن اينال كان من حزبه ولم يراع للظاهر
حقه في ولده فعمله ببلخاناه وخازنداراً وعظم ونالته المعادة وساق المحمل وتزوج
بأبنة الظاهر واستولدها ، وقدمه الظاهر خشقدم بل وعمله دواداراً ثانياً فخف
وطاش وتعاطف وتفاقم فقبض عليه وحبسه باسكندرية ثم أخرجه الى البلاد الشامية
فحبسه بقلعة صفد حتى مات فيها سنة سبعين وهو في عشر الحسين ، وكان مليح
الشكل حلو الوجه عارفاً بأنواع القروسية ونحوها مع مزيد بخل وجبروت وخلقه
على زوجته الأمير أذربك من ططخ الظاهري .

٢١١ (جانبك) من ططخ الظاهري جقمق ويدعى بالفقيه ، كان أئى يلغا
الجركمى رأس نوبة انتاصرى محمد بن الظاهر ، ومات أستاذة وهو أحد الجدارية
ثم صار في أيام الأشرف اينال خاصكياً ثم أمره الظاهر خشقدم عشرة وطلبخاناه
وعمله أمير اخور ثانياً ثم مقدما ثم أمير اخور أول ثم صار أمير سلاح ، وحج بالناس
وهو كذلك في سنة ثنتين وثمانين فلم يحمس تصرفه في سيره وأمسك لبعض
الاغراض بالعقبة في رجوعه وتوجه به الى القدس منفياً فلم يلبث أن مات به في
رجب سنة ثلاث وثمانين ، وكان فيه خير وير وتواضع مع العلماء والصالحين وله
تربة جوار تربة خشقدم قرر فيها جماعة وكذا عمل سبيلاً عند رأس سوقة منعم

ثم هدمه الدواد للمصلحة زعم لكونه كان في الطريق ؛ وهو المغمري للسلطان به بحيث أنه لما جاء مبشر الحاج وكان من أجناد ابن عثمان قال من يروم السلطنة يرسل فأصده هذا إشارة الى عدم تدبيره ونقص عقله عفا الله عنه .

٢١٢ (جانبك) من يلخجا الظاهري جقمق . صاهر الامين الاقصر الى على ابنه زينب واستولدها ولداً ذكراً ، ومات عنهما في طاعون سنة سبع وأربعين ولم يكمل الثلاثين ؛ وكان قد جرد الخط وكتب به عدة مصاحف وغيرها كالشفا وقرأه على صهره ووقفه فتنظر من عند جقمق الذي خلفه على زوجته .
(جانبك) الأبلق هو الظاهري ؛ يأتي .

٢١٣ (جانبك) الأبو بكرى الأشرفى برسباى ، أحد من تأمر في الأيام الإينالية وتسمى ثم بطل وشاخ وكان يسكن جوار جامع ابن مباله بين السورين . مات في المحرم سنة أربع وثمانين وكنت المصلى عليه اماماً اتفاقاً بمصلى باب النصر .
٢١٤ (جانبك) الأشرفى الخاصكى ممن قتل على يد العرب في تجريدة البحيرة سنة ثمان وستين
٢١٥ (جانبك) الأشرفى برسباى أحد المقدمين ويعرف بالمشد ، استقر به الأشرف اينال في الشربخانة ثم انضاف اليه الظاهر خشدقدم معها التقدمة الى ان أمسكه في جماعة من الأشرفية وسجن باسكندرية ثم نقل الى القدس ثم افرج عنه الأشرف قايتباى وقدم فأقام ببيتبه بالقرب من باب سر جامع قوصون واختص به التقي الحصنى . ومات بطالا في رمضان سنة احدى وثمانين وكان له مشهد حافل وشهد السلطان الصلاة عليه بمصلى المؤمنى ودفن بتربة قريبة من تربة استاذة ، وكان راميا معدوداً متديناً مبجلاً رحمه الله .

٢١٦ (جانبك) الأشرفى برسباى . اشتراه صغيراً فراه الى أن إمرة طبلخاناه في محرم سنة ست وعشرين وأرسله الى الشام لتقليد النواب فأفاد مالا جزيلا وتقرر أولا غازنداراً ثم دويداراً ثانياً بعد سفر قرقاش الى الحجاز وصارت غالب الأمور معذوقة به وليس للدوادار الكبير معه كلام ، وتمكن من استاذة غاية التمكن حتى صار ما يعمل برأيه يستمر ومالا ينتقص عن قرب ؛ وشرع في عمارة المدرسة التي بالشارع عند القريين خارج باب زويلة وابتدأ به مرضه بالمغص ثم انتقل الى القولنج وواظبه الاطباء بالأدوية والحقن ثم اشتد به الامر فعاده سائر أهل الدولة بعد الخدمة السلطانية فحجبوا دونه فلما بلغ السلطان زل إليه العصر فعاده واغم له وأمر بنقله الى القلعة وصار يباشر تخريضة بنفسه مع ماشاع بين الناس أنه سقى المم وعولج بكل علاج الى ان تمائل ودخل الحمام ونزل لداره

فانتكس أيضاً لأنه ركب الى الصيد بالجيزة فرجع موعوكاً وتمادى به الامر حتى مات في ربيع الاول سنة إحدى وثلاثين عن خمس وعشرين سنة تقريباً فنزل السلطان الى داره وجلس بحوشه على دكة حتى فرغ من غسله وتسكينه، ثم توجه راكباً لمصلى المؤمنين ومشى الناس بأجمعهم معه ثم دفن بمدرسته . ذكره شيخنا في أنبائه قال وكان شاباً حاد الخلق عارفاً بالآراء والدينية كثير البر للفقراء شديداً على من يتعانى الظلم من أهل الدولة وهما استأذه غير مرة أن يقدمه فلم يقدر ذلك وكان هو في نفسه وحاله أكبر من المقدمين ، ولم تلبث زوجته بعده سوى ستة أيام فيقال انه كان جامعا لها فأتى قبل النكسة فأصابها ما كان به ، ونقل السلطان أولاده عنده وبنى لهم خان مسرور وكان قد استهدم فأخذ بالربيع وعمره عمارة متقنة بحيث صار الذي يتحصل من ريعه يفي لأهل الربيع بالقدر الذي كان يتحصل لهم من جميعه وهو الذي أشار اليه شيخنا بقوله :

الدوا دار قال لي أنا أفضى ما ركبك قم وزن المال قلت لا حفظ الله جانبك وذكره المقرئ في عقود .

٢١٧ (جانبك) الأشقر ويقال له أيضاً المغربي الأشرفي قايتباي . أصله من ممالك قايتباي المؤيدي أحد أمراء البلاد الشامية فأهداه لقايتباي حين توجه في إمرته لتقليد برد بك البشمقدار واختص به حتى عمل دوا داره فلما تسلمن أمره عشرة وصيره من جملة الدوا دارية وسافر أمير الأول مرة ثم أمير الحمل مرتين ، وكان مشكوراً في الجملة . مات في شعبان سنة ثمانين بعد تعلقه نحو شهر وصلى عليه السلطان في مشهد حافل بمصلى المؤمنين ودفنه في تربته .

(جانبك) الأشرفي اينال ، ويعرف بالأشقر .

٢١٨ (جانبك) السيفي أقبردي ثم الأشرفي برسباي والد ناصر الدين محمد أحد جماعة الصرغتمشية . مات في ليلة ثانی جمادی الأولى سنة إحدى وتسعين .

٢١٩ (جانبك) الاينالى الأشرفي برسباي ، ويعرف بقلقسين . ممن سجن في أول الايام الظاهرية جقمق ثم أطلق وتعلم الكتابة على كبر ثم لازال يترقى في الامرة واستقر مع تقدمته في الحجوية الكبرى أيام الظاهر خشقدم ، وحج أمير الحمل في سنة تسع وستين وعمل الاتابكية وكان وهو كذلك ممن أسرف في كائنة سوار وشل ابهام يده ثم تخلص وولى نيابة الشام حتى مات في ذى الحجة سنة ثلاث وثمانين ، وكان في الفروسية بمكان . (جانبك) البواب . يأتي قريباً .

٢٢٠ (جانبك) التاجي نسبة للتاج الوالى الجركمى المؤيدي شيخ . صار

خاصكيا بعد شيخ الى أن استنابه الظاهر في بيروت وأثرى فتحول الى غزة ثم صفد ثم حماة كل ذلك بالبذل ثم حلب إلى أن عزله الظاهر خشقدم في سنة ثمان وستين ليكون على أقطاع يرد بك البشمقدار حاجب الحجاب بالقاهرة ، ولم يلبث أن تمرض أياما قبل خروجه منها وبعد تأهيه ثم مات بدار السعادة منها في جمادى الثانية من السنة وهو في عشر السبعين ، وكان قد خرج اليه التقليد بنبأ الشام بعد ثم مات وجاء العلم والقاصد المتوجه بذلك في قطيا فاستقر برسباى .

٢٢١ (جانبك) النورالسيفي أمير الترك بمكة بل ولى نيابة جدة وناب باسكندرية وقتاً وكان أحد الطلبة خاناها والحاجب الثاني مات بمكة في شعبان سنة احدى واربعين .
 ارخه ابن فهد وغيره قال المقرئى ومستراح منه . (جانبك) الجداوى . يأتى قريبا .
 ٢٢٢ (جانبك) الجسكى حكيم من عوض المتغلب على حلب . صيره الظاهر جقمق أحد العشرات ورءوس الذوب حتى مات في شوال سنة اربع وخمسين وكان متوسطا .
 ٢٢٣ (جانبك) الجسكى ايضا الظاهرى . تنقل في الخدم والولايات الى ان ناب في ملطية مدة حتى مات بها في ربيع الآخر سنة ست وستين ؛ وقد اسن واستقر بعده في ملطية اينال الأشقر الوالى .

(جانبك) حبيب ؛ هو العلانى . (جانبك) حراى شكل . هو المؤيدى .
 ٢٢٤ (جانبك) الخزاوى . ولى نيابة غزة ومات قبل وصوله الى آمد في ذى الحجة سنة ست وثلاثين ودفن بدمشق ولم يكن مشكورا .

٢٢٥ (جانبك) الزينى المؤيدى شيخ . صار خاصكيا فى دولة المظفر احمد بن استاذة وتأمر عشرة ثم طبلخاناه كلاهما فى ايام خشقدم ، ثم سافر فى المجردين الى سوار-قعا وهو مريض ولزم الفراش اشهرأ ثم مات فى مستهل رجب سنة أربع وسبعين وقد ناهز السبعين ، وكان عاقلا ساكنا صدينا قليل الشر .

٢٢٦ (جانبك) الزينى عبد الباسط . ولى الامتادارية فى الدولة الاشرفية برسباى حين كلف استاذة بسدها واستمر الى أن قبض عليه الظاهر فى جملة حواشى مولاه وقرر فيها دوا داره محمد بن أبى الفرج ، ولما أفرج عن سيده حج معه ثم رجعا الى الشام وأقام هناك الى أن قدم القاهرة فى أيام الاشرف اينال فأقام بها سيرا ، ومات فى رجب سنة ثمان وخمسين ودفن بقرية سيده خارج باب النصر من الصحراء .
 ٢٢٧ (جانبك) السليمانى أحد أمراء دمشق واليه ينسب خان السليمانى بظاهرها فلاناً . مات فى شعبان سنة سبع وخمسين .

٢٢٨ (جانبك) السودونى من عبد الرحمن نائب رأس نوبة الجدارية . ممن قتل

على يد العرب في مجريدة البحيرة سنة ثمان وستين .

(جانبك) السيف . مضى في جانبك الثور قريباً .

٢٢٩ (جانبك) الشمسى المؤيدى . اشتراه المؤيد فى أيام أتابكيتته ، وترقى

من بعده حتى صار من أمراء طرابلس ، ثم ولى حجووية الحجاب بحلب ثم عزل

وتوجه الى دمشق فأُنعِمَ عليه بامرة طبلخاناه بها الى ان مات فيها فى أواخر ذى

القعدة أو أوائل الذى بعده سنة تسع وخمسين . (جانبك) شيخ . هو المؤيدى يأتى .

٢٣٠ (جانبك) الصوفى الظاهرى يرقوق أحد المقدمين وصاحب تلك الوقائع

والحروب . فر من محبسه بإسكندرية وأعيى السلطان تطلبه ، وامتنحن جماعة بسببه

الى أن ظهر عند ابن دلفادر . مات فى منتصف ربيع الآخر سنة إحدى وأربعين

واختلف فى سبب قتله ، وكان فيما قاله المقرئى ظالماتياً جباراً لم يعرف بدين ولا كرم .

٢٣١ (جانبك) الطيارى الظاهرى متولى مكس جدة ^(١) . مات فى سنة ثمان

وستين . أرخه ابن عزم ، ويحمر مع الآتى بعد ثلاثة .

٢٣٢ (جانبك) الطويل الأشرقى قايتباى . رقاؤه أستاذة لنيابة صفد ثم الكرك

ثم لدواداريتته بدمشق ، وتزوج ابنة جاتم زوج النجمى وأم ولده فاشترت له دار

إبراهيم بن بيغوت ، وهى من أجل دور دمشق بثلاثة آلاف دينار ، واتخذ مع

حاجبها اينال الخفيف فى الظلم والمعاصى والمخالفة على نائبها فى الخروج مع التجريدة

حتى كانت منيته بعد انفصال نائبها عنها للتجريدة إما فى رجب أو شعبان سنة ثلاث

وتسعين . واستراح الدمشقيون منه .

٢٣٣ (جانبك) الظاهرى الأبلق أحد العشرات ، ممن ساق المحمل فى جملة الباشات

قتله الفرنج فى الماعوضة بميزرة قبرس فى أحد الجمادين سنة ثمان وستين .

٢٣٤ (جانبك) الظاهرى البواب عفرى ، ممن قتل على يد العرب فى تجريدة

البحيرة سنة ثمان وستين .

٢٣٥ (جانبك) الظاهرى جقمق الجركسى الدوادار شاد جدة . أصله فيما قيل

لجرباش المحمدي الناصرى ثم ملكه قبل بلوغه اسنبغا الطيارى واشتراه منه

الظاهر قريباً من سنة سبع وثلاثين ، وأعتقه وسافر معه فى تجريدة أرزنكان

فلما تسلمن صيره خاصكياً ، ثم ولاء النظر على الكنائس وهدم ما تعبد فيها ثم

شادية جدة فى سنة تسع وأربعين ، فنهض بخبرته فى الظلم للملم يصل إليه من قبله

(١) هو نائب جدة ظناً - هامش الاصل .

(٥ - ثالث الضوء)

وعاد بشيء كثير له والسلطان فزاد عنده حظوة، وظهرت له كفاءته ولا زال أمره فيها في نمو وزيادة وعظم حتى قيل له نائب جدة، ثم بعد استأذنه استقر به المنصور في الاستادارية وتعذر لذلك توجهه لجدة في تلك السنة، بل تخلف عنها فيما تقدم أحياناً، ثم كان في أيام الأشرف إقبال أعز طائفته بحيث انتفع بسفارته من شاء الله من الظاهرية، وأعفى من الاستادارية واستمر على تكلمه في جدة بل زيد من الأقطاعات وصار من أمراء الطبليخانات وأثرى وحصل بالشراء وغيره من القرى والضياع بديار مصر وغيرها الكثير وأنشأ التربة الحيلة خارج باب القرافة المشتملة على المدرسة والتصوف وكتاب الايتام والحوض وغير ذلك، والبستان الهائل الفائق الوصف وما احتوى عليه من البحرة، وكذا القبتين والرصيف تجاههما الدال على علو همته والبستان والسبيل ظاهر مكة قريباً من العسيلات بطريق منى وغير ذلك، ومملك الاشرفية فضلاً عن الظاهرية بالعطاء والبذل واتقادت له العطاء، وأثالث عليه الاموال من كل وجه لاسيما من بلاد الحجاز فهو المتصرف فيه بحيث كاتبه أكابر ملوك الهند وغيرها، وجلبوا اليه التحف ولذا لم يتخلف عن المسير اليها في سنة أربع وستين مع كونه مقدماً بل كان هو القائم بخلع المؤيدي مع مزيد ترفقه به واستجلابه له ثم برجع جانم والخلال أمره لقوة شوخته من خجداشيته وحواشيه، وبعد ثلاثة أيام من استقرار الظاهر خشقدم استقر به في الدوادارية الكبرى بعد موت يونس الاقباي، وصار مدير المملكة وصاحب حلها وعقدها ومحط الرحال وزادت عظمته وشاع ذكره وبعد صيته في الآفاق، وكاتبه الملوك وقصد في المهمات التي لا يسدها غيره وسمح بالبذل بما يفوق الذكر كألفي دينار دفعة ومائة ناقة ودون ذلك وفوقه، وكان مهابة شهماً حاذقاً حسن الشكالة فصيح العبارة باللسانين قصير القامة كيساً سيوساً، ومحاسنه كثيرة وضدها أكثر وأخش. مات مقتولاً بيد الاجلاب وقت الاسفار من يوم الثلاثاء مستهل ذي الحجة سنة سبع وستين عند باب سر الجامع الناصري فجهز ثم صلى عليه عند باب القلة ثم دفن بترته بباب القرافة، وما تبعه إلا دون عشرة من مماليكه من أكثر من مائتي مملوك فسمحوا المعز المذل الفعال لما يريد، وما أحسن ما قيل:

باتوا على قتل الاجبال محرمهم غلب الرجال فلم تمنعهم القتل
واستزلوا من أعلى عز معقلهم فأسكنوا حفرة يابئس ما نزلوا
ناداهم صارخ من بعد ما دفنوا أين الأسرة والتيجان والخلل
أين الوجوه التي كانت محجبة من دونها تضرب الاستار والكلل

فأفصح القبر عنهم حين ساء لهم تلك الوجوه عليها الدود يقتتل
قد طالما أكلوا دهرًا وما نعيموا فأصبحوا بعد ذلك الأكل قداً كلوا
وقال الفضل على بن برد بك مشيراً لقتل تم رصاص معه :

الدوا دار ضجت الأرض منه وبقاع الدنا شكت والعراض
فأزال للجبار دنياه عنه وأذيت كما أذيت الرصاص
(جانبك) الظريف . (جانبك) عفريت . مضيا .

٢٣٦ (جانبك) العلائي بن اقبرس ثم الأشرفي إينال ويقال له جانبك حبيب .
كان خاصكياً في أيام أستاذه بل تأمر وفر بعده مرة للغرب ولا بن عثمان ثم رجع
يطلب من الأشرف قايتباي وصار أميراً خور ثاني ؛ وهو ممن يذكر بخير وتقريب
للصالحين وفهم جيد وآداب ومزید تواضع وكرم ، مع تقلل رزقه وفروسية ،
وأرسله السلطان في أوائل سنة تسعين لملك الروم أبي يزيد بن أبي عثمان رسولاً
في طلب الصلح وحسم مادة الفتن ، فعاد في أواخر ذي القعدة منها بخفي حين
ثم هو المنجد للسلطان حين كبابه فرسه مرة في بركة أو نحوها والثانية بالحوش
وحمله في كل منهما ، ولم يكافئه على ذلك حتى مات بعد مرض طويل في الحرم
سنة ثلاث وتسعين ؛ واستقر دفنه بقرية سرور شاد الحوش التي أنشأها بحوش
الظاهر برقوق ، ولم يقدر له الحج مع مزيد تلفته لذلك ؛ بل هياً نفسه ليكون
مع السلطان حين توجهه لمكة فتلف به حتى كف .

(جانبك) الفقيه . هو من تطلق الظاهري أمير سلاح . مضى أولاً .

٢٣٧ (جانبك) القرماني الظاهري برقوق . كان ممن خرج على ولد أستاذه
الناصر فرج ووقعت له من بحيث سمر في بعضها ورمم الناصر بتوسيطه ثم شفع
فيه فأفرج عنه ، وتوجه إلى بلاد ابن قرمان وأقام بها مدة طويلة ولذا نسب
إليه ، ثم قدم القاهرة وترقى بعد المؤيد إلى إمرة عشرة ثم إلى طبلخاناه في أيام
الظاهر جقمق ثم إلى التقديم ثم إلى الحجوية الكبرى ، كلاهما في أيام الأشرف
إينال ثم كان من المجريين إلى بلاد ابن قرمان . ومات في رجوعه بالقرب من
الصلحية فحمل إلى القاهرة ، ودفن بالقرب من باب القرافة في شوال سنة إحدى
وستين وقد زاد على الثمانين . وكان عاقلاً ساعداً عارفاً بأنواع الرمح غير
متجمل في مركبه وملبسه لشحه فيما قيل .

٢٣٨ (جانبك) قصره . مات سنة أربع وستين . أرخه ابن عزم .

(جانبك) قلقسيز . هو الإينالي الأشرفي . مضى .

٢٣٩ (جانبك) القوامى المؤيدى شيخ . خرج بعد موته بعدة إلى البلاد الشامية ثم تأمر بدمشق إلى أن قدم القاهرة في أيام الظاهر خشقدم فأمره عشرة فلم يلبث أن مات في جمادى الأولى سنة سبع وستين ، وقد زاد على الستين ، وحضر السلطان الصلاة عليه بمصلى المؤمنى . وكان عاقلاً رئيساً كثير الأدب والتواضع حسن الشكل عديم الشر رحمه الله .

٢٤٠ (جانبك) كوهيه أحد المقدمين غير أنه بطل قبل وقته من التقدمة لضعفه . مات وأنا بمكة في سنة .

٢٤١ (جانبك) المحمودى المؤيدى أخو قانبك الآلى . اشتراها المؤيد وأعتقها وصار هذا بعده خاصكياً إلى أن أمره الظاهر جقمق عشرة ، وجعله من رهوس النوب لكونه ممن قام معه وخوف الاشرقية إن دام ابن أستاذهم عاقبته ولذا اختص به ، وصارت له كلمة ووجاهة مع طيش وخفة وعدم حشمة إلى أن قبض عليه في سنة سبع وأربعين وسجنه بالبرج من القلعة وأعطى اقطاعه خير بك المؤيدى الأشقر ثم نقله إلى اسكندرية ثم إلى البلاد الشامية إلى أن قدمه بحلب فلم يلبث أن أثار فتنة ووثب على نائبها قانباى الخزاوى ، وقبض عليه وسجن بالبلاد الشامية إلى أن فرج عنه ، وأنعم عليه الاشرف إينال بأمرة ببلعاناها بطرابلس إلى أن مات في أواخر ذى القعدة سنة ستين ، وقد ناهز الستين تقريباً .

(جانبك) المرتديا قى قريباً (جانبك) المشد . هو الاشرفى برسباى (جانبك) المغربى مضياً ٢٤٢ (جانبك) المؤيدى شيخ ويعرف بمجرأى شكل . طالت أيامه في الجندية بعد أستاذة إلى أن أنعم عليه الظاهر جقمق في أول دولته بأقطاع جيد وصار بواباً ثم تأمر عشرة في أيام إينال ، واستقر في رهوس النوب وتزايد حينئذ جنونه وطيشه حتى كان العبيد والصغار والعلماء يسخرون به ، وله في ذلك حكايات مضحكة . مات بعد مرض طويل عن نحو الثمانين في ربيع الاول سنة سبعين ، وحضر السلطان الصلاة عليه بمصلى المؤمنى .

٢٤٣ (جانبك) المؤيدى الدوادار . مات سنة سبع عشرة .

٢٤٤ (جانبك) المؤيدى شيخ ويعرف بجانبك شيخ . طالت جنديته إلى أن أنعم خجداشية الظاهر خشقدم بأمرة ضعيفة تقارب الجندية إلى أن مات بعدما شاخ بطلا في الحرم سنة ثلاث وسبعين . وكان من المهملين المنهكين . (جانبك) نائب بعلبك . فى النوروزى قريباً .

٢٤٥ (جانبك) الناصرى فرج ويعرف بالمرتد . أصله من عتقاء الناصر ثم

توجه بعده إلى جركس ثم عاد إلى مصر ولذا قيل له المرتد ثم صار خاصكياً بعد المؤيد شيخ إلى أن تأمر عشرة في أول دولة الظاهر جقمق بعد مباشرة السقاية أياماً ثم صار من رؤس النوب ثم في دولة الأشرف من أمراء الطبلخاناه إلى أن صار من المقدمين فلما كبر وشاخ أخرج الظاهر أقطاعه وأعطاه رزقاً يأكله فدام نحو سنة . ومات في ذي الحجة سنة إحدى وسبعين وقد جاز الثمانين ، ودفن بقرنته التي أنشأها بالقرب من التربة الأشرفية الإينالية بالصحراء ، وكان ديناً خيراً مكفوف الشر لين الجانب متواضعاً سليم الباطن مع يخل رحمه الله .

٢٤٦ (جانبك) الناصري فرج . خدم بعده عند خجداشيه برسباي الناصري حاجب دمشق فلما خرج إينال الحكيم نائب الشام ركب هذا بأمر أستاذه المذكور في طائفة حتى قبض عليه وحمله إلى قلعة دمشق ، فأنعم عليه الظاهر جقمق لذلك بأمره طبلخاناه بدمشق ثم صار حاجباً ثانياً بها ثم تنقل حتى ناب بصفد ثم بحماة بعد جانبك التاجي ثم بطرابلس كل ذلك بالبدل إلى أن مات بطرابلس في رجب سنة تسع وستين ؛ وقد جاز السبعين ، وشكرت حشمته ، ولم يكن يدخل القاهرة إلا زائراً .

٢٤٧ (جانبك) النوروزي نوروز الحافظي نائب دمشق ويعرف بنائب بعلبك . صار بعد أستاذه للمؤيد ثم عمل بعده خاصكياً إلى أن أمره الظاهر جقمق عشرة وصار من رؤوس النوب ثم جهزه إلى المدينة النبوية لقمع المفسدين بها ، فأقام هناك سنين وحدث سيرته وشجاعته مع إصابته بجراحة من العرب في رقبته ودخل سريعاً للاستشفاء للقبر الشريف ؛ ثم رجع إلى مصر إلى أن أرسله لمكة أمير الترك بها فأقام أيضاً مدة ؛ وأنعم عليه وهو هناك باقطاع شريكه تغرى برمش الفقيه ثم رسم بعوده إلى مصر بعد إخراج الاقطاع المشار إليه لبرديك التاجي المستقر في أمرة الترك عوضه فقدمها صبيحة خلع الظاهر شمس وسلطنة ولده فأنعم عليه زيادة على أقطاعه بطبلخاناه إلى أن استقر به الأشرف في نيابة اسكندرية بعد يونس العلاني سنة ثمان وخمسين فأقام بها حتى مات في مسهل صفر سنة خمس وستين عن نحو الثمانين ، وكان شجاعاً مقداماً كريماً متواضعاً خيراً نادرة في أبناء جنسه جمع بين الشجاعة والتواضع والكرم والديانة رحمه الله .

٢٤٨ (جانبك) النوروزي أيضاً . أمره الظاهر جقمق عشرة ثم ولده نيابة صهيون . ومات بمنزله بالعريش حين كان قادماً القاهرة معزولاً عنها في رجب سنة أربع وخمسين . وكان ذا شجاعة وإقدام رحمه الله .

٢٤٩ (جانبك) الشيبكي يشبك الحكيم . صار بعده خاصكياً في الدولة الأشرفية

برسباى ثم ساقياً في الظاهرية ثم تأمر عشرة بعد سنة ثمان وأربعين وصار رأس نوبة ثم ولى ولاية القاهرة على كره منه والجووية ثم أضيفت له الحسبة في سنة أربع وخمسين ثم عزل عنها بعد مدة ، واستمر على الولاية إلى أن نقله الأشرف إينال إلى الزردكاشية بعد القبض على لاجين الظاهري فلم يباشرها بل مرض ولزم الفراش أياماً قليلة ثم مات في ربيع الأول سنة سبع وخمسين ، وهو في أوائل الكهولة ودفن بترية طيغا الطويل بالصحراء ، وكان مشكور السيرة في أحكامه مع ظرف ورشاقة ومعرفة بأنواع الفروسية ومشاركة في الفضائل وحسن محاضرة وذكاء وبقظة بحيث كان نادرة في أبناء جنسه عفا الله عنه .

٢٥٠ (جانبك) اليشبكي من حيدر . رباه سيده . تعلم الكتابة وقرأ وفهم وتدرّب حتى كان هو باب مولاه لمزيد يفتنه وخبرته ، ولما كان أستاذه أمير الأول ثم أمير المحمل أنبأ هذا عن فروسية وتدريب وشجاعة وقوة قلب وسافرنا معه في الأول فحمدناه وأهديت له نسخة من مصنفي الابتهاج بأذكار المسافرين الحاج ، وهو زوج ابنة أبي بكر بن صلفاي ، وله إلى بعض التردد ثم سار مستمراً لحماة حين استقرار مولاه نائبها ، وقال له السلطان المعول انما هو عليك .

٢٥١ (جانبك) أحد المتقدمين بدمشق ودوا دار السلطان بها أصله من عتقاء تغرى برمش التركاني نائب حلب وكان يزعم مع جهله العرفان قتل في تجريدة سوار سنة ثلاث وسبعين

٢٥٢ (جان بلاط) الأشرفي إينال ، اختص بأستاذه وعمله ساقياً ثم امتحن إلى أن أمره الأشرف قايتباي عشرة ، ومات في رمضان سنة ثلاث وسبعين وحضر السلطان الصلاة عليه بالمؤمنى ، وكان طويلاً مليحاً جميل الهيئة أحسن حالاً من خجداشيته .

٢٥٣ (جان بلاط) الأشرفي قايتباي ، أصله لدولات باي المحجوب فقدمه حين كان نائباً بملطية للدوا دار يشبك فقدمه مع غيره للأشرف فأعتقه وعمله خاصكياً ثم دوا داراً صغيراً عوضاً عن أربك ققص ، بل وصيره الشاد في أوقافه والنظر على خانقاه مرياقوس مع دوا دارية المناشير لطرابلس وغيرها من الجهات رغبة في تنميته ومحبة لرفعته ، ثم أمره عشرة عوضاً عن شاذبك أخوخ حين استقر في نيابة القلعة وأمره على المحمل في سنة ثلاث وتسعين فلما عاد أعطاه إمارة أربعين وألبسه إمارة الحج ثانياً فلم يتم بل سافر مع المجردين الذين باشهم فأنصوه الشامي إلى حلب فدام بها ثم عينه رسولاً إلى ابن عثمان وذلك في رمضان سنة ست وتسعين وعين معه البدرى بن جمعة مع الانعام عليه ، وفي غيبته أعطاه تجارة للماليك ولما عاد واستقر أمر ابن عثمان على الصلح أعطاه مقدمة ثم استبدل

له بيت الزينى عبدالباسط تجاه مدرسته ورقاه جداً وكان قد تزوج ابنة المؤيد بن
الاشرف اينال وماتت تحته وزوج ابنة الزينى كاتب السر وذكر بعقل .

٢٥٤ (جانم) الاشرفى برسباى ويعرف بالهلوان ، كان من خاصكية أستاذته ثم
صيره مافياً ثم امتحن بعده بالنقى والحبس ، وأمره الأشرف اينال عشرة وجعله
من رؤوس النوب وساق المحمل من جملة الباشات ، ومات فى ربيع الآخر سنة
اثنيتين وستين وهو فى أوائل الكهولة ، وكان طوالاً مليح الشكل تام الخلقة شجاعاً
مقدماً كريماً عارفاً بأنواع القروسية رأساً فى الصراع مسرفاً فيما قيل على نفسه .

٢٥٥ (جانم) الأشرفى برسباى بل هو قريبه ولذا استقدمه من جركس ثم
عمله خاصكياً ثم أشركه مع غيره فى إمرة الطباخانة ثم قدمه فى سنة ست وثلاثين
ثم عمله أمير اخور إلى أن تجرد صحبة العسكر إلى أرزنكان وكان قدومهم بعد
موت قريبه فقبض عليه الأتابك وحبسه باسكندرية مدة ثم نقل منها إلى البلاد
الشامية ثم أطلق فى سنة إحدى وخسين وأرسل لمكة بطلاً ثم للقدس ثم حبس
بقلمة الكرك إلى أن أطلقه الأشرف اينال وقدمه بالقاهرة ثم أعطاه نيابة حلب
ثم الشام فلما تسلمن المؤيد خاف من غائلته لقوة شوكته وكاتب أعيان دمشق
بالقبض عليه متى أمكنهم واتفق محبي ولده الشرف يحيى القاهرة شافعاً فى
بعض الأمراء فوعده بذلك بعد مدة وكان ذلك سبباً لمشيه سراً مع الأمراء حتى
أذعن جمهورهم لوالده وأخذ عليهم فى ذلك العهد والمواثيق واستكتب خطوطهم
ورجع وعنده أن الأمر قد تم لأبيه وضم أبوه ذلك لما كان يراه من المزايا
وما يبشره به من يعتقد صلاحه فبادر بعد أن وقعت هجة نهب فيها جميع ماله من
خيول وقاش ومنايع وغير ذلك إلى الميدان على أقبح وجه ، وتوقف فى دخوله
القاهرة كذلك فحسنة له بعض مفسدى أتباعه فما أمكنته المخالفة ووصل مطروداً
منهوباً إلى الصالحية فبلغه استقرار الظاهر خشعاً فسقط فى يده وما أمكن كل
منهما إلى المخادعة لصاحبه حتى استقر به على حاله فى نيابة دمشق وعاد إليها بعد
وصوله لحمايقه سرياقوس على رغبته وتلافى أمره مع عوام دمشق بالاحسان
والمغالطة وسلوك العدل وكذا استعمل مع السلطان ما يقتضى استجلاب خاطره
فلم ينجر معه بل أرسل له بعد مديدة بالعزل وأن يتوجه للقدس بطلاً فلم يجب
وخرج من دمشق بمالكيه وحشمه إلى جهة الشرق ووقعت له أمور فيه إلى أن
توجه لصاحب آمد حسن بك فقام معه وقدم إلى معاملة حلب فلم ينتج أمره
فعاد إلى الرها إلى أن دس عليه فيها من قتله من مالكيه فى ربيع الاول سنة سبع

وستين ، وأرسل حسن بك بولده الشرف يحيى مع قاصده له لاستعطاف السلطان عليه فأمر بتوجهه للقدس بطالاً ووبخ القاصد فاعتذر وساعده الامراء حتى رضى عنه وألبسه خلعة وجهازه أخرى هائلة لمرسلة مع هدية ، وكان جانبهم ديناً متعبداً مقتنياً أُر السنة محباً في الفقهاء والصالحين منور الشيعة قصير القامة كثير الفضال والمؤاساة مجتهداً في أحكامه متحريراً في أحواله بحيث عدت حركته وانقياده مع من لم يتدبر العاقبة محنة لما نشأ عنهم من السفك والنهب مع حدة وبادرة وسرعة حركة ولكن محاسنه كثيرة وما رأيت أحداً من نقات أصحابه كالزين قاسم والبرهان القادرين إلا ويذكر عنه أوصافاً جميلة وأنه لا مال له معهم بل هو فيه كأحدهم ، وأما خطيب مكة السكال أبو الفضل النويري فله معه اليد البيضاء خصوصاً حين ورد عليه الشام فانه ما رجع إلا ملكاً وبالجملة فقد عاش سعيداً ومات شهيداً رحمه الله وإيانا . ٢٥٦ (جانب) الاشرف قايتباي ابن أخى السلطان . بالغ في ترقيه مع صغر سنه فأعطاه نظر الجوالى ثم الكسوة ثم شاد الشربخانة . وسافر البلاد الشامية فجى منها شيئاً يفوق الوصف ثم قدمه وزوجه اخت زوجته ابنة العلاء بن خاص بك وسبق إليه بسبب ذلك مالا يحصى بل عزم حسباً استفيض على إعطائه الدوا دارية الكبرى فلم يلبث أن مات مسموماً فيما قيل من الدوا دار وذلك في ربيع الآخر سنة أربع وثمانين وقد زاد على العشرين بعد أن توقعك أياماً معرض حاد وحول في محفة من بيته بسويقة العزى إلى بولاق ليلاً فأقام به اليوم التالى لها ثم مات خجل وقت الزوال في محفة أيضاً فغسل وكفن وصلى عليه بمصلى المؤمنين شهدته السلطان وجميع الأمراء والعسكر والقضاة الا الحنفى ومشى الامراء ونحوهم إلى تربة السلطان فدفن بالقبة الكبرى منها وتأسف هو وغالب الناس على فقده ، وكان شاباً سافراً حياً غاية في الجمال عرضه الله الجنة .

٢٥٧ (جانب) الاشرف قايتباي ، ويعرف بالأشقر أحد العشرات المذكورين بمزيد القروسية لكنه كان شهماً مبغضاً . مات في المحرم سنة اثنتين وثمانين وكان قد أمر قبل موته بيسير على كشف البحيرة فمات قبل توجهه إليها غير مأسوف عليه . ٢٥٨ (جانب) السيفى ترمباي الزردكاش . عمل خازن دار سيده ودوا داره ، واستقر به السلطان في الزردكاشية أول أمره بعد أن كان رأس نوبة عصاه وأحد العشرات ، وكان ممن سافر لسوار وحصل له من الدوا دار جفاء ، ويذكر بثروة لكثرة ماله من الاقاطيع والرزق المشتروات وغيرها مع عدم خير ولكنه قد ابتنى بجموار منزله بالقرب من زقاق حلب سبيلاً ومكتباً للأيتام . مات

بعد أن كان عين لامرة الأول في شعبان سنة أربع وثمانين واستقر بعده في الزردكاشية يشبك الجمالي ناظر الخاص .

٢٥٩ (جانم) السيفي جانبك الجداوى الخازندارى . قرأ على التاج السكندرى في القرآن وحج به معه أيام أستاذه وتلطف به في ذلك مع حلقه له على تحرى الحل في مصروفه فيه ، وكتب الخط المنسوب وأتقنه مع يس الجلالى وكتب به أشياء منها مصحف جليل أتقنه وزمكه وكان وسيلة لتخلصه من الظاهر خشقدم بعد أستاذه ، وكذا كان يذكر بالفروسية بحيث كان أحد الباشات في سوق المحمل ، كل ذلك مع رغبته في ذوى الفضائل واحسانه اليهم ، وقد استقر به الأشرف قايتباى بسفارة الدوادار الكبير في نيابة حماة على مال فأقام يسيراً ثم استعفى رجاء عوده إلى القاهرة فعاكسه السلطان ورسم أن يكون بالشام أميراً كبيراً وقرر عوضه في النيابة سيباى الطيورى ، وكان قصيراً أعرج . مات فيما بلغنا بدمشق سنة ثمان وثمانين .

٢٦٠ (جانم) نائب قلعة حلب كان وقريب سلطان الوقت ممن خدمه ورام أن يزوجه ابنته مات هو وإياها في سنة سبع وتسعين .

٢٦١ (جانم) الظاهرى جقق أحد عماليكه ودوادارته ويعرف بجانم خمسمائة . مات في صفر سنة ثلاث وخمسين بالطاعون .

٢٦٢ (جانم) ابن خالة يشبك الدوادار وصاحب المدرسة المقابلة لباب جامع قوصون من الشارع وبها خطبة خطبها يس البليدى المظفرى محمود المشاطى بمخصوصيته بصاحبها كان أحد الدوادارية بل تأمر عشرة وتولى كشف الصعيد وفتك وحصل بحيث أخذ منه الملك جملة وكان يكره انتماءه لقريبه فيما قيل وسافر في عدة تجاريد وأظنه من الأشرفية برسياى بعد أن كان لبعض أمراء الشام .

٢٦٣ (جانم) المؤيدى شيخ . ولى في أيام أستاذه رأس نوبة السقاة ثم صار أمير عشرة ثم من رعوس النوب كلاهما في أيام الأشرف اينال ، وكان ساكناً حافلاً حشماً وقوراً . مات في المحرم سنة احدى وستين .

٢٦٤ (جانم) كان قد أعطى مقدمة وناب في غزة وفي حماة وطرابلس ، قال العيني لم يشتهر عنه إلا كل شر ، مات في سنة أربع عشرة . ذكره شيخنا .

٢٦٥ (جاهنشاه) بن قرايوسف والد بذاق الماضى .

٢٦٦ (جبريل) بن ابراهيم بن محمد العطارى الشافعى رأيه عرض عليه في سنة خمس وتسعين .

٢٦٧ (جبريل) بن على بن محمد القابونى ثم الدمشقى الشافعى . سمع على البرهان .

ابراهيم بن جماعة الادب المفرد للبخاري وعلى السكال بن النحاس والبدر حسن بن محمد البعلبي واسماعيل بن ابراهيم بن مروان وجماعة وحدث سمع منه الفضلاء أجاز لي وكان ثقة صالحاً خيراً مديماً للتلاوة . مات بدمشق في المحرم سنة خمس وخمسين وقد جاز المائة رحمه الله .

٢٦٨ (ججكيفا) دوادار السلطان بالشام . جهزه الظاهر جقمق لشاه رخ بن تمرلنك ملك ماوراء النهر وقال إنه سالك عن ابن حجر وابن الزيري وابن قاضي شبة وابن المزلق كل واحد على انفراده ؛ وأنا أقول طيب أو بخير ولم يسأل عن غيرهم ثم قال الحمد لله بعد في الناس بقية ، ومات بعد ذلك .

٢٦٩ (جخيدب) بن جندب بن جخيدب بن لحاف بن راجح . مات سنة تسع وعشرين . (جرقطلي) في جبار قطلي .

٢٧٠ (جرباش) كرت الجر كسي الحمدي الناصري فرج بن برقوق والمدح الآتي . ترقى عند أستاذه حتى صار سلحداراً وكان ممن أسند إليه وصيته وزوجه ابنته شقراء واستولدها أولاداً وعمل في أيام الظاهر جقمق أمير اخور ثاني ثم لازال يترقى حتى عمل الاتابكية في دولة الظاهر خشقدم فلما قبض على جماعة من الاشرفية برسباي وثب المماليك وتوجهوا إليه ليملكوه فاختنى ثم توجه لتربته فأخذه منها كرها وأركبوه ومعه ابنه وعدة من المماليك والأمرأ ودخلوا به القاهرة إلى أن وصل البيت المقابل لباب السلسلة فصرف من كان معه لبيوت الأمراء وساق هو فاراً إلى السلطان وكان بالاسطبل فقام إليه وعانقه وخدمت الفتنة ؛ ومع ذلك فخذ عليه ركوبه معهم إلى أن نفاه لدمياط مع الاذن له في ركوب الخيل وصرف خمسة دنانير له في كل يوم ثم أحضره إلى القاهرة وأقام بيته حتى مات عن قرب في شوال سنة سبع وسبعين وصلى عليه بمصلى المؤمنين في مجمع شهوده السلطان والقضاة ودفن بتربة الظاهر برقوق . وقيل له كرت لكونه كثير الشعر .

٢٧١ (جرباش) الاشرفي برسباي . كان في أيامه خاصكياً ثم أمره ابنه العزيز عشرة ثم أخرجه الظاهر جقمق لآتابكية غزة وتوفي بها في سنة اثنتين وخمسين ، وكان لا بأس به .

٢٧٢ (جرباش) الكرمي الظاهري برقوق ويعرف بعاشق . كان من المماليك السلطانية أيام معتقه ثم صار في أيام ابنه الناصر خاصكياً ثم سلحداراً ثم أمير عشرة ورأس نوبة ثم أمسكه شيخ وحبسه ثم لما استقر في المملكة أطلقه وأمره بل قدمه ثم ولاده الأشرف برسباي الحجوية الكبرى ثم أمير مجلس ثم نيابة طرابلس ثم انفصل وعاد إلى إمرة مجلس ثم نفاه إلى دمياط ثم عرض عليه نيابة غزة فأبى

واستمر بدنياط حتى قدمه الظاهر جقمق ؛ ثم جعله أمير مجلس ثم أمير سلاح ثم
 لهجزة صرفه المنصور عنها وأخرج أقطاعه ، واستمر ملازماً لداره في سويرة
 صاحب حتى مات في المحرم سنة إحدى وستين بعد ما شاخ ، ودفن بقرته التي أنشأها
 بالصحرَاء ، وكان وجيها ذا ثروة رأساً في رمى البندق مع انهماكة فيما قيل في اللذات .
 ٢٧٣ (جركس) سيف الدين القاسمي الظاهري برقوق المصارع . كان من خواص
 أستاذه وتقدم بعده فولاه ابنه الناصر نيابة حلب عوضاً عن دمرشاس في سنة
 تسع وثمانائة ولم يقيم بها إلا مدة إقامة الناصر بها يوماً أو يومين ، ورجع معه
 للقاهرة خوفاً من حكمه ، وكان شهيداً شجاعاً قتل في سنة عشر بناحية بعلبك . وهو أخو
 الظاهر جقمق الذي تملطن بعددهر . ذكره شيخنا في أنبائه وابن خطيب الناصرية .
 ٢٧٤ (جشار) النصيح بن أحمد بن عبد الكريم بن عبد الله بن عمر العمري
 أحد القواد بمكة . قتل في مقتلة الحديد بمكة في صفر سنة ست وأربعين وقطع
 رأسه وطيف به ثم دفن آخر يومه .

٢٧٥ (جشار) بن عبد الله المجاش الشريف الحجازي مات في ذي الحجة سنة سبع وخمسين
 ٢٧٦ (جشار) بن قاسم من بني أبي نعي الحسني المكي . كان من أعيان الأشراف
 شجاعاً بدر إلى مبارزة كبش يوم أواخر فمقر كبش فرسه . مات في ذي الحجة
 سنة إحدى عشرة بمكة ودفن بالمعلاة . ذكره أنفاسي في مكة .

٢٧٧ (جشار) الحضيري . مات في المحرم سنة ثمان وخمسين بمكة .

٢٧٨ (جعفر) بن إبراهيم بن جعفر بن سليمان بن زهير بن حريز بن عريف
 ابن فضل بن فاضل الزين أبو الفتح القرشي الدهني السهري القاهري الأزهرى
 الشافعي المتري . ولد تقريباً كما كتبه بخطه سنة عشر وثمانائة بسهري المدينة ؛
 ونشأ بها فأوقع الله في قلبه الهجرة عن أهله أمراء العرب فمارقهم إلى الخلعة لأبي
 عبد الله العمري ، وأقام تحت نظر إمام جامع الأزهر وجمع لاسبع على أبي عبد القادر والشهاب
 المحول إلى القاهرة فنزل جامع الأزهر وجمع لاسبع على أبي عبد القادر والشهاب
 السكندري ، وعلى ثانیهما سمع الشاطبية والتيسير والعنوان ، وكذا على النور
 الامام لكن إلى الحزب في الكهف وعلى التاج الطوخى إلى المفلحون ؛ ومن
 الأحقاف إلى آخره وعلى الشهاب الطلياي وعبد الدائم لغالبه وعلى البرهان
 الكركي إلى النساء وعلى العلاء القلقشندي والشمس بن العطار والتاج الميموني
 إلى أثناء البقرة وعلى شيخنا والزين أبي بكر المصري وابن زين النجراي إلى المفلحون
 وللسبع مع يعقوب على الزين رضوان وللعشر إلى آل عمران على الفخر بن دانيال

الأعرج وللأربعة عشر في ختمة على الشمس العنقى ولعاصم وكذا لابن كثير
لكن إلى رأس الحزب في الصافات على التاج بن تيمية وأخذ عنه في بحث شرح
الشاطبية لابن القاصح والكسائي وكذا لنافع لكن لأنشاء قد أفلح على الزين
طاهر وعليه سمع في البحث الشاطبية باستيفاء شرحها للجعبري والقاسمي ولابن
كثير إلى أنشاء البقرة على أبي القاسم النويري وقاسم الاخيمي ، وأكثر في ذلك
عمن دب ودرج وقرأ على البرهان الصالحى من كتب الفن الشاطبية والعنوان
والتلخيص لأبى معشر الطبري ، وأذنوا كاهم له ؛ وكذا اجازة الشمس بن القباقي
في آخرين ولم يقتصر على القراءات بل اشتغل في الحديث والفقه والاصليين والعربية
والصرف والقراءات والحساب وغيرها فحضر دروس الشرف السبكي في تقسيم
الكتب الثلاثة وغيرها والشمس الحجازي في مختصره للروضة والقائلي في القطعة
للأسنوى مع دروس في ألفية العراقي والصرف والونائي في الروضة مع دروس
في جمع الجوامع وابن المجدى في الحاوى وعنه أخذ كتباً في القراءات والحساب
وغيرها ، وكذا سمع على العلاء القلقشندي في الفقه والحديث والنحو ، وعلى أبى
القاسم النويري في النحو والصرف ، وعلى الزين عبادة مقدمة ابن باب شاذ
في النحو وعلى ابن قديد الرضى وقرأ على الحناوى مقدمته فيه ؛ وعلى الزين
طاهر الشافعية لابن الحاجب وشرحها للجاريدى بحثاً ، وسمع عليه الألفية باستيفاء
شرحها لابن المصنف وتوضيحها لابن هشام ؛ ولازم التقي الشمني في الاصليين
والعربية والمعاني والبيانات وغيرها ، وصحب أباً عبد الله الغمري ، وسمع
على الزين الزركشى صحيح مسلم ؛ وعلى الشمس بالبالي معظم الترمذى ، وعلى
الناصرى الفاقوسى المسلسل بالأولية ومعظم مسند عبد ، وعلى المحب بن نصر
الله في المسند وغيره ، وعلى عائشة الكنانية المسلسل بالأولية وبحرف العين
في آخرين من شيوخه الماضين كشيخنا ورضوان والقلقشندي والصالحى والشمني
ومن غيرهم ، وجود الخط على الزين بن الصائغ وتقدم في القراءات ، ولم يذكر
بغيرها ، وتصلى لها قديماً فقرأ عليه خلق كثيرون وعم الاتباع به ، وأخذ
الفضلاء عنه طبقة بعد أخرى وشهد عليه الأكابر كشيخنا مرة في سنة ثمان وأربعين
ووصفه بالشيخ الفاضل المجود الكامل الأوحد الماهر الأمل الباهر ، ووصفه
بعده بالفاضل المجود المقتن ثم في سنة وفاته بالشيخ العالم الفاضل المقرئ المجود
المقتن الأوحد ؛ بل قرض له كتاباً سماه الجامع المفيد في صناعة التجويد فقال :
وقفت على هذا المقد الفريد والدر النضيد والتحرير المجيد لتلاوة القرآن المجيد

فوجدته مجموعاً مجموعاً وحاوياً لأشتات الفضائل وللحشو والاسهاب منوعاً فالله
يخزى جاسعه على جمعه جوامع الخيرات ويعده أعلى الغرفات المعدة لمن كان له مطيعاً
وكذا قرضه له العلم البلقيني والعز عبد السلام البغدادي وابن الديري والشعني
والكافياجي وابن قرقاش والعز الحنبلي والسكندري وابن العطار ، ولم يسمح
الحب بن نصر الله البغدادي بالكتابة على مؤلف البقاعي في التجويد إلا بعد
شهادة صاحب الترجمة له بالاجادة فيه ، ثم لم يرع البقاعي له ذلك حين وثب عليه
في تدريس القراءات بالمؤيدية حين كاد أن يتم له وتقوى عليه بحاجه مخدومه بذلك
وكذا أيضاً له الجامع الازهر المفيد لمفردات الأربعة عشر من صناعة الرسم
والتجويد وغير ذلك ؛ ومع كونه قاصراً فيما عدا القراءات لم يقتصر على اقرائها
بل ربما أقرأ العربية والصرف والفقه والفرائض والحساب وله فيها أيضاً براعة
وغيرها للعتدئين ، وله فيما سميها ماعدا الفقه مشاركة حتى إنه قرأ عليه غير واحد ممن
صار له فضل في المذاهب كالبدوي حسين بن فيشا الحسيني سكننا الحنفى والبدوي السعدي
الحنبلي في فقه مذهبهما ، كل ذلك وهو يتجرع الفاقة ويتقنع باليسير من رزاقات
ومرتبات وربما أحسن له بعض الأمراء بل رتب له الادوار الكبير يشك من مهدي
في كل شهر خمسة دنانير وقحاً في كل سنة وغير ذلك ، ونزل بعده في سعيد
السعداء وبيرس وقبله في البرقوقية الحنفية مع كونه شافعيّاً وفي مرتب يسير
بالجوالى وتكلم في نظر جامع ساروجا وانصلح حاله يسيراً وطار اسمه في الآفاق
بالفن حتى أن النجم القليلي^(١) لما ادعى أن ابن الشحنة عبد البر لا يحسن الفاتحة
لم يتخلص الا بأعلامه السلطان حين قرأها عليه أبخضرت بأنها تصح بها الصلاة.
وعرض له رمد بعينه وقدح له فأبصر بواحدة ، وكذا عرض له فالج دام به
عدة وبقي منه بقايا ، ومع ذلك لم ينفك عن الكتابة والاقراء ، وبما كتبه القول
البديع من تصانيف وسمع مني بعضه وكثر تردده الى واستكثابه لي في الاشهاد
عليه لمن يقرأ عليه وهم خلق إجازته لكل منهم تكون نحو مجلد ، ومن قرأ عليه
أخي عبد القادر ، وفي الأسانيد من الخلط المستحكم ما يمسر إصلاحه ، وبالجملة فهو
متفرد بهذا الفن مع مشاركة في غيره وصفاء الخاطر وطرح التكلف وكدر
المعيشة إما بالفقر وتنكح زوجته وإما بهما ولذا فارقه بعد أن تزوج ابنتها
خديجة انعام الشريف على الخصوصي ؛ ثم لم يزل متعللاً حتى مات في ذى القعدة
سنة أربع وتسعين ودفن بحوش صوفية سميد السعداء ؛ وخلف أختاً شقيقة

(١) بكسر أوله وكسر ثالثه بينهما لام نسبة لقليليا قرية بين الرملة ونابلس .

اسمها فاطمة وابنته المشار إليها رحمه الله وإيانا .

٢٧٩ (جعفر) بن أحمد بن عبدالمهدي . مات في شوال سنة تسع وأربعين بمكة .

٢٨٠ (جعفر) بن أبي بكر بن رسلان بن نصير البلقيني القاهري الشافعي

ابن أخي السراج عمر وأخو البهاء رسلان وناصر الدين محمد والشهاب أحمد .

ذكره شيخنا في ترجمة والده من أنبائه استطراداً فقال كان فقيهاً فاضلاً ديناً

متواضعاً نازحاً في الحكم وولى قضاء بعض البلاد كسمنود وتأخر بعد رسلان .

٢٨١ (جعفر) بن محمد بن جعفر البعلبي الحنبلي ويعرف بابن الشويخ -

بمعجمتين مصغر - سمع في سنة خمس وتسعين وسبعائة على الزين عبد الرحمن

ابن محمد بن عبد الرحمن بن الزعوب الصحيح ببعلبك وحدث سمع منه الفضلاء

وما لقيته في الرحلة فكأنه مات قبلها .

٢٨٢ (جعفر) بن يحيى بن محمد بن عبد القوي الغياث أبو الغيث المكي المالكي

أخو معمر وفضل الآتين وأبوها ويعرف بابن عبد القوي . ولد في ذي الحجة

سنة ست وخمسين وثمانائة بمكة ونشأ حفظ القرآن وكتباً ، وعرض بالقاهرة على

شيوخها وعلى كاتبه واشتغل في الفقه والعربية وغيرهما ؛ ومن أخذ عنه العربية

يحيى العلمي والجوهرى بل اختصر شرحه للشذور من أجله وكذا أخذ في الفقه

عن أولهما وحضر السنهوري واللقاني وغيرهما ولكن جل انتفاعه انما هو بأخيه ،

ولازمني في أشياء بل قرأ على جل المنسك الكبير لابن جماعة وقدمه البرهاني

ابن ظهيرة للتوقيع ببابه فسبق من قبله لثقته وأمانته وعقله وتواضعه وخفة مؤنته

بحيث أقبل عليه أصحاب الاشغال وتميز في ذلك . مات في أواخر شعبان سنة

أربع وتسعين وأنا بمكة وشهدت الصلاة عليه ودفنه وتأسفنا على فقدده رحمه الله .

٢٨٣ (جعفر) الزين العجمي الحنفي نزيل المؤيدية . ممن قرأ عليه الزين زكريا القاضي

شرح الشمسية وغالب حاشيتها للسيد وكذا أخذ عنه الحكمة ووصفه بالفضل والديانة .

٢٨٤ (جعفر) الناصري . ولي نيابة بيروت ثم صرف عنها . ومات في

أوائل العشر الأخير من رمضان سنة سبع وخمسين .

٢٨٥ (جعفر) بن جعدي بن أحمد بن حمزة بن أبي نعيم الحنفى المكي . مات

في ربيع الأول سنة خمسين خارج مكة وحمل إليها فدفن بها . أرخه ابن فهد .

٢٨٦ (جعفر) الصفوي الحاجب بدمشق ، قبض عليه في المحرم سنة خمس

وثمانائة ثم أرسل إلى غزة فلما تولى نوروز سنة ثمان وثمانائة استصحبه لدمشق

وقرره في الحجوبة فلما انكسر نوروز ، مات فيها ، ذكره شيخنا في أنبائه .

٢٨٧ (جقمق) الظاهر أبو سعيد الجر كسي العلاني نسبة للعلاء على بن الاتابك
 اينال اليوسفي لكونه اشتراه من جالبه الى مصر الخواجا كزك وهو صغير ورياه
 وأرسله الى الحجاز صحبة والده ثم أعتقه وبقي عنده مدة حتى عرفه أخوه
 جر كس القاسمي المصارع الماضي قريبه فكلم أستاذ الظاهر برفوق في طلبه له
 من سيده ففعل وأعطاه إياه من غير أن يعلمه بمقتفه فدفعه الظاهر لأخيه أنيد
 في طبقة الزمام وأنعم عليه بخيل وقاش ثم جعله خاصكيا بعد أيام كل ذلك بمسرة
 أخيه ولذا ينتسب ظاهريا أيضا ثم صار في الدولة الناصرية سابقا ثم أمير عشرة ثم
 قبض عليه الأنصر وحبس بالقلعة لما خرج أخوه عن الطاعة ثم أطلقه واستمر إلى
 أن أعطاه المؤيد إمرة عشرة ثم طبلخاناه وجعله خازن داراً بعد يونس الركني
 الأعور ثم صار بعد المؤيد أحد المتقدمين ثم استقر في الحجابة الكبرى أيام
 الأشرف برسبای ثم نقله في سنة ست وعشرين إلى الأخورية الكبرى وباشر حينئذ
 نظر الخاتمة الصلاحية سعيد السعداء وكان ينوب عنه فيه الفرس خليل السخاوي
 أحد أخصائه ثم نقله إلى إمرة ملاح ثم إلى الاتابكية واستمر فيها إلى أن مات
 الأشرف بعد أن أوصاه على ولده المستقر بعده في السلطنة والملقب بالعزيز وصار
 صاحب الترجمة نظاماً إلى أن خلع العزيز بعد يسير وتسلم في يوم الأربعاء تاسع
 عشر ربيع الأول سنة اثنتين وأربعين واتفق في ذلك ثم في أوائل دولته ما عرف
 من محاله إلى أن صفا له الوقت وظهر بتملكه صحة ما حكاها النجم بن عبد الوارث
 البكري المصري المالكي أنه في حدود سنة أربع وثمانمائة جاء شخص اسمه جلال إلى
 البرهان بن زقاعة الغزي ليشفع له عند الناصر فرج في قضية فأركبه على فرسه
 فحل حبشي عال أصفر معصم بمواد حسن المنظر قال النجم فأعجبني ذلك الفرس
 جداً فقلت للبرهان لمن هذا الفرس فقال لمن ميصير ملكا قال فسألت عنه فقبل
 لي أنه لجقمق أخى جر كس هذا مع أنه حينئذ لم يكن في أهل هذه الزمرة بل
 كان يظهر الوله والتعاضد والتغفل عن أحوال الناس والتعاطي للأسباب
 التي تقلل غالباً الهيبة من مزيد التواضع وسائر ما ينافي أحوال الملوك ولكن
 قد ظهرت كفاءته وبهرت حسناته وكذا بشر به قديما جماعة منهم الشيخ المعتقد
 الزين عبد اللطيف بن عبد الرحمن الأنصاري الخزرجي ويعرف بابن غانم ووعده
 إن ولي ببناء زاوية له في القدس فما اتفق ؛ ورام حين سلطنته أن يسمى
 محمد تشرقا ويطلق اسمه ثم رأى الجمع بينهما لما خيل من طمع الملوك فيه لظنهم
 كونه من غير الأراك وكتب كذلك على أبواب كثيرة من الأماكن المجددة

كالنبر الذي جده للبرقوقية والمدرسة الفخرية بالقرب من سوق الرقيق واستمر في المملكة الى أن عهد لولده المنصور أبي السعادات عثمان في يوم الأربعاء العشرين من المحرم سنة سبع وخمسين ، وكانت مدته خمس عشرة سنة إلا نحو شهر ، واتفق في أيامه ما شرح في الحوادث مما يطول إيرادها خصوصاً وقد أورد سيرته في حياته بالتأليف الرضى مجد بن الشهاب أحمد بن الغزى الدمشقي الشافعي ورأيت شيخنا ينتقى منها . وكان ملكاً عادلاً ديناً كثير الصلاة والصوم والعبادة غفياً عن المنكرات والقاذورات لا تضبط عنه في ذلك زلة ولا تحفظ له هفوة ، متقشفاً بحيث لم يمش على سنن الملوك في كثير من ملبسه وهيئته وجلسه وحركاته وأفعاله ، متواضعاً يقوم للفقهاء والصالحين إذا دخلوا عليه ويبالغ في تقييدهم وعدم ارتفاعه في الجلوس بحضرتهم ومافعله في يوم قراءة تقليده من جلوسه على الكرسي والمعتمد بالله الخليفة دونه بحيث اقتدى به ولده المنصور في ذلك فكانه لجرى العادة به والا فهو في باب التواضع لا يلحق ، ذا إلمام بالعلم واستحضار في الجملة لكثرة تردده للعلماء في حال امرته ورغبته في الاستفادة منهم كالعلماء البخاري ، بل لا استبعد أن يكون له حضور عند السراج البلقيني وطبقته فضلاً عن ولده الجلال ونحوه ولهذا انتفع به كثير ممن كان يرافقه عندهم في تقديمهم المناصب الجليلة كالتقايي والونائي وغيرها ، مديناً للتلاوة على بعض مشايخ القراء وجوده في حال كونه أميراً خور على السراج عمر بن علي الدموش ، تام الكرم بحيث يصل إلى التبذير حتى أنه أعطى النجم بن عبد الوارث الماضي التقل عنه أول ترجمته حين أعلمه بأنه عزم على الحج زيادة على ألف دينار دفعة وأما قاضي الحنابلة البدر البغدادي حين حج فشيء كثير جداً وكذا السكّال بن المهام ، وكان زائد الاصغاء اليهما في الشفاعات رغباً في إزالة ما يعلله من المنكرات غير ناظر لكون بعضه من شعار الملوك كإبطاله سوق الرماحة للمحمل حسماً لمادة الفساد الذي جرت العادة بوقوعه عند ادارته ليلاً ونهاراً فما عمل في جل ولايته وذلك من مدة عشر سنين الى أن مات ومسيرة أمير الحاج والمولد الذي يعمل في طنتدا وما كان يعمل بالقلمة من الزفة بالمعاني والمواصيل والخليلية عند غروب الشمس وعند فتح باب القلعة باكر النهار وبعد العشاء التي يقال لها نوبة خاتون وما كان يسقاه الملوك ومن بجانبهم من الأمراء بداخل المقصورة وقت خطبة الجمعة من المشروب بأرشاد شيخنا له في هذا ، وخرق جميع حامع أصحاب خيال الظل من الشخصوس وألزمهم بعدم العود لثقله وشدد في

أمر المطاوعة جداً ، كثير التفقد للمعائيس والكشف عنهم والاحسان الى الأيتام بحيث أنه كان يرسل من يحضرهم له فيمنحهم رءوسهم ويعطى كل واحد منهم ديناراً ، مائلاً لتجديد القناطر والجوامع ونحوها من المصالح العامة كقناطر بني منجنا وقنطرة باب البحر وقناطر تبرى الدمسيس وقناطر أمين الدين اللاهون وقناطر الرستن بين حمص وحماة والجامع المعلق المجاور لكنيسة الملكيين التي هدمها داخل قصر الشمع والمسجد الذي بمخان الخليلي وعمل فيه درساً للشافعية وآخر للحنفية وغير ذلك وجامع الظاهر حيث لم شعبه بالبياض والبلاط ونحو ذلك وجامع الحاكم حيث أزال من بعض أروقته ما كان به من الاتربة الموهولة وسقفه بعد تعطيله دهرأ مع تبليط الجامع وحدد منبر مدرسة أستاذه البروقية ، وأنشأ رصيفاً هائلاً ببولاق انتهأؤه عند السبكية وجسراً لأسبوط من الجبل الى البحر وفيه قناطر أيضاً وسوراً خاتناه سرياقوس لم يتم ، وقرر لأهل الحرمين دشيشة للفقراء في كل يوم ولست كثير منهم رواتب الذخيرة كل سنة تحمل اليهم من مائة دينار الى عشرة أو أكثر من ذلك ، وقراءة البخاري بمكة وما يفوق الوصف مما كثر الدعاء له بسببه ، وكان يرى أن إصلاح ما يشرف على الهدم أولى من الابتكار ، ولذا لم يبتكر مدرسة بل ولا تربة وهادن ملوك الأطراف وهادهم وتودد اليهم ، ولست كثير من اترك كان حتى بالتزوج منهم ، وكان يبدى مقصده في ذلك بقوله كل ما أفعله معهم لا يفي بنعل الخيل أن لو احتيج الى المسير اليهم ، وأنكل ولذا له من نوادر أبناء جنسه فصير واحتسب كل ذلك والأقدار تساعده والسعد يعاضده بحيث أنه لم يجرّد في مدته الى البلاد الشامية ولا أرسل تجريدة مطلقاً سوى مرة واحدة وهي نوبة الحكيم أول سلطنته مع حدة تعثره وسرعة بطش وبادرة عنمرطة ربما تؤدي الى مالا يليق به من ادخال غير واحد من الاعيان حبس أولى الجرائم وغيره من الحبوس وضربه لآخرين وتقيه لغيرهم بحيث وصفه بعض من أشرت اليه من سجنه بقوله : إنه حج في حدود سنة سبع وثلاثين وجرت له مع صاحب الحجاز قضية حقدما عليه فقابلها عليها بعد تمكنه ، قال وقد كان أحقد الناس وأسوءهم انتقاماً لم يكن له دأب إلا أن عاجل كل من كان أغضبه يوماً ما انتهى ووصفه بالحقد الزائد غير صحيح ولم من منه منه مكروه مع كونه من خواصه وأحبابه ومن لم يفضّه قط وما كان يتقم عليه الا أنه بمجرد مجامع عن أحد ما ينكره قابله عليه بدون تفحص ولا تثبت ولبت هذا الوصف اقتصر على هذا بل أغش في حقه بما لا يقبل من مثله جرياً على عادته وعلى كل حال فالكمال

لله ، ومما يعاب به أيضا انه كان ينفد ما يتحصل في يديه مع كثرة جداً اولا فأولا
 حتى انه لم يدع في الخزانة مالا بل ولم يترك من الزردخانة والشوب والاسطبلات
 السلطانية الا الربع مما خلفه الملوك قبله أو أقل والاعمال بالنيات ، وقد ذكره شيخنا
 مع كونه ممن ألفت الحماد في أثناء أمره عنه ونال منه ما يحشى عليه بسببه في ترجمة
 الظاهر من زهة الألباب في الألقاب له فقال وآخروهم يعني ممن يلقب بالظاهر
 سلطان العصر الملك الظاهر جقمق فاق ملوك عصره بالعلم والدين والعفة والجود
 أمتع الله المسامين ببقائه . قلت وقد اجتمعت به مراراً وأهديت اليه بعد وفاة
 شيخنا بعض التصانيف وأنعم هو علي بما ألهه الله به وصار يكثر من الترحم على
 شيخنا والتأسف على فقده بل سماه امير المؤمنين ، وهو ممن أسعد في عماليكه
 بحيث أضيفت المملكة العظمى لغير واحد منهم فضلاً عن دونها ، ولم يزل على
 ملكه الى ان ابتداء به المرض وصار يظفر الجلد ولا يمتنع من الكتابة والحكم
 حتى غلب عليه الحال وعجز فأنحط وزم القراش نحو شهر ثم مات وقد زاد على
 الثمانين وذلك بين المغرب والعشاء من ليلة الثلاثاء ثالث صفر سنة سبع وخمسين
 فأت تلك الليلة والقراء حوله الى أن جهز من الغد وصلى عليه بمصلى باب القلعة
 وحضر ولده المنصور الصلاة عليه وكذا الخليفة وهو الذي تقدم للصلاة عليه
 بالجماعة وكان يوماً مشهوداً لم تر جنازة لملك كجنازته في عدم الغوغاء وكثرة الأانس
 والخفر ، ودفن بتربة قانباى الجركسى أمير اخور كان اتى جددتها وأنشأها
 عند دار الضيافة بالقرب من القلعة ، وحكى لى بعض الخيار بعد دهر أنه رآه
 بعد موته وكأنه في قصر مرتفع ومعه جماعة منهم والده والشيخ أبو الجود
 وأنه سأله عما فعل الله به فقال له والله لقد أعطانا الملك من قبل أن نرد عليه
 قال الراى فقلت في نفسى هذا محتمل لارادة الملك الديوى وهو قد أعطيه
 وأردت تحقيق الأمر فقلت له ما الملك الذى أعطاكه قال الجنة ثم قال وجاء جماعة
 بعدنا ليس لهم فيها وقت ولا مكان رحمه الله وإيانا .

٢٨٨ (جقمق) سيف الدين من أبناء التركان ولكنه اتفق مع بعض التجار
 أن يبيعه ويقسم ثمنه بينهما ففعل ولذا كان يتكلم بالعربى بحيث لا يشك من
 جالسه أنه من بنى الاحرار ، وسمى بعضهم والده عبد الله وهو اسم لمن لا يعلم
 اسمه حالياً . تنقل في الخدم حتى تقرر دوا داراً ثانياً للمؤيد قبل تملكه ثم استمر
 بل عمله دوا داراً كبيراً ثم ولّاه دمشق سنة اثنيتين وعشرين ثم بعد موته أظهر
 العصيان وآل أمره الى أن أمسكه ططر بقلعة دمشق وعصره وأخذ منه مالا ثم

أمر بقتله فقتل صبراً في العشر الأخير من شعبان سنة أربع وعشرين ودفن بمدرسته التي أنشأها بالقرب من شمال الجامع الأعظم بحضرة الخانقاه السيساطية وكان عارفاً شديداً في دوا داريته على الناس. ذكره ابن خطيب الناصرية وشيخنا في أنبائه .
٢٨٩ (جقمق) الأرغون شاوي الدوادار. ولي نيابة دمشق وابتقى فيها في جوار الجامع الأموي مدرسة تعرف بالجقمقية ثم خرج بها عن طاعة المؤيد وجرى له ما جرى . قلت وهو الذي قبله .

٢٩٠ (جقمق) الحمدي الأشرفي رسباي. أحد الخاصكية صاهر الأمين الأقصري على ابنته زينب بعد زواجه جانبك . وماتت معه وتهدب بصهره . وصارت له وجاعة وحفظ القرآن جيداً وخلفه في إزال أهل الحرمين وإكرامهم في الجملة واستقر به السلطان حين سقر العسكر في أواخر ربيع الثاني سنة خمس وتسعين رأس نوبة السلحدارية ثم أذن له في التكلم عن الدوادار الثاني شاذبك حين بلغه عن المتكلم ما لا يعجبه ، ومولده سنة خمس وعشرين تقريباً ، وحج غير مرة وجاور وسافر في عدة تجاريد ، وزار بيت المقدس والخليل . ونعم الرجل .
(جقمق) المؤيدي الدوادار نائب الشام . مضى قريباً .

٢٩١ (جكم) قراي مجيم وكاف كقمر . العلائي الظاهري جقمق ويعرف بأمير اخور الجمال . ترقى بعد أستاذه إليها ودام على ذلك مدة إلى أن تسلطن الظاهر بلباي فأمره عشرة ثم ولاءه الأشرف قايتباي كشف الجسور والشرقية بعناية الدوادار الكبير فإنه كان ممن تقرب منه جداً ولازم خدمته والركوب معه حتى عرف به وصيره بعد على كثير من تملقاته بل جعله نائباً عنه بالمؤيدية وغيرها حين خرج في التجريدة التي تلف فيها ، ثم ولي نيابة اسكندرية بعد اينال الأشرفي قايتباي حين انتقاله منها إلى طرابلس ، وتوجه إليها فلم تطب له وتوعدك بها مدة فراسل وحضر بعد الاستئذان إلى القاهرة ليتداوى فلم يلبث أن مات في الحرم سنة سبع وثمانين ودفن بتربته التي بناها عند باب مقام الشافعي . وكان ذا همة عالية ورغبة في لقاء العلماء والصالحين ممن يتردد إليه الفخر الديمي حتى كان يقرأه وغيره عنده ، وكذا كان غيره من علماء الحنفية يتردد إليه للاخذ عنه وكثيراً ما كان يحضر دروس التي الحصني لمجاورته له ، ويجمع الكتب العلمية ويقتنيها ويظهر التفقه والتدين ، ولما مات التقى دفنه بتربته وساعد ولده ، وزارني غير مرة وأظهر همة في التكلم مع تراز وغيره في الصرغتمشية ، وبالجملة فهو من محاسن آرائه وقته رحمه الله وإيانا ، واستقر بعده في نيابة اسكندرية بغد أشهر غليبي الحمدي

الاشرف قايتباى نقلا له من نيابة سيس .

٢٩٢ (جكم) أبو الفرج الظاهري برقوق . أمره أستاذة طبليخاناه في سنة موته
ثم استقر بعده خامس ذى القعدة سنة احدى رأس نوبة بل قيل إنه لم يتأمر
في أيام أستاذة وأول ما شهر أمره في تاسع الشهر المذكور نعم ركب على الدوا دار
يشبك بالقاهرة فكانت النصر له فاستقر في الدوا دارية عوضه وأظهر العدل ثم
اعتقل بقلعة المركب ثم نقل الى حلب فحبس بدار العدل ثم إلى غير هائم أطلق وآل أمره
إلى ان ملك حلب وأقام فيها أياما ثم اتفق هو وجماعة من الامراء على العصيان
ووصلوا إلى الصالحية فخرج الناصر وكانت الكسرة على عسكره وزجج هاربا
ثم كر عليهم العسكر المصري ثانيا فكانت النصر لهم ؛ وآل أمر جكم الى ان
أخذ هو وشيخ دمشق ودخلاها واستمر بها مدة ثم أخذوا أيضا جماعة وفي اثناء
ذلك ظهر الناصر فرج وتسلطن لخير تقليد شيخ بنيابة دمشق وجكم بحلب ثم
أضيف اليه نيابة الرها وملك عدة قلاع كان نعيم أمير العرب قد استولى عليها
ومزق التركان كل ممزق ؛ وحصل بحلب وبالرها العدل والامان وقطع الخطبة
للناصر ، وخطب وضربت السكة باسمه ولقب بالعدل ثم أظهر الدعوة وصرح
بمخلع الناصر وتوجه نحو آمد لقتال قرايلوك فقتل في ذى القعدة سنة تسع ،
وكان مهايا شجاعا مقداما مدبرا له حرمة ومهابة ممدحا مائلا لمجالسة العلماء
ومذاكرتهم مصنفيا لنظم الشعر محبا لسمع بل ويحيز عليه الجواز السنوية ؛ يتحرى
العدل ويحب الانصاف لا يتمكن أحد معه من الفساد . طول ابن خطيب الناصرية
ثم شيخنا ترجمته وكذا المقرئ في عقوده .

٢٩٣ (جكم) الاشرف قايتباى أحد الخاصكية واللقب بالبهلوان لتقدمه في
الصراع . مات بالطاعون سنة احدى وثمانين .

٢٩٤ (جكم) الظاهري خشقدم ابن اخت الاشرف قايتباى ، أمره اشتاده عشرة
ثم صار أحد الطبليخاناه وحاجب ثاني ، مات بالطاعون في رمضان سنة ثلاث وثمانين
عن نحو الثلاثين وحضر خاله الصلاة عليه بالمؤمنى ، وكان من مساوىء الدهر .
٢٩٥ (جكم) الظاهري برقوق الجرسمى ، ذكره شيخنا مجردا في سنة ثلاث .

٢٩٦ (جكم) النورى المؤيدى ويعرف بقلقيسين . اعتقه المؤيد وأقام في جملة
المالكة السلطانية الى أن عمله الظاهر جقمق خاصكيا ثم ساقيا ثم فصله عنها وجعله
من الاجناد ثم عمله الاشرف اينال أمير عشرة ثم من رؤوس النوب ثم كان ممن
خرج مع المجردين ، ومات في عوده بنزة في شوال سنة احدى وستين .

٢٩٧ (جكم) نائب قلعة كركر ؛ تحيل عليه جماعة من الالكراد حتى قتلوه وطائفة من ممالكه وملكوها وذلك في سنة ثمان وستين .

٢٩٨ (جلال الاسلام) بن نور الاسلام بن محمود بن علي عضد الدين بن شهاب الدين بن نور الدين الكرمانى الشافعى . ممن أخذ عنى بمكة .

٢٩٩ (جلبان) بن أبى سويد بن أبى دعيج بن أبى نعيم الحسنى المكنى . كان موجوداً في سنة اثنتين وعشرين لابن مقبل بن وهبة استقبله فضربه ليلاً بالسيف وهو متوجه لمكة فمضى لجلبان قومه ؛ قاله ابن فهد .

٣٠٠ (جلبان) العمري الظاهري برقوق أحد أمراء العشرات والحجاب ممن يميل لدين وخير ، ولى حجووية غرة بعد سنة ثلاثين وثمانمائة تقريباً ومات فيها بعد ذلك بسنوات .

٣٠١ (جلبان) الكمشبة اوى الظاهري برقوق ويعرف بقراستقل : تنقل في خدم استاذة الى أن استقر في نيابة حلب عوضاً عن قرا دمرداش سنة ثلاث وتسعين ؛ وجرت له مع التركان وقعة بالباب انتصر فيها عليهم ثم أخرى مع نفير انتصر فيها أيضاً ثم قبض عليه أستاذة سنة ست ؛ وحبسه مدة بالقاهرة ثم أطلقه وعمله أتابكا بدمشق ثم كان ممن عصى على ولده الناصر ، وقام مع ثم فأمسك وقتل بقلعة دمشق صبراً في رجب أو شعبان سنة اثنتين وقد أناف على الثلاثين ، وكان جميلاً جيداً كريماً شجاعاً سيوساً يحب العلماء ويمتدح الفقراء . ذكره ابن خطيب الناصرية وشيخنا .

٣٠٢ (جلبان) المؤيدى نائب الشام ويعرف بالأمرأخور . يقال انه كان من ممالك تبتك أميرأخور الظاهري المتوفى سنة تسع وتسعين وسبعائة ، فاشتراه بعد سودون طاز الظاهري أميرأخور وأعتقه ، وتنقل في الخدم حتى صار في خدمة جركس المصارع القاسمى ثم اتصل بالمؤيد أيام امرته فجعله من جملة أمراء أخوريته فلما تسلطن جعله من الآخورية أيضاً ، ثم أنعم عليه بأمرة عشرة ثم جعله أميرأخور ثانياً ؛ ثم في حدود سنة عشرين جعله من المتقدمين ثم لما جرز عسكره الى الشام في سنة ثلاث وعشرين كان من جملة المتقدمين المتوجحين فيه ، ولم يلبث أن مات المؤيد والعسكر هناك وتوجه ططر بالمظفر أحمد الى الشام فكان من جملة المقبوض عليهم وحمل الى قلعة صنفد أنبس بها الى أن أطلقه نائبها اينال حين خرج عن طاعة الاشرف برسبای فهرب منه وقدم دمشق رغبة في طاعته ومع ذلك قبضه الاشرف ثانياً وحبسه أيضاً ثم أطلقه بعد يسير وأنعم عليه بتقدمة بدمشق ثم بناية حماة بعد جارقطو

ثم بقبابة طرابلس بعد موت الأتابك طراباي ، ثم نقله الظاهر الى بناية حلب
بعد عصيان تغرى برمش التركاني ثم الى دمشق بعد موت أقبغا التمرآزي وحمل
اليه التقليد والتشريف دولات باي الممودي المؤيدي فناله منه شيء كثير جداً
واستمر فيها حتى مات وتردد منها الى القاهرة غير مرة ، وكان مع قصره جداً
أميراً جليلاً حاكماً سواسياً عارفاً بمداواة الملوك مجرباً للوقائع والحروب والمحن
متجسلاً في مركبه ومماليكه وحشمه قل انت يتمق لأحد ما اتفق له فانه أقام
نحو ثلاثاً وأربعين سنة أميراً بمصر والشام الى غير ذلك ، ولم يزل على جلالته
حتى مات في صفر سنة تسع وخمسين عن نحو الثمانين وصلى عليه بجامع دمشق
ودفن بقرية عتيقه ودوا داره شاذ بك ظاهر دمشق قبلي جامع تنكسر رحمه الله .
٣٠٣ (جلبان) المؤيدي أحد المقدمين في الدولة المؤيدية ورأس نوبة الصاري
أبراهيم المدعو سيدى . توفى بحبس اسكندرية مقتولاً سنة أربع وعشرين .
٣٠٤ (جهاز) بن مفتاح العجلاني المكي . أحد القواد . مات في ذى الحجة
سنة ثمان وأربعين . أرخه ابن فهد .

٣٠٥ (جهاز) بن مقبل العمري القائد . قتل مع السيد رمينة في رجب سنة
سبع وثلاثين ببلاد الشرق . أرخه ابن فهد أيضاً .
٣٠٦ (جهاز) بن منصور بن عمر بن مسعود العمري القائد بمكة . مات بناحية
اليمن سنة ست وأربعين . أرخه ابن فهد أيضاً .
٣٠٧ (جهاز) بن هبة بن جهاز بن منصور الحسيني أمير المدينة . مات مقتولاً
في حرب بينه وبين أعدائه سنة اثنتي عشرة وثمانمائة وقد كان أخذ حاصل المدينة
ونزع عنها فلم يعمل مع انه كان يظهر إعزاز أهل السنة ومحبتهم بخلاف ثابت بن نعيم .
٣٠٨ (جمال) بن عز الدين بن جهان أحمد السكيلافي . هكذا جرده ابن فهد .
(جقمق) في حوادث سنة عشر .

٣٠٩ (جميل) بن أحمد بن حميرة بن يوسف ويعرف بابن يوسف ، شيخ
العرب ببعض إقليم الغريبة والسخاوية من الوجه البحري . مات في جمادى
الأولى سنة خمس وستين عن أزيد من ستين سنة وخلف شيئاً كثيراً من حلال
وحرام مع أنه كان يتدين ويعف لكن صماعدا المظالم .
٣١٠ (جنبك) البحاوي الظاهري أتابك الساكر بحلب وهو تخفيف من جانبك قتل في
وقعة حلب بساجورا مع أحمد بن أويس وقرأ يوسف في منتصف شوال سنة اثنتين .
٣١١ (جنتمر) بن عبد الله التركاني الطرناي وهو تخفيف أيضاً من جان

تحر . كان قد ولي نيابة حمص ونيابة بعلبك وأسر في المحنة العظمى ثم خلع من الأسر بعد مدة وحضر الى مصر فتولى كشف الصعيد فقتله عرب ابن عمر في صفر سنة أربع ، وقتلوا من حاشيته مقدار مائتي نفس ونهبوا جميع ما كان معهم من الاثقال والاحمال والخيول . وكان حسن المحاضرة بشوشا كريما شجاعا مقداما منع ظلم كثير وعسف . ذكره شيخنا في أنبائه .

٣١٢ (الجنيدي) بن أحمد بن محمد بن عمر بن محمد بن محمد بن أبي طالب عفيف لدين أبو عبد الله بن جلال الدين أبي الفتوح الكازروني البلياني ^(١) الاصل الشيرازي المذكور أبوه في المائة قبلها . ولد في شوال سنة ست وأربعين وسبعائة سمع مع أبيه بمكة من ابن عبد المعطى والشهاب بن ظهيرة وأبي الفضل النووي وجماعة ومن آخرين بالمدينة وبلاده ، وأجاز له ابن أميلة والصلاح بن أبي عمر وابن كثير والعزبن جماعة والحب الصامت وآخرون منهم أبو عبد الله محمد اليزدي والنور الايجي ^(٢) وسعد الدين المصري والزين علي بن كلاه الخنجي وأبو الفتوح الطاووسي خرج لهم عنهم الشمس الجزري مشيخة ، وحدث بها وأخذ عنه الطاووسي وقال كان ملاذا الضعفاء والمساكين ذاكرامات ظاهرة وأحوال شهيرة . مات في يوم الجمعة ثامن عشر ربيع الثاني سنة تسع بعد أن صار عالم شيراز ومحدثها وفاضلها . ذكره شيخنا في أنبائه باختصار لكن في سنة احدى عشرة وقال أفادنا عنه ولده الشيخ نور الدين محمد لما قدم رسولاً عن ملك الشرق بكسوة الكعبة في سنة ثمان وأربعين .

٣١٣ (الجنيدي) بن حسن بن علي محب الدين التنجواني وربما يقال الاقشواني القاهري الشافعي خادماً البيرونية ووالد محمد الآتي ويسمى احمد . ولد تقريباً بعد سنة أربعين وسبعائة وكتب بخطه على بعض الاستدعاءات مع أنا لم نر له سماعاً نعم سمع بأخرة على الشهاب الواسطي المسلسل والاجزاء التي اشتهر بروايتها . وقبل ذلك على النور الايباري نزيل البيرونية ثم على الشمس محمد بن عبد الرحمن ابن المرخم بل سمع بقراءتي على شيخنا والسيد النسابة وغيرهما ، ولزم وظيفته بصولة وحرمة حتى شاخ فانقطع . وباشرها ابنه الى أن مات في ذي القعدة سنة سبع وخمسين فاستقر فيها بعده رحمه الله .

(الجنيدي) السكري . في محمد بن محمد بن . وكذا في محمد بن محمد فقط فيجمعا .

(١) بفتح الموحدة ثم لام ساكنة بعدها تحتانية ثم نون ساكنة نسبة لبليان من أعمال شيراز . (٢) بكسر الهمزة ثم تحتانية بعدها جيم نسبة لايح بالقرب من شيراز .

٣١٤ (جهانشاه) بن قرا يوسف بن قرا محمد التركمانى الاصل صاحب العراقين وملك الشرق ، الى شيراز وممالك اذربيجان . مات قتلاً فيما قيل بيد أعوان حسن بك بن قرا يلك بالقرب من ديار بكر أو موتاً سنة الثنتين وسبعين ، وقد زاد على الستين ونهبت امواله وأرسل حسن بك برأسه الى القاهرة فعلقت ، وكان من أجلاء الملوك وعظماؤها لا يتقيد بدين كأقاربه واخوته مع التعظيم والجبروت وسفك الدماء بحيث انه قتل ابنه يرشاه بضع بداق صاحب بغداد وورما احتجب عن رعيته الشهر فى انهماكه . وينسب مع قبائمه الى فضل فى العقلية وغيرها وعلى كل حال فستراح منه . وكان مولده فى اوائل القرن تقريباً بماردين . ولذا قيل انه كان سمي ملودين شاه وأن أباه لما ذكر له ذلك غضب وقال هذا اسم للنسوة وسماه جهانشاه . ونشأ فى كنف أبيه ثم أخيه اسكندر ثم لما ترعرع فر منه الى جهة شاه رخ ابن تيمور فأرسل اليه من قبض عليه وجيء به اليه فأراد قتله فكفته أمه ثم بعد يسير فر ثانياً ولحق بشاه رخ فأكرمه وأنعم عليه بعدد ومدد عونا له على قتال اخيه الى أن انكسر ثم قتله ابن نفسه شاه قوماطى فى ذى القعدة سنة احدى واربعين وبعث لعمه صاحب الترجمة بذلك ، ورسخت قدمه حينئذ فى مملكة تبريز وما والاها على انه نائب شاه رخ ، وعظم واستمر فى تزايد الى أن عد فى ملوك الاقطار ثم ملك بغداد بعد موت أخيه أصهبان ، وكثرت عساكره وعظمت جنوده وأخذ فى مخالفة شاه رخ باطناءً وحج الناس فى أيامه بالخلل العراقى من بغداد فى سنى ثيف وخمسين ، ولا زال كذلك حتى مات شاه رخ وتفرقت كلمة أولاده ، واستفحل أمره لذلك جداً بحيث جمع عساكره ومشى على ديار بكر فى سنة أربع وخمسين لقتال جهان كير المذكور بعده وأخذ منه أرزنكان بعد قتال عظيم والرها بقلعتها وأرسل قطعة من عساكره لحصار جهان كير بآمد ووصلت عساكره الى أراضى ملطية ودوركى ثم أرسل قصاده فى سنة خمس وخمسين الى الظاهر بأنّه باق على المودة وأنه مامشى على جهان كير الاحمية له ورماه بغطائهم فأكرم قصاده وأحسن اليهم وأرسل صحبتهم قائم التاجر ومعه جملة من الهدايا والتحف . (جهان شاه) هو محمود بن محمد بن قراوان . يأتى .

٣١٥ (جهان كير) بن على بك بن عثمان المدعو قرا يلك بن قطلو بك صاحب آمد وماردين وأرزنكان وغيرها . ولد بديار بكر فى حدود العشرين وثمانائة تقريباً ونشأ تحت كنف أبيه وجده وقدم مع والده الى الديار المصرية ، وأنعم عليه بأمره حلب فتوجه اليها وأقام بها مدة الى أن ولّاه الظاهر جقمق الزها ، وعظم

و كثر جنوده ؛ ثم ملك آمد بعد موت عمه حمزة بعد حروب ثم أرزنكان ثم ماردين وغيرها الى أن صار حاكم ديار بكر وأميرها وحينئذ أظهر الخلاف على الظاهر وضرب بعض بلاده وانضم اليه بيغوت الأعرج نائب حماة ومن شاء الله وبينما هو كذلك طرقة جها نشاه الماضي قبله فشتت شمله ومزق عساكره ، فلما ضاق الامر على صاحب الترجمة أرسل بأمه الى البلاد الحلبية تستأذن نواب البلاد الشامية وهم بأجمعهم بحلب إذ ذاك في قدومها الى الديار المصرية لاسترضاء السلطان على ولدها وكان قد أرسل قبل ذلك بولده يسأل الدخول تحت الطاعة فنعوها فخرجت الى آمد وفي غضون ذلك أرسل بأخيه حسن في شردمة من عساكره الى عمه حسن بن قرا يلوک وهو في عسكر كثيف من عسكر جهانشاه فظفر عمه به فقتله وبعث برأسه الى أخيه صاحب الترجمة بعد أن قتل حسن المقتول جماعة من عسكر جهانشاه الذين كانوا مع عمه ولما بلغ ذلك جهانشاه غضب واشتد حنقه وقدم الى آمد فحاصرها وجها ن كبيرها . (جوان) اللعين صاحب قبرس . يأتي في صاحب من الألقاب . ٣١٦ (جوان) الظاهر برقوق المعلم . كان خاصكياً ومعلماً للمرجع في أيام أستاذه تركي الجنس سليم الباطن انتهت اليه الرياسة في تعليم المرجع في زمانه بحيث كان حكماً بين أهله في الأيام المؤيدية ثم الأشرقية برسبای ، واستمر على ما هو عليه من القوة في تعليمه حتى بعد شيخوخته . مات في سنة نيف وثلاثين . (جوكي) بن شاه رخ . مضى في أحمد .

٣١٧ (جوهر) صفی الدين الارغونی شاولی الحبشی . خدم بعد موت أستاذه في حدود سنة ثلاث وثلاثين عند الظاهر جقمق وهو أمير اخوروسا فرمعه في بعض سفراته الى البلاد الشمالية فمات سلطان جملة ساقيا وعظم قدره في الدولة وصارت له كلمة مسموعة مع عقل وأدب وسيرة حسنة مع الناس ثم صار بمدموته رأس نوبة الجدارية فزادت بذلك عظيمته ؛ ولم يزل على ذلك حتى مات في شعبان سنة سبعين ودفن من الغد بترية قانباي الجرکسی وحضر السلطان الصلاة عليه بمصلى المؤمني وهو في عشر الستين ولم يخلف بعده مثله ديناً وأدباً وحشمة ورياسة وتواضعاً وعقلاً مع محبته في العلماء والصالحين وكتابة المنسوب وفضيلة في الجملة رحمه الله وإيانا . ٣١٨ (جوهر) صفی الدين عتيق الزهوري المصري الدلال . سمع على الجمال الحنبلي ثمانيات التجيب وحدث . سمع منه الفضلاء . مات سنة بضع وأربعين . وكان وكيلاً بباب الخرق وربما دُل .

٣١٩ (جوهر) التمر بغاوي الظاهري الحبشي . ممن يندبه الاشرف في أمور من .

جملتها ركة ابن الجريش بمكة .

٣٢٠ (جوهر) الترازى تراز الناصرى النائب الحبشى . خدم بعده المؤيد شيخ وصار من الجدارية السكبار ثم بعد دهر ولاه الظاهر جقمق الخازندارية بعد موت جوهر انقنقباى فحسنت مباشرته ولم يلبث أن عزل بفيروز النوروزى الرومى بل وصودر وسجن ثم أطلق وأقام بطالا إلى أن ولى مشيخة الخدام بالحرم النبوى بعد موت فيروز الركنى ، وتوجه الى المدينة فى سنة تسع وأربعين فأقام بها حتى مات فى أواخر التى بعدها بعد أن تعرض أياماً وهو فى الحسين تقريباً ، واستقر بعده فى المشيخة فارس كبير الطواشية هناك ؛ وكان مليح الشكل كريماً ذا حشمة وتواضع وذوق ، محباً فى النادرة والنسكة سريع الفهم لها عفا الله عنه . ذكره العيني باختصار .

٣٢١ (جوهر) الحبشى فتى عبد القادر بن فريوات الحلبي . ممن سمع منى بمكة .
٣٢٢ (جوهر) الحبشى فتى على بن الركنى أبى بكر الآتى . ممن سمع منى أيضاً بمكة .
٣٢٣ (جوهر) السيفى استادار الذخيرة ، وصرف عنها بالزین عبد الرحمن بن السكوزى فى سنة أربع وأربعين .

٣٢٤ (جوهر) شراقطلى الحبشى الخازندار الزمام ، مات فى صفر سنة اثنتين وثمانين ، وصلى عليه ثم دفن بقرية بالقرب من قرية كنفوش ، واستقر بعده خشقدم الاحمدى اللالا شاد السواقى .

٣٢٥ (جوهر) الشمسى بن الزمن الحبشى . رباه أحسن تربية وبرع فى التجارة ، وصار من أعيانهم وابتنى بعض الدور بمكة وقد رافقته فى عودى من المدينة بمكة فخدمت عقله وأدبه وخدمته ورغبته فى الخير . (جوهر) الصفوى . يأتى فى المنجكى قريباً .
٣٢٦ (جوهر) العجلانى نسبة لعجلان بن رميثة صاحب مكة ؛ كان ينطوى على خير وديانة وهو المربى لولدى سيده على وحسن ؛ مات فى سنة تسع أو عشر ودفن بالمعلاة ، ذكره القاسى فى مكة .

٣٢٧ (جوهر) القنقباى نسبة لقنقباى الجركسى الطواشى الحبشى الخازندار الزمام بالباب السلطانى ، تنقلت به الاحوال بعد سيده الى أن خدم عند العلم ابن السكوزى ؛ فسار عنده سيرة حسنة لأنه كان يحب أهل القرآن ، ويدرس فيه ويقرب أهله ويتدين ويتعفف ؛ فعظم بذلك قدره عنده ، واستمر الى أن مات فعمل قليلاً ثم اتصل بالأشرف بواسطة سميه جوهر اللالا الآتى قريباً ، فاستخدمه فى باب السلطان وقربه منه فأَسَّس به لعقله وسكونه وتدينه ولم يلبث أن استقر

به في الخازندارية عوضاً عن خشف قدم لانتقاله للزمالية فباشرها في أول أمره مباشرة حسنة وتقرب من الناس جداً وتزاحوا على بابها وصار يقضى حاجة من ينتمى إليه فاشتهر بذلك وهرع إليه أرباب الحوائج وأخذ في التقرب من السلطان بتحصيل الأموال من وجوه أكثرها لا يحل ، وكان يغريه ويتبرأ عند الناس من ذلك ويظهر الانكار سرّاً وهو السبب الأعظم في إطلاق أموال التجار ورخص بضائعهم وغلبة الفرج لهم حتى صار التاجر يغيب السنة فما فوقها ويحضر فلا يستطيع أن يبيع حملاً واحداً من بضاعته ولا يحدد من يشتريه ويستدين ثقته على نفسه وعياله وعنده ما يساوي عشرة آلاف دينار وبقوا على هذا البلاء نحو عشر سنين بقية مدة الاشرف بل تعادى الحال على ذلك بعده ، وأضيفت إليه بعد الاشرف وظيفة الزمام عوضاً عن فيروز الجركسي إسفارة خوند البارزية فانها كانت تعرفه حين كان زوجاً لابن الكور بنلك الأوصاف ؛ هذا مع كونه كان يعرف ما كان يعامل به الناس في الأيام قبله بل كان أحد المنكرين لسيرته ولكنه أغنى جوهر مع جمعه بين الوظيفتين ومساعدة خوند لم يتمكن مما كان يفعله قبل وصار خائفاً يترقب ويتوقع الايقاع به والسلطان يقضى عنه إلى أن حصل له في موضع مباله دمل فأكلمه وحبس عنه الاراقة ثم فصح فتألم منه شديداً مع كونه استراح بفتححه من الألم وكون في موضع آخر فأقام بذلك نحو الشهرين واشتد به الامر في العشر الاوسط من رجب وأرجف بموته ثم كانت وفاته في ليلة الاثنين مستهل شعبان سنة أربع وأربعين آخر يوم من كيك وقيلجاز السبعين ؛ وله ما أثر منها الدار التي يدرج الاثر بالقرب من جامع الازهر والمدرسة التي عند باب السر للجامع الازهر من الجهة القبيلة وفتح لها شباكاً في حدار الجامع وأفتاه بذلك جماعة وامتنع من الكتابة المعنى بل حط عليه في تاريخه بسببه كثيراً ؛ وكان بناؤه لها في أواخر عمره ولما قرب فراغها مات فدفن بها ، ومن قبائحها انه كان له قريب من الحبوش فأسكنه في دير عند بساتين الوزير فعمره وصار هو ومن معه يتظاهرون بما لا يتظاهر به غيرهم بحجابه فأنه أعلم بسريته ؛ وأنه حين سافر السكال بن البارزي لدمشق على قضائهما وكان باسمه قضاء دمياط استقر فيه حين سافر الولوى بن قاسم إلى المدينة النبوية عوضاً عنه ، وكان هو مقررأ فيه بعدموت ابن مكنون سأله أن ينزل له عنه ففعل فخرى على عادة ابن قاسم فيها لأنه كان يطلع على ذلك لما بينها من الصداقة بل زاد عليه استئجار الأوقاف بالزرايسير بالنسبة لما يحصل له منها جرياً على عادته في سنائر مستأجراته فانه كان

يستأجر القرية بخمسين ديناراً وهي تغل قدر المائة أو أزيد ويصرف أجرها على حساب صرف الدينار بأحد عشر وربع درهم وزناً وهو يساوي حينئذ أربعة عشر درهما وربع درهم ثم يبيع عليهم بذلك عسلاً يقيمه عليهم بثلاثين درهما وهو يساوي عشرين ونحوها فلا يتحصل لهم من الجبة نحو عشرين وقس على ذلك ، ومن خالفه في شيء مما يرويه لا يأمن على نفسه ولا ماله وفي الاحيان يمتنع من صرف الاجرة أصلاً ويقول إن كانت الارض مصرية شرقت مع أنه كان ربما استأجرها مقيلاً ومراحاً وإن كانت شامية كانت ممحلة من المطر ونحو ذلك ؛ وكانت علامته في مراسيمه لنوابه في دمياط ونحوهم بخطه الداعي جوهر الخفي ، وتوسيع في تحصيل الاقطاع والارصادات إلى أن قيل إنه وجد باسمه بعد موته نحو خمسين مابين رزق واقطاع ومستأجرات ، هذا وهو مع ذلك يواظب على الصلاة والتلاوة ويقرب أهل القرآن ويتصدق في فقراء الحرمين بحمل من المال . ذكره شيخنا في أنبائه .

٣٢٨ (جوهر) اللالا عتيق أحمد بن جليان ، وكان قبله لعمر بن بهادر المشرف ثم اتصل بخدمة الأشرف قبل تملكه فتشغل معه وقرره لآلة ولده الأكبر محمد ثم يوسف ثم تقرر زمناً بعد موت خشقدم مضاناً للوظيفة الأخرى ، فلما تسلطن العزيز نظم أمره وشمخت نفسه وظن الأمور تدور عليه فانعكس عليه الأمر وقبض عليه في أول دولة الظاهر وسجن بالبرج ثم أفرج عنه وهو ضعيف معرض القولنج ثم حصل له الصرع إلى أن مات في جمادى الأولى سنة اثنين وأربعين عن نحو الستين ودفن بمدرسته التي أنشأها بالمصنع وهي حسنة كان شيخها شيخنا التقي الشمني رحمه الله . وكان محباً في العلماء والصالحين محسناً إليهم مكرماً لهم ، أنى عليه المقرئ وغيره رحمه الله .

٣٢٩ (جوهر) المحبى بن الاشقر الحبشى . ممن تردد لسماع الحديث مع أولادنا .

٣٣٠ (جوهر) المعينى الحبشى نسبة لمعين الدين الديا طى الا برص . كان له

أخ من جملة مماليك يرد بك الاشرفى اينال فالتمس من سيده أخذه من معين الدين ففعل فبادر لارساله اليه فأقام في خدمته وصار لخوند الكبرى أم خوند زوجة أستاذة اليه بعض الميل فقدر سفرهما إلى الحج فاستصحبته الكبرى معها فلما وصلت إلى مكة أشارت ابنتها بإقامته هناك فأقام مدة وضعف بحيث أشرف على الموت وتوصل حتى أذنوا له في الرجوع فرجع وصار يتردد إلى السكال امام الكاملية ويقرأ عليه أحياناً فاخص بصحبته ووزم خدمة خوند الكبرى

وابن أخيها العللاء بن خاص بك وابنته وأحبوه بالنسبة لابنة أستاذه فلما آل الأمر إلى الأشرف قايتباي وصارت ابنة العللاء زوجته هي خوند كان هذا من جملة خدامها وعمل ساقياً وذكر بداية ومحبة في العلماء ولزم من ذلك مساعدته لبنى شيخه السكال في أخذ وظيفتي مشيخة الحديث بدار الحديث الكاملية التي صارت إلى بعد أبيهم بطريق شرعى متوهاً أن ذلك فرية سيما ولم يقدم مخلصاً ممن يتشبه بالفقهاء ونحوهم يحثهم على ذلك ومع ذلك فلم ينجر السلطان معهم ومثلت فمكنت قبذل هذا حينئذ مالا حتى اتصل كتاب الوقف بشاهدي زور ليكون فيه أن للناظر العزل بمنحة وغيرها مما مع ارتكابهم فيه لما أشرت إليه لا يقتضى إخراج المتأهل وتقرير غيره وآل الأمر إلى أن صارت لعبد القادر بن النقيب يزول مما ساعده المشار إليه بقدر يسير كان يمكن هذا لو كان توجهه صحيحاً دفعه وإبقاء الوظيفة مع من هو منفرد باستحقاقها ولكن شأن هذا غالباً عدم الاهتمام بالإصلاح بحيث لم يصلح بين ولدى شيخه ولا بين ولدى النور القاكهى ونحو ذلك وربما يتعلق بأمر يتوهمه تديناً، وما أحسن قول القائل: من عبد الله بجهل كان ما يفسد أكثر مما يصلح. وقد حج في خدمة خوند وابنتى مدرسة بغيط العدة بالقرب من نواحى جامع أمير حسين قرر بها مدرسة أو قارئاً للبخارى ونحو ذلك؛ وصار إلى ضخامة ووجاهة، وانتمى إليه غير واحد من الطلبة ونالوا بسببه بعض الجبهات وعلى كل حال فهو أرنى من خشدقم الزمام ومثقال الحبشة ونحوهما.

٣٣١ (جوهر) المنجكى ابراهيم بن منجك صفى الدين الحبشى الطواشى ويقال له الصفوى. صار من جملة مقدمى الاطباق مدة حتى ولاه الظاهر جقمق نيابة تقديمة الممالك بعد فيروز الزكى فحسنت حاله وعمر مدرسة برأس سويقة منعم عند عرصة القمح تجاه سبيل المؤمنى ولم يتأنق فيها وعمل بها درساً فى الفرائض قرر به أبا الجود المالكى وهو الآن مع عبد الرحيم المنشاوى وأول ما أقيمت الجمعة بها فى رابع رمضان سنة أربع وأربعين وعزل عن النيابة بجوهر النوروزى حتى مات فجأة فى مستهل ذى الحجة سنة احدى وخمسين، ورأيت من أرخه سنة اثنتين وخمسين ذلك أعلم، وكان طارحاً للتكلف رقيقاً إلى الطول أقرب.

٣٣٢ (جوهر) النوروزى نوروز الحافظى صفى الدين الحبشى. أصله من خدم ابنة الخواجه الشمسى بن المزلق فلما تزوج بها الأمير نوروز المشار إليه صار فى خدمته فعرف به، ورأيت قائل هذا قال فى موضع آخر أن أصله من خدام أخت نه روز فإله أعلم، ثم خدم بعده جماعة من أعيان الأمراء كالأنابك جارقلى إلى أن

ولى نيابة مقدمة المالك بعد محيه الذى قتله فى حدود سنة خمسين ثم استقر فى الخدمة فى سنة الثلثين وخمسين بعد عزل عبد اللطيف العثمانى الرومى ثم انفصل فى سنة أربع وخمسين بمرجان العادلى المحمدي الذى كان استقر عوضه فى النيابة ولزم هذا داره مدة الى أن مات مرجان فى سنة خمس وستين فأعيد وباشرها على أجمل وجه الى أن اختار الاتصال عنها للعجز عن جليان الظاهر خشدقم واستقر عوضه نائبه متقال الحبشة ولزم هذا داره على أحسن حال، وقيل إنه أخرج بعد انفصاله بمرجان الى القدس بطلا فله أعلم ، وكان متجلا فى ملبسه ومركبه . ٣٣٣ (جوهري) الشبكي الهندي المعروف بالتركاني لكونه على الأشهر معتق أخت يشبك الحكيم أمير اخور زوجة أختنا التركماني بل قيل انه معتق يشبك نفسه . اتصل بعد موت أختنا بيت السلطان وصار بعد مدة شاد الخوش ثم استقر فى دولة الظاهر خشدقم فى الزمامية والغازندارية بالبدل بعد عزل لولو الاشرقي فى أوائل سنة خمس وستين أو أوائل التي بعدها مع كونه من صغار الخدام، واستمر حتى مات بعد ترضه أشهراً فى ليلة الجمعة مستهل جمادى الأولى سنة ثلاث وسبعين وحضر السلطان الصلاة عليه قبل الجمعة بالمؤمنين ، ودفن بالمصغراء وقد ناهز الستين ، وهو صاحب البستان الذى أنشأه بقرية دموة بالجيزة .

٣٣٤ (جويعد) بن يريم بن صبيحة بن عمر العمري القائد . مات بمكة فى ذى الحجة سنة ثلاث وأربعين ، أرخه ابن فهد .

٣٣٥ (جياش) بن سليمان بن داود بن أبى بكر زين الدين السنبلى البيلاني أحد عظماء الأمراء بها ومات .

٣٣٦ (جيرك) أميرك القاسمى ورمازيد الفاء أوله . من كبار الأمراء تنقل فى الولايات منها نيابة غزوة ، ومات بدمشق فى جمادى الأولى سنة احدى وعشرين ذكره شيخنا فى أنبائه

٣٣٧ (جينوس) بن جاكم بن بيدو بن أنطون بن جينوس متملك قبرس ملكها بعد أبيه فى حدود سنة ثمانمائة ، واستمر بها حتى قبض عليه عسكر الاشراف برسباى وجيء به فى جملة اسرى إلى الديار المصرية فأقام بالقاهرة مدة ثم أعيد إلى مملكته بعد تقرير شىء معين عليه فى كل سنة إلى أن هلك فى سنة خمس وثلاثين ، واستقر بعده ابنه جوان ، وكان شكلاً طوالاً خفيف اللحية أشقرها له ذوق فى الجملة ومعرفة لكنه غير عارف باللسان العربى ودخله من الركب من عساكر المسلمين ووفور نظامهم ما اقتضى له الموصية لأولاده وأتباعه بعدم الخروج عن طاعة سلطان مصر فيما بلغنا ، وطول المقرئى فى عقوده بذكره .

﴿حرف الحاء المهمة﴾

- ٣٣٨ (حاتم) بن عمر بن زكي الدين الدمشقي . عن سمع منى بمكة .
- ٣٣٩ (حاجي) بن ياس الهندي مولى السيد محمد بن جعفر بن علي الآتي سمع منى مع سيده .
- ٣٤٠ (حاجي) بن الاشرف شعبان بن حسين بن الناصر محمد بن قلاوون . استقر في السلطنة بعد أخيه المنصور علي وهو ابن نيف على عشرين سنين ، ولقب بالصالح ثم انفصل بعد سنة ونصف وخمسة عشر يوماً بمدير مملكته الأتابك برقوق في رمضان سنة أربع وثمانين وسبعمائة وأمره بإقامته في داره بقلعة الجبل جرياً على عادة بني الأسياد إلى أن خلع الظاهر برقوق وسجن بقلعة الكرك فأعيد ثانياً وغير الصالح لقبه بالمنصور كأخيه ، وكان يلعب بالناصري مديراً لمملكته حينئذ بل هو السلطان في الحقيقة فأقام دون تسعة أشهر وعاد الظاهر بعد خلعه له ودخلا مصر في صفر سنة اثنتين وتسعين وسبعمائة ، واستمر المنصور ملازماً لداره إلى أن مات ، وقد زاد على الأربعين في تاسع عشر شوال سنة أربع عشرة بعد أن تعطلت حركة يديه ورجليه منذ سنين ، ودفن بقرية جدته خونند بركة أم الاشرف شعبان ، قال العيني كان شديد البأس على جواريه لسوء خلقه من غلبة السوداء غير منفك عن الاشتغال باللهو والسكر ، ذكره شيخنا .
- ٣٤١ (حاجي) بن عبد الله الزين الرومي ويعرف بحاجي فقيه شيخ التربة الظاهرية خارج القاهرة . كان عربياً من العلم إلا أن له اتصالاً بالترك كدأب غيره ، مات في شوال سنة ثمان عشرة واستقر في مشيخته الشمس البساطي . قاله شيخنا في أنبائه .
- ٣٤٢ (حاجي) بن محمد بن قلاوون الملك المنصور . مات في سنة إحدى .
- (حاجي) بن مغلطاي ويقال له أمير حاج ، مضى في الهجرة .
- (حاجي) فقيه ، في ابن عبد الله قريباً .
- ٣٤٣ (حازم) بن عبد الكريم بن محمد أبي نعي الحنفي المكي ، كان من أعيان الأشراف ممن صاهره الشريفان أحمد وعلي ابنا عجلان الأول علي أخته والآخر علي ابنته وعظم أمره لذلك ، ومات في أول القرن ، ذكره القاسمي ورأيت من قال في سنة عشر .
- ٣٤٤ (حافظ) بن مهذب بن نير الجاثقوري الهندي . ممن سمع منى بمكة .
- (حافظ) . في عبيد الله بن عبد الله .
- (حافظ) آخر مقرئ كان شيخ قبة المرح . في محمد بن علي .
- ٣٤٥ (حامد) بن أبي بكر بن علي الزين الحنفي المقرئ . نزيل مسكة والمتوفى بها في نحو التسعين ممن سمع منى بالمدينة ، وكان دائماً خيراً مديماً للاشتغال .

٣٤٦ (حامد) المغربي التاجر السفار. ممن استأجر بالصويقة من مكة بيتاً من أوقاف السيد حسن بن عجلان. مات بها في شوال سنة إحدى وثمانين ودفن بالمعلاة. ٣٤٧ (حبك) بضم المهملة والموحدة وآخره كاف. رأس نوبة وأحد الطلبة خاناه بمصر في أيام الناصر فرج. مات في مستهل ذي القعدة سنة ثلاث وخرج أقطاعه الخمسين من ممالك الناصر. وكان من الجهلة المفسدين. قاله العيني.

٣٤٨ (حبيب الله) بن الحسين بن علي السنغري اليزدي الشافعي. قدم القاهرة في رجب سنة أربع وتسعين وهو ابن بضع وثلاثين فنزل البيروسية وأكرمه السلطان بعناية مرزا وغيره ثم خمد بعد أن حج فيها وعاد ودخل في التي تليها دمياط وتزوج عدة وأقرأ بعض الطلبة كالجلال بن الابشيحي ولازمه التاج بن شرف وغيره؛ ورأيت كتب في إجازة أنه يروي عن جماعة منهم صهره نظام الدين إسحق؛ وبلغني أنه أخذ بالقاهرة عن عبد الغني بن البساطي والديعي وبييت المقدس عن السكّال بن أبي شريف وإن له تصانيف ولا عهد له بالثقة ونحوه؛ وقال لي البدر العلائي وهو ممن يطريه أنه متميز في الأصولين وأنه في أصل الدين أميز مع العقليات والرياضيات والعربية وأنه يقرئ القنوي بحل العبارة من غير تميز في الحفظ والاستحضار ولكنه في معارفه كلها يقرئ ما يظالعه؛ ثم حكى لي بعض أهل تلك النواحي أن أباه من آحاد المكاسبين وإن هذا ممن عرف بالسفّه بحيث أخذ بأمره وعزّز أقبح تعزير وإن ماسبق فيه مبالغة إذ لا وزن له هناك بحيث لا يؤهل لأقراء مقدمات الصرف ونعجب في هذا من المصريين؛ ورام الاجتماع بي والتبس من بعض الطلبة إعلامه بتعيين يوم ختمه على الصحيح مسلم فوافقت؛ واستمر بالقاهرة حتى مات مطعوناً في جمادى الثانية سنة سبع وتسعين عفا الله عنه.

٣٤٩ (حبيب الله) بن خليل الله بن محمد الكازروني. ممن سمع مني بمكة. ٣٥٠ (حبيب الله) بن عبيد الله بن العلاء محمد بن محمد الحسن الأيجي الشيرازي المكي الشافعي وأمه السيدة بديدة ابنة النور أحمد بن السيد صفى الدين عم أبيه ويعرف كأبيه وجده بابن السيد عفيف الدين؛ ولد فطن لييب قارب المراهقة سمع على في مكة بل قرأ على يسيراً وكان مشغولاً بالقرآن والنجاة عليه لا ثمّة مات في سنة ثمان وثمانين عوضه الله وأبويه الجنة.

٣٥١ (حبيب) بن يوسف بن صالح بن محمد الكيلاني القاهري الشافعي المقرئ. قرأ على التاج بن تمريّة وأقرأ؛ وكان صوفياً بالأشرفية بوسباني وقرض لجعفر بعض تصانيفه. ٣٥٢ (حبيب) بن يوسف بن عبيد الرحمن الزين الرومي العجمي الحنفي. قرأ للثمان على

الشمس الفماری بقراءته على أبي حيان وكذا قرأ أعلى التقي البغدادي وروى عن الشمس العسقلاني وغيره وأم بالأشرفية برسباي واستقر في مشيخة القراء بالشيخونية وبالمؤيدية ؛ وتصدى للقراء فانتقم به خلق . وممن تلا عليه للشيخ الشمس بن عمران وابن كزلبغا ، واستقر في امامة الأشرفية بعده ؛ ورافقه في الأخذ عنه التقي أبو بكر الحصني وذلك في سنة اثنتين وأربعين أو بعدها وروى عنه بالاجازة ابن أسد والتقي بن فهد وآخرون .

٣٥٣ (حبيب) آخر يدرى القراءات . تلا عليه في جامع الأزهر وغيره غير واحد ؛ مات نحو سنة سبعين .

٣٥٤ (حجاج) بن عبد الله بن عبد الرحمن الفارسكوري الحريري . ولد بعد سنة خمس عشرة وثمانمائة تقريباً بفارسكور وقرأ بها القرآن واشتغل في النحو على يوسف البلان الآتي ، ولقبه البقاعي وابن فهد فكتبوا عنه في شعبان سنة ثمان وثلاثين وثمانمائة من فظمه .

هب النسيم سرى في غيب الغسق على الأزاهر ماس الفصن بالورق وأيقظ الورق مثل الفصن في سحر هبت به نسمة تحيى المنتشق في أبيات ، وهو حلو النظم بلا تكلف وإن كان غيره أشبه منه في العريية ، وتأخر إلى بعد سنة أربع وتسعين .

٣٥٥ (حجر) بن يوسف بن شاهين الكركي الاصل القاهري الآتي أبوه ؛ تشبه أبوه في تسميته بلقب الجد الأعلى لجدته لأمه شيخنا ولم يلبث أن مات وهو طفل . (حدثنا) ، في علي غير منسوب .

٣٥٦ (حرب) بن عبد القادر شيخ جبال نابلس ؛ مات بالبرج في صفر سنة تسع وثمانين .

٣٥٧ (حرسان) بن شميلة بن محمد بن سالم الحفيصي المكي الآتي أخوه راجح وأبوهما ؛ مات بمكة في رجب سنة سبع وتسعين شبه الفجاءة ودفن عند سلفه بالمعلاة .

٣٥٨ (حرمي) بن سليمان الببائي ثم القاهري الشافعي ، ولد قبل الحسين وسبع مائة وثلاثة قليلا وسمع من البهاء بن خليل وغيره وناب في الحكم ، ودرس بالشرقية وأعاد بالنصورية لرغبة بعض المعجم له عنها وقال الشاعر في ذلك :

قالوا تولى الببائي مع جهالته وكان أجهل منه النازل العجبي

فأنشد الجهل بيتاً ليس تنكره ملست من حرم الا إلى حرم

واتفق أن جركس الخليلي غضب على شاهد عنده مرة فصرفه واستخدم عنده حرمياً هذا فنقم عليه أمراً فأشدد الشطر الأخير وأشيع فتحة الراء فعد ذلك

من نوادر الخليلي ، مات في ربيع سنة سبع و قد جاز الستين ، ذكره شيخنا في أنبائه .
 ٣٥٩ (حزمان) بالفتح وهو اسم جر كسي الظاهري برقوق . ممن ترقى في أيام
 ابن أستاذه حتى عمل نائب القدس ثم صار دوا داراً ثانياً ثم خرج عن طاعته وفر
 قاصداً دمشق فأمسك بغزة و جىء به فحبسه الناصر أياماً ثم وسطه في سنة أربع عشرة .
 ٣٦٠ (حزمان) الأبو بكرى المؤيدى شيخ . ترقى إلى أن صار خاصكياً وعرض
 عليه الاشرف إينال الامرة عوضاً عن بعض الأمراء المجردين لابن قرمان لكونه
 كان معه على المنصور وأصيب بنصل نشاب خرق خده ودخل فيما قيل لجوفه
 فأبى ؛ ولم يلبث أن مات في شوال سنة احدى وستين ودفن بمدرسته التى أنشأها
 تجاه حدة البقر من الشارع ؛ وخطيبها وامامها الآن المقرئ الشمس قرمش
 الضرير ، وبلغنى انه كان خيراً .

٣٦١ (حزمان) الشيبكى يشبك الشعبانى ، ترقى بعد أستاذه الى أن تأمر فى
 أواخر دولة المؤيد أو فى دولة ولده ، ولم تطل أيامه ؛ ومات فى سنة أربع
 وعشرين ودفن بترية سيده بالصحرء .

٣٦٢ (حسام) بن عبد الله حسام الدين الصفدى ؛ كان ممن يعتقد ببلده
 وله زاوية فى حارة يعقوب منها ، مات فى ربيع الاول سنة ست عشرة ذكره شيخنا .
 ٣٦٣ (حسب الله) بن سليمان بن راشد السالمى المسكى ، مات بها سنة ثلاثين .
 ٣٦٤ (حسب الله) بن سنان بن راجح بن محمد بن عبد الله بن عمر بن مسعود العمرى
 المسكى القائد ، مات بمكة فى ذى الحجة سنة سبع وأربعين .

٣٦٥ (حسب الله) بن محمد بن بركوت السبكى العجلانى القائد ؛ من خواص
 السيد أبى القاسم ، مات فى جمادى الآخرة سنة سبع وأربعين بمكة وحمل إلى
 مكة فدفن بها ، أرخهما ابن فهد .

٣٦٦ (حسب الله) بن محمد بن حسب الله بن معقب الزيدى .

٣٦٧ (حسب الله) النجار ، مات بمكة فى رمضان سنة اثنتين وسبعين .

٣٦٨ (حسن) بن إبراهيم بن حسن بن إبراهيم البدر بن البرهان المناوى
 الاصل القاهرى التاجر ابن التاجر أخو عبد القادر الآبى والماضى أبوهما ويعرف
 كل منهم بابن عليية تصغير عليه ؛ نشأ فى كنف أبويه فحفظ القرآن وأقبل على التجارة ؛
 وكان حاذقاً فيها كثير التودد والعقل صبوراً محتملاً معدوداً فى وجود الناس ، مات
 فى ظهر يوم الخميس ثانى جمادى الأولى سنة تسع وثمانين ببولاق و جىء به فى
 محفة إلى بيتهم بدرج جقمق من سوق أمير الجيوش ، وأظنه قارب الخمسين فقد

تزوج خديجة ابنة عمه ناصر الدين مجد في سنة سبع وخمسين ، وكان له مشهد حافل ثم دفن بقرتهم بالقرب من مصلى باب النصر .

٣٦٩ (حسن) بن ابراهيم بن حسين بن ابراهيم بن حمزة بن أبي بكر بن عمر البدر الخالدي الخزرجي التلوي - بمئة سنة ثم لام ثقيلتين ثم وار مكسورة نسبة لتلو قرية بظاهر أسعد . ولد بها في سبع عشر ذي الحجة سنة خمس وعشرين وثمانمائة وحفظ بها القرآن ، ثم تحول منها مع أبيه في تجريدة آمد سنة ست وثلاثين حتى دخل القاهرة لحفظ بها المنهاج وعرضه على شيخنا ، واستمر كأبيه شافعيًا إلى أن تحول لأول سلطنة الظاهر جقمق حنفيًا ، وقرأ على الزين قاصم الحنفى وتعافى النظم فأكثر منه وآتى بما يستحسن وأكثره قصائد . هذا مع كتابة الخط الجيد بحيث يتدرب به فيه واستحضاره لجملة من التاريخ سيما الأتراك المتأخرين ونحوهم والمأم بالبربرية وفهم جيد والغالب عليه الشعر ، وقد كان يوسف بن تغرى بردى ممن يطريه ويصفه بالفاضل بدر الدين ويورد في تاريخه من نظمه ، وهو يقول عنه انه كان عاميًا وقد أمره الظاهر بالتزني للترك وأدرجه في الخاصكية وسافر عنه رسولاً لبعض ملوك الشرق ثم ولاه الظاهر خشفدم نيابة دمياط فأقام بها دون السنتين ، وكذا ناب في بعض البلاد الشامية بل ناب سنة سبع وثلاثين في حصن الأكراد ودام به نحو سنتين أيضاً ثم تحول فسكن بعلبك فلما كان في سنة اثنتين وثمانين واجتاز الأشرف قايتباي بتلك النواحي في السفرة الشمالية ولاه نظر مقام نوح بالكرك واستمر في ركابه إلى الشام وتكرر دخوله القاهرة وهو بها في سنة تسع وثمانين ، كتب عنه غير واحد ممن أخذ عنه من نظمه ومن ذلك في الآثار :

ان يكن عز وصول ولقا من حبيب ربنا صلى عليه
فلقد نلت المنى يامقاتى هذه آثاره إن لم تربه
وقوله: فديتك قد مررت ولم تسلم حركت السواكن من شجونى
فهب خفت السلام من اللواحي أقل من الإشارة بالعيون
وقوله وقد عبث غفريت المحمل بالخواج سليمان تاجر المالك :

أرى كل شىء يستحيل بضده ولم أر شيئاً في زمانى كما كانا
سليمان كم أردى العفارت في بلى وغفريت هذا الدهر أردى سليمانا

ولكنه إنما قال أرى في الموضعين . وهو من قرض بمجموع البدرى .

٣٧٠ (حسن) بن ابراهيم بن عمر بدر الدين بن البرهان الحنبلى الماضى أبوه ويعرف بابن الصواف . وحفظ الحرر وأخذ عن والده والبرهان بن حجاج الأبناسى

وتكسب بالشهادة في حانوت باب الفتوح ، رأيته كثيراً وكان فاضلاً متزلاً في الجهات ذا عزم وجلادة على المشى بحيث كان يمشی غالب الليالي لبولاق لسكنائه فلما هناك مع ثروته وقرابته من البدر البغدادي قاضي مذهبه ولذا مات أسند وصيته اليه وجعل له إما مائة دينار أو نصفها .

(حسن) بن ابراهيم الخالدي . مضى فيمن جده حسين بن ابراهيم قريباً .

٣٧١ (حسن) بن ابراهيم الصفدي ثم الدمشقي الحنبلي الخياط . قرأ عليه العلماء المرادوي ووصفه بالامام المحدث المفسر الزاهد .

٣٧٢ (حسن) بن ابراهيم السبيعي من أهل حصن كيفا . قال شيخنا في معجمه انه جمع لها تاريخاً وكتب الى بيعه سنة بضع وعشرين .

٣٧٣ (حسن) بن احمد بن حرمي بن مكى بن فتوح بدر الدين ابو محمد بن الشهاب ابني العباس بن المجد العلقمي القاهري الشافعي والد البهاء محمد الآتي . ولد بالعلاقة قبيل السبعين وسبع مائة وقدم القاهرة فحفظ القرآن والعمدة والمنهاج وألفية ابن مالك وغيرها ، وعرض في سنة احدى وثمانين فما بعدها على الأبناسي وابن الملقن والكمال الدميري وبدر بن علي القويستي في آخرين وأجازوا له والبرهان بن جماعة والبدر الزركشي وطائفة ممن لم يجر ، وأخذ الفقه عن البلقيني وابن الملقن والقراءات عن الفخر البليسي إمام الأزهر وكذا أخذ عن موسى الدلاهي وغيرهم ، وناب في القضاء عن الصدر المناوي فن بعده بالقاهرة وغيره وكان ناظر الاوقاف ، وعرف بالرياسة والحشمة . مات في سادس عشر رجب سنة ثلاث وثلاثين بالقاهرة عن نحو من خمس وستين . ذكره شيخنا في أنبائه باختصار وأنه جاز الستين ، وكان حسن العشرة والأخلاق بساماً .

٣٧٤ (الحسن) بن أحمد بن حسن بن أحمد بن عبد الهادي بن عبد الحميد بن عبد الهادي البدر أبو يوسف بن الشهاب القرشي العمري العبدوي القدسي الصالح الحنبلي الماضي أبوه ويعرف بابن عبد الهادي وابن الميرد . ولد بالصالحية ونشأ بها فحفظ القرآن والخرقي واشتغل وسمع الحديث على الزين عبد الرحمن بن سليمان بن عبد الرحمن الليث وحدث به قرأه عليه ناصر الدين بن زريق ، وناب في القضاء عن العلماء ابن مفلح ، وكان محمود السيرة عفيفاً ديناً متواضعاً ذامروءة وهمة وكرم طارحاً للتكلف . مات عن بضع وستين في سنة ثمانين بالصالحية ودفن بالروضة رحمه الله وإيانا . وهو والد جمال الدين يوسف والشهاب أحمد .

٣٧٥ (الحسن) بن أحمد بن حسن بن علي بن محمد بن عبد الرحمن بدر الدين ابن الامام الشهاب الازدعي والد محمد مامش ، وأمه جركسية فتاة لأبيه . حفظ القرآن وجوده على أبيه وبعض المنهاج وسمع ختم البخاري بالظاهرية ، ومات وقد تسكهل سنة ثمانين تقريباً .

٣٧٦ (الحسن) بن أحمد بن حسن البدر العاملي ثم القاهري الشافعي نزيل سعيد السعداء وأحد أئمتها . ولد سنة خمس وسبعين وسبعمائة تقريباً بمنية عامل وقدم القاهرة أوائل القرن حفظ القرآن والتنبيه والملحة ، وأخذ في الفقه عن البرهان البيجوري وحضر في الفرائض عند الشهاب العاملي وصحب ناصر الدين الشاطر ومحمد الاسيوطي وغيرهما ، وكان صالحاً ديناً ورعاً زاهداً كثير التلاوة محافظاً على قيام الليل جلست معه كثيراً وصليت خلفه وللناس فيه اعتقاد كبير وهو ممن تصدى لتعليم الاطفال بمكتب السابقة دهرأ وانتفع به في ذلك ؛ ومن قرأ عنده الولوي الاسيوطي وتلطف في رد شهادته بتعديل بعضهم مع اعترافه بصلاحه والشمس بن القالاتي والبدر ابن شيخنا ، ثم شاخ فترك ذلك واقتصر على وظائف الخير تلاوة وتهجداً وصوماً ؛ وتردد اليه لقصد بركته ودعائه . عمر ومات في سنة ثلاث وسبعين رحمه الله .

٣٧٧ (الحسن) بن أحمد بن صدقة بن محمد بن عيسى الدولة البدر الشكري الحصوني الحلبي الشافعي . ولد في أوائل سنة تسع وخمسين وسبعمائة وحفظ القرآن والحاوي الصغير وحله حلا حسناً ، ومن شيوخه في الفقه الشهاب الازدعي والزين بن الكركي وفي النحو أبو جعفر الغرناطي والسراج القوي والسيد الاخلاطي ومحمد الكازروني وعنه أخذ المنطق وعن القوي والسحري الاصول ، وقد أعرض بأخرة عن الاشتغال مع فقهه ، وناب في القضاء عن الجال الحنفاوي^(١) وله نظم حسن لكن ربما يدعى الشيء منه ويكون جميعه أو بعضه لغيره أو يأخذ منه ثم يحوله لغير آخر ، وهو كثير المجون محب للخلاعة واللهو عارف ببعض الآلات المطربة وقد كتب عنه صاحبنا النجم بن فهد قصيدة رائية في شيخنا أو دعيتها الجواهر وكذا كتب عنه في مدحه غيرها . ومات قريب الأربعين ظناً .

٣٧٨ (الحسن) بن أحمد بن علي بن بدر الدين بن شهاب الدين المصري ثم الدمياطي الشافعي ويعرف في دمياط بحسن المواز وقبل بابن قرمش - بفتح القاف وسكون الراء وكسر الميم ثم معجمة . ولد سنة اثنتين وخمسين وسبعمائة بفندق الكارم

(١) بفتح أزله والفاء بينهما مهملة وآخره واو من حلب .

من مصر العتيقة وقرأ بها القرآن وصلى به وحفظ العمدة وعرضها على البدر بن
الصاحب والشمس المرافى فلما توفي والده خدم القاضي كرم الدين بن عبد العزيز
الى أن انتقل لدمياط بعد سنة خمس وتسعين فقطنها وخدم الفقراء ، وحج في
سنة عشر وأسره الفرنج عقب حجة من صيدا وأقام عندهم ثلاثين شهراً ثم خلاص
وعاد الى محله ثم سافر الى الشام تاجراً ودخل حاب فمادونها وزار بيت المقدس
واجتمع بأكابر أهل تلك البلاد ولقيه صاحبنا النجم بن فهد وترجمه يومًا عامت
وفاته وكذا لقيه البقاعي ؛ وكأنه مات قريب الأربعين .

٣٧٩ (الحسن) بن أحمد بن علي بذر الدين الشيشيني . سمع على شيخنا قطعة
من متبائياته بقراءة الفتحي ووصفه بالشيخ .

٣٨٠ (الحسن) بن أحمد بن محمد بن سلامة بن عطوف بن يعلى البدر الدامي
المكي البزار أخو النور على الآتي ويعرف بابن سلامة . ولد سنة إحدى وخمسين
وسبعمائة بمكة وأجاز له باستدعاء أخيه الصلاح بن أبي عمر وابن أمية وابن الهبل
وابن رافع والبهاء بن خليل وأبو البقاء بن السبكي وابن القاريء وابن قواليج
وغيرهم ، وحدث سمع منه التت بن فهد وغيره ؛ وهو أحد الشيوخ الذين خرج
لهم الجمال بن موسى . وكان يبيع الحرير والبز ويذاكر بأشعار في ولاية مكة من
الإشراف ويحجر بالقراءة لبلاغته ويطيل في ذلك . وأضر بأخرة . مات في جمادى
الأولى سنة سبع وعشرين ودفن بالمعلاة . ذكره النجاشي في مكة ثم ابن فهد في معجمه .

٣٨١ (الحسن) بن أحمد بن محمد بن عبد الله الدواخلي ثم القاهري الشافعي
نزى طيبة وأخو محمد الآتي وذلك أكبر ممن حفظ القرآن واشتغل وجاور
بالحرمين مدة وسمع مني فبهما ثم تزوج فتاة يحيى بن فهد بعد موته وأقام بها في
المدينة النبوية ، وصار بواباً بمدرسة السلطان هناك ولا بأس به .

٣٨٢ (الحسن) بن أحمد بن محمد بن عثمان البدر أبو علي الطنطاوي ثم القاهري
الشافعي المقرئ والضري والد البهاء محمد وشقيقه أحمد ثم يحيى ، ولد في سنة اثنتين
وثمانمائة تقريباً بطنطا وحفظ بها القرآن ثم تحول منها في سنة تسع عشرة إلى القاهرة
لحفظ العمدة والشاطبية وألفية ابن مالك ، وعرض بعضها على شيخنا والبساطي
وابن مغلى والتلواني والمحب الاقصرائي في آخرين ، وجمع للسمع على الشمس
العاصمي وحبيب والبعض على ابن الجزري والزايتي ، وحضر في الفقه عند القاياني
والونائي ، وأخذ عن الشمس بن هشام في العربية وقرأ على شيخنا في البخاري
حفظاً إلى أول الجنائز ، وكان يطلع إلى الظاهر جتمع أحياناً لصحبة بينهما قبل

السلطنة وميله اليه بحيث عمل له راتباً على الجوال وربما أحسن اليه بغير ذلك ، وكان خيراً سليم الصدر منعزلاً على التلاوة وربما استعان بمن يطالع له في شرح المناهج للدميري ونحوه ، وكنت ممن يقصدني لذلك وللسؤال عن أشياء قانماً باليسير سيما بأخرة متعقفاً . انقطع بيته مدة طويلة حتى مات في شعبان سنة ثمان وثمانين وصلى عليه بمصلى باب النصر ، دفن هناك رحمه الله وإيانا .

٣٨٣ (الحسن) بن أحمد بن محمد بن محمد بن وفا أبو الجود بن الشهاب السكندري الأصل المصري المالكي أخو إبراهيم وعبد الرحمن محمد وأبى الفتح محمد ويحيى ، ويعرف كسلفه بابن وفا ، مات في حياة أبيه سنة ثمان وهو ابن تسع عشرة سنة .

٣٨٤ (الحسن) بن أحمد بن محمد البدر البردني ثم القاهري الشافعي ولد بقرية بردين من الشرقية في حدود الخمسين وسبعائة ، وقال شيخنا في أنبائه إنه قدم يعني منها ونشأ بالقاهرة فقيراً ونزله أبو غالب القبطي الكاتب بمدرسته التي أنشأها بجوار باب الخوخة فقراً على الشمس الكلائي ولم يتميز في شيء من العلوم ولكنه لما ترعرع تكسب بالشهادة ثم ولى التوقيع واشتهر به مع معرفة بالأمور الدنيوية فراج بذلك على ابن خلدون فنوه به والصدر المناوي . قلت ورأيتني شهد على الصدر الاشيطي في إذنه للجمال الزيتوني بالتدريس والافتاء في سنة تسع وثمانائة ، قال ولم ينتقل في غالب عمره عن ذلك ولا عن ركوب الخمار حتى كان بآخر دولة الجمال الاستادار ذن كاتب السر فتح الله فوه به فركب حينئذ القرس وناب في الحكم وطال لسانه واشتهر بالمرودة والعصبية فهرع اليه الناس في قضاء حوائجهم وصار عمدة القبط في مهماتهم يقوم بها أتم قيام فاشتد ركونهم اليه وخصوه بها بحيث لا يثق أحد منهم فيها بغيره فصارت له بذلك سمعة وكان يتجوه على كل من فتح الله كاتب السر وابن نصر الله ناظر الجيش بالآخر وعلى مدائر الاكابر بهما خوائجه مقضية عند الجميع ، ولما باشر نيابة الحكم أظهر العنة ولم يأخذ على الحكم شيئاً فأحبه الناس وفضلوه على غيره من المهرة لذلك ، وحفظت عنه كلمات منسكرة مثل انكاره أن يكون في الميراث خمس أو سبع لأن الله لم يذكره في كتابه وغير ذلك من الخرافات التي كان يسميها المفردات ، بل حج بأخرة فذكر لي عنه الصلاح بن نصر الله أموراً منسكرة من التبرم والازدراء نعمال الله العفو ، وكان مع شدة جهله عريض الدعوى غير مهال بما يقول ويفعل . مات في رجب سنة احدى وثلاثين وقد زاد على الثمانين وتغير عقله ، وله في هدم الاماكن التي أخذها المؤيد حين بنى جامعها بباب زويلة مصائب استوعبها المقرئ

في تاريخه وذكره في عقود مطولا ، وسيأتي له ذكر في ترجمة صهره الشمس
محمد بن أحمد بن يوسف بن محمد الزعفراني .

٣٨٥ (الحسن) بن أحمد البعلبي الشافعي ويعرف بابن الفقيه . ولد في نصف
شعبان سنة ست وخمسين وسبعمائة وسمع من أحمد بن عبد الكريم البعلبي صحيح
مسلم ومن يوسف بن الحبال السيرة لابن اسحق .

٣٨٦ (الحسن) بن أحمد النوري الطرابلسي الحنفي ، عرض عليه صلاح الطرابلسي
الشاطبية في ذي القعدة سنة سبع وأربعين وقال انه كان قاضي الحنفية ببلده .

٣٨٧ (الحسن) بن اسماعيل البدر البني ثم القاهري الشافعي والد البدر محمد
الآتي ، قرأ على السراج البلقيني بعض تصانيفه ووصفه بالفاضل العالم وأنه بحث
وأجاد فيما بيديه وأجاز له وأرخ ذلك في صفر سنة أربع وسبعين وسبعمائة وصاهر
البدر بن الامانة على أخته ، وكانت وفاته بعد سنة احدى فان مولد ولده فيها
ولكنه لم يذكره ادراكاً بيناً .

٣٨٨ (الحسن) بن الياس الرومي من أعيان التجار ذوي الوجاهات بحيث اقتسب
اليه جماعة من الخدام منهم لولو الحسن ومرجان الحسيني ، ومات بالحبشة وهو
والد الجمال محمد الآتي . (الحسن) بن أمير علي بن سنقر حسام الدين بن غرلو
نسبة لجده من جهة الأم . يأتي في آخر من اسمه حسن .

(الحسن) بن أيوب . يأتي في ابن يوسف بن أيوب .

٣٨٩ (الحسن) بن أبي بكر بن أحمد البدر بن الشرف بن الشهاب القدسي
ثم القاهري الحنفي أخو الشمس محمد الآتي ويعرف في القدس بابن بقيرة وبقيرة
لقب أبيه . ولد سنة ثمان وستين وسبعمائة ببيت المقدس وأخذ فيه عن عمه الشهاب
أحمد والشريحي وخير الدين والطبقة . قال شيخنا في الانباء انه اشتغل قديماً
من سنة ثمانين وهلم جرا بالقدس ثم بدمشق ثم بالقاهرة ، وكان فاضلاً في العربية
وغيرها ، وناب في القضاء عن التفهني ثم استقر في مشيخة الشيخونية لما أعيد
التفهي الى القضاء في رجب سنة ثلاث وثلاثين ، قال العيني انه قدم مصر وهو
لا يلتفت اليه مثل آحاد الطلبة ، واستقر شاهداً في سوق الجوار ثم ترقى الى
الشيخونية من غير أن يخطر ببال أحد لأنه لم يكن كفواً لها ولكن الزمان
تغير والرجال قلوا ، وكذا رلى تدريس مدرسة سودون من زاده والامامة بها
وتدريس مدرسة اينال بالشارع والتدريس بجامع المارداني والخطابة بالبروقية .
مات في ثالث ربيع الآخر سنة ست وثلاثين وقد قارب السبعين ودفن

في جامع شيخون بالفسقية التي فيها العز الرازي ، واستقر في الشيخونية بعده بأكبر وفي جامع المارداني الحب الأقصري وكان استقر فيه سعد الدين ابن الديري قبله ، وممن أخذ عنه في النحو الشهاب المنصوري الشاعر .

٣٩٠ (الحسن) بن أبي بكر بن محمد بن عثمان بن أحمد بن عمر بن سلامة البدر أبو محمد المارديني ثم الحلبي الحنفى أخو البدر محمد الآتي ويعرف بابن سلامة . ولد سنة سبعين وسبع مائة بماردين وكان أبوه مدرسه فانتقل ولده هذا الى حلب فقطنها وحج وجاور فسمع هناك على ابن صديق الصحيح وعلى الجمال بن ظهيرة واشتغل كثيراً على أخيه بل شاركه في الطلب وحفظ الكثر والمنار وعمدة النفسى والحاجية ، وساح ثم أقام وتكسب بالشهادة مع السداجة وأم في المائة بجامع حلب ونزل له أخوه عند موته عن تدريس الحدادية . وحدث سمع منه الفضلاء . مات بحلب بعد أن انهرم بعد سنة خمسين ظناً .

٣٩١ (الحسن) بن ثقبه بن رميثة بن أبي نعيم الحسنى المكي . كان ممن تغير عليه ابن عمه أحمد بن عجلان فقبض عليه وعلى أخيه أحمد وابنه على وعنان بن مغاس ثم كحلوا أخلا عتاقاً . ومات على ضرره في شعبان سنة ست عشرة بمكة ودفن بالمعلاة وقد بلغ الستين أو قاربها وهو آخر بني أبيه موثقاً قاله الفاسي في مكة وذكره المقرئ في عقوده .

٣٩٢ (حسن) بن جعفر ، مات بمكة في رمضان سنة اثنتين وثمانين وله ابن محمد بن جعفر يأتى .

٣٩٣ (الحسن) بن جودي المارديني له نظم على مجموع البدرى أوله :

لله مجموع له قد تشهد المجمع بأنه قطب لها نعم وفرد جامع وخطه بديع .

٣٩٤ (حسن) بن حسن بن علي بن محمد بن جوشن . كذا كتبه ابن فهد وأرخه في رجب سنة أربع وسبعين .

٣٩٥ (حسن) بن حسن بن علي البدر النائي نسبة لناى بالقلبونية القاهري الشافعى الرفاعى ، ولد سنة تسع وأربعين وثمانمائة ، ونشأ يتيماً حفظ القرآن وضل به بالجمالية ناظر الخاص والمنهاج الفرعى وألفية النحو وجمع الجوامع وكذا منظومة ابن الوردى النحوية في ليلة كما قال ؛ وعرض على ابن البلقينى والمناوى والكمال بن إمام الكاملية ؛ ثم ترقى للأخذ فى الفقه عنهم وعن القمخر المقسى والعبادى بن وقرأ فى شرح جمع الجوامع للمحلى على الكمال بن أبي شريف وفى العقليات عن الكفياجى وسيف الدين وقاسم الحنفين ، وحج غير مرة وأوطأ فى سنة تسع وستين وقرأ بالمدينة النبوة على أبي الفرج الراغى أوائل الكتب الستة

بحضرة الشهاب الابشيطى وقاضيه الشمس بن القصبي وصحب راجحاً وأبا الصفا وآخرين وتلقن من إمام السكالمية وليس منه الخرقه واختص بشاهين الجمال وأخيه وغيرهما وحمدوا عقله ودربته وأدبه وسياسته ؛ وهو أحد كتاب الزردخانات مع جهات مضافة اليه وهمة عليّة ، وبلغنى انه هو وأخوه محمد من فلاحي ناي وطلبنا ليقمما بها فتعصب له المذكوران وأخذاهم مربعة من الظاهر خشقدم بأعقابهما واستقرا به عريف كتاب الايتام بمدرسة أستاذهما وانه انما حفظ مع القرآن قطعة من المنهاج ولم يشغل الا على البدر بن خطيب الفخرية فله أعلم .

٣٩٦ (الحسن) بن حسين بن احمد بن احمد بن محمد بن علي بن عبد الله بن علي البدر بن الطولوني الحنفى سبط القاضى جمال الدين محمود القيصرى والماضى جده فى الأحمدين ويعرف كسلفه بابن الطولوني . ولد سنة ست وثلاثين وثمانمائة بالقاهرة . ولازم الأمين الاقصرأى والزين قاسم الحنفى وكذا أخذ عن غيرها بل أخذ عنى أشياء وكتبت له اجازة . وحج وعانى الانعام فى القراءات والأذان وغيرها ، وساق الحمل فى الأيام الأشرفية إنال بل استقر به فى المعاملة لكونه قام معه فى المحاصرة قياماً كبيراً فراعى له ذلك ، وصرف عنها يوسف شاه وذلك فى أوائل سلطنته وقتاً ، ثم باشرها بعناية الدواidar الكبير يشبك من مهندي لاختصاصه به فى الأيام الأشرفية قايتباى . وكان قائماً على بناء جامع الروضة المعروف بالمقضى وسكن هناك ، والملك اليه بعض الميل والملاطنة بالكلام وربما يكلمه فيما يتوصل به عنده فيه ، وفيه خير وأدب وتواضع وتودد للطلبة وإحسان للفقراء مع اعتناؤه بالتاريخ ومذاكرته فى أشياء منه وقد أرانى جمعاً له فيه وسمعت أنه شرح مقدمة أبى الليث والجرومية ونعم الرجل ، وقد حج فى سنة ثمان وتسعين موسماً وكان على خير وهيئة حسنة بحيث قل أن رأيت فى الركب ممن يذكر على طريقته مع الافضال جوزى خيراً ومحاسنه حجة زاده الله فضلاً .

٣٩٧ (الحسن) بن حسين بن علي بن عبد الدائم بدر الدين الأميوطى القاهرى الحسينى سكناً والد المحب محمد الآتى ؛ تعانى التوكيل فى أبواب القضاة فزادهم الناس عليه لحذقه فيها ولا زال حتى استقر به العلمى البلقينى فى نقابته بل صار هو المبرم للقضايا ليس له فضلاً عن رفيقه فيها وهو الشريف الجروانى معه أمر : والنواب تحت قهره حتى أنه تعدى الى إزدراء أقارب أستاذه كآبى العدل قاسم ابن أخيه ولما ضاق الخناق منه قام عليه الولوى البلقينى فى أول ولاية الظاهر بمساعدة ابن عم أبيه قاسم المذكور وجماعة وكتب فيه محضراً شهد عليه فيه بأمر مفضلة

بعضها يقتضى الزدقة والاستهزاء بالشرعية وأهلها وغير ذلك من ارتكاب كبار
من لواط وشرب خمر ، ومن كتب فيه التقي القلقشندي والشهاب السيرجي . وقال
ان فوض الى أمره حكمت بمفك دمه أو كما قال والبقاعى وشكوه إلى السلطان
فأمر بالقبض عليه وبلغه ذلك فاستجار بالزين عبد الرحمن بن الكوز فسنى
له ثم قبض عليه بعض الأعوان وجمع من الشرط ليلا فقرمهم إلى بيت ابن الكوز
فأصبح القوم فرفعوا أمرهم ثانياً إلى السلطان فأمر الوالى ونقب الجيش بالجند فى
طلبه فلم يقدروا عليه واستمر توريه الى ان شفع فيه تم المحتسب ودولات باى
أمير اخور عند ناظر الجيش لكون الولوى ممن ينتمى اليه فتسكلم مع شيخنا
فى سماع الدعوى عليه والحكم بحقن دمه فأجاب وحينئذ آمن على نفسه وظهر
ولكن لم يقع حكمه ولا عليه وصادف قرب القرب على ناظر الجيش فتحرك صاحب
الترجمة وساعده السفطى حتى وقف للسلطان وأنهى أن الولوى تعصب عليه بجاهه
وماله وان الذين كتبوا فى حقه رجع أكثرهم وأظهر خطوط بعضهم بذلك فأمر
بمعد مجلس بالقضاة والعلماء فمعد بالصالحية فى المحرم سنة ثلاث وأربعين وادعى
عليه بأمر معضلة فسمع الدعوى عليه ببعضه اشيخنا وبينعضها الحنفى وأمر الحنفى
بحبسه ليبين ما ادعاه من الطعن فى الشهود واجتمع بسبب ذلك من لا يحصى عدداً
من الناس بحيث قاسى فى توجهه الى الحبس من الاهانة والصفع ما لا يزيد عليه ولولا
دفع تقيب الجيش عنه لقتل فيما قيل ثم أخرج فى اليوم الثانى من الشهر الذى
يليه لمجلس الحنفى فضرب على ظهره مجرداً نحو أربعين وأهين فى أثناء ذلك إهانة
عظيمة ثم أعيد الى الحبس واجتمع من الناس أيضاً من لا يعد كثرة ولولا الوالى
لقتلوه فى رجوعه به ، ثم أخرج ثانياً بعد أيام الى الحنفى أيضاً وادعى عليه ثانياً ولم
يكن ما كان يظن ، ثم أعيد الى الحبس ثم أخرج عنه فى الحال وسكنت انقضية
بعد أن كان يظن إراقة دمه لا محالة ، ولما خلص توصل إلى الدوادار دولات
باى وأعلمه بأن تقي الدين البلقينى والد غريمه المشار اليه أوصى من ثلثة بعارة
ميسأة جامع الحاكم الجارى تحت نظر الأمير حينئذ فأرسل اليه نقيباًه فما خالف
وما تمكن من مكافاته لا أكثر من هذا واجتهد فى أخذ المحضر حتى عجز ولزم التردد
إلى الأكار كالجالى ناظر الخاص ، وصار الى ضخامة وبى داراً هائلة بالقرب من
صلية الحسينية ، ولم يلبث أن مات فى ربيع الأول سنة خمس وخمسين قبل إكمال
الستين ولم يتمتع هو ولا ابنه ولا أحد ممن ملكها بعده بالدار المشار اليها بل هى
مجمولة مشثومة ويقال انه سمع فى قبره عوى ، وكان من سيئات الدهر عفا الله عنه .

٣٩٨ (الحسن) بن حمزة بن يوسف بن الأمير الحلبي نزيل القاهرة ووالده .
 ٣٩٩ (الحسن) بن خاص بك البدر أبو محمد الحنفى . كان جندياً بارعاً عالمًا
 مفننًا فى الفقه وأصوله والعربية مشاركاً فى غيرها ، تصدى للإفتاء والتدريس
 مدة واتّفق به الطلبة مع وجاهته عند الأكاابر من الأمراء وغيرهم بحيث لا ترد
 رسالته . قال المقرئى بعد ثنائه عليه بأنه أحد أعيان الحنفية ومقدمى الممالك السلطانية
 وسمى ولده لاجين ، سمعنا بقراءته بمكة فى سنة ثلاث وثمانين وسبعمائة الصحيحين
 ومات سنة ثلاث عشرة عن نحو ستين سنة ، وسماه شيخنا فى الأنباء محمدًا وسياً .
 ٤٠٠ (الحسن) بن خليل بن خضر بدر الدين القاهري الحنفى أخو ناصر الدين
 محمد الكوتاتى الآتى . كان قد اشتغل عند الزين قاسم الحنفى وغيره وفضل
 وحج وجاور وداوم العبادة مع الانجماع واليبس الذى يؤدى به إلى نوع ترفع ؛
 وكان يقصدنى كثيراً للمراجعة فى شئ كان يجمعه فى السيرة النبوية ونحو
 ذلك ؛ وأخبرنى انه رأى كأنه فى الروضة النبوية والناس وقوف ينتظرون فتح
 الحجره وأنه قيل لهم إن المفتاح مع الخادم وسيجيء الآن قال فلم يكن بأسرع
 من مجيئك ففتحت الحجره الشريفة ودخل الناس أو كما قال ؛ وهو عندى بخط
 بعض الفضلاء ممن سمعه منه ، مات فى ربيع الاول سنة ثمانين بين الخطارة
 وبلبيس وحمل حتى دفن ببلبيس رحمه الله وإيانا .

٤٠١ (الحسن) بن خليل بن على بن حسن بن يوسف بن خازم - بمجمعتين -
 ابن هاشم البدر الانصارى الخزرجى السعدى العبادى البقاعى الحديثى - بفتح
 الجيم وكسر المهملة وآخره مثله - الشافعى نزيل بيروت . ولد سنة تسعين وسبعمائة
 تقريباً . ومات فى حدود سنة خمسين ظناً . قاله البقاعى .
 (الحسن) بن داود بن حمسين الاطفيحي ثم الطنتدائى الغمرى قاضياها ويعرف بفارس ياتى
 ٤٠٢ (الحسن) بن ريس بن حسين السفطى . ممن سمع منى بالقاهرة .

٤٠٣ (حسن) بن زبير بن قيس بن ثابت بن نعيم بن منصور البدر الحمينى
 أمير المدينة . ولها بعد أبيه الآتى فى سنة ثمان وثمانين عن الشريف محمد بن ركات ،
 وهو مع صفه يوصف بعقل ، وقد رأيت بالمدينة سنة ثمان وتسعين .

٤٠٤ (الحسن) بن زكريا من يوسف البليمى . ممن سمع منى أيضاً بالقاهرة .
 ٤٠٥ (الحسن) بن سودون بدر الدين الفقيه صهر الظاهر ططر وخال ولده
 الصالح محمد . كان والده كما سيأتى جندياً من الممالك الظاهرية يرقوق فزوج ططر
 بابنته شقيقة صاحب الترجمة فصار فى خدمته فلما تسلطن قربه وعظم وأنعم

عليه الصالح بأمره طبلخاناه ثم بتقدمة ، ولم تطل أيامه ولا متع بالامرة لكونه لم يزل موعوكاً إلى أن مات يوم الجمعة ثالث عشر صفر سنة خمس وعشرين وورثه أبوه وقد أسف عليه ولكنه صبر وتجلد . وكان في حال شبابه أيام المؤيد حسن الشكالة بارع الجمال ثم حصل له في إحدى عينيه خلل من رمد غشاها ، مع خلوه عن الفضائل فيما قبل ، وموته كان سبباً للتغير والمنافرة بين الأميرين الكبيرين طرباي ورسباي . قاله شيخنا في إنبائه مختصراً .

(الحسن) بن سودون الفقيه . هو الذي قبله .

٤٠٦ (الحسن) بن سويد بدر الدين المصري المالكي والد عبد الرحمن الآتي ويعرف بابن سويد . قال شيخنا في أنبائه أصله من سوق شنودة . وسلفه من القبط ويقال إن والده كان يبيع القراريج ، ذكر لي ذلك بعض نقات المصريين عن شيخنا شمس الدين المراغي أنه شاهده ، ورزق من الأولاد جماعة نبغوا وصاروا من أعيان الشهود بمصر منهم شمس الدين الأكبر وصاحب الترجمة فلازم الاشتغال وحضور دروس شيخنا الشمس المذكور ومركز الشافعية بباب العيد والمتجر الكارمي ومجلس الفخر النقاياي ، ثم حصل مالا واتجر فيه إلى حين سنة ثمانمائة ثم عاود البلاد مراراً واتسع أمره جداً وتزوج أم هاني ابنة الهوري بسطة الفخر المذكور بعد موت زوجها والد السيف الحنفي واخوته فاستولى على تركه جدها بعد موته وأدخل معه فيها من شاء ، وبنى مدرسة مقابل حمام جندر مات قبل أكملها وأوصى لتكميلها بأربعة آلاف دينار فصيرها بنوه بعد جامعا وأبطلوا ما كان صيره هو من كونها مدرسة والتدريس الذي كان بها ، وحصل في ذلك خبط كبير . مات في أوائل صفر سنة تسع وعشرين .

٤٠٧ (حسن) بن طلحة اليماني اللال ، كان حافظاً للقرآن كثير التلاوة . مات بمكة في ذي الحجة سنة ست وستين .

٤٠٨ (الحسن) بن عباس بن ناصر الدين محمد الصفدي ثم الدمياطي الزيات بها . ولد بنواحي الشام في عشر التسعين وسبعمائة وانتقل إلى دمياط بعد بلوغه بيسير فقطنها ، وحج ودخل القاهرة ، وكان عامياً خيراً امتودد للناس لقيته بدمياط وكتب عنه من نظمته في شيخنا وغيره . ومات بعد ذلك أظنه قريب الستين .

٤٠٩ (الحسن) بن عبد الله بن تقي بدر الدين القاهري القباي المقرئ ويعرف بابن تقي . بمنشأة مفتوحة ثم قاف مكسورة . ولد بعد الخمسين وسبعمائة تقريباً بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن وتلا بالسبع على أئمة عصره حتى أتمها واشتغل في غيرها

وتزوج بابنة الشمس بن الصائغ خالة التقى المقرئى ثم تعلم الوزن بالقبان فاستمره
وكان يؤم شيخنا فى التراويح بالمدرسة المنكوتمرية الى أن مات ؛ ووصفه فى تاريخه
بقوله كان خيراً كثيراً التأتى ألقن السبع قال وذكر لنا التقى المقرئى أنه كان شاباً
وصاحب الترجمة رجل . مات فى شوال سنة أربع وأربعين عن سن عالية تقرب
من التسعين انتهى ، وقد صليت خلفه وسمعت قراءته وكان لكبره يكثرتوقفه
فى القراءة أو غلطه فيفتح عليه شيخنا رحمه الله وإيانا .

٤١٠ (الحسن) بن عبد الله البدر الطرابلسى المشير ويقال له الامير ويعرف بابن
محب الدين . كان أبوه من مسالة طرابلس فتسمى بعد اسلامه محمداً . وكان ممن تعانى
الخدم فى الديوان فنشأ ولده على ذلك وولى كتابة مر بلده واتصل بشيخ حين
كان نائب طرابلس وازم خدمته حتى صار كافل مملكة الخليفة المستعين بالله فاستقر
به حينئذ أستاذاراً ، فباشرها بحرمة وعظمة وتزايدت عظمته لما تسلطن المؤيد وولاه
الاشاعرة ثم عزل بالفخر عبد الغنى بن أبى الفرج فى سنة ست عشرة وتولى نيابة
اسكندرية عوضاً عن خليل التوريزى ثم عزل وأعيد إلى الاستادارية وتزايد ظلمه وعسفه
فقبض عليه المؤيد بعد أن أوسعه سباً وهم بقتله فشفع فيه عنده على مال كثير
بعد عصره وعقوبته وعقوبة أتباعه حتى عوقبت زوجته الشريفة القديمة دون
زوجته خوند حاج ملك الكركية زوجة الظاهر برقوق ثم أفرج عنه ثم استقر فى
كشف الوجه القبلى وتوجه فظلم أيضاً ، ولم يلبث أن صودر وأهين وكذا
ولى الوزر فى أيام المؤيد وقتاً ثم بعد مدة أعطى مقدمة بطرابلس فلما عصى
جتمق على ططر انتعى اليه فصادر الناس وجمع الأموال ، فلما سافر الأتابك
ططر إلى الشام أمسكوه وضربوه وعصروه ، ولازال تحت العقوبة إلى أن هلك
فى جمادى الآخرة سنة أربع وعشرين ، وكان ظالماً منهمكاً فى اللذات قليل الخير
كثير الشر ، وقال العيني أنه كان أهوج ظالماً عسوفاً طماعاً .

٤١١ (الحسن) بن عبد الاحد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد العزيز بن
هبة الله بن محمد بن عبد الرحمن البدر أبو محمد القرشى التيمى البكرى الحرانى
الرسغى الحنبلى المؤدب . ولد تقريباً سنة سبعين وسبع مائة بمدينة رأس العين معاملة
ماردين وحضر فى الرابعة على البهاء عبد الله بن محمد الدمامنى منتقى من مشيخة
السفاسى تخرج منصور بن سليم وحدث به سمعه منه الفضلاء وجاور بمكة سنين
وأدب بها الاطفال بالمسجد الحرام وكان خيراً متعبداً ساكناً . مات فى أحد الربيعين
سنة ست وعشرين بمكة ودفن بالمعلاة رحمه الله . ترجمه الفاسى فى مكة وابن فهد فى معجمه .

- ٤١٢ (الحسن) بن عبد الرحمن بن شعاع البدر بن الزين المقرئ . قال إمام الأقصى كريم الدين عبد الكريم بن أبي الوفاه تلامذه لاسمع انفاحة والبقرة ووصفه بالامام العالم .
- ٤١٣ (الحسن) بن عبد الرحمن بن عثمان نحر الدين الشارمساحي ^(١) الاصل العمري ثم القاهري الشافعي الموقت . ولد سنة ثمان عشرة وثمانمائة تقريباً ببساط في توجه أبويه لمنية غمر ، ونشأ بمنية غمر حفظ القرآن وقدم القاهرة ومحبباً لعبد الله العمري وعمل الرياسة بجامعه وائترقية ، وهو ممن أخذ في الميقات عن عبد الرحيم بن رزين بل أخذ يصيراً عن الشهاب بن المجدى ثم عن البدر المارداني وتميز في ذلك واشتغل بالفقه والعريسة قليلاً ، وسمع على شيخنا وغيره بل قرأ البخاري على البهاء بن المصري وكذا قرأ على ولازمي ، وباشر الرياسة بأماكن وأقرأ الابناء ثم بأخرة تسكسب أيضاً بالشهادة وربما خطب نيابة وحج عشرين وأربعين غير مرة وكذا أقام بيت المقدس نحو سنتين ثم رجع ومات في سنة ثلاث وتسعين
- ٤١٤ (الحسن) بن عبد الرحمن البدر التعزي النيماني الشافعي بن الصباحي . كان أبوه أو عمه وزيراً للمسمود من بني رسول فنشأ هذا طالب علم وأخذ عن الفقهاء عمر الفتى ويوسف المقرئ وغيرهما يزيد وغيرهما ، وتميز في الفقه والقرآن والحساب والجبر والمقابلة بحيث كان مدار الفتيا بتعز عليه ، وولى تدريس زيادة عبد الوهاب بن طاهر بالجامع المظفرى وانتفع به حتى مات في تاسع عشر شوال سنة ثمان وتسعين بتعز وقد جاز الكهولة ، وله نظم رائق كل ذلك فيما بلغني رحمه الله .
- ٤١٥ (الحسن) بن عبد الولي الاسعدي الصالحى من كبار التجار بدمشق . مات في المحرم سنة احدى ، ذكره شيخنا في أنبائه .
- ٤١٦ (الحسن) بن السلطان عثمان بن العادل سليمان الأيوبي صاحب مدينة حصن كيفا . قتله ابن عمه سنة تسع وخمسين واستقر في المملكة عوضه .
- ٤١٧ (حسن) بن مجلان بن رمينة بن أبي نجي محمد بن أبي سعد حسن بن علي ابن قتادة بن إدريس بن مطاعن السيد البدر أبو المعالي الحسنى المكي أميرها ونائب السلطنة بالبلاد الحجازية . ولد في سنة خمس وسبعين وسبعمائة بمكة ونشأ بها في كفالة أخيه أحمد فلما مات قدم القاهرة في أوائل سنة تسعين لتأييد أمر أخيه على وعاد إلى مكة في ثاني ربيعها أو الذي يليه ومعه جماعة من الأتراك أخيه ثم سافر مع أخيه ورام الأمر لنفسه فلم يتمكنه إلا بعد موته وكان اذ ذاك معتقلاً
-
- (١) براء مكسورة ثم سين مهملتين نسبة لقرية من ريف مصر . وفي الاصل «الشارمساحي» بالمهملة وهو غلط .

بالقلعة، ووصل مكة في ربيع الآخر سنة ثمان وتسعين ومعه يلبغا السالمى مسفراً
وعدة أترك يزيدون على المائة أو دونها ومن الخيول دون المائة ، ولم تم
السنة حتى وقع بينه وبين بنى حسن قتلة أخيه مقتلة كان الظفر فيها له بحيث
لم يقتل ممن معه غير مملوك وعبد ، وقتل من أشراف الفريق الآخر سبعة
ومن أتباعهم نحو الثلاثين ، وعظم بذلك جداً وساس الأمور بمجدة مع التجار
حتى قدموها بعد تركهم لها ، واستمر في نمو وزيادة وهيبة في القلوب الى أن ناب
عن السلطنة بالأقطار الحجازية واستناب بالمدينة عجلان بن نغير بن حجاز بن
منصور وخطب له على منبرها قبل عجلان وبعد السلطان ثم عزل في أثناء سنة
ثمان عشرة بالسيد رميته بن محمد بن عجلان ثم أعيد في التي تليها ثم استعفى وسأل
في استقرار الامر لولديه بركات وإبراهيم وأنها أولى بالامرة منه لقوتها وضعف
يدنه ورغبته في التفرغ للعبادة وتكرر منه ذلك مرة بعد أخرى ويقال له لسا
نشق في أمر مكة إلا بك وإن أردت ذلك فاستنبأ أنت من شئت ، وبأشر خدمة
المحمل والامراء الى ان صرف في سنة سبع وعشرين بالشريف على بن عنان بن
مغامس ولم يلبث أن أعيد في موسم التي تليها واجتمع بأمراء الحاج ، وحج وسافر
الى القاهرة وكانت منيته بها في جمادى الاولى سنة تسع وعشرين وودفن بالصحراء
بحوش الاشرف برسباي ؛ وكان فيه خير كثير واحتمل وحياء ومروءة عظيمة
وصدقات وصلات ؛ وله ما أثر منها رباط للفقراء بالقرب من المسجد الحرام وآخر
بأحياد واستأجر البيمارستان المنصوري بالجانب الشامي من المسجد القيسارية
المروفة بدار الامارة وعمرهما وزاد في البيمارستان ما كثر النفع به الى غير ذلك
كتجويد رباط رامشت ، وانقر بذلك كله عن أمراء مكة الاشراف وملك من
العقار بوادي مر كثيراً ومن العبيد نحو خمسمائة . ذكره التقي القاسمي في نحو
كراسين من مكة والتقي بن فهد في معجمه وقال انه أجاز له جماعة من مصر والشام
حدث عنهم ، وخرج له التقي نفسه أربعين حديثاً حدث بشي من أولها ، وذكره
شيخنا في أنبائه باختصار وأنه قدم صحبة قرقاس من الحجاز في الحرم فاجتمع
بالسلطان وقرره في الامرة على عادته والتزم بثلاثين ألف دينار أحضر منها خمسة
وأقام ليتجهز فتأخر سفره الى يوم الخميس سادس عشر جمادى الآخرة فمات بعد أن
تجهز فيه وأخرج أتماله ظاهر القاهرة وقد زاد على الستين وكان أول ما ولي الامرة
بعد قتل أخيه على في ذي القعدة سنة سبع وتسعين ، وكانت مدة إمرته اثنتين
وثلاثين سنة سوى ما تخطلها من ولاية غيره وقدم ولده بركات في رمضان فالتزم بما

بني علي والده وان يحمل كل سنة عشرة آلاف دينار مع ما جرت به العادة من كون مكس جده له وما تجدد من مر اكب الهند يختص بالسلطان ، وطول المقرزي في عقوده ترجمته .
 ٤١٨ (حسن) بن عطية بن محمد بن محمد بن أبي الخير محمد بن فهد الهاشمي المسكي ابن عم صاحبنا النجم عمر ، أمه ذلمة ابنة الشيخ الموفق النحوي الشهاب أحمد ابن محمد بن كمال الدلوالي ^(١) . ولد في صفر سنة ثلاث وأربعين وثمانمائة بمكة ونشأ بها حفظ للحنفية بعد مختصراتهم وأجاز له جماعة منهم شيخنا والمقرزي والجمال الكازروني والمحجب المطوي والبدر بن فرحون والزين الزركشي وابن الفرات وابن الطحان وابن بردس وخلق ، ودخل القاهرة مراراً وغيرها للاستزاق ، وسمع مني ثم جاس مع اليهود وتطور وتمور .

٤١٩ (حسن) بن علي بن أحمد بن عطية البدري نسبة لمنية بدر بالدقهلية الشافعي خطيب جامع بلده الذي أنشأه قجاس بها . حفظ المنهاج وقرأه على أحمد بن مصلح الماضي ، وقدم القاهرة فقرأ على الديعي وكاتبه ومما قرأه علي في قدمتين المجلس الذي عملته في ختم البخاري وبعض مسلم ومجالس من المتجر الرابع للديمياطي ، ونعم الرجل مع فضل وتميز .

٤٢٠ (حسن) بن علي بن أحمد بن علي بن حسين بدر الدين بن الملا بن الفخر الحسني الأرموي نقيب الأشراف كآبيه وجده ويعرف بنائب قاضي العسكر . استقر بهدأبيه في سنة إحدى وعشرين ، كان رئيساً ضحماً كريماً لكنه كان مسرفاً على نفسه ولا يزال بسبب ذلك أكثر الاوقات في إملاق حتى انه يحتاج الى التعرض لمن يتوهم كونه دخيلاً في الشرف ممن يستضعف جانبه وكذا كان أبوه ، ويحكى أن والده احتاج في تجهيز ابنة له يقال اسمها صرغمش وسأل الجمالي الاستاد ارفي مساعدته فكتب له بمائة ألف ، فرام الصير في دفعها له فقال بل امش معي لتبأشر شراء ما احتاج اليه وتدفع أنت الثمن والا فتى أخذتها ضاعت في غير المقصود أو كما قال ففعل ، ولما علم الجمالي بذلك تحقق صدق مقاله وانه لم يجعل ذلك وسيلة في الطلب فزاده مبلغاً آخر ، ولا تصافه بما ذكرته مما كان السلطان يعرفه اذ كان يجيء وهو أمير لجار له تركي اسمه ارنبا عزاله عن النقابة في سنة أربع وأربعين بحسين بن أبي بكر القراء الآتي ، واستمر معزولاً حتى مات في صفر سنة ثلاث وخمسين . وله أخ اسمه حسين في قيد الحياة سنة إحدى وتسعين يتصرف في أبواب القضاة على هيئة إملاق .
 ٤٢١ (الحسن) بن علي بن أحمد بن محمد فتح الدين أبو الفتح المنزلي ثم القاهري

(١) بكسر ثم تشديد نسبة لدلي من الهند .

الطولوني الحنفى أحد نواب الحنفية ، ويعرف بالسراجى نسبة لجده له أعلى يقال له سراج . ممن اشتغل وتميز وكتب الخط الحسن ؛ ومما كتبه القاموس بل وأوقفنى على قصيدة من نظمه أولها :

بكأس نورك هل للصب تعليل^١ وهل على الوصل بالماء تمويل^٢

وشرحها ، وكان قد لازم الجلال بن السيوطى لكونه من خطته جوار جامع ابن طولون وكتب عنه من مجموعاته أشياء وقرأها ثم لكونه لم يمش معه فيما لم يوافق بآبته ، وفى غضون ذلك فى أول ذى الحجة سنة خمس وتسعين سمع منى المسمل بشرطه وحديث زهير العشارى واستجازنى ومدخنى ؛ وعنده أدب وفضيلة وفيه تجميل وحشمة ، وأول من ابتكر نيابته الشمس الغزى ثم ولاه الاخيمى وجلس بحانوت بخطته ، كان الله له .

٤٢٢ (حسن) بن على بن احمد البدر أبو على الدماطى الازهرى الشافعى الضرير ؛ ودماط من الغربية بالقرب من المحلة . قدم القاهرة لحفظ القرآن والتنبية والمنهاج الاصلى وألفية النحو والشاطبية وتوضيح النخبة لشيخنا وأخذ به بحثاً عنه بقراءته ولازمه كثيراً فى الرواية والدراية وأذن له فى الاقراء وأثنى عليه ، وكذا أخذ الفقه عن الشرف السبكى والونائى والبلقينى والمناوى وقرأ عليه فى بعض التقاسيم وحضر أيضاً دروس القياتى والأمين الاقصرائى والزين طاهر وغيرهم والقراآت عن التاج بن ترمية والعقصى والزين رضوان والشهاب السكندرى وأكمل عليه والعربية عن كريم الدين العقبي ولم يهر فيها خاصة بلى برع فى الفقه والقراءات ، وتصدر للاقراء زمناً ، وانتفع به الطلبة ، وخطب بالجامع الأزهر نيابة وبغيره وسمع على الرشيدى وجماعة ؛ وحج وتزل فى صوفية سعيداء عدا وكان فقيهاً فاضلاً متقناً ضابطاً متحريراً مقرئاً مجوداً متعبداً كثير التلاوة فقيراً فاعلاً . مات فى ربيع الاول سنة احدى وعشرين بعد أن توعك أشهراً بحيث استنقلت به زوجته فحول إلى البيمارستان من نحو شهر ، ثم حمل إلى الاقباقوة ميتاً فبات بها وختم القرآن عنده ثم غسل من الغد وصلى عليه فى مشهد حافل تقدم الزين زكريا ثم دفن بقرية سعيد السعداء عن نحو الستين ونعم الرجل رحمه الله وإيانا .

٤٢٣ (حسن) بن على بن احمد حسام الدين الكجكنى الحلبي الباقوسى نائب السلطنة بالكرك . ترقى فى الخدم إلى أن أمر بطرابلس وقدم مع يلبغا الناصرى لما انتزع الملك من يرقوق فأمره بالكرك وتقدم عند الظاهر يرقوق لكونه خدمه بالكرك ثم قر به وأمره بمصر إمرة خمسين وبعثه رسولا إلى الروم مات فى ثالث رجب سنة

إحدى . قاله شيخنا في أنبائه ، زاد غيره عن ستين ؛ ودفن في تربته تجاه حوش السلطان ورسم له السلطان بثلثمائة دينار في ختمات واطعام ونحو ذلك على قبره فتولى ذلك العيني بإشارة أرغون شاه البيدمرى له بذلك ، وكان أميراً جليلاً جميل المحاضرة حلوا المداعبة تام المعرفة بمجىاد الخليل والجوارح محباً في العلماء وأهل الخير عاقلاً سيوساً ، وهو في عقود المقرزى .

٤٢٤ (حسن) بن على بن أبى بكر بن ابراهيم بن محمد بن مفلح الدمشقي الحنبلي أخو عبد المنعم الآتي . ممن سمع منى بالقاهرة .

٤٢٥ (حسن) بن على بن أبى بكر بن على بن محمد بن أبى بكر بن عبد الله بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله أبو على بن الموفق الناشري اليماني . أخذ عن أبيه وابن عمه الجمال الطيب بل وعمه الشهاب القاضي ؛ وأم بمسجد والده وكان شجى الصوت جيد التلاوة ؛ ولا زال متعللاً حتى مات في سنة إحدى وأثنتين وعشرين .

٤٢٦ (حسن) بن على بن أبى بكر بدر الدين السبكي الأصل الريشى ^(١) ثم القاهري والد خير الدين محمد الآتي أحد الشهود . قرأ القرآن والعمدة والتنبيه وعرض على جماعة وحضر عند الابناسى وغيره وصحب الزين بن النقاش وجاور معه بمكة وقرأ بين يديه في الميعاد ثم جاور فيها بمفرده سنين وتزوج بها ، وجلس بباب السلام ينسخ ويشهد وكان يكتب خطأ جيداً فلذا كان يكتب العمر هناك فيما بلغنى . مات بها في ربيع الاول سنة إحدى وخمسين ودفن بالمعلاة .

٤٢٧ (حسن) بن على بن جوشن بن محمد البدر أبو محمد القاهري البدوي الركاب بالاسطبلات السلطانية كأسلافه ونزيل الخانقاه القوصونية من انقراة الصغرى . ولد بالقاهرة سنة ستين وسبعمائه تقريباً ؛ ونشأ بها وقرأ بعض القرآن واستمر على حفظه ثم وفقه الله للملازمة الصالحين والطلبة ؛ وحجب اليه سماع الحديث فأكب عليه وسمع من التنوخي وابن الشيخة والنجم البالسى والفرسى والابناسى والهيشى والقدسى والشمس بن مكي المالكى في آخرين ؛ وقال كنت أتوجه من القرافة الكبرى إلى الحسينية للسمع على ابن الشيخة حتى سمعت عليه صحيح ابن حبان وسمعت على الفرسى سيرة ابن سيد الناس وعلى العراقى وولده الولى والهيشى والبلقيني قال وكان يحبني ويلقبني النقيب وعلى السويداوى وابن حاتم وغيرهم ، وحج في سنة سبع وسبعين ثم توجه في القابل مع الاشرف شعبان بن حسين فلما رجع من العقبة رجع معه ، ثم حج بعد تلك السنة وسافر إلى دمشق

(١) بكسر أوله نسبة لكون الريش .

مع الظاهر ططر وزار بيت المقدس والتخليل ودخل اسكندرية وماسمع في موضع منها ، وحدث سمع منه الفضلاء بل كتب عنه بعض الجماعة من نظمه :

قلبي يحب الذي أهواه مشغولٌ وشرحٌ حالي في تنصيلة طولٌ
إن زرت عوني فيا بشرأى يا فرحى يا من هم بغيتي والقصد والسول

في أبيات ؛ وكان خيراً محبداً محباً لعلماء والصالحين معتمداً بين طائفته ومن يعرفه ذامناً عند الملوك ونحوهم مستحضراً لكثير من الحديث وغيره ؛ سيما الخير عليه ظاهرة . مات في جمادى الاولى سنة اثنتين وأربعين ودفن بالقرافة رحمه الله .

٤٢٨ (حسن) بن علي بن حسن بن أبي بكر بن صلاح الدين بن الشيخ نصر البدر النمرأوى الشافعي أحد أصحاب أبي العباس الغمري ويعرف بأبن الطويل . ولد قبل سنة خمسين ومائتة بكرة ؛ ونشأ فقرأ القرآن وكثيراً من المنهاج الفرعي وقطعة من الاصل وجميع مدية الناصح وألفية النحو والشاطبية ودائية الشيخ عبد العزيز الديري في مرسوم الخط ؛ وحضر في دروس العبادي وابن أخيه الشهاب والنفخر المقسى والجوهرى والبرمكى في آخرين ؛ وشارك في الفضية وكتب بخطه أشياء ولازم في الاملاء وغيره وخطب بجامع الغمري وغيره ، وأقرأ ممالك أرمم المشرطن أحد المقدمين ، ونعم الرجل .

٤٢٩ (حسن) بن علي بن حسن بن علي بن سليمان بن عز العرب بن علي بن فضالة بن عز العرب بن فضل بن فضالة البدر أبو الضياء بن النور الغمري - وربما قيل له التتائي - المنوفي ثم القاهري الازهرى المالكي ، ويعرف بأبن مشعل . ولد بكفر يعرف ببني غمرين مجاور لتنا وكلاهما من قرى منوف العليا من الجهة البحرية ؛ وقرأ بها القرآن عند الفقيه هرون وغيره ، ثم تحول إلى القاهرة سنة احدى وأربعين فنزل رواق الريافة من الازهر وحفظ الرسالة وألفية النحو وعرض على شيخنا والقياقي وابن البلقيني ، وحضر دروس أبي القاسم النويري وقرأ على ابن المجدى في النحو والفرائض وعلى ابن قديد في الصرف ثم على السهودي في الفقه وغيره ، وصحب الانصارى وسافر معه في سنة خمس وأربعين إلى حلب وأخذ بها عن ابن السماع ؛ وحج غير مرة وجاور وزار الطائف وكان بمكة مع الانصارى حين مات ومسه بعده مكروه بسببه وتحول إلى الشام فقطنها وناب عن قاضيا بل ناب قبل بالقاهرة عن اللقائي وذكر أن والده كان من شيوخ أهل تلك الناحية وأنه عمر مائة وثمان سنين وهو كامل الاعضاء والحركات .

٤٣٠ (حسن) بن علي بن حسن بن علي بن قاسم البدر أبو محمد بن القاضي

علاء الدين المشرق الاصل ثم التلعفري الدمشقي الشافعي واند مجد وعبد الرحيم الآتين ويعرف بالمحوجب . كان أبوه قاضي تلعفر من نواحي الموصل ؛ قال ابن الأثير تبعاً لأصله وظنى أنها التل الأعفر فحفظوها وقالوا تلعفر . فولد صاحب الترجمة بها ثم قدم قبل استكمال له عشرين مع أبيه دمشق وكان ذلك ظناً في أيام التاج السبكي فاشتغل على أهل تلك الطبقة في الفقه والقراءات والعربية والفرائض ومن شيوخه فيها العلماء التلعفري أحد تلامذة ابن تيمية وليس بأبيه بل هو آخر شاركة في النسبة واللقب ، وصارت له يد في القراءات والفرائض وبراعة في الشروط مع الضبط لدينه ودينياه والوجاهة في العدالة ، ثم لم بأخرة مسجد الخوارزمي من القبيبات إلى أن مات سنة أربع عشرة عن نحو التسعين بتقديم الناء ، ودفن بالقبيبات جوار التقي الحصني رحمهما الله وإيانا .

٤٣١ (حسن) بن علي بن حسن بن علي البدر المناوي الاصل نسبة لمنية الرخا من بحري البولافي الشافعي أحد النواب ؛ ويعرف بابن القلظاط حرفة أبيه ، ويلقب جده بالبندوي . ولد في ثالث ذي القعدة سنة ثلاث وأربعين وثمانمائة وأمه هي أخت الشيخ محمد ابنا علي بن صلاح المناوي نسبة لمنية ابن خصيب فنشأ عند خاله المذكور ببولاق وحفظ عنده القرآن والعمدة والمنهاج وألفية النحو وقرأ على النور المناوي شيخ الاستاذارية والشرف مومسي البرمكي في التقسيم وغيره ولازم ثانيهما أكثر ؛ وكذا حضر عند الشرف المناوي وناب عنه في سنة ثمان وستين بعناية البرمكي واستمر ينوب لمن بعده ، بل استقر في شهادة أوقاف الحرمين برغبة الشهاب البيجوري له عنها في الأيام الولوية رفيقاً للشهاب الزعفراني وتكلم في عمل أنبابة وبلقش وغيرهما ؛ وكذا باشر حاسبة بولاق في أيام يشبك الجمالي ثم أعرض عن ذلك ، وقرأ على القاضي زكريا في شرحه للبهجة وسمع غير ذلك ، وسافر مع أبيه لمسكة وهو صغير ثم حج في سنة ثمان وتسعين وجاور التي تليها ، وكان يجتمع على حتى سمع السيرة النبوية لابن هشام الا مجلساً والكثير من التذكرة للقرطبي ، وهو صهر الناصري مجد بن مجد مهتار الطشتخاذه للمؤيد بن إينال والمهتار أبوه لابنه ، وله حادثة أشرنا إليها في سنة خمس وتسعين .

٤٣٢ (حسن) بن علي بن حسن الحسام أبو مجد المرخسي الاصل الا بيوردي . ولد سنة إحدى وستين وسبعائة بأبيوردي المنتقل جده إليها ، ونشأ بها وكان هو وأبوه يعرف كل منهما بالخطيب ولذا قيل له الخطيبي . واشتغل بعلوم على جماعة من الكبار وكان أبوه يمنعه في الابتداء من الاشتغال بالعقليات ثم أذن له فسر

بذلك ولازم السعد التفتازاني ملازمة جيدة ، ثم رحل إلى بغداد سنة ثلاث وثمانين وسبعمائة ؛ وقرأ بها على الشهاب أحمد الكردى الحارثى فى الفقه والغاية القصوى ، ولازم فيها الشمس الكرماني ، ثم دخلها أيضاً فى سنة ثلاث وتسعين قاصداً الحج من خراسان فلم يقدر له فأقام بها وقرأ بها صحيح مسلم على النور عبد الرحمن بن أفضل الدين الأسفراينى ، ثم رحل منها فى أوائل سنة خمس وتسعين ثم رجع إلى خراسان وارتحل إلى قزوین فقرأ بها على الشرف القزوينى وصحب بها النور الشالكاني أحد مشايخ الصوفية المذكورين بالكشف وقرأ بها الحديث على الصدر أبى المعالى أحمد بن أبى الفضائل نصر الله بن عبد القزوينى المعروف بابن المولى ورحل إلى أصبهان فقرأ علوم الرياضات على محمود الراشاني قرأ عليه التذكرة فى علم الهيئة وإلى بخارى فقرأ بها شيئاً من أول البخارى على الشمس محمد بن جلال الدين الحافظى الجعبرى أنا حافظ الدين أبو طاهر محمد أبى عبد الاوسى أنا السراج عمر بن على القزوينى إجازة أنا الرشيد أبو عبد الله محمد بن أبى القاسم عبد الله بن عمر المقرئ أنا أبو الحسن على بن أبى بكر القلانسى بسنده ، وإلى سمرقند وتركستان وغيرها وتقدم على أقرانه مع كثيرهم وصنف التصانيف الجيدة المفيدة ، وحج سنة أربع وثمانين ثم سنة أربع عشرة وجاور التى بعدها ، ثم سافر فى آخرها إلى زبيد من بلاد اليمن لفصل له القبول من متولياها ثم إلى تعز فدخلها فى العشر الاخير من جمادى الثانية سنة ست عشرة فلم يلبث أن مرض ثم مات فى يوم السبت ثالث عشر جمادى الآخرة منها وكانت جنازته حافلة رحمه الله . ذكره التتقى بن فهد فى معجمه وكذا أورده شيخنا فى أنبائه باختصار وسعى جده محمداً وقال : حسام الدين الايبوردى الشافعى الخطيب نزىل مكة كان عالماً بالمعقولات ثم دخل اليمن واجتمع بالناصر ففوض اليه تدريس بعض المدارس بتعز فعاجلته المنية وكان قد أخذ عن التفتازانى مع الدين والخير والزهد ، وله من التصانيف ربيع الجنان فى الماتى والبيان ، وغير ذلك .

- ٤٣٣ (حسن) بن على بن حسن البدر السقطى الأزهرى الشافعى . اشتغل يسيراً واختص بالنجم بن حجبى وسمع جماعة ؛ وكان يراجعنى فبعض تأخر من أهل الروايات لأخذ خطوطهم على الاستدعاءات فصارت لهم براعة وخبرة ، وهو ممن أخذ عنى .
- ٤٣٤ (حسن) بن على بن حسن البدر المباشرى ثم الشبراوى المسمى أحدثها هو . قدم القاهرة فسكن المنكوتمرية وقتنا وقرأ على وعلى غيرى يسيراً وجلس مع الشهود ثم رجع .
- ٤٣٥ (حسن) بن على بن خلف البدر السجيني الأزهرى الشافعى خال الشهاب

السجيني القرضي الماضي ، كان يؤدب الاطفال ويقرأ الاجواق رياسة وربما وعظ
وأكثر من النسخ بحيث كتب عدة مصاحف وربعات ووقف مما كتبه صحيح البخاري
على أبي العباس العمري . مات في ذي الحجة سنة ثمانين وقد قارب الستين رحمه الله .
٤٣٦ (حسن) بن علي بن سالم بن أحمد بن عبد الخالق البدر البرلسي الشوري^(١)
ثم القاهري المالكي ويعرف بالشوري . ولد في سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة
بشوري قرية من البرلس ونشأ حفظ الرسالة وغالب ابن الحاجب القرعي والاصلي
والفقيه ابن مالك والشاطبية وتلا لعدة قراء على محمد المصري قدم عليهم ، وأخذ
الفقه وغيره عن الشمس محمد بن عرام ، ثم قدم القاهرة سنة ثلاث وخمسين
فأخذ عن طاهر في الفقه والاصول وكذا لازم يحيى العلمي في الفقه والعربية
وغيرها والتركي في الفقه وأصوله وأبا الجود في الفرائض وأخذ عن التقي الحصني
فتوناً وعن الكافي الجي وغيرهما وقرأ على السيد النسابة في البخاري ولازمي
في كثير من شرح الالفية وفي الامالي وغير ذلك ، وكتب عنه من نظمه أبياتاً
في البقاعي عندي في موضع آخر ، وحج سنة ستين ثم سنة ثمانين وجاور التي
تليها وحضر عند البرهان بن ظهيرة ؛ وكان يتدرب به أبو الخير القامبي حين
كان يحكم بها ، وفضل في الفقه والعربية وغيرهما وأقرأ الطلبة ببلده وكذا بجامع
الازهر وغيره وتكسب بالشهادة وبالتكلم على الناس بل ناب هو في القضاء عن
القاضي ثم ترك ويقال إنه غير محمود .

٤٣٧ (حسن) بن علي بن سليمان البدر أبو محمد القيومي القاهري الشافعي إمام
جامع الازهد بالمقسم . ولد تقريباً سنة أربع وثمانمائة وحفظ في صغره مع القرآن
العمدة والتنبية في الفقه وعرضهما في سنة سبع عشرة على جماعة منهم الولي العراقي
وشيخنا ، وأجاز له في آخرين ممن لم يميز كالبيجوري والبرماوي والبلالي وابن
النقاش والبوصيري ، وكان أحد الصوفية يسعيد السعداء مديماً إقراء الاطفال
بجانب محل إمامته ممن اعتنى بالترغيب للمندري وأتقنه مع النواجي وغيره . وكذا
قرأ فيه وفي غيره على شيخنا ابن خضر والشهاب المحلي خطيب جامع ابن مينة والبرهان
الكركي بل سمع فيه على شيخنا أو قرأ ؛ وكتب منه عدة نسخ بخطه المنسوب
الذي جوده ظناً على البسراطي المقسي بل قرأه على العامة بالجامع المشار اليه ،
وزاد اعتناؤه به حتى حصل فوائد في شرح كثير من أحاديثه التقطها في طول عمره
من بطون الكتب مشتملة على الجيد وغيره مع التكرير والتبشير لعدم تأهله وضم

(١) بضم وآخره راء نسبة لقرية شوري بالبرلس من سواحل مصر .

ذلك لتراجم جماعة من رواة ونحوهم وربما استمد في ذلك منى ورام قراءة ما كتبه على وهو شيء كثير يكون نحو مجلدين فأكثر فما اتفق ، وتردد بأخرة للشمس ابن قاسم فكان ما استفاده ما أشير إليه أكثر مما أفاده ، ونعم الرجل كان صلاحاً وسلامة فطرة لكنه كان قاصراً الفضيلة . مات في جمادى الآخرة سنة سبعين رحمه الله وإياداه . ٤٣٨ (حسن) بن علي بن عامر الجدي . مات بساحل جدة في جمادى الأولى سنة سبع وخمسين وحمل لمكة فدفن بمعلاتها .

٤٣٩ (حسن) بن علي بن عبد العزيز بن عبد الرحمن بن غفاه البدراني والد محمد بن الثلاثة الآتي ذكرهم . قرأ القرآن وأقرأه أولاده ، وكان خيراً صالحاً . مات في سنة ثمان بمعية بدران رحمه الله .

٤٤٠ (حسن) بن علي بن علي بن رضوان الطلخاوي ثم القاهري الوقاد أبوه ثم هو بجامع القهري ونزيل مكة . ولد سنة ثلاث وخمسين وثمانمائة تقريباً واشتغل بالقاهرة ، وقطن مكة من سنة سبع وسبعين ؛ ولازم الشمس المسيري في الفقه والعربية وغيرها ، وكذا قرأ النحو على يحيى العالبي وأبي العزم القدسي والفقه وأصوله على الشرف الدمشقي^(١) حين مجاورته وحضر في النحو عند السراج معمر وقرأ على السيد عبد الله ثم قرأ على ابن جرياش شرح العقائد حين مجاورته ، وحمل عنى بها وبغيرها أشياء ؛ وتزوج بمكة وورث الأولاد ، وفهم الفقه والعربية مع دربة وتفنن وارتقى ببعض التعاليم ؛ واستقر في مدرسة السلطان بعد أبي اليمن حفيد أبي السعادات بن ظهيرة وفي الزمامية عن غيره ؛ وربما أقرأ الفقه والعربية ونعم الرجل . ٤٤١ (حسن) بن علي بن عمر البدر الاسعدي ، قال شيخنا في أنبائه صاحبنا بدر الدين كان من بيت نعمة وثروة فأحب سماع الحديث فسمع فأكثر وكتب الطباق وحصل الأجزاء وسمع من أصحاب التقي سليمان ونحوهم وأحب هذا الشأن وذهبت أجزأؤه في فتنة تمر لك ، وقد رافقني في السماع وأعطاني أجزاء بخطه ؛ وبلغني أنه حدث بدمشق في سنة وفاته ببعض مسموعاته . ومات بها في ربيع الأول سنة تسع وكذا قال نحوه في المعجم . وتبعه المقرئ في عقود .

٤٤٢ (حسن) بك بن علي بك بن قرايلوك عثمان صاحب ديار بكر وأخو جهانكير الماضي ووالد أبي المظفر يعقوب صاحب الشرق ويعرف بالطويل . انتزع مملكة الحسن من بني أيوب بقتله لزين العابدين الملقب بالصالح وأخويه بني علي بن محمود بن العادل سليمان وذلك في سنة ست وستين . ومات في جمادى

(١) بفتح أوله ومهملتين نسبة لقرية تجاه سنباط .

أورجب سنة اثنتين وثمانين بعد أن أخذ ملك الروم ابن عثمان جنده، واستقر بعده.
ابنه الأكبر خليل فخاربه أخوه المشار إليه يعقوب وقتل ذلك بعده هذا الآن بيسير.
بل كان أحد أمراء صاحب الترجمة وهو بايندر قتل ولدًا في حياة أبيه له.
أيضاً يقال له محمد باغرلو (١).

٤٤٣ (الحسن) بن علي بن محمد بن أحمد بن علي بن محمد بن أحمد البدر أبو عبد الله بن
العلاء بن الشمس الحصري ثم الحوى القاهري الحنفي ويعرف بابن الصواف . كان
جد والده مباركاً معقداً وخدم ولده العلاء القضاء في التجارة وغيرها حتى
قيل إن ثروتهم منه وتعاى ولده التجارة لنفسه وصار ذا خبرة بالابل وانتقل في
كنف أبيه فأراً من الفتنة لخصن الأكراد بين حماة وطرابلس ، وكان مولد البدر
هذا هناك في سنة ثلاث وثمانمائة فلما انقضت الفتنة رجعوا إلى محلهم حماة ، ونشأ
البدر على طريقة والده في المعاملة والتجارة وحفظ المختار والأخسيكى ومنظومة
النسب وأخذ الفقه عن قاضيها ناصر الدين محمد بن عثمان بن الجبني وسمع في صحيح
مسلم على الشمس بن الأشقر ، وروح وقدم القاهرة فحضر دروس الشمس بن الديري
وقارى الهداية ، وكان ممن عينه أولها من طلبته لصوفية المؤيدية أول ما فتحت ،
ورجع إلى بلاده ثم قدم والكامل بن الهمام إذ ذاك شيخ الأشرافية المستجدة فلزمه
وقرأ عليه نصف التحقيق شرح الأخسيكى وسمع عليه باقيه مع بعض شرح ألفية
الحديث ، وصار ذا مشاركة في الأصول مع حفظ جانب من الفقه ، واتفقت وفاة
شيخه ابن الجبني والبدر إذ ذاك بالقاهرة فقام معه الجلال بن مصطفى الحنفي أحد أصحابه
أتم قيام بملاحظة شيخه الكامل وكذا الأمين الأقصراني لكونه ممن كان يتردد
إليه عند بعض الأمراء حتى ولى قضاء بلده في أول سنة إحدى وتلاثين فأقام فيه
إلى أن مات وتقدم بكثرة الهدايا والخدم ومزيد البذل لأرباب الحل والعقد والمبالغة
في الضيافة ونحوها للقادمين عليه من ذوي الوجاهات والمناصب فزادت بذلك
وجاهته وانتشرت متاجره ومستأجراته وروعى جانبه وكثر الراغب في الحلول
بساحته وطالبه ، حتى كان الجمالي ناظر الخاص من المساعدين في ما ربه والقاهرين
لمن يلمس خفض جانبه لكثرة ما كان يحلبه إليه ويحكمه فيما يقول فيه عليه ،

(١) لصاحب الترجمة أولاداً كبير هم محمد باغرلو المقتول في حياة أبيه على يد بايندر أحد
أمرائه وأبو افتح خليل وهو المستقر بعد أبيه وأبو المظفر يعقوب وهو القاتل لأخيه
الذى قبله ثم استقر ولأولهم ثلاثة أولاد أحمد هم عند صه يعقوب والآخران وهاتوهم
أحدهما اسمه حسين مرزا فر لسلطان مصر كاسياً والآخر أحمد فر لسلطان الروم .

وكان بينه وبين المحب بن الشحنة مزيد اختصاص فرغب في تزويج ابنه الصغير
 لابنة البدر واتفق قدمه القاهرة والمحب فاضيا فأنزله بجانبه وكاد أمر المصاهرة
 أن يتم فطُرأت منافرات بين النساء اقتضت حصول وحشة وحاول جماعة إزالتها
 بكل طريق فأمكن وتكلف البدر بسببها قدراً طائلاً حتى انقطعت الوصلة وتطرق
 للسعي في قضاء الحنفية بالديار المصرية وساعده الدوادار جانبك الجداوى حتى
 استقر ببذل مال بعد صرف المحب المشار إليه ، ولم يلبث أن تعطل ثم مات وقد
 استكمل خمسة أشهر وأياماً يقال وهو مسموم في المحرم سنة ثمان وستين وصلى
 عليه برحبة مصلى باب النصر في جمع حافل منهم الاتابك قائم التاجر ، ودفن في
 حوش منسوب للاتابك بجانب تربته بالقرب من تربة الظاهر برقوق ، وقد أطلت
 ترجمته في القضاة والوفيات ، وكان صالحاً تام العقل متواضعاً محباً في المذاكرة
 بمسائل العلم والادب بل يقال انه من المميزين في الفقه والاصول وقد جلست معه
 مرة أو مرتين قبل ولايته وسألني عن بعض الأحاديث مرة بعد أخرى رحمه الله وإيانا .
 ٤٤٤ (حسن) بن علي بن محمد بن أبي بكر بن عبد الرزاق بن القطب عبد الرحمن
 ابن محمد بن أبي بكر بن عمر بن عثمان بن علي بن عبد الرحيم البدر بن النور بن
 الشمس الانصارى الخزر جى الديمري المالكي ، ولد في ربيع الاول سنة سبع
 وسبعين وسبع مائة وقرأ القرآن وتلاه لأبي عمرو علي والده واشتغل في الفقه على
 البساطي والجمال الاقحسي والتاج بهرام وكاتب خال والده والزين خلف
 النحريري وقاسم النويري في آخرين وكان يزعم أن ابن شاوسن صاحب الجواهر
 وابن المكين المصري من أقاربهم وأن أصوله كلهم مالكية الاجده فكان
 شافعيًا ، وأن والده تلا بالسمع على النور علي بن عبد الله أخى شيخه بهرام
 عن أبي بكر بن الجندي ، وأخذ هو النحو عن الشموس الشظنوفى والعجيجي
 والبساطي ولازمهم بل لازم الشيخ قنبر نحو الستين في العلوم التي كان يقرؤها
 وقرأ بأخرة على انقاياتي في سعيد السعداء جميع ابن المصنف ، وسمع الحديث على
 الصلاح الزفتاوى وابن الشمنى وابن الاناسى والمرافى والغمارى والسويداوى
 والحلاوى وغيرهم ، وأجازت له عائشة ابنة ابن عبد الهادى في آخرين وحدث سمع
 منه الفضلاء قرأت عليه ، وكان ظاهر العدالة حاد اللسان محباً في الحديث وأهله
 مستكثرًا من زيارة الصالحين وتعاهد قبورهم بحيث صارت له فيما بلغنى مهارة
 في تعيينها موصوفاً قبل ذلك بالفضيلة لكنه جلس للتكسب بالشهادة فاشتغل بها
 ولتقدم سنه مع فاقته ومعرفة بالخطوط كان مقصوداً للشهادة عليها ، وقد أقام مدة

بجائز الخمينيين رفيقا للزين أبي بكر المشهدي الآتي ان شاء الله الى أن مات في صفر سنة ثمان وخمسين رحمه الله .

٤٤٥ (حسن) بن علي بن محمد بن عبد الرحمن الاذرعى ثم الصالحى قاضى أذرعاء والد الشهاب أحمد الامام وعبد الله وأخو حسين المذكورين . سمع من شيخنا وكان بينهما مودة بل سمع شيخنا من نظمه .

٤٤٦ (حسن) بن علي بن محمد بن عبد الله البدر أبو المجد الطاخارى ثم القاهري الشافعى . ولد فى ليلة الاحد مستهل رمضان سنة سبع وثلاثين وثمانائة بطنخا من الغربية ، ونشأ بها فقرأ القرآن ومختصر أبى شجاع وتلقن الذكر من يوسف الازهرى أحد أصحاب العمري الكبير ثم تحول مع خاله الحاج على الى القاهرة فى سنة ثلاث وخمسين فقطنها ، وأقام بالازهر فجود القرآن وحفظ المنهاج وألفية النجوى وألفية الفرائض لابن الهائم والمحة للعفيف فى الطب وغالب جمع الجوامع وألفية الحديث والتلخيص وأخذ الفرائض والحساب والميقات والهيئة والهندسة والجبر والمقابلة وحل الشمس بطريق الدر اليتيم عن الشهاب السجيني وربما راجع الشرفى بن الجيعان فى شئ من الفرائض والحساب والهيئة مع الوضعيات عن المحب بن العطار ، والوضعيات فقط عن ابن ولى الدين صهر العمري والميقات فقط عن نور الدين النقاش ولده والبدر الماردانى والحرف عن ناصر الدين بن قرقاس والرملى عن محمد النجوى والفقهاء عن العبادى والورورى وإمام الكاملية وزكريا والشرف موسى البرمكى وأبرهان العجلونى والفخر المسمى وعبد اللطيف الشارمساحى والزين الابنابى والشمس الجوجورى وعن الشرف وكذا ابن قاسم والجمال الكوراني أخذ أصول الدين بل أخذه أيضاً عن الكافىاجى وعن العجلونى والشرف والكوراني أخذ المنطق وكذا أخذ عن العجلونى وإمام السكاملية وابن المرخم والابنابى أصول الفقه وأخذ أيضاً مع المعانى والبيان عن الشهاب بن الأقطع وعن السنهورى وابن يونس المغربى ونظام الحنفى وكذا الابنابى والكوراني والورورى العربية ، وكذا أخذها مع الصرف عن السهلى وعن مظفر الامشاطى الطب قرأ عليه شرحه للمحة وغيره وكذا أخذ فى الطب عن اتقى الشافعى وعن كريم الدين الهيثمى الوراقة والشروط ولزم البدر بن القطان فى الفقه والتفسير والمعانى والبيان والاصليين والمنطق والابنابى فى التفسير والحديث والمعانى والبيان والصرف ، ولزم فى الحديث رواية ودراية بحيث حمل على شرح ألفية العراقي

لناظمها والكثير من شرحي وقرأ على في شرح العمدة لابن دقيق العيد بل أخذ
عنى دروساً من شرح ألفية النحوي ، وبعض هؤلاء في الأخذ أكثر من بعض
وأذن له في الافتاء والتدريس فدرس وناب في القضاء ، وحج وتكسب بالطب
قليلاً ثم أعرض عن ذلك ولزم التكسب بالشهادة ، وصار مرجع خطته اليه فيها ،
وداوم الجلوس في بعض المساجد لها وللأقراء ولم يتعاط من الأحكام الا قليلاً
مع تواضعه وانطراح نفسه واقباله على ما يهيمه ، وكتب بخطه أشياء مع ثروة
وشدة حرصه اقتضى تعبته من قبل بنيه ونحوهم .

(حسن) بن علي بن محمد بن علي البدر أبو عبد الله بن الصواف .. مضى فيمن
جد أبيه علي بن محمد بن احمد تقريباً .

٤٤٧ (حسن) بن علي بن الزكي محمد بن موسى بن مراج المالكي العطار البزار
بقيسارية دار الامارة منها ، ويعرف بابن الزكي . ولد قبيل الاربعين وسبعمئة
يسير ، وسمع على الفخر بن التويري وابن الصفي الطبري والسراج الدمنهوري
والتاج ابن بنت أبي سعد والشهاب الهكاري والنور الهمداني والعز بن جماعة
في آخرين كالقطب محمد بن محمد بن المكرم سماع عليه جزء الخرقى ومجالس من
أمالى التنوخي . قال القاسي وما علمته حدث لكنه أجاز في بعض الاستدعاءات ،
وكان خيراً عطاراً بمكة . مات في المحرم سنة اثنتي عشرة ، ودفن بالمعلاة . ترجمه
القاسي بمكة ثم التقي بن فهد في معجمه .

٤٤٨ (حسن) بن علي بن محمد البدر البهوتي القاهري المالكي زليل مدرسة
حسن بالرملة وأحد العدول على باب خانقاه شيخو . ولد سنة خمس وسبعين
وسبعمئة بالقاهرة ، ونشأ بها يتيماً فقرأ القرآن والعمدة والرسالة في الفقه ،
واشتغل بالفقه على التاج بهرام والشمس بن مكين المصري والبساطي والنحوي
على الشمس الشطنوفي ، وسمع المئة التي انتقاها ابن تيمية من البخاري
على الشمس محمد بن اسماعيل بن سراج الكفربطناوي^(١) الدمشقي قدم عليهم
أنا به الحجار وكذا أخبر انه سمع على الغباري والعراقي ، وحدث سماع منه الفضلاء
وحج غير مرة أولها سنة تسعين سنة بلوغه ، ودخل اسكندرية فزابط بها شهراً
وتكسب بالشهادة . مات في أيام عيد النحر سنة خمس وأربعين رحمه الله ،
وهو يشترك مع البدر الدميري الماضي قريباً في الاسم واسم الاب والجد
والمذهب والحرفة والعصر وإن تأخر ذلك .

(١) كفربطنا من قرى دمشق الشام .

٤٤٩ (حسن) بن علي بن محمد بن عبد الله^(١) البدر المقيشي ثم القاهري الشافعي إمام المؤيدية . اشتغل عند الشريف النسابة وغيره ، وأتقن القراءات مع الزين عبد الغني الهيثمي وغيره ، وأوم بالمؤيدية نيابة وازدحم العامة على سماعه خصوصاً في ليالي رمضان ، وكان لا بأس به . مات في رجوعه من الحج بيد في ذي الحجة سنة تسع وسبعين وألفنه زاد على الحسين رحمه الله .

٤٥٠ (حسن) بن علي بن محمد البدر المناوي ثم القاهري الازهري ثم المرجوشي الشافعي الأعرج . ولد تقريباً سنة ثلاث عشرة وثمانمائة بالمنية المجاورة لصافور من الشرقية ، وقدم القاهرة فلأزم في الفقه العلم بالبقيني ، وقرأ عليه المنهاج الفرعي بتمامه قراءة بحث وتحقيق وفهم وتدقيق ، وأخذ الفرائض والحساب وغيرهما عن ابن المجدى والشهاب السيرجي وأذنوا له في الإقراء والافتاء والعربية وغيرها عن العز عبد السلام البغدادي وشيخنا ابن خضر والشريف الحنفي شيخ الجوهريّة ، وسمع على شيخنا مسند الشافعي إلا اليسير وغير ذلك ، وتميز في الفقه والفرائض والحساب واختص بصحبة أبي العدل قاسم البلقيني بحيث كان أحد قراء التقاسيم عنده وانتفع كل منهما بالأخر فصاحب الترجمة بما كان يسديه إليه من المعروف والأخر بمذاكرته ونحوها وبواسطة سكناه بمدرسة البلقيني لأن يؤدب فتح الدين بن تقي الدين ، ووحى أنه من شدة خوفه من ضربه أشهد على نفسه بأمر يستوجب القتل ليخلص من ضربه بحيث احتجج إلى حقن دمه والحكم بإسلامه ، وبعد ذلك لم الإقامة بمسجد بطرف سوق أمير الجيوش متقنعا بمعلومه في البيبرسية والجمالية وما اعلم يصل إليه من المبرات سيما ممن يقرىء أولادهم من التجار كابن عليبة ونحوهم وإذا وسع الله وسع مع تردد الطلبة إليه حتى انتهم به جماعة كثيرون طبقة بعد أخرى ، وحج في البحر وجاور بعض سنة ، وكان ممن أخذ عنه الشهاب بن عبد السلام والكمال الحسيني الطويل وابن العز السنباطي والشرف بن روق^(٢) والجمال عبيد الضاني ، ولم ينفك عن ملازمة المسجد المشار إليه ولا عن المزاح والكلمات اليابسة ويقال إنه تجرأ على الشيخ سليم ، وله همة عالية وفتوة وكرم ، وقد طرقه السراق في مسجده ليلاً وأخذوا له من الثياب والنقد ما لم يكن يظن به وما سابه من القتل إلا الله ، وتحول عنه أياماً وأمسك بعضهم ولم يحصل منهم على طائل ولكن بره الخليفة وكتاب الأمر والاستادار وغيرهم ثم عاد وتزايد عجزه وهرمه ، ومع ذلك لم ينفك عن الإقراء ثم عجز ، وسافر مع أخته إلى بلاده ثم عاد .

(١) « ابن عبد الله » زائد في الظاهرية . (٢) بفتح ثم واو سا كنة ثم قاف .

(حسن) بن علي بن محمد حسام الدين اليبوردي . مضى فيمن جده حسن .
٤٥١ (حسن) بن علي بن محمود الشيرازي المسكي الشافعي . ولد في صفر سنة
ثمان وسبعين ، ونشأ فاشتغل قليلاً في النحو والصرف وغيرهما ولازمه في مجاورتي
الرابعة والخامسة وسمع مني أشياء . بل قرأ علي في المشكاة وغيرها .

٤٥٢ (حسن) بن علي بن معين البدر المنباطي ثم القاهري الكتبي والده
الشافعي امام المؤيد أحمد . ولد سنة سبع وثلاثين وثمانمائة تقريباً ؛ وحفظ
كتباً جليلة ، وطاف به أبوه حتى عرضها على من دب ودرج في القاهرة ومصر
وضواحيها ثم قرأ القراآت واشتغل يسيراً وسمع البخاري بالظاهرية القديمة وكذا
سمع من شيخنا وغيره ؛ وسافر ليحج فانصلح المركب بكل مفيه وسلم مجرداً
عن أهل ومال ، ولم يلبث أن توصل إلى أن صار في خدمة ابن الاشرف اينال وحظي
عنده وقصد عنده بالمهمات فأثرى وركب الخيول وحدث عشرته بالنسبة لغيره ولم يزل
إلى أن انفصلت دولة الاشرف ثم ابنه المؤيد فلزم حينئذ الانجماع مع القيام بخدمة
أم المؤيد وصحب في أثناء ذلك محمد ابن أخت الشيخ مدين مديدة ولزم الذكر والتلاوة
وقراءة الاحياء ونحوه وصار يحضر مجلسه بعض العوام وتحول للمدرسة البقرية بعد
موت شيخه ، وسافر إلى مكة فحج ثم إلى الشام وأظهر تجرداً وتعففاً وانجماعاً ولما
رجع قطن البقرية أيضاً ، ولم يلبث أن جاء استاذاه من اسكندرية في علة أمه
فتردد إليه ، ثم سافر معه بعد موتها إليها فأقام يسيراً ، ثم مات في العشر الاخير من
ربيع الاول سنة خمس وثمانين ، وأظنه زاحم الخمسين رحمه الله وإيانا .

٤٥٣ (حسن) بن علي بن ناصر الحجازي أخو حسين الآتي وأبوهما يعرف كأبيه بابن
ناصر . ممن سمع مني بمكة وتجرأ كأبيه فكان يقرأ على العامة على بعض الكراسي بالمسجد
٤٥٤ (حسن) بن علي بن يوسف بن سالم بن عطية بن عبد الغني بن صالح بن
حسن بن ادريس البدر المسكي ، ويعرف بابن أبي الأصبع . ولد في مآشر ذي الحجة
سنة إحدى وستين وسبعمائة بمصر ، وسمع بمكة من الجمال بن عبد المعطي والقروى
وأجاز له النشاوري وابن عرفة والتنوخي وآخرون . مات في صفر سنة سبع
وثلاثين بمكة ؛ ودفن بالمعلاة . ذكره ابن قهيد في معجمه .

٤٥٥ (حسن) بن علي بن يوسف الاربلي الأصل الحمصكي الحلبي الشافعي أحد
فضلاء حلب الآن ويعرف بابن السيوفى ، وهى حرفة أبيه . ولد قريباً من سنة
خمسین وثمانمائة بحمصكفا ؛ وقرأت بخطه أنه قرأ الشاطبية والقراآت بمضمونها
على شيخ الاقراء أبي محمد سليمان بن أبي بكر بن المبارك شاه الهروي ، وهو على

الجلال أبي عبد الله يوسف بن رمضان بن الخضر الهروي وهو على ابن الجزري وللأربعة عشر على الزين جعفر السهوري بالقاهرة فانه قدمها ولكن قال شيخه انه لم يقرأ عليه الا ثمن حزب أودونه ، وأخذ حينئذ عن الشمس الجوجري في الفقه وغيره يسيراً وعن الخيضرى رواية وكذا قرأ بعض السبع على أبي الحسن الجبerty نزيل سطح الازهر والشاطبية على الشمس السلامى الحلبي بها عنه أخذ الفقه والحديث ، والحديث فقط عن أبي ذر وأصول الدين والمنطق والمعاني والبيان عن الشيخ على درويش وأخذ أيضاً عن السكالي بن أبي شريف ، وكذا عن البقاعي ظناً وتميز وأقرأ الطلبة وربما أفتى وتنافس في مباحثه مع عبد النبي المغربي حين قدم عليهم حلب وقدم القاهرة في غيبتى مطلوباً بسبب وصية .

٤٥٦ (حسن) بن على البدر البشكالى القاهري المالكي . ممن أخذ عن شيخنا .
٤٥٧ (حسن) بن على البدر القيمري الشافعي الرئيس بجامع قائم بالكبش وبجامع القلعة وأحد مؤذني الحسنية . كان بارعاً في الحساب والفرائض والجبريات والعروض والميقات مع مشاركة في الفقه والنحو ومن شيوخه ابن المجدي وأبو الجود ؛ واستقر في تدريس الفرائض بمدرسة جوهر الصفوى من الرملة بعد شيخه أبي الجود المتلقى لها عن الواقف . مات في أثناء الحرم سنة خمس وثمانين وقد زاد على السبعين ، وكان حسن الميرة انتفع به جماعة ، ومن أخذ عنه الزين زكريا إمام الحسنية والبرهان الكركي رحمه الله .

٤٥٨ (حسن) بن على البدر المرجوشي والد محمد الآتي . كان شيخاً تاجراً في الشرب ونحوه خيراً مقرباً للصالحين وأهل الفضل ، أوردت عنه حكاية في ترجمة شيخنا ، وهو ممن سمع منه . مات عن أزيد من سبعين سنة بعد الحسين رحمه الله .

٤٥٩ (حسن) بن على الجمال الخطيب ابن قاضي القضاة بالحصن نور الدين الحصكفي الشافعي أخذ عنه ببلديه أبو الاطف نزيل بيت المقدس المنطق والعروض والقوافي وغيرها .

٤٦٠ (حسن) بن على الشرف بن العلاء السمرقندي ، ويعرف بعطار ، لقيه الطاووسي ؛ وقال هو الشيخ المقتدى الأعظم المشهور في العالم المتصرف في باطن الأمم الخواجه شرف الملة والدين صحبته وأجاز لي شفاهاً في سنة أربع عشرة . قلت وسياًني فيمن لم يسم أبوه ممن اسمه حسين بالتصغير شخص يكنى شرف الدين أصهباني شافعي المذهب أخذ عن النورالايحيى وعنه حفيد النور صاحبنا العلاء بن السيد عفيف الدين ، وأجوز أن يكون هذا تحرف في أحد الموضعين .
٤٦١ (حسن) بن على الأمدى - بفتحين بدون مد - قال شيخنا في أنبائه :

كان من أهل الحسينية بزي الجند ثم توصل بصحبة بعض الأمراء حتى ولى مشيخة سرياقوس وترك لبس الجند ولبس الفقيرى . مات فى شعبان سنة خمس . وقال غيره شيخ الشيوخ . كان خيراً ديناً معتقداً .

٤٦٢ (حسن) بن على السنباطى الميقاتى ويعرف بالحاسب .

٤٦٣ (حسن) بن عمر بن الزين عبد العزيز بن عبد الواحد بن عمر بن عياد - بتحتانية - البدر الانصارى المغربى الاصل المسدى المالكى ويعرف بابن زين الدين . ولد فى سنة سبع وأربعين وثمانائة بالمدينة ، وحفظ القرآن والرسالة واللفية النحو وقطعة من ابن الحاجب الفرعى ومن السكافية ؛ وعرض الرسالة على محمد بن مبارك ، وعنه وعن يحيى الهوارى ويحيى العلمى وأحمد بن يونس أخذ الفقه ولازمهم فيه ، وعن الأخير والشهاب الاشيطى فى العربية والمنطق ؛ وعن أولهما فى الأصول وعن ثانيهما فى المعانى والبيان ، وسمع على ابن السكازرونى والمحجب المطرى وأبى الفرج المرافى وغيرهم كل ذلك بالمدينة ، وقرأ بحكمة على عبد المعطى جل الشفاء وعلى النور الرمزمى فى الحساب والميقات بل حضر سيراً فى العربية وغيرها عند القاضى عبد القادر ، ودخل القاهرة فى سنة أربع وسبعين فأخذ عن الأمين الاقصرأى أشياء والقراءض عن النور الطنبذى ثم دخلها فى سنة احدى وثمانين فأخذ عن الديلمى رواية وكذا عنى مع دروس فى الالفية وشرحها ثم لازمنى مدة اقامتى فى المدينة حتى حمل الالفية بكاملها فى البحث مع أماكن من الشرح وجل الموطأ وأشياء أثبتها له فى تاريخ المدينة مع اجازة حافلة وكذا لازمنى فى سنة ثمان وتسعين بالمدينة أيضاً وسمع على ودخل هجر والبحرين بلاد ابن جبر لصحبة بينهما وزار من باليمامة وتميز وشارك فى الفضائل مع همة عليّة وتودد كبير وبشاشة وتواضع وخير ؛ ونعم هو .

٤٦٤ (حسن) بن عمر بن عمران . مات بحكمة فى شوال سنة سبع وثلاثين . أرخه ابن فهد .

٤٦٥ (حسن) بن عمر بن محمد بن موسى بن عمران المسكى الوكيل بأبواب الحكم . مات بحكمة فى شوال سنة سبع وثلاثين .

٤٦٦ (حسن) بن عمر بن محمد القلشائى أخو حسين وهما توءمان ومحمد الآتين . ممن أخذ عن الاحمدين النخلى والصائغ والساوى وغيرهم وتميز فى فنون ، وولى قضاء الجزيرة القيلية لتونس ثم باجة . وكان أخوه محمد مستورا به فى قضاء الجماعة فلما مات انكشف . مات سنة ثلاث وسبعين عن تسع وثلاثين سنة .

٤٦٧ (حسن) بن غازى . حلت بالخليل فى سنة أربع وثمانائة بالسلسل فى

جماعة عن الميذوى . رواه لنا عنهم التقي أبو بكر القلقشندي .

٤٦٨ (حسن) بن قاسم بن علي الناصري الاصل النابلسي المولد الغزي الدار هو وأبوه . جمع منى المسلسل بالقاهرة .

٤٦٩ (حسن) بن قراد العجلاني المكي القائد . مات بمكة في ذي الحجة سنة ثمان وأربعين ، أرخه ابن فهد .

٤٧٠ (حسن) بن قرايلوك واسم قرايلوك عثمان . قتل في المعركة سنة خمس وخمسين كما كتبه في الحوادث وهو عم جهانكير وحسن بن علي بن عثمان قرايلوك .

٤٧١ (حسن) بن محمد بن أحمد بن علي بن محمد بن محمد بن علي بن أحمد ابن البدر ابن شيخنا ابن حجر . مات في شعبان سنة اثنتين وأربعين وله دون السنة . أرخه جده شيخنا في أبنائه .

٤٧٢ (حسن) بن محمد بن أيوب بن محمد بن حصن النسابة بن ادريس النسابة بن الحسن بن علي بن عيسى البدر وربما قيل له الحسام أبو محمد بن ناصر الدين بن نجم الدين الحسيني نسباً الحسيني سكناً بل ونسباً أيضاً القاهري الشافعي ويعرف بالشريف النسابة . ولد في أواخر سنة سبع وستين بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن وتلاه لأبي عمرو ونافع على الفخر الضرير إمام الأزهري والشرف يعقوب الجوشني ، وتفقه بالأبناسي والبيجوري وعظمت ملازمته له وبالبدر القويسني ، وحضر دروس البلقيني وابن الملقن والبدر الطنبذي والجمال الطيحاتي والشرف عيسى الغزي شارح المنهاج في آخرين إلى أن برع ، وأذن له الأبناسي وغيره واشتغل بالبحر يسيراً عند المحب بن هشام والزين الانطاكي وجماعة ، وكان يقول انه لم يفتح على فيه بشيء ، وسمع الكثير على الصلاح الزقزوقي والحلاوي والسويداوي والابناسي والعماري والمرآغي وابن الشيخة والتنوخي والزين العراقي والهبيشي والشرف بن الكويك والتقي الدجوي والتاج بن القصيح والقاضي ناصر الدين الحنبلي وعمه البدر النسابة في آخرين كابن الجزري والشمس البرماوي والولي العراقي والشهاب البطائحي وقارئ الهداية وشيخنا ، وعظمت رغبته في حضور مجالسه وكان شديد الاجلال له بحيث أنه بمجرد رؤيته ينتصب له قائماً وربما لا يشعر فاذا التفت وراءه نهض قائماً ، وأجاز له أبو عبد الله محمد بن محمد بن علي بن محمد بن لطيفة ابنة العز محمد بن محمد الاياشي وغيرهما ، وتصدى لاشغال الطلبة فقرأ عليه خلق لا يحصون كثرة من الكبار فن دونهم طبقة بعد طبقة ، وولى مشيخة التربة الطنبذية بعد شيخنا الحفاوي والتدريس بجامع الخطيري بعد

(٩ - ثالث الضوء)

الشهاب الطنبداني والنيابة في مشيخة البيرونية وغير ذلك ، وحدث بالكثير
سمع عليه القدماء ومن قرأ عليه السنن الكبرى للنسائي الكلوثاني بزاوية الشيخ
محمد الحنفي وسمعه الشيخ هو وأولاده وكذا قرأه عليه الجمال البدراني وسمعه
معه صاحبنا النجم بن فهد وأحضره حين قرئ على شيخنا وأخبروه بسنده
فيه بعد انفصاله عنه أدباً والا فشيخنا لم يكن ممن يتأثر لذلك ، وكثر تحديثه
بهذا الكتاب بخصوصه حتى كان يظن هو وغيره من جمهور الناس تفرد به ، وحج
مرتين الاولى في أوائل القرن ، وكان يتعاني في أول أمره التجارة ويسافر بسببها
حتى انه سافر إلى دمشق مراراً الاولى قبل الفتنة وأخذ عن الشريشي وغيره ودخل
حماة وأخذ بها عن ابن خطيب المنصورية وحلب ، وزار بيت المقدس والخليل
ودخل نهر اسكندرية أيضاً ثم لم اقام في بلده مقتصرأ على الاقراء وشرح
الابريز فيما يقدم على مؤن التجهيز لابن العماد وكذا شرح منظومته في العقاد
وسماه تذهة القصاد والتنقيح للولي العراقي ، وغير ذلك مما قرئ له شيخنا
بعضه . وحصلت له في عينه رطوبة لم يكن يستطيع معها المطالعة بل ولا الكتابة
الا نادراً بتسكف ، ثم لم يزل يتزايد حتى أشرف على العمى ، وحاز هذه المرتبة
العظمى وهو صابر شاكر ، وكان فقيهاً فاضلاً دينياً متواضعاً سليم الصدر نير
الشبهة حسن الالبهة كثير التودد للخاص والعام محبا في العلم ومذاكرته واثارته
الفوائد فيه راغبا في الاشغال ونفع الطلبة وترغيبهم في الاشتغال لانكاد
مجالسته تخلو من فوائد ونوادر ، لازمته مدة وقرأت عليه الفقه والحديث بل هو
أول من قرأت عليه الحديث وقرأت عليه كثيراً من تصانيفه وناولني جميعها وكان
حريصاً على اذاعتها ونشرها كثير الاجلال لي والدعاء سرأ وجهاً ، وقد بالغ
البقاعي في اذاه فعلا وكتابة بما قد رأى عقوبته . مات وقد عمر في مستهل
صفر سنة ست وستين وصلى عليه ثم دفن بحوش من الروضة خارج باب النصر
وكثر التأسف على فقد روحه الله وايانا ونفعنا ببركته .

٤٧٣ (حسن) بن محمد بن أبي بكر بن علي بن يوسف البسدر بن النجم الانصاري
المسكي ويعرف بالمرجاني الشافعي الآتي أبوه ويسمى أيضاً محمداً ولكنه انما اشتهر
بحسن . ولد في مستهل ربيع الاول سنة أربع وعشرين وثمانمائة بمكة ، ونشأ بها
لحفظ القرآن والمنهاج ونصف ألقية ابن مالك وقطعة من المنهاج الاصل ، وحضر
في سنة ثمان وعشرين على ابن الجزري مصنفه في ختم مسند احمد والسكافية لابن
الحاجب والاربعين كلاهما للنووي ، وتفق بالكارزوني حيث أخذ عنه الحاوي

شريكتاً لزوج أخته المحب بن أبي السعادات بن ظهيرة سنة ثمان وأربعين وأذن له في اقراءه وقرأ في الروضة على أبي السعادات المشار اليه وكذا أخذ عن الكمال إمام الكاملية رفيقاً للبرهاني بن ظهيرة وغيره والنحو عن جماعة وبرع فيه وشرح مساعد الطلاب في نظم قواعد الاعراب لأبيه في كراريس وأقرأ بعض الطلبة ، مع سكون وخير ؛ لقيته غير مرة وكتبت عنه قوله :

إن الصحاح مفيد قد غدا وله من الفضائل يشفى من به زله
فإن أردت به كشفاً لمعضلة^(١) فلباب آخره والفصل أوله

وغير ذلك مما أودعته في التاريخ الكبير .

(حسن) بن محمد بن جعفر . أحيل عليه في الحسن بن جعفر فينظر .

٤٧٤ (حسن) بن محمد بن حسن بن ادريس بن حسن بن علي بن عيسى بن علي بن عيسى بن عبد الله بن محمد بن القسم بن يحيى بن يحيى البدر بن ناصر الدين بن حصن الدين بن تقيس الدين الحسني سبط الشريف النسابة حسن بن علي بن سليمان الحسيني وعم البدر حسن بن محمد بن أيوب الماضي قريباً ويعرف ذلك بالنسابة . ذكره شيخنا في معجمه فقال ذكر لي ابن أخيه يعني المشار اليه أنه اشتغل بالقراءات والفقه وأجيز بجميع ذلك وجمع مجاميع وتجرد مع الفقراء قديماً وخرج لهم عن جميع ما خلفه أبوه وهو كبير جداً وتقلت به الاحوال ، وزل مشيخة الحانقاه البيرونية مدة وجرت له مع أهلها منازعات فعزل منها ثم أعيد ، وكان قد سمع من الوادياشي والميدومي وغيرهما ؛ وحدث اني سمعت عليه شيئاً لكنني لم أظفر به الآن ، والتقيت معه مراراً ؛ وكانت فيه شهامة مقدماً جريئاً نازع تقيب الاشراف مرة ورام الخلافة أخرى واعتل بأنه حسني وأمه من بني العباس قال ووقفت له على تصنيف لطيف في آداب الحمام بخطه قرضه له علماء العصر في سنة سبعين كالبليقيني وابنه والابناسي والطنبذي والمجد اسماعيل الحنفي والفهادي وابن مكين والشرف عبد المنعم البغدادي والجلال نصر الله البغدادي وآخرون ، وخفي على الجميع انه استلبه من مصنف جليل ووقفت عليه لمحمد بن عبد الله الشبلي الدمشقي صاحب آكام المرجان في أحكام الجان وغيره وما أظن المقرضين وفقوا عليه وفيه فوائد كثيرة ولم يكن الشريف في مرتبة من يهتدى لذلك الجمع انتهى . وكذا للشريف أبي المحاسن محمد بن علي الحسيني الدمشقي الامام في آداب دخول الحمام ، وقال شيخنا في أنبائه ان أصله من سرسة وتكسب بالشهادة مدة وأقام

(١) في الاصل «لمعضلة» .

في مشيخة البيهرسية نجر عشر سنين ، ثم ثار عليه الصوفية لسوء سيرته فيهم
فمزل عنهم ثم أعيد ، وكان عارفاً بأنساب الأشراف كثير الطعن في كثير ممن
يدعى الشرف وكان يذكر أن أمه حسينية وقد ساق شيخنا نسبها ونسبه ، ويذكر
أيضاً أن أم أبيه من بني العباس وهي صفية خاتون ابنة الخليفة المستمك بالله محمد
ابن الحاكم ، وكان يتناول إلى الخلافة مع جهل مفرط وقلة ديانة . مات في سادس
عشر شوال سنة تسع ، قال في الأنباء وقد جاز الثمانين ، وفي المعجم وقد قارب التسعين
ممتعاً بسمعه وبصره . قلت وقد روى لنا عنه ابن أخيه وجماعة وذكره المقرئ في عقوده .

٤٧٥ (حسن) بن أبي عبد الله محمد بن حسين بن الزين محمد بن القطب
محمد بن أحمد بن علي القسطلاني الأصل المكي . ولد في سنة اثنتين وستين
وسبعمائة أو التي تليها ، ودخل الديار المصرية والشامية ورتبت له المرتبات بل
ولي مباشرة في الحرم المكي وفي الأوقاف الحكيم بالقاهرة وكذا نظر
أوقاف الحرمين بإسكندرية . ومات بالقاهرة بعد أن سكنها سنين في شوال سنة
تسع وقد قارب الخمسين . ذكره القاسي في مكة .

٤٧٦ (حسن) بن محمد بن حسن الصالحى اللحام ويعرف بابن قندس - بضم
القاف والمهملة وآخره معجمة . ولد قبل سنة سبعين وسبعمائة على ما يظهر من
مسموعه فإنه سمع من لفظ الحب الصامت سنة أربع وسبعين قطعة من أول مسند
عثمان بن مسند أبي يعلى ، وكذا سمع من محمد المائى ابن الرشيد عبد الرحمن
المقدسى الأول الكثير من فوائدها بن بشران وحدث سمع منه الفضلاء . مات في
العشر الأوسط من الحرم سنة أربعين ودفن بسفح قاسيون .

٤٧٧ (حسن) بن محمد بن حصن القرشى الدخى المدنى أخو عبد الحميد الحكيم
الآتى . سمع على الزين المراغى . ومات في صفر سنة خمس عشرة .

٤٧٨ (حسن) بن محمد بن حسين بن محمد البدر بن الشمس بن العزالي الحنبلى
التاجر ويعرف بابن العجمي . ولد بعلبك قبل التسعين ونشأ بها فقرأ القرآن
على ابن قاضى المنيطرة وفي الفقه يسيراً على العماد بن ينفوت الحنبلى ، وتكسب
بالتجارة ، وكان قد سمع الصحيح على الزين عبد الرحمن بن الرعوب وحدث
لقيته بعلبك فقرأت عليه ، وكان خيراً محباً في الحديث وأهله . مات قريب الستين .

٤٧٩ (حسن) بن محمد بن راشد السمرى البنا . مات بمكة في الحرم سنة ثلاث وستين .
٤٨٠ (حسن) بن محمد بن سعيد البدر أبو محمد أبو علي الشطبي البجلي الفقيه الشافعى .
ولد سنة تسع وثمانين وسبعمائة ، وأخذ عن السيد محمد بن ابراهيم بصنعاء وثلاث

جها للسبع على بعض القراء ، وكذا أخذ عن النفيس العلوي والجمال بن الخطياط
بتعزوتفه وحصل كتباً جمة ، وأقام ببعض مدارسها يدرس ويفيد ، وكان فقيهاً
نحوياً مقرئاً محدثاً . مات بتعزوت في أوائل جمادى الآخرة سنة أربع وثلاثين .
ذكره التقي بن فهد في معجمه ، ومن نظمته :

حب النبي وأصحاب النبي وأهل البيت أرجو به تخفيف أوزاري
ومذهبي هو ماصح الحديث به ولا أبالي بلاح فيه أوزاري
وقال العفيف كان فقيهاً مقرئاً نحوياً له تبصرة أولى الألباب في النحو والوزاري المسفرة
نظم الدرر في القراءات ولما فرغه أرسل إلى بنسخة منه ليريدو كتب معه أبياتاً أولها :
أهديتها تمرأ إلى خير يقبلها ذو الحسب الطاهر
فشيت عليه وأصلحت له فيه كثيراً .

٤٨١ (حسن) بن محمد بن الزين عبد العزيز بن عبد الواحد بن عمر بن عياد
الأنصاري المغربي الأصل المدني المالكي أخو حسين الآتي . ابن عم البدر حسن
ابن عمر الماضي قريباً ويعرف كأخيه بابن كمال . حفظ الرسالة وجمع على الجمال
الساكروني في سنة أربع وثلاثين . ومات

٤٨٢ (حسن) بن محمد بن عبد القادر بن علي بن محمد بن شريش البدر أبو محمد
ابن شمس الدين بن محيي الدين بن نور الدين بن شمس الدين الأكل بن حسام
الدين شريش القادري والد الشمس محمد وأخو علي . كان أسن الجماعة المقيمين
بزاوية عدى بن مسافر خارج القرافة الصغرى المشهورة الآن بزاوية القادرية ،
كان صالحاً نيراً سليم القطرة منجماً عن الناس قليل الخبرة بمخالطتهم ؛
تزوج صاحبنا الشيخ إبراهيم القادري ابنته ومؤاخيه قاسم ابنة أخرى . ومات في جمادى
الآخرة سنة سبع وستين بالزاوية المذكورة وصلى عليه هناك ثم دفن فيها رحمه الله وإيانا .
٤٨٣ (حسن) بن محمد بن عبدالله البدر الحلبي الأصل المسكي ويعرف بركة .
ولد بمكة ونشأ بها وسمع على العفيف النشاوري ، أجاز له في سنة سبعين وسبع مائة
فما بعدها الأزرعي والإسنوي وأبو البقاء السبكي وابن القاري والكمال بن
حبيب والحسين بن حبيب وآخرون . مات بالقاهرة سنة سبع وعشرين أو بعدها .
ذكره التقي بن فهد في معجمه سامحه الله .

٤٨٤ (حسن) بن محمد بن عبد المنعم البدر بن الشمس بن الظهير العراقي نزيل
مكة ويعرف بالمهروردي لانتسابهم فيما قال للشيخ أبي حفص . ولد بالعراق في
سنة ثلاثين وورد مكة في سنة خمسين فخرج وزار ثم عاد لمكة وتردد في التجارة

لكلبرجة وهرموزوقيلان وكنباية وغيرها ثم عاد لمكة سنة ثلاث وستين وتوجه عنها للزيارة أيضاً وتأهل بالمدينة ؛ وهو والد زوجة الجمال الكازرونى سبط أبى الفرج المرافى المدنى بوركفيه ، وعاد لمكة واستمر بها إلى سنة خمس وسبعين ثم عاد إلى المدينة وصار يتردد منها لمكة وتكررت رؤيته لها وهو الآن سنة ثمان وتسعين فيها ثم رجع في موسمها إلى طيبة .

٤٨٥ (حسن) بن محمد بن على بن أبى بكر بن محمد البدر بن الخواجا الشمس الحلبي الأصل الدمشقي والد إبراهيم ومحمد وأخوه أحمد ويعرف سلفه بابن المزلق ؛ ولد بدمشق ونشأ بها في كنف أبيه وسلك طريقه في المتاجر وجمال الأقطار بسببها ؛ وجاور بمكة مراراً بل ولى إمرة جدة في سنة احدى وأربعين حين كان سعد الدين بن المرة ناظرها وسافرا في البحر من الطور وأعطى السلطان صاحب الترجمة خمسة آلاف دينار ليعمر بها عين عرفة ؛ وكذا قدم القاهرة غير مرة وولى نظر جيش الشام وغيره ، وكان رئيساً وجيهاً عرياً عن الفضائل وفي سمعه ثقل وقد لقينى بدمشق وتجمّل . مات بدمشق في ذى القعدة سنة ثمان وسبعين ودفن بقرية بهم .

٤٨٦ (حسن) بن محمد بن على العز أبو أحمد العراقى الشاعر نزىل حلب . كان ذا نظم جيد يمدح به أكابر حلب فيعجزونه ويتكسب بالشهادة كل ذلك مع خمول وهيئة رثة وينسب للتشيع ورقة الدين ؛ وله مؤلف سماه الدر النقيس من أجناس التجنيس يشتمل على سبع قصائد يمدح بها البرهان بن جماعة أول القصيدة الأولى منها :

لولا الهلال الذى من حيكم سفرا ما كنت أنوى إلى مغناكم سفرا

ولا جرى فوق خدى مدممي دررا حتى كأن جفونى ساقطت دررا

يا أهل بغداد لى فى حيكم قر بعقلتيه لعقلي فى الهوى قمر

وكذا له عدة قصائد نبويات على حروف المعجم . مات بحلب في سابع عشر المحرم سنة ثلاث . ذكره ابن خطيب الناصرية وقال رأيت ولم أكتب عنه ؛ وتبعه شيخنا في أنبائه .

٤٨٧ (حسن) بن محمد بن على البيرونى ثم الغمرى القاهرى البطيخى الشافعى . ممن أخذ عن الأشرف السبكى وشيخنا وجاد فهمه دون عبارته ؛ وصحب الغمرى واختص به وبعد موته لزم ولده قليلا مع الاشتغال بالعربية والفقّه وغيرها ؛ ثم انسلخ من ذلك كله وسلك مسالك السوق وباع القصب والبطيخ ونحوها ؛ واستمر يتناقص حتى مات في تاسع رمضان سنة احدى وتسعين بعد أن كف وقطن جامم الغمرى وقد جاز الستين رحمه الله وعوضه خيراً .

٤٨٨ (حسن) بن محمد بن على الغراوى صهر بلديه البدر حمد بن على بن حسن

الماضي . قرأ القرآن وهدي الناصح وسمع مني بالقاهرة ووربما حضر بعض الدروس .
 ٤٨٩ (حسن) بن محمد بن عمر بن الحسن بن هبة الله بن كامل بن نيهان البدر
 الدمشقي الأتية أمه أسماء ، ويعرف بابن نيهان . ولد في صفر سنة
 ثمان وثمانمائة بدمشق ونشأ بها وسمع على عائشة ابنة محمد بن عبد الهادي
 الصحيح فيما ذكره بل قيل انه وجد بخط أبيه وقد حدث قرأ عليه بعض الطلبة
 وأجاز ، وهو ذو همة عليّة وكرم ومحبة في الحديث وطلبته . مات بعد عروض
 الفالج له في ذي القعدة سنة تسع وثمانين رحمه الله .

٤٩٠ (حسن) بن محمد بن قاسم بن علي بن احمد التاجر الكبير بدر الدين الصعدي
 البجلي نزيل مكة ووالد الجلال محمد وعلي الآتين ويعرف بالطاهر بالمهمل . كان يذكر
 انه من ذرية حمير بن سبأ ؛ وأنه ولد في سنة تسعين وسبعائة أو التي قبلها بصعدة
 من اليمن ونشأ بها ثم سافر مع عمه إلى مكة فحج وطاد إليها فأقام ثلاثة أشهر ثم
 سافر في التجارة إلى عدن ثم إلى الديار المصرية بل ودخل أيضاً عدة بلاد من الهند
 وكذا القصير وسواكن ومكة غير مرة ثم انقطع بها من سنة اثنتين وثلاثين
 فلم يخرج منها الا في بعض الاوقات إلى القاهرة ، وعمر بها دوراً بل استأجر رباطاً
 بباب السويقة أحد أبواب المسجد الحرام وعمره ووقف منفعه على الفقراء في
 سنة ثلاث وأربعين ، وعمر أماكن كثيرة من عين حنين وسبيلا في داره
 يعني ، روى نظر المسجد الحرام عوضاً عن القاضى أبي اليمن في أوائل سنة
 خمسين ثم عزل في أواخرها ببيرم خجا وكذا ولي شديدة في سنة اثنتين وستين ؛
 وكان خيراً ساكناً متواضعاً وافر الملاذ ذامروءة وإفضال بالتصدق والقرض
 لأهل الحرمين وغيرهم معظماً في الدولة عارفاً بأمور الدنيا بلغ الغاية في المعرفة
 بأمور التجارة حتى صار كبير التجار بمكة ومرجعهم مع صدق اللهجة . رأيت كثيراً أو سمعت
 كلامه . مات في جمادى الاولى سنة احدى وسبعين بمكة ودفن بمقابرهم الله وإيانا .

٤٩١ (حسن) بن محمد بن أبي القتيح محمد بن احمد بن أبي عبد الله محمد بن محمد
 ابن عبد الرحمن الحسني القاسمي الكابرجي ثم المكي الحنبلي . ولد ببلاد كاهربة
 من الهند وحمل إلى مكة وهو ابن نحو عشر سنين بعد الثلاثين وثمانائة ، وسمع
 بها من التقي بن فهد ، وأجاز له باستدعاء ولده النجم عمر جماعة ، ودخل مع عمه
 عبد اللطيف بلاد العجم بعد الأربعين وثمانائة فوصل إلى الروم ثم حلب وكانت
 حنيته بها ودفن هناك رحمه الله .

٤٩٢ (حسن) شلبي - ومعناه سيدي - بن ملا شمس الدين محمد شاه بن العلامة

المولى شمس الدين محمد بن حمزة الرومي الحنفي الآتي جده ويعرفه كسلفه بالفناري وهو لقب لجداً به ^(١) لأنه فيما قيل لما قدم على ملك الروم أهدي له فنباراً فكان اذا سأل عنه يقول أين الفنزى فعرف بذلك . ولد سنة أربعين وثمانمائة ببلاد الروم ، ونشأ بها فاشتغل على ملا نغر الدين وملا على طوسي وملا خسرو حتى برع في الكلام والمعاني والعربية والمعقولات وأصول الفقه ولكن جل انتفاعه بأبيه وعمل حاشية في مجلد ضخيم على شرح المواقف وأخرى على المطول كبرى وصغرى وأخرى على التلويح وغير ذلك من نظم بالعجمي والعربي وذكاء تام واستحضار وثروة وحوز لفائس من الكتب وتواضع واشتغال بنفسه ، وقد قدم الشام في سنة سبعين فخرج مع الركب الشامي وكذا تردد للقاهرة قريباً من سنة ثمانين فسلم على الزين بن مزهر ببولاق ولم يرفقها زعم من ينزله منزله ولا ارتضاها ولا أقرأ بها أحداً سيما مع توعكه في معظم مدته فبادر الى التوجه لمسكة من جهة الطور في البحر ومعه جماعة من طلبته فأقام بها بسيراً وأقرأ هناك ، ومن قرأ عليه ثم الشمس الوزيرى الخطيب وأنتى هو وغيره على فضائله وتحقيقه ، ولما قدم القاهرة أخبرت أن ابن الاسيوطى استعار حاشيته على المطول وزعم أنه كتب عليها حواشى وأوقفه هو على كراريس كتبها على البيضاء فردها عاجلاً مصرحاً بعدم ارتضاها وبأدر لطلب حاشيته غير ملتفت لما زعمه أهلاً لشأنه . مات ببلاده في جمادى الآخرة سنة ست وثمانين .

٤٩٣ (حسن) بن محمد بن محمد بن أبى الفتح بن أبى الفضل البدر بن البهاء بن العلامة الشمس البعلبى ثم الدمشقى الحنبلى سبط عبد القادر بن القرشية ولذا يعرف أيضاً بابن القرشية . ولد سنة اثنتين وثلاثين وسبعمائة وسمع من جده عبد القادر وعبد الرحيم بن أبى اليسر وزينب ابنة السكّال والشهاب الجزرى ، وحدث سمع منه شيخنا وغيره ، وقال في معجمه إنه مات وهو متوجه الى بعلبك في شعبان أو رمضان سنة ثلاث بعد انفصال العدو عن دمشق ، وجزم في إنبائه بشعبان ، وتبعه في التردد المقرزى في عقوده .

٤٩٤ (حسن) بن محمد بن محمد بن عبد الله بن المقدسى الشافعى والد أبى الجود محمد ويعرف بابن الشويخ لقب جده . ولد سنة خمس وثلاثين وثمانمائة ببيت المقدس ونشأ به وصحب الشهاب بن رسلان وكناه أبا البشر وغيره من السادات ، وحج مراراً كثيرة أولها سنة إحدى وخمسين وسمع بمكة على أبى الفتح المراغى

(١) تراجع ترجمته في الشقائق للتحرير .

وألبسه الخرقة والتقى بن فهد وكذا تكرر دخوله للقاهرة وحضر عند العلي البلقيني ورأى شيخنا وغيره من السادات ودخل الشام وغيرها وتكرر اجتماعه على، وكان مجاوراً سنة ثمان وتسعين ويكثر من الاجتماع بالشيخ عبد المعطى المغربي ولا بأس به .
 ٤٩٥ (حسن) بن محمد بن محمد البليدي ثم القاهري الشافعي نزيل مكة وأخو الشيخ محمد الآتي . مات بمكة في ليلة الثلاثاء ثامن جمادى الأولى سنة ثلاث وتسعين وصلى عليه بعد الصبح عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة عند الشيخ ابن مصلح بالقرب من تربة بيت ابن عبد القوي وخلف أولاداً، وكان فقيراً يتكسب بالخياطة صالحاً يقال انه كان مديماً الاعتماد في كل يوم جمعة وفي الأشهر الثلاثة كل يوم وكثر الشفاء عليه، وهو ممن أخذ عنى ونعم الرجل رحمه الله .

(حسن) بن محمد بن نصر الله . يأتى قريباً بدون مجد .

٤٩٦ (حسن) بن محمد بن يعقوب الطهطاوى المسكى أخو على الآتي . مات بمكة في المحرم سنة اثنتين وثمانين .

٤٩٧ (حسن) بن محمد بن يوسف بن نيطقس البدر بن الشمس بن الصلاح الحنفي . ولد في ذى الحجة سنة اثنتين وعشرين وسبعمائة بالحسنية خارج القاهرة ونشأ بها فتققه وتكسب بالشهادة دهرأ ثم عين لقضاء الحنفية بصفد فوليها في سنة بضع وثمانين واستمر فيها قاضياً حتى مات في سنة أربع عشرة . ذكره المقرئ في عقوده .
 ٤٩٨ (حسن) بن محمد المسكى ويعرف بابن صبرة . مات فيها في ربيع الاول سنة اثنتين وسبعين .

(حسن) بن محمد الأمير البدر بن الحب الطرابلسي الاساسي . مضى في ابن عبد الله .
 ٤٩٩ (حسن) بن محمد العيناوى أحد مشاهير الطلبة . ذكر ابن ججي انه كان أفضل أهل طبقة . مات في أول سنة احدى وقد جاز الثلاثين . ذكره شيخنا في أنبائه .
 ٥٠٠ (حسن) بن مختار والد جار الله الماضى . مات بمكة سنة سبع وثلاثين .
 ٥٠١ (حسن) بن مخلوف آب المركان الراشدى المعتقد بالمغرب . مات سنة سبع وخمسين . أرخه ابن عزم .

٥٠٢ (حسن) بن منصور البدر الحنفي القاضى بل كان أيضاً قد تولى الحسبة بدمشق . مات في عقوبة الالك سنة ثلاث . قاله العيني .

٥٠٣ (حسن) بن موسى بن ابراهيم بن مكى البدر القدسي الشافعي ويعرف بابن مكى . سمع على الرقفاوى المسلسل وجزء ابن عرفة وجزء البطافة ونسخة ابراهيم بن سعد وغيرها وحدث سميع عليه شيخنا وابن موسى ووصفه بالقاضى

الرئيس الفاضل والتقى أبو بكر القلقشندي والابن وولي قضاء القدس مراراً وكان مزجى البضاعة في العلم. مات عن سبعين سنة في سنة سبع عشرة . ذكره شيخنا في معجمه وأنبأه وتبعه المقرئ في عقوده .

٥٠٤ (حسن) بن نابت بن اسماعيل بن علي البدر الزمزمي المسكي . حفظ البهجة والآلفية وعرضهما على جماعة وتميز في الفرائض والحساب أخذهما عن قريبه نور الدين وفي الميقات أخذه عن قريبه الجلال محمد بن أبي الفتح ودخل الشام وغيرها . (حسن) بن نيهان . في ابن مجد بن عمر بن الحسن بن نيهان .

٥٠٥ (حسن) بن نصر الله بن حسن بن محمد بن أحمد بن عبد الكريم بن عبد السلام . هكذا كتبه لي أخوه غفر الدين الناسخ صاحب بدر الدين بن ناصر الدين بن بدر الدين بن شرف الدين بن كمال الدين بن كريم الدين بن زين الدين الأدكوي الأصل القوي القاهري ويعرف بابن نصر الله ، وزاد بعضهم محمداً بينه وبين نصر الله وهو غلط . أصله من أدكو قرية بالمزاحمتين من أعمال القاهرة . كان جده الأعلى الشرف محمد بن أحمد خطيبها ثم بذى وبعدة تعاني ابنه البدر المباشرة رططن للحساب ، وباشر عند سيف الدين الكناني متولى قوة وولد له نصر الله فنشأ بها وباشر بها ثم باسكندرية عدة وظائف وولد له صاحب الترجمة في ربيع الأول وقبل الآخر سنة ست وستين وسبع مائة بقوة ، ونشأ في كنفه وزوجه بابنة ناظرها ابن الصغير وصار عديل الفخر بن غراب ، وقدم القاهرة في حدود التسعين وسبع مائة وهو فقير جداً ثم بعد ذلك وهو كذلك فكتب التوقيع بباب القاضى ناصر الدين بن التمسى ثم خدم نحو الشهرين شاهداً في ديوان أرغون شاه أمير مجلس في الدولة الظاهرية برقوق ثم انتفى إلى مهني دوا دار بكلمش العلأى أمير سلاح ، وحسن حاله ولا زال يترقى حتى ولى الحسبة ونظر الجيش بالديار المصرية ثم وزارها ثم الخاص بها في الدولة الناصرية فرح وكذا ولى الوزارة والخاص في الدولة المؤيدية ثم صودر مراراً ثم عمل لاستادارية في دولة الصالح محمد ثم انفصل عنها وأعيد إلى الخاص عوضاً عن مرجان الخازندار ثم أعيد إلى الاستادارية في الدولة الأشرفية عوضاً عن ولده صلاح الدين محمد وانفصل عن الخاص بالكريمى عبد الكريم بن كاتب حكم في أوائل جمادى الأولى سنة ثمان وعشرين ثم انفصل عن الاستادارية وصودر هو وولده المذكور ثم أعيد ثالثاً بعد مدة إلى الاستادارية فلم تطل مدته فيها بل عزل عن قرب ، ولزم داره إلى أن مات ولده فاستقر بعده في كتابة السر .

ولم يثبت أن عزله الظاهر بالكافي بن اليازى ولزم البدر منزله واستولت عليه الأمراض المختلفة حتى مات فى سلخ ربيع الأول سنة ست وأربعين ودفن من القند بتربته التى بالصحرى خارج الباب الجديد عند ولده صلاح الدين ؛ وكان شيخاً طوالاً ضخماً حسن الشكالة مدور اللحية كريماً شهماً مع بادرة وحدة وصباح وإقدام على الملوك وانهمك فى اللذات وتأنق فى المآكل والمشارب وله بمؤنة مدرسة حسنة على البحر فيها خطبة وتدريس ومآثر غير ذلك ، وله ذكر فى حوادث سنة ست عشرة من أنباء شيخنا ، وذكره المقرئ فى عقود سامحه الله .

٥٠٦ (حسن) بن لاجين . ذكره المقرئ فى عقود .

٥٠٧ (حسن) بن يحيى البير الحجارى نسبة لبئر الحجار على نحو أربعة فراسخ من فاس لناعية المشرق ، كان عالماً صالحاً . مات فى سنة اثنتين وسبعين . أفاده لى بعض أصحابنا المغاربة .

٥٠٨ (حسن) بن يوسف بن أيوب البدر التركمانى ويعرف بمجده ، ولى نيابة القدس والزلة ونابلس والكرك غير مرة فى أوقات مختلفة ، ورأيت غير مرة منها فى القدس ، ومات فى جمادى الآخرة سنة ثمانين .

٥٠٩ (حسن) بن يوسف بن حسن بن صالح الانصارى المروى نسبة الى المربة من الاندلس المالسى ؛ واشتغل بالطب والهيئة ونحوهما من فقه ونحو عند أحمد القصار ، وقدم قريباً من سنة تسعين ، وحج من دمشق وجاور ثم رجع الى القاهرة فاستمر حتى اجتمع لى فى أثناء سنة ست وتسعين ؛ وسمع منى .

(حسن) بن علاء الدولة بن أحمد بن أويس . يأتى له ذكر فى أخيه الحسين .

٥١٠ (حسن) بن الحمى بدر الدين . ولى قضاء الشافعية ببيت المقدس بعد المحيوى بن جبريل مع ذكره بأوفر نقص ، وقدم القاهرة ثم عاد فى أواخر جمادى الثانية سنة تسعين على قضائه .

٥١١ (حسن) بن الصميدى ، شخص كان يتكلم فى الحيرة ونواحيها عن الوزير والسلطان . مات فى ذى القعدة سنة ثمان وثمانين ، ووجد له من النقد شيء كثير جداً مما لم تكن هيئته ومرتبته مناسبة له ولا لبعضه ، فاحتيط عليه للسلطنة غير ملتفتين لولد ولا غيره .

٥١٢ (حسن) بن غرلو حسام الدين جارنا . مات فى رمضان سنة ست وثمانين

عن سبعين فأكثر ؛ وخلف طاقلاً وهو ابن أمير على بن سنقر .

٥١٣ (حسن) بن قلقيلة بدر الدين الحسينى سكننا الحنفى . أخذ عن البدر الدين

واستقر به إمام مدرسته ، وكذا قرأ على الجمال عبد الله بن الرومي ، واستقر بعده في تدريس الحنفية بجامع الظاهر وأم بالبرقوقية نيابة ، وتكسب بالشهادة وصاهاه الشمس بن خليل على ابنته وكانت بينهما قلاقل . مات قريب الستين تقريباً .
٥١٤ (حسن) بدر الدين بن النخ البغدادي الشافعي أحد الفضلاء . كتب عنه البدرى في مجموعه قوله :

حريري له خد نصير تسامى عن مراعاة النصير
ونادمني بأقوال صحاح فما أحلى مقامات الحريري

٥١٥ (حسن) بن البدر الهندي ثم الدمشقي الحنفى نزيل حماة . إمام عالم علامة بحر محقق مدقق ذوفنون عديدة وأقوال سديدة متمكن من العقليات . بحيث كان التاج بن بهادر يثنى عليه فيها ثناءً بالغاً مع فصاحته وحسن تقريره . وكونه متزهداً يلبس اللباد ونحوه ، ويقال أنه لازم السيد الجرجاني ثلاثين سنة ، وقال الزين عبد الرحمن بن أبي بكر الشاوي إنه أخبره أنه بحث على الزين الخوافي ، وقال غيره أنه رافق الشمس الشرواني في الأخذ عن الركن الخوافي ، وقد استقدمه الصدر بن هبة الله بن البارزي إلى حماة وأحسن إليه وزوجه ورتب له كفايته ، وكانت إقامته بها أكثر من خمس سنين حتى مات ، وانتفع به الطلبة في النحر والصرف والاصلين وغيرها ، وكان على نخط رفيقه الشرواني في تربية الطلبة وحدة الخلق ، ومن أخذ عنه الصدر المذكور والجمال بن السابق وأخوه فرج وآخرون منهم الزين خطاب أخذ عنه أصول الفقه والبقاعي قال إنه بحث عايه في أوائل الشمسية سنة ثمان وعشرين ، ومما أخذه منه الجمال بن السابق الفقه والصرف والعربية فقرأ عليه بعض ابن المصنف وتصريف العزى ومعظم الاخبيكتي والمراح وقال لي انه مات في ليلة الجمعة منتصف جمادى الثانية سنة ثلاث وثلاثين بالمدرسة المعزية بحماة عن نحو السبعين ظناً .

٥١٦ (حسن) البدر الحسنى القاهري الواعظ . شيخ اشتغل يسيراً وطاف أنقرى ونحوها في الوعظ ، ولأزمى يسيراً بعد أن منعه من يراد الأكاذيب ونحوها ، واستمر على طريقته حتى مات في جمادى الأولى سنة ست وأربعين ، وأظنه بلغ السبعين أو جازها رحمه الله وعفا عنه .

٥١٧ (حسن) بدر الدين الشكلى السكركى . مات بالقاهرة في رابع عشر ذي الحجة سنة اثنين وأربعين ، وكان عارفاً بالباشرة مشكوراً فيها . ولما نظر القدس والخليل مدة في أيام المقرئ وغيره . ذكره شيخنا في أنبائه وزاد غيره أنه ولى غزاة أيضاً .

- ٥١٨ (حسن) بن بدر الدين الشريف أحد التجار باسكندرية . مات بها في
 ذى القعدة سنة أربع وخمسين وخلف أموالا كثيرة ؛ وكان تام الخبرة بدنياه
 متين التوصل في التوصل لمقاصده ، وقد رافع في الخواجا نضر الدين التوريزي
 حتى أخدمه السلطان ما يذيف على مائة ألف دينار ، ولم يكن محمود السيرة عنما الله عنه .
- ٥١٩ (حسن) حسام الدين . مات بالقاهرة في ذى الحجة سنة اثنتين وأربعين ، وكان
 قدم من القدس وولى في الايام الناصرية فرج فما بعدها عدة نيايات بغزة والقدس
 وغيرهما . قاله المقرئ وأظنه ناظر القدس وصاحب المدرسة به المذكور في ابن رسلان .
- ٥٢٠ (حسن) الشرف الاصمباني الشافعي . أخذ عن النور الايجي وعنه السيد
 العلاء بن السيد عفيف الدين . له ذكر في الحسن بن علي .
- ٥٢١ (حسن) الاذرعى الشافعي . مات بمكة في شعبان سنة اثنتين وستين .
- ٥٢٢ (حسن) البدوي . ممن أخذ عنى بالقاهرة .
- ٥٢٣ (حسن) الدمياطي نزيل الحسينية . مات في ذى الحجة سنة اثنتين
 وثمانين بحبس الديلم ؛ وكان ممن يكثر لمرافعة بحيث رافع في الشافعي بسبب
 خان السبيل ثم تغير عليه السلطان لعدم انتظام أمره وأردعه السجن حتى مات .
- ٥٢٤ (حسن) الديروطي المقرئ . مات قريبا من سنة سبعين .
- ٥٢٥ (حسن) الرومي ويعرف بزغل . هكذا جرده ابن فهد .
- ٥٢٦ (حسن) السخاوى محتسب الغرويين من سوق الشرب . ممن اشتغل بالعلم
 قليلا وكان لا بأس به . مات في ربيع الثاني سنة ثلاث وتسعين .
- ٥٢٧ (حسن) السقا نزيل طنبدى من الصعيدي يعرف بالعريان ويذكر بالجذب
 والكرامات التي منها إشارته للسلطان شفاهما بالتملك بحيث بنى له ذاملك بعد موته
 زاوية بالمحل المذكور وكانت سنة ثلاث وسبعين عن بضع وسبعين .
- ٥٢٨ (حسن) السمرقندى الخواجا . مات بمكة في المحرم سنة ست وخمسين .
- (حسن) الشريف السكندري . مضى في الملقين بذر الدين قريبا .
- ٥٢٩ (حسن) الضاني والد عبيد الأمين الزيني ؛ قرأ القرآن عند زكريا ،
 وعلم بعض الابناء بل واختلى عند المناوى وتلقن منه الذكر بإشارة شيخه الشريف
 الطباطبائي ، وتكسب بسوق النساء من سوق الحاجب على طريقة جميلة ؛ ولم
 يخاطب ولده فيما دخل فيه بل لما ألزمه المشار اليه أن يكون عوضه أول ما رسم
 عليه قعد قليلا ثم فر لمعجزه ودياته وهو الآن حي .
- ٥٣٠ (حسن) الصبحي الجدي مات بها في المحرم سنة ثلاث وأربعين وحمل لمكة فدفن بعملاتها .

٥٣١ (حسن) العجمي شيخ زاوية بياب الوزير . ممن كان يصحب شاهين الغزالي . رأيته كتب على مجموع البدرى من قوله :

لله مجموع بديع حوى جواهرأ تلمع في عقدتها
كادت مجاميع الورى عنده تموت للخشية في جلدتها
وقوله : ومجموع به أبيات شعر ولكن كل بيت مثل قصر
بنظم كالآلى لم أجده لعمر أريك في مجموع عمرى

٥٣٢ (حسن) العجمي المدني صاهره شيخنا الشهاب الشوايطي على ابنته خديجة واستولدها أولاده وماتت سنة تسع وخمسين ، وما علمت متى مات أبوها صاحب الترجمة .
(حسن) العلقمي ، في ابن احمد بن حرمي بن مكى بن موسى .

٥٣٣ (حسن) الغزى صهر أولاد حسن الخالدي . مات بمكة في رجب سنة اثنتين وأربعين . (حسن) الفيومي امام الزاهد . في ابن علي بن سليمان .
(حسن) القدسي شيخ الشيوخونية . في ابن أبي بكر بن أحمد .

٥٣٤ (حسن) المغيلي - نسبة لقرية مغيلة من أعمال فاس - المالكي . كان عالماً مدرساً . مات في سنة خمس وستين . ذكره لي بعض أصحابنا المغاربة .

٥٣٥ (حسن) التاليسي التاجرو يعرف بعصفورة . وجد ميتاً في فراشه في جمادى الاولى سنة ستين بمكة . أرخه ابن فهد . وكان قد سكنها واشترى بها داراً بقرية معان وعمرها عمارة هائلة وهو طارح التكلف ممن كان يجله شاد جدة .

(حسن) التمرأوى الثناي : ابن علي بن حسن بن أبي بكر وابن محمد بن علي وهما صهران . (حسن) الهندي . مضي قريباً .

٥٣٦ (حسن) الهندي آخر . تنزل برباط السيد حسن بن عجلان . مات بمكة في ربيع الاول سنة ثلاث وسبعين .

٥٣٧ (حسن) الهيثمي رجل صالح من محلة أبي الهيثم . صاحب أباعبد الله الغمري وأقام معه بالمحلة ثم تحول بإشارته لمنية غمر من جمعا على التلاوة والدكر مع فضيلة وأحوال وكرامات ، مات وهو متوجه لحجة الاسلام قبيل الاربعين وقد قارب الخمسين رحمه الله .

٥٣٨ (حسين) بالتصغير - بن ابراهيم بن حسين بن محمد بن علي بن عثمان بن الكنك بدر الدين الرملي الاصل المصري ويعرف بابن الكنك - بنون بين كافين مكسورات ، ولد سنة سبع وستين وسبعمائة ولقيته بالقاهرة فأنشدني ثغلا ما أنشده البدر البشتكي لنفسه في البدر بن الدماميني الخزومي :

تباً لقايس لا ترى أحكامه إلا على المنشور والمنظوم

خان الشريعة إذ أطاع فا وناقاد للفساق كالحزومي
وفي غيره مما أثبتته في المعجم ؛ وكان فير الشيعة ضريراً . مات في آخر ربيع
الأول أو أول الذي بعده سنة خمس وخمسين .

٥٣٩ (حسين) بن أبي المكارم أحمد بن علي بن أبي راجح محمد بن إدريس بدر الدين
العبدري الشيبلي الحنفي المالكي الشافعي ، حفظ البهجة وحاشي الاشتغال بالعربية
والشعر وله نظم وذكاء وكتابة جيدة ؛ ودخل اليمن ومصر للاستزاق فأدركه
الأجل بالقاهرة في صفر سنة سبع وعشرين وله إحدى وعشرون سنة فيما بلغني .
ذكره القاسمي في مكة . (حسين) بن أحمد بن علي الموازي . تقدم في حسن بالتكبير .

٥٤٠ (حسين) بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن كامل البدر القطي
ثم القاهري الأزهرى ويعرف بالفقيه حسين ، ولد بعد القرن يسيراً وعلى رأس
القرن بمعية القط من الشرقية وقدم القاهرة وقد قارب البلوغ فالتحق ببعض صوفية
الشيخونية فعلمه الخط ثم انتهى للزین الزركشي وقرأ بعض القرآن ثم انتقل للأزهر
فأكمل به حفظه وقرأ في أبي شجاع على الشهاب الابشيطي ^(١) وصحب الشيخ
يوسف الصفي ولزم خدمته وحج معه وجاور وكان يكثر من حكايات كراماته
وجلس بعد موته لأقراء الاطفال مع عقد الازرار ، وتزوج بعمتي وساعدته في
التنزل بصوفية البروقية وفي إقامته معها بنيت والدولة كان يأخذني معه لمكتبته
حتى ختمت عنده القرآن ولزم السماع عند شيخنا ليلا ولم يكن في قراءته وقرأه
بالمهر ولكن لطافة من الناس فيه اعتقاد مع ميله للفقراء والصالحين وتقلبه جداً
وترك بأخرة الاقراء وضعف بصره ؛ وكان يكثر الحضور عندي في الامال
وغيرها ، مات في ذي القعدة سنة ثمان وسبعين ودفن بالمرجوشية بباب النصر
بعد أن صلى عليه هناك في طائفة حسنة رحمه الله وإيانا .

٥٤١ (حسين) بن أحمد بن محمد بن أحمد البدر بن الخواجا الشهاب الكيلاني ثم المكي
الشافعي الماضي أبوه ويعرف بابن قايان . ولد في ليلة الاثنين من أواخر رجب سنة
اثنين وأربعين وثمانمائة بكيلان ونشأ بها في كنف والده فأقرأه الخاوي ووعده على
إنهاء حفظه بألف دينار وأمر أخاه بدفعها له من تركته ففعل وقرأه حفظاً ومباحثة على
جماعة منهم العالم محمد بن خضر بن محمد النيسابوري بقراءته له على العز طاهر بن محمد بن
علي الرواسري الأسفرايني نزيل نيسابور بقراءته له على الشمس النيسابوري بقراءته
له على العلاء الطاوسي بروايته له عن مؤلفه ، وعن ابن خضر هذا أخذ في الصرف

والنحو والحديث والتفسير أيضاً ، وأخذ الكلام والعربية والمعاني والبيان عن الشيخ محمد المدعو حاجي القرخي السجستاني الحنفي والقراءات والمنطق والمعاني عن الهمام الصكرماني أحد أصحاب الخوافي والكلام عن المعين بن السيد صفى الدين الايجي بل أخذ عنه في تفسيره والنحو والمنطق وعلم الخلاف وأدب البحث عن مظفر الكازروني ، ومن أخذ عنه بمكة الكمال بن الهمام ولازمه في مختصر ابن الحاجب الأصلي وزوجه والده ابنة الكمال وكذا لازم امام الكاملية في الأصول والفقه والحديث ومما قرأ عليه المنهاج الأصلي ومما وضع من شرحه ، وسمع عليه أكثر المنهاج القرعي ، وأما الفضل المغربي في الأصول والمنطق والعروض والكلام وابن يونس في الأصول والجبر والمقابلة والحساب والعروض ، كل ذلك بمكة وارتحل إلى الشام في سنة احدى وسبعين فأخذ بدمشق عن البدر بن قاضي شهاب في الفقه وعن الزين خطاب في الفقه وأصوله والقراءات والحديث وسمع على عبد الرحمن بن خليل القابوني وبحلب عن الشهاب المرعشي التفسير والتصوف والكثير من نظمه ، وإلى القاهرة في التي تليها فأخذ عن الكافي جسي في المعاني والبيان بل قرأ عليه في الكشاف وغيره ، وإلى المدينة النبوية فقرأ بها على انشهاب الابشيطي شرحه خطبة المنهاج ، وسمع فيها على أبي الفرج المراني ، وبمكة على أخيه الشرف أبي الفتح بل قرأ على الزين عبد الرحيم الأميوطي البخاري وأخذ عن السيد ابراهيم بن احمد بن عبد الكافي الطباطبائي ، وتلقن الذكر من كل من الهمام الصكرماني وإمام الكاملية الماضين وعبد الكريم وإدريس الحضرميين في آخرين في هذه العلوم وغيرها ، وبرع في الفضائل وأقرأ الطلبة بل شرح الورقات لامام الحرمين ورسالة العضد في أصول الدين والقواعد الصغرى في النحو والتصريف وأربعي النووي وهو في مجلدين ولكنه أودع فيه تصوراً كثيراً ، وكتب حاشية على خطبة تفسير البيضاوي وجزءاً في القزويني صاحب الحاوي وله نظم في الجملة ، قرض له بعضها الشهاب الابشيطي ووصفه بزين الملة والدين الملا الامام العلامة وقال إنه اطلع فيه على فوائد جملة كل منها رجلة فاق فيها من كان قبله ، قال وأجزت له إقراء تلك التصانيف النفيسة وكذا ما يجوز في روائه وقراءته والسيد السمهودي وقال إنه أبدع في تحقيقه لما أودع من تدقيقه مع التلخيص والايضاح وحسن السبك وجودة الافصاح قال فاقطعت من غصنه معترفاً بحسنه وقت له اكراما وقعدت عن تقريره احتراماً والله در القائل :

وليس يزيد الشمس نوراً وبهجة إطالة ذي رصف وإكثار مادح
إلى غيرهما من قرض ، وكذا قرضت له غير واحد منها امتثالاً لسؤاله بل سمع
منى بعض ترجمة النووى والقول البديع من تصانيفي واستجازني بهما وبغيرهما من
مؤلفاتي وغيرها وأفردت للمضد ترجمة بسؤاله ، وكان كثير الطواف والعبادة
والأوراد مع خشوع وأدب بحيث كنت أستأنس برؤيته ، محبا في الفضائل
والفضلاء مكرماً لهم حسب استطاعته . مات في ليلة السبت ثامن ذي القعدة
سنة تسع وثمانين بمكة وصلى عليه بعد صلاة الصبح عند باب الكعبة تقدم
الناس السيد المحيوى الحنبلى بتقديم ابن عمه ملك التجار وكأنه بوصية منه لحمن
إعتقاده فيه ومصاهرة بينهما فانه تزوج أختين للسيد واحدة بعد أخرى وماتتا
تحته واحدة بمكة والأخرى بالمدينة ثم دفن بترتيبهم من المعلاة رحمه الله وإيانا .
٥٤٢ (حمين) بن أحمد بن محمد بن أبى بكر بن يحيى الأمير مفتى تونس . مات
سنة تسع وثلاثين . ذكره ابن عزم .

٥٤٣ (حسين) بن أحمد بن محمد بن ناصر البدر أبو على الهندى الاصل المسكى
الحنفى . ولد في جمادى الأولى سنة اثنتين وأربعين وسبعائة أو التى بعدها بمكة
وسمع بها من العز بن جماعة قطعة من مناسكه ومن النشاورى والاميوطى ودخل
ديار مصر والشام واليمن غير مرة للاستزاق ، وسمع في أثناء ذلك بالقاهرة من
البهاء بن خليل وابن الملقن وابن حديدة في آخرين وبدمشق من الأمين محمد
ابن على بن الحسن بن عبد الله الانبى المالكى قرأ عليه في سنة تسع أو سبعين
وسبعائة بدمشق الاقتراح لابن دقيق العيد من نسخة بخطه رواه له عن المزمى
عن مؤلفه ثم قرأه بعد سنة اثنتين وثمانين وسبعائة بالقاهرة على الزين العراقى ،
وسمع بامسكندرية من البهاء بن الدمامينى وغيره ، وأجاز له أحمد بن عبد الكريم
البعلبى وابن كثير وابن الهبل وابن أميلة والصلاح بن أبى عمر والاذرى وطائفة
وتفقه بمكة على الضياء الحنفى وبدمشق على الصدر بن منصور والقاضى وولى تدريس
مدرسة عثمان الرنجبلى بالجانب الغربى من المسجد الحرام ونظر وقفا بعدد
أين ، وناب في الحكم بمكة في بعض القضايا وكذا في العقود وكان يذاكر بمسائل
من مذهبه معتنياً بالفائدة مقررأ قراءة الصحيح كل سنة في أواخر عمره ويعمل
المواعيد بالمسجد الحرام . مات ممتعاً بسمه وحواشه وقوته في صفر سنة أربع
وعشرين بقرب عدن وحمل إلى الرجيع فدفن به ، ذكره التتّى بن فهد في معجمه
ومن قبله القاسى وأرخه في جمادى الأولى لاصفر ، وأورده شيخنا في معجمه
(١٠ - ثالث الضوء)

باختصار وقال قدم القاهرة أخيراً في الدولة المؤيدية ، وأجازلاً ولادى ، والمقرزى في عقودهم وقال كان خيراً . قلت وقال العراق عن قراءته إنها قراءة حسنة مع استكشاف عن مشكل واستفتاح لمقل ، وأذن له عن الامام ناصر الدين أبى عبد الله محمد بن محمد بن أبى القسم التونسى عن مؤلفه ، ووصفه بالشيخ الامام العالم الفاضل وكذا بدون الفاضل ، وصفه الاننى وقال قراءة حسنة مفيدة .

٥٤٤ (حسين) بن احمد مقدم العشير بالشام ويعرف بابن إشارة . مات في سابع الحجة سنة خمس وعشرين ، ويحرق أهو بالتصغير أو مكبر .

٥٤٥ (حسين) بن احمد السراوى العجمى التاجر . جاور بمكة مدة وأوصى بقرب كهارة عين مكة . مات في جمادى الآخرة سنة احدى عشرة ، ودفن بالمعلاة وقد بلغ السبعين أو جازها ظناً . ذكره الفاسى .

(حسين) بن احمد ، مضى في تغرى برمش .

٥٤٦ (حسين) بن اسحاق بن احمد بن اسحاق بن ابراهيم السيد نصير الدين أبو عبد الله بن العز بن الاستاذ شيخ الوعاظ والمذكورين وخاتمهم بذلك النواحي نظام الملة والدين ابن العز بن الشرف الحسينى من قبل أبيه الحسنى من قبل أمه الشيرازى الشافعى ؛ انسان فاضل جليل مبجل في ناحيته وأهلها ، ممن أخذ عنى بقراءته وغيرها بمكة في سنة سبع وثمانين وكتبت له .

(حسين) بن أصيل ، يأتى في ابن عبد الله بن أوليا .

٥٤٧ (حسين) بن أبى بكر بن حسن البدر الحسينى القاهرى نقيب الاشراف وأخو ناصر الدين محمد أحد فضلاء الحنفية ، ويلقب بالشاطر ويقال له ابن القراء . أيضاً استقر في نقابة الاشراف في جمادى الآخرة سنة أربع وأربعين بعد صرف حسن ابن على بن أحمد بن على الماضى وماتت السنة حتى قام بعمارة مشهد السيدة رقية بالقرب من المشهد النفيسى للاحتواء على سكناء بحيث تعطلت زيارته من سنين وشكر له ذلك ولكنه اشتد تساهله في ادخال الناس في الشرف طمعاً في اليسير فانحط مقداره سيما مع عاميته ونقصه . مات في شوال سنة خمس وثمانين وقد أسن بعد إخراج النظر عنه للسيد على الكردى ، واستقر بعده في النقابة محمد ابن حسن الحسى خازن الشربخافاه .

٥٤٨ (حمين) بن أبى بكر بن حسين بدر الدين القاهرى الغزولى أخو أحمد الماضى ويعرف بابن جيبنة تصغير جينة . ممن قرأ القرآن وبعض التنبية وتشاغل بالدلالة في أسواق الغزل كسوق الجمالية ثم قيسارية ابن شيخنا ثم قيسارية الاشرف

اينال ، وقام وقعد وحج وجاور ودخل اليمن وغيرها ولم يحصل على طائل .
 ٥٤٩ (حسين) بن بيرحاجي أبو بكر التركستاني الاصل الشيرازي ثم الرومي
 الخصى نزيل القبة الدوادرية من القاهرة ويدعى بالأمير حسين . ولد بشيراز
 ونشأ بهراة فخدم سلطانها أباسعيد بن شاه رخ وترقى عنده حتى صار من جملة خازندارياته
 ثم تحول الى الروم واجتمع بمحمود باشاه أجل أمراء مجد بن عثمان فأحبه وحظي عنده
 ودام ببلاد الروم نحو ثمان سنين ، ثم استأذنه في الحج فأذن له فلما وصل لحلب
 وذلك في سنة سبع وسبعين أو التي قبلها توصل بالدوادار الكبير يشبك مهدي
 حيث مسيره لسوار فلاق بخاطره بحيث أكرمه وأنعم عليه ورجع معه إلى القاهرة
 فزاد في إكرامه وأنزله بقبته التي بناها كل ذلك لما اشتمل عليه من حسن الصوت
 والالهام الكبير بعلم الموسيقى مع فهم وعقل ولطف عشرة وذكر بأوراد وقيام
 وبرللقراء والواردين عليه القبة . وقد ذكر أنه قرأ على سنان شيخ تربة الدوادار
 في المتوسط على الكافية الحاجبية ، وقد رأته بالقبة غير مرة ثم بمكة وقد
 طلع اليها في البحر من سنة ثمان وتسعين .
 ٥٥٠ (حسين) بن جعفر المشعري المسكي . مات بها في ربيع الآخر سنة
 اثنتين وأربعين . أرخه ابن فهد .

٥٥١ (حسين) بن حامد بن حسين السرائي التبريزي ويلقب بيرو . ذكره ابن
 خطيب الناصرية فقال المقرئ نزيل حلب كان عالماً بالقراءات السبع فاضلاً في
 الفقه ديناً ورعاً عاقلاً كسناً ، كان يقرئ القراءات بجامع منكلي بغا الشمسي
 وهو من ذوى الأموال يتجر ، رأته بحلب واجتمعت به ولم آخذ عنه شيئاً
 ثم رحل الى القدس فسكنه حتى مات في سنة إحدى ، وفي ترجمة أبي المعالي مجد
 ابن أحمد بن علي بن اللبان من طبقات ابن الجزري ان ممن قرأ عليه الامام شمس
 الدين بيرو السرائي وهو ملتئم مع ما هنا ولكن ذكر في الأسماء ما يحتاج للمراجعة
 من أصل الذهبي وكذا تلا بيرو هذا بالسبع على الأمين عبد الوهاب بن يوسف بن
 السلازل عليه السبع مع قراءة الشاطبية والرائية والتيسير الشمس الحلبي قاضي الجن .
 ٥٥٢ (حسين) بن حسن بن حسين بن علي بن مجد بن حسن الغازي بن أحمد
 الجمال أبو مجد وكناه شيخنا أبو عبد الله بن الشرف الشيرازي المقرئ الشافعي
 نزيل الحرمين ويعرف بالفتحي - بقاء ثم منانة لكون جده والده فيما زعم بني
 مسجداً بشيراز وسماه مسجد الفتوح . ولد فيما أخبرني به في ذي الحجة سنة
 أربع عشرة وثمانمائة ثم قال لي بعد مدة انه تحرر له في سنة عشر بشيراز وأن أمه

أخبرته أن أباه حملة وهو جنين إلى الجنيد الكازروني البلياني ^(١) فبرك عليه ودعاه ؛ ونشأ بها حفظ القرآن وحفظ فيما قال أربعى النووى والشاطبيتين والدره لابن الجزرى والحاوى فى الفقه والكافية والشافية كلاهما لابن الحاجب وطاف مع الوعاظ وقتاً ؛ ثم أعرض عن ذلك وتلا به على ابن الجزرى إلى أثناء سورة النحل فيما قال وهو ممكن ؛ ولزم إبراهيم بن محمد الحنجى الماضى وقرأ عليه أشياء منها مختصر الأذكار للنووى والتمتعة عليه وذلك فى سنة سبع وعشرين ووصفه بالولد المقرئ العابد الطالب الحاج واستمر معه حتى مات ؛ وكذا أخذ عن السيد بن الصفى والعفيف ابنى السيد نور الدين الايجى واختص بهما ثم بينهما من بعدهما وعن المولى قيام الدين محمد بن الفياث الكازرونى قاضيا أحدهما من ناهز المائة ممن يرو عن سعيد الدين مسعود البليانى ونور الدين الايجى وغيرهما ؛ ولقى فى المحرم سنة ست وثلاثين الشهاب أباه المجدع عبد الله ابن ميمون الكيكي الكرماني عرف بشهاب الاسلام فأخذ عنه الأربعين لفضل الله التوريشى وغيرها إجازة ؛ وحج فى السنة التى تليها وأخذ فيها بمكة والمدينة عن جماعة ؛ وكان دخوله المدينة فى يوم الاثنين سادس ذى القعدة فقرأ فيها على الجمال أبى البركات الكازرونى بالروضة النبوية أشياء . وكذا على المحب المطرى وأبى الفتح المرافى وعلى النجم السكاكى تجميعه لكل من بات سعاد والبردة مع أصلهما وثلاثيات البخارى والمسلسل بالمحمدين وغير ذلك ، وأجاز له النور على بن محمد المحلى سبط الزيروفى بمكة على الزين بن عياش بالعشر إلى رأس الحزب الأول من البقرة مع أماكن متعددة من الشاطبية وجميع منظومته غاية المطلوب فى قراءة أبى جعفر وخلف ويعقوب بعد أن كتبها بخطفه فى أيام التشريق بمصر وأجاز له ووصفه بالشيخ الفاضل العالم ، وقرأ على أبى السعادات بن ظهيرة بعض البخارى بل سمع عليه بقراءة المعوى عبد القادر الأنصارى المالكي أما كن مفرقة منه ؛ كل ذلك فى رمضان منها ؛ ولقى الجمال محمد ابن إبراهيم بن أحمد المرشدى فى أوائل ذى الحجة منها تجاه الكعبة فقرأ عليه الشاطبية والرائية وخطبة التيسير للدانى وغيرها ؛ بل سمع من لفظه المسلسل بالأولية بشرطه ؛ وعاد إلى بلده فقرأ على العفيف محمد بن الشرف عبد الرحيم بن عبد الكريم الجربى ثلاثيات البخارى وقطعة من الاستئذان منه والبردة وغير ذلك كالاربعين لابن الجزرى الذى زعم أنه شيخه ولازمه كثيراً وسمع عليه الأربعين

(١) بفتح الموحدة ثم لام سا كنة بعدها تحتانية ثم نون من أعمال شيراز .

النووية في صفر سنة تسع وثلاثين بالجامع العتيق وغير ذلك بمشهد الحر بنى كلاهما من شيراز وأجاز له وهو ممن يروى عن ابن صديق ، وتكرر له دخول الحرمين ومما قرأ على الجلال الكازرونى بالروضة في جمادى الاولى سنة اثنتين وأربعين تساعيات العز بن جماعة الاربعين وتساعيات ابن الخشاب واليسير من الموطن والكتب الستة ماعدا النسائي مع مناوئتها وجميع الشفاء ، وفي سنة سبع وأربعين جميع سنن الدارقطني وعلى الحب المطري في سنة اثنتين وخمسين من الصلاة في البخارى إلى الطلاق والميرة النبوية لابن سيد الناس ودلائل النبوه للبيهقي ، وقبل ذلك في سنة خمسين بالروضة زوائد مسند أحمد جمع الهيثمى بسماعه لأكثر المسند على الجلال الحنبلى في القاهرة بقراءة الحب بن نصر الله ومجالة الراكب في ذكر أشرف المناقب للسكال أبى المعالى محمد بن على بن الزملكاني بقراءته له على جده لأمه الزين أبى بكر بن الحسين المرافى بالروضة بقراءته له على العفيف المطري بسماعه له من لفظ مؤلفه بل سمع من لفظه الكثير من الترغيب للندردى وعلى أبى افتتح المرافى في سنة اثنتين وأربعين سنن ابن ماجه بالمدينة وبعض البخارى والترمذى والشمال والموطأ والترغيب مع مناوئتها وجميع المجلس المعروف بفوائد الحاج والاول من مسلمات العلاني بالروضة وفي سنة خمس وأربعين الترغيب وسنن أبى داود وأربعى النووى بمكة وفيها بمكة أيضاً قرأ على التقي بن فهد سنن ابن ماجه وقصيدة كعب بن زهير مع قصتها من السيرة والبردة ، وأخذ بمكة أيضاً عن الزين الاميوطى والحب الطبرى إمام المقام وأذن له في كتابة ما يكتبه للحمى ، وفي سنة خمس وأربعين قرأ بالمدينة على زينب ابنة الياضى المسلسل بالأولية بطرقه وهو أولى حديث قرأ عليها وكتب بها عن الشمس محمد بن يوسف الوعيفرى شياً من نظم أخيه الشهاب ، وكذا أخذها عن الشمس مجد الشدري ، وارتحل إلى الديار المصرية وقدم القاهرة في ربيع الثانى سنة ثلاث وأربعين فسمع بها على العلاء ابن خطيب الناصرية منتقى من مسند الحارث بن أبى أسامة بقراءة التقي القلقشندي والدعوات للمحاملى بقراءة ابن قر بعد سماعه من لفظه للمسلسل ، وقرأ فى التى تليها على الحب محمد بن نصر الله الحنبلى السنن الصغرى للنسائي وانتهى منها فى صفرها بعد سماعه منه للمسلسل فى السنة قبلها وعلى الزين الزركشى صحيح مسلم وعشرة أحاديث من تساعيات شيخه البيانى وانتهى منه فى ربيع الثانى سنة أربع وأربعين وعلى السيد النمابة قطعة من السنن الكبرى للنسائي فى جمادى الاولى منها وعلى التاج الميمونى رسالة الشافعى بقراءة القطب الخيضرى وبقراءته هو

الشاطبية في جمادى الآخرة منها وعلى العز بن القرات تساعيات ابن جماعة واليسير
من الأدب المفرد للبخارى في رمضانها وفيه على الشهاب السكندري القاتحة
وإلى المفلحون للسبعة وأجازه بالاقراء وكذا على الزين رضوان مع عمدة الأحكام
بعد سماعه من ثقله للمسلسل ولبسه للخرقة الصوفية منه وعلى التقي المقرئ
البعض من أول البخارى بعد أن حدثه في منزله بالمسلسل ، ورأيت المقرئ
ثقل عنه في ترجمة محمد بن الدمكي من عقوده شيئاً فقال ولما قدم على المقرئ
المحدث الفاضل ونسبه الشيرازي الفقيه الشافعي سألته عنه فأخبرني أن جماعة
يثق بهم حديثه يعني بصفته ، وعلى الرشيدى البعض من سيرة ابن سيد الناس وعلى
البرهان الصالحى الحنبلى السهاميات وعلى الشهاب بن يعقوب المسلسل وجزء
ابن زبان وجزء المؤمل وعلى الولوى السنطى بالطيرسية المجاورة للأزهر الشفا
وانتهى في ربيع الاول سنة ثمان وأربعين وسمع على الزين قاسم بن الكويك
معنا جزء أبى الجهم بقراءة الديعى في ربيع الثانى سنة تسع وأربعين وفي رمضانها
على الزين رجب الحيرى جزء ابن مخلد بقراءة التقي القلقشندي، وقرأ في شوالها
على الزين شعبان ابن عم شيخنا سداسيات الرازى وفيها على العلم البلقينى جزء
أبى الجهم والجمعة وسمع على الشمس البالى وتجار البالىة وطائفة ، وسافر
من القاهرة لزيارة بيت المقدس والخليل فدخل غزة في جمادى الآخرة سنة
أربع وأربعين فكتب عن خطيب جامع الجاولى بها يوسف بن على بن سالم خطبة
سمعها منه حين تأديته لها ، ولقى في رجبها بيت المقدس اتقاضى الشمس محمد
ابن محمد بن عمر بن الاعسر فأجاز له وقرأ على الشمس محمد بن خليل المقرئ
عرف بابن القباقي شيخ القراء قصيدتين من نظمهما واجتمع بشيخ الوقت وزاهده
الشهاب بن رسلان في منزله الملاصق للمسجد الاقصى فأخذ عنه خرقة التصوف
وحدثه بحديث من مسند الدارمى ، وعاد إلى القاهرة في منتصف شعبانها وأجاز له
في استدعاء بخط ابن قمر مؤرخ رجب سنة خمس وأربعين ابن بردس وابن ناظر
الصاحبة ومحمد بن يحيى الكنانى الحنبلى في آخرين، ووقفن القاهرة مدة وفي اقامته بها
ملازما لشيخنا بل كان هو قصده منها وكتب عنه فى الأمالى وحصل جملة من
تصانيفه وحمل عنه من مروياته ومؤلفاته أشياء بقراءته وقرأة غيره فما قرأه من
مروياته مسند الدارمى وعبد وسنن الدارقطنى واليسير من الكتب الستة ومن
الموطأ ومسند الشافعى والترغيب للاصبهانى والمعندرى وجميع جزء الجمعة للنسائى
و جزء أبى الجهم والمورد الهنئ فى المولد السنئ لشيخه العراقى ، وما سمعه منه

الاتصاف بالامامى الامصار ومشيخة قاضى المرستان ومسموعه من صحيح ابن
 خزيمة ونزهة الحفاظ لأبى موسى المدنى وجزء من اسمه محمد وأحمد لابن بكير
 والأربعين الجهادية لابن عساكر والأربعين النووية ومجالس من أواخر الحلية
 لأبى نعيم ومجالس كثيرة من صحيح مسلم وبعض الخلاصة فى علوم الحديث
 للطبى وجميع الكفاية للخطيب بقوت يسير لابن سيد الناس وما قرأه من
 تصانيفه الأربعين المتبانية والخصال المكفرة وقصيدة من أول ديوانه وما سمعه
 منها توالى التأنيس فى مناقب ابن ادریس وجزء المدلسين والأربعين التى خرجها
 لشيخه الزين المراغى بقراءة ابنه أبى الفرج وبعض بلوغ المرام وشرح النخبة
 وتخریج الكشف ، وكان شيخنا يعيل اليه كثيراً ولما انتقل شيخنا بمجلس املائه
 الدار الحديث الكاملية قرأ فى أول يوم سورة الصف بصوت شجى فأبكى الناس
 ووقع ذلك موقعا عظيما ورام بنو القاياتى الايقاع به فامتنوا ، وقدم القاهرة
 بعد شيخنا غير مرة وناله من الأمير أذربك الظاهرى الجميل من تقرير وغيره
 لسبق معرفته له خصوصا فى قدمته الاخيرة فانه أقام فى سنة ثمان وثمانين بيت
 الخطابة من جامعهم وكان قد كف وثقل سمعه ، وكذا سافر بأخرى الى الشام
 فأخذ بها عن البرهان الباعونى والجرادى وقطن مكة دهرأوسافر منها الى الهند
 فحصل جملة ويقال إن الخلقى جعله شيخ الحديث بمدرسته التى أنشأها بمكة ولم
 يظهر ذلك ، واشتهر أنه باعه ثواب عمله التطوع به من حج وعمره وغيرهما
 بمبلغ كبير على قول من يراه وربما أسمع الحديث بمكة والمدينة بل وبالقاهرة فى
 قدماته المتأخرة . وهو انسان ظريف كثير التردد والخبرة بمداخلة الناس شجى
 الصوت بالقرآن والحديث قرأ وطلب وبرع فى القراءات وكتب بخطه الحسن
 كثيراً وحصل بعيره أشياء ولكن فى نقله توقف وفى قراءته وخطه تصحيف
 وعنده جراءة وإقدام ولسان لا يتدبر ما يخرج منه قد صحبته قديما ومممت على
 شيخنا بقراءته مسند عبد والمورد الهنئ وأشياء بل وتملت عنه فى ترجمة شيخنا
 هاعزوته اليه ، وكذا رأيت بخطه من نخط ذلك أشياء أودعتها بخطه حتى ألحقها
 وحصل من تصانيفى القول البديع وغيره وتناوله منى وكان يسألنى عن أشياء
 ويوزونى كثيراً حتى بعد أن كف وقمأ عليه أخى الأرسط بمحضرتى الفاتحة والى
 المنفلحون للسبع فرأيت ذاك كراً للفن وكتب الى مرة : وأخى ذا الحيا الميمون بألوف
 التحايا سائلا من الله لكم صنوف المنح والعطايا الى أن قال : وأنا والله كثير
 الفرح بوجودكم فان العساكر المنصورة الحممدية قد قلت جداً ، وفارقت فى

موسم سنة أربع وتسعين بمكة وهو حي ، أغلب أوقاته عند أكبر أولاده ولسانه طويل وبدنه عليل ومع ذلك نجاء لتعزيتي بأخوي وبني كثيرًا ؛ ثم مات في المحرم سنة خمس وتسعين رحمه الله وإيانا .

٥٥٣ (حسين) بن حسن بن علي بن أبي بكر البدر المنصوري ثم القاهري الشافعي العنبري والكمال الدين محمد ، لازم العبادي كثيرًا ، وكذا بن قرقاس وأسنه معه في تربيته بناحية باب البرقية ، وتميز في تعبير الرؤيا وسمع معنا الحديث على سارة ابنة ابن جماعة .
٥٥٤ (حسين) بن حسن بن يوسف البدر الهوريني ثم القاهري الأزهرى الشافعي الكتبي والد عبد الرحمن بهورين من الغربية . قدم منها حفظ القرآن والمنهاج وألفية ابن مالك وغيرها وعرض على جماعة ؛ وأخذ عن النور الأدبي والبرهان البنجوري والولي العراقى وبرع في الفقه وغيره وسمع البخاري على الجلال الحنبلي وأسئلة البرقاني للدارقطني في سنة أربع عشرة وبعث سنن أبي داود كلاهما على الشرف بن الكويك والشفاعى الكمال بن خير ، ودرس وأفاد وتكسب بالكتبين وصار رأس الجماعة وأحسن من رأيته منهم واتفق به الطلبة في ذلك ورفق بهم ؛ وكان متعبداً بالتهجد والتلاوة متواضعاً بشوشاً . مات في ذى القعدة سنة احدى وخمسين ولم يخلف بعده في فنه مثله رحمه الله وإيانا .

(حسين) بن أبي الخير الفاكهاني . يأتي في ابن محمد بن محمد بن علي .

٥٥٥ (حسين) بن زيادة بن محمد البدر الفيومي الأزهرى الحنفى زيل خانقاه شيخو . ولد سنة ثمان وستين وسبعمائة تقريباً بالقيوم ثم انتقل به أبوه الى القاهرة فقرا بها القرآن واشتغل في النحو على الغباري وغيره ثم سافر إلى حلب سنة أربع وثمانين وسبعمائة فتلا فيها لنافع وابن كثير وأبى عمرو وطاصم وابن عامر على يرو وغيره وأخذ الفقه عن الجلال الملطى وغيره . وحج سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة وطوف في بلاد الشام وأخبر أنه سمع بدمشق وحلب والقاهرة وغيرها ، وكان إمام إينال بأى بن قجاس ، وسمع عنده على التقي الدجوى وسمع قطعة من آخر سيرة ابن هشام على النور القوي بخانقاه شيخو ؛ لقيه البقاعي فاستجازه ؛ ومات في .

٥٥٦ (حسين) بن صديق بن حسين بن عبد الرحمن بن محمد بن علي بن أبي بكر ابن الشيخ الكبير على الاهل البدر أبو محمد حفيد شيخنا البدر الحسيني الحمانى الشافعي الآتى أبوه وجده ، ويعرف كأبيه بآبى الاهل ولد في ربيع الثانى سنة خمس وخمسين وثمانمائة بأبيات حسين ونشأ بنواحيها واشتغل بها في الفقه على الفقيهيين أبي بكر بن قيس وأبى القسم بن عمر بن مطير وغيرهما .

وفي النحو على أولها وغيره ، ثم انتقل إلى بلاد المراوعة واشتغل بها على الفقيه على الأجر في النحو ، ثم إلى بيت ابن عجيل فاشتغل على الفقيه إبراهيم بن أبي القسم جهمان وغيره ، ثم دخل زبيد في سنة ثمان وستين فاشتغل بها في الفقه على عمر الفتي وغيره وفي الأدب على الدين الشرجي ، ثم حج سنة اثنتين وسبعين وجاور التي تليها وحضر مجالس البرهاني والمحيوي قاضيها وأذن له البرهاني وغيره وزار النبي ﷺ وسمع بها من أبي الفرج الرازي ثم عاد لبلاده وأخذ من يحيى العامري وبحث عليه المنهاج ثم عاد ولازم في المجاورة الثالثة بمكة فقرأ على أشياء من تصانيفي بعد أن كتبها بخطه ، وكذا سمع من لفظي وعلى أشياء ، وهو فاضل بارع في فنون ناظم مفيد حسن القراءة والضبط لطيف العشرة متودد قانع غفيف أقرأ الطلبة بناحيته ، وقرأ الحديث على العامة سيما القول البديع ونحوه ، مدحني بقصيدة أشدنيها بحضرة الجماعة ، وكتبت له إجازة حافلة ورأيت النجم بن فهد كتب عنه من نظمه كثيراً وترجمه ، وبلغني أنه في هذه السنين تحول عن طريقته فسلك التسليك والشيخة الصوفية ، وكأنه لمناسبة الوقت ، وزردت على كتبه في سنة تسع وتسعين وما قبلها بالتشوق الزائد والمدح العائد .

٥٥٧ (حسين) بن عبد الرحمن بن محمد بن علي بن أبي بكر بن الشيخ الكبير على الأهدل بن عمر بن محمد بن سليمان بن عبيد بن عيسى بن علوي بن محمد بن حماد بن عدي بن الحسن بن الحسين - مصغر - بن زين العابدين ويقال له عيون ابن موسى بن عيسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد بن علي بن الحسين بن علي ابن أبي طالب البدر أبو محمد وأبو علي الحسن بنسباً وبلداً الشافعي الأشعري جد الذي قبله ووالد صديق الآتي ويعرف بابن الأهدل . ولد تقريباً سنة تسع وسبعين وسبعائة بالقهزية غربي الحقة من بلاد اليمن ، ونشأ بها حفظ القرآن ورغب في الفقه فانتقل إلى المراوعة قبل البلوغ سنة خمس وأست وتسعين فاشتغل على الفقيه علي بن آدم الزيلعي وقرأ الحاوي كما قرأه بخطه على من قرأه على شيخه على الأزرق ويمكن أن يكون عن الزيلعي هذا بقراءة الأزرق له على أبي بكر الزبيدي بسنده ، وطالع كثيراً من كتب الفقه ثم رحل إلى أبيات حسين في رجب سنة ثمان وتسعين فتفقه بها على الشيخين محمد بن إبراهيم الحرصي والنور علي بن أبي بكر الأزرق واختص به ولازمه كثيراً وتخرج به وسمع عليه الكثير وأذن له في الافتاء وهو ممن أخذ عن الياضي ، وقرأ عليه الحاوي عن النجم والرضي الطبريين بسندهما ، وكذا قرأ على الإمام محمد بن نور الدين الموزعي لما قدم عليهم

أبيات حسين ؛ ودخل زيد فقرأ على ابن الرداد الرسالة القشيرية وسمع من على ابن عمر القرشي اللطائف لابن عطاء الله كلها أو بعضها وغيرها ؛ وأخذ عن القاضي جمال الدين عبد الله بن محمد الناشرى ووالده كثيراً وكان مما قرأ على جمال اللمع في أصول الفقه للشيخ أبى اسحق ، وتمقه أيضاً بالفقيه أبى بكر الحادري وأخذ عنه كثيراً ، ومما أخذ عنه وعن الحرضى الماضى ومحمد بن زكريا طرف من النحو وأخذ أصول الدين عن غير واحد ، وحج مراراً وجاور في بعضها وسمع بمكة من جمال ابن ظهيرة والتقى الفاسى الكثير وبالمدينة من الزين المراغى وأبى حامد المطرى ؛ وباليمن من المجد الشيرازى وابن الجزرى لما قدمها عليهم في سنة ثمان وعشرين وقال في إجازة انه يروى عن شيخنا إجازة وإنه أخذ عن جمال أبى النجباء محمد ابن عبد الله الناشرى وعلى ابن مطير ، ونظر في كتب الحديث والتفسير واللغة والدواوين وكتب الصوفية وعرف عقائد الأئمة ومصطلحات العلماء من اتقهاء والمحدثين والمفسرين والاصوليين وأهل الأدب ؛ وحقق علم التصوف ومصطلحاتهم وميز أهل السنة من غيرهم وألف حواشى على البخارى انتقاها من الكرماني مع زيادات وسماها مفتاح التقارى لجامع البخارى وعمل كشف الغطاء عن حقائق التوحيد وعقائد الموحدين وبيان ذكر الأئمة الأشعريين ومن خالفهم من المبتدعين والملحدتين في مجلد ضخيم واللعة المقنعة في ذكر فرق المبتدعة يعنى الثنتين وسبعين قدر كراسة والرسائل المرضية في نصر مذهب الاشعرية وبيان فساد مذهب الحشوية في قدر عشر ورقات كبار وقد تكتب في كراسين والتنبيهات على التحرز في الروايات مجلد والكفاية في تحصيل الرواية في ثلاثة كرايس كبار وقال إنه أنموذج لطيف وإنه ذكر فيه بطلان المعمرين وطبقات الأشاعرة وعدة المنسوخ من الحديث ومطالب أهل القربة في شرح دعاء أبى حنيفة في مجلد والقول المنصر^(١) على الدعوى الفارغة بحياة أبى العباس الخضر والاشارة الوجيزة الى المعانى الغريزة في شرح الاسماء الحسنى وكتاب الرؤية والكلام فيها في ثلاثة مواطن في الآخرة وفي الدنيا يقظة ومناماً في ثلاثة كرايس كبار وجواب مسئلة القدر عشر ورقات وقصده به الرد على الجبرية وقصيدة في الحث على العلم وتعيين ما يعتمد من العلم والكتب في الشرع والتصوف وبيان حكم الشلع والنص على مروق ابن العربى وابن الفارض وأتباعهم من الملحدتين وتمهيد العذر عن اغترار من لم يعرف حالهم من المتأخرين وشرحها^(٢) والقصيدة اللامية في السلوك وشرحها ولعلمها التي قبلها والحجج

(١) في نسخة «المنصر» . (٢) في الهامش «أى القصيدة» .

الدائمة واختصر تاريخ اليمن للجندى في مجلدين وزاد عليه زيادات حسنة وسماه تحفة
الزمان في تاريخ سادات اليمن وقفت عليه وانتقيت منه وقف عليه شيخنا وخلص منه
مقتضاه لما لخصه بقوله أما بعد فقد وقفت على مختصر تاريخ اليمن للفقهاء العالم الاصيل
بدر الدين فوجده قد ألحق فيه زيادات كثيرة مفيدة مما اطلع عليه فعلمت في هذه
الكراسة ما زاده بعد عصر الجندى وانتهاء ما أرخه الجندى الى حدود الثلاثين
وسبعمائة ، وكذا اختصر تاريخ الياقنى وخلص من مناقب الشيخ عبد القادر ومن
روض الرياض كتاباً سماه المطرب للسامعين في حكايات الصالحين ، وكذا له الباهر
في مناقب الشيخ عبد القادر وقرأت بخطه المؤرخ بسنة ثمان وأربعين أن جملة تصانيفه
بضعة عشر ، وقطن مكة مدة وأخذ عنه غير واحد من أهلها والقاديين عليها
كالبرهان بن ظهيرة وابن عمه وابن فهد واستجازه لى وامام السكلمية ونقل لى
عنه أنه أفاد عن ابن عربى انه قال ان كلامى على ظاهره وان مرادى منه ظاهره والعلاء
ابن السيد عفيف الدين وابن حريز وفتح الدين بن سويد ، وكان اماماً علامة فقيهاً
مفتياً متضلعا من العلوم راسخاً في كثير من المنقول والمعقول مؤيداً للسنة قامعاً
للمبتدعة كثير الخط على الصوفية من أتباع ابن عربى ببلاد اليمن حدث ودرس وأفتى
ودارت عليه امتيا بأبيات حسين وبأديتها بل صار شيخ اليمن بدون مدافع وهو
كما قاله شيخنا في ترجمة بعض أقربائه من بيت علم وصلاح . مات في صبح يوم
الخميس تاسع الحرم سنة خمس وخمسين بأبيات حسين وصلى عليه بعد صلاة
الظهر ودفن بمسجد أنشأه رحمه الله وإيانا . وذكره المصنف فقال اتفقوا الاصولى
المؤرخ قال لى الفقيه الموفق على بن أبى بكر الحسنى الداودى انه كان راسخ
القدم فى الثقل والعقل ممن تدور عليه الفتوى ببيت حسين وبأديتها ، وقد
وقفت له على مؤلف فى الاصول دال على فضله وتبحره . وهو ممن يرد على الشيخ
محمد الكرماني ويقول بفساد عقيدته .

(حسين) بن عبد العزيز الحفصى . فى ابن أبى فارس .

٥٥٨ (حسين) بن عبد الله بن أوليا بن مجتبى بن حمزة البدر أبو محمد بن أصيل
الدين الكرماني الاصل المسكى المولد والدار ويعرف بابن أصيل الدين لقب والده ،
شاب يشتغل بالنحو والصرف ونحوهما ؛ وربما حضر الفقه عند الجمال القاضى
ولقبنى بمكة فلأزمنى فى البخارى وفى شرحى للألفية وانتقريب ، وكان يكتب
فيه ؛ وسمع على أربعى النووى وغيرها بل قرأ على مسند الشافعى وعدة الحصن
الحصين ومن تصانيفى التوجه للرب والابتهاج وكتبهما واستجلاب ارتقاء الغرف

وسمع المشارق للصغاني ومن لفظى ثلاثيات البخارى والمسلسل وحديث زهير
وكسبت له اجازة في كراسة، وعنده حياء وسكون، وقد سافر في موسم سنة
ست وتسعين الى دابول من بلاد الهند. ومات أبوه في غيبته ثم بلغنا قدومه إلى
عدن متوجهاً منها لمسكة فوصل فأقام حتى حج ثم رجع وقال أنه متوجه لليمن ونحوه.
٥٤٩ (حسين) بن عبد الله نجم الدين السامري الاصل كاتب السر بدمشق.
وقد جمع بينها وبين نظر الجيش بعناية صهره زوج ابنة امرأته اربك الدوادار،
وكان عربياً عن العلوم جملة مع أنه كان باسمه التدريس بدار الحديث الاشرفية.
مات في جمادى الآخرة سنة احدى وثلاثين.

٥٦٠ (حسين) بن عبد المؤمن بن المظفر الجمال بن الصدر بن العز الشيرازي.
لقبه الطاووسي في سنة سبع وعشرين وثمانمائة بشيراز فاستجازه لدخوله في عموم
اجازة المزي وابنة الكمال، ومات في غرة ربيع الاول سنة ثلاث وثلاثين عن مائة وستين.
٥٦١ (حسين) بن عثمان بن سليمان بن رسول بن أمير يوسف بن خليل بن نوح
البدر بن الشرف السكراي الاصل القرمي القاهري الحنفى أخو المحب محمد ويعرف
بابن الاشقر. مات في صفر سنة سبع وأربعين ولم يكمل الستين وتأسف عليه اخوه.
كثيراً، وكان قائماً بأمره كلها حتى استنابه في نظر البهارستان حين ولايته فأرحمه الله.
٥٦٢ (حسين) بن عثمان الجمال الجبلجبلوى. ولد في غرة ربيع الأول سنة ثمان
عشرة وسبعائة، ولقيه الطاووسي بشيراز سنة سبع وعشرين فاستجازه لدخوله
في عموم إجازة جماعة من المتقدمين.

٥٦٣ (حسين) الأكبر بن عطية بن محمد بن محمد بن أبي الخير محمد بن فهد
الهاشمي المكي أخو حسن. مات في ربيع الآخر سنة تسع وأربعين بمكة ولم
يكمل شهراً. أرخه ابن عمه.

٥٦٤ (حسين) الأصغر بن عطية شقيق الذي قبله. ولد في شعبان سنة
خمسین وثمانمائة بمكة، وأجاز له جماعة، وقطن المدينة وقتاً وكذا القاهرة أوقاتاً
على وجه فاقة والشام وزار بيت المقدس وغيرها وانقطع عنا خبره قريب التسعين
ويقال إنه مأسور بأيدي الفرنج خلصه الله.

(حسين) بن علاء الدولة نسياني فيمن لم يسم أبوه.

٥٦٥ (حسين) بن علي بن أحمد بن البرهان ابراهيم الحلبي الحنفى الشاهد
تحت القلعة منها ويعرف بابن البرهان. ولد في سنة سبعين وسبعمائة بحلب
ونشأ بها حفظ القرآن وكتباً واشتغل وفضل وسمع على ابن صديق.

بعض الصحيح ، وتكسب بالشهادة بل درس بالسنية بحلب وقتاً ثم نزل عنه ، وحدث وسمع منه الفضلاء ، وكان من بيت علم وخير ولكنه يذكر بلين وتساهل . مات في حدود سنة أربعين بحلب .

٥٦٦ (حسين) بن علي بن أبي بكر بن سعادة شرف الدين بن نور الدين الفارقي ثم الزيدى النجاشي أحد أعيان التجار . رقاها الاشرف إسماعيل بن الافضل عباس سلطان اليمن ، واستوزره في جهادى الآخرة سنة سبع وثمانين وسبعمائة فأقام بها إلى حادى عشرى رمضان منها فاتفق فصل عنها بالشهاب أحمد بن عمر بن معبد ثم أعيد بعد مدة مع غيره ، ومات في شعبان سنة إحدى . ذكره الخزرجى في ترجمة أبيه من تاريخ اليمن ، وقال شيخنا في الأنباء إنه عزل بعد أربع سنين وهو مخالف لما تقدم قال وكان يدرى الطب رأيته يزيد في الرحلة الأولى ، ومات بعدنا في ليلة النصف من شعبان . وذكره المقرئى في عقوده وقال كان رئيساً فاضلاً حسن الكتابة له معرفة بالطب ، وسعى جده عبد الله .

٥٦٧ (حسين) بن علي بن حسين البدر الكلبشوى العمري ائفقيه الناسخ الشافعى . كان صالحاً خيراً سليم الفطرة اشتغل بالفقه والعربية والفرائض يسيراً ولم ينجب ، وسمع على شيخنا وغيره ، وكتب بالأجرة الكثير بخطه الصحيح ومن ذلك عدة نسخ من تصنيفى اتقول البديع وسمعه منى مع غيره وأذن بالباسطية وغيرها وأدب الأولاد وقتاً ، وحج مراراً آخرها في موسم سنة ست وستين وثمانائة بعد أن فجع بموت ولدين له في الطاعون الماضى قريباً فجع ورجع للزيارة النبوية ماشياً ، وكانت منيته بين الحرمين فيها قبل الوصول عن بضع وخمسين ظناً ، ونعم الرجل كان رحمه الله .

٥٦٨ (حسين) بن علي بن حسين الشامى ويعرف بابن مكسب . ممن سمع منى عكة ، وكان من خيار التجار استدان منه السيد نور الدين بن الصفى الايجسى في آخر قدماته لمكة مبلغاً ، ومات فسافر لأجل استيفائه من تركته هناك فكانت منيته بعد أن قبضه به في سنة ست وتسعين رحمه الله .

٥٦٩ (حسين) بن علي بن خالد الفقيه بدر الدين العقيبى ويعرف قديماً بابن الجاموس . ممن سمع على التنوخى ثم الجمال الحنبلى واستجازه الزين رضوان مولده وأشار لموته من غير تبين وكأنه بعد الثلاثين .

٥٧٠ (حسين) بن علي بن خراج اليمنى . مات سنة أربع وعشرين .

٥٧١ (حسين) بن علي بن سالم بن إسماعيل بن ظهير الدين البدر الفوى الاصل القاهرى

الشافعي الشاذلي الكتبي، ولد سنة خمس وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها وصحب الشيخ محمد الحنفي ولازمه وتكسب بسوق الكتب مع يديس وشدة وقيل لى أنه يمتدح ابن عربى، ولذا كان ابن عزم وغيره من أضرابه يميل إليه كثيراً مع سماحة بالعارية وحرصه على الجماعة وملازمة التلاوة حتى بعد أن هش وانقطع عن السوق ثم انقطع أياماً، ومات في ليلة الأحد سابع عشر جمادى الأولى سنة إحدى وتسعين وصلى عليه من الغد في الأزهر وبيعت كتبه بالعدد لكثرتها وجعل الناس غما الله عنه.

٥٧٢ (حسين) بن على بن سبع البدر والشرف أبو على البوصيرى القاهري المالكي. ولد سنة خمس وخمسين وسبعمائة وكتبه بعضهم سنة خمس وأربعين وحفظ القرآن والعمدة وابن الحاجب الفرعى والرسالة لابن أبى زيد وعرض على العلماء بمطاي وأجاز له وأبى أمانة بن النقاش صاحب التفسير والتقى السبكي والجمال الأسناني وخلف بن اسحاق المالكي في آخرين؛ وكان يذكر أنه حضر مجلس الشيخ خليل صاحب المختصر وبهرام وأبى عبد الله بن مرزوق وأنه بحث على ابن هلال السكندري مختصر ابن الحاجب الفرعى وأنه سمع السيرة لابن هشام مرتين أحدهما بقراءة الفهارى والآخرى بقراءة العراقى على الجمال بن نباتة، وكذا سمع على الحب الخلاطى جل الدارقطنى وصفوة التصوف لابن طاهر وعلى العز أبى عمر بن جماعة غالب الأدب المفرد للبخارى وآخرين ممن تأخر عنهم كابن صديق والتنوخى وابن أبى المجدو العراقى، وتزل في صوفية الشيخونية، وحدث سمع منه الأعيان وعمر وتفرّد. مات في ربيع الأول سنة ثمان وثلاثين بمنزله بآخر العقبية بالقرب من جامع طولون. وهو عند المقرئى فى عقوده ويض له رحمه الله وإيانا.

٥٧٣ (حسين) بن على بن سرور بن خطيب حديثة. مات سنة ثلاث.

٥٧٤ (حسين) بن على بن عبد الله بن سيف البدر القيشى الاصل القاهري الحسينى سكننا الحنفى ويعرف بابن فيشا. ولد سنة ثلاثين وثمانمائة تقريباً بالخمسينية، ونشأ حفظ القرآن والعمدة فى أصول الدين للنسقى والمختار والمنار وألفية النحو والحديث والتلخيص، وأخذ عن القاضى سعد الدين الفقه وأصوله، ولازم قبله العز عبد السلام البغدادى فى المختار وشرحه والصرف والعربية والمنطق وغيرها واختص به كثيراً ولم خدمته، وقبله لازم الشمس الطنتدائى خطيب جامع الظاهر ونزيل البيروسية فى المنيقات ونحوه وهو الذى حنقه، وأظنه قرأ محافىظه عنده ثم الامين الاقصرائى وقرأ عليه فى أصول الفقه الكاكي شرح المنار والتلويح

وفي الفقه الهداية ؛ وكذا لازم التقي الحصني في الاصلين والمعاني والبيان والكشاف والعربية والمنطق وغير ذلك مما بين سماع وقراءة ؛ وحضر دروس الكفياجي ، وكتب جملة من تصانيفه وأخذ يسيراً عن الشمني وابن الهمام وقرأ ابن المصنف على أبي القسم النويري وقال لي بعض رفقائه إنما أخذ عنه المتن ما بين قراءة وسماع غالباً مختصر الشيخ لها وأذن له ابن الديري والعز والسكافياجي ثم بأخرة تردد في العربية وغيرها لنظام ؛ وحضر عند الخيضرى في شرح الالقية وغيرها للرغبة في الانتفاع بحجابه ان كان ؛ وسمعت من يقول ممن كان يحضر معه عنده انه لم يكن يستشكل شيئاً ولا يسأل سؤالاً ويجاب عنه بل قرأ في الابتداء على جعفر السهري ، وفضل وتميز وناب في القضاء عن ابن الديري من بعده ؛ وحجج وذكر بالثروة الزائدة والتكسب كأبيه بالجبن والزيت ونحو ذلك ، ثم أعرض عنه حين تزايد فساد الحسبة واقتصصر على القضاء وملازمة الاشتغال حتى كان بعد الشنشي أفضل النواب ، كل ذلك مع سكوت ولين وتواضع وجمود وعدم أهبة بحيث لاه بعض قضائه عليها ، واتقياد لصهر له يقال له محمد بن الرومي ممن استفيض ضرره ، ولكن لم يذكر عنه هو الا الخير بل قيل انه لم يكن يتعاطى على القضاء شيئاً وقد استخلفه الصوفي في الطحاوي بالمؤيدية ؛ وراجعني أول الامر في شيء من ذلك ثم تكرر مجيئه الى وكان يتأسف لعدم الملازمة ، ولم يزل على طريقته حتى مات في شوال سنة خمس وتمعين ولم يوجد له من الخلف ما كان يدعى فيه رحمه الله وإيانا .

(حسين) بن علي بن عبد الله الشرف الفارقي ثم الزبيدي أحد أعيان تجار اليمن . مضى فيمن جده أبو بكر بن سعادة .

٥٧٥ (حسين) بن علي بن عبد الله المارديني التاجر نزيل حلب ويعرف بابن قميرة ، ممن سمع مني بمكة .

٥٧٦ (حسين) بن علي بن محمد بن داود بن شمس بن رستم بن عبد الله البدر أبو عمر البيضاوي المسكي الشافعي الفرضي الحاسب أخو إبراهيم واسماعيل الماضيين ويعرف بالزمزمي ، ولد في حدود سنة سبعين وسبع مائة ؛ وقال شيخنا في أنبأه انه ولد قبل السبعين بمكة وسمع بها من شيوخها والقاديين اليها ؛ وأجاز له ابن النجم وابن الهبل وابن أميلة والصلاح بن أبي عمر والكمال بن حبيب وأخوه البدر حسن وغيرهم وطلب العلم واعتنى بالفرائض والحساب فأخذ ذلك عن الشهاب ابن ظهيرة والبرهان البرلسي الفرضي نزيل مكة وتبصر بهما ثم ازداد فضلاً بعد .

أخذه لذلك عن الشهاب بن الهائم فإنه قرأ عليه بمكة بعض تواليغه ، وأخذ علم الفلك بالقاهرة عن الجبال المارداني ولم يزل في ازدياد ونباهة حتى صار اماماً عالماً فاضلاً ماهراً من أعلم الناس بالفرائض والهيئة والحساب وعلم الخطأين والجبر والمقابلة والهندسة والفلك والتقويم وانتهت اليه رياسة هذا العلم ببلاد الحجاز مكة والمدينة واليمن وألف فيه وانتفع به أخوه البرهان الماضي في ذلك ؛ وحدث باليسير مع من الفضلاء كالتقي بن فهد وغيره كل ذلك مع حفظ من الدين والعبادة وقدم مصر غير مرة واجتمع بفضلها وأثنى عليه غير واحد ، وكذا دخل اليمن في سنة تسع عشرة في تجارة واستدماه صاحبها الملك الناصر للحضور عنده فسأله أشياء عن حاسبين عنده وناله منه بعض البر ، وعاد الى مكة في سنة عشرين وأقام بها حتى حج ، ومضى إلى مصر في البر ثم رجع في البحر فوصل مكة في ذي القعدة سنة احدى وعشرين فحج ثم حصل له ضعف تملل به ستة أيام ، ومات في ليلة الجمعة ثالث عشر ذي الحجة منها ودفن بالمعلاة وكان الجمع في تشييعه وافرأ رحمه الله وإيانا . ترجمه ابن فهد في معجمه وقبله الفاسي في مكة وشيخنا في معجمه باختصار فقال كان فاضلاً ماهراً في الهيئة والحساب انتهت اليه رياسة هذا العلم ببلده سمعت من فوائده ؛ وقال في أنبائه : اشتغل بالعلم ومهر في الفرائض والحساب وفاق الأقران في معرفة الهيئة والهندسة ، والمقرئزي في عقوده وانه يرجع اليه المكيون في علمي الميقات والحساب .

٥٧٧ (حسين) بن علي بن محمد بن عبد الرحمن البدر الأذرعى ثم الدمشقي الصالحى الشافعى ابن قاضى أذرعى وأخوه محمد بن عبد الله الامام شهاب الدين أحمد الماضي ذكرهما . ووالد البدر محمد ضفدع الآتى . قال شيخنا في أنبائه تفقه في صباه على الشرف ابن الشريشى والنجم بن الجابى وتعمانى الأدب وفاق في الفنون ودرس وأفتى وناظر وناب في الحكم ثم تركه تورعاً وولى عدة إعادات وهو ممن أذن له البلقينى بالافتاء لما قدم الشام سنة ثلاث وتسعين ، وكان يشئ عليه كثيراً ، ودخل القاهرة بمد السكائنة العظمى ؛ وكانت بيننا مودة سمعت من نظمه وسمع منى وانجمع بأخرة عن الناس ، وقال فى المعجم كان فاضلاً فى الفقه والعربية حسن النظم كثير النوادر اجتمعت به بدمشق وسمعت من نظمه وفوائده وأرخ قدومه القاهرة سنة ثلاث وأنه أقام بها مدة ثم رجع الى دمشق ، ومات فى المحرم سنة أربع عشرة بالطاعون وهو فى عقود المقرئزي رحمه الله .

(حسين) بن علي بن محمد بن عضنفر أحد الاشراف . يأتى فى أواخر الحسينيين .

٥٧٨ (حسين) بن علي بن محمد المرحوم ثم القاهري خادم الشيخ مدين ووالد أحمد الماضي . وكان قائماً بخدمة الزاوية كما ينبغي بحيث لم يكن الشيخ يسأل عن شيء استغناء به ، وما أظن أن غيره كان ينهض بذلك لاسيما في استجلاب ما يرتفق به فيه من بني الدنيا ، وكثيراً ما كان يرسله في الشفاعات ونحوها . مات في سنة سبعين وقد قارب الثمانين ونعم الرجل كان رحمه الله .

٥٧٩ (حسين) بن علي بن محمد المنوفي ثم القاهري تزيل الجيعانية ؛ ممن أخذ عني وأخبرني أنه رأى البخاري في المنام على هيئة فله أعلم .

٥٨٠ (حسين) بن علي بن ناصر بن أحمد البليسي الاصل الحجازي أخو حسن الماضي ويعرف أبوهما بابن ناصر ، ممن سمع مني بمكة .

٥٨١ (حسين) بن علي بن يوسف بن سالم البندر المسكي أخو حسن الماضي ويعرف بابن أبي الأصبع . ولد في أواخر شعبان سنة سبع وسبعين وسبع مائة بمكة ونشأ بها فسمع من الزين أبي بكر المرافي بعض مسند الحميدي وغيره وأجاز له في سنة ثمان وثمانين فما بعدها العفيف النشوري والتتوخي وابن صديق وابن حاتم والتاج الصردى ومريم الازرعية وآخرون ؛ ودخل اليمن مراراً في التجارة ، وكان خيراً ساكناً منجماً عن الناس . مات في ربيع الأول سنة تسع وأربعين بمكة ودفن بالمعلاة .

(حسين) بن علي الشرف الفارقي . مضى فيمن جده أبو بكر بن سعادة .

٥٨٢ (حسين) بن علي المسكي ويعرف بالسقيف . ممن سمع مني بمكة والمدينة وجمال البلاد . ومات بالقاهرة في الطاعون سنة سبع وتسعين .

٥٨٣ (حسين) بن عمر بن محمد القلشاني المغربي أخو حسن الماضي ؛ وكاناً تومين وقاضى الجماعة مجد وهو أسن الثلاثة ، ممن شارك أخاه في الاخذ عن شيوخه . وولى التدريس بمدرسة الرياض بتونس ، وبعد أخيه قضاء باجة ثم صرف عنها بالفقيه سعيد القفصي وليس بمحمود كقاضى الجماعة . مات مقتولاً بأيدي الفرنج في ثاني عشر شوال سنة إحدى وتسعين قبل إكمال الستين لحله رسالة من صاحب تونس لملك الروم وأخرى لملك مصر يشير فيهما بالصلح والكف فقتلوه قبل وصوله لهما ، وكان ذا صولة وإقدام على الملوك وتميز في الفقه وأصوله مع مزيد كرم وأنجب أحد الآخذين عني بمكة الفاضل شمس الدين مجد الآتي .

٥٨٤ (حسين) بن عمر كور الهندي الاصل المسكي البناء أبو عمر البناء . مات بمكة في ربيع الآخر سنة ستين .

٥٨٥ (حسين) بن أبي فارس عبد العزيز الحفصي الامام العلامة المفتي الأمير ابن أمير المسلمين. أراد الثورة على ولداخيه لما استقر في المملكة بعد أبيه فظفر به فقتله وقتل أخوين له وعظمت المصيبة بقتل الحسين وذلك في سنة تسع وثلاثين، وكان فاضلاً منظرًا ذكيًا ذكره في صاحبنا الزين عبدالرحمن البرشكي. قاله شيخنا في أنبائه.

٥٨٦ (حسين) بن كبك حسام الدين التركماني. قتل في جمادى الأولى سنة إحدى وعشرين بأرزنجان بعد أن حاصر ملطية، وسر السلطان بقتله. ذكره شيخنا في الحوادث. قال غيره وكان بطلاً شجاعاً أمير التركمان الكبكية.

٥٨٧ (حسين) بن محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن اسماعيل البدر المغربي الاصل السكندري ثم المصري الشافعي الضرير ويعرف بابن النحال - بنون ثم مهلة مشددة - ويلقب بالكلائي وليس هو من بني كلاب، ولد في صفر سنة إحدى وخمسين وسبعائة بالقاهرة؛ وقرأ بها القرآن ثم تلا الفاتحة على شيخ القراء المجد الكفتي، وكان والده من أولى الفضل فاعتنى به وحفظه الوجيز للغزالي والامام لابن دقيق العيد وألفية ابن مالك، واشتغل بالفقه على البدر الطنبذي والبرهان البيجوري والعلاء الاقنيسي وغيرهم، بل سمع دروس السراج البلقيني وبالقرائض على الشمس العراقي وطنت على أذنه دروس النحو عند الشمس الفهاري والاسيوطي والبرهان الدجوي؛ وقرع سمعه كلام الشيخ قنبر والمجنون العجمي في المنطق، وكتب من أمالي الزين العراقي عنه وسمع صحيح البخاري على النجم بن رزين وختمه على ابن أبي المجد والتنوخى والعراقي واليهشمي؛ وصحيح مسلم على الصلاح محمد بن محمد البليسي، وسافر إلى دمشق وزار القدس والخليل ودخل مغرى دمياط واسكندرية، وكتب الكثير بخط حسن فحصلت له غشاوة ورمد فكهله شخص فكان سبب عماء وذلك في حدود سنة خمس وثلاثين فانقطع في خلوته بالمدرسة السيفية، وحدث أخذ عنه الفضلاء وكتب عنه بعضهم من نظمهم مواليا:

يا لله أعذروني في المصري وعشقي فيه على جناح وما احلى الجنى من فيه
غزال أهيف حريري مطربى أفديه من ظلي أصل الكلائي فانتفى في التيه
مات في جمادى الأولى سنة سبع وأربعين بالبيمارستان وصلى عليه شيخنا بجامع الأزهر.

٥٨٨ (حسين) بن محمد بن أحمد الرومي الاصل القاهري الوزير ثم القرافي خادم ضريح امامنا الشافعي وبه يعرف. ممن ترقى في خدمته وصار أجل الجماعة وأثرى وانهمك على التحصيل وحصل كتباً وربما قرأ الحديث عند الديلمي وغيره.

وتردد الى لقراءة مسلم ، وكان متودداً . مات في ليلة الاثنين سابع ربيع الثاني سنة اثنتين وتسعين و ذكر لي أقرب أولاده انه قارب الثمانين وأنه ولد بالقرب من باب الوزير وتربى في خدمة بيت الاقصرائي ثم تحول وهو ابن عشرين أو نحوها الى القرافة وصاحب الشمس البدرشي ؛ وحكى لي عنه أنه قال له لبس الخلفيات سبب للخمول غالباً .
 ٥٨٩ (حسين) بن محمد بن اسماعيل الهندي ثم المسكي . سمع على العز بن جماعة قلعة من مناسكه الكبرى ؛ وقدم القاهرة أخيراً في الدولة المؤيدية أجاز لأولادي قاله شيخنا وما رأيته عند غيره ، وقد تقدم حسين بن أحمد بن محمد بن ناصر الهندي ثم المسكي وأظنه هو فيحزر .

٥٩٠ (حسين) بن محمد بن أبي بكر بن الحسين بن عمر بن يونس البدر أبو عبدالله بن الجلال أبي اليمان بن الزين المرائي الاصل المدني الشافعي سبط الامام العز عبد السلام الكازروني . ولد سنة سبع وتسعين وسبعمائة أوست فانه حضر في الثالثة وذلك في صفر سنة تسع وتسعين على جده ، وحفظ مورد الظمان في مرسوم الخط لأبي عبدالله محمد بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن عبدالله الاموي الشريشي ، وعرض على جده والكمال الكازروني وأبي حامد بن عبدالرحمن المطري ومحمد بن عبدالله بن زكريا البغداني الشافعي نزيل الحرمين وخلف بن أبي بكر بن أحمد المالكي والوانوغى في سنة تسع وثمانمائة ؛ ولم يفصح أحد منهم بالاجازة وسمع على جده وغيره . وقتل مع أبيه بدر ب الشام .

٥٩١ (حسين) بن محمد بن حسن بن عيسى بن محمد بن أحمد بن مسلم - كمحمد - ابن محبي - بالميم ثم مهمل بعدها مشاة كعلى - بن العليف بن ميس وباقي نسبه في أبيه بدر الدين أبو علي بن الجلال الشراحيلى الحكيم العكبي العدناني الحلوى نسبة الى مدينة حلى ثم المسكي الشافعي والد أحمد وعلى المذكورين وكذا أبوه في محالهم ويعرف بابن العليف تصغير علف . ولد سنة أربع وتسعين وسبعمائة بمكة ونشأ بها لحفظ القرآن وتلاه لناظم وأبي عمرو على الشهاب بن عياش وأخذ المقامات بفوت عن الجلال بن ظهيرة واللغة والنحو عن والده بل بحث عليه المنسك الكبير والصغير والصاحب لابن جماعة بقراءته لهما على العز مؤلفهما ؛ وكان يذكر أنه تفقه أيضاً بالشمس العراقي وابن سلامة وأنه أخذ عنه النحو واللغة والنحو أيضاً عن الشمس المعيد قرأ عليه الكافية والبوصيرى قرأ عليه الألفية والحسام بن حمين الايبوردي قرأ عليه المفصل للزمخشري وعنه أخذ الاصلين والحساب بأنواعه والمساحة والتصوف ؛ سمع عليه مجالس من الاحياء وأخذ فنون الأدب

عن شعبان الأثاري ولازمه وانتفع به كثيراً وأذن له ، وقرأ على ابن خوجا على السكياتي الشمسية ؛ وسمع الحديث على الزين المراهي وعمل في ختم البخاري عليه لما قرأه فتح الدين النحريري قصيدة ثائية مفتوحة طويلة أشدت عقب الختم من شوال سنة أربع عشرة بالمسجد الحرام والطبري وابن سلامة في آخرين ، ودخل اليمن مراراً وسمع بها من النفيس العلوي ؛ واجتمع بالشرف ابن المقرئ وأجابه عن الغز الذي أوله :

سل العلماء بالبلد الحرام وأهل العلم في يمن وشام

كما ستأتي الإشارة إليه في عبد السلام البغدادى ، وتقدم في فنون الأدب وقال الشعر الجيد ومدح أمراء مكة بالشعر المطلق ، وراسل شيخنا بقصيدة امتدحه بها وفيها أيضاً من نثره حسبما أودعته ذلك برمته الجواهر ، مع الخير والدين والسكون والانجباع عن الناس والخط المنسوب والمشاركة في الفضائل ؛ لكنه كان فيما بلغني كأبيه كثير المدح لنفسه . ولقب شاعر البطحاء ولا يعلم انه هجا أحداً . وقد درس بالمسجد الحرام ، وكتب عنه الأئمة من نظمه ونثره ، أجاز لي وكتب بخطه من نظمه ما أودعته في ترجمته من معجمي . وعمن كتب عنه ابن فهد ، ومات في الحرم سنة ست وخمسين بمكة . ودفن بالمعلاة رحمه الله ؛ ومسلم جده الأعلى كان أيضاً شاعراً من خول الشعراء الوافدين على الملوك وكبراء العرب . ذكره الخزرجي وغيره بل ترجم الامام أبا الحسن على ابن قاسم بن العليف بالثقفة والعلم وانه تفقه به غالب الطبقة المتأخرة من غالب النواحي ، وكان مقصوداً فيه مبارك التدريس ذا تصانيف مفيدة كالذوق في القرائض والدرر فيه بعض مشكلات المذهب مع كثرة التلاوة . وأثنى عليه الجندي وانه كان يسمى اليافعي الصغير ، ومات في رمضان سنة اربعين وستمائة . وابنه أبو العباس أيضاً كان عارفاً بالمذهب جليل القدر ممن تفقه بأبيه وخلفه ؛ ومات في ربيع الآخر سنة أربع وستين وستمائة ، وله ذرية يزيد مبجلون محترمون يبركته . ٥٩٣ (حسين) بن محمد بن حسن بك بن علي بك بن قرايلوك عثمان ويلقب بحرزا وأبوه باغرلو ممن سبق له ذكر في جده . كان قتل والده على يد بايندر قاتل الدوادار الكبير أحد أمراء أبيه لخروجه عليه ففر حينئذ هذا وأخوه احمد فأحمد الملك الروم فأقام في ظل سلطانه وهذا المملكة معز فقام بها في ظل سلطانها واستقدم له ابنة عمه وكان لترويحها بها ماذكر في الحوادث قبل الدخول وبعده وأسكنه بيت برسباي قرا بالقرب من سويقة صاحب ولم يلبث أن وقع الطاعون

فانفرد عن عياله ببستان في قم اخور رجاء للتخلص منه بحيث أن زوجته المشار اليها ماتت فلم يجيء لشهود الصلاة عليها خوفاً من العدوى زعماً أو الهواء وبعد انتهاء الطاعون حج في مواسمه صحة الركب الأول فحج ورجع مترجياً ما وعده به السلطان من القيام معه في مملكة العراق مما كثر توسل هذا بالامراء وبمشافهته في إيقاعه فأدركته منيته بالمدينة النبوية في خامس عشر ذي الحجة سنة سبع وتسعين ودفن بالبقيع ويقال انه سم وكانت معه أمه وعياله فرجعوا مع الركب الغزوى وآخر من أجل سيرهم معه قليلاً ابنه هذا لمملكة مصر فأقام بها في ظل سلطانتها وفر أخوه أحمد للمملكة الروم فأقام بها في ظل سلطانتها . وقد لقيني صاحب الترجمة في سنة خمس وتسعين وسمع مني السلسل واغتبط بذلك ولديه ذكاء وفطنة وميل للأدب والتاريخ مع حسن عشرة ، ومن انتفع بمجاهه حين قدم عليه حبيب الله الماضي بل كثر تردد غير واحد من الفضلاء اليه ونسبته الى الرضى غير مستبعدة وتتأيد بحكاية أهل المدينة عنه ما كان معه من صدقة ونحوها اعظافاً لهم فله الله عفا الله عنه وسامحه وإيانا .

٥٩٣ (حسين) بن محمد بن حسن حسام الدين الغزي الشافعي ويعرف بابن الهرش بكمر الهاء ثم راء ساكنة وأخره معجمة . أخذ بيلده عن الشمس الحمصي وقدم القاهرة فأقام بها مدة أخذ فيها عن الجلال المحلى وغيره . واختص بالعضدى الصيرامى ، ونظم الشعر الجيد وتراسل مع الشهاب بن صالح وفضل بحيث كان الطلبة يراجعونه في تفهيم ما يشكك . مات خفاة في أول سنة أربع وسبعين بغزة وقد جاز السكولة بيسير ومن نظمه :

شكوتُ إليه عرقَ نسا به أصبحتُ مزوياً

وأصحباني تناسوني وفيهم كنتُ مرغياً

ففي الحالين يامولاً ي قد أصبحتُ منسياً

٥٩٤ (حسين) بن أبى حامد محمد بن أبى الخير بن أبى السعود بن ظهيرة المكي المالكي . ولد في رمضان سنة أربع وستين وثمانمائة . ممن سمع منى بمكة ولزم دروس أحمد بن حاتم المغربي ، وكذا حضر قليلاً عند غيره ، ورأيت يكتب في شرح الارشاد للجوجرى وزار المدينة غير مرة ، وكان في قافلتناسنة ثمان وتسعين ذهاباً وإياباً .

٥٩٥ (حسين) بن محمد بن صبرة . ممن سمع منى بمكة في سنة أربع وتسعين وقد مضى أبوه حسن بن محمد بن صبرة وليس اسم ابنه حسيناً ولكنه اشتهر بالحسيني واسمه محمد وحيث أنه فهو محمد بن حسن بن محمد بن صبرة فيلحق في المحمدين .

٥٩٦ (حسين) بن السكال محمد بن عبد العزيز بن عبد الواحد بن عمر بن عياد الانصارى المغربى الاصل المدنى المالكى الماضى ابن عمه حسن بن عمر بن عبد العزيز والآبى أبوه وهو سبط النور الحلى وعليه سجع بل قرأ عليه الموطأ، وكان خيراً مديماً للعبادة . مات فى صفر سنة سبع وستين .

٥٩٧ (حسين) بن محمد بن على بن عقبة المكي البناء . هكذا جرده ابن فهد .

٥٩٨ (حسين) بن محمد بن الشيخ لاجين البدر بن الشمس العقبي الصحراوي . ولد بقرية جمال الدين من الصحراء وأجاز له جماعة منهم عائشة ابنة ابن عبد الهادى وابنة الزين رضوان فيمن يؤخذ عنه ، أجاز لنا وهو حى فى سنة أربع وثمانين .

٥٩٩ (حسين) بن محمد بن محمد بن على أبو النور بن أبى الخير بن الجمال الفاكى الملكى الآبى أبوه أسمعه أبوه على بمكة بقرائه وقرائه غيره ومن ذلك بعض ترجمة النووى ٦٠٠ (حسين) بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمود عفيف الدين

أبو الطيب بن أثير الدين بن الحب الحلبى الشافعى أخو أحمد ومحمد ويعرف كسلفه بأبن الشحنة . ولد بهو ونشأ حفظ القرآن والمنهاج وغيره ، وسمع من جده وغيره وقدم القاهرة غير مرة منها بعد موت جده على عمه عبد البر ثم عاد فى جمادى الثانية سنة تسعين ثم قدم أيضاً بعد موت أخيه فأمر السلطان بنفسه إلى الواح وتوجه فأقام بها إلى أن شفع فيه وعاد ، ويقال انه اشتغل هنا عند البرهان ابن أبى شريف والبقاعى وهناك عند عبد القادر بن يوسف الكردي فى الفقه وقبل درويش فى المعقول وخطب بالجامع الكبير ، ومع كثرة اشتغاله فهو جامد وله اعتناء بالخيول وباسمه جهات .

٦٠١ (حسين) بن محمد بن نافع البدر الخزاعى المكي . دخل بلاد العجم والهند وتحت الريح وحصل بعض دنيا كان ينتسب فيها ، ومات عن بعضها وذلك بمكة فى ربيع الاول سنة خمس وثمانين .

٦٠٢ (حسين) بن محمود بدر الدين الاصمباني المعجمى الشافعى الرفاعى نزيل النحرارية من اوجه البحرى ، كان مذكوراً بالصلاح وحسن السيرة والعفة والانجماع عن الأكل والالتقاط الى الله والملازمة للعبادة مع السخاء والتواضع وانه ممن ساح فى بدايته وطاف شرقاً وغرباً حتى بلاد الكفر والحبشة والهند وبحر الظلمات وبلاد الترك بحيث كانت أقل غيبته عشرين سنة ؛ ولما كان حسن المحاضرة حلوا المذاكرة لاسيما فيما رأى من أعاجيب البلاد . مات بزأوته التى أنشأها فى ليلة الاربعاء عشرى جمادى الآخرة سنة ثلاث وسبعين ودفن بها وقد قارب

المائة ، وكان له مشهد عظيم قال الجمال بن تغري بردى وهو أحد الافراد الذين أدركناهم
يل هو من نوادر أبناء جنسه صحبته أكثر من عشرين سنة واستفدت من مجالسته فوائد .

٦٠٣ (حسين) بن محمود الشريف الدلى . ممن سمع منى بالقاهرة .

٦٠٤ (حسين) بن نابت بن اسماعيل بن على بن محمد بن داود الزمزمى المسكى الماضى
جده والآبى أبوه . مات فى صفر سنة اثنتين وثمانين بمكة .

٦٠٥ (حسين) بن نعيم بن حيار أمير العرب . مات سنة ثمان عشرة .

٦٠٦ (حسين) بن يحيى بن أحمد بن اسماعيل بن على بن داود بن يوسف
ابن عمر بن على بن رسول المؤيد بن الظاهر بن الناصر بن الاشرف بن الافضل
ابن المجاهد بن المؤيد بن المظفر بن المنصور الغسانى ملوك اليمن . مات بمكة فى
جمادى الاولى سنة سبعين . أرخه ابن فهد .

٦٠٧ (حسين) بن يوسف بن أحمد الشغدى الصفدى الشافعى . سمع على شيخنا
فى سنة خمس وثلاثين لخصال المكفرة .

٦٠٨ (حسين) بن يوسف بن على العلامة البدر بن العز بن العلاء الخلاطى
الأصل الوسطانى نسبة لمدينة وسطان من مدائن العراق المشهور جده بأخى
عبد الله . ولد فى مدينة وسطان بعد سنة خمس وتسعين وسبعمائة وحفظ بها
القرآن والحاوى والطوالع والكافية لابن الحاجب وتلخيص المفتاح وأخذ بها
الفقه والحديث والنحو والصرف والمعانى والبيان عن الشيخ أحمد الكيلانى ، ثم
رحل إلى تبريز فلازم الشريف ولى بن شرف الدين حسين بن أحمد الحسينى الازديلى
حتى أخذ عنه الزهراوين من الكشف وجميع العضد وحاشية الشيخ سعد الدين
وغير ذلك من المعانى والبيان والأصول وقرأ عليه جميع شرح المطالع للقطب
الرازى ، وكان يحكى أن مدينة تبريز ليس بها ذمى بل كل أهلها مسلمون
لا يخلطهم غيرهم ، ثم رحل إلى الجزيرة فولى بها تدريس المجدية والسيفية وانتفع به
أهلها ثم ولى قضاء الجزيرة ثم رحل فى سنة ثلاث وأربعين إلى القاهرة فقرأ بها
على شيخنا البخارى من نسخة كتبها من نسخة الشيخ عبد الرحمن الحلالى وهى كتبت
من نسخة قرئت على مؤلفه وعليها خط القريرى ، ثم حج ورجع مع الركب الشامى
ثم رجع إلى الجزيرة ثم رحل بأهله إلى دمشق سنة إحدى وخمسين فقطنها وانتفع
به أهلها عاماً ودينياً ثم رجع إلى القاهرة سنة سبع وخمسين قاصداً الحج وتوجه
فيها مع الركب المصرى فحج وتحلف إلى أن مات فى ربيع الآخر سنة ثمان وخمسين
رحمه الله ، وهو ممن لقيه البقاعى ووصفه بالشيخ الامام العلامة وأبوه بالامام

المفيد عز الدين وجده بالامام علاء الدين .

٦٠٩ (حسين) بن يوسف بن يعقوب بن حسين بن اسماعيل البدر الحصنكي في
المسكى الآتي ولده يوسف ويعرف بالخاصني - بجاء مهمة وألف ثم صاد مهمة ثم
نوزن ثم ياء النسبة . ولد في شوال سنة أربع وثلاثين وسبع مائة بمكة ، وسمع الزين
الطبري وابن بنت أبي سعد الهكاري والنور الحمداني والعز بن جماعة في آخرين
منهم أبو بكر الشمسي سمع عليه مجلس رزق الله التميمي بسماعه له من
الابرقوهي ، ولكنه لم يحدث ، نعم أجاز وناب بمكة في الحسبة عن المحب
النويزي وولده العز ، وكان يقرأ ويمدح للناس في مجتمعاتهم ويؤذن بالحرم
وهو مأنوس في هذا كله مع تردد ، وسافر الى مصر والشام غير مرة . مات
في ربيع الأول سنة إحدى بمكة ودفن بالمعلاة . ذكره القاسمي في مكة وحكى
أنه رأى في النوم فقيل له ما فعل الله بك فقال غفر لي وأدخلني الجنة ورؤي مرة
أخرى فسئل عن الجنة ما تراها فقال المسك وسئل عن نباتها فقال الزعفران . قال الرازي
وشمت منه رائحة المسك وسقط منه شيء من الزعفران وشي من المسك أو كما قال .
٦١٠ (حسين) بن يوسف الدمشقي ويعرف بقاضي الجزيرة . مات بمكة في

ذى الحجة سنة سبع وخمسين ودفن بالمعلاة . أرخه ابن فهد .

٦١١ (حسين) بن علاء الدين بن أحمد بن أويس . قال شيخنا في أنبائه آخر ملوك
العراق من ذرية أويس كان اللنك أسره وأخاه حسناً وحملهما إلى سمرقند ثم
أطلقا فصاحا في الأرض فقيرين مجردين فأما حسن فالتص بالناصر فرج وصار في
خدمته ، ومات عنده قديماً وأما هذا فتنقل في البلاد إلى أن دخل العراق فوجد
شاه محمد بن شاه ولد بن أحمد بن أويس وكان أبوه صاحب البصرة فمات فلما
ولده شاه محمد فصادفه حسين وقد حضره الموت فعهد اليه بالملك فاستولى على
البصرة وواسط وغيرها ثم حاربه أصبحها شاه بن قرا يوسف فانتص حسين إلى
شاه رخ بن اللنك فتقوى بالانتماء اليه وملك الموصل واربيل وتكريت ، وكانت
مع قرا يوسف فقوى أصبحها شاه يوسف واستنقذ البلاد ، وكان يخرب كل بلد
ويحرقه إلى أن حاصرها حسناً بالحلة منذ سبعة أشهر ثم ظفر به بعد أن أعطاه
الأمان فقتله خنقاً في ثالث صفر سنة خمس وثلاثين ، وهو في عقود المقرزي
فقال ابن علاء الدولة وترجعه .

٦١٢ (حسين) بن . بن جعفر . مات في العشر الأخير من ربيع الآخر سنة

اثنيتين وأربعين بمكة . أرخه ابن فهد وبيض لاهيه .

- ٦١٣ (حسين) البدر المغربي . ممن قرأ عليه في النحو في المحلة الحب بن الامام .
- ٦١٤ (حسين) الاعزازي البسطامي والد أحمد الماضي ، صاحب ابن الأطناني . ومات بمكة في سنة خمس وعشرين ودفن بالمعلاة جوار الشيخ عمر العرابي .
- (حسين) الاهدل . في ابن عبد الرحمن بن محمد بن علي . وفي ابن صديق بن حسين . (حمدين) خادم الشافعي . في ابن محمد بن أحمد .
- (حسين) السامري كاتب مر دمشق وناظر جيشها . مضى في ابن عبد الله .
- ٦١٥ (حسين) شيخ مروعة وابن شيخها . مات في توجهه للسيد صاحب الحجاز بين بدر والينبع فحمل إلى بدر فدفن بها في سنة ست وثلاثين ، وكان معظماً في الثرق والغرب عفا الله عنه وهو ابن علي بن محمد بن غضنفر من الاشراف .
- ٦١٦ (حسين) السكازوني الشافعي . هو ابن اوتحل لشيخنا قسداً فأخذ عنه ، ومات في طاعون سنة تسع وأربعين ورأيت نسخة من ابن الصلاح بلغ شيخنا للشيخ بدر الدين حسين بالقراءة في عدة أماكن من أوله وكأنه هذا .
- ٦١٧ (حسين) المصري أحد من يعتقد بين المصريين . مات في ربيع الاول سنة خمسين ودفن بالقرافة جوار القبر المنسوب لعقبة بن عامر .
- ٦١٨ (حمدين) المسكل . ممن أخذ عن ابن الجزري وصنف في القراءات والنحو والصرف ، ومات بعبد الحمدين ، قال لي بعض الأخذيين عنه .
- ٦١٩ (حطط) بمهمات وفتح أوله وثانيه اسم جركسي - السكامشي بكلمش العلائي . تقدم بعد أستاذه عند الناصر فرج إلى أن صار أحد العشرات بالديار المصرية حتى مات سنة إحدى وأربعين وهو في حدود السبعين ، وكان لا بأس به .
- ٦٢٠ (حطط) الناصري فرج . تنقل بعده حتى ولي نيابة قلعة حلب في الدولة الاشرافية برسباي إلى أن عزله الظاهر عنها وصادره في سنة سبع وأربعين ثم بعد مدة ولاه نيابة غزة فلم يلبث إلا يسيراً وصرفه عنها ثم بعد حين أعطاه إمرة عشرين بطرابلس ونقله الاشراف إلى آتابكيتها فأقام دون شهر . ومات بها في أوائل ذي الحجة سنة سبع وخمسين وهو في حدود السبعين أيضاً ، وكان من أصاغر الأشراف .
- ٦٢١ (حطية) واسمه أحمد أحد المجاذيب مات بدمياط في الحرم سنة ثمان ذكره المقريزي في عقوده مطولاً وأن أصل جذبه اتهامه محبوبته له رجل وأنه أنشد لنفسه موالياً :
سرى فضيحتي وأتم سر كم قد صنت فقصدى رضاكم وأتم تطلبون العنت
ذليت من بعد عزى في هواكم هنت ياليت في الخلق لا كنتم ولا أنا^(١) كنت
- (١) «أنا» ساقطة من الاصل . والتصحيح مما تقدم حيث ذكر المواليا .

وأنه سألته عن محبوبته هل بقي في نفسه منها شيء فقال والله يأديب على لو أمتت في قبري خمسين ألف سنة ثم مرت بي ونادتني وقدرت أن أجيها لأجبتها .

٦٢٢ (حماد) بن عبد الرحيم بن علي بن عثمان بن إبراهيم بن مصطفى بن سليمان حميد الدين أبو البقاء بن الجمال بن العلاء بن الفخر المارديني الأصل المصري الحنفى ويعرف كسلفه بابن التركمانى وهو خفيد قاضى الحنفية العلاء مختصر ابن الصلاح وصاحب التصانيف واسمه عبد الحميد ولكنه بحمد أشهر . ولد في رمضان سنة خمس وأربعين وسبعمائة وأسمع من مشايخ عصره ثم طلب بنفسه فسمع من القلانسى والجمال ابن نباتة وناصر الدين محمد بن اسماعيل بن جهيل ومظفر الدين بن الطار والطبقية ، وقرأ بنفسه وكتب الطباق ولازم القيراطى ، وكتب عنه أكثر شعره ودونه في الديوان الذى كان ابتداء لنفسه ثم رحل إلى دمشق فسمع بها وأكثر من المسموع في البلدين ومن مسموعه على ابن نباتة أشياء من نظمها وبعض السيرة لابن هشام وعلى القلانسى نسخة اسماعيل بن جعفر بسامعه من ابن الطاهرى وابن أبي الذكر بسامعه من ابن المقيم وأجازته الآخر من القطيبي وشلى ابن جهيل المحمدين من معجم ابن جميع أنابه ابن القواس ومن شيوخه أيضاً الحب الخلاطى وأحمد بن محمد المسقلانى ولكن قيل انه لما رحل لدمشق كتب السماع وانه سمع قبل الوصول واعتذر عن ذلك بالاسراع ؛ ولذا كان الحافظ الهيثمى يقع فيه وينهى عن الاخذ عنه ؛ قال شيخنا والظاهر انه انصلح بأخرة وأجاز له الذهبى والعز بن جماعة . قال شيخنا ولازم السماع حتى سمع معنا على شيوخنا وقد خرج لبعض المشايخ يعنى عبد الكريم خفيد القطب الحلبي وسمعت منه من شعر القيراطى ؛ وكان شديد المحبة للحديث وأهله ولمحبته فيه كتب كثيراً من تصانيفي كتعليق التعليق وتهذيب التهذيب ، ولسان الميزان وغير ذلك ورأس فى الناس مدة لستوته ، وكانت يده وظائف جمة فلا زال ينزل عنها شيئاً فشيئاً إلى أن افتقر وقلت ذات يده فكان لعزة نفسه يتكسب بالنسخ بحيث كتب الكثير جداً ولا يتردد إلى القضاة ، وقد أحسن إليه الجلال البلقيني على يد شيخنا قال فما أظنه وصل لبابه ؛ وخطه سريع جداً لكنه غير طائل لكثرة سقمه وعدم نقطه وشكاه ، ولا زال يتقهر إلى أن انحط مقداره لما كان يتماطأ ؛ وساء حاله وقبح سيرته ، حتى مات مقلداً ذليلاً بعد أن أضر بأخرة في طاعون سنة تسع عشرة بالقاهرة ، وحدث أخذ عنه الأئمة كشيخنا وأورده في معجمه دون أنبائه وروى لنا عنه جماعة كالزبير رضوان

والموفق الابن وحديثي شيء من نظم ابن نباتة بواسطته. وذكره المقرئ في عقوده.
٦٢٣ (حزرة) بن صاحب سعد الدين ابراهيم بن بركة البشيرى الماضى
أبوه . مات فى ذى القعدة سنة أربع وسبعين وهو مختلف ؛ وكان قدولى
نظر الاهراء والمواريث والدولة فى أوقات مختلفة ؛ وصاهر ابن النقاش .

٦٢٤ (حزرة) بن أحمد بن على بن محمد بن على السيد عز الدين بن الشهاب
أبى العباس بن أبى هاشم بن الحافظ الشمس أبى المحاسن الحسينى الدمشقى الشافعى
والد النكاح محمد الآتى والماضى أبوه . ولد فى شوال سنة ثمان عشرة وثمانمائة
بدمشق ونشأ بها حفظ القرآن والتنبية وتصحيحه للأنسوى والمنهاج الاصلى
والأئمة الحديث والنحو والشاطبية وعرض على العللاء البخارى والتقى بن قاضى
شبهة وعنه وعن ولده البدر أخذ الفقه ، وكذا عن المحيوى القبايى المصرى
واليسير عن البدر بن زهرة ، وتلا بالسبع جمعاً إلى غافر على الشهاب بن قيسون
وبجميع القرآن افراداً وجمعاً على ابن النجار وابن الصلف ، وأخذ النحو ببلده عن
العللاء القابونى وبمكة عن القاضى عبد القادر فى آخرين والصرف والمنطق عن
يوسف الرومى وأصول الفقه عن الشروانى ، وسمع الحديث على ابن ناصر الدين
والشهاب بن ناظر الصاحبة وغيرهما من شيوخ بلده ، وارتحل إلى القاهرة غير
مرة فأخذ بها عن شيخنا المشتهر وغيره روضة فى أصل تعجيل المنفعة بالحديث
الفاضل بل قرض له بعض تصانيفه وبالف ، وكذا أخذ بالقاهرة عن طائفة
ورافقى فى السماع على بعض الشيوخ رسمعت أيضاً بقراءته ولقيته بدمشق فأراني
ذيلاً كتبه على مشتهر النسبة لشيخنا استمد فيه من كتاب شيخه ابن ناصر الدين
فى ذلك وكتاباً سماه « بقايا الخبايا » استدرك فيه على « خبايا الزوايا » لزر كشى
وهو الذى قرضه له شيخنا وكتاباً حافلاً فى الاوائل وأظنه وقع له كتاب شيخنا
فى ذلك ومصنفاً سماه الايضاح على تحرير التنبية للنووى وطبقات النحاة واللغويين
فى مجلد والذيل على طبقات شيخه التتقى بن قاضى شبهة فى نحو ثلاث كرايس
وفضائل بيت المقدس فى مجلد لطيف والمنتهى فى وفیات أولى النهى جامع لأهل
المذاهب فى غاية الاختصار بحيث جاء فى نحو عشرة كرايس ، وحجج مراراً
وجاور فى بعضها وناب فى القضاء ودرس بالعمادية وتصدر بجامع بنى أمية وصاهر
الولوى بن قاضى عجولون على ابنته ، وكان فاضلاً منسأماً متواضعاً لطيف الذات والعشرة
كثير التودد والعقل وبيننا مودة ؛ ولما كنت بمكة راسل بالسلام وطيب الكلام .
مات ببيت المقدس ، وكان توجه اليه بعد الطاعون فى آخر سنة ثلاث وسبعين .

فرض بها، ومات في ربيع الآخر سنة أربع وسبعين، ودفن بمأمل بين الشيخ بولاد والشهاب بن الهاشم، وكانت جنازته حافلة وصلى عليه بدمشق صلاة الغائب رحمه الله وإيانا.

٦٢٥ (حمزة) بن أبي بكر بن أحمد بن محمد بن عمر مري الدين بن التقي الاسدي. الدمشقي الشافعي الآتي أبوه وأخوه ويعرف كسلفه يابن قاضي شهبه وأخذ عن أبيه وغيره، ودرس بالمسروورية والمجاهدية وغيرهما. مات في رمضان سنة ستين، ودفن بمقبرة الباب الصغير عند سلفه رحمه الله وإيانا.

٦٢٦ (حمزة) بن جابر الله بن حمزة بن راجح بن أبي نعي الحسني المكي. كان رأس أشرف آل أبي نعي بعد أبيه لعقله ومباحته. مات في المحرم سنة ست عشرة بمكة، ودفن بالمعلاة وهو في عشر الحسين فيما أحسب. قاله القاسي في مكة.

٦٢٧ (حمزة) بن زائد بن جولة. شيخ أولاد أبي الليل.

٦٢٨ (حمزة) بن سقسيس نائب حماة. له ذكر في أزد مر الازبكي.

٦٢٩ (حمزة) بن عبد الله بن علي بن عمر بن حمزة العمري المديني القراش بالحرم النبوي ويعرف بالحجار. ولد سنة خمس وستين وسبع مائة بالمدينة النبوية، وأجاز له ابن أمية وابن الهبل والصلاح بن أبي عمرو والكمال بن حبيب وأخوه البدر وغيرهم، ومن روى عنه اتقي بن فهد وذكره في معجمه. مات في شعبان سنة ثمان وثلاثين بالمدينة.

٦٣٠ (حمزة) بن عبد الله بن محمد بن علي بن أبي بكر التقي أبو العباس بن العفيف ابن الجبال بن قاضي الاقضية الموفق الناشري الزبيدي الشافعي قريب الجبال محمد الطيب بن أحمد. ولا في ثالث عشر شوال سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة بنخل وادي زبيد من اليمن، ونشأ بزييد حفظ القرآن والشاطبيتين وألفية ابن مالك والثلث الاول من الحاوي الفرعي، وتلا بالسمع افراداً إلا الحمزة وورش فلم يقرأ لهما من ص، كل ذلك على محمد بن أبي بكر بن بدير الزبيدي المقرئ، وجمعا إلى الانعام على العفيف عبد الله بن الطيب الناشري وبحث في الشاطبية على الشهاب الشوايطي وكذا في منظومة السكاكيني الواسطي بل تلا عليه بعض القراءات. وأجازه، وأخذ الفقه عن قريبه الطيب سمع عليه تأليفه الايضاح، وعن عمه أحمد بن محمد الناشري وغيرهما كالعفيف بن الطيب بل قرأ على البرهان بن ظهيرة بمكة وقاضي عدن أبي حميش عبد شراح الحارثي المتوفى بعيد الستين، وقرأ النحو على قاضي الحنفية بزييد صديق بن المطيب وسمع على أبيه وقريبه الطيب والزين أحمد الشرعجي والتقي بن فهد ووالده النجم عمر وآخرين، وأجاز له الزين عبد الرحيم الاميوطي والبرهان الرمزي وابن الهمام وأبو السعادات بن ظهيرة والفقيه عمر

ابن مجد الفتي ، وتردد لمكة كثيراً ولقيني بها في سنة ست وثمانين فأخذ عني ومدحني ، وكتب لي من نظمته أشياء وأذني نبذة من تراجم أهل بلده ، وكتبت له اجازة حافلة واستجازني لبنيه وغيرهم سيما من كان من الناشئين ، ووردت على مطالعته تتضمن أسئلة وكأنه متوجه لجمع أشياء ، وهو فاضل يقظ حسن المذاكرة كثير المحاسن مبالغ في شأني ولم تنقطع كتبه عني وأسئلته مني جوزي خيراً .
(حزرة) بن عبد الرزاق بن البقرى أخو يحيى وابن عم الشرف والمجد ،
بأشر الاسطبل وغيره . ومات في ذي القعدة سنة تسعين ، ويقال انه أسنهم .

٦٣٢ (حزرة) بن عبد الغني بن يعقوب الشرف بن الفخر بن الشرف أحد كتّاب الماليك ويعرف بابن خيرة مصغر لقب أبيه ، وهو والد عبد الرزاق الآتي .

٦٣٣ (حزرة) بن عثمان قرايلوك بن طر على قطلوبك صاحب آمد مرددين وغيرها من ديار بكر . مات في أوائل رجب سنة ثمان وأربعين ، ولم يكن محمود السيرة كأبيه واخوته واستقر بعده ابن أخيه جهان كير بن علي بك بن عثمان الآتي .

٦٣٤ (حزرة) بن علي بن مجد بن سالم الحلبي الأصل الاسنوي الشافعي الواعظ . ولد بعد سنة تسعين وسبع مائة تقريباً بمدينة أحميم ، ونشأ بالقاهرة مع أبيه وحفظ بها القرآن ، وحج في سنة خمس وعشرين رطوف البلاد الشامية والمصرية ، وحفظ شعراً كثيراً وتماني النظم ومدح الناس وهو من ذوى الاصوات الطيبة وكل ما طال انشاده جاد صوته ، وعنده ظرف وكياسة ، ولقيه البقاعي في سنة ثمان وثلاثين فكتب عنه قوله في زيارة الخليل عليه السلام :

يا عادلا عن عادل بملامه يا من صابته تحت بغرامه
والشوق قاد فؤاده بزمامه اقصد خليل الله عند مقامه
(١) في حي جيركون ولد بزمامه

وابد الخضوع اذا أتيت لبابه بخشوع قلب في علا أعتابه
واطرح بنفسك في رحيب رحابه وائتي بأدب الى سردابه

الى آخرها وكذا كتب عنه ابن فهد . مات .

٦٣٥ (حزرة) بك ابن علي بك بن ناصر الدين بن دلفادر . مات مسجوناً بقلعة الجبل في جمادى الاولى سنة أربعين . ذكره شيخنا في أنبأه .

٦٣٦ (حزرة) بن علي العز البهستاي الحلبي ثم الدمشقي الصالحى الحنفى .
أحد نواب الحكم بدمشق بل عيّنهم ثم أعرض عن الدخول في الاحكام ، وكان

(١) كذا بياض في المصرية والظاهرية .

شكلاً حسناً عارفاً بذهبه . مات في ربيع الاول سنة أربع وستين ، ولم يخلف في نواب الحكم مثله رحمه الله . ذكره ابن البدوي .

٦٣٧ (حمزة) بن غيث بن نصير الدين الآتي أبوه . قام الدوادار الكبير جانبك الجداوى في قتله فحكم بذلك الحسام بن حريز المالكي وثقذه بقينة القضاة في مجلس عقد لذلك في بيت الدوادار ثم أودع المقشرة ، وسلخ في ثاني عشر جمادى الآخرة سنة ست وستين وحشى تبنكاً وطيف به من الغد على جبل بشوارع القاهرة بل وحمل على تلك الهيئة إلى بلاد الريف وطيف به القرى والبلاد وفرح جل المسلمين به ، فقد كان في الفسق بمكان من أخذ الأموال والمجاهرة بالحرمات ، وضرب القضاة الرغل ، ولما كان من تألم انما كان لأجل أبيه مع انه لم يطق هذه النازلة بل مات عن قرب .

٦٣٨ (حمزة) بن قاسم بن أحمد بن عبد الكريم بن مخيط بن راجح بن أبي نعي الحسنى المسكى ويعرف بالسكردى . مات في صفر سنة ست وأربعين بوادى مر وحمل إلى مكة فدفن بها . أرخه ابن فهد .

٦٣٩ (حمزة) بن محمد بن أبي بكر بن أحمد بن سليمان أمير المؤمنين . القائم بأمر الله أبو البقاء بن المتوكل على الله بن المعتصم بالله بن الحاكم بأمر الله بن المستكنى بالله العباسى القاهرى ؛ نشأ في أيام أبيه ثم أخويه وهو شقيق العباس منهم الى أن توفي المستكنى سليمان عن غير عهد فاختره الظاهر جقمق لكونه أسن اخوته ، وولاه في يوم الاثنين خامس المحرم سنة خمس وخمسين واستمر إلى أن كان الركوب على المنصور ، وكان هذا من أكبر قائم عليه وأطلق لسانه في جهته ثم صرح بخلمه غير ملتفت لتقديم والده له فلما تسلطن الأشرف راعى له قيامه معه فزاده عدة أفاطيع وعظمه حتى نال من الوجاهة وقيام الحرمة ما لم ينله أحد من أقربائه في الدولة التركية ، إلى أن كانت ثورة المماليك الظاهرية على السلطان في سلخ جمادى الآخرة سنة تسع وخمسين فوافقهم ، فلم يكن بأسرع من انحلال أمرهم فسقط في يده ورام الحود إلى منزله أو الطلوع إلى السلطان فلم يمكن منهما ونزل اليه جماعة فأخذوه فوئجه السلطان ثم أمر بحبسهم بقاعة البحرة من الحوش وعزله واستقر بأخيه الجمالى يوسف ووقع الأشهاد بذلك في ثالث رجب منها ولقب بالمستنجد وأرسل بهذا إلى اسكندرية فأقام بها محبوساً ثم مطلقاً إلى أن مات في سابع عشر شوال سنة اثنتين وستين بعد ترضه أياماً ، ودفن بها بجانب شقيقه أبي الفضل العباس الذى يقال إنه وجد لم يبيل وقد زاد

على السبعين ، وكان معتدل القامة أبيض اللحية مدورها ، وفيه فيما قيل حدة مع طيش وخفة ومسكة في لسانه وقد تزوج حواء ابنة السراج الحمصي رحمه الله وعوضه خيراً .
 ٦٤٠ (حمزة) بن محمد بن حسن بن علي بن عبد الحكيم البجائي المغربي المالكي نزيل الشيخونية . ولد تقريباً سنة تسع وثلاثين وثمانمائة ببجاية ؛ وبها نشأ فقرأ القرآن وأخذ عن أبي القسم المشدالي وولده محمد الأصغر ، وهو غير أبي الفضل وغيرهما ، وقدم تونس في سنة ثمان وخمسين فأخذ بها عن جماعة منهم أبو اسحق إبراهيم الأخردي ولازمه وبه انتفع وتعرّف في الاصلين والعربية والصرف والمعاني والبيان والمنطق والحكمة ؛ وهو متفاوت فيها فأعلاها الاصول والمنطق ويليها المعاني ثم ماذكر . وقدم القاهرة في شعبان سنة سبع وسبعين ؛ وحج منها ورجع فنزل في الخاتمة الشيخونية وقطنها ثم حج ثانياً رفيقاً للسيد عبيد الله بن السيد عفيف الدين وجاور أيضاً وأقرأ بها يسيراً ، ولازم وهو بالقاهرة درس التقي الحصني وبحث معه ، وكان الشيخ حسبما بلغني يثنى عليه وكذا اجتمع بالكافياجي والسيف وتكلم معهما ، وكان الكافياجي يجله كما سمعت أيضاً وأقام منجماً عن الناس متقناً منقبضاً وأقرأ الطلبة واجتمع به الفضلاء فكان من أعيان من اجتمع به الحيوى ابن تقي والخطيب الوزيري وقرأ عليه سعد الدين محمد السمديسي^(١) شيخ الجانكية المطول في آخرين وطلبه السلطان بعد محنة امامه الكركي فاجتمع به ورازحه وقرر له في الذخيرة كل سنة خمسين وفي الجوالي عوضاً عن مائتين وسبعين وقبل شفاعته في بعض الامور وفي عمر بن عبد العزيز حتى أخرجه من المقشرة وعينه لكشف الجاولية مساعدة لمباشرها ابن الطولوني السمين . كل ذلك مع تقلل وتمزز وانقباض وانفراد بحيث لم يتزوج ، وربما وصل اليه بر بعض المغاربة ونحوهم قبل ذلك وبعده بل يعطى من يتجر له ؛ وقد سامت عليه بعد قدومه من الحج المرة الثانية فابتهج ومشى معي من خلوته لباب المدرسة . والبغاث بأرض مصر يستنصر .
 (حمزة) بن محمد بن موسى . هو طوغان يأتى .

٦٤١ (حمزة) بن محمد بن يعقوب الشرف بن الشمس البعلبي . ذكره التقي بن فهد في معجمه مجرداً ؛ وقال شيخنا في معجمه انه سمع الاربعين المتقاة من مسند الشاميين من مسند أحمد على ابن الحبار بسماعه من المسلم بن علان اناحبيل أجاز لنا في سنة تسع يعني بتقديم التاء وعشرين وثمانمائة انتهى . مات سنة اثنتين وثلاثين على ما تحوّر .
 (١) بفتحيتين ثم مهمة مكسورة بعدها تحتانية ثم مهمة كايأتى النص عليه بعدم .

٦٤٢ (حمزة) بن يعقوب الدمشقي الحريري . ذكره شيخنا في أنبائه ، وقال مات في صفر سنة أربع وثلاثين . قلت وأظنه الذي قبله .

٦٤٣ (حمزة) ابن أخت الجلال البيري الاستادار وأخو أحمد الماضي . قتل خنقاً فيمن قتل من آل خاله وبنيه في ربيع الآخر سنة أربع عشرة .

٦٤٤ (حمزة) امام مقام الشافعي . ممن أقرأ الأولاد ؛ وكان ممن قرأ عليه الزين عبد الغني الاشليمي وأثنى عليه .

٦٤٥ (حميدان) بن محمد بن أحمد البرلسي . ممن سمع مني بمكة .

(حميد) الضرير . هو أحمد بن محمد بن عماد .

٦٤٦ (حنتم) بن السيد محمد بن بركات بن حنم بن عجلان الحسني المني الماضي جدّه وجد أبيه ويلقب بالجازاني . مات في جمادى الاولى سنة ثمان وثمانين قبل استكمال عشرينين ، ودفن بالمعلاة عند أسلافه وتأسف أبوه على فقده .

٦٤٧ (حواس) بن ميثب الشريف . صاهر السيد علي بن حسن بن عجلان أيام إمرته على مكة على بعض بناته في سنة ست وأربعين ومات في أحد الجادين سنة خمس وستين .

٦٤٨ (حيدرة) بن دوغان بن جعفر بن هبة بن حمّاز بن منصور الحسيني . ناب في إمرة المدينة بعيد الأربعين وثمانمائة عن أميرها سليمان بن عزيز ثم استقل بإجماع أهل المدينة إلى أن جاءه المرسوم بعد نحو شهرين ، وقد مات فانه أصيب في معركة فتمل نحو شهرين ثم مات في جمادى الآخرة ، ورأيت ابن فهد قال في ثاني رمضان سنة ست وأربعين .

٦٤٩ (حيدر) بن أحمد بن إبراهيم أبو الحسن الروحي الاصل المعجمي الحنفي ^(١) الرفاعي نزيل القاهرة ويعرف بشيخ التاج والسبع وجوه . ولد بشيراز في حدود الثمانين وسبعمائة ، وتملك بآبيه وغيره ورحل إلى البلاد ووفد على ملوك الشمس وعلماؤه ، فكان ممن اجتمع به التفتازاني والسيد الجرجاني والصدر تركا ؛ ووقدّم القاهرة سنة أربع وعشرين بأخويه إبراهيم الشاب الطريف والموله جبرائيل وأمههم فأكرمه الأشرف وأنزله المنطرة المشار إليها ؛ وأنعم عليه برزقه عشرين . فداننا بأراضي ناحيتها ، واستمر بها إلى أن أخرجه الظاهر جقمق حين ذكر له عنه محمد بن اينال قبائح بل وأمر بهدمه ؛ ورسم للمرافع المشار اليه بالتناضه مع وجود ابنه المؤيد بالله وصار بلاقع ، وندم الظاهر على انجراره مع المشار اليه وطلب صاحب الترجمة وأخذ بخاطره ووعدّه بالجمل

(١) «الحنفي» غير موجودة في الظاهرية .

وأُتعم عليه بأشياء ورتب له من الذخيرة وغيرها ما يقوم بأوده ، وصار يتردد الى السلطان ويقعد بمجلسه وسكنه بالقرب من زاوية الرفاعية مدة إلى أن أنعم عليه بمشيخة زاوية قبة النصر بعد صرف محمود الاصبهاني منها ومسكنها الى أن مرض وطال مرضه ، ثم مات في ليلة الاثنين حادى عشرى ربيع الاول سنة أربع وخمسين عن نحو السبعين ، ودفن بباب الوزير على أخيه ابراهيم بعد أن صلى عليه بقبة النصر ، وكان شكلاً حسناً منور الشيبة الى الطول أقرب ضخماً حلو اللفظ والمحاضرة حافطاً لكثير من الشعر فصيحاً باللغتين التركية والعجمية بل له فيهما النظم الجيد ، انتهت اليه الرئاسة فى الموسيقى والالخان ، وصنف فيهما مع الديانة وكثرة العبادة والعفة سيما عما ترمى الاعاجم به محباً فى الصحابة متبعاً لسنة سليم الباطن الى الغاية قل أن يكون فى أبناء جنسه مثله ولرقصه فى السماع خفر ولأخيه ابراهيم الرئاسة فيه ، ولم تر بعدهما من يدانيهما فى الموسيقى والرقص وعمل الاوقات وجمع الفقراء ومعرفة آدابهم فانه كان لهذا نيف على خمسين سنة يجلس على سجادة المشيخة بعد إذن الاكابر له فى ذلك كما شوهد بخطوطهم . افاده يوسف بن تفرى بردى ، وبالع فى اطرائه عفا الله عنه .

٦٥٠ (حيدر) بن يونس ويعرف بابن العسكرى أحد الفرسان الشجعان . مات فى شوال سنة احدى بدمشق بطالا ، وقد شاخ وولى امرة سنجار للانشرف شعبان . قاله شيخنا فى انبائه .

٦٥١ (حيدر) برهان الدين مدرس القزازية بشيراز . ممن أخذ عن التفتازانى قال الطاووسى أجزل فى سنة احدى .

(حيدر) العجمى شيخ قبة النصر . مضى فى ابن احمد بن ابراهيم قريباً .

٦٥٢ (حيران) بن احمد بن ابراهيم العجمى أخو ابراهيم وحيدر . قدم معه القاهرة فى سنة أربع وعشرين كما سبق فيه .

﴿ حرف الخاء المعجمة ﴾

٦٥٣ (خاصة) بن برة الحسينى الكجراتى المدعو دستور خان لكونه وزير محمود شاه بن محمد بن احمد بن محمد بن مظفر صاحب سجرات الاقليم الذى منه بندر كهنايت كاسلافه ، كان ممن اختص بأحمد شاه جده بحيث كان معتمد خزانته وذخائره تحت يده وختمه لوثوقه به ثم اقتدى به ولده ثم حفيده صاحب الترجمة بل استقر به وزيره مضافاً لذلك مع التفويض له لنحو نصف مملكته المسمى بينهم بالشق ، وذلك من بلد بلودره إلى رأس حد الزكن الذى منه كلبرجة ،

محمد في هذا كله وقرب الصلحاء والفقهاء والعلماء وأهل القرآن خصوصاً الغرباء سيما أبناء العرب وتزايد إكرامه لهم وللوافدين عليه مع تحاميه عن المنكرات وملازمته للقيام والتلاوة بحيث يأتي على الختم في أسبوع مع جماعة رتبهم برواتب مقررة ودام مدة تخللها صرفه بأحمد المدعو خدواوندخان عن الوزارة خاصة حتى أنه حين حبسه وتأمين سراح الملك عليه كان يحبىء وهو في قيوده لفتح الخزانة هذا مع زعم خصمه تقصيره فيها ولكنه لم يثبت ذلك عند سلطانه ثم أفرج عنه وحبس خصمه عوضه لظهور خيائته ، واستمر هذا منفصلاً عن الوزارة حتى مات ، وقد قارب السبعين في ربيع الآخر سنة ست وتسعين بعد تولعك يسير ودفن في وسط جامعته الذي أنشأه بأحمد أباد وكثر تأسفهم عليه . ذكره في القمخر أبو بكر السلمي المكي وكتب لي ترجمته مطولة وأثنى عليه جداً وأنه صرفه عن اعتقاد ابن عربي بعد اعتقاده كأهل تلك النواحي فيه وقراءة كتبه بالمساجد قال ولم يخلف هناك مثله وأنه استقر بعده في الخزان ابن أحمد ولقب بمجد الملك رحمه الله .

٦٥٤ (خاطر) بن علي بن زبيعة بن وحشى بن خليفة بن عمرو السرميني الشافعي خطيب قرية الحراجة من غريبات حلب . ولد في المحرم سنة أربع وثمانين وسبع مائة بسرمين واشتغل في الفقه والنحو على العز الحاضري ووصفه النجم بن فهد في معجمه بالذكاء والخير والديانة والكرم وتعام المروءة قال وله نظم حسن جيد مع إلمام بعلم العروض انتهى ، وكتب عنه ، مات سنة اثنتي عشرة فان صح فعله بعد مولد النجم ويكون قد أجازاه فيها .

٦٥٥ (خالد) بن أحمد الرهينة صاحب الجب - بضم الجيم وتشديد الموحدة واد على يومين من جازان بينها وبين حلى - شريف كانت عنده شهامة وشجاعة فتغلب وتصلب ، ومات حريقاً في سنة أربع وستين وظهر بذلك آية من آيات الله فان الجب كان أولاً في حكمه فتغلب عليه ابن عمه طير وأخرجه منه فبعد مدة توجه إليه خالد وأحرق القرية فاحترق ابن عمه طير بدون قصد من خالد فقدّر الله احتراق خالد وهو حي ، بل قيل إنه أحاطت به النار وهو على فرسه فلم يجد محالاً فهلك عفا الله عنه .

٦٥٦ (خالد) بن أيوب بن خالد الزين المنوفي ثم القاهري الأزهرى الشافعي والد الشمس مجد والصلاح أحمد . ولد بعد القرن بيسير بأبي المشط من جزيرة بنى نصر الداخلة في أعمال منوف وانتقل منها لمنوف فقرأ القرآن والعمدة عند الخطيب جمال الدين يوسف والد زين الصالحين وأخيه شرف الدين ، ثم قدم

القاهرة فقطن جامع الازهر وحفظ فيه المنهاج القرعى والأصلى وألفية النحو
وعرض على الولى العراقى وغيره واشتغل بالفقه على الشمس بن النصار المقدمى
نزىل القطبية ، وكذا أخذ عن الشمس البرماوى فى الفقه وغيره ، وحضر تقسيم
التنبيه عند التلوانى ولازم القاياتى حتى كان جل انتفاعه به وقرأ على التقي الشافى
القطب شرح الشمسية فى المنطق والمختصر فى المعانى والبيان ، وسمع على الشمس
الشافى الحنبلى بقراءة الكلوتاتى فى سنة سبع عشرة بعض المقنع لابن قدامة ،
وتصدى لنفع الطلبة فأخذ عنه جماعة ، وحج وولى مشيخة سعيد السعداء بعد
ابن حسان بعناية الشرف الإنصارى وصار كل من واقفها وشيخها وخدامها ابن
أيوب وهى اتفاقية حسنة ، وكان خيراً متواضعاً كثير التلاوة والعبادة ملازماً
للصمت مع الفضل والشاركة فى فنون والغالب عليه الصلاح والخير وكنت ممن
أحبه فى الله . مات فى تانى شوال سنة سبعين ودفن بقرية طشتمر حمص أخضر ،
ونعم الرجل كان رحمه الله ونعمنا به .

٦٥٧ (خالد) بن جامع بن خالد الزين البساطى ثم انقاهرى ابن عم القاضى شمس
الدين المالكي . ذكره شيخنا الزين رضوان وقال انه سمع على الشهاب الجوهري
السنن لابن ماجه بفوت وأنه سمع على الجلال الحنبلى بعض ثمانيات النجيب وأرشد
الطلبة اليه وأظن البقاعى ممن لقيه . مات قريب الاربعين ظناً .
٦٥٨ (خالد) بن حمزة بن الاسل . مات سنة احدى وثلاثين .

٦٥٩ (خالد) بن سليمان بن دارد بن عياد - بالتحسانية - المنهلى ^(١) الأزهري
أخو عبد الرحمن الآتى وهو الاكبر بل هو الذى كفله بعد موت أبيهما . وكان
مقيماً برواق ابن معمر من جامع الازهر خيراً صالحاً ، مات قبل أخيه بكثير .

٦٦٠ (خالد) بن عبد العال بن خالد السقطى أحد أصحاب الشيخ محمد الغمرى
كان خيراً مديماً للتلاوة والذكر مرجعاً لفقراء ناحيته حضر عنده يسيراً ، ومات
فى ربيع الثانى سنة خمس وثمانين وأظنه قارب السبعين رحمه الله .

٦٦١ (خالد) بن عبد الله بن أبى بكر بن محمد بن أحمد الجرجى الأزهري
الشافعى النحوى ويعرف بالوقاد . ولد تقريباً سنة ثمان وثلاثين وثمانمائة بحجرة
من الصعيد وتحول وهو طفل مع أبويه إلى القاهرة فقرأ القرآن والعمدة ومختصر
أبى شجاع وتحول إلى الأزهر فقرأ فيه المنهاج وقرأ فى العربية على يعيش المغربى
نزىل سطحه وداود المالكي والمنهري وعنه أخذ ابن الحاجب المصرى والعصدي

(١) نسبة لمناوهلة قرب منوف ، وأصل النسبة « المناوھلى » وخفف .

ولازم الامين الاقصراني في العضد وحاشيته والتقى الحصني في المعاني والبيان والمنطق والاصول والصرف والعربية، وكذا أخذ قليلا عن الشمني وداوم تقسيم العبادي سنين، وكذا المقسي بل والمناوي وقرأ على الجوجري وابراهيم العجلوني والزين الأبناسي وأخذ القرائض والحساب عن السيد علي تلميذ ابن المجدي واليسير عن الشهاب السجيني، والزين المارداني، وسمع مني يسيراً، وبرع في العربية وشارك في غيرها، وأقرأ الطلبة، ولازم تغري بردي القادري فقرره في المسجد الذي بناه الدوادار بخان الخليل ومشى حاله به وبغيره قليلا ونزل في سعيد السعداء وغيرها، وشرح الجرومية وغيرها وكتب على التوضيح لابن هشام، وهو انسان خير رأيت كراسة بخط الحلبي انتقده فيها وقرضها له الكفياجي وغيره.

٦٦٢ (خالد) بن قاسم بن محمد بن يوسف بن خالد بن فائد بن أبي بكر بن محمد ابن فائد الزين أبو البقاء الشيباني الوافي ثم العاجلي الحلبي، وعاجل قرية من قراها الحنبلي، ولد في مستهل رمضان سنة ثلاث وخمسين وسبعمائة، وقدم حلب في سنة اثنتين وثمانين فسمع بها من أحمد بن عبد العزيز بن المرحل اربعى الفراوي وثلاثيات عبد وموافقاته، وكذا سمع من أبي بكر بن محمد بن يوسف الحراني، وكان قد لازم القاضي شمس الدين بن فياض وولده أحمد، وأخذ عن الشمس ابن الياقونية بيبعلبك، وأحب مقالة ابن تيمية، وكان من رءوس القائمين مع أحمد بن البرهان على الظاهر فأحضره في جملتهم إلى القاهرة مقيداً في سنة ثمان وثمانين فمرت به معه تلك الحقبة الشنيعة، ويقال إن سببها غفلته وقلة يقظته، ولما قدمها سمع بها على التنوخي وعزيز الدين الملبجي والمجد اسماعيل الحنفي وغيرهم، ولم يزل بها حتى استوطن رباط الأنارعة سنتين ونزله المؤيد حنابلة مدرسته وغلب عليه حب المطالب ولم يظفر منه بطائل. مات بالرباط المذكور في يوم الاربعاء سادس عشر ذي الحجة سنة خمس وثلاثين ودفن بالقرافة، وهو آخر القائمين مع ابن البرهان موتاً، وقد حدث سمع منه الفضلاء كالزين رضوان وابن موسى والابن، وذكره شيخنا في معجمه. وأرخه في أبنائه بثالث ذي الحجة، وذكره المقرزي في عقوده ونسبه خالد بن محمد بن قاسم بن يوسف بن خالد بن فائد إلى آخره وأرخه كالأول، وقال كان ديناً فاضلاً جميل المحاضرة رحمه الله.

٦٦٣ (خالد) بن محمد بن خالد بن أحمد بن زيد بن شداد زين الدين بن الشمس ابن زين الدين القاهري والد أبي الفوز محمد ويعرف بابن زين الدين. سلك مملك أبيه في التكسب بالشهادة بمحانوت المالكية داخل باب الشعرية وخطب بجامع

معروف بهم، وحج في سنة سبعين ومحب ابن الالهاسي ومسه بسببه بعض المكروه
وكانت فيه همة ورغبة في الخير في الجملة. مات وقد جاز الستين بقليل في ذى القعدة
سنة أربع وثمانين وصلى عليه من الغد برحبة مصلى باب النصر، ودفن بقرية جده
جوار تربة الأسنوي سامحه الله وإيانا .

٦٦٤ (خالد) بن يحيى المغربي كاتب الوزير اللباني، كان صالحاً عالماً له نظم
ورواية أعرض عن الكتابة للوزير ولزم المسجد حتى مات في سنة تسع وستين .
ترجمه لي بعض أصحابنا المغاربة .

٦٦٥ (خالد) المغربي المالكي . جاور بمكة كثيراً من سنين كثيرة، وكان
في أثنائها يقيم أشهراً بوادي له بقرية هناك ويحج غالب السنين وربما زار غير
مرة . وله حظ من العلم والعبادة والخير وحسن السمعة والناس فيه اعتقاد حسن .
مات في أوائل سبع عشرة ودفن بالمعلاة وهو في سن الكهولة فيما أحسب قاله القاسي .
٦٦٦ (خالد) المقدسي نائب امام الحنابلة بمكة . مات في طاعون سنة ثلاث
وسبعين بالقاهرة، قاله ابن فهد .

٦٦٧ (خالص) أبو الصفا الرومي الهندي الكافوري - نسبة لكافور - مولى
الولوى بن قاسم وقد يقال لصاحب الترجمة القاسمي المحلاوى الطواشي أحد خدام
المسجد النبوي . ممن حضر عندي في اقامتي بها بل قرأ عليّ في أربعى النووي
والبردة وسمع مني جل القول البديع وأشياء وكنت له إجازة أثبت بعضها في تاريخ المدينة،
٦٦٨ (خالص) التسكروري . أصله من خدام جرباش قاشق ثم ترقى للخدمة
عند الظاهر جقمق الى أن عمله الأشرف اينال من رؤس النوب وصار أحد مقدمى
الاطباق ثم استقر به الظاهر خشقدم في نيابة التقديم حين انتقال منقال الحبشى
منها للتقدمة ثم الأشرف قايقباى في التقديم بعد نفي منقال المشار اليه، ويذكر
بلين ورفق وتواضع وبغير ذلك وفي أيامه انتقم من ابن الحجاج لافقتاته في أوقاف
السابقة وازدراؤه لمستحقها وما ربك بظلام للعبيد وقد خلفه من تقاربه فله الأمر .
٦٦٩ (خالص) النورى الطنبدى أحد مقدمى الطباق . مات في مستهل ربيع
الآخر سنة اثنتين وتممين . (خاير) بك . في خير بك .

٦٧٠ (خجا) بردى صاحب الزاوية التى بالقرب من مضارب الخيام من الرملة،
شركسى حتى ممن اختص بالشيخ اينال أحد المعتقدين مع صحة غيره من
الصالحين، ومات عن نحو الثمانين في سادس عشرى ذى القعدة سنة إحدى وثمانين
قاله لي حفيده يونس بن محمد الآتي .

- (خرنبداء) في خذابنده وانه محمد بن أرغون بن ايفا يائي .
 (خرز) وقيل بالسین بدل الزای الشاهی . هو ابراهيم بن عبد الله هـ .
 ٦٧١ (خرص) بن علي الفلح ، جرده ابن فهد هكذا .
 ٦٧٢ (خروف) المجذوب المعتقد .
 (خسرو) نائب الشام . كذا سماه العيني وصوابه قصوره وسيأتي في القاف .
 ٦٧٣ (خشرم) بن دوغان بن جعفر بن هبة بن حجاز بن منصور بن حجاز بن
 شيعة الحسيني أخو حيدرة الماضي ، قتل في سنة اثنتين وثلاثين كما ذكره شيخنا
 في بحران بن نعير من أنباءه وأظنه المذكور في ثابت بن نعيم .
 ٦٧٤ (خشرم) بن مجاد بن ثابت ، مات سنة احدى وثلاثين .
 ٦٧٥ (خشرم) الحسيني . مات في رمضان سنة اثنتين وثمانمائة بصوب اليمن
 وحمل بمكة فدفن بعملاتها ، قاله ابن فهد .
 ٦٧٦ (خشقدم) الارنبغاوى . أصله لارنبغا نائب قلعة صمد ثم اتصل بخدمة
 نائب الشام قانباي الجزاوى وصار دوا داره فلما مات استقر في حجوية طرابلس
 بمال كثير ولم يلبث أن مات في جمادى الأولى سنة أربع وستين .
 ٦٧٧ (خشقدم) الرومي الاشبكي يشبك الشعباني الاتابكي . أصله لنائب الشام
 تغرى بردى البشباغوى الظاهري ، فقدمه للظاهر برقوق فأمنه به على
 مملوكه فارس حاجب الحجاب واشترى يشبك من تركته فلما قتل عاد له فلما
 مات صار حماراً عند المؤيد ثم ناب بعده في مقدمة المالك ثم قتله الاشراف
 إلى التقدمة فحسبها في سنة ثلاث وثلاثين ثم قبض عليه الظاهر وسجنه بأسكندرية
 لمالاته مع العزيز ثم أطلقه ورسم له بالاقامة بالمدينة النبوية ثم أذن له بالرجوع
 إلى القاهرة حتى مات في شوال سنة ست وخمسين وقد فاض على السبعين وهو
 صاحب الدار التي بقنطرة طقز دمر والتربة التي دفن فيها بالصحرى بالقرب من
 تربة أستاذه يشبك ، وكان جسيماً طويلاً جميلاً مترفعاً مع تقصه فيما قيل .
 ٦٧٨ (خشقدم) الزيني يحيى الاستادار أحد الكشاف . وسط في ذى الحجة
 سنة تسع وسبعين مع تكرار الشفاعة فيه بدون سبب ظاهر .
 ٦٧٩ (خشقدم) السودوى من عبد الرحمن ناب بالقدس أيام الظاهر جقق مراراً
 أضيف إليه في الثانية كشف الرملة ونابلس ، ومات به في المرة الثالثة في ربيع
 الأول سنة ثلاث وخمسين ، واستقر بعده قراجا العمرى الناصرى ، وكان صاحب
 الترجمة مشهوراً بالشجاعة عفا الله عنه .

٦٨٠ (خشددم) الظاهري برقوق الخصى . تنقل الى أن صار خازن داراً في الأيام
الاشرفية ثم صرف عنها واستقر زمناً حتى مات ؛ وخلف مالا جزيلا يقارب
فيما قيل مائة ألف دينار منه غلال مخزونة قومت بستة عشر ألف دينار وصار
السلطان من تركته مال كثير . مرض بالقولنج في أوائل سنة تسع وثلاثين وتعافى ثم
انتكس مراراً الى أن مات في جمادى الاولى منها ودفن بالقرب من مشهد اليت
من القرافة الصغرى وهو في عشر السبعين ؛ واستقر جوهر اللالا بعده زمناً .
قال شيخنا في أنبائه : وكان شهماً يحب الصدقة وفيه عصبية مع سوء خلق
الى الغاية ؛ وقد أنشأ مكاناً بالقرب من الاخفافين ليجعله مدرسة وابتدأ ببناء
صهريج ثم بعمل سبيل لسقي الماء وانتهيا في مدة ضعفه ، وأهين الشمس الرازي
الحنفى من جهة السلطان لكونه أثبت وقفية داره في مرض موته ، وقال العيني
لم يكن مشكور السيرة ، وقال غيره إنه صاحب الخائفة الزمامية بمكة وعدة عمائر
وأه حج أمير الركب الاول سنة أربع وثلاثين صحبة خوند جلبان زوجة الاشرف
وأم العزيز ولم يتمكن الرينى عبد الباسط من استبداده بالتكلم بعد تفاحشهما
واتصاف خشددم بحيث خضع الآخر الى أن عاد ، قال وكان طوالاً رقيقاً غير
مليح الوجه شرس الاخلاق سفیه اللسان بخيلاً محباً لجمع المال قوى الحرمة
ذا سطوة وجبروت استغاث له بعض من ظلمه برسول الله ﷺ فقال له الله
يشق عينيك يا ملعون فما مضت الا أيام ورمد بحيث أشرف على العمى وانشقت
عيناه وضعف بصره حتى مات . وهو صاحب الدار التي تعرف الآن بالتابك أربك
بالقرب من جامع المغربى بجوار قنطرة الموسكى والذي كان للشمس النشأ مختصاً به .
٦٨١ (خشددم) الظاهر أبو سعيد الرومى الناصر نسبة لتاجره المؤيدى .
اشتراه المؤيد وهو ابن عشر تخميناً ثم أعنته بعد مدة وصار من المالك
السلطانية ثم في دولة ابنه المظفر خاصكياً ثم في دولة الظاهر ساقياً ثم تأمر عشرة
وصار من رؤوس النوب ثم مقدماً بدمشق ثم رجع الى القاهرة على الحجوبية
الكبرى ببذل فيما قيل على يد أبى الخير النحاس وغيره في سنة أربع وخمسين ثم
نقله الاشرف ابنال في أوائل أيامه لامرة سلاح ثم ابنه للاتابكية الى أن بويع
بالسلطنة في يوم الاحد تاسع عشر رمضان سنة خمس وستين ولقب بالظاهر ولم يزل
يتوعد ويهدد ويعد ويصافى وينافى ويراشى ويمشى حتى رسخ قدمه
ونالته المعادة الدنيوية مع مزيد الشره في جمع المال على أي وجه لاسيما بعد تمكنه
بحيث اقتنى من كل شيء أحسنه وأنشأ مدرسة بالصحرء بالقرب من قبة النصر

وترية وكثرت مماليكه الذين غطوا ماله اشتعل عليه من المحاسن ، وعظم وضخم
 وهابته مالوك الاقطار فن دونهم وانقطع معاندوه ، الى أن مرض في أوائل المحرم
 وازم القراش حتى مات بعد ظهر يوم السبت عاشر ربيع الاول سنة اثنتين وسبعين
 وقد ناهز خمسا وستين وصلى عليه بباب القلة بحضرة الخليفة فن دونه ثم دفن
 بعد عصر يومه بالقبة التي أنشأها بمدرسته ؛ وكان حافلا مهابا عارفا صبوراً
 بشوشاً مدبراً متجعلاً في شئونه كلها حشماً مليحاً رشقاً عارفاً بأنواع الملاعب
 كالرمح والكرة وسوق الخيل مكرماً للعلماء والفقراء معتقداً فيمن ينسب
 إلى الخير وربما كان يقرأ في القرآن على التاج السكندري وغيره واستدعى في
 مرض موته فقرأت له الشفا في ليلة فاتحته وخاتمته بحضرته وتأدب كثيراً
 وأنعم بما قسمه الله ؛ وله فهم وذوق بحيث يلم ببعض ما يتكلمه الفقهاء عنده ،
 ومحاسنه كثيرة مع مساوئه لا حاجة لذكرها رحمه الله وعفا عنه .

٦٨٢ (خشقدم) الظاهري جقمق الرومي اللا ولا يقال له أيضاً الاحمدي لتاجره .

لم ينتقل في أيام أستاذه عن كونه لالة ولده ؛ ثم لم ينتقل عند ولده لكرهته فيه
 ثم صار بعد ذلك أحد السقاة ثم في أيام الاشرف قايتباي رأس نوبة العقاة
 وشاد السواق ورأس نوبة الجدارية ، وترقى حتى عمل وزيراً بمشارفة قاسم
 شغبية في نظر الدولة مضافاً للوظائف المشار اليها ؛ فدام بها إلى أن استقر خازن داراً
 زمناً بعد موت جوهر شراقل في ربيع الاول سنة اثنتين وثمانين مضافاً للوزر
 وشد السواق منفصلاً عما عداها فظلم وعسف وذكر بكل سوء وأهين مرة بعد
 أخرى وتكررت اهانة الاشرف له وتمقته اياه ومصادرته مما هو مستحق لأضعافه
 لفجوره واقدامه ونفى الوزر في أيامه ؛ وكان يحمل المتوفر مع محاربات بينه
 وبين قاسم إلى أن تغير عن نظر الدولة بموفق الدين ثم أعيد قاسم ولم يلبث أن
 انفصل صاحب الترجمة عن الوزر وتأمر على الحج في سنة سافر السلطان حتى أنه
 كان إذا شكاً له أحد يرسله اليه ، وقبل ذلك سافر للحج مرة ثم أخرى منعماً
 لخوند الاحمدي بحيث أنه جرى بالأمر بنفيه إلى المدينة النبوية فلم توافق على
 ذلك وربما كان يتلو القرآن ويصلي في الليل ويستعمل بعض الأوراد ويصلي وعمل
 أحد قاعاته بالقرب من درب الرملة جامعاً تقام فيه الجمعة والجماعات وجدد زاوية
 قطاي تحت القلعة وبني بها بيوتاً ونحوها ، وحضر هناك بدياً تكلف بنقرها
 في الحجر ؛ واستمر على الزامية والخازندارية إلى أن رسم عليه لما أظهر عجزه عنه
 وكاد يضربه ؛ وهو غير منفق عن فجوره حتى أنه قال له فيما قيل أغضبت الله

وأنعم عليه بتقدمة بها حتى مات في سنة خمس وأربعين ، وكان ملبس الشكل
حلو العبارة مع تواضع وسكون .

٦٩٢ (خفشكلى) نائب المشيخة بالمدينة النبوية . أصيب في الحريق الكائن
بها في رمضان سنة ست وثمانين .

٦٩٣ (خضر بك) بن القاضي جلال بن صدر الدين بن حاجي ابراهيم العلامة
خير الدين الرومى الحنفى . أحد علماء الروم ومدرسيهم وأعيانهم . ولد في مستهل
ربيع الاول سنة عشر وثمانمائة ، ونشأ بمدينة بورساق تفقه بالبرهان حيدر الخافى
والقنارى وقرأ يعقوب القرماني وغيرهم وبرع في النحو والصرف والمعاني والبيان
وغيرها وصنف وجمع وأفاد ودرس ، ومن تصانيفه حواشى على حاشية الكشف
وللتفتازانى وأرجوزة في العروض وأخرى في العقائد وولى تدريس الجامع الكبير
بأذنة ومدرسة السلطان مراد ، وقدم مكة في سنة تسع وخمسين فلقبه ابن عزم
المعري وأفادنيه وقال انه مات سنة ستين .

٦٩٤ (خضر) بن ابراهيم بن يحيى خير الدين بن برهان الدين الروكى نزيل
القاهرة ، كان من كبار التجار كأبيه . مات مطعوناً في ذى الحجة سنة عشرين .
قاله شيخنا في أنبائه ، وذكره القاسى في مكة فقال الرومى التاجر الكازمى كان
ذاملاً وإفورة سكن مع أبيه عدن عدة سنين ثم انتقل إلى مكة وأحب الانقطاع
بها ، ومضى منها إلى مصر وعاد إليها بعد موت أبيه سنة احدى عشرة واشترى
بها ملكاً واستأجر وقفاً ثم أعرض عن الإقامة بمكة لتعب لحقه بها من جهة الدولة
وسكن القاهرة وبها مات في ثالث ذى القعدة ، قال وكان ينطوى على دين وفيه
سماح ومجموع مجاورته بمكة تزيد على خمسة أعوام .

٦٩٥ (خضر) بن أحمد بن عثمان بن جامع زين الدين العثمانى القاهرى . ذكره
شيخنا في أنبائه فقال أصله من وكان يتجر في الزيت ثم في البريجه
ويبيعه ، وأنجب ولده ابراهيم صاحبنا ، وذكر أن مولده سنة تسع وأربعين
وسبعمائة فبلغ التسعين فانه مات في سنة ثمان وثلاثين . وكان عجزاً بآخرة . وانقطع
فأواه ولده حتى مات رحمه الله .

٦٩٦ (خضر) بن شاف أو شوماق الزين أبو الحياة النوروزى الخالصى الملبكى
الظاهرى أبوه القاهرى الحنفى الآلى أبوه . ولد في سنة خمس وثلاثين وثمانمائة
بالقاهرة ونشأ بها في كنف أبويه فحفظ القرآن وغيره واشتغل على ثم الثمينة ولازمه
في العربية والصرف والفقه وغير ذلك ثم نقله لشيخه ملاشيخ وكان حينئذ بالقاهرة

فقرأ عليه الصرف وفي شرح الارشاد في النحو وفي شرح الدرر كلاهما من تأليفه
 وقرأ على العز عبد السلام البغدادي شرح المنار في الاصول للاقصراني وحمل
 عنه الشفا مابين قراءة وسماع بقراءته له على الشرف بن الكويك ، وكذا سمع
 عليه غيره وحضر عند ابن الهمام وسيف الدين ، وقرأ على الشهاب بن العطار في البخاري
 وغيره بل سمع على شيخنا بجامع عمرو ، وحج وزار بيت المقدس واستقر خازن الكتب
 بالصغر غتمشية وصحب التاج بن المقسى وغيره وعرف بلطف العشرة والكياسة
 مع فضيلة وتفنن ، وكان الدوادار يشك من مهدي لمصاهرته لجأه دواداره
 يصفي اليه لمحبته له وبعده انجم غالباً في خزانة الكتب المشار اليها ، وفي مسكنه
 بالروضة وغيرهما ، وأعرض عن تلك الأمور وتكرر جلوسه معه ، واتفق انه
 خطبني مرة لرؤية كتب الخزانة وعرضها علي واحداً واحداً ، وكان من حملتها
 فيما أظن كتاب البدائع للكاساني وأظهر تألماً لفقد مجلد منه ، وفارقت فلم
 ألبث أن حضر الي فاسخ كان يقرأ على وشكى لي أن ناصر الدين النبراوي مات
 وله عنده أجرة نسخ وعنده مجلد كان يكتب منه وأخره رجاء اتوصل به
 لأجرته فطلبته منه فكان المجلد المشار اليه فأمرته بالتوجه به لصاحب الترجمة ففعل
 وأنعم عليه يدينار فكان ذلك بحسن نيته فيما يظهر ، ولم يزل على طريقته حتى انقطع
 متعللاً نحو سنة أو أكثر ثم مات في يوم الثلاثاء خامس رجب سنة خمس وتسعين بمشقة
 المهراني وصلى عليه من الغد ودفن رحمه الله واستقر بعهده في الخزانة البرهاني الكركي .
 (خضر) بن علي بن أحمد بن عبد العزيز بن القسم . في عهد .

٦٩٧ (خضر) بن علي بن أبي بكر بن علي بن محمد بن أبي بكر بن عبد الله بن عمر
 ابن عبد الرحمن بن عبد الله أبو العباس الناصري . ولد سنة اثنتين وتسعين وسبع مائة
 تقريباً ، وأخذ عن والده القاضي موفق الدين وعمه وصار فقيهاً فاضلاً يتحدث بنوادر
 مستحسنة ، وولى إمامة الوائعية بزييد ونظر المؤيدية بتعز ، ومات سنة سبع وعشرين .
 ٦٩٨ (خضر) بن محمد بن الخضر بن داود بن يعقوب بن أبي سعيد البهاء
 أبو الحياة بن الشمس أبي عبد الله بن أبي الحياة بن أبي سليمان الحلبي ثم القاهري
 الشافعي الآتي أبوه ويعرف كأبيه بابن المصري . ولد بحلب سنة خمس وثمانين وسبع مائة
 ونشأ بها حفظ القرآن واشتغل بالعلم وأخذ عن البرهان الحلبي وغيره وبالقاهرة
 عن البرهان البيجوري وطائفة وسمع الحديث بحلب على ابن صديق وابن ايدغش
 والشريف الاسحق وبالقاهرة على الشرف بن الكويك والجمال الحنبلي والشمس
 الشامي والولي العراقي وآخرين منهم والده والشمس البوصيري والشمس محمد بن علي

البيجورى والشهاب البطائحي والسراج قارى الهداية . ومن مسموماته البخارى .
ومسلم وأبو داود والترمذى وابن ماجه وجل مسند أحمد وأجميه والشفاء والاستيعاب
والسيرة لابن هشام وجل الشمايل للترمذى ، وكان قدومه القاهرة مع والده
وهو صغير فاستقر وحدث بها سماع منه الفضلاء حملت عنه أشياء ، وكان خيراً
متواضعاً طارحاً للتكلف مديماً للتلاوة والصيام والتعبد متين الديانة منور
الشينة طويل الروح حسن القراءة للصحيح والسيرة اليعمرية كثير الادمان
لقراءتهما ولذلك كثر استحضاره لجملة من المتون والغزوات ، كتب الكثير
بخطه ، واستقر بعد موت والده فى قراءة الحديث بالاشرفية الجديدة وقراءة
السيرة بالجمالية وأم بالاصرية محل سكنه ، وكان أحد صوفية الخاتقة السعدية كل
ذلك مع مقاساة العيال والصبر على تجميع الفاقة حتى أداه ذلك الى الكتابة فى
عمارة الأشرف اينال ليرتقى بذلك . مات فى ذى القعدة سنة سبعين رحمه الله وايانا .
٦٩٩ (خضر) بن محمد بن سمنطح بن عبد الكريم بن أحمد بن عطية بن ظهيرة
القرشى المسكى . أجاز له فى سنة خمس وثمانائة ابن صديق والعراقى والمهشمى
والمراغى وابنة ابن عبد الهادى وغيرهم .

٧٠٠ (خضر) بن موسى بن خضر بن على البحرى الاصل الجعفرى ثم
القاهرى . رجل عفيف طريف ومجون وطبع يزن به الشعر بمن خالط ابن عبد الرحمن
صير فى جدة وغيره كبنى الجيعان وصار يتكلم عنهم فى بعض جهات الاشرفية
مع محافظة على الجماعة ومجالس الخير بحيث سمع على غالب السيرة النبوية وحج
غير مرة ، وقد أنكل ولداً له كان متوجهاً لآخر فصر .

٧٠١ (خضر) بن ناصر الفراش . مات بمكة فى ربيع الآخر سنة ائتين وثمانين .
٧٠٢ (خضر) زين الدين الامرائلى الزوبلى الحكيم . كان يتعانى الطب وليس
فيه بالماهر لكن تحرك له نوع سعد فراج عند صاحب البدر حسن بن نصر الله
ثم عند جماعة من أعيان الدولة تقليداً مع زعمه المشاركة حتى انه ينشد الاشعار
ويذاكر بما هو غير منطبع فيه ، ولا زال يداخل الناس إلى أن مرض الأشرف
فصار يدخل مع ابن العفيف الاسلمى عليه فى ملاظفته واتفق طول مرضه فظن
ان ذلك لتقصيرهما وأمر عمر الشوبكى الوالى بتوسط ابن العفيف وما تم كلامه .
حتى حضر خضر فأضافه اليه وراجعته الوالى مرة بعد أخرى وهو لا ينفك وصار
خضر يقول عندى لسلطان ثلاثة آلاف دينار إن أبقانى فلم يقد ذلك وبقي
يستغيث عمر حكيم يوسط ويكرر ذلك ويتمرغ حتى جازه السيف على أقبح وجهه

بخلاف ابن العفيف فإنه سلم نفسه فهانت مؤنته، وذلك في ذي القعدة سنة إحدى وأربعين ٧٠٣ (خضر) الزين أو خير الدين الرومي نزيل القاهرة الحنفى . شيخ مسجد يعرف بكعب الاحبار ووالد البرهان الحنفى ممن كان الظاهر جقمق يكرمه ودرس وممن أخذ عنه الزين عبد الرحيم المنشاوى ؛ وقال انه مات ببیت المقدس بعد أيام الظاهر ؛ وأثنى عليه وكذا قرأ عليه تغرى بردى بن أبى بكر .

٧٠٤ (خضر) الخادم بسعيد السعداء . تعصب معه تراز نائب السلطنة في أيام الناصر فرج حتى صرف الشمس البلالى به عن مشيخة سعيد السعداء ثم بعد عشرة أيام صرف للحجى الامر بقبض تراز ؛ ورجعت المشيخة لصاحبها وعد ذلك من كراماته . وما رأيت من ترجمه فينظر .

٧٠٥ (خضر) الكردي الشافعى نزيل الشامية البرانية من دمشق ؛ ممن يقرىء في العقلیات لتقدمه فيها ؛ وكذا يقرىء في الفقه مع انطراح نفس وتدين بحيث لا يدخل وقت صلاة وهو على غير وضوء ولا يبقى على شيء وأكثر أوقاته زائد الاملاق ولا يتحاشى عن أماكن الخلق وقال لمن لأمه عن ذلك انا لم أعلم كلام العرب الا من هذا الخلق ، وكذب التقي بن قاضى عجلون صريحاً بحيث قطع معلومه من الشامية ، وقال للبقاعى أنا كنت وأبوك بالبقاع وربما كان يتجاذب مع ضياء نزيل الشامية أيضاً وهذا أعلم الرجلين ، وذاك أكثرهما احتراماً .

٧٠٦ (خضير) بالضم مصغر بن بحر العدواني مات بمكة في رجب سنة إحدى وأربعين .

٧٠٧ (خضير) بن مطيرق بن منصور بن راجح بن محمد بن عبد الله بن عمر ابن مسعود العمري . ذكرهما ابن فهد فلم يزد .

٧٠٨ (خطاب) بن عمر الدنجي ثم القاهري الأزهرى الشافعى المكي . حفظ القرآن وجود الكتابة على يدس الجلالى والشمس بن الحصانى والجمال الهيتى ومن قبلهم على ابن سعد الدين ، وكتب بخطه زيادة على خمسين مصحفاً وصار أحد الكتاب ممن استكتبه يشيك الدوادار القاموس وغيره بل والسلطان في مصحف ؛ وتذلل في كثير من الجهات ، وكان كثير العيال ذا زوجات ثلاثة وأبواه وعمته وغيرهم في كفالاته ، ومن وظائفه التصدر للتكتيب بالجامع الأزبكي مع قراءة مصحف فيه وكذا قراءة البخارى وقراءة مصحف بترية السلطان ، وبلغنى أنه كان يتعلق بالأدب ويشارك في العريية مع دين . مات في شوال سنة إحدى وتسعين عن نحو الأربعين .

٧٠٩ (خطاب) بن عمر بن مهني بن يوسف بن يحيى الزينى الغزاوى بالتخفيف

نسبة إلى القبيلة الشهيرة بعجلون وأبوه وجده من أمراء عرب تلك النواحي
 العجلوني ثم دمشق الشافعي الأشعري . ولد في رجب سنة تسع وثمانمائة
 بعجلون ونشأ بها فقراً بعض القرآن ثم قتل أبوه فتحول مع أمه إلى أذربايجان
 ثم إلى دمشق فأكمل بها وصلى به في سنة إحدى وعشرين بمجامع بني أمية وحفظ
 التنبيه والمنها الأصل وألفية النحو والشاطبية وبعض الطيبة لابن الجزري ؛
 وعرض على جماعة منهم البرهان بن خطيب عذراء والشمسان البرماوي والكفيري
 وبه وبالتي بن قاضي شعبة والتاج بن بهادر وآخرين تفقه وأخذ العربية عن
 الشمس البيجوري والعلاء القابوني والأصول عن حسن الهندي والشرواني
 وتلا بالسبع أفراداً ثم جمعاً إلى أثناء البقرة على ابن الجزري وكذا جمع على غيره فلم
 يكمل أيضاً ، وممع على ابن الجزري والمحيوي المصري والشهاب بن الحبال وابن
 ناصر الدين وشيخنا وغيرهم ، ودخل القاهرة في سنة ست وأربعين ، وكتب عن
 شيخنا في الاملاء ، وحضر دروس القاياتي وغيره ؛ وتقدم في الفنون وبرع في
 الفضائل بوفور ذكائه ، وجاور بمكة وأقرأ بها وكذا تصدى بدمشق للاقراء
 فاتفق به خلق وصار بعد البلاط منى شيخ البلد بالمدافع ، ودرس أيضاً في عدة
 أماكن وناب في الشامية البرانية عن النجم بن حجي بعد البدر بن قاضي شعبة
 واستقل بتدريس الركنية ، كل ذلك مع طرح التكلف وحسن العشرة ولطف
 المحاضرة والمذاكرة بحملة مستكثرة من الأدب والنوادر بحيث لا تمل مجالسته
 وإجادة لعب الشطرنج والاسترواح به في بعض الأحيان وروى الشباب ، والصدع
 بالحق والمحاشنة فيه والقيام مع الغرباء خصوصاً أهل الحرمين ووفور المحاسن ،
 لقيته بدمشق وكتبت عنه ما كتبه عنه شيخنا حيث أنشدته إياها :

ليس المسمى الاسم عندي فكذا حققه الحفاظ من أهل النظر
 وشاهدي ظرف^(١) ولطف طبعاً في شيخ الاسلام الامام ابن حجر

وكتبت عنه غير ذلك مما أودعته في معجمي ، ولم يزل على جلالته حتى مات في
 رمضان سنة ثمان وسبعين ؛ وصلى عليه بمجامع بني أمية وكان يوماً مطيراً ومع ذلك
 فكان مشهداً محافلاً ودفن بالروضة خلف باب المصلى ولم يخلف بعده هناك مثله في
 كثرة التلمذ وجمع المحاسن رحمه الله وإيانا .

٧٦٠ (خلف الله) بن سعيد الطرابلسي المغربي القاندي . مات سنة بضع وأربعين .
 ٧٦١ (خلف) بن أبي بكر بن أحمد الزين التحريري المصري المالكي زيل

(١) في الاصل « ظرف » بضم الظاء في مواضع ، والصواب بفتحها .

المدينة النبوية . ولد تقريباً سنة أربع وأربعين وسبعمائة وبُحث على الشيخ خليل بعض مختصره وفي شرح ابن الحاجب وبرع في الفقه وناب في الحكم وأفتى ودرس وسمع من القلانسي الموطأ لأبي مصعب بنوف ، ثم توجه إلى المدينة فجاور بها معتنياً بالتدريس والتحديث والأفادة والالتجاع والعبادة . وحدث سمع منه الفضلاء وقرأ عليه أبو الفتح بن صالح البخاري في سنة عشر وثمانمائة ووصفه بالعلامة وعبد الرحمن بن أحمد النفطي وكذا التقى بن فهد في ذي الحجة سنة اثنى عشرة بالمدينة قرأ عليه جزءاً فيه ثلاثة عشر حديثاً موافقات من الموطأ المذكور وعرض عليه الشمس محمد بن عبدالعزيز الكازروني في سنة أربع عشرة ، وأجاز لخلق منهم التقى الشمني وآخرون بعضهم في الأحياء ، وله أجوبة عن مسائل عند صاحبنا النجم بن فهد . مات في صفر سنة ثمان عشرة بالمدينة .

٧١٢ (خلف) بن حسن بن عبد الله الطوخي القاهري والد عمر الآتي . قال شيخنا في أنبائه : كان كثير التلاوة ملازماً لداره والخلق يهرعون إليه وشفاعاته مقبولة عند السلطان ومن دونه وهو أحد المعتقدين بغيره ؛ زاد غيره واشتهر ذكره في أيام الظاهر يرقوق لتردد سودون النائب إليه ؛ وكذا كان البدر محمد بن فضل الله كاتب السر يأتيه عن السلطان فضخم أمره لذلك وبعد صيته وقصده الناس في حوائجهم . مات كما لشيخنا في تاسع عشر ربيع الآخر ، وقال غيره في يوم الاثنين عشري ربيع الأول سنة إحدى ، وهو في عقود المقرري رحمة الله .

٧١٣ (خلف) بن حسن بن مهيوف بن ناصر بن مقدم القحطاني ملك البحار القائم بدولة الشهاب أبي المغازي أحمد متملك كلبرجة من الهند . ولد في حدود سنة تسعين وسبعمائة . ذكره المقرري في عقود مطولا وبالع في الثناء عليه وأنه كان جواداً يحب العلماء والأشراف والفقراء ويواسيهم أعظم مواساة حتى بالارسال لمن يعلمه منهم بالأماكن النائية سيما أشراف بني حسن ولذلك لم يزل مظفراً بحيث أنه ما توجه لأمر إلا وظفر به مع صيافته ومنعه القواحش . قال وبالجملة فهو أحد أفراد العالم في زماننا لما اشتمل عليه من الدين والورع والكرم والشجاعة ونفوذ الكلمة ووفور الحرمة وبسط اليد في الدول بحيث أنه لما مات سلطان الشهاب أوصى به ابنه أبا المظفر شاه أحمد وقال إن أردتم قيام ملككم فلا تغيروا على الملك خلف فامثل وصيته ، وصار له من المكاة المكيمة ما لم يزل له وأقامه فيما أقامه فيه أبوه وأشد من نظمه في قصيدة :

وان زار داري زار داره دنانير تبيع خلفها الخز يحمل

ولم يورخ وفاته لأنه لما قتل بعده بزمان وكان محمداً مقصوداً بذلك من شعراء مكة وغيرهم
٧١٤ (خلف) بن عبد المعطي صلاح الدين المصري ناظر المواريت والحسبة .
مات في ربيع الأول سنة احدى . ذكره شيخنا في أبنائه .

٧١٥ (خلف) بن علي بن محمد بن أحمد بن داود بن عيسى المغربي الاصل
اترجى المولد السكندري الشافعي . ولد سنة ستين وسبعمائة تقريباً بتروجة قرية
قرب اسكندرية ثم انتقل به خاله العلامة البرهان ابراهيم بن محمد بن أحمد الشافعي
بعد موت والده لسكندرية فقطنها ، وقرأ بها القرآن وأربعي النووي والحاوي
والمنهاج كلاهما في الفقه والاشارة في النحو للفكاهاني وألفية ابن ملك وبعض
المنهاج الاصل ، وأخذ الفقه عن الشهاب أحمد بن اسماعيل القرنوي وخاله البرهان
والقاضي ناصر الدين محمد بن أحمد بن فوز والنجم محمد بن عبد الرحمن والشمس
السبديوني والجمال محمود بن عثمان بن عبد المعطي ومحمد بن عبد الرحيم الرشيدى
والنحو عن أبي القاسم بن حسن بن يعقوب المني التونسي عرف بالطواب ولم
ينتفع فيه بأحد انتفاعه بالعلامة البرهان ابراهيم بن محمد العقيلي الاندلسي ،
وحج مراراً أولها سنة تسع وثمانائة وتردد الى القاهرة وحضر دروس السراج
البلقيني ومن المالكية ابن خلدون وابن الجلال والجمال الاقفهسي وأجاز له ابن
عرفة ومما قرأه على شيخه القرنوي الاربعين النووية ، وسمع عليه كتاب المنتخب
في فروع الشافعية وأجاز له ؛ وذكر عنه انه قال لخصت في جنيات الحاوي عشرة
آلاف مسألة قال وله المرتب في الحديث والرد على الجهمية وفضائل اسكندرية ،
وأخبر السراج عمر بن يوسف البسلقوني وهو ثقة انه أجاز له باستدائه
البلقيني وابن الملقن والعراقي والصدر المناوي وقال هو انه سمع على ابن الملقن
جميع الموطأ حين قدومه عليهم سكندرية وانه سمع الشفا في مجلس بقراءة
البدر بن الدماميني والبخاري ومسلماً على التاج بن الريني القاضي كلاهما بقراءة
التاج بن فوز ، وصار شيخ الشافعية بل والمالكية بالثغر بغير منازع ؛ وحكى أنه
عرضت عليه ولايات ومناصب فأبأها مع كونه يرتزق من كسب يده . قاله البقاعي
وقد لقيه باسكندرية فقرأ عليه بعض الاجزاء ، وقال انه بحث بحضرة مع السراج
البسلقوني المذكور في مسألة كان الحق معه فيها فترك المراء وأظهر أن الحق
مع الخصم وأنشد * اذا قالت حذام * البيت . مات باسكندرية في العشر الاوسط
من رجب سنة أربع وأربعين رحمه الله وأيانا .

٧١٦ (خلف) بن محمد بن سليمان بن أحمد الأيوبي العسادل صاحب حصن كيفا .

وثب على ابن عمه وابن أخته الكامل أحمد بن خليل الماضي ليلاً ومعه أربعون رجلاً بحيث فر الكامل إلى قلعة أرغيس من معاملة الحصن ودام في المملكة سبع سنين إلى أن هجم عليه زين العابدين وأيوب وعبد الرحمن بنو عمه على بن محمود ابن العادل سليمان فقتلوه في الحمام وبادروا بسرعين لولده هرون وهو بالديوان فقتلوه وملكوا أولهم ولقب بالصالح فلم تنقض السنة حتى انتزع منهم لاختلافهم الأمير حسن بك بن علي بك بن قرايلوك عثمان صاحب آمد في ذي القعدة سنة ست وستين وقتلهم صبراً بين يديه ، وهذا ابن بضع وخمسين سنة ، بل استولى حسن بك على عدة قلاع من ديار بكر وانقطعت بذلك مملكة بني أيوب للحصن وكانوا ملوكها من أول ملك بني أيوب لمصر فمبعضان الفعال لما يريد ، وكان العادل بطلاً شجاعاً مقدماً ذا بطش وقوة وله نظم ليس بذلك واليه الإشارة بقول الصدر ابن البارزى مما كتب به إليه صدر كتاب :

قالوا يموت الكامل الحصن وهت وعزها قد حاد عنها وصدف

فقلت إن كان مضى كاملها فان فيها خلفاً عن من سلف

٧١٧ (خلف) بن محمد بن علي الزين أبو محمد المشالي ثم الشيشيني القاهري الحنفى ثم الشافعى الشاذلى والد أبى النجاشي الآتى . ولد بمشال من قرى الغربية ونشأ بها يتيماً فقرأ القرآن ثم جوده بالتحراية على ابن زين ، ثم قدم القاهرة ولازم الشيخ محمد الحنفى وصاحبه أبا العباس السمرى وبه انتفع في الفقه وأصوله والعربية وغيرها ومما أخذه عنه البديع في الأصول لابن الساعاتى بحثاً وأجازه به وبغيره ، وكذا قرأ عليه شرحه للسراج الهندى وقرأ على البساطى أصول الدين وعلى ابن الهمام أشياء من العقليات والنقليات ومنها المسيرة في العقائد المنجية في الآخرة من تأليفه ، وكتب له إجازة وصفه فيها بالآخ في الله الشيخ الاجل نفع الله به ، وقال قراءة بحث وتحقيق فلقد أحسن الاستفادة والافادة وصادفت أهليته متقدمة على القراءة فوجبت إجازته بها بل وكل ما كان في معناها فأجزته بهذا الفن وبما أجزت به من أصول وعريضة ومنقول ومعقول ، والمسئول منه تذكري بدعائه الصالح والله تعالى يديم النفع به انه سميع قريب جواد مجيب ، وبلغنى أنه لما رام قراءة المسيرة عليه أشار ببحثه له أولاً مع أبى العباس السمرى ففعل ، وكذا اجتمع بالقائى وسمع عليه وبشبخنا وقرض له فيما قيل بعض مناهجه وهي كثيرة فانتان في أصول الدين وواحدة في علم الحديث وأخرى في السيرة النبوية وأخرى في أحوال الموت سماها المبشرة وأخرى في العربية وأخرى

(١٣- ثالث الضوء)

في فقه الحنفية وأخرى في شرح الكنز وأخرى في أصول الشافعية لم تكمل واحدة من الثلاثة وأخرى اسمها وجوه القرآن وشرحها وعمل رسالة في علم الكلام سماها الملساة وشرحها وشرح الحكم لابن عطاء الله وغير ذلك كنظم التلخيص ، ولقيته في زاوية القادرية بالقرافة فسمعت من لفظه أشياء لم أكتبها ، وكان فاضلاً ممن يميل إلى ابن عربي وينظر في فتوحاته المكية وقام عليه أبو القاسم النوري بسبب ذلك كما بلغني ، وفي الآخر استقر في مشيخة جامع ابن نصر الله بقوة وتصدي للأقراء والافتاء على مذهب الشافعي وحفظ المنهاج حينئذ في مدة يمنية وكذا حفظ إذ ذاك المشارق للصغاني وتفسير الديري المنظوم ؛ كل هذا وقد ناف على السبعين واستمر بقوة حتى مات في يوم الخميس ثالث المحرم سنة أربع وسبعين ودفن داخل مقام أبي النجا فيها رحمه الله وغفا عنه . ورأيت له قصيدة تسمى زهر السكام في شرح حال الوضوء والصلاة والصيام على مذهب الشافعي أرخ هو كتابته لها في ربيع الأول سنة عشرين وكذا رأيت بخطه المؤرخ كذلك له عقيدة أهل الحق وطريقة أهل الصدق من أهل السنة من الخلق قرضها له العللاء القطبي والد إبراهيم وأخيه ؛ وعندى في ترجمته من معجمي من نظمه ألغاز نحوية . وترجمه ولده بأنه كان الغالب عليه التصوف ومطالعة كلام أهلهم والاكثار من نقله وأنه أخذ الطريق عن جماعة كان يشير من بينهم لمحمد الحنفى وكان محباً لجمع العامة على الذكر كثير السأمة من طول الإقامة في بلد فأقام بكل من القاهرة والبرلس واسكندرية ثم بالقاهرة مدة حتى كانت منيته بقوة وكان قدمها وهو شاب فبات بضريح أبي النجا فيها وصادف رجلاً صالحاً فتذاكر معه في علم الطريق بحيث طابا وسمع للتأبوت قعقة عجبية ؛ وأنه لم يغتب أحداً مذ عقل أمره ولا مكن من ذلك بحضرته مع المداومة على التهجد حتى في البرد الشديد وبعد الشيخوخة وملازمة المطالعة وقلة الكلام وسعة الخاطر والتأني والمحبة في الخول وعدم التأني في معيشته وسائر أحواله رحمه الله وإياناً وغفا عنه .

(خلف) الإيوبى صاحب حصن كيفا . في ابن محمد بن سليمان .

٧١٨ (خاف) المصري . مات بالبيمارستان النورى من دمشق في ثامن ربيع الأول سنة سبع وخمسين ؛ وكان مجاوراً بجامع دمشق أكثر من عشرين سنة يحمد العلماء والصلحاء رحمه الله ونفعنا به .

٧١٩ (خليفة) بن عبد الرحمن بن خليفة بن سلامة المتنانى بفتح الميم ثم المثناة وبعدها نون مشددة ثم البجائى المالكى أحد الفضلاء الصالحاء ممن لقينى بالمدينة

بل قال انه لقيني بالقاهرة مع أحمد زروق وحمل عني الالقبة بحناً سماعاً وقرأة
وسمع مني وعلى الكثير وكتبت له اجازة ثم لقيته بمكة وكان يحضر عند قاضيا
وغيره ، وسافر مع بني جبر مخطوباً في ذلك ليقم عندهم مدرساً أو قاضياً .

٧٢٠ (خليفة) بن محمد بن خليفة بن سالم الخزاعي الفاهوري المكي . حضر في
الرابعة سنة سبع وستين . وسبعائة على العز بن جماعة السيرة النبوية الصغرى له
وأجاز في الاستدعاءات ، وكان خادم المولد النبوي رأس شعب بني هاشم من مكة ،
خير آدينا أضر بأخرة وانقطع بمنزله ، ومات في مستهل المحرم سنة ثلاث وثلاثين
بمكة ، ودفن بالمعلاة . ذكره التقي بن فهد في معجمه .

٧٢١ (خليفة) بن مسعود بن موسى المغربي الجابري المالكي نزيل بيت المقدس .
ووالد محمد الآتي ويسمى عبد الرحمن أيضاً ولكنه بخليفة اشتهر ونسبه بعضهم فقال
خليفة بن مسعود بن محمد بن عبد الرحمن بن علي فآله أعلم . أقام ببيت المقدس
دهراً وولى مشيخة المغاربة وصارت له وجاهة وجلالة وتزايد اعتقاد الناس فيه
وذكروه بالصلاح والتعبد والفضل ، ولكنه كان يقرئ كلام ابن عربي ،
 واعتذر عنه الكمال بن الهمام فانه ممن لقيه ببيت المقدس بأنه لم يكن
يعتقد ما ينسب لابن عربي وانما كان يؤول كلامه غلطاً منه بتأويل كلامه
قال والغلط لا يخرج الانسان عن الصلاح ، أو نحو هذا مما سمعته منه
صاحبنا الكمال بن أبي شريف ، ومن أخذ عن خليفة هذا ولده . مات في
ليلة السبت مستهل ذي القعدة سنة ثلاث وثلاثين ببيت المقدس ودفن بمقبرة
ماملار رحمه الله وعفا عنه ، وبلغنا عن الشهاب بن سليمان بن عوجان قاضي المالكية
بالقدس وجد ابن أبي شريف هذا لأمه أنه رأى في المنام وهو بالمدينة النبوية
أنه لما دخل للسلام عليه صلى الله عليه وسلم قال له سلم على غفير ايلياء إذا رجعت
اليها قال فقلت يا رسول الله ومن هو قال خليفة .

٧٢٢ (خليفة) المغربي ثم الأزهرى . شيخ معتقد انقطع به للعبادة نيفاً
وأربعين سنة . مات خفاً بالحمام في حادى لشمسى المحرم سنة تسع وعشرين وصلى عليه
بالجامع ثم دفن بالصحرَاء ووجد له شيء كثير ، وكان محترماً ما يكرأه الخمر رحمه الله .
(خليفة) المغربي نزيل بيت المقدس . مضى في ابن مسعود بن موسى .

٧٢٣ (خليفة) الضرير نزيل^(١) المشهد النفيسى وإمامه ممن يحضر عندي في الصرغتمشية
وله إمام بما يشبه الوعظ بدون إتقان ولا ضبط . مات في صفر سنة ثلاث وتسعين .

٧٢٤ (خليل) بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن ابراهيم بن علي بن موسى انشس
أبو الجود بن البرهان بن الزين الزيري القرشي الأسدي البهوتي الأصل الديلمي
القاهري الشافعي ويعرف قديماً بالمنهاجي والقرشي ثم الآن بامام منصوروه روى
جده الأعلى مدفون عند الشيخ أبي الفتح الواسطي باسكندرية وابنه علي كان
ذا نزوة من بهائم وأراض وغير ذلك فتجرد وانقطع الى الله في بهوت منفرداً
بها حتى مات حسبما أخبرني بذلك صاحب الترجمة وأنه ولد في سنة ست وثلاثين
وثمانمائة تقريباً بدمياط ونشأ بها فقرأ على الفقيه موسى البهوتي والد عبد السلام
وعبد الرحمن وحفظ عقيدتي الاسلام للغزالي والرافعي والعمدة وأربعي النووي
والناطبية والرأية ومقدمة في التجويد لابن الجزري وكذا لأخرفاني وألفية
الحديث والمنهاج الثرعي والفصول لابن المجدى وألفية النحو مع الملحمة وشرحها
لمؤلفها وقواعد ابن هشام وتصريف الزنجاني ورسالة الميقات للجهل المارداني
والجداول الزينية في الميقات وبديعية شعبان الأثاري وعرض ذلك على علي
ابن محمد الهيثمي ثم انطبناوى مع أخذ الميقات عنه والتقويم وجداول الأهل
بقراءته بل وجميع صحيح مسلم من نسخة كتبها بخطه ، وكتب له إجازة بكل
ذلك أرجوزة دون خمسين بيتاً رأيتها ، ووقفت بخط صاحب الترجمة على أشياء
كرباعيات النسائي وألفية ابن مالك وإساغوجي ورسالة ابن أيوب في الطب
بل قرأ على شيخنا حديثين من أول البخاري وحديثاً من أول الشافعي بعد سماعه
من لفظ المسمع للمسلسل بشرطه ولسمعه بالكتابين بقراءة غيره وذلك في سادس
ربيع الثاني سنة إحدى وخمسين ، وكتبت أنا له بذلك ثبناً وصححه شيخنا وفي
تاريخه أيضاً على الزين رضوان المستملى البعض من الكتابين المذكورين بعد
سماعه للمسلسل أيضاً من لفظه وأجاز له وأثبت ذلك بخطه وقرأ رباعيات النسائي
على أكل من النجم محمد بن أحمد بن عبد الله القلقشندي والشرف يحيى العلمي
المالكي وجود القرآن على الشمس العطارى إمام المعينية الآتى ، وأخذ في الفقه
عن البوتيجي بل قرأ عليه الأذكار ، وقرأ في الفقه أيضاً على النور بن القزيط
المحلى محله أبى على الغربية من السهوية بها وعرض عليه عقيدة الغزالي من
إحيائه في شعبان سنة ثمان وخمسين ووصفه بالعدل الرضى الفاضل المحصل العالم
العامل ، وأخذ المنهاج تقسيماً كان أحد القراء فيه عن الجلال البكري وفرائضه
خاضعة عن البدر حسن الاعرج والنحو وأصول الفقه عن الشهاب
أحمد بن عبادة المالكي وكذا النحو والمنطق عن السيد الحنفى نزيل الجوهريّة

وفي النحو فقط عن الزين قاسم النحوى ومحى العلمى المالسى وآخرين وفي
الاصول فقط عن العللاء الحصنى وفي الصرف عن التقي الحصنى والمليقات عن حسن
الصفدى والطتاوى وعليهما قرأ في التصوف وكذا على عمر الحصنى وعلم الدين
الاسعدى بل قرأ على أولهما صيانة الانسان من أذى النبات والمعدن والحيوان
لابن أيوب القادرى في دفع السموم وعلى ثانيهما منظومة له في العقائد في سنة
احدى وستين ؛ وأجاز له اقراءهما وجميع تصانيفه والاول بطريقى القادرى
والعجمى ؛ وحضر دروس العبادى وآخرين ، وسافر الى طرابلس وبيروت في
البحر والى غيرها واختص بمنصور بن صفى وقتاً وسماه امامه وجوهر المعينى
وآخرين ثم ترقى لأمير المؤمنين المتوكل على الله العز عبد العزيز . ودخل في
أشياء كالوصية على بنى أبى الفضل بن أسد زيد ذكر بهمة وغيرها ، وقد سمع منى
أشياء كالمسلسل ، وأخذ عنى مؤلفى في مناقب العباس ولا بأس بفهمه .

٧٢٥ (خليل) بن ابراهيم بن على المالطى القاهرى والد الشمس مجد المزور لقبور
الصالحين الآتى . مات في جمادى الثانية سنة تسع وستين ؛ وكان عامياً صالحاً . أرخه ابنه .
٧٢٦ (خليل) بن ابراهيم العنتابى الخياط . فى أثناء قاسم بن احمد بن احمد
ابن موسى ؛ وانه مات فى سنة أربع عشرة بالقاهرة .

٧٢٧ (خليل) بن ابراهيم صاحب شماخى وما والاها ما يزيد على ثلاثة آلاف
كورة . أقام فى المملكة نحو أربعين سنة بدون منازع ، وصار من أجل ملوك
الشرق وأحسنهم سيرة وأكثرهم سياسة وأحزمهم رأياً حتى قيل ان مراد بك بن
مجد بك بن عثمان أوصاه على ابنه مجد متحلك الروم الآن وأمر ولده ان لا يخرج
عن طاعته ورأيه ، وكان ديناً خيراً يحض أتباعه على إقامة الصلاة ولا يتظاهر فى
بلادهم بفاحشة بل غالبهم من مريدى الشيخ على الاردبيلى ولم يكن له سوى زوجة
بل الظن انه لم يتزوج غيرها وأما السراى فائة ، وكان مغربى بالصيد حتى ان
له ألف مملوك يرسم حل الطيور بين يديه وعساكره زيادة على عشرين ألف مقاتل
مات فى سنة ثمان وستين ؛ واستقر بعده فى المملكة ابنه شروانشاه من زوجته المشار إليها .

٧٢٨ (خليل) بن احمد بن ابراهيم بن أبى بكر بن مجد غرس الدين الدمشقى
الصالحي الشافعى والد احمد الماضى ويعرف بابن البودى وبابن عرعر وبالبلطائى .
ولد وصمم فى ربيع الاول سنة ست وثمانمائة الرائية من الزين عمر بن محمد
ابن محمد بن اللبان المقرئ بسماعه لها من التنوخى ، ولقيته بدمشق فسمعت
كلامه وكتب على بعض الاستدعاءات ورأيت العز بن فهد أخذ عنه عن الشهاب

أبي العباس بن حجي انه سمعه يقول رأيت أبي في النوم فعرفت انه ميت فقلت له كيف أنت فقال بعد أن تبسم طيب . فقلت فأينما أفضل الاشتغال بالإنفة أو الحديث فقال الحديث بكثير . مات .

٧٢٩ (خليل) بن أحمد بن أرغون شاه الاشرقي شعبان بن حسين ، كان جده مقدماً عنده ممن قتل حين رجع معه من عقبة إيالة سنة ثمان وسبعين وسبعمائة ؛ وولد له ابنه أحمد بعد قتله كما تقدم ثم كان مولد هذا في سنة ثمان وعشرين وثمانمائة وأمه ابنة نائب عنتاب ؛ ونشأ فقراً وحضر عند بعض المشايخ وفي عدة مواعيد وهو بحارة عبد الباسط ، وكانت أخته زوجاً للناصري محمد بن الظاهر جقمق ولذا كان حاضراً كيف صار أبوه سلطاناً وشرح لي ذلك على وجه مفيد .

٧٣٠ (خليل) بن أحمد بن جمعة الفرس الحسيني سكناً ثم البهائي الشافعي والد محمد الآتي ويعرف بالثقيف خليل . ولد بعد سنة سبع وسبعين وسبعمائة تقريباً ونشأ بها حفظ القرآن وجوده وحضر دروس الشمس البوصيري والجلال البلقيني وآخرين بل لأستبعد أن يكون قرأ على الشهاب الحسيني الماضي لرضاع كان بينهما ؛ وأتقن الخط عند الوسيمي أو غيره وسمع من كتاب المغازي الى آخر الصحيح على ابن أبي المجد والخطم فقطمته على التنوخي والعراقي والهيثمي وبعض سني ابن ماجه على الجوهرى والشمس المنصفي وجزء الجمعة للنسائي على السراج البلقيني واختص به وبولديه الجلال ثم العلم وأدب بعض بني هذا البيت وأم بمدرستهم ، وتكسب بالشهادة والنسخ بحيث كتب بخطه الكثير ورجعوا علم الكتابة ، وتزل في صوفية البيرونية وحدث بجزء الجمعة أخذه عنه غير واحد من أصحابنا ، وكان خيراً مديماً للتلاوة والتهجد والجماعة قائماً باليسير متقللاً من الدنيا متودداً ظريفاً فكها حسن الخط بارعاً في الشروط راغباً في سماع الحديث بحيث أكثر السماع مساءً على شيخنا ؛ رأيت غير مرة وسمعت كلامه ؛ وكان يكثر من أخذ مصحفي وتأمله لسكونه من قديم خطه ، وهو ممن كثر اختصاصه بالوالد ، حج غير مرة وجاور في آخر أمره أشهراً ورجع فمات في خامس عشرين ذي الحجة سنة ثلاث وأربعين بعد زيارته النبي ﷺ ؛ ودفن بالروحاء المعروفة الآن ببير طاز رحمه الله وإيانا .

٧٣١ (خليل) بن أحمد بن حسن المطري ويعرف بابن كبية - تصغير كبة - وهو ابن بركة الآتية في معجم النسائي . ولد سنة إحدى وثمانمائة تقريباً بالمطرية ونشأ بها وأجاز له غير واحد منهم عائشة ابنة ابن عبد الهادي والزين أبو بكر المراغي

والصلاح الأرموي والشرف بن السكويك ولقيته بالمطرية فقرأت عليه حديثاً واحداً . مات بعد الستين تقريباً .

٧٣٣ (خليل) بن أحمد بن الغرس خليل بن غناق - بفتح المهلة أوله ثم نون مشددة وآخره قاف - غرس الدين أو صلاح الدين القاهري الحنفي ، ويعرف بابن الغرز . ولد في رجب سنة سبع وثمانين وسبع مائة بالقاهرة ونشأ بها فقراً القرآن ، واشتغل بالنحو والفقه وغيرها ، ومن شيوخه في النحو ناصر الدين البارباني (١) ، وكذا أخذ عن العز بن جماعة ولازم البدر البشتكي كثيراً في علم الأدب حتى فاق فيه جداً ومدح الأعيان كشيخنا وأوردت في الجواهر من مدحه فيه قصيدة مع لغز أجابه عنه وأول الجواب :

أمولاي غرس الدين والفاضل الذي له نمر الآداب دانية الهذب
ومن لاح حتى في ذرى الشرق فضله فأجرى دموع الحاسدين من الغرب
وكذا أثبت هناك تقريراً حسناً لشيخنا في مرثية نونية رثي بها صاحب الترجمة
ولده بعد وفاته ، وطارح الفضلاء أخذ عنه جماعة منهم شيخنا ابن خضرفن دونه
وحج ودخل الشام ، وكان فاضلاً مفهناً ظريفاً كيداً فكهراً على سمنه مطمئن النفس
حسن الصوت بالقرآن جداً يلبس زى الجند . مات في ليلة الجمعة عاشر شعبان
سنة ثلاث وأربعين بالقاهرة رحمه الله ، ومن نظمه :

محمودة حدياء عابنتها تبسمت قلت استرى فاك
سبحان من بدّل ذلك إليها يسقيج أحداق (٢) وأحناك
وقوله : خليلي قد جعنا جميعاً فبادرا لبنت فلان مُسرعين وسيرا
وإن تمجداً قرقوشة فاجريانها لنحوى وإن كان العجين فطيرا
وقوله : واقبت محبوب قلبي في جبايته يوماً وصادف ميعاداً به اقتربا
فأخلف الوعد لما جئت منتجراً وراح يطمّل حقاً ظاهراً وجبا
وقوله : خليلي اسطلي الأنس إني فقير مت في حب الغواني
وان تمجداً مداماً أوقيانا خذاني للدمامة والقيان

وفي معجمي من نظمه أشياء وشعره سار .

٧٣٣ (خليل) بن الشهاب أحمد بن خليل التروجي السكندري نزيل مكة ، كان ملياً كثير المعاملة للناس . مات بمكة في شعبان سنة ثمان وثمانين وبنوه الآن سنة سبع وتسعين بمكة .

٧٣٤ (خليل) بن أحمد بن سليمان بن غازي بن مجد بن أبي بكر بن عبد الله

(١) نسبة لباربار بلز احميتي بالقرب من رشيد . (٢) في شذرات الذهب «أشداق» .

ابن ثوران شاه الملك الصالح ثم الكامل أبو المكارم بن الاشرف أبي المحامد
ابن العادل أبي المفاخر الايوبي الماضي أبوه والآتي أخوه يحيى . استقر في مملكة
حصن كيفا بعد قتل والده سنة ست وثلاثين ، وكان كما قال شيخنا على طريقته
في محبة العلماء خصوصا الشافعية ، وسار في بلاده سيرة حسنة ونشر العدل .
قال وله نظم ووصفه أيضا بأنه من أهل الفضل وأنه أرسل بديوان من شعره
على عادة أبيه الى الديار المصرية فقرضه له الادباء ، ومن لطيف ماوقفت عليه
مما كتب له قول الكمال بن البارزى :

أبحر الشعر إن غدت منك في قبضة اليد غير بدع فأنها للخليل بن أحمد
قال شيخنا ، وقد اتت من الديوان المشار اليه قليلا ومنه :

بانوا فأجروا عيوى . من بعدهم كالعيون

في حبيهم مت عشقا ياليتهم قبلوا

واتقى من ديوانه غير ذلك ، وأظن أن شيخنا ممن قرضه ، واستمر في المملكة
حتى وثب عليه ابنه فقتله صبرا في ربيع الاول سنة ست وخمسين ، ولقب بالعادل
وفي ترجمته من كتابي السبر المسبوك من نظمه غير ذلك ، وكذا في ترجمة أبيه
من سنة ست وثلاثين في أبناء شيخنا ما يمكن استفادته هنا .

٧٣٥ (خليل) بن أحمد بن على غرس الدين السخاوى ثم القاهرى والد أحمد
الماضى ، كان في مبدئه عند الزين القمنى في مزوراته ثم استنهض الشيخ فصار
يرقيه لما هو أعلى من ذلك مما يشبه التجارة وأخذ هو في شيء من هذا الى أن
صحب الشمس الخلاوى وكيل بيت المال وأحد خواص الظاهر جتمقى قبل سلطنته
وصار يتردد معه اليه فاستخدمه في بعض مهماته بل واستنابه في نظر سعيد
السعداء وقتا وصارت أمواله بذلك مرعية ولا زال في خوف لما استقر في السلطنة
هرع الاكابر فغن دونهم اليه في قضاء ما ربههم ، وعد في الاعيان وقرأ عنده
الشهاب الزهرى وغيره البخارى وولى نظر القدس والخليل في ذى الحجة سنة
ثلاث وأربعين عوضا عن طوغان نائب القدس ومشى فيها كما قال المعنى مشى
الوزراء وكتاب السر قال وقيل انه كان أول أمره مجايبا يحيى وعلى كتفه خر ج
ولم يكن له يد في طرف من علم من العلوم بالسكية بل كان يعد من العوام .
قلت لكن كما بلغنى كان فيه بر وخير ومعروف وتدين ، وقد حج غير مرة
وزار بيت المقدس قبل رياسته وبعدها ، وقد ترجمه المقرئى في حوادث سنة
ثلاث وأربعين فقال انه قدمت به وبأخيه أمهما الى القدس وهما صبيان فنشأ بهما

ثم قدم القاهرة فاستوطنها مدة وعانى المتجر وتعرف بالامير جقمق وصحبه سنين وتحدث في أقطاعه وما يايه من نظر الاوقاف فعرف بالنهضة وشهر بالخير والديانة فلما تسلطن جقمق لازم حضور مجلسه حتى ولاه نظر القدس والخليل انتهى . مات بعد أن أسن في جمادى الاولى سنة سبع وأربعين .

٧٣٦ (خليل) بن أحمد بن عيسى بن الصلاح خليل بن عيسى بن مجد صلاح الدين القيمرى الكردى الاصل الخليلى الشافعى والد مجد الآتى . ولد فى ذى القعدة سنة ثمان وثمانين وسبعمائة بالخليل ونشأ بها فقرأ القرآن عند اسماعيل بن ابراهيم بن مروان وارتحل إلى القاهرة فجدده على الزرأتى والنور على بن حسب البوصيرى وغيرهما ، وسمع على الشرف بن الكويك جزء ابن عرفة والبطاقة وأشياء ويبلده المساميل على شيخنا بالاجازة الشمس أبى عبد الله التدمرى وقيقه ابن مروان المذكور والشهاب احمد بن حسين النصيبى و ابراهيم بن حجى الحسينى عظيمات ، والشحنة الاحنف قالوا انابه الميديمى ، وكذا سمع على ابن الجزرى وغيره وتصدى للقراءات بمسجد الخليل وقرأ على العامة فانتفع به فى ذلك ، وحج لقيته بالخليل فقرأت عليه جزء ابن عرفة والبطاقة ، وكان خيراً ديناً عارفاً بالقراءات . مات فى سنة سبع وستين ، وجد أبيه ممن أجاز لشيخنا أبى هريرة القبانى .

٧٣٧ (خليل) بن اسحاق بن قازان الغرس الخليلى أحد خدام الخليل . ولد سنة اثنتى عشرة وثمانمائة تقريباً ، وسمع جزء ابن عرفة على التدمرى ، وكان يذكر أنه حضر مجلس ابن الجزرى واسماعه هو والتدمرى وابن حجى ويذكر لذلك امارات ، وكان انساناً حمناً حافظاً للقرآن حسن المخاضرة يستحضر كثيراً من مقامات الجزرى ، وطلب مع قاضى الخليل بسبب أمير جرم فى سنة احدى وتسعين وحبس هناك مدة ثم أفرج عنه سنة ثلاث وحضر إلى بلده محبة دقاق نائب القدس ونظر الحرمين فتوفى بقرية مجلان على مرحلة من بلد الخليل فى شهر جمادى سنة ثلاث وتسعين فنقل إلى بلد الخليل ودفن بها رحمه الله .

٧٣٨ (خليل) بن اسماعيل بن عمر العمريطى ثم القاهرى الشافعى الشاهد أخو الشمس مجد الآتى . تكسب بالشهادة وتميز فيها مع جودة الخط ولكنه ليس بالمتين مع أدب وحشمة ، وقد حج وسمع هناك على التت بن فهد .

٧٣٩ (خليل) بن أميران شاه بن تيمور كور الماضى أبوه وجده ملك سمرقند بعد جده فى حياة والده وأعمامه لكونه كان معه عند وفاته سنة سبع وثمانمائة فلم يجد الناس بداً من سلطنته وعاد بحجة جده يريد سمرقند وقد استولى على

الخزائن وتمكن من الأمراء والعساكر ببذله لهم الأموال العظيمة حتى دخلوا في طاعته سيما وفيه رفق وتودد مع حسن سياسة وصدق لهجة وجميل صورة فلما قارب سمرقند تلقاه من بها وهم يبكون وعليهم ثياب الحداد ومهمهم التقدم قبلها منهم ودخاها وجثة جده في تابوت أنبوس بين يديه وجميع الملوك والأمراء مشاة مكشوفة رؤوسهم حتى دفنوه وأقاموا عليه العزاء أياماً ثم أخذ صاحب الترجمة في تهديد مملكته ، وملك قلوب الرعية بالاحسان واستفحل أمره ووجرت حوادث الى أن مات بالرأى مسموماً في سنة تسع ، ونحرت زوجته ساد ملك نفسها بمنحجر من قفاها فهلكت من ساعتها ودفنا في قبر واحد ، ثم قتل والده أميران بعده بقليل ، وولى مكانه بير عمر ، وطول يوسف بن تغرى بردى ترجمته تبعاً للمقرئى في عقوده .

٧٤٠ (خليل) بن أبى البركات بن موسى صلاح الدين بن سعد الدين ويعرف كسلفه بأبن أبى الهول . أحد كتاب الممالك . مات في رمضان سنة ثلاث وثمانين وهو صاحب الجامع الذى ببركة قرموط ، وكان مسجداً قديماً فوسعه وعمل فيه خطبة ورتب فيه أرباب وظائف ، وحج غير مرة .

٧٤١ (خليل) بن أبى بكر بن على بن عبد الحميد غرس الدين الاندلسى الاصل القاهرى الشافعى والد الشمس محمد وأخو عمر الآتين ويعرف كسلفه بأبن المغربى . نشأ حفظ القرآن وقطعة من اتنبيه ثم اشتغل بالقيام بعياله وتزوج صالحة ابنة النور على بن السراج بن الملقن وأنجبها ولده المشار اليه وداوم التلاوة والعبادة حتى مات في ثامن عشر رمضان سنة ثمان وثلاثين عن أربع وستين سنة .

(خليل) بن حسن بك بن على بك بن قرا يلوک .

٧٤٢ (خليل) بن حسن بن حرز الله قاضى الفلاحين . كانوا يرجعون اليه في أمور الفلاحة ، وكان شاهداً ببعض المراكز وقد حضر على الحجار وغيره . مات في جمادى الآخرة سنة احدى . ذكره شيخنا في أنبائه .

٧٤٣ (خليل) بن خضر العجمى . حدث بالخليل سنة أربع وثمانائة في جماعة بالمسلسل بالأولية عن الميدومى . رواه لنا عنهم التتى أبو بكر القلقشندى .

٧٤٤ (خليل) بن دنكر أحد الأمراء العشرات . مات في صفر سنة ثلاث . أرخه العينى .

٧٤٥ (خليل) بن سبرج - بكسر المهملتين بينهما موحدة ساكنة وآخره جيم وضبطه شيخنا في سنة تسعين من تاريخه بضم أوله وثالثة فيجرر - غرس الدين الكشغافوى كشغافا خازن دار صرغتمش المالکى ، كان أبوه نائب قلعة مصر

فولد له هذا وذلك في سنة أربع وثمانين وسبعمائة ، ومات أبوه وهو ابن ست في سنة تسعين فحفظ القرآن عند الشرف موسى الدفري المالكي والرسالة لابن أبي زيد واللمع للتمساني ، واشتغل يسيراً وسمع بعض اترغيب للاصفهاني على النجم البالسي والحلاوي في سنة ثمان وتسعين وأجاز له فيها أبو هريرة بن الذهبي وأبو الخير بن العلاء وأبو العباس بن العز وابن أبي النجم وابن صديق وابنة ابن المنجا وآخرون ، وحدث وأسمع شيخنا أبو النعيم عليه ولده ودلني عليه فقراءت عليه جزءاً بأجازته من أبي هريرة قبل أن أقف على مسموعه المشار إليه ، وكان خيراً . مات في صفر سنة سبع أو ثمان وستين رحمه الله .

٧٤٦ (خليل) بن سعيد بن عيسى بن علي القرشي القاهري القاري امام مدرسة آل مالك بالقرب من المشهد الحسيني . ولد بعد الأربعين وسبعمائة تقريباً وعنى بالقراءات وسمع على ابن القاري مشيخته تخرج العراقي وعليه وعلى خليل بن طر نطاي صحيح البخاري ، وحدث سمع منه الطلبة سمع عليه من شيوخنا الذين رضوان وعبد السلام البغدادى وانتقى الشمي والعز الكنتاني الحنبلي ومن قبلهم السكاوتاني والسكالم الشمي ، وذكره شيخنا في معجمه فقال أجاز لابني محمد ، ومات في أوائل سنة تسع عشرة . قلت وهكذا أرخه المقرئ في عقودهم ورأيت من قال سبع عشرة وكأنه تحرف فالله أعلم .

٧٤٧ (خليل) بن سلامة بن أحمد بن علي الأذري القابوني والشيخنا الذين عبد الرحمن له الآتي في ابن عبد الله ، وقفت على الموجود من صحيح ابن خزيمة بخطه .

٧٤٨ (خليل) بن شاهين غرس الدين الشيعي شيخ الصفوي الظاهري برفوق والد عبد الباسط الآتي . ولد في شعبان سنة ثلاث عشرة وثمانمائة بالحارة الخاتونية من بيت المقدس فلما بلغ خمس عشرة سنة تحول مع أبيه الى القاهرة وحفظ القرآن واشتغل ونظم فأكثر ، ولزم بعد أبيه خدمة أربك الدوادار قليلاً في جملة عماليكه ثم صار بعد القبض عليه من جملة عماليك الاشرف برسباي بسفارة صهره زوج أخته الخواجه ابراهيم بن قرمش ثم ولاء نظر اسكندرية ثم حجوبيتها ثم نظريع البهار المتعلق بالخيرة ثم في سنة سبع وثلاثين نيايتها ، وشكروا مباشرة ثم تزوج بأصيل أخت خوند جلبان أم العزيز وحملت اليه الى اسكندرية فدخل بها وصار عديلاً للاشرف ثم استقدمه القاهرة على إمرة طلبخانة وقرر في نظر دار الضرب ثم نقله الى الوزارة ولكنه استمضى منها بعد مدة يسيرة وأمره أن يحضر الخدم مع المقدمين ثم سافر في سنة أربعين أميراً على الحمل ثم ولي نيابة

السكران فلما مات الأشرف صرفه الظاهر عن نيابته وولاه أتابكية صفد
 طرخانا ثم ظهر له نصيحته فولاه نيابة ملطية فاستمر فيها زيادة على أربع
 سنين تقريباً ، قدم في غضونهما القاهرة مرتين تقبل في الثانية منهما عنها
 إلى أتابكية حلب ثم امتحن بها وسجن بقلعتها مقيداً لشكوى نائبيها منه ثم أطلق
 بعناية شيخنا وأقام بحرم الخليل طرخانا ، وأنعم عليه بما يزيد على كفايته ثم
 نقل إلى نيابة القدس ثم أعفى منها بعد مدة وتوجه إلى دمشق على مقدمة بها
 كانت معه حين النيابة ثم أضيف إليه إمرة عشرة زيادة على التقدمة ثم صرف عنها
 ثم ولى إمرة الحاج الدمشقي مرة في آخر الأيام الظاهرية وأخرى في أول الدولة
 الأشرفية إنال وأعطى إمرة عشرين بطرابلس طرخانا فتوجه إليها ثم أعيد إلى
 دمشق على إمرة عشرين طرخانا ورام المؤيد اعطاءه مقدمة بالقاهرة فعرجل
 ولكن أقره الظاهر خشتقدم على امرته المشار إليها معفياً عن سائر الكلف
 السلطانية بل وأذن له بالإقامة في القاهرة وأن يحضر مجلسه في الأسبوع مرتين
 لمسارته ومناذمته ثم حقد عليه وأخرج إمرته وأمره بالتوجه لبنت المقدس
 فالتبس منه أن يكون بمكة فأذن له وتوجه منها مع الحاج العراقي إلى العراق ودخل
 الحلة وبغداد وغيرها ، فلما مات الظاهر رجع إلى حلب ثم إلى طرابلس فتعرض
 حتى كانت منيته بها في جمادى الأولى سنة ثلاث وسبعين ودفن بها في تربة كان
 أعدها لنفسه ، وكان يتعانى الأدب مع اشتغال ومشاركة فيه ومذاكرة حسنة
 بالتاريخ والشعر وفهم جيد وقد خمس البردة ، وكتبت عنه ما أشدنيه لنفسه مما
 أودعته في الجواهر وخاطب به شيخنا :

وقائل من في القضاة بأسرم
 ويرأف في الأحكام بالخلق كلهم
 فقلت لحفايو الامام أولو النهي
 له كتب في كل فن لقساري
 وفي النحو والتصريف لم ير مثله
 فأجابه شيخنا بما كتبه عنه أيضاً :

أباغرس فضل أئمة العلم والندى
 يجود وينشئ بالفن ما أراد
 لك الخير قد حركت بالنظم خاطراً
 وقلدت جيدي طوق لعمالك جانداً

يلزم تقوى الله طراً بلا ضجر
 ويدعو لهم في كل ليل إلى السحر
 وذلك شهاب العسقلاني نبي الحجر
 وشرح عجيب للبخاري من الخبر
 كذا في المعاني والبيان وفي الآر

قله ما أركي وما أطيب الثمر
 فستطلع دراً ومستنزل الدر
 له مدة في العمر ولت وما شعر
 فعلاً ونطقاً صادق الخبر والخبر

مناسبة اسمينا خليل وأحمد لرأس أولى النظم الامام الذي غير
وكذا عندي من مراسلاته مع شيخنا غير ذلك ، وقد كتب لي ولده ترجمته بخطه وقال
إن شيخنا أجاز به بالفقهاء والتدريس بعد أن لازمه رواية ودراية حتى كان مما سمع عليه
مناقب الشافعي من تأليفه وشهد له بأنه شارك أهل العلم في فنونهم مشاركة فطن ،
إلى غير ذلك مما أورده شيخنا في عدة سجمات ، قال ولده وله نحو ثلاثين مصنفاً في
الفقه والتفسير والتعريب والتاريخ والانشاء وغيرها سمى يوسف بن تغري بردي منها
المواهب في اختلاف المذاهب مرتب على أبواب الفقه ، والمنيف في الانشاء
الشريف ، والكوكب المنير في أصول التعريب ، والاشارات في علم العبارات ،
والدرة المضية في السيرة المرضية ، وديوان شعره وهو في عدة مجلدات ، وقال
إنه أنشده قصيدة قالها للملك الظاهر في شرح حاله حين عزل عن أتابكية حلب
قصد فيها الوزن والقافية وأنه وجد له مذاكرة بالشعر والتاريخ بحسب الحال .

٧٤٩ (خليل) بن عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن أحمد غرس الدين الأنصاري الخليلي
الشافعي أخو إبراهيم الماضي ويعرف بابن قوقب^(١) . ولد سنة ثمان وثمانمائة وسمع
شريكاً لأخيه من ابن الجزري وإبراهيم بن حجي والتدمري وأحمد بن الحسن
النصيري وآخرين ، ولقيه بعض الطلبة فأخذ عنه واستجازه لبعض الأولاد ، وكان
خيراً نأب في إمامة مسجد الخليل وقتاً وعنده كما قال أخوه مشاركة قال والظاهر
أنه قرأ في النحو على ابن رسلان . مات ببلده في سنة أربع وسبعين رحمه الله .

٧٥٠ (خليل) بن عبد الرحمن بن علي بن أحمد النويري المكي . أجاز له في
سنة ست وتسعين العراقي والبلقيني وابن الملقن وآخرون .

٧٥١ (خليل) بن عبد الرحمن صلاح الدين بن السكوني أخو العلم داود الآتي .
قدم مع مؤيد شيخ إلى القاهرة بعد قتل الناصر فرج سنة خمس عشرة ، وكان
يباشر ديوانه حين كان نائب دمشق فلما تسلطن قربه وأدناه وولاه نظر ديوان
المفرد . وعظم وعد في الاعيان حتى مات في رمضان سنة ثلاث وعشرين ، وكان
الجمع في جنازته وافرأ الا أن السلطان لم يحضر ، ودفن في تربة كشيبة الحموي
وأقام القراء على قبره أسبوعاً على العدة ، وكان فيما قاله شيخنا في أنبائه
متواضعاً كثير البشاشة حسن الملتقى كثير الصدقة .

٧٥٢ (خليل) بن عبد القادر بن علي بن حمائل - بالمهمل - أبو عبد القادر النابلسي ؛
كان أبوه نقيب القاضى الشافعي بنابلس ، وربما حضر عند القلقشندي بيت

(١) بفتح أوله وثالثه وسكون ثانيه وربما جعل بدل الواو تحتانية .

المقدس فكتب من أجل اتبائه لهم اسم ولده هذا في بعض الاستدعاءات المؤرخة برمضان سنة ثمان وتسعين التي أجاز فيها أبو هريرة بن الذهبي وغيره ، بل سمع على الشمس محمد بن سعيد المقدسي جزءاً فيه منتقى من ثمانيات النجيب سنة عشر وثمانمائة أنا به الميديمي ونشأ بعد ذلك متصرفاً بآبواب القضاة ولقيته بنابلس فقرأت عليه بها جزءاً ، ومات بعد الستين تقريباً .

٧٥٣ (خليل) بن عبد القادر بن عمر بن محمد بن علي بن محمد بن إبراهيم صلاح الدين أبو سعيد حفيد شيخ بلد الخليل السراج أبي حفص الجعبري الأصل الخليلي الشافعي سبط الخليل الشهاب القلقشندي الماضي والآتي أبوه وجدته وجد أبيه . ولد في المحرم سنة تسع وستين وثمانمائة ببلد الخليل ونشأ به حفظ القرآن والمنهاج وجمع الجوامع وألفية النحو والشاطينيتين وعرض على الشمس بن حامد والنجم بن جماعة والبرهان بن أبي شريف ، وبحث بيت المقدس على الأخير في جمع الجوامع وعلى أبي الفضل بن الإمام شيخ النحاسية بدمشق في المنهاج ثم لازم السككالي بن أبي شريف في فنون وقرأ عليه كتباً ، وقدم القاهرة مع أبيه وجده فبحث على في شرح النخبة وسمع مني المسلسل بل قرأ على السنن للشافعي رواية المزني وجزء ابن بخت وغير ذلك ، وكذا قرأ على الخيضري والسنباطي والديلمي وسمع على حفيد يوسف العجمي وأبي السعد الغراقي وعبد الغني بن البساطي وآخرين وأجاز له جماعة ، ودخل الشام وغيرها وطلب وكتب ، وفيه نباهة في الجملة وفضل وتمييز وقرأته لأبأس بها وكذا كتابته ، وكثرت مراسلاته لي بالأسئلة وفي بعضها : والله ثم والله إنني داع لكم كثيراً فإن في حياتكم للعالم غاية الجلال وكتب لبعض أصحابه وإن تقبلوا أيادي شيخنا وأستاذنا حافظ الإسلام وحيد دهره الشيخ شمس الدين السخاوي ختم الله له بخير وفسح في أجله لنفع خدام السنة الشريفة وسائر المسلمين وأعلامه أن المملوك كثير الدماء في صحائفه والثناء على شيمه الطاهرة .

٧٥٤ (خليل) بن عبد الله بن محمد بن داود بن عمرو بن علي بن عبد الدائم الكنتاني القسقلاني الأصل المجدي المقدسي الشافعي أخو أبي العباس أحمد الواعظ الماضي . ولد فيما أملاه على بعض الطلبة سنة خمس وعشرين وأنه حفظ القرآن والمنهاج وجمع الجوامع وألفية النحو وعرض على الجلال بن جماعة والعلاء بن الرصاص واشتغل على أخيه ، وسمع عليه وعلى المز القديمي وماهر كثيراً بل أخذ بدمشق عن البلاطيسي والبدر بن قاضي شعبة والزين الشاوي والتي الأذري في آخرين وبطرابلس عن السوييني وبالقاهرة عن العلم البلقيني والمناوي والمحلي أخذ

عنه شرحه لجمع الجوامع والباسمى وحضر عند القاياتى يسيراً . وكذا أخذ في العقليات عن التتّى والعلاء الحصينين ، ربما أخذه عن ثانيهما حاشية السيد على شرح العقائد ونظام الحنفى وأجاز له شيخنا وابن الديرى والشمس الشنشى وغيرهم وناب في القضاء بالقاهرة عن جماعة ثم استقل بقضاء نابلس وصفد وأكثر هذا يحتاج الى توثيق ، نعم حضر عند الإصلاح المكيى ، وناب عنه في القضاء ثم استقر في قضاء القدس ومشیخة صلاحيته بسفارة الدوادار يشبك من مهدي وعد أمره فيهما من النوازل ، وآل أمره إلى أن صرف عنهما فعن القضاء بالشهاب ابن عبية وعن المشيخة بالسكّال بن أبى شريف ، وكان مجاوراً بمكة في سنة ثمان وتسعين ولم أره لاشتغاله فيما بلغنى بالضعف حتى مات في جمادى الثانية منها ، وبالجملة فهو غير موثوق به كأخيه وولده عما الله عنهم .

٧٥٥ (خليل) بن عبد الله الأذرعى ويعرف بالقابونى ؛ ذكره شيخنا في أنبائه وقال كان صالحاً مباركا منقطعاً عن الناس متابراً على العبادة كتب الكثير للناس بخطه الحسن ومن ذلك كما وقفت عليه الموجود من صحيح ابن خزيمة ، قليل الكلام كثير الحج مع فقره ، وكان الناس يأتونه على الصدقات التى يريدون إرسالها الى مكة ؛ ويستبشرون به المكيون اذا حج لكثرة احسانه اليهم ؛ وكان للشاميين فيه اعتقاد زائد . مات بالطاعون في صفر سنة أربع عشرة ؛ وله ثلاث وستون سنة ، وكانت جنازته فيها النائب والناس . قلت وأظنه والد شيخنا الزين عبد الرحمن بن الشيخ خليل القابونى ؛ فان يكنه فهو الصلاح أبو الصفا خليل بن سلامة بن أحمد بن على .

٧٥٦ (خليل) بن عبد الله خير الدين البابر تى العنتابى الحنفى نزيل القاهرة ووالد محمد الآتى . قال العيني قدم من البلاد الشمالية في حدود سنة خمس وثمانين وخمسمائة فنزل بالصرغمشية واشتغل كثيراً ؛ ثم بالبرقوقية في أيام العلاء ثم السيف السيراميين ولازم ثانيهما في العلوم وتزوج ابنته ، وكان يعاشر الامراء كثيراً فسمعوا له في قضاء الحنفية عند الناصر فأجاب ولكنه لم يتم . مات وقد زاد على المتين سنة تسع وخلف كتباً كثيرة ، وكذا قال شيخنا في أنبائه انه عين مرة لقضاء الحنفية فلم يتم وزاد أنهولى قضاء القدس في سنة أربع وثمانين وكان فاضلاً في مذهبه محباً للحديث وأهله مذاكراً بالعربية كثير المروءة .

٧٥٧ (خليل) بن عبد الوهاب بن سليمان بن محمد بن أحمد بن أبى بكر صلاح الدين بن نجم الدين الانصارى بن الشيرجى . ولد سنة سبع وأربعين وسبعمئة وتفقّه قليلاً وباشر كثيراً من أوقاف المدارس كالشامية الجوانية . وكان قوى

النفس كثير الحشمة والكرم يتردد اليه أعيان الفقهاء وهو الذي عمر الشاميتين بعد حريقهما في فتلة اللثك ثم ضعف جانبه وقوى عليه الحكام وصارت اقامته بالمجدل وقف الشامية ، وآل أمره الى فقر شديد . مات في رمضان سنة أربع وعشرين وهو آخر من بقي من آل بيتهم . قاله شيخنا في أنبائه .

٧٥٨ (خليل) بن عثمان بن عبد الرحمن بن عبد الجليل الشيخ أبو الصفا القرافي المصري المقرئ الحنبلي ظناً ويعرف بالمشبب - بمعجمة - وموحدتين أولاهما مشددة مكسورة . ولد سنة خمس عشرة وسبع مائة تقريباً ؛ سمع من البدر ابن جماعة الشاطبية فيما كان يقوله ، وتلا بالسمع على جماعة وأقرأ الناس بالقراءة دهرًا طويلاً ، وكان منقطعاً بسفح الجبل ، وللملك الظاهر برقوق وغيره فيه اعتقاد كبير ويقبل الظاهر شفاعته ، وقد اجتمعت به وسمعت قراءته وصليت خلفه ، وما سمعت أشجى من صوته في المحراب . قاله شيخنا في أنبائه الا مولده . زاد في معجمه : وكان يرتل الفاتحة ويرسل في السورة . ومن تلامذته المشهورين بحسن القراءة الزراري وابن الطباخ وغيرهما ؛ وقد أثبت السراج بن الملقن اسمه في طبقات القراء له ، وبيض له وأما ابن الجزري فانه قال محرر ضابط مجود دين صالح من خيار عباد الله رأيته بمسجد المؤلثة من القراءة الصغرى وأخبرني انه قرأ على ابراهيم الحكري والسراج عمر الدهنوري ، قرأ عليه النور على بن محمد بن المهتار والنور على الضرير امام الشافعي ومظفر القرافي ومحمد الزيلعي وعبد المعطي مؤذن خانقاه قوصون ، وألف كراساً في النحو ، وهو على خير كثير بارك الله له ثم أضر وأقعد . مات في سنة احدى ؛ زاد المقرئ في عقوده في ربيع الأول ، وقال غيرهما انه كانت له طريقة في القراءة معروفة ، قال وكان ينكر على جماعة من قراء الاجواق بحيث انه كان إذا مر بهم وهم يقرؤون يسد أذنيه ، وسيرته حسنة وطريقته جميلة وقد حبس رزقه بالجيزة جعل ما لها للحرمين وجعل النظر فيها لقاضي الحنابلة ، وكان له حنبلي بل يقال ان العز الحنبلي جزم بذلك رحمه الله ونفعنا ببركاته .

٧٥٩ (خليل) بن علي بن احمد بن بوزيا - بضم الموحدة وسكون الواو وفتح الزاي بعدها موحدة - غرس الدين المصري . ولد في سنة خمس وعشرين وسبع مائة ولم يرزق السماع على قدر سنه ولكنه سمع جزءاً من حديث أبي علي الحسن بن القسم الكوكبي على الشمس محمد بن محمد بن محمد بن غير المقرئ الكاتب بن السراج ؛ وحدث به قرأه على شيخنا وقال في معجمه انه تكسب بالشهادة وكان من شهداء القيمة

أسن جداً وارتعش ، وقال في أنبأه انه سمع ابن غير وغيره ، ولو كان سماعه على قدر منه لآتى بالعوائى . مات في شعبان سنة أربع ، وهو عند المقرئى في عقوده . ٧٦٠ (خليل) بن عيسى بن عبد الله خير الدين القدمى الحنفى والد عهد الآتى وقاضى القدس . ممن وأخذ عنه ابنه وغيره ، ومات مسموماً في سنة إحدى ؛ واستقر بعده في قضاء القدس موفق الدين العجمى .

٧٦١ (خليل) بن فرج بن برقوق الغرس بن الناصر بن الظاهر . ولد بالقاهرة في سنة أربع عشرة تقريباً وأمه أم ولد . دام بالقاهرة إلى أن ملك المؤيد شيخ خأرسله هو وأخوه محمد إلى اسكندرية حبساً بها فأما محمد فمات بالطاعون في سنة ثلاث وثلاثين وأما صاحب الترجمة فبقي في محبسه مدة ثم أطلق وأذن له الاشراف بالسكنى بها وأن لا يركب الا لصلاة الجمعة على فرس من خيول نائبها ؛ واستمر إلى أن رسم له الظاهر بالركوب والنزول وارساله فرساً بقماش ذهب ، ثم تكلم فيه عند السلطان بعض مماليكه بما اقتضى أخذ الخيل ومنعه من الخروج من باب البحر أحد أبواب اسكندرية ، وذلك في سنة اثنتين وخمسين وصار يركب في المدينة خاصة ثم أذن له في سنة خمس وخمسين في الخروج من الباب المذكور وأنعم عليه بفرس بقماش ذهب ، ولم يلبث أن رسم له بالحج في السنة التى تليها فحضر إلى القاهرة في نصف شوال فنزل عند أخته خوند شقرا زوجة جرباش المحدى كرد أحد المقدمين حينئذ وطلع إلى السلطان بالقلعة فقام إليه واعتنقه وبالع في اكرامه حتى انه أجلسه فوقه ، ثم نزل فأقام ببيت أخته إلى أن سافر للحج ، وكنت هناك فرأيت به بل كنت أحياناً أراه بالدرب ، ولما عاد كان الظاهر قد خلع نفسه في مرضه ، واستقر ولده المنصور فطلع إليه فألبسه كاملية بمقلب سمور ثم عاد الظاهر في مرضه ثم نزل إلى تربة أبيه الناصر فرج بالصحراء وتوجه منها امتثالاً للأمر إلى ثغر دمياط في يومه فأقام به حتى مات في جمادى الأولى سنة ثمان وخمسين ، ودفن عند الشيخ فتح الاسمر ثمانية أيام ثم نقل إلى القاهرة فدفن بتربة والده في القبة التى تجاه قبة جده الظاهر برقوق ، وذلك في جمادى الثانية ، وكان فسيماً قال يوسف بن تغرى بردى أخضر اللون إلى الطول أقرب نحيف البدن أسود اللحية عنده تمقل ودهاء ومعرفة مع كبر وجبروت واسراف على نفسه وانهماك في اللذات غفا الله عنه .

٧٦٢ (خليل) بن محمد بن ابراهيم غرس الدين العطار المقرئ . ولد سنة خمس وثمانمائة تقريباً ؛ ونشأ حفظ القرآن والعمدة وعرضها في سنة تسع عشرة على (١٤ - ثالث الضوء)

الولى العراقى والعز بن جماعة والبرهان البيجورى والشمس البرماوى والشهاب أحمد بن عبد الله القلقشندي وأجازوا له واشتغل بسير أو تعلمى قراءة الجوق فتقدم فيها ، وصار أحد الافراد ؛ استجازاه بعض الطلبة لبعض الأولاد وأظنه تأخر الى بعد الستين .
٧٦٣ (خليل) بن محمد بن خليفة بن عبد العال الحسبائى ابن عم الشهاب الماضى وصهره على ابنته . ولى قضاء حسان ؛ وكان خيراً ديناً ورث من أبيه مالا جزيلا غرم أكثره فى تزويج ابنة عمه المذكور ثم كان آخر أمره أن طلقت منه . مات فى سنة اثنتى عشرة . قاله شيخنا فى إنبائه .

٧٦٤ (خليل) بن محمد بن الشيخ أبى مدين على بن أحمد الرملى ثم المقدسى الآتى جده . ممن أخذ عنى .

٧٦٥ (خليل) بن محمد بن محمد بن عبد الرحيم بن عبد الرحمن الحافظ غرس الدين وصلاح الدين أبو الصفا وأبو الحرم وأبو سعيد الأقفهسى المصرى الشافعى ويعرف بالأشقر وبالأقفهسى . ولد فى سنة ثلاث وستين وسبعائة تقريبا . ونشأ حفظ القرآن واشتغل بالفقه قليلا وكذا اشتغل بالفرائض والحساب والأدب وجلس مع الشهود وقتاً ثم أحب الحديث قبيل التسعين وتوجه لطلبه حتى سمع الكثير من الكتب والاجزاء بقراءته وقراءة غيره بالقاهرة ومصر على خلق كثيرين كعزيز الدين المليجى وصلاح الدين البليسى وتقى الدين بن حاتم والشهاب المنفر والصلاح الرقاوى وأبى الفرج بن الشيخة والتاج الصردى والشمس المطرز ومريم الأذوعية . ثم حج فى سنة خمس وتسعين وجاور فسمع بمكة من شيوخها كابن صديق وابن سكر . وكان عسراً فى التحديث فلم يزل يتلطف به حتى سهل الله له . وكذا سمع بالمدينة من جماعة ثم قدم دمشق فى سنة سبع وتسعين فأدرك بها الشهاب أحمد ابن العز وأبا هريرة بن الذهبى فأكثر عنهما وعن غيرهما ، وسمع الكثير من حديث السلفى بالسماع المتصل وبالإجازة الواحدة ثم قدم القاهرة سنة ثمان وتسعين فسمع بها الكثير أيضاً مرافقاً لشيخنا وغيره . وسافر صعبة شيخنا الى مكة فى البحر فطلع هو من جدة وتوجه شيخنا إلى اليمن فخاور سنة ثمانمائة وأقام بها التى تليها لنذر كان نذره وهو إن ملك ألف درهم فضة أن يجاور سنة . فلما لقيه شيخنا فى الحج سنة ثمانمائة أخذاه من الشهاب المحلى التاجر ألف درهم فضة فلما قبضها أعانى بنذره وجاور ثم رحل الى دمشق مرة ثانية فأقام بها وقدم عليه شيخنا فراقه فى سنة اثنتين وثمانمائة ورجع معه الى القاهرة ثم حج فى سنة أربع وجاور سنة خمس فلقية شيخنا فى آخرها مستمراً على ما عهد من الخير والعبادة والتخرج والافادة وحسن

الخلق وخدمة الأصحاب وخرج وهو بها للحافظ الجلال بن ظهيرة معجماً وبالقاهرة
للعجد اسماعيل الحنفي مشيخة ، واستمر مجاوراً بها من تلك السنة نحو سبع سنين
مشولية غير أنه كان زار المدينة من مكة ثلاث مرار وزار الطائف مرة ولما حج في
سنة إحدى عشرة توجه مع قافلة عقيل إلى الحسا والقطيف لألزام بعض أصحابه
له بذلك وركب البحر إلى كسبية من الهند ثم رجع إلى هرموز ثم جال في بلاد
المشرق فدخل هراة وسمرقند وغيرهما وصار يرسل كتبه إلى مكة بالشوق إليها
والى أهله وخرج الكثير لنفسه وغيره سوى ما تقدم فما خرج له نفسه المتبقيات
قال شيخنا في أنبائه فبلغت مائة حديث ، وقال في معجمه أنه رام اكملها مائة
فرايت بخطه تسعين وأحاديث الفقهاء الشافعية ، وبما خرج له لغيره مائة للذين
أبى الفرج بن الشيخة وهو أربعون حديثاً من مسموعه في الأدعية والأذكار
سماها شعار الأبرار ، ولست الفقهاء ابنة أخي الحافظ عماد الدين بن كثير أربعين
حديثاً عن أربعين صاحبياً عن أربعين شيخاً من شيوخ مشايخ الأئمة الستة عن
أربعين شيخاً أجازوا لها ، وحدث كل منهما بذلك ، ونظم الشعر الوسط ثم
جاد شعره في الغربة وطارح شيخنا مراراً بعدة مقاطيع ، وتخرج به جماعة كابن
موسى والتقي بن فهد ، وحدث باليسير ، قال التقي القاسمي : أنه صار يتردد من
هرموز إلى بلاد العجم للتجارة وحصل دنيا قليلة ثم ذهبت منه ولم يتكسب
مثلها حتى مات ، قال وكان ماهراً في معرفة المتأخرين والمرويات والعوالي مع
بصارة في المتقدمين ومشاركة في الفقه والعربية ومعرفة حسنة للقرائن والحساب
والشعر ، وله نظم كثير حسن وتخراج حسنة مفيدة لنفسه ولغير واحد من
شيوخه وأقرانه ، قال وكان حصن القراءة والكتابة والأخلاق ذا مروءة كبيرة
وديانة وقد تبصر في الحديث كثيراً بالذين العراق وبولده الولي والحافظ الهيثمي
وبمذاكرة الحذاق من الطلبة والنظر في التعاليق والكتب حتى صار مشهور
الفضل ، وسمعته يذكر أنه سمع حديث السلفي متصلاً بالسماع على عشرة أنفس
وحديث الحجار على أزيد من أربعين نفرأ من أصحابه ولم يتفق لنا مثل ذلك ،
سمعت عليه بقراءة صاحبنا الحافظ ابن حجر شيئاً يرويه من حديث السلفي
متصلاً بما قرأه الحافظ على مريم بإجازتها من الواني شيخ شيخه وشيئاً من حديث
الفخر بن البخاري بإجازته العامة للموجودين بدمشق من ابن أميلة ، وكان بها
حين الإجازة وذلك بقرية المبارك من وادي نخلة الشامية ، وسمعت منه أشياء
من شعره لا تحضرني الآن وقرأ على بعض تواليفي في تاريخ مكة وكثر أسفنا على

فراقه ثم موته ، وكان موته في آخر سنة عشرين ظناً غالباً يزيد من بلاد العجم في مسلخ الحمام عقب خروجه من الحمام قال وبلغنا نعيه بمكة في موسم سنة إحدى وعشرين ، ووصفه شيخنا في معجمه بالحدث المفيد الحافظ قال وله تعاليق وفوائد وما زال من يطلب في ازدياد وهو أمثل رفقتنا مطلقاً وقد انتفعت بثبته وأجزائه ؛ وقال انه سمع من لفظه جزءاً من حديث الاسواري عن حكايات الصقلي بسماعه له على احمد بن أيوب بن المنفر أنابه الواني وهو الذي أشار اليه القاسي ، وأرخ وفاته حجة في ذي الحجة سنة عشرين ؛ ووصل الخبر بها في التي يليها فأرخه بعضهم فيها ؛ وهو عند القاسي وفي عقود المقرزي .

٧٦٦ (خليل) بن محمد بن محمد بن علي بن حسن غرس الدين الصالحى الحنبلى اللباني ويعرف بابن الجوازاة - بحجم مفتوحة ثم واومشدة بعلمها زاي ثم هاء . ولد قبل سنة سبعين وسبعائة على ما يقتضيه سماعه فانه سمع في سنة اثنتين وسبعين وسبعائة من ابى العباس احمد بن العماد بن ابى بكر بن احمد بن عبد الحميد المقدسى الأول من أول حديث ابن السماك وكذا سمع من عمر بن احمد الجرهمي وغيره وحدث سمع منه الفضلاء ولقبته بصاحبة دمشق فقرأت عليه الجزء المعين وغيره ، وكان خيراً منابراً على الجماعات مقبلاً على شأنه . مات في ذي القعدة سنة تسع وخمسين بالصاحبة ؛ ودفن بسفح قاسيون . ومضى احمد بن محمد بن علي بن محمد بن شعبان الصالحى العطار ويعرف بابن الجوازاة . وسألت في محمد بن محمد بن علي بن محمد بن شعبان وهما أخوان ، وكان أولهما عم صاحب الترجمة والآخر أبوه . وحينئذ غلبت في نسبه غلظ .

٧٦٧ (خليل) بن محمد بن محمد بن محمود صلاح الدين بن ناصر الدين بن شمس الدين ابن نور الدين الحوى الشافعى عم الجمال محمد الآتى ويعرف بابن السابق . ولد بعد الثمانين وسبعائة تقريباً بحماة ، ونشأ بالمعرة لكون أبيه كان مباشراً بها حفظ القرآن عند الشيخ يوسف الذى ولى قضاءها بعد والتنبيه على قاضيهما وعالمها المفتى الشمس بن أبى جعفر أحد أقران الجمال بن خطيب المنصورية ؛ وقرأ عليه الملحة في النحو والمنقنة في الفرائض ، وتدرج في توقيف الانشاء بقريه الناصري بن البارزى وفي الحساب بالشرف موسى مستوفى حماة فبرع فيهما جداً ؛ وترقى في المحاسن حتى صار من افراد زمانه ديانة وعقلاً وجودة ومروءة ومكارم أخلاق وعفة وعظمة عند الملوك ؛ وقد باشر نظر الديوان بحماة فكان النواب من تحت أمره ولا يتقدمه أحد عندهم ؛ ومكث في كتابة سرها خمساً (١) وعشرين

(١) في النسخ «خمسة» وهو غلط ظاهر .

سنة ، واستقر به الظاهر جقمق لسابق خصوصية له به في نظر جيش حلب فباشرها نحو خمسة أشهر ثم استعفى ، ورجع إلى بلده فأقام بها بطلا نحو سنة ؛ ثم ولده الظاهر أيضاً كتابة السر بدمشق في أوائل سنة أربع وأربعين فباشرها نحواً من ثلاث عشرة سنة ، وهدمت مباشرته كلها حتى قال الونائي أنه رجل صالح والله رافقته بدمشق مدة فما سمعته قط يتكلم في دار العدل إلا بما يخلصه من الله تعالى ، وقال لي ابن أخيه والله ما أعلم أنه غش مسلماً ولا استشاره أحد إلا وأشار عليه بما يشير به على نفسه ؛ وذكر لي من أوصافه ما يشهد لوفور رياسته وديارته ، وقال غيره أنه كان من محاسن الدنيا لما شتمت عليه من الحشمة والرياسة والتواضع والبشاشة والدين مع حسن الشكل . مات منفصلاً عن كتابة السر بعد مرض طويل في جمادى الآخرة سنة تسع وخمسين ودفن بمقبرة باب الصغير ؛ وكانت جنازته حافلة رحمه الله وإيانا ، وغلط من سماه محمداً .

٧٦٨ (خليل) بن محمد بن يعقوب بن محمد بن أبي بكر بن أحمد بن سليمان العباسي
القاهري ابن أخى أمير المؤمنين العز عبد العزيز الآتي . ولد في المحرم سنة
أحدى وخمسين وقدم مكة للحج بحراً في شوال سنة سبع وتسعين فاجتهد في العبادة
منفرداً ثم جرد أعلى طريقة التواضع والخير والأدب وصحبته صاحبنا الشهاب القسطلاني
وتكرر اجتماعي معه في الطواف وغيره ، وأعلمني انه لم يحج أحد من الخلفاء
المصريين وأبناءهم الا يحيى بن المستعين بالله العباسي الآتي .

٧٦٩ (خليل) بن محمد الجندی الصوفي بالخاوة نية المقرئ ٤ . جمع السبع على الشرف
خادم السمساطية ^(١) وأقرأ . مات في صفر سنة ثلاث عشرة . أروحه شيخنا في أنبائه .
٧٧٠ (خليل) بن هرون بن مهدي بن عيسى بن محمد أبو الخير الصنهاجي
الجزأري المغربي المالكي نزيل مكة . اشتغل ببلاد الغرب بالعربية وغيرها ، ولقي
هناك جمعا من العلماء والصلحاء حفظ عنهم وعن ^(٢) لقيه بالديار المصرية والشامية
والحجازية أخبارا حسنة من حكايات الصالحين ، وانقطع بمكة نحو عشرين سنة
وتزوج بها زينب ابنة الياضي ، وقراء بمكة الكثير على ابن صديق والزين المراني
والقاضي على النويري والشريف عبد الرحمن القاضي وأبي اليمن الطبري وغيرهم ؛
وبالمدينة على إبراهيم بن فرحون وسليمان السقا وجماعة وبيت المقدس على أبي
الخير بن العلاء والشيخ محمد بن احمد بن محمد المقرئ ، وعلى بن محمد بن احمد البعلبي
وابراهيم ومحمد ابني اسماعيل القلقشندي وطائفة وبالقاهرة على السراج البلقيني

(١) في الاصل «الشميساطية» وهو خطأ. (٢) في الشامية والمصرية «وعمر».

بواسكندرية على عبد الله بن أبي بكر الدماميني ومحمد بن يوسف بن احمد السلار، وكان قد قرأ بتونس على ابن غرقة، وأجاز له خلائق وخرج له رفيقه الجمال بن موسى فهرستا لبعض مسموعاته والتقط هو ما في الكتب من الأحاديث القدسية وجمع كتاباً في الاذكار والدعوات سماه تذكرة الاعداد لهول يوم المعاد وهو كتاب جليل حين كثير القوائد واختصره. وذكره شيخنا في معجمه باختصار جداً فقال اشتغل بالعلم وقرأ الحديث لقيته بمكة قديماً وسمعت من فوائده انتهى. وأغفله الفاسي من تاريخ مكة ويض له المقرئ في عقود فاستدركه ابن فهد على أولها. ومات في ثامن رمضان سنة ست وعشرين بالمدينة النبوية ودفن بالبقيع وقد قارب الستين. (خليل) بن أبي الهول. في ابن أبي البركات.

٧٧١ (خليل) بن يعقوب بن ابراهيم التاجر صهر أخى أبي بكر ووالد أحمد الماضي. كان منجماً عن الناس مقبلاً على معيشته وشأنه مسيكاً مع نوع توسعة. مات في سنة إحدى وسبعين عفا الله عنه.

٧٧٢ (خليل) بن الوزير جمال الدين بن بشاره الدمشقي. كان شاباً فطناً ذكياً محباً للتاريخ جمع تاريخاً وكان يؤرخ الحوادث ويضبطها ويذكر بأشياء حسنة إلا أنه مقبل على اللهو. مات قبل الكهولة في سنة خمس عشرة. ذكره شيخنا في أنبائه. ٧٧٣ (خليل) الفرس الكناوي - نسبة لكفر كنا - الدمشقي الشافعي أظنه المعروف بالدي فان يكنه فقد ولي مشيخة الاقراء بجامع بني أمية بعد الزين خطاب وكذا ابدار الحديث الأشرفية وأم بمقصورة الجامع نيابة وتلقى ذلك عنه بعد موته الشهاب الرملي وكان قد أخذ العشر عن الشمس بن النجار ولازمه؛ وشرح قصيدة ابن الجزري في التجويد وأكثر الاشتغال في المعقولات حتى ربح فيها وأقرأ الطلبة. ٧٧٤ (خليل) فرس الدين المقدسي الأصل ثم الدمشقي الذهبي المقرئ ممن لازم عبد النبي المغربي بل أخذ عن البقاعي حين كان بدمشق كتب عنه البدرى في مجموعه قوله:

كريم الدين لا تبخل بوصل ورق لعبد رق فيك مضمي
ويا قلبي ويا كبدي اسعفاني إذا لم يرضني عبداً فأني
(خليل) الأذري. في ابن عبد الله. (خليل) البارتى. في ابن عبد الله.

٧٧٥ (خليل) التوريزي نائب اسكندرية ويعرف بالشجاري، انفصل عن النيابة في سنة ست عشرة وثمانمائة أو بعدها بالبحر حسن بن محب الدين الطرابلسي. (خليل) صاحب شماخي. في ابن ابراهيم. (خليل) اليوسفي المهندار. يأتي في قنباي. ٧٧٦ (خميس) جرباش الحسني مولى السيد حسن بن مجلان القائد المكي. مات

خارج مكة في رمضان سنة تسع وأربعين وحمل إلى مكة فدفن بمعلاتها . أُرْخَاهُ ابْنُ فُهَيْدٍ .
 ٧٧٧ (خنافر) بن عقيل بن وبير الحسني أمير النبوع ، وليها بعد هيجان بن محمد بن
 مسعود بعد سنة ستين ثم انفصل بسبع بن هيجان ثم أعيد إلى أن قتل في منطقة
 بينه وبين سبع في سنة خمس وسبعين .

٧٧٨ (خير بك) وقد ثبت فيه الألف بعد المعجمة من ختيب لأحد كاهن
 على الألسنة الأشرفي برسباي : صار من بعد أستاذه في أيام ولده خاصكيا
 وخازنداراً صغيراً ثم قرب به الظاهر جقمق لدياته إلى أن جعله في أواخر دولته
 دواداراً صغيراً ثم جعله الأشرف أمير عشرة ثم الأشرف قايتباي وكانت بينهما
 خصوصية أمير طبلخاناه ثم صيره أحد المقدمين ، فلما قتل الدوادار يشبك من
 مهدي سأل في إقطاع تقدمته مع وظيفته فحق منه إما لعلمه بما كان بينهما من التنافر
 حين تقض ما كان انبرم مع سوار حتى أذعن للزول اليهم وأدى ذلك إلى لكم
 الدوادار له بحيث سقطت مخفيته ولم ينتطح فيها شاتان أو لغير ذلك ثم بعث إليه
 في الحال نفقة الخروج إلى السفر فقبلها لظنه أجابته فيما سأل فيه وتصرف
 في معظمها فلم يحقق المنع امتنع من السفر وشاقه السلطان بما زاد منه حتفاً
 ثم توجه إلى قريب جامع قيسدان بالسبيل الذي أنشأه هناك فأقام بناءً على
 أنه يترك ويحلى سبيله ، وبلغ السلطان فبعث من أحضره إليه ، ثم
 أودعه البرج واستحضر برقه ويرقه فلم ير كبير شيء فسأله عن المال
 الذي بعث به إليه ووبخه في الملاء وهو مع ذلك قوى الجنان ثابت الجأش يتكلم
 بالتحاشنة حتى كان من كلامه أنا لا حاجة لي في الأمرة ولا في الدخول فيما لا يعني
 فأعادته إلى البرج بسكن نائب القلعة وقال حينئذ لبعض أصحابه والمصحف بين
 يديه قد جعلت الأمر به في جانب وتركها وطلب الآخرة في جانب واستخرت
 الله مراراً فلم ينشرح خاطري لغير الترك ولما قال ما تقدم أخرجه مقيداً في الحديد
 إلى دمشق صحبة الاتابك أربك فسجن بقلعتها وقال لي لم أكن في حالة أرضي
 عن الله عز وجل فيها من تلك ، إلى أن أفرج عنه وبث بأكرامه واحترامه ورسم
 لعائلته هنا بخمسة دیناروله من قلعة دمشق بألف دينار وأن يتوجه لمكة فتوجه
 لها صحبة الركب الشامي فوصلها وكنت هناك فأقام بها على طريقته في العبادة
 الزائدة والاشتغال بالذكر والمذاكرة ، وفي أثناء ذلك توجه لزيارة الطائف
 وأجهد نفسه في الطواف والقيام إلى أن تعلل بمرض حاد مدة طويلة ثم دخل
 عليه الاسهال ، ومات في منتصف ربيع الأول سنة سبع وثمانين ودفن بالمغلاة ؛

وكان قد كتب الخط الجيد واشتغل بالقراءات وباللغة وأصول الدين ، وكان يفهم فيه في الجملة لكن ربما توغل وأبرز أمثلة لو سكت عنها كان أولى به ؛ وحرص كل الحرص على أذكاء وأوراد وألفاظ يأتي بها ملحنة ويستعمل الأولاد ونحوهم في حفظها ، كل ذلك مع العقل ومزيد الديانة والصدع بالحق والشجاعة والسياسة والتدبير ومحبة العلم والعلماء والصالحين ومزيد الأدب معهم والتودد الى الناس والكرم والبر وحسن السمعة والتفصاح والبهاء ، ومحاسنه كثيرة وهو فرد في أبناء جنسه ومن آثاره المبيل الذي أنشأه المسجد والمكتب بالقرب من جامع الماس والجامع الانيق بزقاق حلب . وكذا بيت سكنه به وما اخترعه بتقاعده من الوزرات الرخام اللقي والعمد المموهة زيادة على المعتاد والمسكان الذي عمله بالقيوم وسماه باروضة اشتمل على مزروع قصب وفاكهة وبستان عظيم ومعمدة قصب وطاحون فارسي يدور بالماء بدون دواب ، وصار بلداً به مكاتب أطفال وغيرها وفيه خطبة واجراؤه الماء بخليج كل حفره ووسعه وصار متصلاً من النيانى الى الحلة قبل أوائل جريانه بشهرين ، وانتفع الناس به كثيراً ، الى غير ذلك من الدروس بالحرمين والقرب بهما وبغيرهما مما لم يشترك معه غيره فيها ، وقد جلست معه كثيراً بل وحضر عنده عدة مجالس بمكة كانت يجلس فيها بدون حائل ويمعنى من ذلك رغبة في مزيد الأدب وتعظيماً للعلم وحملة وأحسن الى بما يشبه الله عليه مع الاعتذار ، وقد تزوج خديجة ابنة الاتابك جرباش وأما خوندشقرا ابنة الناصر وله منها الست فاطمة صاهره عليها جانبك حبيب وبواسطتها كان أمر صدقاته منتظماً بعض انتظام وماتت أمها في حياته وتزوج النجاشى حظية الظاهر جقمق وماتت بعد اخراجه من القاهرة في سنة ست وثمانين . وترجمته عندي أبسط من هذا رحمه الله وإيانا وعوضه الجنة .

٧٧٩ (خيربك) الأشرفي برسباى البهلوان . تأمر عشرة في دولة اينال ثم تده الظاهر خشقدم الى البلاد الشامية ثم صار من مقدمي دمشق . ومات في وقعة سوار في شوال سنة ثلاث وسبعين وهو في عشر الستين .

٧٨٠ (خيربك) الأشرفي . استقر في نظر الحرمين ونيابة القدس بعد دقاق .

٧٨١ (خيربك) الأشرفي اينال أحد العشرات ويعرف بقمقم . مات في

طاعون سنة سبع وتسعين .

٧٨٢ (خيربك) الظاهري خشقدم . أصله من ممالك سودون قرقاش فاشتراه

الظاهر في أيام إمرته وعمله بعد مدة خازن داره ولما تسلطن جعله من جملة الخازندارية

الصغار ثم أمره عشرة ودام به على الخاوندارية الى أن نقله الى الدوادارية الثانية في شوال سنة سبعين عوض جانبك كوهيه ، وسافر فيها أمير المحمل بعد أن تزوج ابنة الجمالي ناظر الخاص بن كاتب حكم واستولدها وحجت معه ، وصار هو والشهابي حفيد العيني المرجع بحيث كانا كفرسي رهان بل كان عند موت أستاذه عظيم الممالك الظاهرية الخشقدمية والمتكلم عنهم ولذا كانت ولاية الظاهر بلباي برأيه وتديره ولم يكن له معه في مدته سوى الاسم ثم نقله الظاهر تمربغا للدوادارية الكبرى فسكافاه بالوثوب عليه وأخذ أتباعه بمحاة الملك والدرقة منه وسلموهما لصاحب الترجمة وأجلسوه موضع السلطان وقيل إنهم سلطنوه وقبلوا له الأرض ولقبوه بالعدل ونزل الى الاسطبل السلطاني بمجداشيته الاجلاب مترقباً ممن يحبثه من غيرهم ممن كان متواعداً معه فغذلوه فغير تقايه والتفت الى جهة الظاهر حين علم العجز والغلبة كل ذلك ليلاً وكف عنه الظاهر من رام قتله ولكن حبسه بالخزانة الصغيرة من المقعد وما تحرك الا والأشرف قايتباي سلطاناً وبادر لحبس خيربك بالركب خاناه وأخذ في جلب الأموال من قبله ثم أرسل به الى اسكندرية فسجن بها الى أن أنعم عليه بالتوجه لمكة فأقام بهامدة على خير من اشتغال ونحوه^(١) ثم شفع فيه ليكون ببنت المقدس فأجيب وبلغ اصهاره ضعفه فتوجه اليه ناظر الجيش وأخوه ومعهما أختهم أزوجه لتقيم عنده فكان وصولهم الى بلد الخليل في أوائل ربيع الآخر سنة تسع وسبعين وثمانمائة فطرقهم الخبر بأنه على خطر فأمرعوا اليه فأدركوه بأخر رمق فأقاموا عنده يوماً أو يومين ومات ، وقد كنت في ركبته متوجهاً الى مكة حال عزه فرأيت منه إكراماً ومزيد أدب وحسن عشرة وفهم عفا الله عنه .

٧٨٣ (خيربك) القصري . صار بعد موت أستاذه من جملة الممالك السلطانية الى ان ولاه الاشرف اينال ولاية القاهرة فتمول بحيث سعي في نيابة القلعة حتى وليها ثم في نيابة غزة فلم تطل مدته فيها ، ونقل الى نيابة صفد فلم يلبث ايضاً ان انفصل عنها لعدم وفائه بما وعده في هذه الولايات ونقل الى إمرة بطرابلس ، ثم وقعت له محن وتخومل وافترق الى ان مات .

٧٨٤ (خيربك) المؤيدى شيخ الأجرود^(٢) . صار بعد أستاذه خاصكيا الى ان تناه الاشرف الى الشام حمية لجانبك الشبكي جحا ثم أنعم عليه بأمرة هناك ثم جعله الظاهر من مقدميها ثم أتابعها ثم أمسكه في سنة ست وخمسين وحبسه لأمر

(١) «على خير من اشتغال ونحوه» عليها علاة الشطب في المصرية ، ولكنها موجودة في الأصفية الهندية والشامية . (٢) في الشامية «الآخر» وهو غلط ظاهر .

اقتضاه ولم يلبث ان أطلقه، وأقام بدمشق بطلا إلى أن طلبه فألبسه نياية طرسوس وهو متسكرة ثم أعفاه إلى أن أعطاه مقدمة دولات باي المؤيدى واستمر حتى مات بعد مرض طويل في ربيع الآخر سنة تسع وخمسين وهو في حدود الستين بداره المواجهة لمصلى المؤمنى وصلى عليه بالمصلى المذكور ولم يحضر السلطان ولا ابنه . ٧٨٥ (خير بك) المؤيدى شيخ الاشقر، كان من صغار المماليك المؤيدية وطالت أيامه في الجندية وأمراء الاخورية الصغار إلى أن عمله الظاهر جتمع من الدوادارية الصغار ثم أمير عشرة ثم من رهوس النوب، وحج أمير الاول وقتنا ثم صيره الاشرف اينال أمير اخور ثاني حتى مات في مستهل شعبان سنة ثلاث وستين وقد جاز الستين . ٧٨٦ (خير بك) النوروزى نوروز الحافظى . مات بعد عزله عن نياية صفد ثم توجهه إلى دمشق أميراً بها في أوائل ذى الحجة سنة خمس وستين بدمشق ؛ وكان قد ولي عدة ولايات مثل أتابكية غزة ثم صفد كل ذلك بالبدل والا فرتبته فيما قبل لم تبلغ ذلك عفا الله عنه .

٧٨٧ (خير بك) أمير ناب في غزة وأعطى مقدمة قتل في سنة أربع عشرة أرخه شيخنا في أنبائه ٧٨٨ (خير) الذهبي معلم الدلائن بحجة ، كان مولى لناثيها جانبك فانه اشتراه من سيده أحد أهل دار الضرب لما ادعاه حين معلميته ؛ وله بمكة داران حبس احدهما على معتقيه مع انهما كه وميله للضعفاء . مات بها في الحرم سنة ثمان وستين .

✽ حرف الدال المهمة ✽

٧٨٩ (داود) بن ابراهيم الصيرفي والد نور الدين على الحنفى . كان صيرفي المفرد والدولة معاً ثم اقتصر به على الدولة واستمر حتى مات في رجب سنة ثلاث وخمسين ، ولعله كان خيراً من ولده .

٧٩٠ (داود) بن أحمد بن سبأ صارم الدين الوصابى الاصل اليمنى المسمى^(١) السقطى أحد أصحاب عمر العربى والقائم بعده في خلقة بالحرم بعد موت موسى الجبرقى القائم عن شيخهما ؛ وله فيه مدائح كثيرة إلى أن توفى سنة ثلاثين ودفن بالقرب منه ، وكان سقطياً يتكسب ببيع السقط بسوق النداضعيف الحال إلى أن صاحب المشار اليه واتفق انه وقعت له هفوة فجعل عليه شيخه نحو خمسين مثقالاً للفقراء فبذلها بطيب نفس وفرقت عليهم فمادت عليه بركته ولم تتم السنة حتى ربح في سقط بائر كان عنده جملة فالتست دائرته وصار لا يرد فقيراً من عطاء أو قرض ويتمنى أن شيخنا يأخذ منه لما شاهده من البركة . ذكره ابن فهد .

(١) كذا في المصرية والشامية . وفي الهندية «المالكي» .

٧٩١ (داود) بن أحمد بن علي بن حمزة نجم الدين البقاعي الدمشقي ثم الصالحى الحنبلى الشاهد . ولد بعد العشرين ثم بلغنى أنه حرره سنة أربع وعشرين ، ومعم على الحجار ثلاثة مجالس من أملى أبى جعفر بن البخترى وحدث به قرائته عليه . ومات فى شعبان سنة ثلاث . قاله شيخنا فى معجمه وتبعه المقرئى فى عقوده .

٧٩٢ (داود) بن اسماعيل بن علي بن محمد بن داود بن شمس بن عبد الله البيضاوى المكي الرمزمى أخو أبى الفتح وأحد المؤذنين العريضى الاصوات . مات بمكة عن إنابة فى الحرم سنة اثنتين وثمانين ساءحه الله .

٧٩٣ (داود) بن أبى بكر بن بهادر السنبلى أمير زبيد . مات سنة ثلاثين .

(داود) بن داود بن محمد القلتاوى . يأتى فى ابن محمد .

٧٩٤ (داود) بن سليمان بن حسن بن عبيد الله أبى زيادة أبو الجود بن أبى الربيع النبى ثم القاهرى المالكي البرهانى ويعرف بأبى الجود . ولد فى سنة اثنتين وتسعين وسبع مائة أو قبلها بقليل ينسب من الغربية بالقرب من جزيرة فى نصر ، ونشأ بها حفظ القرآن والعمدة والرسالة والمختصر القرعى أيضا وألفية ابن مالك ثم انتقل الى القاهرة فلأزم الاشتغال فى الفقه والفرائض والغربية وغيرها ، ومن شيوخه فى الفقه الشهاب الصنهاجى وقاسم بن سعيد العقبانى المغربى والجمال الاقمسى والزين عبادة والبساطى وعن الأولين والسراج قارى الهداية أخذ العربية أيضا ، وعن الأول فقط أصول الدين أيضا . وكذا أخذ مع البيان والمعاني عن الجلال الحلوانى وأخذ الفرائض عن الشمس الغراقى والآخرين للشهاب والشمس الطنطاويين بل والزين البوتيجى فيما بلغنى وأصول الفقه عن القاياتى فى آخرين فيها وفي غيرها . وحج فى سنة ثلاث وثلاثين وصحب بعض الخلفاء بمقام البرهان ابراهيم الدسوقي فاختص به ونسب لذلك برهانيا ، ولم نر له سماعا على قدرسته والذي وجدته بخط شيخنا أبى النعيم المستملى انه سمع البخارى ومملا على أحد شيوخه السراج قارى الهداية . وكذا سمع على شيخنا وغيره وبرع فى الفرائض وشارك فى ظواهر العربية وغيرها ، وتصدى للتدريس والافتاء فانتفع به الطلبة خصوصا فى الفرائض بحيث أخذ ذلك عنه جمع من الأكابر ، وأملى على مجموع الكلاشى شرحا مطولا فيه فوائد وكذا كتب على الرسالة شرحا فيما أخبرنى به بعض جماعته ، ودرس بالنسكو عمرية والبديرية والبروقية للمالكية وبنيها ، وخطب ببعض الجوامع بظاهر القاهرة وولى مشيخة الصوفية بمسجد علم دار بدر بن سنقر بالقرب من باب البرقية ، واعتمدت فتياه فى الكف عن قتل سعد الدين بن كير

القطبي ، مع قيام قاضي المالكية وغيره في قتله لكن بمعاونة العز قاضي الحنابلة حمية لقريبه أبي سهل بن عمار كما بسطت الحكاية في الوفيات وغيرها ، وتعماني تحصيل الكتب وربما انجز فيها على المغاربة والتكادرة ونحوهما ، وكان خيراً ديناً ثقة مأموناً متواضعاً متودداً كريماً مشاركاً اليه بالصلاح على طريقة السلف يعقد القاف مشوبة بالكاف . عرضت عليه بعض محفوظاتي وسمعت بعض دروسه واستجزناه لأجل اسمه . مات في ربيع الأول سنة ثلاث وستين ، وذلك بمنزله بالقرب من رحبة العيد ، وصلى عليه في يومه بباب النصر في جمع كثير من القضاة والمشايخ والطلبة وكثر تناؤهم بالخير عليه ، ولم يخلف في الشيوخ من يوازيه في الفرائض رحمه الله وتغننا به .

٧٩٥ (داود) بن سليمان بن عبد الله الزين الموصلی ثم الدمشقي الحنبلي . ولد تقريباً سنة أربع وستين وسبع مائة ، وسمع بقراءة الشيخ علي بن زكنون على الجلال ابن الشرائحي الشافعي للترمذي أنهاها بالصلاح بن أبي عمر بل كان يذكر أنه سمع على ابن رجب الحافظ شرحه للاربعة النووية ومجلساً في فصل الربيع من لطائفه مع حضور مواعيده وأنه سمع على الشهاب بن حجي صحيح البخاري وكتبها سماها ، وقد حدث كتب عنه بعض أصحابنا ، وكان شيخاً صالحاً فاضلاً . مات في سنة أربع وأربعين . أرخه ابن البودي .

٧٩٦ (داود) بن سيف أرغد صاحب الحبشة ويقال له الخطي . مات في سنة اثنتي عشرة ، واستقر بعده ابنه تدرس .

٧٩٧ (داود) بن عبد الرحمن بن داود علم الدين أبو عبد الرحمن بن الزين الشوبكي الكركي القاهري ويعرف بابن الكوين تصغير كوز . كان أبوه كاتباً عند طنبيغا الحموي حين كان نائب حاب ، ثم ترقى فنشأ على الكتابة ، وسكن طرابلس ثم اتصل بخدمة شيخ . فلما كان على نيابة حلب ولده نظر جيشها فباشره مدة إقامة شيخ فيها ثم توجه في خدمته ، وكان معه على حصار حماة فراعى له ذلك بحيث انه لما تسلمن استقر في نظر الجيش بالديار المصرية ، وكان فيما قاله ابن خطيب الناصرية انسانا حسنا عاقلا ساكنا محباً في العلماء والفقراء وبني محلب مكتباً للأيتام . واستقر به بعد المؤيد في كتابة سرمصر ولم يزل يباشرها حتى مات بالقاهرة في أول يوم من رمضان سنة ست وعشرين ، وأرخه شيخنا في صيحة يوم الاثنين سابع رمضان بمنزله في بركة الرطلي بعد أن طال مرضه ، قال غيرها ولم يبلغ الخمسين ، ودفن بتربة كمشيفا الحموي بالصحراء خارج باب البرقية

عند أخيه صلاح الدين، وحضر جنازته جميع الأمراء والاعيان والقضاة والمباشرين وخلف شيئاً كثيراً من سائر الاصناف وولداً ذكراً وزوجة هي ابنة الناصري ابن البارزي التي صارت خوند، واستقر في كتابة السر بعده قريبه الجمال يوسف ابن الصفي الكركي الذي كان أبوه من نصارى الكرك وتظاهر هو ووالد العلم هذا بالاسلام في الواقعة المشار اليها قريباً. وصوّل ولد صاحب الترجمة بعد موته على أربعين ألف دينار. قال شيخنا وكنت عدته في نصف رمضان فوجدته صحيح العقل والبدن لا يشكو ألماً ولكن غلب عليه الهم بحيث انه كان في أثناء كلامه يجزم بأنه ميت من تلك الضعفة، وكانت أمور المملكة في طول مدة مرضه لا تصدر الا عن رأيه وتديره، وكان يجتمع بالسلطان خلوة ويذكر أنه اذا ركب ينادي بالركوب وكذلك إن دخل الحمام أوجامع، قال وكان أبوه من أهل الشوبك ثم سكن الكرك وهو نصراني يتعاني الديونة واسمه جرجس، فلما كان سنة سبع وستين ضيق يلبغا على جميع النصاري الملكية خصوصاً الشوابكة واتهموا بأنهم مالوا الفرج حتى هجموا على اسكندرية فأسلم هو وكثير منهم وتسمى عبدالرحمن وخدم نائب الكرك وتقرب منه حتى قرره في كتابة سرها ثم تحول الى حلب فخدم كشيخاً الكبير وقدم معه للقاهرة صاحب ديوانه، ورأيته شيخاً طويلاً كبير اللحية، ونشأ ابنه علم الدين هذا ترفاً صلفاً مسعود الحركات فصاهر ابن أبي الفرج، وكان أخوه جليلاً أسن منه، ثم اتصل بشيخ حين كان نائب طرابلس فخدماه بها ثم بدمشق ثم بحلب، ثم قدما معه القاهرة فعظم شأنهما وكبر قدرهما، وباشر علم الدين نظر الجيش بطرابلس ثم بدمشق، وامتحن هو وأخوه في وقعة صرخد وصودرا ثم لما تسلمن المؤيد تقرر في نظر الجيش ثم اختص بالظاهر ططر واستقر به في كتابة السر عوضاً عن الكمال ابن البارزي كما استقر الكمال في نظر الجيش عوضه، وكان يتدين ويلازم الصلاة ويصوم تطوعاً ويتعفف عن الفواحش ويلازم مجالسة أهل الخير مع طول الصمت، فكان يستر عواره بذلك الا انه لما ولي كتابة السر افتضح للكنة فيه وعدم فصاحة، وضبطت عليه ألفاظ عامية ومع ذلك فكان وقاره وحسن تديره وجودة رأيه يستر عورته، ومن فعلاته المستحسنة انه لما كان يشتحب صحبة الظاهر راجعاً الى مصر استأذنه في قيادة القدس فتوجه من طريق نابلس بفشكا اليه أهل القدس والخليل ما أضر بهم من أمر الجباية وكانت لثائب القدس وتحصل منها لفلاحى القرى إجحاف شديد ويتحصل للثائب الوف دنائير ولمن

يتولى استخراج ذلك ضعفه فلما رجع استأذن السلطان في إبطال هذه المظلمة فأذن له فكتب بها مناشير وقرئت بالقدس والخليل فكثر الدعاء له بسبب ذلك، ومن مضحكاته أن بعض الفقهاء صلى به فقرأ بعد الناحية (سبحان ربك رب العزة عما يصفون) الآية فقال ما علمت أن الصلاة تصح بالدعاء إلا الآن . وأنه رأى مع بعضهم التنبيه في الفقه فقال اسم هذا الكتاب عجيب « البُنية في الفقه » وهو في ابن خطيب الناصرية وعقود المقرئ .

٧٩٨ (داود) بن عبد الصمد القرشي الكردي العجمي المجذوب نزيل مكة . مات بها في ليلة الأربعاء سادس عشر جمادى الآخرة سنة احدى وستين . أرخه ابن عزم . وذكره ابن فهد مقتضراً على اسمه وتاريخ وفاته وقال كان عالماً مباركاً من درس بالمسجد الحرام ثم حصل له خلل في عقله واستمر حتى مات .

٧٩٩ (داود) بن عثمان بن علي النظام الهاشمي العدني الناجر . ممن كان يتردد من عدن لمكة في التجارة ثم انقطع بمكة نحو عشرين سنة مع سفره منها للقاهرة مرتين وكثرت إقامته بمكة لخدمة أصحابه التجار وبها مات في صفر سنة سبع وعشرين ودفن بها ، وكان فيه خير وأمانة . ذكره الفاسي .

٨٠٠ (داود) بن علي بن بهاء الدين شرف الدين الكيلاني الناجر الخواجا والد سليمان وعلي ومجد . مات وهو من أبناء السبعين بأسكندرية في الطاعون في ذي القعدة سنة اثنتين وأربعين . أرخه ابن فهد وقال إنه كان وجيهاً في التجارة استقر به الأشرف في سنة خمس وثلاثين شادجدة ثم في سنة سبع وثلاثين ناظر المسجد الحرام عوضاً عن أبي السعادات فأنكر ذلك أهل مكة ولم يمكنه السيد بركات من التحدث وأقام عوضه سودون شادالهار ، وأنه أوصى عند موته على بنيه ولده علي فمات بعده بأيام قلائل .

٨٠١ (داود) بن علي بن سعدون التجيبي الجزيري . مات سنة أربع .

٨٠٢ (داود) بن علي بهاء الدين الكردي الشافعي نزيل حلب . قرأ بها الفقه على العلامة الزين أبي حفص الباري ، وكان خيراً ديناً معدوداً من أعيان فقهاء مديناً لتلاوة القرآن والتكسب مع العدول . مات في كائنة التتار بحلب سنة ثلاث . ذكره ابن خطيب الناصرية واختصره شيخنا .

(داود) بن علي الفهاري . يأتي في ابن موسى .

٨٠٣ (داود) بن عمر بن أبي بكر الشيرازي . ممن سمع مني بمكة .

٨٠٤ (داود) بن عيسى بن عمر شيخ هوار . ممن حج في موسم سنة ثلاث وتسعين .

وأحسن لفقراء الحرمين وغيرهم .

٨٠٥ (داود) بن محمد بن أبي بكر بن سليمان بن أحمد بن حسين المعتضد بالله أبو الفتح بن المتوكل على الله الهاشمي العباسي المصري أحد الاخوة وشقيق سليمان الآتي . بويغ بالخلافة بعد خلع أخيه المستعين بالله أبي الفضل العباس في يوم الخميس سادس عشر ذي الحجة سنة ست عشرة وثمانمائة واستمر دهرأ ، وكان خليفاً لها بدون مرافع كريمًا عاقلاً سيوساً ديناً متواضعاً حلوا المحاضرة محبا في العلماء والفضلاء مع جودة الفهم والميل إلى الأدب وأهله والمحسن الحجة ولما سافر مع الاشرف إلى آمد كان كثير الامداد لشيخنا والاهداء له فكتب له شيخنا بقوله :

ياسيداً مباد بنى الدنيا فهم تحت لوائه الكريم المنعقد
أمددتني فضلاً وشكري قاصر فان أردت الشكر منى فاقصد
أشبهت عباس الندي في المحل إذ أطاعه الغيث وكان قد فُقد
إلى أبي الفضل انتهى الجود في أولاده بقية فسل تجد
ماجد حتى حاز جود جدّه الا أمير المؤمنين المعتضد

مات في ربيع الأول سنة خمس وأربعين وقد قارب السبعين بعد مرض طويل وصلى عليه بالسبيل المؤمني بحضور السلطان من دونه ، ودفن بالمشهد النفيسي رحمه الله ، واستقر بعده في الخلافة شقيقه سليمان .

٨٠٦ (داود) بن محمد بن علي القلتاوي الأزهرى المالكي . ولد بقلنا قرية من المنوفية وقدم بعد بلوغه القاهرة فقطن الأزهر وحفظ القرآن وابن الحاجب الترمزي والأصلي والرسالة لابن أبي زيد وألفية النجو ، وأخذ عن أبي القسم النويري والزين طاهر وأبي الجود ، وكذا أخذ في الاصول والعقليات وغيرها عن التقيين الشئني والحصني والاقصرائي ، وجد في المطالعة والتحصيل بحيث شارك في الفقه والعربية وغيرها مع جموده وييسه ، وحافظته أشبه من فاهمته وكتابته أحسن من عبارته ، وسمع ختم البخاري في الظاهرية القديمة . وكتبته هناك غلطاً داود بن داود بن محمد . وقد سألتني عن حديث كل الصيد في جوف الفراء وكتبت له جواباً حافلاً سمعه مني ، وقال قد سألت عنه كل الجماعة فما عرفوه ، وكذا كتبه البقاعي عن تصدي للاقراء قديماً فاتفع به صغار الطلبة ، وكذا كتب على الفتيا وصار أحد شيوخ المالكية ، حتى أن قاضي المذهب اللقاني رد على قاضي الجماعة يوم مجلس الكنيسة حين ذكر ما ينقضه بقوله بل هو من مدرسي الجامع من نحو عشرين سنة ونحو ذلك ، وحج وتزل في البيرومية وسعيد

السعداء وغيرهما بل تكلم في البروقية والسعيدية فما حمد تصرفه سيما مع عدم
المراعاة وقلة الإدارة ولم يلبث أن صرف وحوسب وباع بعض جهاته حتى وفي .
سما كان استأداه وقاسى مالا خيراً في شرحه ولولا مدافعة الدوادار عنه لكان الأمر
أفحش ؛ ورجع الى حالته الاولى من القافة والتقلل والتقنع ولكنه قوى النفس ؛
ولقد أجاد الكتابة حين استغنى على من حسن جباية شهرين من الاما كن
وصم هو على عدم الدفع وما نهضوا المدافعة ولم يلبث أن نسب لولده في
الكيمياء حمل أو ايماء أو مخالطة ، وبلغنى أنه كتب شرحاً على كل من الرسالة
والمختصر وابن الحاجب وكذا على إيساغوجي وغيرها وأنه عمل في النحو شيئاً
ولما مات ابن تقي أعطاه الأستاذار النياية في تدريس الصالح عن ولد ابن صمار .

٨٠٧ (داود) بن محمد بن عيسى بن أحمد الهندي المحمدي أخص سليمان ووالد الدراج
الأتين . كان فيما قاله لى ولده طاعلاً . ومات في سنة اثنتين وسبعين عن نحو ثلاثين سنة .

٨٠٨ (داود) بن محمد بن أبي القسم التريلى الحكيم اليماني ، وتزىل بالضم ثم
معجمة مفتوح من بني الحكيم . كان جليلاً مقيماً في جبل بقرية تسمى سعد بضم سين ؛
له بها زاوية وأتباع مقبول الكلمة مقصوداً بالفتوح الذي يستمد منه لا طعام
المقيمين تحت نظره والواردين عليه مم سلوك التواضع ، وتولى خدمة الفقراء
بنفسه حتى انه يباشر المجذمين ويفلى أثوابهم ويطعمهم بالشرائح لذلك . ويحكي
له كرامات وأحوال . مات بعد سنة سبعين بسعد ، وخلف ابنين ابراهيم ومحمد ؛
ومن أخذ عنه عيسى بن عوفه وحدثني بكثير من كراماته .

٨٠٩ (داود) بن ناصر الدين محمد بن المابق الحصى . سمع من أبي الفيث محمد
ابن عبدالله بن الصائغ وغيره بعض الصحيح أنا به الحجار ، ولقيه ابن موسى
الحافظ وشيخنا الموفق الابن بمحص فأخذنا عنه حديثاً من البخاري ومات .

٨١٠ (داود) بن موسى ويقال ابن علي الغماري المالكي . عني بالعلم ثم لازم
العبادة وتزهد وجاور بالحرمين أزيد من عشرين سنة وكانت اقامته بالمدينة
أكثر منها بمكة . مات في مستهل المحرم سنة عشرين ، قاله شيخنا في أنبائه ، وذكره
القاسى في مكة فقال : تزىل الحرمين عني في شبابه بفنون من العلم وتنبه في
ذلك وصار على ذهنه فوائد ونكت ^(١) حسنة يذاكر بها ثم أقبل على التصوف
والعبادة وجد فيها كثيراً ، وسكن الحرمين نحو عشرين سنة أكثرها بالمدينة
حتى كانت وفاته بها وأظنه في عشر الستين . وله بمكة ابنة وملك . وكان كثير

(١) في النسخ «ونكتا» وهو غلط ظاهر .

الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ، وله في ذلك إقدام على الولاة وغيرهم ،
وينا مودة ومحبة رحمه الله .

٨١١ (داود) شهاب الدين اللاري . قال الطاوسي تعاضت منه في المبادئ
مقدمات العلوم كالكافيتين وشروحيهما ^(١) وشرح الشمسية للقطبي وبعض
الكشاف وغيرها ، وهو ممن أخذ عن المحققين وأجاز لي مراراً منها في شهور سنة ثلاث .
(داود) الصيرفي والد النور على القاضي . في ابن ابراهيم .

(داود) الكردي . مضى في ابن عبد الصمد .

٨١٢ (داود) المغربي التاجر مات في صفر سنة أربع وخمسين وخلف أشياء كثيرة .
٨١٣ (داود) المغربي نزيل رباط الموفق من مكة ورفيق هبة بن أحمد الآبي .
مات في إحدى الجمادين سنة ثمان وستين .

٨١٤ (دراج) بن معزى الحسنى أمير النبوع . استقر فيه في أواخر سنة سبع
وثمانين عقب سبع الماضى نيابة عن صاحب الحجاز حين فوض أمره إليه ، ورأيت
أذ ذلك في سنة ثمان وتسعين .

٨١٥ (ديس) بن جبار بن سنان بن زاجح بن محمد بن عبد الله بن عمر أحد القواد
العمرة بمكة وابن عم أحمد بن علي بن سنان الماضى . قتل بالحدبة في صفر سنة ست وأربعين .
٨١٦ (درويش) الأقصرأى الأصل الخانكي . قيل إنه لقبه واسمه محمد أو غنى .
كان صالحاً خيراً ديناً معتقداً ، غير ملتفت لما في الأيدى ولا مدخر لشيء
حتى الأكل والشرب بل مجرداً بحيث أنه كان إذا سافر للحج أو غيره لا يصحبه
قصعة ولا غير ما ^(٢) يمتز عورته ولا يطلب من أحد شيئاً بل إن جىء
بشيء من أكل لا يتناول منه سوى ما يسد به رمقه ويترك الباقي ، أفنى
عمره في السياحة والحج كل سنة ماشياً ، كل ذلك مع المعرفة والعقل والفصاحة
في اللغة التركية ، وفهم قليل في غيرها ، وحسن الشكل ، وكونه إلى الطول
أقرب ، منور الشيبة ، ذا شعر أبيض برأسه ، لا يغطي رأسه إلا نادراً .
مات في ذى القعدة سنة سبع وخمسين بخانقاه سرياقوس ، ودفن شرقها وقبره
يقصد بالزيارة من معتقديه رحمه الله .

٨١٧ (دريب) بن أحمد بن عيسى الحرابي - بمهملتين - أمير حلى المدينة التي
بين مكة واليمن على ساحل البحر . قتل في حرب وقعت بينه وبين بني كنانة العرب
النازلين بها سنة ثلاث ، وكان شهيداً كريماً ، واستقر بعده أخوه موسى الآبي .

(١) «وشرحهما» ساقطة من الشامية . (٢) في المصرية «غيرها» .

قاله شيخنا في أنبائه ؛ ثم ذكره في حوادث سنة عشر وأرخ قتله فيها وقال ان أخاه موسى كان شريكه في الامرة ولكن لا كلام له معه فلما قتل استقل موسى .

٨١٨ (درب) بن خلد بن قطب الدين الأمير قطب الدين الحسيني صاحب جازان . كان نبيلاً جليلاً ذا مكارم ومحاسن محباً في الشعر ممدحاً مقصوداً بذلك وبالهدايا والتحف عند نهب خزائن الدولة الرسولية لأنابته بالجوائز السنية فاجتمع عنده من ذلك ما يفوق الوصف ولكنه نهب بعد . مات في سنة ست وسبعين^(١) واستقر بعده ابنه الشهاب أحمد أبو الفوارس الماضي رحمه الله .

(دقاق) الباسطى . هو أحمد بن محمد مضى .

٨١٩ (دقاق) التركمانى . باشر الدواذارية لشاذ بك حين كان نائب غزة فشكره واستقر في نظر الحرمين ونيابة القدس بعد صرف العبد الصالح محمد بن النشاشيبي فظلم وعسف ، وجيء به في سنة خمس وتسعين تقدم ورجع في خدمة الدواذار إلى أن صرفه في ربيع الثانى من السنة التى بعدها بنحضر بك الاشرفى ، وكان من أذاه أن رافع في الكمال بن أبى شريف .

٨٢٠ (دقاق) الحميدى الظاهرى برقوق والد محمد الآتى . كان من عتقائه وخاصيته . في سلطنته الأولى ثم لما حبس بالكرك خدم هذا بعض الأمراء إلى أن ظهر استأذنه فزعم الانتماء اليه فلما عاد إلى المملكة صيره مقدماً ثم أعطاه نيابة ملطية ثم رجع إلى حلب بطلا ؛ فلما مات الظاهر قدم الديار المصرية فولاه الناصر نيابة حماة سنة اثنتين وخمسة مائة ثم كان ممن أمسكه تيمور في القننة إلى أن فر من أسرهم وجاء الديار المصرية فولاه الناصر صفد ثم حلب في سنة أربع وخمسة مائة ، وهرب منها في سنة ست لما استشعر بالقبض عليه فقرر غيره في نيابته فلم يلبث أن مات ؛ فعاد دقاق إليها فقر منه حاجبها واستنجد بمن ساعده على محاصرته فانهض دقاق لمقاومتهم لقله من معه فقر إلى جهة التركمان وراسل يطلب الامان فأجيب وأعطى نيابة حماة ثانياً إلى أن قتله جكم صبراً بظاهرهاني رجب أو شعبان سنة ثمان وثلاث القلوب من قاتله ، وكان أميراً جليلاً كريماً شجاعاً ذا شكالة مليحة وخلق حسن متواضعاً قريباً من الناس مع حشمة ورياسة وعدل في الرعية وعفة عن أموالهم . أنشأ تربة خارج حلب ووقف عليها وقفاً ، وإلى دقاق هذا نسبة الاشرف برسباى لكونه قدمه في جملة المهالك إلى الظاهر فعرف به . ذكره ابن خطيب الناصرية وتبعه شيخنا في أنبائه ، وكذا ترجمه غيرها .

(١) كذا في المصرية والهندية . وفي انشامية « وتسعين » .

٨٢١ (دمرداش) الطويل الظاهري . مات سنة إحدى وسبعين .

٨٢٢ (دمرداش) المحمدي الظاهري برقوق ويعرف بالخاصكي وهو عم تغري بردي وقرقاس الذي يقال لأولهما سيدي الصغير ولثانيهما سيدي الكبير . ولاد أستأذه نيابة طرابلس ثم أتابكية حلب ثم نيابة حماة ثم استقر بعده في نيابة حلب وذلك في سنة اثنتين وثمانمائة وهو الذي سلم قلعتها لتمرلنك بالأمان لباطن كان له معه نخلع عليه لذلك واستصحبه معه إلى دمشق ثم عزله الناصر في سنة أربع ثم ولاد نيابة طرابلس في سنة ست ثم حلب أيضاً ، ثم عمله المؤيد أتابك الديار المصرية ثم ولي بعده حلب أيضاً وآل أمره إلى أن طلبه ابن أخيه قرقاس كما سيأتي في ترجمته ، وقتل باسكندرية في المحرم سنة ثمان عشرة ، وكان معظماً للعلماء كريماً حياً حشماً لكن لم تكن لأملأك الناس ولا للأوقاف عنده حرمة ، وابتنى بحلب جامعاً وبطرابلس زاوية ولم يكن يواجه أحداً بما يكره . ذكره ابن خطيب الناصرية مطولا وتبعه شيخنا في أنبائه ، وقال إنه كان مهيأ عاقلاً مشاركاً في عدة مسائل كثير الأكرام لأهل العلم والعناية بهم ، اجتمعت به فوجدته يستحضر كثيراً من كلام الغزالي وغيره . وكذا طول يوسف بن تغري بردي ترجمته وأنه قتل وله نحو خمسين سنة ووصفه بالشجاعة والاقدام والكرم ومباشرة الحروب وحضور الوقائع ولكنه كان قليل السعادة في حركاته مع معرفة تامة وخديعة ومكر ودهاء غير محبب إلى الناس ، وذكر أن الجامع الذي له بحلب كان قد أسسه إقبغا الهذلي الأطروش فكماله هو ووقف عليه وفقاً جيداً وإن زاويته بطرابلس على بركة داوية .

٨٢٣ (دمشق) خجا بن سالم سيف الدين الدكري التركماني نائب جعفر وأمير التركمان . كان غالب أيامه عاصياً على السلطنة ووقعت له أمور مع نواب البلاد الشامية ثم بينه وبين نعيم بن حيار بن مهني أمير العرب مقتلة ودام بينهما القتال أياماً ثم قتله نعيم في رمضان سنة ست ومستراح منه فقد كان من المفسدين يرتكب عظام من القتل والنهب لم تأخذه رافة على مسلم كهناً للصوم وقطاع الطريق . ذكره ابن خطيب الناصرية .

٨٢٤ (دولات) باي الأشرفي برسباي من أمراء العشرات . مات في أواخر صفر سنة ثمانين لخانة طلع إلى الخدمة على العادة فوجدوه ميتاً وصلى عليه السلطان غير مأسوف عليه فقد ذكرت له قبائح ومساويء .

٨٢٥ (دولات) باي الأشرفي اينال . تأمر عشرة ثم تجرد عن قريب لسوار فبات بغزة في رجوعه سنة أربع وسبعين .

٨٢٦ (دولات) باي الاشرفي ويعرف بحمام . تنقل حتى عمل رأس نوبة ثاني على إمرة عشرة في أيام الظاهر تمر بغانم عمل شاد الشر بمخاناه وولى نيابة اسكندرية ومات بها في رجب سنة ثلاث وثمانين واستقر بعده في النيابة اينال الاشرفي قايتباي .

٨٢٧ (دولات) باي الجار كسي المحمودي نسبة تلخواجا محمود جالبه لاسكندرية المؤيدى لكونه أخذه من سيده نائب اسكندرية أقبردى المنقار وأعتقه وأخرج له خيلاً ثم جعله خاصكياً ثم خازن داراً ثم صار ساقياً إلى أن أخرجه الاشرف منها واستمر خاصكياً مدة فلما صاهر جانماً قريب الاشرف صار بسفارته أمير عشرة ورأس نوبة ، ثم جعله الظاهر في أول تملكه أمير طبلخاناه وأمير اخور ثاني ثم بعد أشهر بعد أسبغ الطياري دواداراً ثانياً فباشرها بحرمة واقرة وكلية نافذة وازدحم الناس ببابه لقضاء ما ربههم فأثرى ونالته السعادة الدنيوية وأنشأ^(١) الاملاك الهائلة واقضى الخيول المسومة وغيرها من التحف وعظم في الدولة ، وسافر أمير المحمل في سنة تسع وأربعين ثم صار في سنة ثلاث وخمسين أحد المقدمين بعد تراز القرمشي ، ودام فيها إلى أن استقر في الدوادارية الكبرى عوض قايتباي الجركسي ، مال وعد به ولذلك انحط قدره وانحل برمه وصار السلطان في كل قليل يرشحه لنيابة حلب وهو يكرر الاستعفاء إلى أن عينه لامرة حج المحمل في سنة ست وخمسين ، وحج في تجمل زائداً مع كونه لم يتناول من السلطان ما جرت عادة أمراء الحج به هذا وقد أعطاه في تلك الحجة عشرة آلاف دينار وسار سيرة حسنة جداً وكنت بمن رجع في مركبه ورأيت من حشمته ورققه عجباً ، واتفق في يوم زوله بركة الحاج خلع الظاهر نفسه واستقرار ولده فطلع وسلم على المنصور فخلع عليه وعلى ولديه ثم خرج من عنده وتوجه للظاهر فسلم عليه ولم يلبث أن قبض عليه المنصور في أثناء صفر وحبسه باسكندرية ثم أطلقه الاشرف في أثناء الشهر الذي يليه بعد نحو شهر وقدم القاهرة في سابع عشره وأنعم عليه بعد ثلاثة أيام بتقدمة فما كان بأسرع من مرضه ، فأقام أياماً ثم مات في يوم السبت مستهل جمادى الثانية سنة سبع وخمسين ودفن من يومه بالصحرَاء خارج القاهرة ، وكان أميراً جليلاً معظماً في الدول مهاباً وقوراً حصن الشكالة طويل القامة رشيقاً عارفاً بأنواع الفروسية ومقابلة الملوك ، جامعاً للاموال والخيول والتحف ، كثير الادب والحشمة عظيم الحرمة على الممالك وحواشيه ، متجملًا في ملبسه ومركبه ومماليكه ، كل هذا مع العقل وجودة الزأى والتدبير واعتقاده في الصالحين والفقهاء وتعظيمهم وتقريبهم وكثرة بره لهم لاسيما الفقراء

(١) كذا في المصرية والهندية . وفي الشامية «وابتنى» .

من الطائفتين ، وله مآثر حسنة منها مكتب للآيتام وسبيل في جامع الحاكم مع قيامه على الولوى بن تقي الدين البلقيني حتى نفذ وصية والده إمارة ميسأة. لجامع المذكور ، وربما يوصف بالبخل والامسك وكأنه لسكونه لا يضيع الشيء الا في مستحقه ؛ وقد عظم بأخرة وتحدث الناس بسلطنته بحيث ثقل على الظاهر ثم على ابنه بل ندم الاشرف على اطلاقه وخافه فعاجلته المنية بحيث ظن بعضهم انه سم ومما نُقم عليه ولايته نظر البيرونية ومناكدته لشيخنا وقبل ذلك ولاية الطيرسية ونحوها ، وبالجملة فكان به تجمل في الزمان رحمه الله وعفاه عنه .

٨٢٨ (دولات) باى الحسنى الظاهري جقمق . تنقل حتى صار شاد الشؤون ، وحج وهو كذلك بالركب سنة سبع وثمانين ورجعنا في ركبته ثم استقر رأس نوبة ثاني في سنة تسعين ؛ ومات في المقتلة في رمضان سنة ثلاث وتسعين .

٨٢٩ (دولات) باى النجمى الاشرفى برسباى ؛ تنقل حتى صار أحد العشرات ورعوس النوب وسافر وهو كذلك الى الجون في سنة ست وستين رقيقاً لاسديغا الناصري وغيره ثم عادوا في التي تليها . وتوجه فيها مسقراً مع تمرغنا حين وجه لاسكندرية ولم يلبث أن أمر باطلاقه ومن كان بقي معه وأن يسجن هذا باسكندرية ويعطى اقطاعه لفارس السيفى دولات باى . ثم أطلق وصار أحد المقدمين بالشام وحاجب الحجاب بها فأغرى التنايلسى الوكيل السلطان به بحيث فر الى بلاد الروم لابن عثمان وحضر معه بعض الوقعات ثم راسله السلطان بما يطيب به خاطره بحيث كان ذلك باعثاً له على الحجيء ، ووصل في شوال سنة احدى وثمانين فألبسه خلعة وكذا ألبس ولده ناصر الدين محمد المميز الآتي وأنزله في بيت قائم التاجر بالقرب من سويقة الصاحب ؛ وأنعم عليه بنفقة شهرين من دراهم وغنم ودجاج وسكر وعسل وغير ذلك ؛ وبالنسبة في اكرامه ثم ألبسه هو وولده أيضاً بعد ذلك كاملية ووعد به بكل خير فلم يلبث أن مات بالطاعون في المحرم سنة اثنتين وثمانين ونزل السلطان فصلى عليه رحمه الله .

٨٣٠ (دولات) خجا الظاهري برقوق الذي استقر في الحسبة وكان والى القاهرة . مات في ذى القعدة سنة احدى وأربعين بالطاعون . أرخه شيخنا في أنباءه ، قال المقرئى وكان عسوفاً جباراً كثير الشر ، يصفه من يعرفه كالاشرفى برسباى أنه ليس بمسلم وأنه لا يخاف في الله وقد شاخ .

٨٣١ (دينار) الطواشى أحد الجدارية . ممن أضيفت اليه في سنة خمس وتسعين خدمة بالحجرة النبوية بعد سرور الحبشى الحسنى قراقجا الآتي .

﴿ حرف الـ الممثلة ﴾

(ذو النون) جماعة ممن يسمى يونس .

٨٣٢ (ذو النون) الغزى واسمه محمد بن عبد الله بن صالح . كان عظيماً يتجر
حكى الزين عبد الرحمن القلقشندي عن أبيه الشمس أنه قال هو خفير تلك البلاد .
وقد لقبه شيخنا في سنة آمد .

﴿ حرف الراء المهملة ﴾

٨٣٣ (زاجح) بن حسين بن محمد الحجاري مؤدب يحيى بن أبي البركات بن
ظهير . رجل خير ساكن ممن سمع على بمكة .

٨٣٤ (زاجح) بن داود بن محمد بن عيسى بن أحمد الهندي الاحمدي
الحنفي . ولد في تاسع صفر سنة احدى وسبعين وثمانمائة بأحمدabad ، ونشأ بها
يتيماً لوفاة أبيه في ثاني سنه مولده فقرأ على بلديه محمود بن محمد المقرئ الحنفي
في النحو والصرف والمنطق والاصليين والعروض وغيرها بحيث كان جل انتفاعه
به وعلى مخدوم ابن برهان الدين الحنفي المعاني والبيان وعلى محمد بن التاج الحنفي الهبشة
والكلام ، وبرع في الفنون ونظم الشعر مع جودة الفهم ، لقيني في أوائل سنة
أربع وتسعين بمكة وكان قد قدم هو وأخوه قاسم وصمهما للحج فأدركوا الحج
في التي قبلها ، وكانت الوقفة الجمعة فخرجوا ثم توجهوا للزيارة النبوية ثم عاد
وقرأ على جميع شرحي لألفية الحديث من نسخة حصلها الثلاثة بخطوطهم وانتهى
من قراءته في ربيع الاول وامتدحني بأبيات كتبها فيما امتدحت به وكتبت له
اجازة هائلة مشتملة على أمور مهمة في نحو ثلاثة كرايس وأثبت له من جماتها
ترجمة البدر الدماميني لسؤاله في ذلك لكونه مات في الهند وزدت له ترجمة العللاء
البخاري الحنفي ونهت على تكفيره لابن عربي وتكفير من يعتقده ويعتقد مقالة
رجاء انتفاعه بذلك في دفع من يعتقده ويشغل بتصانيفه لكون العللاء معروف
الجلالة بينهم بحيث قرأ عليه صاحب كبرجا ، وكان يرسل له الهدايا الجزيلة ثم
نهت على دخول الصلاح الاقحسي أيضا بلاد الهند ولازماني في غضون قراءته ،
هو وأخوه حتى سمعا على من أول البخاري إلى قبيل قصة عكل وعرينة بنحو
صفحة وهو في النصف الثاني منه وكذا من انعيد والذبايح وهو أول الربع
الأخير منه إلى باب خواتيم الذهب واختص هو بسماع المسلسل من لفظي اشرطه
وبثلاثة أحاديث من عشارياتي ومحدث عن أبي حنيفة وبمصنفي في حتم البخاري
وأعطيت منه نسخة وسماعه بقراءة غيره لبعض شرحي لتقريب النووي وغير

ذلك ووصفه بالشيخ الفاضل البارع الكامل المفنن المعين المجيد المفيد القهامة
البسامة الناظم العالم الاوحد الامجد نخبه المحصلين ونخبة الطالبين من بروز في
كثير من العلوم العقلية ونحز في مباحثه ومناظرته فيما نرجو عن العصبية بارك
الله تعالى فيه وتدارك باللفظ جميع حركاته وسائر الخير الذي يرتجيه وسامه
سفرأ وحضرأ وألهمه أسباب الخيرات زمرأ وأنه ممن اشتغل في بلاده بنفمه على
أكابر علمائه في فنونهم واستعمل معهم اللين والرفق حتى اشتمل على مضمونهم
ثم هاجر لقضاء فرضه وإمضاء ما به يتوصل لقصده ونفى عرضه ، إلى أن قلت وقد
استدلت حين قراءته ومخالطته على مزيد براعته وبديع تصوره ومنيع تعرفه في
تنويره وتدبره وتأسفه على عدم طول المدة ليحظي ببلوغه من هذا الشأن قصده
ولكنه على كل خير مانع ورب مكث فاقه من هو بما أتقنه قانع وقد استفاد وأفاد
واستعاد ما قد يخفى فيه المراد وحقق وترقق واغتبط وارتبط وأنشد في غضون
ذلك والدخول في هذه المسالك طائفة ممن حضر معه وصور الفضيلة التي
شاهدها منه أبحاثاً امتدح بها المصنف بليغة في معناها للعارف المنصف فسكان
ذلك من تيمات فضائله ومهمات الدلائل على لطفه وحسن شمائله بحيث اشتهرت
بالمسجد الشريف فضيلته ، وتقررت أوصافه وفطنته .

٨٣٥ (راجع) بن أبي سعد بن أبي نعي بن أبي سعد حسن بن علي بن قتادة الحسني
المسكي . كان من أعيان الاشراف آل أبي نعي حسن الشكالة يحفظ شعر الأشراف
المشار اليهم ويذاكر به وفيه خير وكان يطعم في إمرة مكة فاخرتمه المنية دون
ذلك . مات في المحرم سنة خمس بمكة ودفن بالمعلاة . ذكره القاسي .

٨٣٦ (راجع) بن شميلة بن محمد بن سالم الحفيص المسكي الآتي أبوه والماضي أخوه
حريشان . مباشر جدة وابن مباشرها بل ارتقى للوزر وتكلف لخدمته وعساكره
الكثير جداً . مات بها في ربيع الاول سنة سبع وثمانين وحيى به بمكة فغسل
وصلى عليه عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة غير مأدوف عليه .

٨٣٧ (راجع) بن علي النشيط المسكي الخياط^(١) . مات بها في المحرم سنة ثلاث وخمسين .

٨٣٨ (راجع) الطحان . مات في المحرم سنة سبع وستين .

٨٣٩ (راشد) بن أحمد بن راشد . مات بمكة في رجب سنة ست وخمسين .

٨٤٠ (ربيع) بن إبراهيم بن علي القليوبي . ممن سمع مني بمكة .

٨٤١ (ربيع) شيخ صوفية المكان الذي بناه الجمالي ناظر الخاص بالكوم الأبيض .

(١) في المصرية « الخياط » .

٨٤٢ (رجب) بن أحمد بن علي بن عمر الدين أبو البركات المنهري المالكي
ويعرف بابن العسيلي . ممن أخذ القراءات عن بلديه جعفر .

٨٤٣ (رجب) بن كشيغا الحموي الآتي أبوه . مات في سابع عشر رمضان سنة
إحدى قبل أبيه يوم .

٨٤٤ (رجب) بن يوسف بن سليمان زين الدين القاهري الخيري . بفتح المعجمة
ثم تحتانية ساكنة نسبة للجمال بن خير المالكي لكونه كان في خدمته . ولد
تقريباً قبل السبعين وسبعمئة ؛ ورأيت بخطه مولدى بأخبلر أبى سنة خمس وستين
وسبعمئة بالقاهرة . ونشأ بها حفظ القرآن والرسالة في فقه المالكية ، واستفاد من
مخدومه وغيره أشياء حسنة كان يذاكر بها ويحفظ نبذاً من التاريخ ، وسافر الى
اسكندرية ودمياط مراراً ، وسمع الكثير على التقي بن حاتم والمليجي والشهاب
المنفر والملاء بن السبع وابن القصيح وابن الشيخة والتوخي والمطرز والصدري
والنجم البلسي والفرسيسي والبلقيني والعراقي والهيثمي والغماري والمجد الحنفي
وناصر الدين نصر الله الكنتاني الحنبلي والفخر القاياتي وابن الشهيد ؛ وأكثر
من الشيوخ والمسموع وأجاز له خلق ، وحدث سمع منه الفضلاء ؛ أخذت عنه
أشياء ، وقد ذكره شيخى في سنة أربع وعشرين من تاريخه وقال انه كان يخدم
ابن خير ثم صار بعده يستجدي من الطلبة ويرافقهم في الطلب والسماع فسمع
شيئاً كثيراً ، لكنه كان يزأ بالهنات ولا يزال يحصل في مكروه من ذلك إلى أن
وقعت له كائنة ، وذكرها وهي شنيعة ما أحببت ذكرها ، قال فكانت أشد شيء
اتفق له وعاش بعدها دهرآ . قلت وحسنت حاله وتلب وأناب ولازم خدمة ابن
عمار وتعاطى حوائجه وقتآ ، وحصل اليسير من الكتب ، وصار متماسك الامر
بحيث أخذ عنه غير واحد من الاعيان مع ظرف ورغبة في الجماعات ومحبة في
زيارة الصالحين حتى كان أحد خدام البيت . مات في شعبان سنة خمسين بعد أن
تعلل قليلا ونزل بالبيمارستان المنصوري ثم خرج الى الظاهرية القديمة فكانت منيته
بها واختلست درهماته من وسطه عفا الله عنه .

٨٤٥ (رجب) بن الناسخ المؤذن مؤدب الابناء . فقير تزوج ابنة صهر أخى
الوسط ومكث معها مدة ثم فارقها .

٨٤٦ (رجب) ولم ينسب . ممن سمع على بمكة في السر المكتوم وغيره .

٨٤٧ (رجب) أحد مشايخ عربان البحيرة . قتل في آخر ذي الحجة سنة ثلاث وخمسين .

٨٤٨ (رزق الله) بن فضل الله بن يونس تاج الدين بن أبي السدرم القبطي . قال

العيني ويقال له عبد الرزاق أول ما باشر ديوان النائب ثم ولى نظر الجيش قيده العيني بدمشق فباشرها فى مدة وعزل فى اثنتائها بسبب تغير الدول ، وكان رئيساً محشماً كثير المداراة والعصية مع من يقصده . مات فى رجب سنة ست عشرة . أرخه شيخنا فى إنبائه وغيره .

٨٤٩ (رسلان) بن أبى بكر بن رسلان بن نصير بن صالح البهاء أبو الفتح الكنانى البلقينى ثم القاهرى الشافعى ابن أخى السراج عمر وأخو أحمد وجعفر ومجد . ولد سنة ست وخمسين وسبع مائة واشتغل فى الفقه كثير أومهر وشارك فى غيره وناب فى الحكم وتصدى للتدريس والافتاء ، وانتفع الناس به فى جميع ذلك . قال ابن حجرى كان من أكابر العلماء وحدث سيرته فى القضاء ، زاد غيره وكان كثير المنازعة لعمه فى إعراضاته على الرافعى ، مع الوفاق وحسن الخلق والشكل . مات فى أواخر جمادى الاولى سنة ثلاث عن سبع وأربعين سنة وكثير التأسف عليه . ذكره شيخنا فى أنبائه وقال فى ترجمة أبيه من سنة ثلاث وسبعين إنه مهر وأتقى ودرس وناب فى الحكم وكان شكلاً حسناً كثير النفع للطلبة مع التواضع والتودد وهو أول إخوته وفاة ، وهو فى عقود المقرضى .

٨٥٠ (رسول) بن أبى بكر بن الحسين بن عبد الله الزين الهكارى الكردى ثم القاهرى الشافعى . ولد فى سنة ثلاث وثمانمائة وقرأ الحرر ، وقدم حلب ثم دخل الروم ثم القاهرة فقطنها ونزل البروقية منها ، وحضر عند العز عبد السلام البغدادى وابن البلقينى ، وسمع على شيخنا واختص بالكمال إمام السكاملة بحيث لزم الإقامة عنده وهجر من عداه ، واستمر على ذلك حتى مات فى صفر سنة ثلاث وخمسين بالطاعون ، وكان ديناً متقشفاً طارحاً للتكلف متواضعاً ورعاً رحمه الله وإيانا .

٨٥١ (رسول) بن عبد الله الشهاب القيصرى ثم الغزى الحنفى . قدم دمشق فى حدود السبعين ، وهو فاضل ، وسمع من ابن أميلة وابن حبيب ثم ولى نيابة الحكم بدمشق فى جمادى الآخرة سنة تسع وقد شاخ ، قاله شيخنا فى إنبائه وقال العيني القيسرانى كان أحد طلبة الحنفية بالشيخونية أيام أكل الدين وغيره وتولى قضاء غزة عوضاً عن القاضى موفق الدين ، وأرخ وفاته فى ربيع الآخر ولقبه شرف الدين فآله أعلم .

٨٥٢ (رسول) بن محمد بن عمر الكردى . ممن سمع على شيخنا أيضاً وصاحب إمام السكاملة وكان يقال لأحدهما الكبير وللآخر الصغير للتمييز .

٨٥٣ (رشيد) بن عبد الله الحاج رشيد الدين القهيدى البهائى أحد القراشيين الحرم النبوى ويعرف . سمع على العز بن جماعة جزءاً قرأه عليه الشرف أبو الفتح

المراغى في سنة اثنتى عشرة ومائة بمكة النافقة النبوية من دار أبي أيوب الانصارى
المعروفة بالمدرسة الشهابية ؛ ووصفه بالشيخ الصالح الخير .

٨٥٤ (رضوان) بن على بن رضوان القاهرى المقرئ والد احمد الماضى وأحد
قراء الجوق المجتهدين فى التحصيل . تكسب بالشهادة كآبيه وبالدراسات فى الاسباع
بيت الأمراء ونحوهم وتنزل فى كثير من الجهات بل كتب الوصولات بالخشاية
بعد ولده وربما خطب ؛ وكنت (١) أحمد قراءة ووجد له بعض الاسمعة فى ثبت
الجمال البدرانى فاستجازه الطلبة لذلك .

٨٥٥ (رضوان) بن محمد بن يوسف بن سلامة بن البهاء بن سعيد شيخنا متيد
القاهرة محدث العصر الزين أبو النعيم (٢) وأبو الرضا العقبي ثم القاهرى الصحرارى
الشافعى المقرئ ولد فى صبح جمعة من رجب سنة تسع وستين وسبعمائة (٣) بمكة
عقبة بالجيزة ونشأ بمحافظه شيخو حفظ القرآن والتنبه وجود بعض القرآن
على ائمة على الانبأى وتلا بالسبع أفراداً الا نافعاً فلم يكملها على النور أبى
الحسن على الدميرى المالكي أخى بهرام ؛ وسمع عليه مواضع كثيرة من القرآن
جمعاً لها وللثلاث أيضاً وفى البحث فى شرح الجعبرى للشاطبية ونهج الدمامة وقرأ
الكثير من الشاطبية وجميع الزاوية عليه وعلى الشمس الغهارى جمعاً للسبع إلى
رأس الحزب الاول من الاعراف وكذا من ثم إلى رأس الحزب فى القصص مع
اضافة يعقوب اليها وعلى الزكى أبى البركات الاسعدى المالكي جمعاً للثمان بتمامها
وقرأ عليه بعض العقد وسمع عليه بعض المطلوب فى قراءة يعقوب وكلاهما لشيخه
أبى حيان وعلى كل من الشرف يعقوب الجوشنى المالكي والشمس النشوى الحنفى
جملة من القرآن للسبع وعلى أولهما بعض الشاطبية وعلى النور بن سلامة بمكة بعضه للسبع
أيضاً وعلى ابن الجزرى الفاتحة وإلى المفلحون بالعشر داخل الكعبة وعلى ابن الزرعاتى
جملة كثيرة من القرآن بالاثني عشر وقرأ عليه كلا من التيمير والعنوان والعقيلة
والارشاد الصغير وغيرها وبعض القرآن على الفخر عثمان البرماوى وبحث عليه
فى شرحى الفاسى والجعبرى للشاطبية وقرأ الشاطبية على ناصر الدين بن كشتندى
ولقى من القراء أيضاً العسقلاني وابن القاصح صاحب المصطلح وغيره فسمع
عليهما بعض القرآن بالجامع الطولونى والفخر البليسى الضرير إمام الازهر فسمع
عليه به بعضه أيضاً وكذا أخذ القراءات عن الشمس الشطنوفى وروىها بالاجازة

(١) فى المصرية « ولست » (٢) بفتح النون المشددة على ما فى شذرات الذهب .

(٣) فى الهندية « تسع وسبعمائة » وهو غلط على ما فى الشذرات والشامية والمصرية .

عن التنوخي وابن السكاكيني في آخرين ؛ واجتهد فيها جداً ، وحضر دروس
البليقيني وابن الملقن وكذا الصدر المناوي والعز بن جماعة ولازمهما وكذا الصدر
الابشيطي كثيراً وتفقه بهم وبالشعوس الثلاثة القليوبي والعراقي والشطنوفي وأذن
له ثلاثهم مع ابن الجزري في التدريس بل وأذن له ابن سلامة المكي في الافتاء
أيضاً وأخذ العربية عن ثالث الشعوس وعن الغماري أيضاً في شرح الالفية
لابن النازم والفصول لابن عصفور وبعض الحماسة وغير ذلك وأصول الفقه عن
أولهم وعن ابن جماعة أيضاً والفرائض والحساب عن ثانيهم ، وكذا أخذ في هذه
العلوم الأربعة مع الكلام والتصريف والمنطق والمعاني والبيان والجدل عن
البساطي وأذن له وكتب عن العراقي جملة من أماليه ثم عن ولده الولي وربما استعمل
عليه . وناب في عقود الانكحة بالقاهرة وضواحيها عن الصدر المناوي ، وولي
مشيخة الاسماع بالشيخونية بعد الزين الزركشي والخدمة بالاشرفية المستجدة
بـ (عنبرين) بسفارة شيخنا حيث قال لواقفها وهما فيه هذه جنة ولا تصالح خدمتها
إلا لرضوان فاستحسن ذلك وقرره والخطابة بجامع المرج وغير ذلك ، وحج مراراً
وجاور مرتين وزار بيت المقدس والخليل وما تيسرت له رحلة نعم أخذ بالحرمين عن
جماعة كالجمال بن ظهيرة وقرية السكال ، وكذا سمع بيت المقدس على بعض من
لم يعلمه لصغره شيئاً فإن والده سافر اليه فلحقته أمه به وذلك في سنة ست وسبعين
وسبعمائة وهو أول شيء سمعه ، واشتدت عنايته بالرواية وبالغ في الطلب وقرأ
نفسه الكثير واستوفى من الكتب بالسماع والقراءة بالعلو وغيره أصول الاسلام
السته ومسند أحمد الا بعضه ملفقاً ومسند الشافعي تاماً وموطأ يحيى بن يحيى
والقعنبي والبعض من كل من موطأ أبي مصعب ويحيى بن بكير ومسند أبي
حنيفة وجميع شرحي معاني الآثار للطحاوي والسنن للدارقطني والسيرة لابن
هشام وجملة ، وأخذ من دج ودرج لكنه لم يكثر عن القدماء من شيوخه
بل عن أهل الطبقة الوسطى فمن دونهم حتى كتب عن رفقائه بل ومن دونه
أيضاً ، ومن قديم مسموعه مما لم أسمع عليه علي التقي بن حاتم قطعة من السنن
الكبرى للبيهقي وعلي ابن أبي المجد المجلس الاخير من مسند الشافعي ومن علوم
الحديث لابن الصلاح ومن المقامات الحريية وعلي المطرز والقماري الكثير من
أبي داود والختم منه على الابناسي وعليهما والجوهري الكثير من ابن ماجه
وعلي العراقي الكثير من أماليه ، وانفرد في الديار المصرية بمعرفة شيوخها وما
عندهم من المسموع ونحو ذلك لاستقصائه في تتبعه له وصار المعول عليه فيه

وعرف العالى والنازل وكتب بخطه الجيد الكثير من الكتب والاجزاء والطباق.
 وخرج كثيراً لغيره والبعض لنفسه كالاربعين المتبنيات وكذا خرجها لولده
 ولم يتعد لغير ذلك من هذا الفن ؛ وبالف فيه وتوسع جداً مع مشاركة فى الفضائل
 ونظم ونثر وقد حدث بأخرة بالكثير من الكتب والاجزاء وأقرأ القرآن
 وتخرج به جمع من الفضلاء، وكنت ممن تخرج به وقرأت عليه الكثير وانتفعت بهتذيبه
 وارشاده وأجزائه ، وكان كثير المحبة لى والاقبال على والتمس منى بأخرة جمع
 شيوخه ومروياته فأتيسر وتوسم فى المعرفة ووصفى بالجميل ودعا لى كثيراً
 وأرجو أن أنتفع بذلك فقد كان خيراً ديناً ساكناً بطيء الحركة رغب الخلق
 صادق للهجة غزير المروءة متواضعاً منطرح النفس وقوراً بساماً مهابةً بهياً
 نير الشية حسن السمعت كثير التلاوة والعبادة غاية فى النصيح سليم الباطن محبا
 فى الحديث وأهله ، سمحاً باعارة كتبه وأجزائه منجماً عن الناس بترية السيفى
 قجماس الظاهرى بالقرب من البروقية فأننا باليسير عديم النظر على طريقة
 السلف قل أن ترى العيون فى مجرعه مثله ؛ طار اسمه بمعرفة الأسانيد والقبوخ
 والمرويات ، وأرسل للسلطان أبى ذرس صاحب المغرب أربعين حديثاً خرجها
 له ولأولاده بالاجازة فأثابه عليها ؛ وكذا خرج للجلال البلقينى والنور التلوانى
 وخلق ، وقرض له شيخنا بعض ذلك أو جميعه ؛ وكان كثير الميل اليه بحيث ذكره
 فى القسم الأخير من معجمه وشهد له اذ ذاك بأنه أمثل من تخرج على طريقة
 طلب الحديث وقدمه للاستملاء عليه فاستمر ؛ وأثبت اسمه مجرداً فى ورقة كتبها
 فى القراء بالديار المصرية فى وسط هذا القرن لكونه كان أيضاً قسماً فيها لتقدم
 عمله فيها حسبما بينته بحيث قرأ عليه غير واحد من الاعيان القراءات مع انه كان
 تاركاً وشهد عليه فى سنة احدى وخمسين فى اجازته بعض من قرأ عليه القراءات
 فوصفه فيها بالشيخ الامام الفاضل شيخ الاقراء والتحديث الحافظ فلان ، وفى
 أخرى قبلها بعشر سنين بالشيخ الامام العالم العلامة الاوحد المحدث الحافظ
 الضابط المقرئ المجود ، هذا مع سلوك صاحب الترجمة معه الادب الى الغاية
 حتى اننى سمعته يسأل ايما أكبر أنت أو هو فقال أقول كما قال العباس رضى الله
 عنه أنا أسن منه وهو أكبر منى رحمهما الله تعالى . ومدحه بقصيدة حسنة ذكرتها فى
 الجواهر . ولم يزل على طريقته حتى مات فى يوم الاثنين ثالث رجب سنة اثنتين
 وخمسين بسكنه بترية قجماس ، ودفن بها بعد أن شهد الصلاة عليه جمع جم
 كشيخنا وتقدم والحنبل والافصري فممن دونهم وتأسف الناس خصوصاً أهل

الحديث على فقده ، ولم يخلف بعده فى معناه مثله ، وهو فى عقود المقرضى باختصار ، وترجمته تحتل أزيد من هذا رحمه الله وايانا ونفعنا بركاته . ومما كتبه عنه من نظمه مما أنشدنيه لفظاً :

الحب فيك مسلسل بالأول فامن ولا تسمع ملام العذل
وارحم عباد الله يامن قد علا من يرحم السفلى يرحم العلى
وخف العذاب ورج عفو أن ترم شرباً من الندب الرقيق المنسل
٨٥٦ (رضوان) بن هلال الاندلسى .

٨٥٧ (ركاب) . شتى فى سنة احدى وستين كما ذكرته فى الحوادث .

٨٥٨ (رمضان) بن اسماعيل بن ابراهيم بن مومى الزين المنوفى ثم القاهرى الشافعى زيل القراسنقرية وأخو الشهاب احمد بن أبى السعود الماضى لأبيه خاصة بـرمضان أمه أمة . مات فى شعبان سنة ائنتين وثمانين ، وكان خيراً مديماً للتلاوة والعبادة صوفياً بالحنافى الصلاحية مع غيرهما من الجهات ولم يقصر عن التحسين رحمه الله .
٨٥٩ (رمضان) بن على بن احمد أبو الجود الشاذلى المدنى أو اعظم . ممن سمعنى بالمدينة .
٨٦٠ (رمضان) بن عمر بن مزروع الاتسكاوى الشافعى . شيخ صالح جليل أخذ عن بلديه الشيخ ابراهيم وصحبه جماعة كالزنى زكريا القاضى والشمس بن سلامة ، وكان فاضلاً . مات فى جمادى الأولى سنة سبعين وهو عم محمد بن اسماعيل بن عمر العمرى طى الآتى .

٨٦١ (رمضان) بن يوسف بن رمضان الشبراوى ويعرف بابن تسكا قوله .
ممن سمع منى بالقاهرة .

٨٦٢ (رمضان) اللقانى ثم القاهرى البهائى التاجر . ممن قرأ على ابن أسد وأبى السعادات البلقى وغيرهما ، وحج وكان راغباً فى الخير وزوج ابنه لابنة يحيى ابن شيخنا الرشيدى . مات فى أوائل سنة ثمان وثمانين عفا الله عنه .

٨٦٣ (رمضان) المنفلوطى ثم القاهرى المهتار حامى جلف . ولد ببني غالب قرية من عمل منفلوط ، رقاہ أستاذ وصار يتكلم فى الكسوة وغيرها .

٨٦٤ (رمضان) الضرير بواب المدرسة الجالية بمكة . مات بها فى جمادى الآخرة سنة ثمان وستين .

٨٦٥ (رميثة) بن أحمد الهذلى المسعودى ويعرف بالخفير - بمعجزة وفاء كبير . كان من أعيان الخفراء الذين يسكنون سولة من نخلة اليمانية ممن ينسب لخير ومروءة واعتبار بين الناس . مات فى أيام منى سنة تسع عشرة بعد تغير عقله

قليلا من الكبر ودفن بالمعلاة عن ست وسبعين فأزيد بذكره القاسى .

٨٦٦ (رميثة) بن بركات بن حسن بن عجلان الحسنى ابن صاحب الحجاز وأخو صاحبه الجمالى محمد وهو أصغر إخوته ؛ رام المخالفة عليه بحيث لما اتفضل الاشراف قايتباى عن مكة وفارقه أخوه تخلف هو معه وشكاه فأرسل به الى أخيه فاستمر متأخراً عنده ، ثم فر الى اليمن كجازان وغيرها عند أخواله ذوى عمر ، واجتمع بهامر بن طاهر صاحبها فى سنة سبع وتسعين ورام التوصل فى جلبه الى عيذاب فاستمكن . وبالجملة فهو الآن مشقت ، وقد تزوج قبل بمكة عابدة ابنة حليلة ابنة السيد صفى الدين الايجى وقتا ثم فارقه ولها اليه مزيد ميل .

٨٦٧ (رميثة) بن أبى القسم بن حسن بن عجلان بن رميثة بن أبى نعى الحسنى المكي . مات غريبا بالمحلة وكان راجعا من اسكندرية فى ربيع الثانى سنة تسع وسبعين ، وشهد الصلاة عليه ثم دفنه من لا يحصى كثرة ، وكان توجهه الى القاهرة فى سنة ست وسبعين رحمه الله .

٨٦٨ (رميثة) بن محمد بن عجلان بن رميثة بن أبى نعى الحسنى المكي . ولى إمرتها مدة فلم تحمد سيرته فعزل واتفق خروجه فى طائفة من العسكر للوقعة بينى ابراهيم أو غيرهم على نحو ثمانية أيام من مكة فقتل فى المعركة فى رجب سنة سبع وثلاثين ببلاد الشرق ودفن هناك .

٨٦٩ (رميح) بن حازم بن عبد الكريم بن أبى نعى الحسنى . مات فى أول شعبان سنة سبع وخمسين خارج مكة ؛ وحمل فدفن بها .

٨٧٠ (روزبهان) بن محمد بن عبد الدائم بن مكرم الشيخ صدر الدين بن غياث الدين ابن روح الدين القالى ابن أخت احمد بن نعمة الله الماضى . ممن سمع منى بالمدينة النبوية .

٨٧١ (ريحان) الحبشى التعكرى لكونه عتيق الجمال محمد بن عمر بن مسعود التعكرى والد على وزينب زوج محمد بن حسن الصائغ ؛ وأم هانى أم أبى بكر بن عبد القنى المرشدى وغيره . كان له من الدور دار بدار الخفرة وأخرى بمجاه دار الشهاب قاوان بالخراسان . مات سنة ست وعشرين بمكة .

٨٧٢ (ريحان) الحبشى العطار . هكذا جرده ابن فهد .

٨٧٣ (ريحان) الحبشى عتيق الشيبى . مات بمكة فى مستهل ربيع الاول سنة احدى وخمسين .

٨٧٤ (ريحان) الحبشى عتيق الشهاب بن الضياء .

٨٧٥ (ريحان) الحبشى عتيق القاضى على بن احمد النويرى المالكي . سمع من السكالك بن حبيب شيئا من آخر مسند الطيالسى ، ومن أحمد بن سالم المؤذن

والقروى قطعة من أول موطأ يحيى بن يحيى وآخره ومن الجبال الاميوطى قطعة من سيرة ابن سيد الناس ؛ أخذ عنه التقي بن فهد وأورد في معجمه . مات في الحزم سنة سبع وأربعين بمكة .

٨٧٦ (ريحان) الحبشى فتى الزكى أبى بكر المصرى . ممن سمع منى بمكة .

٨٧٧ (ريحان) الحبشى المكى ويعرف بالعينى . ولى أمر المكس بحجة في دولة السيد على بن عجلان وحصل دنيا وأملا كما ثم ذهب غالبه وكان ذا مروءة . مات يزيد في رمضان أو شوال سنة ست عشرة . ذكره القاسمى في مكة .

٨٧٨ (ريحان) الزنجى الحلبى . ذكر بالخير والدين ، وانه كان يتعاطى خلق رؤس الأكابر من الأمراء وغيرهم ويسقى الماء بطاسة بين العشاءين بخاتمه شيخو سنين ويكثر من الصلاة ونحوها مع بشاشة ؛ واستقر به الاشرف قايتباى في السبيل الذى أنشأه بزيادة جامع ابن طولون . مات في سنة سبع وثمانين رحمه الله .

٨٧٩ (ريحان) العدنى ويعرف بارميدى . كان ذاملاء وعبادة ، وفيه خير وديانة تردد لمكة غير مرة ، وجاور بها ثلاث سنين أو نحوها متصلة بوفاته . مات في ذى الحجة سنة عشر بمكة ودفن بالمعلاة . ذكره القاسمى في مكة .

٨٨٠ (ريحان) النوبى ثم المكى القائد عتيق السيد حسن بن عجلان ويعرف بالفيل ؛ مات بمكة في جمادى الأولى سنة تسع وأربعين . أرخه ابن فهد .

٨٨١ (ريحان) اليعقوبى نسبة للخواجاء يعقوب البرلسى الطواشى أحدخدام المدينة ؛ ممن سمع منى ، ومات سنة احدى وتسعين .

﴿ حرف الزاى المنقوطة ﴾

٨٨٢ (زاده) العجمى الخرزبانى الحنفى ، ويعرف بالشيخ زادة . قدم من بلاده إلى حلب سنة أربع وتسعين ؛ وهو شيخ ساكن يتكلم في العلم بسكون ويتعانى^(١) حل المشكلات فتزل بجوار الحب بن الشعنة فشغل الناس ؛ وكان عالماً بالعربية والمنطق والكشاف مقتدر على حل المشكلات من هذه العلوم . طارحه السراج عبد اللطيف القوى بأسئلة من العربية وغيرها نظماً وثرأمنها في قول الكشاف إن الاستثناء في قوله تعالى (إنا أرسلنا إلى قوم مجرمين إلا آل لوط) متصل أو منقطع فأجابه بجواب حسن انه ان كان يتعلق بقوم يكون منقطعاً لأن القوم صفتهم الاجرام أو بمن الضمير في صفتهم فيكون متصلاً ، واستشكل بأن الضمير هو الموصوف المقيد بالصفة فلو قلت مررت بقوم مجرمين إلا رجلاً صالحاً

(١) في الهندية « ويتعاطى » .

كان الاستثناء منقطعاً فينبغي أن يكون الاستثناء منقطعاً في الصورتين فأجاب بأنه لا إشكال قال وغاية ما يمكن أن يقال إن الضمير المستكن في المجرمين وإن كان عادياً إلى القوم بالأجرام إلا أن اسناد الأجرام إليه يقتضى تجرده عن اعتبار اتصافه بالأجرام فيكون اثباتاً للثابت إلى آخر كلامه ، ونظم في الجواب أيضاً قصيدة طويلة يقول فيها :

ولا الشعر من ذاتي ولا هو شيعتي ولأنا من خيل الفكاهة في الخبر
ثم دخل القاهرة ؛ وولى بعد ذلك تدريس الشيخونية ومشيختها فأقام مدة طويلة إلى أن كان في أواخر سنة ثمان وثمانمائة فوتب عليه فيها بالجاه الكمال بن العديم لما شنع عليه بأنه طال ضعفه وخرف وتألم الشيخ لذلك هو وولده ومقت أهل الخير ابن العديم بسبب صنيعه هذا ، ولم يلبث أن مات واستقر جمال الدين بولده في تدريس الحنفية بمدرسته جبراً لما وقع من اخراج الشيخونية عن أبيه ثم عنه مع كونه نائب عنه فيها ، ذكره ابن خطيب الناصرية وتبعه شيخنا في إنباته ، وأرخه المقرئ في صلاح ذي القعدة سنة تسع وأنه دفن بالشيخونية وسماه الشيخ شمس الدين محمد قال وكان من أعيان الحنفية ، وله يد في العلوم القلمية واستدعاه السلطان من بغداد إلى القاهرة ، ومحرر هذا كله .

٨٨٣ (زاهد) بن عارف بن جلال السكوني الهندي الحنفي . قرأ على أربعين النووي بمكة في رمضان سنة أربع وتسعين .

٨٨٤ (زاهر) بن أبي القسم بن حسن بن عجلان بن رمينة بن أبي نعي الحسني ؛ ممن له ذكر في أيام أبيه وسطوة وتجر إلى أن قيده أبوه ثم رضى عنه ومات بعده .

٨٨٥ (زائد) بن محمد بن اسماعيل القلاني الأصل - نسبة لبلدة من أعمال هرموز - المكي الشافعي أحد الشهود بباب السلام . ممن حضر كثيراً من مجالس بمكة ومولده بهاسته ثمان وخمسين وثمانمائة ، ونشأ فاشتغل عند النور بن عفيف وأبي العزم ولازم دروس الجمالي أبي السعود وربما حضر عند والده . وكان الشيخ عبد المعطي يحسبه عنده ثم صارت عليه قابلية في صناعته بالنسبة للجالسين هناك .

٨٨٦ (زيرى) اسم بلفظ النسب ابن قيس بن ثابت بن نعيم بن منصور الحسيني أمير المدينة . ولها بعد ابن عمه ميان بن مانع في رمضان سنة أربع وخمسين وأقام بها إلى سنة خمس وستين فأنفصل بزهير بن سليمان بن هبة بن جاز بن منصور ثم استقر به الشريف محمد بن بركات المفوض إليه أمر الحجاز بأسره في النيابة في جمادى الأولى سنة سبع وثمانين وخطب باسمهما . وحضر عندي بعض المجالس

واستمر حتى مات في التي تليها واستقر الشريف بولده البدر حسن الماضي .
 ٨٨٧ (الزير) بن سعد بن عبد الله النقطي المدني الماسح . ممن سمع مني
 بالمدينة وأنشد نظماً لغيره قاله في .

٨٨٨ (زربة) بن تابل بن منصور العمري القائد . مات في ذي القعدة سنة
 ثلاث وستين بمكة . أرخه ابن فهد .

٨٨٩ (زكريا) بن إبراهيم بن محمد بن أحمد بن الحسن المستعصم بالله أبو يحيى
 العباسي . ولي الخلافة في أيام ابنك بعد قتل الأشرف عوضاً عن المتوكل ثم
 خلع ثم أعاده الظاهر بعد القبض على المتوكل في سنة ثمان وثمانين وسبع مائة ثم
 صرف عنها في جمادى الأولى سنة إحدى وتسعين فلزم داره إلى أن مات في
 جمادى الأولى سنة إحدى ، وكان عامياً صرفاً بحيث يبذل الكاف همة .

٨٩٠ (زكريا) بن حسن بن محمد الزين الدميري الأصل القاهري الشافعي المقرئ
 امام الحسينية ويسمى عبد الرحمن أيضاً ولكنه بزكريا أشهر . ولد تقريباً سنة
 خمس وعشرين وثمانمائة ، وحفظ القرآن والعمدة والمنهاج القرعي والتبريزي
 وجمع الجوامع والألفيتين والشاطبيتين والتلخيص ، وعرض على المحب بن نصر الله
 وشيخنا والعيني وابن الديري في سنة تسع وثلاثين وأجازوه بل سمع على من عدا
 الأول وكذا على الزين الزركشي ، وتبلا بالسبع على الشهاب السكندري بل قرأ
 عليه التيسير والشاطبيتين والألفية بتمامها والحزة والكسائي على ابن كزلبغا
 بل قال لي مرة انه جمع عليه والحزة فقط على السهوري المالكي وللثلاثة عشر
 على النور البليسي امام الأزهر وابن أسد ، لكنه لم يكمل عليهما ولنافع
 وابن كثير وأبي عمرو على ابن الحصاني ولأبي عمرو على الشارمساحي وعنه أخذ
 المجموع في الفرائض والحاوي القرعي وكذا أخذ عن البدر القيمري في الفرائض
 وأخذ الفقه أيضاً عن الشمس الشنشي والعلم البلقيني وحفيد أخيه البدر أبي السعادات
 والمناوي والعبادي في آخرين ، وقرأ على شرح ألفية العراقي للناظم بتمامه وغير
 ذلك دراية ورواية واغتبط بذلك مع قراءته له قبل ذلك على القفر عثمان الديلمي
 وكذا قرأ على من تصانيف القول البديع بعد أن كتبه ، وحج غير مرة وجاور
 في بعضها وأخذ في مجاورته عن الشرف عبد الحق السباطي ، وأذن له غير واحد
 من شيوخه كالسكندري وشهد عليه المناوي وابن الديري والأقصراني وامام
 الأزهر والبدر البغدادي ، وولي امام الحسينية وتزل بالشيخونية ، وتكسب
 بالشهادة على خير واستقامة وسلامة فطرة واستحضار لكتبه وانجماع حتى

عن بنى الدنيا مع كونه ممن كان اختص بالأمر يشبك الفقيه وقتاً ونعم الرجل ،
 ووصفه ابن أسد في اجازة لولده بأنه شيخ القراء ومعدن الاقراء الشيخ الامام
 العالم المفيد النافع خلق الله في العلوم فيدرس ويعيد .

٨٩١ (زكريا) بن علي بن كشيغا التاجر وأمه عتقاء أخت جبهة البدرى
 ابن شيخنا . كان أبوه مصارعاً قيمياً ، ونشأ ولده فدخل دار الضرب الى
 ان اكتسب قدراً فترقى حينئذ لحرفة زوج أمه ابراهيم بن المرجوشى وهى بيع
 القماش السكندرى وما أشبهه فى سوق الشرب ، ونال فى ذلك حظاً وافراً
 وشهرة تامة مع نهضة وحذق فى سبب وتقلل فى معيشته مات فى جمادى الاولى
 سنة ثمان وثمانين ساءحه الله وعفا عنه .

٨٩٢ (زكريا) بن محمد بن احمد بن زكريا الزين الانصارى السبكى القاهرى
 الازهرى الشافعى القاضى . ولد فى سنة ست وعشرين وثمانمائة بسنيكة من
 الشرقية ، ونشأ بها فحفظ القرآن عند التقيين محمد بن ربيع والبرهان الفاقوسى
 البليسى أحد من كتبت عنه وعمدة الاحكام وبعض مختصر التبريزى فى الفقه
 ثم تحول الى القاهرة فى سنة احدى وأربعين ففطن الازهر وأكمل حفظ المختصر
 المذكور بل حفظ أيضاً المنهاج الفرعى وألفية النحو والشاطبيتين وبعض المنهاج
 الاصبى ونحو النصف من ألفية الحديث ومن التسهيل إلى كاد وبعض ذلك بعد هذا
 الأوان ، وأقام بعد مجيئه القاهرة بها يسيراً ثم عاد الى بلده ثم رجع فداوم الاشتغال
 وجد فيه وكان ممن اخذ عنهم الفقه القاياتى والعلم البلقينى فقرأ عليهما شرح البيهجة
 ملففاً بل وأخذ عنهما فى الفقه غير ذلك وعن الشرف السبكى والشموس الونائى
 والحجازى والبدرشى والشهاب بن المجدى والبدر النسابة والزين البوتيجى بل
 وعن شيخنا الزين رضوان فى آخرين ، وحضر دروس الشرف المناوى وغيره
 بل قرأ فى التنبيه على الشمس البامى كما كان يخبر به وأصول الفقه القاياتى والكافياجى
 قرأ عليهما البعض ملففاً والعز عبد السلام البغدادى وابن الهمام والشروانى
 والشمى وجماعة وأصول الدين على العز المذكور أخذ عنه شرح العقائد بكاله ما بين
 سماع وقراءة والشروانى قرأ عليه شرح المواقف والشمس محمد بن محمد بن محمود
 الملعو بالشيخ البخارى نزيل زاوية الشيخ نصر الله قرأ عليه العبرى شرح الطوالم
 والابدى وغيرهم وعن كل مشايخه فى أصل الدين أخذ النحوي بل وأخذ أيضاً عن ابن
 المجدى وابن الهمام والشمى والصرف عن العز والشروانى ، وكذا عن محمد بن أحمد
 الكيلانى قرأ عليه شرح تصريف العزى للفتازانى وطائفة والمعانى والبيان

والبديع عن القياتي أخذ عنه المطول ما بين قراءة وسماع والشمس البخاري المذكور
قرأ عليه المختصر والكافي جدي والشرواني وعن من عداه من شيوخ الصرف
أخذ المنطق وكذا عن ابن الهمام والأبدي والزين جعفر المعجمي الحنفي تزيل
المؤيدية قرأ عليه الشمسية وغالب حاشيتها للسيد والتقي الحصني أخذ عنه ظناً
في القطب وحاشيته ، وأخذ عن القياتي في اللغة وكذا أخذ عنه وعن الكافي جدي
وشيخنا في التفسير وأخذ علم الهيئة والهندسة والميقات والفرائض والحساب
والجبر والمقابلة وغيرها عن ابن المجدي وقرأ عليه من تصانيفه أشياء والفرائض
والحساب أيضاً عن الشمس الحجازي والبوتيجي ، وكذا عن أبي الجود البني
قرأ عليه المجموع والفصول والحكمة عن الشرواني وجعفر المذكور والطلب عن
الشرف بن الخشاب والعروض عن الورودي وعلم الحرف عن ابن قرقاس الحنفي
والتصوف عن أبي عبد الله الغمري والشهاب أحمد الادكوي وعبد القوي وكلاهما
من أصحاب إبراهيم الادكوي وعن السراج عمر النبتيني والزين عبد الرحمن
الخليلي شقير ، وتلقن منهم ومن أحمد بن الفقيه علي بن محمد بن تميم الدمياطي ويعرفه
بالزلباني الذكر وتلا بالسبع على كل من النور البليسي امام الازهر والزين رضوان
والشهاب القلقيلي السكندري بعد تدريسه في ذلك ببعض طلبتهم كالزين جعفر
وبالثلاث الزائدة عليها بما تضمنته مصنفات ابن الجزري النشر والتقريب والطبية
على الزين طاهر المالكي وبالعشر لكن إلى المفلحون فقط على الزين بن غياش
الملكي بها ، وأخذ مرسوم الخط عن الزين رضوان بل وسمع عليه في البحث من
شرح الشاطبية للجعبري وحمل عنه كتباً حجة في القراءات والحديث وغيرها
كجملة من شرح ألفية الحديث للعراقي ، وعن ابن الهمام أخذ هذا الشرح
بتمامه سماعاً وبعضه قراءة وعن القياتي بعضه ، بل وأخذ عن شيخنا الكثير
منه ومن ابن الصلاح وجميع شرح النخبة له ، وقرأ عليه بلوغ المرام من
تأليفه أيضاً والميرة النبوية لابن سيد الناس ومعظم السنن لابن ماجه وأشياء
غيرها ، وسمع في صحيح مسلم على الزين الزركشي وكذا سمع على العزيز بن الفرات
أشياء وعلى سادة ابنة ابن جماعة في المعجم الكبير للطبراني بقراءتي وعلى
البرهان الصالحى والرشيدى وكثير ممن تقدم كالزين رضوان واشتدت عنايته
بملازمته له في ذلك حتى قرأ عليه مسلماً والنسائي والبوتيجي والبلقيني وعمكة
في سنة خمسين حين حج على الشرف أبي الفتح المرانجي والتقي بن فهد والقاضين
أبي المنين النويري وأبي السعادات بن ظهيرة في آخرين بالقاهرة وغيرها وبعض

من ذكر من جميع شيوخه في أخذه عنه أكثر من بعض ، كما أن عمله في هذه العلوم أيضاً يتفاوت ، ولم ينفك عن الاشتغال على طريقة جميلة من التواضع وحسن العشرة والادب والعفة والانجماع عن بئى الدنيا مع التقلل وشرف النفس ومزيد العقل وسعة الباطن والاحتمال والمداورة الى أن أذن له غير واحد من شيوخه في الافتاء والاقراء وعن كتب له شيخنا ونص كتابته في شهادته على بعض الأذنين له : وأذنت له أن يقرئ القرآن على الوجه الذى تلقاه ويقرر الفقه على النمط الذى نص عليه الامام وارفضاه قال والله المسؤول ان يجعلنى وزياد ممن يرجوه ويخشاه الى ان تلقاه . وكذا أذن له في اقراء شرح النخبة وغيرها ، وتصدى للتدريس في حياة غير واحد من شيوخه وأخذ عنه الفضلاء طبقة بعد طبقة مع اعلام متفنيين بحقيقة شأنه ولكن الحظ أغلب ، وشرح عدة كتب منها آداب البحث وسماء فتح الوهاب بشرح الآداب وفصول ابن الهائم في القرائن سماء غاية الوصول الى علم الفصول مزج المتن فيه وآخر غير ممزوج سماء منهج الوصول الى تخريج الفصول وهو أبسطهما والتحفة القدسية في القرائن لابن الهائم أيضاً وسماء التحفة الأنسية لعلق التحفة القدسية وألفية ابن الهائم أيضاً المسماة بالكفاية وسماء نهاية الهداية في تحرير الكفاية وبهجة الحاوى وسماء الفرر البهية في شرح البهجة الوردية وتنقيح الباب للولى بن العراقى ومختصر الروضة لابن المقرئ المسمى بالروض وحاشية على شرح البهجة للولى العراقى وشرح في النحو شذور الذهب بل كتب على ألفية النحو يسيراً ، وفيما يتعلق بالقراءات شرح مقدمة التجويد لابن الجزرى ومختصر قرعة العين في الفتح والامالة وبين اللقطين لابن القاصح وأحكام النون الساكنة والتنوين والمد والقصر وفي المنطق شرح ايساغوجى وشرح المنفرجة في مطول ومختصر وأقرأ معظم ذلك وطار منه شرح البهجة في كثير من الاقطار ، وكنت أتهم أن كتابته أمتن من عبارته الى ان اتضح لى أمره حين شرع فى غيبتي بشرح ألفية الحديث مستمداً من شرحى بحيث عجب الفضلاء من ذلك وقلت لهم من ادعى ما لم يعلم كذب فيما علم ، وخطر لى لقصور الطلبة المرور على شرحه للبهجة وابرار ما فيه سيما فى كثير مما يزعم المزج فيه . وقصد بالفتاوى وزاحم كثيراً من شيوخه فيها ، وكان أحد من كتب فى كائنة ابن القارض بل هو أحد من عظم ابن عربى واعتقده وسماه ولياً ، وعذلته عن ذلك مرة بعد أخرى فاكف بل تزايد فصاحه بذلك بأخرة وأودعه فى شرحه للروض من مخالفته الماتن فى ذلك . وله تهجد وتوجد وصير

واحتمال وترك للقليل والقال وأوراد واعتقاد وتواضع وعدم تنازع بل عمله في التودد
 يزيد عن الحد ورويته أحسن من يديته وكتابته أمتن من عبارته وعدم مسارعة
 الى الفتاوى قيل مما يعد في حسناته ، وبيننا أنسة زائدة ومحبة من الجانبين تامة
 ولا زالت المسرات واصلة الى من قبله بالدعاء والثناء وان كان ذلك ذأبه مع
 عموم الناس حفظى منه أوفر ولفظى فيه كذلك أغزرو وقد عرض عليه إمامة المدرسة
 الزينية الاستادار أول ما فتحت ، ويكون ساكنها فتوقف واستشار القاياتى
 فحسنه له ولم يلبث أن جاءه صاحبه الشهاب الزواوى وسأله أن يتكلم له مع
 القاياتى في اشارته الى الواقف بتقريره فيها فبادر من غير اعلامه بأنه سئل فيها
 وتوجه معه إلى القاياتى فكلمه فوعده بالاجابة بعد أن علم الشهاب منه بتعيينها
 له وتمادى الحال ، ومع ذلك فاستقر فيها الشهاب بن أسد ، وكذا سأل في خزن
 كتب الحمودية بعد شيخنا فبادر النحاس وأخذها للترىكى بل تكلم في أخذ
 ما كان في تركه ابن البلقينى من كتب الأرقاف حرصاً منه في ذلك ، وفي الخزن
 على الاستمداد من الكتب وعمل الميعاد بجامع الظاهر نيابة ثم وثب البقاعى على
 الأصيل فانقطع . واستمر به العلم بن الجيعان في مشيخة التصوف بالجامع الذى أنشأه
 بركة الرطلى أول ما فتح ، وكذا استقر في مشيخة التصوف بمسجد الطواشى علم
 دار بدرب ابن سنقر بالقرب من باب البرقية عوضاً عن زينب ابنة شيخه أبى الجود
 ثم رغب عنه وقرره الظاهر خشقاً في التدريس بترتبه التى أنشأها بالصحرء
 أول ما فتحت . وفي تدريس الفقه بالمدرسة السابقة بعدموت ابن الملقن وقدمه
 على غيره ممن نازع مع سبق كتابة الناظر الخاص له . وتحول من ثم للسكن في
 قاعتها ، وزاد في انترقى وحسن الطلاقة والتلقى مع كثرة حاسديه والمتعرضين
 لجانبه وواديه ، وهو لا يلقاهم إلا بالبشر والطفى للنشر الى أن استقر به الأشرف
 قايتباى في مشيخة الدرس المجاور للشافعى والنظر عليه عقب موت التتى الحصنى
 بعد سعى جل الجماعة فيه بدون مسألة منه وألبسه لذلك جنده خضراء وتوجه
 الى المقام ومعه القضاة الأربعة ماعدا الحنفى لتوعكه وقاضى الشام القطب الخيضرى
 ومن شاء الله وبعض الأمراء . ثم رجع إلى منزله وباشر الدرس والتكلم على
 أوقافه واجتهد في عمارتها واستخلص منه ما كان منفصلاً عنه من مدة بعد خطوب
 وحروب في استخلاصها يطول شرحها ثم أضاف اليه بعد ذلك نظر القرافة
 بأمرها الى غير ذلك مما يؤذن بمزيد خصوصيته عنده ولذا كثر توسل
 الناس به اليه وإلى غيره من أمرائه فمن دونهم في كثير من المآرب وانفرد عن

غيرد من المتطوعة بالمزيد من ذلك . ودخل في وصايا ونحوها والسلطان في غضون ذلك يلجج بالتحدث بولايته القضاء مع علمه بدمم قبوله عن الظاهر خشققدم بعد تصميمه عليه لذلك إلى أن أذعن بعد مجيء الزمام وناظر الخاص ونائب كاتب السر وناظر الدولة وغيرهم اليه وطلبه له فطلع معهم وما وجد بدا من القبول وذلك وقت الزوال من يوم الثلاثاء ثالث رجب سنة ست وثمانين وقد صرف الولول الأسيوطي في أول يوم منه حين التهنئة ورجع ومن شاء الله معه من الأمراء والقضاة والمباشرين والنواب والطلبة إلى الصاخية على العادة ثم إلى منزله فباشر بعفة وزاهة واستقر في أمانة الحكم بأحد فضلاء جماعته الجال الصافي الأزهرى وفي النقابة بأحد الفضلاء أيضاً العلأ المحلى الحنفى أحد جماعة قاضى المحلة أوحد الدين العجيمى مع تدبير الشهاب الأبيهى لها ومراجعتهما له ، وامتنع من ولاية أبى الفتح السوهاى مع توسله عنده بكل طريق واجتهد فى عمارة الأوقاف لاستيلاء الخراب على أكثرها ولم يظهر أثر ذلك إلا لمباشريها وجباتها لكون الناصح له فى العمارة وغيرها عديم والمكافح فى الدفع عنه غير مستقيم واستمر القطع لجل مستحقها الى أن أمسك السلطان الأمين والنقيب وغيرهما من جماعته ورسم عليهم ولم يلتفت لمن يعذله عن ذلك مع قلتهم بل عديمهم وصرفه فى أثناء ذلك عن نظر القرافتين ويقال كانت ولايته على المستحقين تقمه وجهاته فى تصرفاته على المستحقين المسامين غمه بحيث عادت محبة الناس فيه عداوة وزادت الرغبة إلى الله بزواله عقب الصلاة والتلاوة واشتد بغضه فيه ولم يعتد بالماييديه وصرح بتمقته مرة بعد أخرى وطرح جانبه سراً وجهراً ولو التفت لجهة المستحقين لا نكت عنه ييقين ، ولكن حب الدنيا رأس كل خطيئة وعلى كل حال فهو نهاية العنقود وحامل الراية التى الى الخير فيما نرجو تعود ولم تزل الأكابر تمتحن والصابر عليها يرتقى لسكل أمر حسن رفع الله به وعنه كل مكروه ودفع عنه من يخفضه بقوة وختم له بخير .

١٨٩٣ (زهير) بن حسن بن على بن سليمان بن سنجر بن عبد الله اليسارى - نسبة لعرب اليسار - القرافى الشافعى أحد رؤس الركابة فى الاسطبلات السلطانية كأسلافه واسمه محمد ولكنه بزهير أشهر . ولد سنة ست وعشرين وثمانمائة بباب القرافة ، وحضر دروس الونائى فأكثر وكذا المناوى بل القايائى وخالط الفقهاء من ذلك العصر وهلم جرا ، وكان لكثير منهم اليه الميل ؛ ودخل البلاد الشامية وحج وزار بيت المقدس واستفتى شيخنا وقد حضر عنده مجلس الاملاء فيمن

أنكر عليه استمراره بزيه مع مخالطته للفقهاء فأجابه بما كتبت في فتاويه بل سمعه بعضهم بحضرته وهو يعقد في كلامه القاف على طريقتهم ، فقال له ألا تخلصها قافاً فنصره بقوله لو قال في الفاتحة المستقيم بالقاف المعقودة مع القدرة على خلاصها صح بل استفتى جماعة كالعبادي والمقسي والجوهرى على من تعرض له بالاساءة وأجابوه كلهم بالشهادة بخيره وحضوره مجالس العلماء وتسكلمه في مسائل العلم وتأديبه وإنشاده الشعر ونحو ذلك مما لم أزل أيضاً أسمع . وقد زارنى في سنة ست وتسعين واستأنست به وحكى لنا عن الوثائى وغيره ممن خالطهم من طبقتهم ومن دونها كآبى البركات الغراقى ولا يخلو من ظرف ولطف .

٨٩٤ (زهير) بن سليمان بن زباز بن منصور بن حجاز بن شيخة الحسينى . كان خاتكاً خارجاً عن الطاعة يقطع الطرق على الحجيج والمسافرين إلى أن قتل في رجب سنة ثمان وثلاثين في محاربة أمير المدينة ابن عمه مانع بن على بن عطية ابن منصور ، وقتل مع زهير جماعة من بنى حسين وأراح الله منه . ذكره شيخنا فى أنبائه .
٨٩٥ (زهير) بن سليمان بن هبة بن حجاز بن منصور الحسينى أمير المدينة . وليها بعد زهير الماضى فى آخر سنة خمس وستين فاستمر حتى مات فى صفر سنة ثلاث وسبعين غير أنه انفصل فى شوال سنة تسع وستين نحو أربعة أشهر بضمير بن خشرم الحسينى المنصورى وهو المستقر بعد موته .

٨٩٦ (زيد) بن غيث بن سليمان بن عبد الله الوين أبو الحين العجلونى ثم الصالحى الحنبلى . ولد قبل السبعين وسبعائة بيسير وسمع على محمد بن محمد بن داود ابن حمزة ومحمد بن الرشيد عبد الرحمن بن السيف محمد بن احمد بن عمر المقدسى أشياء وحدث سمع منه الفضلاء ، وكان خيراً صالحاً ، مات قبل سنة خمس مائة فى ما ظننه البقاعى .
٨٩٧ (زيرك) الرومى القاسمى قاسم . مولى محظوظ فى التجارة صادق اللهجة محباً فى الخير متأدباً . ترقى فى التجارة ، وقدم بسببها القاهرة كثيراً ، وسافر لغيرها وصار أحد المذكورين .

٨٩٨ (زين العابدين) جماعة منهم ابن شقيقى أبى بكر بن عبد الرحمن بن أبى بكر السخاوى الاصل القاهرى واسمه محمد ؛ ولكن غلب عليه هذا حتى هجر اسمه . ولد ضحى الثلاثاء ثالث عشر صفر سنة تسع وسبعين وثمانائة بمنزلنا المجاور لسكن شيخنا بخذاء المنكوتمرية ؛ ونشأ به فى كنف أبويه حفظ القرآن والجرومية والعمدة والمنهاج وجمع الجوامع وألفية النحو وغيرها وعرض على غير واحد وفهم فى العربية وغيرها ، ولم يلبث أن توفى والده فتشاغل عنها

إلى أن رجعت في محرم سنة خمس وتسعين فقرأ على قليلا وكذا على البدر حسن الأعرج في المنهاج والشمس التوبى في النحو وغيره ، وباشر الخطابة وظيفته ووظيفة أخيه بالباسطية وتزوج وولد له والله يصلحه .

٨٩٩ (زين العابدين) بن علي بن محمود بن العادل سليمان الأيوبي أخو أيوب الماضي وأنه آخر ملوك الحصن من بني أيوب وقتل في سنة ست وستين .

٩٠٠ (زين العباد) بن نضر الدين بن جلال بن أحمد بن فضل الواسطي . مات سنة ثمان وثلاثين .

٩٠١ (زين) قرابن الرماح كتب عنه شيخنا الزين رضوان شعر الشافعي في صناعة الرمي بالشباب

﴿ حرف السين المهملة ﴾

٩٠٢ (سامي) الكلاعي القائد .

٩٠٣ (سالم) بن إبراهيم بن عيسى الصنهاجي المغربي المالكي . رأيت في معرض عليه ابن أبي اليمن بمكة ؛ وكأنه الذي ولد بمشدة بعد السبعين وسبعائة تقريباً ونشأ ببجاية واشتغل بتونس إلى أن فضل وأرتحل فوقع في أمر الكفار سنة أربع وثلاثين وثمانمائة ؛ وناظر الأساقفة ببلادهم فأفحمهم ودام عندهم مدة ثم أخرجوه ، وسمع بالحجاز ومصر وغيرهما كدمشق ؛ ومن محفوظاته الشفا ورواه بالسماع عن الجمالين المحمدين ابن علي النويري وابن أبي بكر المرشدي ، وولى قضاء المالكية بدمشق ثم قضاء القدس ثم عاد إلى الشام ؛ وسار في ذلك كله سيرة حسنة بجرمة وصرامة وكلمة نافذة وعمقة وزاهية ، وحدث ودرس وأفتى ، وكنت جوزت أن يكون الزواوي الآتي وأنه توفي سنة ثلاث وسبعين ثم استبعدت ذلك

(سالم) بن أحمد الحنبلي القاضي في سالم بن سالم (سالم) بن اسماعيل بن الحسن الباني ثم الحلبي في مجد

٩٠٤ (سالم) بن خليل بن إبراهيم الزين العبادي القاهري الحنفي . نشأ فقيراً

مقلاً وصحب أربك الظاهري جقق قديماً ولازم خدمته وأم به ، بل كان معه

ببيت المقدس فراج أمره وصار هو المرجوع إليه عنده حتى تمول كثيراً وضخم

واشتهر ذكره ، وأضيف إليه من الجهات الدينية والمربيات ما يفوق الوصف ؛

ومن ذلك خزن كتب المممودية مع عقل وسكون واحتمال وإقبال وتواضع وتواضع

وقد تكرر حجه مراراً منها في سنة ثمان وتسعين موسماً ليكون نظره على ولد

الأمير حين كونه أمير الأول وعلى زوجته خوند ابنة الظاهر والله تعالى يحسن عاقبته .

٩٠٥ (سالم) بن ذاكر بن مجد بن عبد المؤمن بن مجد بن ذاكر بن عبد المؤمن بن

أبي المعالي بن أبي الخير بن ذاكر الكازروني الأصل المسكي المؤذن الصائغ والد

مجد وعلى وعبد العزيز . سمع من الامام أبي اليمن الطبري قطعة من أول الموطأ لابن

بكبير وأربعين انتقاء الاقفهسي من أبي داود ، وما عجت متى مات .

٩٠٦ (سالم) بن سالم بن أحمد بن سالم بن عبد الملك بن عبد الباقي بن عبد المؤمن ابن عبد الملك وقيل عبد العزيز بدلهما القاضي مجد الدين أبو البركات بن أبي النجاة المقدسي ثم القاهري الحنبلي قريب الموفق عبد الله بن عبد الملك ، فجهده هو جد أحمد جد صاحب الترجمة . ولد سنة ثمان أو تسع وأربعين وسبعائة ونشأ بها . حفظ القرآن والمحور في الفقه وغيرها ، واشتغل ببلده وبرع وشارك في الفنون . وناب في الحكم بها وسمع على عبد القادر المدني الحنبلي البخاري ومسند الامام أحمد بأفوات فيهما ، وقدم القاهرة في سنة أربع وستين وتفقه أيضاً بقاضي الحنابلة الموفق قريبه وناصر الدين الكناني وبالعلاء بن محمد وعليه قرأ عمدة الأحكام ، فلمامات الموفق أحمد بن زعر الله في سنة ثلاث وثمانمائة طلب أهل الدولة من يصلح للقضاء بعده ، وكان بالقاهرة حينئذ العلاء بن اللحام فصار كل منهما يعترف بعجزه وصلاحيه الآخر الى أن اختير المجد فأقام قاضياً نحو خمس عشرة سنة حج في غضونهما ، وكان الناصر فرج يعتمد عليه لكونه وصف عنده بالجودة والامانة بحيث أنه جهزه مرة إلى الصعيد مع الوزير سعد الدين البشيري للحوطة على تركه أمير عرب هوارة محمد بن عمر مما كان اللائق به التزده عنه ، لكنه كان يعتذر عن اجابته بقصد التخفيف عن ورثته وأنه يوفر لهم بسبب ذلك شيئاً لولا وجوده نهبت ، وكذا نذبه لغير ذلك مما هو أشنع منه ثم صرفه المؤيد بالعلاء ابن المغلي وأضيف له ما كان مع المجد من التداريس فقدر بعد أيام قليلة شعور تدريس الجمالية الجديدة بموت أبي الفتح الباهي فقرر السلطان فيه فباشره هو وتدریس أم السلطان بالنبابة والمدرسة الحسينية حتى مات في ذي القعدة سنة ست وعشرين خاملاً وقد أقعد وتعطل وحصل له فالج ونحوه تغير به ، وخلف عدة أولاد صفار أسنهم مراهي وهو محمد الآتي . ذكره شيخنا في إنبائه ورفع الاصر وابن خطيب الناصرية وقال انه كان فقيهاً فاضلاً ديناً عفيفاً يحفظ المحرر ويستحضره . رأيته بالقاهرة في سنة ثمان أو تسع وهو اذذاك في مذهبه فقيهاً .

٩٠٧ (سالم) بن سعيد بن علوي أمين الدين الحسيني الشافعي . قدم القدس وهو ابن عشرين سنة فتفقه بها ثم قدم دمشق في حياة السبكي ، واشتغل ودام على ذلك وتفقه بالعلاء حجي وغيره وأخذ النحو عن جماعة ثم قدم القاهرة فقرأ فيه على ابن عقيل وفي الفقه على البلقيني ، وقدم معه دمشق لما ولي قضاءها وولاه قضاء بصرى ثم لم يزل يتنقل في النيابة بالبلاد إلى أن مات في جمادى الأولى

سنة ثمان وقد جاز السبعين ؛ وكان مكباً على الاشتغال وفي ذهنه وقفة . وكان غخلا . ذكره شيخنا في إنبائه .

٩٠٨ (سالم) بن سلامة بن سلمان مجد الدين الجوى الحنبلى ، ولى قضاء حلب فلم يحمّد سيرته بحيث قتل فيها ابن قاضى عنتاب خنقا بغير مسوغ معتمد وحبس لذلك بقلعة حلب الى أن خنق على باب محبسه فى سنة ثمان وخمسين . وكان فيما قبل دامشاركة ومذاكرة بالشعر مع معرفة بالاحكام فى الجملة . ولكنه كان مهوراً خاد الخلق محباً الى القضاء عفا الله عنه .

٩٠٩ (سالم) بن عبد الله بن سماعة بن طاحين القسطنطينى نزيل اسكندرية . كان أسود اللون جداً حتى كان يظن أنه مولى وأما هو فكان يدعى أنه أنصارى ؛ وكان للناس فيه اعتقاد وبين عينيه سجادة ، وقد لازم البرهان بن جماعة واختص به وصار له صيت وطار له صوت ، ثم صحب الجبال محمود بن على الاستادار ، وتردد كثيراً إلى القاهرة كل ذلك مع محاضرة حسنة وله أناشيد وحكايات وعلى ذهنه فنون . مات باسكندرية فى سنة عشرين وقد جاز الثمانين . قاله شيخنا فى إنبائه وهو فى عقود المقرئى مطول وأنه صحبه وتردد اليه مراراً وأنه أنشده وكأنه متمملاً :
ومن يعترض والعلم عنه بمعزل يرى النقص فى عين السكّال ولا يدري

وهو أول بيتين لأبى العباس أحمد بن محمد بن أحمد البكرى الشريشى وثانيهما :
ومن لم يكن يدري العروض فرمما يرى القبض فى بحر الطويل من الكسر
٩١٠ (سالم) بن عبد الوهاب المجد بن التاج الدمشقى القاهري خليفة المقام الاحمدى بطنندا . وله فى حياة أبيه ثم وليه أبوه ، فلما مات أبوه أعيد المجد اليه وسمعت من يحكى انه أعطى أباه السم وقد صاهر الشمس بن الزمن على ابنة أخته واستولدها ابنة اسمها أصيل ؛ ومات عنهما قريباً من سنة ثمانين تقريباً وخلفه فى المشيخة .

٩١١ (سالم) بن محمد بن محمد بن سالم بن محمد الزين القرشى الجوى المسكى ثم القاهري الكتبى بن الضيا أخو أحمد الماضى . ولد قبل التسعين وسبعمائة ، وأجاز له المجد اللغوى وأبو بكر المراغى وابن سلامة وشعبان الأنارى ومجد بن أحمد ابن مجد الرازى وتكسب بصناعة تجليد الكتب ، وكان ساكناً ضعيف الحركة أحد صوفية سعيد السعداء أجاز لنا ؛ ومات فى شعبان سنة ست وسبعين رحمه الله .

٩١٢ (سالم) بن القاضى عفيف الدين بن محمد بن محمد الزين أبو النجا القسطنطينى السكندري قاضياً أبوه المالكى ويعرف بابن العفيف . أخذ عن الجبال عبد الله المشرق والشمس النوبى باسكندرية فى العربية واشتغل يسيراً عند السهورى .

وغيره ، وأخذ عن قتيلا ، وأظنه قرأ البخاري على الشاوي ، وسمعت أنه تولع بالنظم ونجراً على أشياء سيافى ولاية أبيه وعلى كل حال فهو أشبه منه ؛ وحج في سنة ثمان وثمانين ، وعاد في أول التي تليها مع الركب ويذكر بتهول .

٩١٣ (سالم) بن محمد بن ناصر البجائي الهواري المغربي ثم القاهري المديني نسبة لصحبة الشيخ مدين . ممن يديم التلاوة والقيام بالمرضى ونحوهم وملازمة خدمتهم محتسباً ، وقد حضر عندي كثيراً في السيرة وغيرها ونعم الرجل .

٩١٤ (سالم) بن محمد بن صنبة المسكي ، أوردته النجم عمر بن فهد في معجمه وأنشد له ما سمعته منه في سنة ست وأربعين :

ألا ليت شعري هل ابين ليلةً بوادي الصفا حيث الكرام نزول

وهل أرد الشعب اليماي فانه ظليل وبالمساء الزلال يسيل

وهل أنظر الغزلان فيه رواثعاً فان ضنى قلبي بهن يزول

٩١٥ (سالم) الحوراني فقيه في بيت المقدس قرأ عليه القرآن الزين عبد القادر النوروي .

٩١٦ (سالم) الزواوي المغربي المالكي قاضيهم بدمشق ، مات بها في صفر سنة ثلاث وسبعين بالمدرسة الشراشبية منها ، وصلى عليه بالجامع ، ودفن بمقبرة الحيرية رحمه الله ، وينظر سالم بن ابراهيم الماضي .

٩١٧ (سبع) بن هجان بن محمد بن مسعود الحسني أمير الينبوع . ولها مرة بعد أخرى إلى أن مات في ذي الحجة سنة سبع وثمانين ، واستقر بعده دراج ابن منرى بتقرير من صاحب الحجاز لتفويض أمره اليه .

٩١٨ (مراج) بن مسافر بن زكريا بن يحيى بن اسلام بن يوسف مراج الدين القيصري الرومي ثم المقدسي الحنفي ويسمى أيضاً ضياء وعوض ولكنه لم يشتهر بواحد منهما . ولد سنة تسعين أو بعدها تقريباً ؛ وقيل سنة خمس وتسعين بالمشهد من الروم ، ونشأ هناك فاشتغل كثيراً ثم ارتحل إلى بلاد العجم فقرأ بها العلوم العقلية ، وعاد فلزم القنري حتى كان يعد من أعيان جماعته ومما أخذ عنه الفقه والاصطلاح والنحو والصرف والمعاني والبيان ، وقرأ شرح المجمع لابن فرشتا على مؤلفه ؛ وكذا أخذ عن الشيخ محمد بن أبيه أحد أصحاب صاحب درر البحار واشتغل أيضاً في الفرائض وغيرها ، وتصدر للتدريس فدرس مدة ، ثم بعد توغله في العقليات ومشاركته الجيدة في الشرعيات تجرد وسلك طرق التصوف فصحب جماعة منهم الزين أبو بكر الخافي ، وتوجه صحبته الى الحج ثم عاد فقدم بيت المقدس سنة ثمان وعشرين مجرداً بقصد الإقامة بها للتعبس فكان

القادمون اليها من الروم للزيارة يعظمون شأنه فتنبه المقادسة وغيرهم له ولا زال يتلطف به من له رغبة في الاشتغال والاستفادة الى أن ماود التدريس والافادة فأقبل الناس عليه وظهر تقدمه في فنون منها علم الكلام والمنطق والمعاني والبيان والنحو والصرف ومشاركته وغيرها واتفق الناس به حتى قل أن يكون في الفضلاء والطلبة من لم يقرأ عليه واستغرق جل أوقاته في ذلك ، وممن أخذ عنه صاحبنا الكمال بن أبي شريف وقال انه كان محرراً لما يليقه ويذاكر به ، ناصحاً في تعليمه ، غلاماً في حل اتركيب المشكلة ، ذا قوة في النظر ، له ممارسة جيدة لفقته مذهبه مديم الاشغال والاشتغال في كتب منه معتبرة ، كثير المراجعة للهداية وشروحها ولشرح الكنز للزيلعي وشغف بتلخيص الجامع للخللاطى فكان يقرأ عليه فيه وكتب عليه قطعة جيدة ، وكتب ايضاً بخطه كثيراً كالبخاري وكان معتنياً بالنظر فيه وفي شروحه وفي شرح مسلم للنووي والهروي وبالمصابيح وشروحه وبالكشاف وتفسير القاضى وغيرها ويراجع الفخر الرازي وغيره عند إقراء الكشاف وحواشيه مع الاكثار من مطالعة الاحياء ، وكان يبالي في التحذير من كلام ابن عربى ويذكر أنه خالط المشتغلين بكلامه في بلاد الروم وغيرها ووجد كثيراً منهم زائغاً يتستر بالتأويل ظاهراً وهو فى الباطن غير مؤثر بل يعتقد ما هو أقبح من الكفر ، ووجد بعضهم واقفاً فى الغلط . وكان بعد شيخه انقرى مع علو مقامه فى العلم معن غلط فى أمر ابن عربى وأشباهه ، وكان ينظر فيما كتبه ابن تيمية فى الرد على ابن عربى وينهى على رده وكتب هو أيضاً فى الرد عليه كتابة جيدة . وله نظم متوسط ونثر يستكثر على كثير من أهل الروم ، ونبت له مدرسة ببيت المقدس بنتها له امرأة من نساء وزراء الروم تعرف بخاتم العثمانية - بالخاء المعجمة - فأقام بها إلى أن توفيت فآل النظر إلى ولدها ، وكان فيما يقال يميل إلى ابن عربى فالتصل به بمبالغة الشيخ فى التحذير منه لأن ذلك كان دأبه سيما مع الوارد من الروم ، فكان هذا باعثاً للولد على صرفه عن الدرس فلم يكثر الشيخ بذلك بل ظهر منه السرور به لكونه سبباً لحمايته عن تناول ريع وقفه ، وكان رحمه الله متين الديانة يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر مواظباً على الخير الى أن مات فى سنة ست وخمسين ودفن بباب الرحمة شرق المسجد الأقصى . انتهى ملخصاً . وقال غيره كان متين الديانة عفيفاً عن الوظائف وما فى أيدي الناس ذا ورع زائد وانقطاع عن الناس وتخل واطراح ولطافة وصدق وصحة اعتقاد وترك للتكلف ، مع الاحسان للطلبة والمحاسن الجملة حتى قال الشيخ عبد القادر النووى

ما أعلم أحداً اجتمعت فيه العدالة الظاهرة والباطنة بعد ابن رسلان غيره ، وشرع في شرح مختصر الجامع الكبير وأدخل فيه علوم ماعدة على أسلوب جيد وهو جدير بقول القائل :

وخل من المجد المؤثر رتبةً يقصر عن إدراكها نظر الطرف

وقد لقيته ببית المقدس فسمعت من قوائده ، وكان علامة صالحاً نيراً سليم القطرة إلى الغاية مديم الاشتغال والافادة لكن أكثر ذلك لأبناء جنسه للسنة كانت في لسانه وعدم طلاقة ، وذكر أن جده الأعلى يوسف مدفون بطيبة رحمه الله وإيانا .

٩١٩ (سرداج) بمهمات ويقال أن أوله صاد مهملة أيضاً ، وهو في عقود المقرزي . وهو أصح والسين أشهر . بن مقبل بن نخباز بن مقبل بن محمد بن راجح بن إدريس بن حسن بن أبي عزيز الحسني البنبغي . ولحقه إمرة الينبع مدة ثم قبض عليه وحبس بالسكندرية في سنة خمس وعشرين إلى أن مات بها وكحل ولده هذا فيقال إنه رأى النبي ﷺ في المنام ومسح عينيه فأبصر واتهم السلطان من كحله فآله أعلم . مات في أواخر جمادى الآخرة سنة ثلاث وثلاثين بالطاعون ، قاله شيخنا في أنبائه ويقال أنه أقام مدة أعشى بعد أن فقئت عيناه وسالتا وورم دماغه وتفنن ثم توجه إلى المدينة فوقف عند القبر النبوي وشكاه به وبات فرأى النبي ﷺ فمسح بيده الشريفة على عينيه فأصبح وعينه أحسن ما كانت وأن البيعة أقيمت للأشرف بمشاهدة الميل المحمي بالنار وهو يكحل به بحيث سالت حديقته بحضورهم ، وكذا أخبر أمير المدينة بذلك والأمر أعظم من هذا فمن توسل بمجناه لا يحجب .

٩٢٠ (سرور) بن عبد الله بن سرور بن أحمد بن عبد الحميد أبو الوليد وأبو الفرج بن أبي محمد القرشي العلبي المغربي التونسي المالكي ابن أخت عبد الله بن مسعود بن علي بن القرشية الآتي ونزيل اسكندرية . ولد سنة إحدى وتسعين وسبعمائة بقسنطينة ، وقدم القاهرة وسمع من شيخنا في الاملاء وغيره وأجاز له خاله في رجب سنة اثنتين وعشرين ، وتميز في القراءات وضمن أخذها عنه الشمس البيروطي ، وامتحن وبقي مسلسلاً في بعض المراكب أواخر سنة أربع وأربعين ثم ذكر في شعبان من التي تليها أنه قتل وانقطع خبره من ثم رحمه الله .

٩٢١ (سرور) الحبشي الشتراوي خوند شقرا ابنة الناصر فرج جهة جرياش كرت الماضي . كان في خدمتهما ثم ترقى إلى أن استقر به الأشرف قايتباي بعد نفق معروف شاد الحوش وكذا استنابه مع وجود الناصري محمد ابن سيده في أوقاف الناصر فرج وضيق على مستحقى القربة الناصرية وكلفهم بمالم بالقوة وجدد

المنبر وقرش المكان بالبلاط وطراه بالزيت وتصرف تصرفاً منكراً ؛ ولم يلبث أن رافع فيه بعض المستحقين فبادر إلى التخلص بكونه متبرعاً بما فعله ، وسكن الحال وكأنه لخدمته ؛ وبني في وسط حوش التربة المشار إليها تربة حسنة دفن في فسقية منها جانبك حبيب ؛ وجدد بالخانقاه كتباً عمل لها خزانة غير خزانة كتب الواقف . وحج وبالجملة فقد رأيت من يشكره بمداومته لصوم الاثنين والخميس واکرام لاهل العلم ونحوهم وتعففه في مباشراته وعدم ارتشائه ويتكلم في مسائل ويقرأ من المصحف .

٩٢٣ (سرور) الحبشى السبى قراقجا الحسنى رأس تربة الجمدارية مع اضافة خدمة بالحجرة النبوية اليه . ممن حج في أيام أستاذه وبعده ويذكر بحجرو تعبد بالصوم وغيره كإثاره بمعلومه في الخدمة وغيره لفقراء المدينة وأثنى على تصرفه في مدرسة سيده وأوقافها وفي غيرها كالحجازية المجاورة للجمالية . مات في ليلة ثامن عشر صفر سنة خمس وتسعين عن بضع وسبعين وصلى عليه السلطان ودفن بتربة أستاذه ووجد له من النقوش كثير منه فيما قبل ماهو لبني الأمير يرقوق وغيره وديلة . واستقر بعده في الحجازية الطواشى هلال الرومى الأشرفى أحد السقاة وفي الخدمة الطواشى دينار أحد الجمدارية أيضاً .

٩٢٣ (سرور) الطرباي الحبشى . اتصل بأستاذه طرباي لخدمة السلطان فعمل جداراً في سنة خمس وعشرين وترقى حتى ولى بعد صرف فارس الأشرفى سنة أربع وخمسين ظناً مشيخة الخدام بالحرم النبوى إلى أن مات هناك في صفر سنة ثلاث وسبعين وبها دفن بعد أن شاخ . وهو من إخوة جوهر القنقى ويذكر بدين وخير وسيرة محمودة مع كرم . واستقر بعده مرجان المحمدى الثقوى .

٩٢٤ (سعد) الله بن حسين الفارسى المامامى الحنفى المقرئ نزيل بيت المقدس وامام الحنفية بالأقصى . قدم من بلاده وكان شافعيّاً فتحنف وأخذ بالقاهرة عن سعد الدين بن الديرى ؛ وناب في قضاء دمشق عن العلاء بن قاضى عجولون ابتكره وابن عبد فى آن واحد ، ويقال انه أخذ بها القراءات عن الشمس ابن النجار ودام بها مدة واستقر فى امامة جامع بردبك بها ، وتميز فى القراءات وشارك فى غيرها ثم قدم القاهرة فى سنة سبع وسبعين ، ورأته بها واستقر فى امامة الحنفية بالأقصى وباشرها على هدى واستقامة وبهاء مع تصديه لاقراء القرآن وغيرها ؛ بل ربما أفنى . مات فى ثالث جمادى الأولى سنة تسعين عن نحو الثمانين ، وكان نيراً ذا شعبة حسنة ووقار وصوله وحرمة وشهامة وصنع

بالحق لا يخاف في الله لومة لائم أننى عليه في فضيلته ، وكذا في مباشرة للانظار
المضافة لامامة الصخرة وعمارته لها ، ورأيت من أرخه من أهل بيت المقدس
في أواخر ربيع الاول ، وأنه دفن بعاملا بحذاء تربة البسطامي ، قال وكان مولده
سنة اثنتى عشرة أو التي بعدها وأشرك السلطان في الامامة بين ولده له صغير
ابن سبع سنين حفظ القرآن الا بعض البقرة وهو نجيب ذكي فطن اسمه
إمام الدين أبو السعود مجد وبين الجناب ناصر الدين الشنتير لأجل يذله بل
حاول إخراج الولد طلباً للزيادة .

٩٢٥ (سعد الله) بن سعد بن علي بن اسماعيل الشيخ سعد الدين الهمداني الاصل
العنتابي الحنفي الآتي أبوه . قدم حلب مع أبيه فأقام بها ، وكان شاباً ذكياً أديباً
اشتغل بالفقه وشغل ودرس بالمدرستين الكلباوية والأتاكية البرانية ، ومات
في رابع جمادى الأولى سنة احدى وعشرين ، ودفن عند أبيه خارج باب المقام ،
وكانت جنازته مشهودة حضرها النائب والاعيان ، وأسف الناس عليه . ذكره
ابن حطيط الناصرية ، وتبعه شيخنا في أنبائه .

٩٢٦ (سعد الله) الناقل أبو حميد التكرودي المعتقد المقيم على باب جامع
الحاكم . مات في المحرم سنة ست وخمسين ، ودفن بقرية قائم . أرخه ابن المنير .
٩٢٧ (سعد الله) رجل كان لا يزال واقفاً تحت قلعة الجبل بالرميلة بحيث عده
كثير من الناس في طائفة المجاذيب . مات في صفر سنة أربع وخمسين .

٩٢٨ (سعد) بن ابراهيم بن محمد الحضرمي الاندلسي المغربي التاجر والد ابراهيم
الحربي المالكي الماضي . مات في شوال سنة احدى وتسعين .

٩٢٩ (سعد) بن احمد بن علي المكي البنا ويعرف أبوه بابن ناصر . ممن سمع منى بمكة .
٩٣٠ (سعد) بن احمد بن منصور سعد الدين العطار بمكة ويعرف بسعد الوركان شيخ
العطارين بباب السلام ، وعنده دخول . مات في شعبان سنة اثنتين وستين وخلف ذرية .

٩٣١ (سعد) بن الجلال عبد الله بن احمد المدني ويعرف بابن النقطي شيخ
المؤذنين والقراشين بالمدينة النبوية كأبيه ووالد طلحة الآتي . ممن حفظ القرآن
وكتبها منها المنهاج والحاوي الفرعيتين . سمع بالمدينة على الجلال الكازدوني ، وفي
سنة أربع وأربعين بالقاهرة على الزين الزركشي في مسلم والشفا ، ووصفه بالفقيه .
مات تقريباً سنة بضع وستين ، وقد قارب الأربعين ، ويقال انه رأى النبي
صلى الله عليه وسلم ، وقال أنت مؤذني .

٩٣٢ (سعد) بن عبد الله سعد الدين الأمدي ثم الطرابلسي الشافعي . أقام

بغرا بلس مدة يشغل الناس في الحاوي ويفتي قليلا ، وكان فاضلا في الأصول ويحل الحاوي ، ولكن لم يكن محمودا في دينه ، مات في إحدى الجمادين سنة اثنتين وثلاثين . ذكره شيخنا في أبنائه ثم ابن قاضي شهاب .

٩٣٣ (سعد) بن عبد الله الحبشي عتيق الطواشي بشير الجدار . اعتنى به سيده وعلمه القرآن ورتبه في وظائف ، واستمر بعد سيده على طريقة حسنة وتزاي برئى الفقهاء ، وكان محبا في السنة وأهلها جميل العشرة كثير الحج يقال انه حج ستين حجة ، ومن أعجب ما كان يحكيه انه شاهد بعض الغلمان باع ما حصل له من سلاط السلطان بأربعة دراهم فكان فيها ربع قطار لحم وستة أرطال حلوى خارجا عما عده . مات في سنة خمس عشرة . ذكره شيخنا في أبنائه .

٩٣٤ (سعد) بن عبد الله الحضرمي خادم عبدالرحمن بن اليافي ثم عمر العرائي مدة تزيد على عشرين عاما . كان صاحب ايتار وفتوة وانصاف ومروءة اعجوبة في جده واجتهاده وعبادته كأهل حضر موت ممن ذكر باجابة الدعوة . مات بالطائف سنة ثمان عشرة .

٩٣٥ (سعد) بن علي بن اسماعيل سعد الدين الهمداني العنتابي الحنفي والد سعد الله الماضي . قدم حلب فقطنها وأشغل الطلبة وأفتى ، وكان مقبلا على شأنه محسنا للطلبة مع الفضل والدين والعقل والسكون والحياء وله جلالة تخيره وديانته . توفي في مستهل شعبان سنة سبع عشرة ودفن خارج باب المقام رحمه الله . ذكره ابن خطيب الناصرية وتبعه شيخنا في أبنائه .

٩٣٦ (سعد) بن علي بن يوسف بن محمد بن يوسف بن اسماعيل بن نصر بن الاحمر صاحب غرناطة الاندلس ووالد أبي الحسن علي وأبي عبد الله محمد . ذكرته استطرادا في حوادث سنة ست وتسعين .

٩٣٧ (سعد) بن أبي الفيث بن قتادة بن ادريس بن حسن بن قتادة بن ادريس ابن مطاحن بن عبد الكريم بن عيسى بن حسن بن سليمان بن علي بن عبد الله ابن محمد بن موسى بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب الحسيني النيسابري أميرها . وليها غير مرة وتردد الى القاهرة مرارا وكانت له فضيلة ومحاسن . مات معزولا في ذي القعدة سنة أربع وقد زاد على الستين وذكره المقرئ في عقوده .

٩٣٨ (سعد) بن محمد بن جابر سعد الدين بن شمس الدين بن الزين العجلوني ثم الأزهرى . كان خيرا دينيا سليم الباطن يحفظ القرآن ويلزم الذكر والعبادة ولكثير من الناس فيه اعتقاد وتذكر عنه كرامات ، وكان العلامة البخاري يطره جدا ، وما بلغني عنه في المعتقد الا الخير وكانت بيده امامة الطيرسية المجاورة

للأزهر . مات في شوال سنة تسع وثلاثين وقد قارب الثمانين . ذكره شيخنا في إنبائه الا بعضه فنقلته من بعض أجزاء تذكرته .

٩٣٩ (سعد) بن محمد بن عبد الله بن سعد بن أبي بكر بن مصلح بن أبي بكر ابن سعد شيخنا القاضي سعد الدين شيخ المذهب وطراز علمه المذهب العالم الكبير وحامل لواء التفسير أبو السعادات بن القاضي شمس الدين النابلسي الاصل المقدسي الحنفي نزيل القاهرة ويعرف بابن الديري نسبة لمكان بمرداجيل نابلس أو الدير الذي بحارة المرادوين من بيت المقدس . ولد في يوم الثلاثاء سابع عشر رجب سنة ثمان وستين ^(١) ومبعمائة كما كتبه بخطه وأخبرنا به غير مرة ونقل عن أبيه أنه في سنة ست وستين ؛ وقيل في التي تليها ببيت المقدس ونشأ به لحفظ القرآن عند الشيخ حافظ وغيره وكتباً منها الكثر وبعض المنظومة وجميع مختصر ابن الحاجب الاصل والمشارك لعياض وحفظاً كثرة في اثني عشر يوماً ؛ وكان سريع الحفظ مفرط الذكاء فعنى به أبوه وأعانه هو بنفسه فأكب على الاشتغال وتفقه بأبيه وبالكمال الشرعي وسمع دروسه في الكشف ومحمد الدين الرومي والعلاء بن النقيب وغيرهم وعن والده أخذ الاصلين والمعاني والبيان وكذا أخذ المعاني والبيان عن خير الدين وأصول الفقه أيضاً مع النحو عن الشمس بن الخطيب الشافعي والنحو فقط عن المحب القاسمي والكامل المذكور وسمع على أبي الخير بن العلائي وإبراهيم ومحمد ابني العماد اسماعيل القلقشندي الصحيح ووالده والشهاب بن المهندس والزين القبايني في آخرين منهم بقراءة محمد بن كريم العطار ، وأجازله فيما أخبرني به النجم بن الكشك والصدر بن العز والصدر سليمان الياصوفي والشهاب الحسيني والشرف الغزي والزين القرشي وتذاكر معه وابن الكفري الحنفي وجماعة وأنه اجتمع بجماعة من مشايخ الصوفية كالشيخ محمد القرمي وعبد الله البسطامي وسعد الهندي وأبي بكر الموصلی قال وكنيت ودعته عند توجهي للحج في سنة سبع وتسعين ودعالي ؛ وكان والذي أوصاني أن لا أنزل إلا في وسط الناس فلم يتمكن ذلك إلا في عرفة بل كنا اذا نزلنا في الوسط يرتحل من بجانبنا اتفاقاً حتى نبقى في الطرف فكنت أتعجب من ذلك قال ومع هذا فاننا حفظنا ولم تفقد مما معنا سوى سكين كنت اشتريتها في الطريق وكان يخرج في فكري ان فيها شبهة ، ولا زلت أتعجب مما اتفق لنا الى أن لقيت بأراضي غزة جمالا شيخاً يتكلم بكلام جيد في علم التصوف فكنت أتعجب منه الى أن أعلمني بأنه أدرك جماعة منهم الموصلی المشار اليه كان قد حج به قال وأنه

(١) من هنا الى قوله «سنة ست وستين» ساقط من الهندية والشامية .

لم يزل يوصيني أن لا أنزل إلا في طرف الناس فإنه أطيب راحة وأقرب لقضاء الحاجة والمحموظ من حفظ الله ؛ قال فحينئذ علمت أن ما اتفق لنا في الانفراد كان من مدده ، وكذا اجتمع بالشمس القونوي صاحب درر البحار وأجاز له وبمحافظة الدين البزازي صاحب جامع الفتاوى ؛ وروى الهداية وغيرها عن الشيخ كريم الدين عبد الكريم القرمانى الرومى ؛ وكذا ناظر بالقاهرة السراج بن الملقن في مسألة البسملة في الوضوء في مذهب مالك وأحمد في آخرين من العلماء بالقاهرة ودمشق وغيرها ؛ وأكثر من الرواية بالأجازة عن البرهان إبراهيم بن الزين عبد الرحيم بن جماعة القاضى بأجازته من ابن عمه العز أبى محمد عبدالعزيز بن جماعة القاضى وهو يروى عن أبيه القاضى بدر الدين عن القاضى فهذا مسلسل بالقضاة ؛ ولو اعتنى به لأدرك الاسناد العالى لكنه شمر عن ساعد الاجتهاد وكحل عيني البصر والبصيرة بميل السهاد حتى صار من أوعية العلم مع ما رزقه الله من التواضع والحلم ؛ واشتهر بمعرفة الفقه حفظاً وتنزيلاً للوقائع وخبرة بالمدارك واستحضاراً للخلاف حتى كان والده يقدمه على نفسه في الفقه وغيره . وولى عدة وظائف ببلاده كالمعظمية والشركسية والمنجكية ؛ وانتفع الناس بدروسه وفتاويه ، وجد في العلوم حتى رجح على والده في حياته ؛ وحج مراراً أولها في سنة ثمان وثمانين ، وسافر الى دمشق وكذا قدم القاهرة مراراً أولها في سنة احدى وثمانئة ، ومرة في سنة احدى وعشرين على أبيه وهو قاضى الحنفية بها ثم وردها بعد موته في ثاني عيد الاضحى سنة سبع وعشرين ، وولى بها مشيخة المؤيدية تصوفاً وتدريساً بل كان قد باشرها في حياته لما ولى القضاء ، وانتفع الناس به في الفتاوى والمواعيد والأشغال ؛ ودرس بعده بعده أماكن كالمفضرية ابن أبى الفرج بتقرير واقفها وكجامع المارداني في الدرس الذى رتبته فيه صرغتمش قبل بناء مدرسته برغبة البدر حسن القديسى له عنه قبل موته فباشره درساً واحداً ثم انتزعه منه الاشرف برسباني لامامة الحب الاقصراني ، وتألم هو وأجابه لذلك واعتذر الحب بعدم القدرة على ترك القبول ، ولم يلبث أن سئل في قضاء الحنفية وألح عليه حتى قبله واستقر فيه في المحرم سنة اثنتين وأربعين عوضاً عن شيخنا البدر العيني فباشره بمهابة وصرامة وعفة وأحبه الناس سيما إذ شرط على نفسه إبطال الاستبدالات ولكنه لم يتم بل صار بطائن سوء يحتالون عليه بكل طريق لظهور مسوغ عنده ، وبالجملة فكان اماماً عالماً علامة جبلاً في استحضار مذهبه قوى المحافظة حتى بعد كبر السن ، سريع

الادراك شديد الرغبة في المباحثة في العلم والمذاكرة به مع الفضلاء والأئمة ، مقتدرًا على الاحتجاج لما يروم الانتصار له بل لا ينهض أحد يزحزحه غالبًا عنه ، ذا عناية تامة بالتفسير لاسيما معاني التنزيل ؛ وبالمواعيد يحفظ من متون الأحاديث ما يفوق الوصف غير ملتزم الصحيح من ذلك ؛ وعنده من الفصاحة وطلاقة اللسان في التقرير ما يعجز عن وصفه لكن مع الاسهاب في العبارة وصار منقطع القرين مفخر العصرين ذا وقع وجلالة في النفوس وارتفاع عند الخامة والعامية على الرؤس من السلاطين والأمراء والعلماء والوزراء فمن دونهم بحيث عرض على كل من ابن الهمام والأمين الاقصرائي الاستقرار في القضاء عوضه فامتنع مصرحاً بأنه لا يحسن التقدم مع وجوده وقدم أولها مرة من الحج فابتدأ بالسلام عليه في المؤبدية قبل وصوله إلى بيته ؛ وعقد مجلس بالصالحية بسبب وقف المعجمي سبط الدميري فمثل الأمين اذ ذاك عن الحكم فأجاب بقوله : انا أفيتت ولا شعور عندي بكون الاستفتاء متعلقاً بحكم مولانا ، وأشار إليه فان الذي عندي ان مشايخنا المتأخرين لو كانوا في جهة وهو في جهة كان أرجح وأوثق ، وأما شيخنا فكان أمراً عجيباً في تعظيمه والاعتراف بمحاسنه ، وترجمته له في رفع الاصر مع كونها مختصرة شاهدة لعنوان ذلك ، وكذا كان صاحب الترجمة يكثر التأسف على فقد شيخنا بعد موته ولا يزال يترحم عليه ويذكر مامعناه : انه صار بعده غريباً فريداً ، ويحكى من مذاكرته معه جملة ويقبح من كان يمشى بينهما بالاخاش المقتضى للاستيحاش فرحمهما الله تعالى فلقد كان للزمان بوجودهما البهجة ، وبهما في كل حادثة المحجة ، ولذلك سمع هاتف يقول بعد احمد وسعد ما يفرح أحد ، وقد اشتهر ذكره وبعد صيته ونشره حتى ان شاه رخ بن تيمور ملك الشرق سأل من رسول الظاهر جقمق عنه في جماعة فلما أخبره ببقائهم أظهر السرور وحمد الله على ذلك ، وكثرت تلامذته وتبعج الفضلاء من كل مذهب وقطر بالانتماء اليه والأخذ عنه حتى أخذ الناس عنه طبقة بعد أخرى وألحق الابناء بالآباء بل الاحفاد بالاجداد وقصد بالفتاوى من سائر الأفاق ، وحدث بالكثير قرأت عليه أشياء وكتبت من فوائده ونظمه جملة أوردت الكثير من ذلك في معجمي وفي الذيل على رفع الاصر ، وقرض لي بعض تصانيفي في سنة خمسين ووصفني بخطه بالشيخ الامام الفاضل المحدث الحافظ المتقن وكنت أشهد منه مزيد الميل والمحبة ، وما حكاه انه كان عنده في القدس وهو شاب يهودي طبيب منجم ؛ وكان حاذقاً فامتحنوه فيما حكى له بأن أخذوا بول حمار فجعلوه

في قينة وقالوا له انظر بول هذا العليل فنظر فيه طويلاً ثم قال اذهبوا به
إلى البيطار ؛ وأنه قال لهم أنا أموت في هذه السنة فكان كذلك ، وكان مع
ما تقدم قد رزقه الله السميت الحسن وصحة الحواس وكبر السن الذي لا يتأخر
بسببه عن عظيم رغبته في الالمام بأهله لسكن أعانه على ذلك ما سمعته منه غير مرة
من أن الناس كلما تقدموا في السن غالباً يتغير مزاجهم من الحرارة الى البرودة
وأنه هو بالضد من ذلك ولهذا كان لم يزل محر الوجنتين كل هذا مع كثرة البشر
ولين الجانب والمحاضرة الفسحة وفرط التواضع ؛ والقرب من كل أحد مع
الوقار والمهابة والشهامة على بنى الدنيا والتقلل من الاجتماع بهم والدين المتين
وسلامة الصدر جداً ومزيد التعصب لمذهبه والميل الزائد لأصحابه وانقياده معهم
واتباع هواهم تحسناً للظن بهم ؛ وما أتى الا من قبل ذلك ، مذكوراً بأجابه
الدعوة عظيم الرغبة في القيام بأمر الدين وقمع من يتوهم افساده لعقائد المسلمين ،
اتفق أنه أحضر اليه شيخ من أهل العلم حصني فادعى عليه بين يديه أن عنده بعض
تصانيف ابن عربى وأنه ينتحلها واعترف بكونها عنده وأنكر ما عدا ذلك فأمر
بتعزيره فعززه بحضرة بضرب عصيات ثم أمر به الظاهر جقمق ففنى رجهما الله
كيف لو أدرك هذا الزمن الذى حل به الكثير من الرزايا والحن ؛ ولم يشغل رجه
الله نفسه بالتصنيف مع كثرة اطلاعه وحفظه ولذلك كانت مؤلفاته قليلة فلما
عرفته منها شرح العقائد المنسوبة للنسفى وقد قرأه عليه الزينى قاسم الحنفى والكواكب
الذيرات فى وصول ثواب الطاعات الى الأموات اقتنى فيه أثر السروجى مع
زيادات كثيرة والسهام المارقة فى كبد الزنادقة فى كرايس وفتوى فى الحبس
بالتهمة فى جزء وأخرى فى هل تنام الملائكة أم لا وهل منتم الشعر مخصوص بنبينا
ﷺ أم عام فى جميع الانبياء عليهم السلام وشرع فى تكملة شرح الهداية
للسروجى وذلك من أول الأيمان - بفتح الهمزة - فكتب منه إلى أثناء باب
المرتد من كتاب السير ست مجلدات أطال فيها تبعاً لأصله النفس ، وله منظومة
طويلة مدحها النعمانية فيها فوائد ثرية بديعة كان يكثر انشادها ولا يزال يلحق
فيها حتى صارت كرايس ، وكذا له قصيدة مخمسة فى مدح النبي ﷺ سمعتها
من لفظه . وكان السبب فى نظمها إياها أن والده اقترح عليه بيتين دويت فعمل
كل منهما ذلك ارتجالاً ثم قال له اجعل ذلك من البحر فعمل كذلك ثم قال له اجعل
قصيدة كاملة على مهلك قال فنظمت قصيدة نحو سبعين بيتاً لكن لم أقيد بها بالكتابة فلما
كان فى حدود سنة أربعين قيدت منها ما حفظته وخمسة وزدت عليه أبياتاً وأولها :

ما بال سرك بالهوى قد لاحت
ألفرط وجدك من حبيب لاحت
ونعى الغرام به فصاح وناحا

ولم يزل على جلالتة وعلو مكانته ، وأكرمه الله قبل موته بنحو ستة أشهر
بالانفصال عن القضاء باحتيال بعضهم فى التبليغ عنه أنه طلب الاستعفاء فأجيب
لذلك وفصل عنه بالحب بن الشحنة وعن المؤيدية بابنه التاج عبد الوهاب واستمر
متوعدا حتى مات فى تاسع ربيع الآخر سنة سبع وستين بمصر القديمة فحمل فى
حفرة إلى المؤيدية ففصل ثم صلى عليه بمصلى المؤمنى تقدم المستقر بعده للصلاة
وحضر السلطان والقضاة والأمراء والأعيان ثم دفن بقرية الظاهر خشقدم ؛
وتأسف الناس على فقده كثيرا ولم يخلف بعده مثله . وهو ممن ذكره المقرئ
فى عقوده باختصار رحمه الله وإيانا وتقعنا ببركاته .

٩٤٠ (سعد) بن محمد بن عبد الله الحضرمى ثم المكى ويعرف بسعد الدين أبى
جمال . مات بدمشق فى أوائل سنة أربعين . أرخه ابن فهد .

٩٤١ (سعد) بن محمد بن عبد الوهاب بن على بن يوسف سعد الدين بن فتح
الدين أبى الفتح الانصارى الزرندى المدنى قاضىها الحنفى . سمع على أبى الفتح المرافى
وولى قضاء الحنفية بالمدينة مع حسبتها بعد والده مع كونه عاريا من الفضائل
لكن بعناية الأمين الأقصرائى ورسم بناية أخيه سعيد عنه لكونه كان اذ
ذاك بالعجم فسد أخوه لوظيفة حتى جاء صاحب الترجمة ، وقدم القاهرة غير مرة منها
وهو قاض فى أيام الظاهر جقمق وشكا اليه دينه وأنه ألف دينار فأنعى عليه بها بعد
أن خافقه عن سبب تحمله الدين . مات عن بضع وستين فى ربيع الثانى سنة ثمان وستين
بالمدينة ولم يعقب سوى ابنة ماتت فى سنة بضع وثمانين ، واستقر عوضه أخوه المشار اليه .

٩٤٢ (سعد) بن محمد بن يوسف الأسوطى القاهرى الشافعى أخو أبى الحجاج
الآتى . اشتغل وأخذ عن القبايات وغيره . مات فى الطاعون سنة ثلاث وثلاثين .

٩٤٣ (سعد) بن نظام بن جمال بن حسين بن حسوبة سعد الدين التميمى الكازرونى
ثم الشيرازى الشافعى . سمع على الحمد اللغوى والشرف الجرجى وابن الجزرى والتخز
أبى القسم محمد بن أبى الخير محمد بن عمر بن حسين الكازرونى ويعرف بالعبادى
وابنه سعيد الدين الكازرونى وكلاهما كما ذكر له اجازة من المزى ؛ وأخذ عن
السيد نور الدين الايجى وسعيد الدين البشيرى ومعين الدين الجنيد الواعظ
ونحوهم ، لقبه السيد العلاء بن السيد عفيف الدين فسمع منه أشياء وأذن له فى

الافتاء قال وهو رأس علماء شيراز والمفتين بها ، وله بعض التصانيف والخواشي
ومن أخذ عنه السيد احمد بن صفى الدين بل تزوج ابنته . مات بشيراز .

٩٤٤ (سعد) بن يوسف بن اسماعيل بن يوسف بن يعقوب بن سرور بن نصر
ابن محمد سعد الدين بن صدر الدين النووى ثم الخليلى الشافعى نزيل دمشق .
ولد فى رمضان سنة تسع وعشرين وسبعمائة ، وقدم دمشق بعد الاربعين وسمع
من عبد الرحيم بن أبى اليسر والشمس بن نباتة والذهبي ونحوهم ، وبما سمعه
على الذهبي عوالى الخاديين له ، واشتغل بالعلم كثير أعلى التاج المراكشى وابن كثير
وقرأ عليه مختصره فى علوم الحديث وأذن له وغيرهما كابن قاضى شهاب حتى برع
وفاق وصار من العلماء الخذاق وأفتى ، وتصدر بمجامع بنى أمية فدرس به وكذا
درس بأمر الصالح وأعاد بالناصرية وولى إمامة المدرسة القيمرية ، وكان أسن من
بقي بالشام من الشافعية ، وناب فى الحكم بدمشق ، وحدث وولى قضاء الخليل
بعد كائنة تمر لئلك ثبات به فى سادس عشر جمادى الاولى سنة خمس . قال ابن حجر
كان ذا ثروة جيدة فاحترقت داره فى الفتنة وأخذ ماله فاقتقر واحتاج أن يجلس
مع اليهود وولى قضاء بعض القرى ثم قضاء ببلد الخليل ، ومن روى لنا عنه التقي بن فهد
ودكره فى معجمه . وكذا ذكره شيخنا فى إنبائه ومعجمه والمقرئى فى عقوده وآخرون .
(سعد) الأمدى الطرابلسى . مضى فى ابن عبد الله .

(سعد) الحضرمى . مضى قريباً فى ابن محمد بن عبد الله .

٩٤٥ (سعد) الحضرمى آخر . نزل مكة وكان خرازاً . مات بها فى ربيع الآخر
سنة تسع وسبعين ودفن بالشبيكة .

٩٤٦ (سعد) الشهير بالسمنودى . مات فى توجبه للقاهرة تأمها برابع سنة ثمان وثلاثين .

٩٤٧ (سعيد) بن ابراهيم بن سعيد البرعى اليماني الشهير بسعيد الجبل .
مات عنك فى ربيع الآخر سنة اثنتين وأربعين .

٩٤٨ (سعيد) بن احمد سابق الدين المذحجى الذبحانى اليماني العدنى والد
عبد الله ومحمد الآتين ، وذبحان بضم المعجمة ثم موحدة ساكنة بعدها
حاء مهملة وآخره نون قرية قريبة من حصن الدمولوه إحدى قلاع اليمن .
تفقه بالجمال الخياط وطبقته بتعز واشتغل بزيد أيضاً وحضر مجالس ابن المقرئ
وسمع على ابن الجزرى أشياء من تصانيفه وغيرها ، وقدم بعد الاربعين إلى عدن
فاستوطنها واقتنى كتباً نفيسة وكان ضنيناً بها وكذا استولى على عدة خزائن فأعدها
ولم يكن بالمحمود مع إقباله على التصوف والمباحثة فيه وانتكف لذللك إلى أن مات

عن سن في أواخر رجب سنة سبع وثمانين ؛ وكان إليه تدرّس الحديث بالظاهرية بعدن عفا الله عنه ؛ وترجمته عندى مطولة في كلام بعض الأخذين عنى .

٩٤٩ (سعيد) بن أبي بكر بن صالح المدنى الشافعى . قرأ على محمد بن مبروك الشفا فى سنة ست وستين بالمدينة النبوية .

٩٥٠ (سعيد) بن صالح اليمنى . مات فى ربيع الثانى سنة تسع (١) وثمانين .

٩٥١ (سعيد) بن عبد الله بن أبي عبد الله محمد بن الرضى محمد بن أبي بكر بن خليل بن ابراهيم بن يحيى العثمانى المسكى . أجاز له فى سنة خمس ابن صديق والزين المرافى وعائشة ابنة ابن عبد الهادى والعراقى والهيثمى ، ومات فى صفر سنة سبع وثلاثين بمكة .

٩٥٢ (سعيد) بن عبد الله المغربى المجاور بالأزهر . أخدم من يعتقد وزير بل زاره السلطان مرة ، وكان عنده مال جم من ذهب وفضة وفلوس يشاهده الناس ويخرج أحياناً ذهبه هرجه ويصفقه وحوله قفاف ذوات عدد ملائى من الفلوس خلا يحصر (٢) أخذ على أخذ شئ منه سيما وقد شاع بين الناس أن من اختلس منه شيئاً أصيب فى بدنه ، وكان يحضر أحياناً ويغيب أحياناً الى أن مات فى ربيع الآخر سنة إحدى وثلاثين بعد عرض طويل وكانت جنازته حافلة ؛ وحمل المسال الذى وجد له لبيت المال ، قاله شيخنا فى إنباهه : وبلغنا أن البساطى احتاج مرة فتمعه لكثير من الأماكن وهو يفرق رجاء إعطائه شيئاً فكاد النهار أن يمضى ونقدت تلك القفاف فتألم الشيخ لذلك فالتفت اليه وقال يا محمد إما العلم أو المال ، أو كما قال .

٩٥٣ (سعيد) بن على بن عبد الكريم أبو عبد الجليل أو عبد الخالق ، وعبد الكريم أكثر ، واقتصر الزين رضوان على الثانى ؛ وقال الحسنى الجزائرى المغربى المالكى تزيل الأشرفية برسبائى ، اشتغل ببلاده وقدم القاهرة فلزم شيخنا فى الاملاء وأحياناً فى غيره ، وكتب فتح البارى وغيره من تصانيفه وتصانيف غيره ، وكان متقناً فيما يكتبه متساهلاً فى غيره مع فضيلة ، وسمع فى سنة خمس وثلاثين على الشهاب الواسطى بقراءة ابن حسان جزء الانصارى والبطاقة وابن عرفة ونسخة ابراهيم بن سعد وغيرها ؛ ووصفه الزين رضوان بالسيد الشريف الفاضل الكامل أبو عثمان ؛ وقد تردد لى بعد موت شيخنا وضعف حاله . ومات فى ربيع الثانى سنة اثنتين وسبعين عفا الله عنه وإيانا .

٩٥٤ (سعيد) بن محمد بن عبد الوهاب بن أحمد الجال أبو السعادات بن قاضى الينبوع الشمس بن زبالة سبط القاضى فتح الدين بن صالح . ممن سمع منى بالمدينة .

(١) كذا فى المصرية والهندية . وفى الشامية «سبع» . (٢) فى الشامية «يجرا» .

٩٥٥ (سعيد) بن محمد بن عبد الوهاب بن علي بن يوسف جمال الدين بن فتح الدين أبي الفتح الأنصاري الزرندى المدني الحنفي أخو سعد الماضي وهو أصغرهما حفظ الهداية واشتغل على أبي البقاء بن الضياء أو أخيه أبي حامد بمكة . وسمع على أبي الفتح المراغي وغيره ، وبرع في استحضار المذهب ودروس للطلبة ، وكان جيد الالقاء . وولى قضاء المدينة وحسبها بعد أخيه بل بأمر بعد موت أبيه سد الوظيفة لغيبة أخيه المتولى في بلاد العجم . ومات عن بضع وستين بمكة في جمادى الاولى سنة أربع وسبعين بعد أن أصيب بخلط ، ودفن بالمعلاة رحمه الله . وهو والد علي وأبى الفتح محمد الآتين .

٩٥٦ (سعيد) بن محمد بن محمد العقباني . مات سنة أربع وثمانائة .

٩٥٧ (سعيد) بن محمد بن مفلح البلينى حفيد مولى بقية بن ربيعة . أرسله السيد بركات صاحب مكة وهو وأخوه سنة خمس وأربعين إلى ينبع يتجسسان له أخبار مصر فلما تحقق ذلك صاحبه السيد صخرة أخرجهما منه فأقاما عند ابن دويغر قريباً من بدر فبعد أيام بلغهما تولية أخيه علي . مات بمكة في صفر سنة ثمان وأربعين .

٩٥٨ (سعيد) بن محمود بن أبي بكر الكوراني الشهير بالكردى زيل مكة ودلال الكتب بها . سمع على التقي بن فهد ، ورأيت في سنة إحدى وسبعين . مات في منتصف سنة اثنتين وسبعين بالمدينة الشريفة واتفق أنى شكوت له ونحن بالطواف ربحاً في باطنى فالتفت إلى الكعبة وقال اللهم اجعلها ربحاً لا ربحاً فكانت مضحكة .

٩٥٩ (سعيد) بن يوسف التبريزي أو السغري . مات سنة اثنتين وخمسين .

٩٦٠ (سعيد) البلينى المسكى القائد . مات في صفر سنة ثمان وأربعين . أرخه ابن فهد .

٩٦١ (سعيد) جبروه العجلاني القائد والمجد الآتى . مات بمكة في جمادى الآخرة

سنة تسع وثلاثين بمكة . أرخه ابن فهد ، وقال إنه ناب في امرأة مكة وقبض الموارث

عن ابن سيده حسن بن عجلان مدة وبني دوراً بسويقة واجياد ومنى ، وأنشأ

حديقة هائلة بالابطح وبني بها قاعة مع بركتين داخلها وخارجها وسبيل خارج

الحديقة كان ذلك منتزهاً لمجتازيه إلى غير ذلك ، بل له نحو خمسين عبداً أعتقهم

ووفد على الناصر صاحب اليمن فأكرمه وأثابه على هديته ، وربما تصدق .

٩٦٢ (سعيد) الحبشى ويعرف بالمسكين . كان يتردد إلى مكة للحج والتسبب

وأقام بها سبع سنين متوالية ثم مات في رابع عشر ذى القعدة سنة خمس عشرة

ودفن بالمعلاة ، وكان فيه خير ومروءة واستأجر رباطاً عند الزريبة بمكة ليعمر

داراً فمات قبل اكمال صمارته . قاله القاسمى في مكة .

٩٦٣ (سعيد) الحبشي عتيق الطواشي بشير الجامدار . اشتراه سابق الدين من مكة وحمله الى مصر وعلمه القرآن وتنزل في وظائف وتربا بوزى القهاء ؛ الى أن مات في صفر سنة خمس عشرة عن ستين أو أزيد ، أنشئ عليه المقرئ بالتدين والميل للسنة وأهلها مع رياضة وطريقة مشكورة وتودد وتردد لمجالس العلم ، وحكى عنه حكاية .
٩٦٤ (سعيد) الحبشي عتيق ابراهيم بن مصلح العراق . مات بمكة في الحرم سنة اثنتين وثمانين ، وكان أيضا يهمل وربما أفكر عليه .

٩٦٥ (سعيد) المغربي للمهلل . مات في ربيع الثاني سنة ثلاث وستين بمكة .
٩٦٦ (سعيد) الهندي المالكي . أخذ عنه الفقه شعبان بن جنيبات^(١) وما عرفته .
٩٦٧ (سعيد) أحد المعتقدين المقيمين ببولاق . مات في ربيع الآخر سنة ستين ، ودفن ببعض بساكن الطريق الجديدة . قاله المنير .
٩٦٨ (سقر) أحد مشايخ عربان البحيرة . قتل في آخر ذي الحجة سنة ثلاث وخمسين .
٩٦٩ (سكنبغا) . مات سنة سبع وأربعين .

٩٧٠ (سلام الله) بن علي بن مطهر بن عمر بن مطهر الرضى أبو طاهر بن الغياث ابن الرضى البكرى الصديق الكوبناني المحتد البسمى المولد - وكوبناني وهي : يضم الكاف والموحدة وم كلاهما من أعمال كرمان - الكرمانى الاصهباني الموطن الشافعى ؛ ولد بعبد العشاء من ليلة الثلاثاء من شعبان سنة ثلاث عشرة وثمانمائة وأخذ عن ابي سعيد بن الجلال الكازرونى المحدث واهم الباوردى صاحب الحاشية على كل من الشمسية المنطقية وشرح المطالع والمطول وعن أحد أصحاب السيد الجرجاني وهو سعد الدين محمد المدعو لرئاسة لطائفة في الجبال يدعون بذلك بحجى منها لكرمان السمن والعسل والبغال الجيدة وغير ذلك ، وكذا أخذ عن العفيف الايمجى وأبى الفتح المراغى والبخارى عن الوجهه على بن محمد بن على أنطابى ووصفه بالعالم التقي الورع أستاذ القرآن والحديث في خطبة العراق رزاه له عن العفيف ابراهيم بن مبارز الخنجى يعنى الماضى عن العفيف محمد بن سعد الدين محمد ابن مسعود الكازرونى عن أبيه عن السراج أبى حفص عمر بن على القزوينى عن أبى عبدالله محمد بن عبدالله بن عمر بن أبى القسم السلاوى المدني عن أبى الحسن ابن روزبة ، وكان إماماً علامة حكماً مفتناً صالحاً ؛ جاور بمكة مراراً أولها قبيل الحسين وثمانمائة ؛ وأخذ عنه حينئذ المظفر محمود الامشاطى الطب وعظمه فيه جداً ،

(١) يضم ثم نون مفتوحة بعدها تحتانية ثم موحدة مفتوحة وآخره فوقانية على ما ينص عليه المؤلف بعد . وفي الهندية «جنيبا» وهو غلط .

وحكى لى عنه أنه كان يقول بسنية أكل البسلة ليلة الجمعة لأنها محرمة للباه فربما تكون سبباً لنسله وتفسيره ، والمنطق رفيقاً لأبى الفضل النورى الخطيب ، وكذا أقرأ فى الأصول وكثير من العقلات بل وفى الفقه أيضاً . وكان فيما قيل متقدماً فى ذلك كله مستحضراً شرح الحاوى للقونوى ونسخته منه بخطه ، وآخر ما جاور سنة احدى وثمانين . وممن أخذ عنه عبد المحسن الشروانى . مات فى سنة ست أو سبع وثمانين رحمه الله وإيانا .

٩٧١ (سلامة) بن محمد بن أحمد بن ابراهيم بن أبى محمد بن على بن صدقة الزين بن أبى عبد الله الادكاوى الصوفى المالكي والد الشمس محمد الشافعى الآتى . أخذ الطريق عن بليده البرهان ابراهيم الادكاوى واختص به حتى صار أرجح جماعته وتصدى لاقراء الاطفال احتساباً ، وتورع عن الشهادة ونحوها بل كان ينسخ يده مع فضيلة تامة فى مذهبه والاصلين والعربية . أخذ ذلك عن عدة من الشيوخ باسكندرية وغيرها . ومات فى ليلة ثالث عشرى رمضان سنة (١) رحمه الله وإيانا .

٩٧٢ (سلام) المصرى الشيخ المبارك . مات بمكة فى الحرم سنة أربع وسبعين بمجدة وحمل الى مكة فدفن بمعلائها .

٩٧٣ (سلطان) السكيلا فى أحد التجار المعتمدين واسمه محمود بن بهاء الدين . مات بمكة فى يوم الجمعة مستهل رجب سنة خمس وخمسين ، وسيأتى فى الميم .

٩٧٤ (سلطان) صهر العلاء بن الصابونى وأحد النواب . مات فى ربيع الآخر سنة ست وثمانين بالقاهرة .

٩٧٥ (سلمان) بن حامد بن غازى بن يحيى بن منصور الغزى المقرئ ، كان يذكر انه من بنى عامر أعراب الشام صاحب الشيخ محمد القرمى وجاور بمكة سنين وسمع من بعض الشيوخ وأدب بها الاطفال ، طعن فى ليلة تاسع عشرى شوال سنة ثمان فمات من ساعته ودفن بالمعلاة . ذكره القاسى والتقى بن فهد فى معجمه .

٩٧٦ (سلمان) بن عبد الحميد بن محمد بن مبارك البغدادى ثم الدمشقى الحنبلى نزىل القابون . سمع ابن الخباز ومحمد بن اسماعيل الحموى والعرضى ومحمد بن موسى الشقراوى ؛ فعلى الأول قع الحرص بالقناعة للخرايطى ، وعلى الثالث معجم ابن جميع . وحدث سمع منه الفضلاء ، ولقيه شيخنا وغيره ؛ وكان عابداً خيراً صوفياً بالحاتونية مستحضراً للمسائل الفقهية على طريقة الحنابلة ولديه فضائل . مات فى سنة خمس . ذكره شيخنا فى معجمه وإنباهه وتبعه المقرئ فى عقودة .

٩٧٧ (سلمان) بن مسلم الحنفي أخو محمد الآتي من ابتكر التقاضي سعد الدين بأخرة استنابته .
بعد أن كان موقعاً ببابه ، ولم يكن في المعرفة بذلك . مات في شوال سنة إحدى وثمانين .
٩٧٨ (سلمان) بن ميمون أبو يزيد صاحب رصا وغيرها من بلاد الروم . قتل في سنة
أربع عشرة واستولى على مملكته أخوه موسى بعد حروب كانت بينهما قاله شيخنا في إنبائه .
٩٧٩ (سليمان) بن إبراهيم بن عمر بن علي بن عمر نفيس الدين أبو الربيع بن البرهان أبي
إسحاق العسكي العدناني التميمي الزبيدي الحنفي محدث اليمن ويعرف بالعلوي - نسبة لعلو
ابن راشد بن بولان . ولد في ظهر يوم الثلاثاء سادس عشر رجب سنة خمس وأربعين
وسبعمائة وثقة بأبي يزيد محمد بن عبد الرحمن السراج ، وسمع من والده الكثير ومن
إبراهيم وعيسى ابني أحمد بن أبي الخير الشماخي وعلي بن أبي بكر بن شداد بعض
الصحيح والمجد اللغوي وأبي الفضل محمد بن أحمد بن عبد العزيز النويري وغيرهم
من أهل بلده والواردين إليها ومن مكة وغيرها بقراءته وقرآته غيره وأجاز له
البلقيني وابن الملقن والعراقي والهيتمي والتقي بن خاتم والصدر المياوي والخلاوي
وخلق تجمعهم مشيخته تخريج التقي بن فهد بل خرج له شيخنا أربعين حديثاً من
مروياته سماها الأربعين المهدية ؛ وبرع في الحديث وصار شيخ المحدثين ببلاد
اليمن وحافظهم ؛ قال الخزرجي في تاريخه ما ملخصه أنه استقر في تدريس الحديث
بصلاحية زبيد ثم بالافضلية والمجاهدية بتعز ، وارتحل الناس إليه من الأماكن
البعيدة للثقة والاسماع ، وأخذ عنه من لا يحصى كثرة منهم أخوه مجد ، وجمع
كتباً نفيسة وكان جيد الضبط حسن القراءة فريد وقته بقطره في الحديث ، سمعته
يقول قرأت البخاري أكثر من خمسين مرة ، ورأيت بخط المجد اللغوي تلو طبقة
سماع عليه بخطه وصفه بأنه امام أهل السنة ؛ وأما شيخنا فإنه قال في إنبائه أنه عني
بالحديث وأحب الرواية واستحيز له جماعة من المكيين ، وسمع مني وسمعت منه
وكان محباً في السماع والرواية مكياً على ذلك مع عدم مهارته فيه فذكر لي أنه
مر على البخاري مائة وخمسين مرة ما بين قراءة وسماع وسماع ومقابلة وحصل من
شروحه كثيراً وحدث بالكثير . وكان محدث أهل بلده وقرأ الكثير على شيخنا
المجد اللغوي ؛ ونعم الرجل كان لقيته بزبيد وتعز في الرحلتين وحصل لي به أنس
وحدثني بجزء من حديثه تخريجه لنفسه زعم أنه مسلسل باليمنيين وليس الأمر
في غالبه كذلك . مات ليلة القونج في سابع عشر جمادى الأولى سنة خمس وعشرين
وقد قارب الثمانين ، وراج أمر السراج المحصى حين دخل اليمن عليه وتوهم صدقه
قيماً أملاه عليه مما يدل على عدم يقظته ، وقد روى لنا عنه جماعة كالتي بن فهد

والإبني وآخرين . وذكره المقرئ في عقوده باختصار وأرخه في ذي الحجة وأنه جاز الثمانين . وقال شيخنا في معجمه أنه لقيه في الرحلة الأولى فأعجبه حرصه على محبة الحديث وأهله . وسمع مني وسمعت منه ثم لقيته في الثانية وهو مستمر على ملازمته للحديث قراءة ومطالعة ونسخاً واستنساخاً ومقابله ووردت على مراسلاته بعد ذلك دالة على صحة مودته ولا يزال يبلغني عنه التناء الوافر وأجاز لابني محمد في سنة إحدى وعشرين .

٩٨٠ (سليمان) بن أحمد بن سليمان بن راشد السلمي المكي . سمع على أبي اليمن الطبري وغيره وتوجه لزيارة النبي ﷺ فقام متعللاً ، واستمر حتى مات في جمادى الآخرة سنة عشر ودفن بالمعلاة عن نحو عشرين سنة . ذكره القاسمى .

٩٨١ (سليمان) بن أحمد بن سليمان بن نصر الله علم الدين ابن صاحبنا الشهاب البلقاسى الأصل القاهرى المولد والدار الشافعى الماضى أبوه ويعرف كهوبالزووى . ولد في رمضان سنة اثنين وخمسين وثمانمائة قبل موت والده بدون شهر بونشاً يتماخف القرآن والمنهاج القرعى والورقات لامام الحرمين وجمع الجوامع وألفية النحو والجرومية والحدود للأبدي وقطعا غير ذلك وأخذ في اتقاه عن العبادي والمناوى والبكرى والبايمى والفخر المقيسى في آخرين وفي النحو عن السيف الحنفى وفي الأصول عن العلاء الحنفى والكافى جى وعنه أيضاً أخذ فنونا في الفرائض والحساب عن البدر الماردانى والربيع بن شعبان والشهاب السجيني ولازم الشهاب الحجازى والمنصورى في الأدب وكذا لازم الأبناسى في المنطق وآداب البحث وغيرها وسمع الحديث على السيد النسابة والبارنبارى وخلق وأجازه جماعتى ، ولازمى حتى أخذ عنى الألفية دراية ، وقرأ على ترجمة شيخنا وغير ذلك وتميز وجمع أشياء ، وهو قوى الله كاه سريع الحركة طارح التكلف يذكر بأشياء .

٩٨٢ (سليمان) بن أحمد بن سليمان الأنصارى الأسنوى .

٩٨٣ (سليمان) بن أحمد بن عبد العزيز علم الدين أبو الزبيع الهلالى المغربى الأصل المدنى ويعرف بابن السقا . ولد بعد سنة عشرين وسبعمائة بقليل وحدده الشرف أبو الفتح المرائى فيما قرأته بخطه بست أو سبع وعشرين ورسم يدمشق من أبى الفرج بن عبد الهادى والشهاب أحمد بن على الجزرى وابن الحجاز والتاج ابن أبى اليسر والشمس بن نبأة وأبى الخطاب السبكي وإبراهيم بن اسحق بن السكحال ومحمد بن أبى بكر بن أحمد بن عبد الله ثم داود بن إبراهيم بن العطار وفاطمة ابنة العز إبراهيم بن أبى عمر في آخرين ، وكان يباشر الصدقات بالمدينة

خدمت سيرته ثم أضر وانقطع ، وحدث سمع منه اتصالاً قرأ عليه جماعة من
 شيو خنا كشيخنا ، وذكره في معجزة وإنبائه وأبى الفتح المرائي وأكثر عنه
 وكذا سمع عليه الحب المطري ، ومات في أواخر سنة اثنتين بالمدينة ، ودفن
 بالبقيع وقد جاز الثمانين ، وقد أثنى عليه ابن فرحون في تاريخ المدينة فقال : علم
 الدين بن الشيخ شهاب الدين السقا رأس بين أخوانه قارىء خدوم للاخوان تولى
 نظر الربط والارواق من التخييل وغيرها فلم ير أحسن منه قياماً بها من العفة
 والنصح وعمر ربطاً كثيرة كانت قد أشرفت على التراب ، وقل أن يشبهه أحد
 من أبناء جنسه في حسن طريقته أعانه الله . انتهى وهو في عقود المقرري .

٩٨٤ (سليمان) بن أحمد بن عمر بن عبد الرحمن بن عوجان المقرري ثم المقدسي
 والد الشهاب أحمد الماضي مع شيء من ترجمة هذا ، وأنه مات سنة سبع .

٩٨٥ (سليمان) بن أحمد بن عمر بن عبد الصمد بن أبي البدر العلم بن الشهاب
 البغدادي الأصل القاهري المقرري الضرير الماضي أبوه ويسمى كل منهما بالجوهري .
 ولد سنة تسعين وسبعائة تقريباً بالقاهرة ، ونشأ بها حفظ القرآن وبعض العمدة
 وسمع على أبيه السنن لابن ماجه والختم منها على الابناسي ، وعلى ابن أبي المجد
 البخاري ومن باب قول الله (واذكر في الكتاب اسماعيل) إلى آخره على التنوخي
 والختم منه على الابناسي والغماري وابن الشيخة والعراقي والهيتمي ، وكذا سمع
 على الآخرين والولي ، وكذا أولهما الجزء الأخير من أبي داود وعلى السويدي
 الأكبر عن الأصغر للمنجنقي ، وعلى التنوخي جزء أبي الجهم في آخرين كالشرف
 ابن الكويك ، وحج مراراً أولها في سنة ست عشرة ، ودخل اليمن والصعيد
 واسكندرية ودمياط وطوف ثم أضر وتعالى قراءة الاسباع ، وكان يرتزق
 منها ، وحدث باليسير سمعت عليه جزء أبي الجهم وغيره ، وكان خيراً . مات في
 سنة خمس أو أربع وخمسين رحمه الله .

٩٨٦ (سليمان) بن أحمد بن عمر بن غانم علم الدين البرنكي شقيق الشرف
 موسى العالم وأخوته ووالد الشمس محمد أحد نواب الحنفية . حفظ القرآن واشتغل
 بتعليمه الأبناء في طباق القلعة وغيرها وتترلى في بعض دروس الحنفية ولأجله
 تحنف ، ومات سنة ست وأربعين عن بضع وأربعين .

٩٨٧ (سليمان) بن أحمد بن محمد بن قاسم بن علي بن أحمد الصفدي ابن أخي الخواجا
 البدر حسن الطاهر الماضي . مات في ذي الحجة سنة ثلاث وستين .

٩٨٨ (سليمان) بن أرخن بك بن محمد كرشجي بن عثمان . كان جده ملك بلاد

الروم ؛ فلما مات قبض ابنه مراد بك على أخيه والدصاحب الترجمة فسله ثم حبسه ومنعه من إتيان النساء خوفاً من أن يعقب فدفنت له جارية فأولدها سليمان هذا وشاه زاده ثم مات فقبر بهما بمملوك لآبيهما وقدم بهما على الأشرف برسبای فأكرمهما وضم سليمان إلى ولده العزيز يوسف وأخته إلى الحرم السلطانية ثم رام المملوك النمشار إليه الفرار بهما إلى الروم لمال وعدبه من بعض ملوكه واتفق مع جماعة من التركان وغيرهم فأخذهما من القلعة وركب بهما بحر النيل ليتوصل إلى فم رشيد ويركب بهما في غراب أعد لذلك ؛ ولما علم السلطان بهذاتألم وأرسل في أثرهم فأدركوا بالقرب من فم رشيد وقد عاقهم الريح عن الخروج إلى بحر المالح فأقتل الثريقان قتلاً شديداً فكان الظفر لجماعة السلطان فوسط المملوك وقطع أيدي جماعة وحبس هذا بالبرج ؛ وكان يوماً مهولاً زاد فيه غضب السلطان إلى الغاية ثم أطلقه بعد مدة وصار عند العزيز على عادته ثم تزوج السلطان بأخته وصارت خوند شاه زاده وتزوجها الظاهر بعده واستولدها أولاداً إلى أن طلقها في سنة خمس وخمسين ، ومات سليمان قبل ذلك بالطاعون سنة إحدى وأربعين وهو ابن خمس عشرة تقريباً . وذكره المقرئ باختصار .

٩٨٩ (سليمان) بن جارا الله بن زائد السبسي^(١) المكي أجاز له في سنة ثمان وثمانين وسبعمائة ألفيف النشاورى وابن حاتم والمراقى والهيثمي وابن عرفة وابن خلدون وغيرهم . مات في شوال سبع وثلاثين (خارج مكة وحمل فدفن بالمعلاة) . أرخه ابن فهد . ٩٩٠ (سليمان) بن خالد بن عمر علم الدين أبو الربيع البكندري الحضري الجمال ابوه . ذكر في سنة خمس عشرة ومائاً ما يدل على أن له من العمر مائة سنة وثمان وعشرون سنة بل أزيد وأهل أسندرية ينقلون عن من تقدمهم الاعتراف له بقدم السن مما يستشهد به لصدقه مع اشتها رصده وطوع الشعر الأسود بلحيته ونبات أسنان جديدة حسبما شاهد ذلك منه الجمال بن موسى المراكشي ورفيقه شيخنا الموفق الابن وسمعا منه أشياء باجازه العامة من الفخر بن البخاري . ومات بعد ذلك بقليل . ٩٩١ (سليمان) بن خالد بن محمد بن خالد القيشي ثم القاهري الموسكي ، ويعرف بابن خالد . ممن تردد إلى وكتب نسخة لنفسه من القول البديع بل كتبه مرة ثانية لشيخه ابن أسد وكان يقرأ عليه ؛ وربما خطب ببعض الأماكن ، وأظنه جلس مع الشهود وقتاً ثم ترك إلى أن مات قبل التسعين ظناً .

٩٩٢ (سليمان) بن خليل بن سليمان بن عثمان بن احمد بن عبد الكريم علم الدين

(١) في الشامية «الششي» وفي الهندية «السيسي» وكلاهما غلط .

الطرابلسي الحنفى الراعى ، ولد بعد سنة خمس وثمانمائة ولقيه البقاعى .

٩٩٣ (سليمان) بن داود بن أبى بكر بن بهادر السنبلى . مات سنة ثلاثين .
 ٩٩٤ (سليمان) بن داود بن عبد الله أبو الربيع المسكى نزيل القاهرة . ولد بمكة ونشأ بها ودخل القاهرة قبل التسعين وسبعمائة طلباً للرزق فاقطع بها ورافق في هذه السنة بلديه ابن سلامة إلى الاسكندرية فسمع بها معه على البهاء عبد الله ابن أبى بكر الدمامنى الموطأ رواية يحيى بن يحيى أنا به يحيى بن محمد بن الحسين السفاقي ومشيخة السفاقي تخرىج منصور بن سليم وعدة أجزاء من التقفيات ، وحدث ومن أخذ عنه النجم بن فهد وقال كان عامياً مسرفاً على نفسه ورفع الجبال الاستادار قصة يلتبس منه فيها نواله فكتب له عليها (وسليمان الربيع) فكتب هو تحت خطه (يوسف أعرض عن هذا) فاستحسن ذلك منه وأجازه مقيماً في سعيد السعداء حتى مات بها في طاعون سنة اثنتين وأربعين .

٩٩٥ (سليمان) بن الخواجا داود بن على بن بهاء السكيلافي المسكى الماضى أبوه . مات باسكندرية في طاعون سنة اثنتين وأربعين .

٩٩٦ (سليمان) بن داود بن محمد بن داود علم الدين المنزلى ثم الدمياطى الشافعى ، نزيل المسامية بدمياط ووالد البدر محمد الآف ويعرف بالفقيه علم الدين وبابن القرآن حرفة أبيه . ولد سنة تسع وثمانمائة بالمنزلة ونشأ بها فحفظ القرآن وجوده عند الفقاعى وناصر الدين بن سويدان ولازمه في الفقه والعربية وغيرهما ، وقرأ الحديث على صاحبنا الزين عبد الرحمن بن الفقيه موسى وكان إذا روى عنه يستره فيقول أنا أبو محمد أنا ابن حجر ، ثم لقي شيخنا بعد ذلك بقطناء وهو متوجه لآمد فأجاز له ، وكذا قرأ على الفريانى المغربى وحفظ فيما بلغنى المنهاج والملاحه وكان يتسلط بذكائه على الخوض في فنون بحيث شارك في الفقه والعربية والفرائض والحساب والعروض وغيرها وأوتى مع الذكاء سرعة الحفظ فكان يحفظ من التاريخ شيئاً كثيراً وقرأ البخارى للعامة في الاشهر الثلاثة بالمدرسة المسلمية فكانت تعرض عليه في الختم الجوائز فلا يقبلها فاشتهر بذلك وهابه أرباب المناصب ولازال يترقى في دمياط حتى صار له الصيت العظيم والشهرة الزائدة بحيث كانت شفاعاته لا ترد خصوصاً عند الجمالى ناظر الأشخاص فمن دونه والجمالى هو المنوّه بذكره عند الظاهر حقيق حتى استدعى به الى القاهرة وتعزز في الحجى ثم في الاجتماع معه ولما اجتمعا أنعم عليه بدنيا فامتنع من قبولها ولم يسمح بقبولها مرتباً بالجوالى فقليل له فيكون باسم ولذلك فأظهر التمتع ثم أذعن ، وكذا ولى تدريس الناصرية

بدمياط ونظرها وأقرأ فيها الكتب الثلاثة ولم يكن مع هذه الشهرة والوجاعة يعارض أحداً من المباشرين ونحوهم الا فيما لا ضرر عليهم فيه وتقم عليه الخيرون ذلك ، وكذا تقم عليه عدم تقريبه لوالده وتحاشيه عن اظهاره اذا قصد للزيارة والناس مختلفون في شأنه والا كثرون على ما أثبتت ، وقدهجاء البقاعى وتبعه في ذلك غيره بما لا خير في اثباته ، ولقيته بدمياط وماسح باخبارى بمولده بل وشرعت في الكلام معه في بعض المسائل فاخاض فيها وبادر لاحضار الأكل فقراًنا الفاتحة وانصرفنا . مات في ذى الحجة سنة احدى وسبعين بدمياط ودفن بضرخ الشيخ عثمان الشرباصى في سوق الحصريين ، وقد جاز الستين رحمه الله وإيانا .

٩٩٧ (سليمان) بن داود بدر الدين الشوبكى ثم القاهرى والد البدر مجد وأخو الزين عبد الرحمن ويعرف بابن الكويز^(١) ولى استيفاء الدولة . ومات في المحرم سنة ثمان وعشرين وأثنى عليه شيخنا وانه كانت بينه وبين أخيه مناسبات . قلت بل كادقيه كما سيأتى في ترجمته . ورأيت من سمع سليمان بن عبد الرحمن بن داود .

(سليمان) بن داود الحجازى تزيل سعيد السعداء . مضى فيمن جده عبد الله .

٩٩٨ (سليمان) بن داود الهندى المكنى . كتب على عبد الله بن حجاج وتصدى للكتيب وكان يقيم بالمؤيدية وبتربة المقدم خثقدم ومن كتب عليه الشرف يحيى الدميمسى وقال لى انه مات سنة ست وثمانين .

٩٩٩ (سليمان) بن أبى السعود بن عمر المغربى ثم المكنى بالمؤذن بالمسجد الحرام . ممن سمع على الشمس البرماوى نظم ثلاثيات البخارى وشرحه وولى نصف الاذان بمأذنة باب العمرة بل كان ينوب عن الرئيس فى الأذان على زمزم والتكبير مع معرفة بالتوقيت . مات بمكة فى المحرم سنة تسع وخمسين .

١٠٠٠ (سليمان) بن شبيب بن خضر البحرى ثم القاهرى الأزهرى المالكي . ولد تقريباً بعد سنة ست وثلاثين وثمانائة ، وقدم القاهرة وهو كبير فقرأ القرآن وتلايه برواية أبى عمرو بتمامها على حبيب العجوى وليس بالمشهور ، وكذا تلا لابن كثير بتمامها ولغيرها مما لم يتم على شيخه النور السهورى وبه انتفع فى الفقه لمزيد ملازمته له فيه بل أخذ فيه أيضاً عن العلمى والنور الوراق وكذا أخذ غير الفقه عن السهورى بل أخذ أصول الدين والمنطق عن التتقى الحصنى ، والمنطق أيضاً مع العربية والمعانى والبيان عن الجبال عبد الله الكورانى وأصول الفقه عن العلاء الحصنى وشرح نظم النخبة عن مؤلفه

(١) فى الهندية «الكويتر» وهو خطأ .

التقى الشافعي ، وسمع عليه وعلى الجلال بن الملقن والشهاب الحجازي وأم هانيء
 الهورينية وغيرهم أشياء ، وبرع في الفقه وتصدر لأفادته بالأزهر وغيره ، وحج
 وناب عن السراج بن حريز ثم عن أبيه في تدريس المالكية بجامع طولون وكذا عن
 ابن شيخه السهري بالبرقوقية ، وحفظ الرسالة في الفقه وألفية النحوي ، كل ذلك
 مع سكون وتواضع وديانة وتقال وتقنع ، وهو أحد المترلين بترية الأشرف قايتباي .
 ١٠٠١ (سليمان) بن صالح بن علي بن حسن بن علي العجيسي البجائي المالكي
 الفقيه زليل رباط الموفق بمكة وأحد الفضلاء . ممن أخذ عن محمد المشدالي .
 مات بها في ربيع الأول سنة أربع وثمانين .

١٠٠٢ (سليمان) بن عبد الله بن يوسف علم الدين وقيل شرف الدين البيروني ثم
 الحلبي الشافعي زليل مصر . ولد كما قرأه بخطه في ليلة الخميس مستهل ربيع الأول
 سنة ثمان وخمسين وسبع مائة بالبيرة واشتغل بها ولازم أبا عبد الله بن جابر وأبا جعفر
 الغرناطي . وسمع عليهما الشفاء ، ومن أولهما أشياء منها يديعته ومن ثانيهما
 شرح حاله وشرح الطائفة وقدم القاهرة فقطن بها بعد سنة ثمان مائة وتنقلت به الأحوال ،
 وكان أخود الملاء مقدماً عند يلبغا الناصري المتغلب على الديار المصرية وتقدم
 هو عند جمال الاستادار فراقته في خدمة الأمراء ثم السلطان ، ثم فر لما قبض
 عليه إلى اليمن فأقام بها من سنة اثنتي عشرة إلى سنة سبع وعشرين ، وقال النقيس
 العلوي إنه قدم عليهم تمز في شعبان سنة أربع عشرة وقبلها في صفر من التي قبلها
 وحج في أثناء ذلك ، ثم قدم القاهرة فقطن بها بالبيرة إلى أن مات في الطاعون
 الأول يوم الأحد عاشر جمادى الأولى سنة ثلاث وثلاثين . وكان حسن البشر
 كثير الإقبال على العبادة محباً في أصحابه ، حسن الخط لازم التمعج رحمه الله . قال
 شيخنا في معجمه أجاز لنا من تمز ، وذكره المقرئ في عقوده .

١٠٠٣ (سليمان) بن عبد الناصر بن إبراهيم بن عبد الصدر البشيطي ثم القاهري
 الشافعي ويعرف بالبشيطي . ولد قبل الثلاثين وسبع مائة وقبل سنة بضع وثلاثين
 وبه جزم شيخنا في معجمه مع قوله أنه جاز الثمانين ، واشتغل قديماً وكان ممن
 أخذ عنه الفقه ، وتلا بالسبع على جمال أبي عبد الله محمد بن السراج البكري الدندري
 ثم القوصي قاضياً الشافعي كما نبه عليه ابن الملقن في ترجمة جمال المذكور ، وكذا
 أخذ عن المجد اسماعيل بن يوسف الكفتي وسمع على الصدر الميدومي وغيره وأجاز
 له القلانسي ومظفر بن النحاس والقطرواني وابن الأكرم في آخرين ، وكتب
 الخط الحسن وبرع في الفقه وغيره وجمع ودرس وأفاد وأفتى وخطب ، وكان أحد

صوفية الشيخونية وطلبة المدرسة المجاورة للشافعي، وناب في الحكم بالقاهرة وغيرها من ضواحيها كسرياقوس، وكان الصدر المناوي يعظمه لكونه فيما قبل قرأ عليه وبلغنى انه جلس بمجلس ميدان القمح وقتاً وانه توجه قاضياً مع المحمل مراراً وشرح الفية ابن مالك وحكى لى بعض الآخذين عنه انه لم يبال اشتغال بالمنطق لكثرة معارضة من يبحث معه فيه وقصد استشارة بعض الصالحين في ذلك فأخذ الشمسية في كمه وتوجه للشيخ شعيب الحريفيش وكان باليانسية فبمجرد أن رآه قال من الله علينا بكتابه العزيز وبالفقه والنحو والاصول وغير ذلك فما لنا ولننطق وكررها فرجع عما كان هم به وعد ذلك في كراماتهم، وكذا مما عدني كرامة الصدر انه كان يحبىء لحضور الشيخونية فينزل عن بغلته وليس معه من يسكنها له فتوجه إلى الرملة فتقمم مما تراه هناك ثم رجع عند فراغ الحضور سواء؛ وقد أخذ عنه غير واحد من الأئمة كشيخنا، وقال قرأت عليه شيئاً من العلم في سنة ست وثمانين وبعد ذلك قرأ عليه وسمع من لفظه أشياء والجمال اليتوني والزين رضوان والتاج عبد الواحد السرياقوسى، وقرأ عليه التاج الميموني الشاطبية، وجود عليه القرآن الجمال القمصى، ونباً بكثير من أحواله بل أنشدنا انه أنشد قوله لما أعيد الجلال البلقيني إلى القضاء في أيام الناصر:

لله حمد مدى الأزمان موجود
عاد الامام لنا والعمود محمود
جلال مدين الهدى لازال في دعة له من الله إقبال وتأيسد
اختاره الملك السلطان ناصرنا (١)

يرجو سليمان الابشيطي ناظمها أن لا يكون محباً وهو مطرود وكذا أنشدني الصدر محمود الشيشيني له قصيدة في مرزوق الفيل لما سقطت به القنطرة ذكرتها في ترجمته بل أوردت لصاحب الترجمة خطبة في إجازته بعض من قرأ عليه العربية في تاريخي الكبير وأشرت لذلك في ترجمة الجلال عبد الله بن محمد بن احمد بن الرومي من معجمي، وقد عجز بأخرة وانهزم وتغير قليلاً، سيما وقد سقط قبل موته فأنكسرت رجله بحيث صار لا يمشي الا على غكاز مع استحضاره جيداً، ومات في سنة احدى عشرة وقد جاز الثمانين؛ وأوصى أن يحمل نعشه الى قبة الامام الشافعي ففعل به ذلك، ووضع عند رأس الامام ثم توجهوا به الى محل دفنه في تلك الجهة، وذكره شيخنا في معجمه، وقال انه كان ماهراً في أصول الفقه والعربية والفقه والآداب والخط، وحصلت له غفلة

استحكمت في أواخر عمره ، وتغير قبل موته قليلا ، وذكره المقرئ في عقودهم
وأنة كتب الخط الجيد مع اتقان العربية والأصول والأدب توجه لخطبته القلوب
ويوصف لكثرة صفاء باطنه بالعقلة .

١٠٠٤ (سليمان) بن علي بن احمد القاضي تقيس الدين أبو الربيع القرشي البغلي
ويعرف بالجنيد أو ابن الجنيد . قال شيخنا في أنبائه انه سمع على ابن شداد
وغيره ، وولى قضاء عدل مدة رأيت بها ، وبها مات سنة احدى وعشرين ،
وكذا أرخه التقي بن قهد في معجمه لكن يزيد .

١٠٠٥ (سليمان) بن علي بن أبي بكر علم الدين الصفدي ثم المقدسي رئيس المؤذنين
بالمسجد الاقصى . ولد تقريبا سنة خمس وثمانين وسبعمائة ببيت المقدس وحفظ القرآن
وتلاه بالقراءات على الشيخ محمد بن الخليلي وتعا في المدح في المواعيد من صغره وهلم
جرا ، وحج وكان انسانا حسنا لقينه ببيت المقدس وذكر لنا التقي أبو بكر القلقشندي انه
سمع على أبي الخير بن العلا في ختم الصحيح فقرأت عليه جزءا ، ومات قريب الستين .
١٠٠٦ (سليمان) بن علي بن أبي زريع الحضرمي نزيل مكة . مات بها في
ربيع الاول سنة أربع وأربعين .

١٠٠٧ (سليمان) بن علي بن سليمان بن وهبان المدني . قرأ الموطأ على التاج
عبد الوهاب بن محمد بن صلح في سنة خمسين ، وقبل ذلك الشفا على الشهاب احمد
ابن محمد الصبيبي^(١) في رمضان سنة سبع وأربعين .

١٠٠٨ (سليمان) بن علي بن عبد الله البغلي . ممن سمع مني بمكة .
(سليمان) بن علي تقيس الدين البغلي بن الجنيد . مضى قريبا فيمن جده احمد .
١٠٠٩ (سليمان) بن عمر بن عبد العزيز بن احمد بن محمد بن علي علم الدين أو
نغر الدين بن الخواجا السراج المصري الماضي أبوه ويعرف بابن الخروقي وأمه
نجار ابنة ناصر الدين بن مسلم . ولد تقريبا سنة ثمانمائة أو قبلها بمصر ، ونشأ بها
وقرأ بعض القرآن وأجاز له المجد اللغوي والشرف بن المقرئ وعبد الرحمن بن
حيدر وغيرهم ، وعاش في ترف كثير ثم نزل به الحال ، وصار يرتزق ببعض المتجر ،
وسافر بسببه الى الصعيد ثم انهبط وتجمدت عليه ديون ربحا سجن ببعضها أجاز لنا
ومات في شعبان سنة أربع وستين . وسيأتي ذكر اخوته الأربعة في المحمدين ان شاء الله .
١٠١٠ (سليمان) بن عمر بن محمد علم الدين الجوفي^(٢) ثم القاهري الشافعي نزيل

(١) في الشامية (الصيني) وفي الهندية «الصيني» وكلاهما غلط .

(٢) في الشامية والهندية «الجوفي» وهو غلط على ماسياتي .

سعيد السعداء . لازم شيخنا ابن خضر وغيره حتى برع وشارك في الفضائل ، وكان من أمثال الملازمين لدوس قاسم بن البلقيني مع ظرف ونكت : وأظن أنه كان ينظم الشعر ، وسمع على شيخنا وجماعة . مات في ربيع الثاني سنة خمس وخمسين ، ودفن بحوش الصوفية سامحه الله .

١٠١١ (سليمان) بن عيسى بن يوسف بن عمر بن عبد العزيز الهواري البنداري أحد أمراء عرب هواراة . استقر في الإمرة بعد عزل ابن عمه يونس بن اسماعيل ثم صرف بأخيه أحمد ، ومات بالبرج في سنة إحدى وثلاثين .

١٠١٢ (سليمان) بن غازي بن محمد بن أبي بكر شادي ، وقيل ابن عبد الله بن تورانشاه بن أيوب بن محمد بن أبي بكر بن أيوب بن شادي العادل نحر الدين أبو المفاخر بن المجاهد شهاب الدين بن الكامل مجير الدين بن الموحد سيف الدين ابن المعظم بن الصالح بن الكامل أبي المعالي بن العادل الأيوبي . قال شيخنا في إنباهه أقدم ملوك أهل الأرض في مملكة حصن كيفا إلا صاحب صعدة الإمام الزيدي فاته أقعد في المملكة منه . ملك الحصن بعد أبيه فدام نحو خمسين سنة وشكرت سيرته وحسنت أيامه بوله فضائل ومكارم وأدب وشعروا اعتناء بالكتب والآداب . مات في سنة سبع وعشرين ، واستقر بعده في مملكة الحصن ولده الأشرف أحمد الماضي ومن شعره

أريعان الشباب عليك مني سلام كلما هب التميم
سروري مع زمانك قد تناءى وعندى بعده وجد مقيم
فلا برحت لياليك الغوادي وبدر التم لي فيها نديم
يفازلني بفتح الجحيا يضيء وتغرته در نظم
وقد سل لدي ان تنني وريقته بها يشفي السقيم
اذا مزجت رحيق مع رضاب ونحن بلبيل طرته نديم
ونصبح في ألد العيش حتى تقول وشاقتنا هذا النعيم
ونرفع في رياض الحسن طورا وطورا للتعانق نستديم

وهو في عقود المقرري أطول من هذا .

١٠١٣ (سليمان) بن عزيز بن هيارع بن هبة الحسيني أمير المدينة . ولها بعد اميان بن مانع ^(١) للمصرف في أواخر سنة اثنتين وأربعين فدام الى أن مات في ربيع الآخر سنة ست وأربعين ، وكان نائبه حيدرة بن دوغان بن هبة . وسيأتي له ذكر في ميان بن مانع وأبي الفضل محمد بن أبي بكر بن الحسين المرافي .

(١) في المصرية والشامية «صانع» .

١٠١٤ (سليمان) بن فرح بن سليمان علم الدين أبو الربيع بن نجم الدين أبي المنجا الحجيني الحنبلي . ولد سنة سبع وستين وسبع مائة ، واشتغل على ابن الطحان وغيره وارحل إلى مصر فأخذ عن ابن الملقن وغيره ، ثم عاد بعد فتنه اللناك فتاب في القضاء وشارك في الفقه وغيره ، وشغل بالجامع ودرس بمدرسة أبي عمر ، وكان قصير العبارة متساهلاً في أحكامه . مات في ربيع الآخر سنة اثنين وعشرين . قاله شيخنا في إنبائه .

١٠١٥ (سليمان) بن محمد بن أبي بكر بن سليمان بن أحمد أمير المؤمنين المستنق بالله أبي الربيع بن المتوكل على الله أبي عبد الله بن المعتصم بالله بن المستنق بالله أبي الربيع بن الحاكم بأمر الله أبي العباس العباسي الهاشمي . استقر في الخلافة بعد من شقيقه المعتضد بالله أبي الفتح داود في ربيع الآخر سنة خمس وأربعين ، ومات هو في عشر السنين بعد أن تمرض أياماً في يوم الجمعة ثاني المحرم سنة خمس وخمسين ، ورأيت من قال يوم الجمعة سلخ ذي الحجة سنة أربع وخمسين وصلى عليه في مشهد حافل بمصلى المؤمنين شهده السلطان بل وعاد أمام الجنائزة ماشياً إلى المشهد النفيسي حيث دفن وربما تولى جملة أحياناً ، وكان حسن السيرة ديناً خيراً عفيفاً متواضعاً تام العقل كثير الصمت والتعبد والصلاة والتلاوة منعزلاً عن الناس ، قال فيه أخوه المعتضد لم أر عليه منذ نشأ كبيرة ، وكان الظاهر يعتقده ويعرف له حقه ، وآ له خير آل ديناً وعبادة وخيراً وكان السكال الأسويطي يؤم به ، واستقر بعده أخوه حمزة رحمه الله وإيانا .

١٠١٦ (سليمان) بن محمد بن أبي بكر بن علي بن محمد بن أبي بكر بن عبد الله بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله الناشري البغدادى ، ولد سنة إحدى وسبعين وسبع مائة ومات بزيد في حدود سنة ثمان عشرة . ذكره العفيف الناشري في والده .

١٠١٧ (سليمان) بن ناصر الدين بك محمد بن دلفاذر نائب الأبلستين وأمير التركان وبها مات بعد أن عهد لولده ملك أصلان بالنيابة في رمضان سنة ثمان وخمسين ، وكان أميراً جليلاً مفرط السمن بحيث عجز عن الركوب .

١٠١٨ (سليمان) بن محمد بن سليمان بن عبد القادر شيخ جبل نابلس ، قتل في مقتله في صفر سنة إحدى وتسعين .

١٠١٩ (سليمان) بن محمد بن علي بن عقبة المكي البناء أخو حسين الماضي .

١٠٢٠ (سليمان) بن محمد بن عيسى بن أحمد الهندي الأحمدا بادي الحنفى عم راجح الماضي . ولد سنة أربعين وثمان مائة واشتغل في فنون وتميز وأخذ عنه ابن أخيه

المشار إليه كما أسلفته فيه وأنه عاونه في كتابة قطعة من شرحي للآلفية حين أخذه
عنى في سنة أربع وتسعين واجتمع بى غير مرة .

١٠٢١ (سليمان) بن ندى بن على بن أبى الوحش بن فريج الأمير علم الدين بن
زين الدين بن نور الدين القصرى ثم الانبارى أخو غيث الآئى ويعرفون بابن
نصير الدين وهو لقب فريج . ولد بعد سنة خمس وتسعين وسبعمئة تقريباً في
بلد القصور قرأ نصف القرآن وتعلم الخط ، وحج سنة اثنتين وثلاثين وعنى بالنظم ولقيه
ابن فهد والبقاعي في سنة ثمان وثلاثين بأبيار ووصف بالشكالة الحسنة والذات اللطيفة
والكرم والشجاعة والشهامة والعقل والتؤدة والصدق والتواضع وأنشد من نظمته :
أنا فى الوغى لىث العريكة والذى يوم الزلزل مجدل الاقران
فى أبيات ، ومات فى جمادى الاولى سنة ثمان وأربعين .

١٠٢٢ (سليمان) بن هبة بن حماد بن منصور الحسينى أمير المدينة . وليها مرة
ثم عزل وقبض عليه المؤيد شيخ وسجنه حتى مات فى سجنه بالقاهرة فى آخر
ذى الحجة سنة سبع عشرة وهو فى عشر الاربعين .

١٠٢٣ (سليمان) بن يحيى الملكى ويعرف بالطوير . سمع من العز بن جماعة والفخر
النويرى فى سنة ثلاث وخمسين وسبعمئة وخدم غير واحد من أمراء مكة ، ومات
فى ذى القعدة سنة ست بمحضة قرب حلى من البحر المالح وهو متوجه من اليمن
الى مكة وقد بلغ الستين أوجازها . ذكره القاسى فى مكة .

١٠٢٤ (سليمان) بن يوسف بن ابراهيم الحسابوى البجائى المغربى المالكى
أخذ عن عمه أبى الحسن على بن ابراهيم ومحمد بن أبى القمم المشدالى وابنه الأكبر
أبى عبدالله محمد وآخرين ، وتقدم فى الفقه والاصليين والفرائض والحساب والعربية
والمنطق وغيرها وكتب شرحاً للمدونة وصنف فى الفرائض والحساب والمنطق
وأشير اليه بالجلالة ، وأكره على قضاء الجماعة بيجاية فأقام فيه أزيد من سنتين
وقيل نحو أربع سنين ، ثم أعرض عنه ولزم التدريس فى بعض المدارس وغيرها
والافتاء حتى مات فى صفر سنة سبع وثمانين تقريباً وقد زاد على الستين ، وكان
يصرح ببلوغه رتبة الاجتهاد ويخالف إمامه فى كثير من الفروع وغيرها مع ديانة
وتعبد وكرم مع ضيق عيشة رحمه الله . ترجمه لى بعض طلبته ممن أخذ عنى .

١٠٢٥ (سليمان) علم الدين بن براج ، قال لى ابن عبدالحق انه كان مالكى
المذهب ممن تقدم فى الطب بحيث ولى الرئاسة شريكا لوالدى ، وكان متزوجاً
أخته ، ومات قبله قريباً من سنة عشر .

١٠٢٦ (سليمان) السواق القرافي المجذوب . كان للناس فيه اعتقاد زائد وله مكاشفات عديدة . مات في ربيع الاول سنة اثنتين . أرخه شيخنا في إنباهه ، وسماه غيره سليم .

١٠٢٧ (سليم) ككبير بن عبد الرحمن بن سليم العسقلاني الأصل الجناني . بكسر الجيم ونونين مخففاً نسبة لقرية من الشرقية - القاهري الأزهرى لاقامته به أقام فيه ملازماً للعبادة وقراءة القرآن إلى أن ظهر أمره وضار للناس فيه اعتقاد وقصد للزيارة وتأهل ورزق الاولاد ، وكان لا تأخذه في الله لومة لائم بل يكلم أبواب الدولة بما فيه الخشونة ويصوته العالي ، مع به وسلامة باطن ، وإذا سمع بمنكر من خمر أو غيره جمع فقرائه وتوجه اليه بالسلاح والمطارق فان عورض قائلهم بمن معه فرة ينتصر ومرة لا يتمكن ، وكان الأشرف يجلسه بجانبه ويصني الكلامه ، وربما يقول له الشيخ لا تكذب على فيضحك الأشرف . ويقول له ما أكذب عليك ، وقال مرة وقت اجتماع الناس لصلاة الجمعة وقد خرج من رواق الزيارة إلى صحن الجامع ويده عصاة وهو يضرب بها على الأرض الصلاة على ابن النصرانية وكرر ذلك وعنى به سعد الدين ابراهيم بن كاتب حكيم فلم يقم المشار اليه الا أياماً يسيرة ثم مرض ولزم الفراش حتى مات ، وجاءه شخص فاستغفله حتى كتب خطه بالشهادة له في مكتوب ثم اطلع على تزويره فبادر الى بعض القضاة وقال له أنا شهدت بالزور فعزرتني فقال له يكفي رجوعك ولا تعزير يعني ان لم تكن متعمداً فتوجه الى غيره فقال له أيضاً كذلك فصار يستغيث منكراً على من لم يعزره ، ثم قال أنا أعزرت نفسي وأخذ عدة نعال وعلقها في عنقه وطاف الاسواق وهو كذلك وأمر جماعة من أتباعه ينادون عليه هذا جزاء من يشهد بالزور الى أن تعب هو وهم . وقد رأيت خطه بالشهادة على الشيخ عبد الدائم في إجازة أبي عبد القادر سنة أربع وثلاثين ، وأحواله مشهورة ، ويحكى أن شخصاً من الفضلاء ضربه أو هم بضربه حيث أشار اليه بعضاً فلم يرتفع رأسه بعد ذلك ، وقد دخل الشام وسلك طريقه فأراق من خماره ما فيها ، وعظم البرهان ابراهيم بن عمر بن عثمان بن قرا كما أسلفته في ترجمته ، وقد ذكره شيخنا في إنباهه فقال: أحد من كان يعتقد بالقاهرة وكان شهماً ، حج مرات وأرخ في الحوادث من أخباره ، ولم يزل على طريقته الى أن مات بعد تعرضه مدة يسيرة في سنة أربعين ودفن بالصحرى خلف جامع طشمر الساقى المعروف بمحصر أخضر وهو ابن أربع وستين وكانت جنازته مشهودة وقبره هناك معروف يقصد بالزيارة . وله ذكر في صاحبه مهني بن علي .

١٠٢٨ (سليم) بن عبد الله الصالحى الضرير . اشتغل بالفقه ومهر فيه . مات بدمشق

سنة خمس عشرة . أروحه شيخنا في إنبائه .

١٠٢٩ (سليم) ولي الله غير ابن عبد الرحمن الماضي قريماً . له ذكر في إبراهيم بن يوسف بن إبراهيم الفاقوسى .

١٠٣٠ (مجام) الحسنى الظاهرى برقوق . صار خاصكياً في أيام ابن أستاذه الناصر ثم انحط دهره إلى أن عاد لها في أيام الظاهر ططر ثم أمره الظاهر جقمق في أوائل أيامه عشرة ، وحج بالركب الأول غير مرة ثم جملة الأشرف من رؤس النوب ثم حاجباً ثانياً عوض نوكار فمات قبل تمام الشهر في ربيع الآخر سنة سبع وخمسين وقد ناف على السبعين تقريباً .

١٠٣١ (سنان) بن راجح بن محمد بن عبد الله بن عمر بن مسعود العمرى . كان أحد القواد المعروفين بالعمرة ؛ حضر الحرب التى كانت بين أميرى مكة السيد بن حسن بن عجلان وابن أخيه رمينة بن محمد في شوال سنة تسع عشرة وثمانائة وأصابه جرح في ذلك اليوم من بعض الأشراف فعمل به حتى مات في ذى القعدة منها بمكة ودفن بالمعلاة ؛ ذكره القاسى في مكة .

١٠٣٢ (سنان) بن على بن جبار العمرى القائد . مات بمكة في المحرم سنة ست وستين . أروحه ابن فهد .

١٠٣٣ (سنان) بن على بن سنان بن عبد الله بن عمر بن مسعود العمرى القائد . مات بالغد في المحرم سنة ثلاث وخمسين وحمل إلى مكة فدفن بمعلاها . أروحه ابن فهد أيضاً .

١٠٣٤ (سنان) الأرنجائى زبيل دمشق ثم القاهرة . قدمها فقتل بزوية نصر الله من خان الخليلي وأقرأ بها في المتوسط وغيره ، واستقر به الدوادار شيخ رتبة بالصحراء وسكنها وأقرأ الطلبة بها حتى مات في منتصف المحرم سنة ست وتسعين ، وكان لا بأس به عن أنكر على البقاعى في كائنة تكلم معه فيها وخاشنه رحمه الله .

(سنان) آخر اسمه يوسف بن أحمد الرومى .

١٠٣٥ (سنبل) فتى السلطان محمود بن يغيث خان بن على شير الهندى .

١٠٣٦ (سنبل) الأشرفى الطواشى ويقال له سنبل الصغير للتمييز عن آخر أكبر منه . كان غازندار أستاذه ومن المبجلين المقربين ممن حج في خدمة خوند ثم غضب عليه لبعض الأسباب وسلمه لشيخ عرب هوازة وسندت بالهند وسوا كن وغيرهما كعدن وهرموز بعد . (سنبل) الأشر فى آخر أكبر منه بالذى قبله .

١٠٣٧ (سند) بن ملاعب الجمدى . مات بمكة في جمادى الثانية سنة ثلاث وستين .

١٠٣٨ (سنبلى) قرا الظاهرى جقمق . صار رأس نوبة الجدارية في أيامه ثم أخرج بعده إلى البلاد الشامية وقدم منها في الايام المؤيدية محتفياً فلما علم المؤيد به أعاده

إليها فلم تطل مدته ثم كان ممن قدم وتأمر عشرة وصار من رهوس النوب الى أن مات قتيلًا بيد عرب الطاعة سنة ست وستين .

١٠٣٩ (سنقر) بن وير بن نخبار الحسيني أمير الينبوع . وليها في سنة خمس وخمسين بعد أخيه هلمان وشكرت سيرته . ورأيت من أرخه سنة اثنتين وخمسين فيحرر مع التاريخ المذكور .

١٠٤٠ (سنقر) الجمالي ناظر الخاص يوسف بن كاتب جكم الزين أبو السعادات . ترقى حتى عمل الشاذية على عمائر السلطان بمكة والمدينة بل وأضيفت له الحسبة بمكة وغيرها ودام مدة مع عقل وأدب وتودد ومدارة بحيث أكثر من التردد إلى بمكة وغيرها . وسمع مني المسلسل وحديث زهير العشاري ووصفته في ثبت ولده مجد بالأمرى الكبيرى المشيرى الفاضلى الكاملى الأوحدى الامجدى حبيب العلماء والعالمين ونسيب^(١) الأجلاء المعتمدين الفائق بتدبره وتعلقه والرائق بتودده وتوسله من ندب في الأيام الأشرفية لخدمة الحرمين وانتصب لما تقر به العين . انتهى ؛ وصمعت من يقول من أعيان مكة انه لم يقيم عندنا تركى مثله ولكن ينسب لتقصير في الحسبة والكلام طويل والحق يقبل وأخوه أعرف بالأمر وأسمع بما تنشرح به الصدور وعلى كل حال فيعز وجود مثله في احتماله وعقله ، وقد بسطت ترجمته في تاريخ المدينة بآرك الله في أيامه .

١٠٤١ (سنقر) الناصرى فرج بن برقوق الغزى ، صار خاصكياً بعد المؤيد ثم أمير خمسة في الأيام الأشرفية ثم عشرة ثم نقل لنيابة حمص في سنة ست وثلاثين إلى أن انضم مع اينال الحكيمى نائب الشام حيث عصى في أول الدولة الظاهرية جقمق ثم قبض عليه وحبس مدة ثم أطلق وولى بعض القلاع الشامية ، الى أن مات هناك في حدود سنة خمس وأربعين وقيل إنه كان مهملاً جاهلاً .

١٠٤٢ (سنقر) أحد الحجاب بدمشق وأمير طبلخاناه وكان قبل نائباً بحمص . مات بدمشق سنة ثمان وأربعين .

١٠٤٣ (سنقر) عبد من عبيد امام الزيدية بصنعاء . له ذكر في على بن صلاح .

١٠٤٤ (سنقر) أمير جاندار وأمير علم . مات سنة احدى وثلاثين .

١٠٤٥ (سهل) بن ابراهيم بن أبى اليسر سهل بن أبى القسم محمد بن محمد بن سهل بن محمد بن سهل بن مالك بن أحمد بن ابراهيم أبو الحسن الاندلسى الغرناطى الأزدي الاديب . ذكره شيخنا في معجمه فقال : الاديب العلامة قدم علينا حاجسة أربع عشرة فخرج

(١) في الشامية « وثبت » .

ودخل الشام ثم رجع إلى القاهرة وحج ثانيا سنة ثمان عشرة ورجع إلى النسي في
 املاء شرح البخارى وبحث في مواضع لطيفة ثم أراد السفر إلى الشام فمرضت
 عليه شيئا من الزوادة فامتنع تعقفا ، وبلغنى سلامه وهو بدمشق ثم دخل حلب
 وكان قدومه لها كما قرأته بخط الشيخ برهان الدين المحدث سنة عشرين وتوجه
 منها قاصدا حصن كيفا ثم رجع إلى حلب بعد أن دخل عنتاب فأقام بحلب أياما
 ثم ترح عنها وانتقطع خبره انتهى . وكان آخر العهد بسنة احدى وعشرين
 ولما سافر من مصر ترك عند الجلال البلقي رزمة ورق بخطه فيها تعاليق وقوائد
 فاستمرت عندهم ، ووقعت على شيء منها ومن جعلتها سؤالا أورده على الشمس
 الهروى بيت المقدس فأجابه بحجاب جازف فيه على عدته وأخذ الشيخ أبو الحسن
 يشيده^(١) ويثبه على قساده واضع فيه ، وذكر البرهان أيضا أنه أنشد لكل من شيعته
 أبى الحسن على بن الأزرق الغرناطى وأبى محمد عبد الله بن جزي وذكر أبياتا لم أغيرها قوله:
 منغص العيش لا يأوى إلى دعة من كان ذا بلد أو كان ذا ولد
 والسكن النفس من لم ترض همته سكنى مكان ولم يركن إلى أحد
 وهو فى عقود المقرى .

١٠٤٦ (سوار) بن سليمان بن ناصر الدين يك بن دلفادار التركمانى ويسمى فيما
 قيل محمد ويقال له شاه سوار نائب الأبلستين ومرعش ، خرج عن الطاعة ومشى
 على بعض البلاد الحلبية محتجا بأنه لا بابه وأجداده فقرر الظاهر خشقدم فى سنة
 إحدى وسبعين عوضه أخاه شاه بضع على عادته قبل فاستعان فى استرجاعها منه
 بتملك الروم ابن عثمان وخرج إليه نواب الشام وحلب وغيرها فكسروهم بمباطنة
 نائب الشام برد بك البجمة قد ار معه ثم جهز له الأشرف قايتباى تجريدة هائلة
 فانسكسرت وفى من الأمراء المصريين ونحوهم من لا يحصى كثرة سوى من أسر
 فأردفها بأخرى فخذلت أيضا ثم بثالثة كان باشا الدوادار الكبير يشبك من مهدى
 حسبما شرح ذلك كله فى الحوادث فعلم حينئذ من نفسه العجز عن المقاومة مع مادبره
 الباش من الاحتياى حتى نزل إليه بعد أن ظهر لصاحب الترجمة تخلف غير واحد
 من أعيان العسكر الأمن فاما نزل أكرمه الباش وكف الناس عنه لاسيما الغوغاء وشبههم
 واستصحبه معه إلى الديار المصرية ، فسر السلطان فى دنونه باحضاره لكثرة ما تلف
 بسببه من العدد والعدد والأموال التى تفوق الوصف مع صغر سنه وكونه من
 جنس التركان وقرب عهده برياسة وإمرة ، وبالغ فى توبيخه عن مقالاته التى كانت تحكى

(١) فى الشامية والمصرية «يشيده» .

عنه وبما صدر منه في حق العساكر ؛ ثم أمر الوالي سراً بأن يخلقه فقتله هو وأركبه هو مطوقاً بحديد به قصبة في رأسها جرس كبير من نحاس على عجين ، كل ذلك بقصد الأجراء به إلى أن جرى به لباب ذروية فعلق بكلايب شكت في كتفه فلم يلبث أن مات في يومه ، وذلك في يوم الاثنين ثامن عشر ربيع الأول سنة سبع وسبعين قبيل الغروب بدون ساعة فأُتزل وغسل وكفن وصلى عليه بياب المحروق ثم دفن بجانب تربة يشبك جسناً بالقرب من تربة الظاهر خشدقم وهو ابن بضع وأربعين ، وكان فيما قيل يكثر التلاوة من المصحف بطول الطريق ويصوم الاثنين والخميس مع فهم في الحلة ومشركة في بعض منطق ومعاناة النظر في التجوم قد تبدد الشيب ببعض شعرات في لحية من الجانبين بعمامة مسدودة وقوفاً في مفتوح مزرب تصب بمقلب لطيف على جاري عانة تفصيل التركان ، ووجهه حسن أبيض اللون ظاهر الحرة مستدير اللحية بشعر أسود جميل الهيئة محترم الشكل وتالم غير واحد من المقدمين لآتلافه والله يحسن العاقبة .

ذكر من اسمه سودون وكاهن جركسيون

١٠٤٧ (سودون) من زاده الظاهري برقوق ، وكان من أعيان خاصكيته ثم تأمر عشرة لابنه الناصر ثم أعطاه اقطاعاً لامرأة ستين فارساً واستقر به خازن داراً ثم استغنى منها خاصة وعاد رأس نوبة كما كان ثم كان مع حكم ونوروز في عصيانهم بما قبض عليه معهما وسجن باسكندرية في رمضان سنة أربع وثمانمائة ثم أفرج عنه وصار مقدماً بالقاهرة ثم ولاه الناصر في سلطنته الثانية غزة ثم قبض عليه في جمادى الآخرة سنة عشر وحبسه باسكندرية ، ولم يلبث أن قتل ؛ وهو صاحب المدرسة الهائلة في سويقة العزى وبها خطبة ودرس للشافعية وآخر للحنفية .

١٠٤٨ (سودون) بن عبد الرحمن الظاهري برقوق . كان من خاصكيته ؛ ثم ترقى في أيام ابنه الناصر حتى صار مقدماً ، ثم ولي نيابة غزة ثم أعيد إلى التقدمة في أيام تدبير شيخ ثم ولاه أيام سلطنته طرابلس ، ثم كان ممن خرج مع قايتباي المحمدي عن الطاعة فلما انكسر رفاقؤه فر إلى قرايوسف صاحب بغداد ثم قدم على ططر حين كان بالبلاد الشامية مع المظفر بن المؤيد فأكرمه ثم جعله مقدماً بالديار المصرية إلى أن استقر به الأشرف برسباي في الدواوير الكبرى ثم في نيابة الشام سنة سبع وعشرين عوضاً عن تنبك البجاسي والتقياً فقتل تنبك وانتصر المذكور ، وقدم القاهرة في أيام نيابته غير مرة ثم نقل إلى أتابكيته ، وسافر وهو أتابك مصر مع الأشرف إلى آمد في محفة ذهاباً وإياباً لضعفه وبعد رجوعه

رسم له بالاقامة بظلالاً ثم أرسل لدمياط فكانت منيته بها في ذي الحجة سنة احدى وأربعين ، وكان جليلاً شجاعاً مقداماً عارفاً سيوساً وافر الحزمة متجمللاً في ملبسه ومركبته مليح الوجه منور الشيبة حلو الكلام والمحاضرة نالته السعادة في نيابته لدمشق وطالت أيامه ، وعمر بها عدة أملاك بل أنشأ بمحافظته سرياقوس مدرسة بها خطبة ، وكان فراغه منها سنة ست وعشرين وخلف ابنة يقال انها ليست بذلك أقدمت غالب أوقاف مدرسة أبيها ونحوها في الانهالك ونحوه وماتت حتى صارت عبرة من الحاجة والهيئة المزرية وكانت وفاتها في سنة اثنتين وتسعين رحمه الله وغفاهن .

١٠٤٩ (سودون) الأبوبكرى المؤيدى شيخ الفقيه ويعرف بالاشقر ، صار بعد استاذة خاصكياً الى أن تأمر عشرة في أيام اينال ودام حتى مات في رمضان سنة سبعين بعد مرض نحو سنتين ، وكان ديناً خيراً فقيهاً صالحاً سناً عفيفاً مديماً للصلاة والصوم والعبادة حسن الاعتقاد نادرة في أبناء جنسه رحمه الله .

١٠٥٠ (سودون) الأبوبكرى المؤيد شيخ أيضاً كان من صغار عقائده ثم صار بعده بالبلاد الشامية وخدم بأبواب الامراء إلى أن صار في أيام الظاهر جقمق من أمراء حلب ثم حاجب الحجاب ثم أتابكا كل ذلك بها ثم نقل لنيابة حماة ثم عزل وتعتل سنين ثم صار من مقدمى دمشق ، ثم عاد الى أتابكية حلب حتى مات بها في أواخر رمضان سنة خمس وستين ، وقد قارب الستين ، وكان عاقلاً مكنناً حشماً وقوراً متواضعاً كثير الأدب والحياء رحمه الله . (سودون) اتعكحى . في سودون الحمدي .

١٠٥١ (سودون) الاسندمرى . ممن أنشأه الناصر فرج وجعله أمير طبلخاناه وأمير اخور ثانى ، وبعده قبض عليه المؤيد وحبسه باسكندرية مدة ثم أفرج عنه وأعطاه إمرة بطرابلس ثم أتابكيةها ، ولم يلبث أن قتل في وقعة التركان على صافيتا من عملها وذلك في شعبان سنة احدى وعشرين ، وهو مذكور في حوادثها من أبناء شيخنا . (سودون) الاشقر . في سودون الظاهر برقوق ، وآخر في الأبوبكرى .

(سودون) الافرم . في الظاهري جقمق .

١٠٥٢ (سودون) الانبال المؤيدى شيخ ويعرف بقرافاش . كان من عتقاء المؤيد ، وعمل بعده خاصكياً إلى أن صار في أيام الظاهر جقمق من الدوايرية يوماً واحداً ثم تأمر عشرة ثم صار من رؤس النوب ، وحج في بعض السنين أمير الاول ، وعاد إلى أن أخرجه الظاهر إلى القدس بظلالاً ثم استقدمه الاشرف في أوائل سلطنته ، وأنعم عليه بامرة عشرة وكونه من رؤس النوب كما كان ثم صار أمير طبلخاناه وثانى رؤوس النوب ثم أحد المقدمين بالبذل ثم حاجب .

الحجاب عوض برسباى البجاسى فلم يلبث سوى شهر وخرج إلى الجهاد فى جملة
المقدمين فكانت منيته بحزيرة قبرس فى أول الحزم سنة خمس وستين بعد أن
مرض نحو عشرة أيام بدون جراح ، وقد قارب الستين ، وكان مليح الشكل متجملاً
فى ملبسه ومركبه وبركه مع مرعة حركة وطيش وخفة ولمع وقلة غيرة ومساوىء
كثيرة فيما قيل عفا الله عنه . (سودون) الاينالى . يأتى فى الطويل .
(سودون) البجاسى . فى حوادث سنة عشر .

١٠٥٣ (سودون) البردبكى الظاهرى برقوق من صغار مماليكه ، وتأمر
عشرة بعد موت المؤيد شيخ ثم ولاء الظاهر جتمع نيابة دمياط واستمر بها حتى مات
فى سنة خمسين ، وكان عفيفاً عن المنكرات والفروج مهملاً فى الدول .
١٠٥٤ (سودون) البردبكى المؤيدى شيخ أحد العشرات . ممن ولى الحسبة
أيام الظاهر خشع قدم . (سودون) البرق . فى الشمسى .
(سودون) بقجة . فى سودون الظاهرى قريباً .

١٠٥٥ (سودون) البلاطى بلاط الاعرج شاد شربخانا الناصر فرج ويقال
له خجا سودون . خدم بعد قتل أستاذه مع الناصر عند نوروز الحافظى ثم
اتصل بالمؤيد شيخ ، وصار خاصكياً ثم بمحمد آراء ، واختص به حتى كان يحمله
على رقبته لما ضعفت حركته ولا يكترث بجهامته لكونه كان أحد الأقوياء
المضروب بهم المثل ، ثم قرب به الاشرف وأمره عشرة وجعله من رؤس النوب ثم
أنعم عليه بامرة طبلخاناه ومع ذلك كان يقيم بالطبقة سنة فأكثر لا ينزل منها
ولا يركب فرساً بل ما كان يرى غالباً الا فى الخدمة السلطانية ثم يعود من القصر
السلطانى الى الطبقة فيقلع قماش الخدمة ثم يدخل إلى مدمنه يعالج بالحجارة التى
كل واحد منها كفردة الطاحون العظيمة أو أكثر ويقال ان زنة حجره الذى
كان يحمله برقبته اثنا^(١) عشر قنطاراً بالمصرى ، وكان السلطان عمله رأس نوبة
لولده الناصرى محمد فكان يضطر للنزول معه فيركب على هيئة الاجناد بغير
تخفيف على رأسه وتعاطف فى مركبه ، وبلغ السلطان مرة انه منذ سنين مارأى
الربيع ولا عدى إلى الجيزة فألزمه بذلك ، ولم يقبل منه استعفاءه وأنعم عليه
بما يأكله فى الربيع مع أبنائه من غنم ودجاج وسكر وغير ذلك فتوجه وأقام
بها أياماً ثم عاد ، ولم ينفك عن طريقته حتى قدمه الاشرف وألزمه النزول لداره
وكانت تجاه مدرسة تغرى بردى المؤذى ويسكن فيها بمماليكه والذين فى

خدمته منهم ينفون على مائة وخمسين سوى الكتاية فكان يأمرهم بالركوب
 في خدمته أيام المراكب خاصة وبعدم التزول عن خيولهم إذا انتهى لباب
 داره بل يقفون ركباناً عينا ويساروا ويدخل هو إلى منزله وحده ومعه الباب فقط كعادة
 الخاصية ولم يكن له جدار ولا سلحدار ولا عتلة طائر بأكل وحده يعطى لكل من
 بماليكة ثلاثة أرطال لحم ويعتذر بأن هذا أنفق في حقهم مع أن عمل السباط أوفر
 له ويصرف ذلك وكذا جوامكهم وعليهم في أول الشهر من حاصله ، وكانت له
 ثروة زائدة ومال جزيل وسلاح عظيم وورك هائل يشاهد حين توجهه في التجاريد
 ونحوها ويكون في سفره متفرداً عن الأمراء ، ولم ينفك عن إقامته بيته مشتغلاً
 بأنواع الملاعب والعلاج بالحجارة ، ولا يتزوج حفظاً لقوته ، وكان ممن تجرد
 إلى البلاد الشامية حجة قرناس الشعباني . ومات الأشرف قبل عود الأمراء من
 ارزنكان إلى البلاد الخلية وكتب بحضورهم ورسم لهذا توجهه إلى القدس بطالا
 فكانت منته به في ثالث جمادى الأولى سنة اثنتين وأربعين . أرخه العيني . وكان
 عاقلاً عارفاً ذا سكتة مليحة أحر اللون أسود الحية مستديرها إلى الطول أقرب
 يقرأ يسيراً ويحفظ بعض المسائل مع قلة الكلام والعشرة للناس والحرص على
 جمع المال وعدم صرفه إلا في طريقه رحمه الله .

(سودون) التركاني . في سودون اليشكي . (سودون) تلي . في سودون الحمدي .

١٠٥٦ (سودون) الحكيم أخو نائب الشام ابن الحكيم لأبويه في آخرين
 هذا أصغرهم . تأسر في الدولة الظاهرية جقمق ووجهه الظاهر لأخيه المذكور
 بخلعة الاستمرار ثم عاد إلى القاهرة فأقام بها يسيراً ، وعصى أخوه فاتحه الظاهر
 بأنه يتألف له الجند والأمراء وقيل إن ذلك ليس ببعيد فقبض عليه وحبسه أكثر
 من عشر سنين ثم أطلقه وأعم عليه باقطاع هين بدمشق فاستمر بها إلى أن قدم
 في دولة الأشرف مع المنفيين فلم يقبل عليه السلطان بل أقام بطالا فقيراً حتى مات
 في ذي القعدة سنة ثمان وخمسين وأرسل له السلطان بعشرة دنانير يجهز بها
 عما الله عنه . (سودون) الجلب . في سودون الظاهري .

١٠٥٧ (سودون) الجزاوي الظاهري برقوق . كان خصيصاً عنده ثم تنكر
 عليه وضربه ضرباً مبرحاً وحبسه ثم أخرجه إلى البلاد الشامية ، وبعد مودة بمدة
 قدم القاهرة وصار من جملة أمراءها ، ثم ولي نيابة صفد في صفر سنة أربع وثمانمائة
 ثم استقدم القاهرة وصار أحد المقدمين شاد الشرع مخاضه ثم خازن داراً ثم رأس
 نوبة التوب ، كل ذلك في ألى تليها ثم حبس بأسكندرية ثم أفرج عنه بعد يسير

وأعيد إليه إقطاعه ثم لما عاد الناصر إلى الممالك ، وكان دكويه من بيته ياتى له الحرب والجزاوى بين يديه في جملة الأمراء عمله دوا داراً كبيراً في سنة ثمان وثمانمائة ؛ ثم توجه في التي تليها مجرداً إلى البلاد الشامية فلما صار بدمشق عصى وسار إلى صفد فلحقها ثم قبض عليه شيخ بعد أن قلعت عينه في المعركة التي كانت خارج غزة وجيز إلى الناصر فحبسه في ربيع الآخر سنة عشروثمانمائة ثم استدعى به محضرة القضاة وثبت عليه قتله لانتان ظالماً فحكوا بقتله قتل عقاب الله عنه .

١٠٥٨ (سودون) الحموى النوروزى نوروز الحافلى . اتصل بعد قتله بشيخ المؤيد وحظى عنده حتى صار من العشرات ورؤس النوب ؛ ثم صار في أيام الظاهر ططر من الطبليخاناه إلى أن نفاه الأشرف إلى دمياط في أوائل دولته ثم بعد مدة إلى البلاد الشامية على إمرة فاستمر بها حتى مات في حدود الثلاثين .

١٠٥٩ (سودون) الحموى . أحد المتقدمين بدمشق وأتابكها وكان قبل ذلك من أمراء القاهرة فنفاه الأشرف إلى دمياط بعد أن حبسه مدة ثم أرسله إلى الشام عوضاً عن قاتباى الجزاوى في الأتابكية والتقلعة ذات بها في أوائل ذى القعدة سنة سبع وعشرين . ذكره العيني : (سودون) خجا . في سودون البلاطى .

١٠٦٠ (سودون) دقاق الخاصكى والد الناصرى محمد سبط ناصر الدين ابن العطار أمه عائشة . قتله جماعة من فلاحيه .

١٠٦١ (سودون) دوا دار أركاس الدوا دار الكبير . كان غشوماً عارفاً بأفانين الظلم صرف عن وظيفته قبل موت الأشرف وأصيب برمد أقصد عينه ، ولما قبض على أستاذه خدم في الممالك السلطانية ؛ وكان بصدد أن يتقدم فتجأه الموت وذلك في ذى القعدة سنة ثلاث وأربعين واحتاط ناظر الخاص على موجوده وهو شيء كثير . قاله شيخنا في إنبائه .

١٠٦٢ (سودون) السودونى الظاهرى يرقوق . تأمر في الايام المؤيدية ، ثم صار في أيام الأشرف من جملة حجاب القاهرة ثم نفاه الظاهر إلى القدس ثم شفع فيه وأقام بالقاهرة بطالاً ثم أنعم عليه بأمر عشرة مع الحجوية ثم نقل إلى الحجوية الثانية على إمرة ثم تقي إلى القدس أيضاً ثم أعيد على إمرة عشرة مع الحجوية الثالثة ثم تقي للقدس أيضاً ثم أعيد على الحجوية فقط إلى أن مات في رمضان سنة أربع وخمسين عن نحو ثمانين سنة ولم يكن بذلك .

١٠٦٣ (سودون) السودونى أمير عشرة وأمير اخور السلطان ، مات في رمضان سنة سبع وثلاثين ؛ وكان جيداً مفكوراً السيرة . ذكره العيني .

(سودون) الشمسى . فى حوادث سنة عشر .

١٠٦٤ (سودون) الشمسى البرقى الظاهرى جركسى . اشتراه الاشرف ثم ملكه الظاهر جقق ؛ وعمله خاصكيا ثم جمقدارا ثم امتحن بعده واختفى الى اواخر أيام الأشرف اينال فلما استقر الظاهر أمره عشرة وعمله من رؤس النوب ثم آخور ثاى ثم حبسه باسكندرية مدة ثم رضى عنه وقدمه بدمشق ؛ وحج منها فى موسم سنة احدى وسبعين أمير الركب الشامى فعاد مريضاً فلما تسلطن الظاهر تمرغا بادر إلى الحجى بغير اذن فردة إليها من خاتناه سرياقوس بعد أن أرسل له بفرس مسرج وكاملية بمقلب سمور ولم يلبث أن قدمه الاشرف قايتباى لما استقر فبادر للحجى بغير اذن فما طلع الى القلعة إلا بجهد من الحطاطه بالمرض فلم بعد زوله القراش الى أن مات قبل انقضاء شهر وذلك فى شعبان سنة اثنتين وسبعين وحضر السلطان الصلاة عليه بمصلى المؤمنى ودفن من يومه وقد ناهز الخمسين .

١٠٦٥ (سودون) طاز من مماليك الظاهر برقوق وخواصه . أمره عشرة وجعله معلماً للرمح لكونه كان رأساً فيه وفى غيره من أنواع الفروسية يضرب بقوة طعنه وشدة مقاتلته المثل وأما سرعة حركته وحين تمريجه بحجواده فاليه المنتهى ، وبعد موت أستاذه قدمه ابنه الناصر ثم عمله أمير آخور كبير فزادت عظمته وصار اليه المرجع فى غالب أمور الرعية وعمل راتب سماطه فى اليوم الف رطل من الضأن خارجاً عن العجاج والأوز والرمسان من الضأن لمزيد كرمه وكثرة انعامه على الممالك السلطانية وغيرهم بحيث قيل إن رفقدهم جميعهم ولم يزل على جلالة إلى أن صفا له الوقت بحيث لورام التسلطن لمشى له ذلك بدون منازع ثم نزل من الأسطبل السلطانى لداره وعزل نفسه عن الآخورية لما بلغه من كلام يشبك فى حقه عند السلطان ثم خرج بماليكه وحواشيه من الممالك السلطانية وهم زيادة على ألف لجهة سرياقوس وجاء أن يأتيه غير من معه من الممالك فلم يأتته أحد وتددت الرسل بينه وبين يشبك والناصر وهو يترجى أن أمره سيقوى ويظفر بيشبك فلم يلبث أن عزله الناصر من الآخورية وراسله بالعود إلى القاهرة على أقطاعه بغير وظيفة اوغير ذلك من البلاد الشامية فلم يجب الا بعد اخراج اقباى السكركى فأأذن الناصر لذلك وقرر الارسال اليه مرة بعد أخرى إلى أن تحقق الناصر منه عدم الموافقة فركب حينئذ بالعساكرو نزل اليه فلم يثبت من معه من الممالك السلطانية وآل أمره إلى أن ترمى على يشبك فقبله وبأنغ فى اكرامه وكلم الناصر فرسم بتوجهه لدمياط بطلا لا ورتب له ما يكفيه وأعطاه يشبك ألف دينار واستمر

بها إلى أن ركب إلى الشرفية وخرج له جماعة من المماليك السلطانية فجهز له السلطان من قبض عليه ثم حبس بأسكندرية بقلعة المرقب إلى أن قتل في ذى الحجة سنة ست . وأرخه شيخنا في سنة خمس وهو سهو ، وترجمته طويلة وكثير من أخباره في حوادث تاريخ شيخنا ، وذكره المقرئ في عقودهم رحمه الله .

١٠٦٦ (سودون) العلائي الطويل الأشرفي اينال . كان في أيام أستاذه خاصياً فلما استقر الظاهر خشدقدم أرسله لمكة بطالا فدام بها قليلا وكان يقرأ ويشغل قليلا وربما أخذ غنى ، وزار الطائف حين زرنه ، فلما مات الظاهر جرى به وترقى بواسطة أغاثه يشبك حسن للامرة ، ولما مات عظم اختصاصه جداً يشبك الدوادار وصار أحد الأربعينات وسافر معه في التجربة التي قتل فيها وأمر بعده بالتخلف على مقدمة في البلاد الشامية ثم صار أمير ميسرة بها بعد صرف برديك أمير الراكب الشامي عنها ، ويذكر بفروسية زائدة بحيث أنه قبض على ابن هرسك وكف عن قتله ، مع محبة في العلماء والصالحين وميله إليهم وتوجهه للعبادة من صوم وقيام سراً وحضراً وبر للفضلاء ، وربما اشتغل بالشام على عبد النبي المغربي في شرح العقائد ، وما أحسن قوله نحن لا نعتقد صالحاً ولا عالماً يتردد للامراء ونحوهم . مات في يوم الاثنين ثالث رمضان سنة ثمان وتسعين ، وتأسف عليه كثيرون من أهل الخير وغيرهم رحمه الله .

١٠٦٧ (سودون) الطيار الظاهري برفوق . من أعيان خاصيته ومن صار في أيام ابنه الناصر فرج أمير اخور ثاني ثم أعطاه الاخورية الكبرى ، ولم يلبث أن عينه للبلاد الشامية للكشف عما طرق من الاخبار الرومية وطالت غيبته فقرر في الاخورية غيره ثم أعطى بعد مدة إمرة بحلب مع حجوبيتها فامتنع فبعد مدة استقر أمير مجلس ثم أمير صلاح إلى أن مات في شوال سنة عشر وحضر السلطان جنازته ودفن بترية صهره أقبغا الدوادار خارج باب البرقية ، وخلف موجوداً كثيراً ، وأوصى بثلاث ماله وعين جماعة منهم العيني فاستولى الناصر على التركة بواسطة جمال الدين الاستادار ولم ينفذ الوصية ، وكان عفيفاً شجاعاً مقداماً دينياً محباً للعلماء والصالحين موقراً لهم مشكور السيرة ، قال العيني كان متورعاً عن الحرام صاحب أدب محباً في العلم والعلماء مشهوراً بالفروسية ولعب الرمح ورمى النشاب وتحرين الخيل الصعاب ، واليه ينتسب اسنبغا الطياري رأس نوبة النوب لسكونه كان خدمه بعد موت أستاذه .

١٠٦٨ (سودون) الظاهري برفوق ويعرف بسودون بقجة . من أعيان ممالك (١٩ - ثالث الضوء)

أستاذة وخاصيته ومن أيات نائب المملطنة تميزا بالناسري وقوق ابنته. تأمر في أيام الناصر فرج وترقى حتى قدم ثم فر مع صهره إلى شيخ فلما تجرد الناصر إلى البلاد الشامية حضر إليه فولاد نيابة طرابلس ثم أعيد بعد أمور إلى القاهرة على تقبلة ثم قبض عليه الناصر وحبسه بالسكندرية ثم أطلقه وأعطاه تقبلة وسافر مع السلطان إلى البلاد الشامية ؛ ثم كان ممن اتى لشيخ ، وآل أمره إلى أن قتل في معركة في ذي القعدة سنة ثلاث عشرة .

١٠٦٩ (سودون) الظاهري برقوق ويعرف بسودون الأشقر. ممن ترقى في أيام الناصر فرج إلى التقبلة وشاد الشر بخافه ثم عزل عنها وبقي على التقبلة خاصة ثم ولاد شيخ في أيام المستعين بالله رأس نوبة الثوب ثم في أيامه هو إمرة مجلس ثم قبض عليه ثم قدمه الأشرف برسباي بدمشق إلى أن مات بها في جمادى الأولى سنة سبع وعشرين ؛ وكان بخيلا سيئ السيرة غير مشكور .

١٠٧٠ (سودون) الظاهري برقوق ويعرف بسودون الجلب ، ترقى في أيام ابن أستاذة الناصر مع انه لم يكن من أعيان ماليك أبيه لكنه كان مقداما شجاعا وعندما جرت أفعالك تقدم وشاع اسمه ونابغى الكرك من قبل الناصر ثم استبد بها وأظهر العدل ، وكان من منبري الفتن ثم أعطى نيابة طرابلس ثم نيابة حلب قبل دخوله طرابلس وبعد قتل الناصر ، وتوجه إلى حلب وهو مجروح من سهم أصابه إلى أن مات في ربيع الآخر سنة خمس عشرة . ذكره شيخنا باختصار .

١٠٧١ (سودون) الظاهري برقوق ويعرف بسودون الطريف . ترقى في أيام أستاذة حتى ولي نيابة الكرك في سنة إحدى ، فلما توجه الناصر إلى دمشق في التي تليها قدم عليه فصرفه عنها ، ثم تنقلت به الأحوال إلى حجویة دمشق ثم قبض عليه شيخ وسجنه بالصنينة ثم أفرج عنه وأعطاه إمرة بدمشق ، ثم قبضه وحبسه كخلك إلى أن أفرج عنه الناصر وأنعم عليه بامرة القاهرة إلى أن قبض عليه وحبسه ثم وسط في رجب سنة أربع وعشرين تحت قلعة الجبل .

١٠٧٢ (سودون) الظاهري برقوق الفقيه . كان صهر الظاهر ططر وجد ابنه الصالح محمود أحد المقدمين البدر حسن وأحد رؤس الفتن في الدولة الناصرية ولذا أبعد المؤيد هذا مع تفقهه واستحضاره وكثرة أبحاثه ومزيد تمصيه بالحنفية ولكنه كان قوى النفس شهما ولما تسلطن ططر وقدم القاهرة تلقاه هذا فقام له وأجلسه بجانبه فوق الأمراء ، ولما تسلطن سبطه الصالح رام تقبيل يد جده فنع كل ذلك ولم يتأمر البتة . مات بعد ولده المشار إليه في حدود الثلاثين ؛

وذكره شيخنا في إنبائه فقال : سودون الفقيه كان كبير الجراكمة تلميذ للشيخ
 لاجين الجركسي ، وكانت أعجوبة في دعوى العلم والمعرفة مع علمهما ، وكان
 الكثير منهم يعتقد أنه لابد أن يلي السلطنة كما كانوا يزعمونه في شيخه واتفق
 أن زوج ابنته وهو الظاهر ططر ولي السلطنة فارتكب من يتعصب الشطط
 وقال ظهر المراد في ططر فلم ينشب ططر أن مات ولم يحظ سودون في ولايته
 بطائل فضلاً عما بعدها ؛ وكان يكثر سؤال من يحاله عن الشيء المفضل فإذا
 أجابه عنه تهر فيه قائلاً ليس الأمر كذلك ثم يعيد الجواب بعينه مظهراً أنه
 غيره ، وله من ذلك عجائب . مات في ثاني عشر صفر سنة ست وعشرين .
 (سودون) الظاهري يرقوق ويعرف بالقاضي . يأتي قريباً .

١٠٧٣ (سودون) الظاهري يرقوق ويعرف بسودون قراسقل يعني لحية
 سوداء . تأمر في أيام ابن أستاذة ثم ركموا تسمى الشيخ ووردوا إلى أن قدم مع شيخ بعد
 قتل الناصر ، وصار مقدماً ثم ولي نيابة غزة ثم رجع إلى تقدمته ثم ولي حجوية
 الحجاب إلى أن تجرد إلى البلاد الشامية في سنة عشرين وأعطى حجوية طر البس فكانت
 منيته بها في صفر (١) . (سودون) الظاهري يرقوق قريبه . يأتي قريباً .
 (سودون) الظاهري يرقوق ويعرف بالمداني . يأتي أيضاً .

١٠٧٤ (سودون) الظاهري يرقوق ويعرف بسودون المغربي لنشوقته . ممن
 تأمر بعد موت المؤيد شيخ وصار حاجباً في أيام الأشرف بعد أن ولي نظر
 القدس ثم ولاه نيابة دمياط ثم انفصل عنها ثم أعاده الظاهر إليها ثم قناه إلى القدس
 ثم أحضر إلى القاهرة ، ولم يلبث أن مات في ذي الحجة سنة ثلاث وأربعين ،
 وكان خيراً ديناً عفيفاً فقيهاً في الحجة متقشفاً ؛ وربما اشتغل بالنحو ، وتصوره في
 جميع ذلك بل وغالب أموره فاسد عفا الله عنه .

١٠٧٥ (سودون) الظاهري يرقوق ويعرف بسودون ميق . ممن تأمر بعد
 موت المؤيد ثم صار في أيام الأشرف أمير طبلخاناه وأمير اخور ثاني ثم مقدماً
 وتوجه صحبته إلى آمد فأصابه سهم لزم منه القراش أياماً ؛ ومات في ذي القعدة سنة
 ست وثلاثين ، ودفن بآمد وخلفه مالا جاورته ابنته فلم يتهن به ؛ وكان متوسط السيرة .
 ١٠٧٦ (سودون) الظاهري جقمق ويعرف بالاقرم . تأمر في أيام ابن المنصور
 عشرة ثم نكح وحبس ثم أطلق ، وقدم القاهرة وأنعم عليه بعد مدة بامرة
 عشرة ثم صار في أيام الظاهر خشفدم خازن داراً ثم طبلخاناه ومات في .

(١) «صفر» غير موجودة في المصرية والشامية .

(سودون) الظاهري جقمق الشمسي البرقي . مضى في الشمسي .

(سودون) الظريف . في سودون الظاهري .

(سودون) العجمي . في سودون النوروزي . (سودون) الفقيه . في سودون الظاهر برقوق .

١٠٧٧ (سودون) القاضي الظاهري برقوق ، ممن أنشأه ابن أستاذه ثم خامر عليه وذهب الى نوروز وشيخ حتى قدم القاهرة مع شيخ بعد قتل ابن أستاذه وصار من مقدميها ثم استقر حاجب الحجاب ثم رأس نوبة النوب ، ثم قبض عليه المؤيد وحبسه بالبلاد الشامية الى أن أفرج عنه وصيره من مقدمي القاهرة وتولى كشف الوجه القبلي ثم نيابة طرابلس ؛ وبها مات في ذي القعدة سنة اثنتين وعشرين ، ذكره شيخنا مقتصرأ على ذكر وفاته ، قال غيره ولم يكن مشكوراً في أحكامه قال وكان قد تولى الحجوية الصغرى ثم الكبرى بالقاهرة ثم الكشف بالوجه القبلي وظلم فيه وأفسد ثم ولي النيابة المذكورة .

(سودون) قراستقل في سودون الظاهري . (سودون) قراش . في سودون الاينالي .

١٠٧٨ (سودون) القرمانى الناصري فرج . خدم بعد أستاذه بأبواب الأمراء ثم صار خاصكياً في دولة الظاهر ططر ثم ساقياً في أول أيام الظاهر جقمق ثم أمره عشرة ثم قدمه بحلب ثم صار أتابكها في أيام الأشرف ثم نقله الى أتابكية طرابلس ثم أعيد الى أتابكية حلب وتوجه أميراً على الركب الحلبى فأتى في شوال سنة ثلاث وستين .

١٠٧٩ (سودون) قريب الظاهر برقوق ويعرف بسيدى سودون . قدم من جركس مع جدته لأمه أخت الظاهر وخالة أمه أم الأتابك بيبرس أخت الظاهر ومع جدته الأميرة أنص والد الظاهر وأقاربه بطلب من الظاهر حين أتابكته ، وذلك في سنة ثلاث وثمانين وسبعمائة فرباه في الحریم السلطاني فلما كبر وترعرع رفاه حتى صار مقدماً ثم أميراً خور كبير ثم بعد موته قبض عليه وسجن بالسكندرية ثم أفرج عنه واستقر دوا داراً كبيراً مع أقطاع كبير ؛ ثم لم يلبث أن استقر نائب الشام وخرج لدفع تيمور وثبت بمن معه نباتاً مشهوراً وأبلى بلاءً حسناً بحيث أشرف العدو على الخذلان ثم تكاثروا حتى خذل العسكر الشامى ووخ الطاغية صاحب الترجمة وتوعد به بكل سوء محتجاً بقتله لرسوله قبل واستمر تحت العقوبة في أمره الى أن مات إماماً بخا أو تحت العقوبة أو إلقاه للقبلة وذلك بظاهر دمشق في أواخر رجب سنة ثلاث وقد نافى على الثلاثين وهو ممن نشأ في السعادة ومات تحت الاهانة ، وكان أميراً جليلاً ذا شكالة حسنة ووجه صبيح وثقة في الناس عارفاً بأنواع الفروسية متجملًا في ملبسه ومركبه ومماليكه . وقال العيني انه كان ظالماً عاتياً بخيلاً

متكبراً سىء الخلق دميم الخلقة كثير الشر وهو الذى فتح باب الشر بعدموت الظاهر قال ويقال انه دفن فى قيده بدمشق ، وهو فى عقود المقرزى .

١٠٨٠ (سودون) القصري قصره من تمرأز نائب الشام، خدم بعدأستاذة فى بيت السلطان ثم صار خاصكيا ثم من الدوادارية الصغار فى دولة إينال ثم أمير عشرة فى أيام خشققدم فلما ولي خجداشه خير بك القصري نيابة غزة استقر عرضه فى نيابة قلعة الجبل الى أن قدمه يلباى بالبذل ثم عمله الأشراف قايتباى رأس نوبة النوب ثم عينه لتجريدة سوار فخرج فى الوقعة وحمل الى حلب فأت بها فى سنة ثلاث وسبعين وقد قارب السبعين . وكان جماعا للمال بخيلا وهو صاحب السبيل بحارة الباطلية والجامع الذى هناك . (سودون) قندوره ، فى سودون اليشبيكى .

١٠٨١ (سودون) الكاشى أقبغا ، اتصل بغده بالأمر شيخ فلما تسلمن أمره ثم رقاها الى التقدمه وقبض عليه ططر فى نظامته وحبسه الى أن أطلقه الأشراف وأنعم عليه بطبلخاناه بطرابلس فأقام بها حتى مات فى حدود الثلاثين ولم يكن من الأعيان .

١٠٨٢ (سودون) الماردانى الظاهرى برقوق ؛ كان خصيصا عند سيده الى أن قدمه وعمله شاد الشر بخاناه . ثم عمله ابنه الناصر رأس نوبة النوب ثم أمير مجلس ثم دواداراً كبيراً فلما ظهر الناصر وأراد الطلوع الى القلعة كان ممن قاتله ، وانتصر الناصر فأمسكه وحبسه بأسكندرية الى أن قتل فى محبسه سنة احدى عشرة ؛ وكان أميراً جليلا عاقلا سيوساً ساكناً قليل الشر كثير الخير والاحسان مشكور السيرة .

١٠٨٣ (سودون) الحمدي الظاهرى برقوق ويعرف بتلى يعنى مجنون ، كان من أعيان خاصكية سيده ، ثم ترقى فى أيام ابنه الى التقدمه ثم قبض عليه وحبسه بأسكندرية ثم أفرج عنه الى أن استقر فى الآخورية الكبرى ؛ وكان ممن منع ابن أستاذه الطلوع الى القلعة بعد اختفائه وانتصر عليهم فأخرجه الى دمشق على

اقطاع فقبض عليه نائبها شيخ ففر من السجن ولحق بنوروز وتقلب فى محن وملك غزة وشن بها الغارات الى أن ظفر به شيخ ثانيا وحبسه أيضا بقلعة دمشق مدة وراسله الناصر فى طلبه فأمتنع ثم أطلقه واتفق معه على العصيان على الناصر الى أن ملك صفد من جهة شيخ ثم خرج عن طاعته وفر لنوروز ثانيا ثم اتفقوا

على العصيان الى أن قتل الناصر فقدم هذا مع شيخ القاهرة فأعطاه مقدمة ثم قبض عليه وحبسه بأسكندرية الى أن قتل بها فى الحرم سنة ثمان عشرة . وقد ذكره العيني فقتل سودون الحمدي المجنون كان شابا شجاعاً مفرطاً فى الجهل .

١٠٨٤ (سودون) الحمدي مملوك الذى قبله وعتيقه . اتصل بعد قتله بخدمة

المؤيد شيخ ، ثم صار خاصكيا ورأس نوبة الجندارية في أيام الأشرف بل صار
أن يعطيه إمرة فتمتع وترك وظيفته أيضا وصار من جهة المالك السلطانية
على إقطاعه ثم كان ممن انضم للمعز ولده فلما تملطن الظاهر قادم أملاه وأنعم
عليه بأمره عشرة بسفارة خوند البازية لكونه زوج أختها لأبيها فاستمر مدة
ثم توجه إلى مكة ناظراً بها وشاد العمائر كما كان توجه في الأيام الأشرفية فأقام نحو
ستين أو أكثر وعاد إلى القاهرة فأقام بها يسيراً واستقر في نياحة قلعة دمشق
سنة ثمان وأربعين فكانت منيته بها في صفر سنة خمسین ؛ وكان ديناً خيراً عفيفاً
عن المنكرات والفروج عاقلاً ما كنا ولكنه قليل المعرفة مع استبداده رأى
نفسه بحيث أنه لما توجه لمكة ليصلح ما تشعب من خيطان الحرم رفع سقف البيت
الشریف والاختشاب التي كانت بأعلى البيت وغيرها ومنعه أن يرممها وغيرها من ذلك
غائباً واعتل بقصد منع الدلف من المطر ولم يلتفت لما قيل من حروف تمنع الطير
أن يعلو البيت وصار البيت مكشوفاً تماماً بدون سقف ولا كسوة وخاف جماعة من
تزول بلاء بسبب ذلك فرحلوا منها إلى أن تم عمل السقف ولم يكن يمنع لما اعتل به
فعمره ثانياً وتكرر منه ذلك وساءت سيرته بمكة لأجل هذا وتقم عليه كل أحد
وصار يدلف أكثر من السقف القديم بل صار سقف البيت مأوى للطيور
وأتعب الخدم ذلك فانهم صاروا في كل قليل يجمعون ما يتحصل من ذبل الحمام وغيرها
وندم هو على ما فعل وعد ذلك من سيئاته سيما وقد أهان الحب بن أبي الحسن البكري
الشافعي وكان مجاوراً حينئذ بالضرب وغيره لكونه أنكر على الصانع بحيث قيل إن
ذلك سبب موته والواقعة المذكورة في سنة ثلاث وأربعين من أبناء شيخنا . وقد أثنى
عليه العيني فقال كان ديناً خيراً ، زاد غيره متعاطفاً وكانت ولايته بعد داود الماضي
لما أنكر أهل مكة ولايته ومنعه الشريف وأرسل فورداً الأمر بتولية هذا .

١٠٨٥ (سودون) الحمدي المؤيد شيخ ويعرف بسودون أتمكجي يعني
الخباز . صار خاصكيا بعد استاذة المؤيد ثم استقر رأس نوبة الجندارية في أيام الأشرف
ثم أمره الظاهر عشرة وجعله من رؤوس النوب ثم أمير اخود ثالث ثم أمير اخور
ثاني ولم يلبث أن مات في رجب سنة ثلاث وخمسين ، وكان شجاعاً مشكور
السيرة سليم الباطن عنده حشمة وكرم . (سودون) المغربي . في سودون الظاهري .
١٠٨٦ (سودون) المنصوري عثمان من أمراء العشرات وأحد رؤوس النوب .
مات في ليلة الجمعة ثامن عشر جمادى الأولى سنة تسع وسبعين ، ويقال أنه سقط وهو نائم .
(سودون) ميق . في سودون الظاهري برقوق .

١٠٨٧ (سودون) النوروزى نوروز الحافظى طائب الشام ويعرف بسودون المعجى أحد العشرات ورؤس النوب . ممن تأمر فى أيام الظاهر حقيق . مات فى حدود الحسين ، وكان فيما قبل مهلا . (سودون) النوروزى فى سودون الحمدي .
١٠٨٨ (سودون) النوروزى آخر . تقبل بعد سيده نوروز الحافظى حتى صار سلحدراً فى أوائل الدولة الاشرفية برسمى ثم أمير عشرة فى الظاهرية ومدرس النوب ثم ولاء الاشرف انتال نيابة القلعة إلى أن مات بها فى ربيع الآخر سنة اثنين وستين عن نحو سبعين ، وكان عاقلاً ساجداً يعوشاً حشماً متواضعاً وقوراً مليحاً كريماً مع السراف على نفسه فيما قيل .

١٠٨٩ (سودون) النوروزى آخر . تقبل بعد سيده إلى أن صار فى أيام الاشرف برسمى دوا دار السلطان بحلب وأحد المقدمين بها ثم نقله الظاهر لجوينة دمشق الكبرى ، وقدم عليه بتقادم هائلة ثم رجع وعظم وثاقه السعادة النبوية حتى مات بها فى سنة سبع وأربعين ظناً ، وكان لا بأس به متوسط السيرة .

١٠٩٠ (سودون) الشبكي يشبك الحكيم أمير اخور التركمانى هو ويعرف بقندورة . صار بعد سيده من المماليك السلطانية ، وولى بعض قلاع البلاد الشامية ثم نيابة قلعة صند ثم نيابة قلعة دمشق بالبذل فى كل ذلك ، ثم صار أحد مقدمى دمشق ، وسافر أمير الحمل الشامى فى سنة ثمان وستين فمات بعد خروجه من المدينة النبوية إلى جبة الشام فى أواخر ذى الحجة منها أو أوائل الحرم من التلىها ، وقد قارب الستين أو جازها .

١٠٩١ (سودون) اليوسفى . ممن حبسه المؤيد شيخ بقلعة دمشق ، ولم أر من ترجمه ولكن علمت اسمه من أثناء سودون الحمدي تلى .

١٠٩٢ (سودون) غير منسوب ، ممن سمع من شيخنا الاملاء سنة عشر بالشيخونية .

١٠٩٣ (سونجبغا) اليوسفى الناصرى فرج أخوار نبغا الماضى ، وهذا أصغرهما . تأمر فى أوائل دولة الظاهر حقيق لكونه كان متزوجاً أخت زوجته ، وسافر أمير الحمل غير مرة آخرها سنة خمس وخمسين ، ثم أنعم عليه المنصور باقطاع طبخاناه وزاده الاشرف عليه إمرة عشرة ثم مات أخوه المشار اليه فورث منه مالا جزيلا ، ولم يلبث أن توجه لتغرى بردى القلاوى فكان قتله على يده فى جمادى الأولى سنة سبع وخمسين وقد زاد على الستين تقريبا ، وكان متوسط السيرة بخيلا وحسن حاله بأخرة .

١٠٩٤ (سونجبغا) الظاهري برقوق الققيه . كان من خاصكية سيده .

اشتغل كثيرا ولم يكن به بأس لكن كان بليدا . مات في شوال سنة خمس عشرة
ودفن بالصحراء خارج باب البرقية . ذكره العيني .

١٠٩٥ (سويدان) مقدم الوالى عدى عليه في ليلة رابع عشرى صفر سنة احدى وتسعين .

١٠٩٦ (سيباى) الاشرفى اينال نائب غزة ثم حاجب دمشق ثم نيابة حماة
وهو أخو قانصوة . مات في التجريدة .

١٠٩٧ (سيباى) الظاهرى جقمق أمير اخور ثالث وحاجب ميسرة . مات
في رمضان سنة ثمانين ، ونزل السلطان فصلى عليه في سبيل المؤمنين وكان فيا قيل خيرا .

١٠٩٨ (سيباى) العلأى الاشرفى اينال ، كان في أيام استاذة خاصكيا ثم
نفي في أيام الظاهر خشقدم إلى منفوط ، فاستمر بها جميع مدته ثم رجع بعده
على خاصكيتيه ثم ولاده الاشرف قايتباى بعناية الدوادار الكبير الكشف بمنفوط ،
فقام العرب في وجهه وطرده طرداً كلياً فرجع بعد قبضه على محمود شيخ بنى
عدى فأعطاه إمرة عشرة ، ورجع في خدمة الدوادار وحينئذ ضخم وتمول ومهد
الوجه القبلى وكان مع مزيد ظلمه سيباى المساحة يظهر محبة جماعة من الفقهاء والفقراء
والرغبة في سماع القرآن والانشاد ويرمن يتردد اليه منهم بل كانت عليه رواتب
لبعض ديور النصارى محتجاً بقصد من يرد عليهم من المسلمين خصوصاً وهو
يسكثر الخروج للصيد ويقيم عندهم فيها ، ولم يزل في نحو إلى ان قتل في ليلة الجمعة
ثالث رجب سنة خمس وثمانين بمخيمه على شاطئ النيل قريبا من طما من أعمال
أسيوط ولم يعلم قاتله بل وجد مشقوق البطن مقطوع اليدين جراحات أربعة وحمل
إلى أسيوط فدفن بها قريبا من قبار اذمر الحاجب ولم يكمل الخمسين ومات منسرا له الحج .

١٠٩٩ (سيف) بن أبى الصفا ابراهيم بن على بن يوسف أبو بكر المقدسى
الشافعى أخو الكمال مجد الحنفى الآتى ، وتقدم في القنون مع الديانة والمحسن بحيث
أنه لم يوافق والده وجماعة بيته في دعوى الشرف ولا حمل شطفه ، والثناء عليه مستفيض
ورأيت له تقريرا لمجموع التقي البدرى أبدعه خطأ وشرأ ونظماً ومن نظم فيه :

مُجْزِيَتْ خَيْرَ اتقى الدين حيث جلا مجموعك الحسن بالحسنى وذالك تقي

وفى وفى تقي قد وقيت أذى فأنت حقاً بكاتى حالتك تقي

١١٠٠ (سيف) بن شكر البدرى الحنفى القائد . مات بمكة في مستهل المحرم

سنة سبع وسبعين . أرخه ابن فهد .

١١٠١ (سيف) بن على أمير العشير خرج على عساف ابن عمه المتولى الامرة

وقتل اذمر قريب السلطان ونائب حماة ، والتف عليه جماهير العرب الى أن

جهز له فداوى فدخل عليه وهو جالس مع جماعة فيهم امام النائب بحيث لم يشعر به سيف الا وهو على رأسه قطعته بسكين معه ويادر سيف مختبلا ليقته فعادت ضربته على نفسه وأدركه أصحابه فقتلوا الفداوى بعد قتله الجماعة الذين كانوا عند سيف واحتملوا سيفاً وهو حي وآل أمره الى أن قتله ابن عمه عامر بن عجل أخذاً بثأر سليمان بن عساف ابن عم سيف لكونه كان قتله أيضاً وذلك في سنة سبع وثمانين إماني آخر صفر أو أول الذي يليه . (سيف) بن عيسى سيف الدين السيرامى . يأتى في يوسف . (سيف) بن جبر .

﴿ حرف الشين المعجمة ﴾

(شاذ بك) ^(١) أخوخ يعنى به جنسه ، يأتى قريباً .
 ١١٠٢ (شاذ بك) الأشرفى برسباى ويعرف بفرفور أتابك حماة . مات في الواقعة السوارية سنة اثنتين وسبعين وقد زاد على الحسين .
 ١١٠٣ (شاذ بك) الأشرفى برسباى ويعرف بشاذ بك بشق ^(٢) كان من صغار ممالك أستاذة وأخرج بعده الى البلاد الشامية وتنقل في عدة ولايات متخللاً ذلك ببطالات الى أن صار بأخرة أمير مائة بدمشق وذو ادار السلطان بها ورافق أمير الركب الشامى ، فأت في رجوعه بالقرب من الكرك وأخرا المحرم سنة ثلاث وسبعين وقد زاد على الحسين .
 ١١٠٤ (شاذ بك) الأشرفى قايتباى ويقال له شاذ بك أخوخ الطويل ، عمله أستاذة خاصكيا ثم أمير عشرة ثم رأس نوبة مضافاً لها ثم ناب عن ملج في نيابة القلعة ثم استقل بها بعد وفاته فلما عاد من التجريدة سنة أربع وتسعين استقر به ذو اداراً ثانياً عوضاً عن قانصوه الألى بحكم انتقاله مقدماً ، ويذكر بفروسية وشكر لبعض أحكامه وأنه رفع الرسم من رأس نوبته وبردداره وأنه لا يأخذ على الأحكام الا قدر أيسر أو أكثر من التبرم من الدواديرية فصرف عنها عاميه وأعطى مقدمة مع تمزز واظهار برعته في التخلي عن الامرة . (شاذ بك) بشق ، تقدم قريباً .
 ١١٠٥ (شاذ بك) الحكيمى جكم من عوض . تنقل بعد أستاذة الى أن اتصل بخدمة ططر ، فلما تملطن عمله خاصكياً ثم تأمر عشرة في أوائل الدولة الاشرفية وصار من رؤس النوب ثم من الطبلخاناه ثم رأس نوبة ثانياً ثم ولى نيابة الرها ثم صرف على طبلخاناه بالقاهرة ثم قدمه الظاهر وصار أمير الحمل ثم ناب بحماة ثم وجه الى القدس بطالا ثم حبس بقلعة المرقب ثم أعيد الى القدس فلم يلبث أن مرض وطال مرضه حتى مات في ربيع الاول سنة أربع وخمسين وهو في عشرين (١) معناه أمير فرج فشاذ هو الفرج وبك أمير هامش الاصل (٢) بشق اسم السكين . هامش

- تقريباً، وكان قصيراً جداً وعنده حدة وبعض خفة متوسط السيرة في فروسيته وأفعاله.
- ١١٠٦ (شاذ بك) الجلباني أتابك دمشق وصاحب المدرسة التي بالقنوات منها . مات في جمادى الثانية سنة سبع وثمانين ؛ ودفن بمدرسته . أخبرني بذلك امامها .
- ١١٠٧ (شاذ بك) الصارمى ابراهيم بن المؤيد شيخ . صار بعد موت سيده من مماليك والده المؤيد ثم أخرج الى البلاد الشامية وتآمر هناك وتنقل بالبذل حتى صار حاجب الحجاب بطرابلس ثم أتابك حلب ثم نائب غزة ، ولم يلبث ان مات في ربيع الاول سنة سبع وستين ، وقد قارب الستين .
- ١١٠٨ (شاذ بك) من صديق الاشرفى برسباى شاد الماهر السلطانية وأحد العشرات عوضاً عن . برد بك المحمدي الطويل . ممن رقاہ الاشرف قايتباى للامرة وغيرها ، وسافر في التجاريد غير مرة .
- ١١٠٩ (شاذ بك) طاز الخاصكى أحد مماليك الاشرف اينال . مات بالطاعون في يوم الأحد منتصف ربيع الاول سنة أربع وستين وهو أول مطعون فيما قيل . (شاذ بك) فرغور . مضى قريباً .
- ١١١٠ (شاذ بك) الفقيه . أمير الراكر بمكة والمستقر بعد بيرس الطويل . مات في جمادى الأولى سنة اثنتين وتسعين ؛ واستقر بعده ازدمر قصبه .
- ١١١١ (شاذ بك) الفقيه . مات سنة أربع وستين فينظران لم يكن أحد من سلف .
- ١١١٢ (شاذ بك) دوادار قجماس نائب الشام . قتل في مصافقة بين عسكر الاشرف وعلى دولات بمكان يقال له الاندلين في صفر سنة تسع وثمانين .
- ١١١٣ (شاذى) الهندي عتيق السراج عبد اللطيف قاضى الخنا بة بمكة . مات بمكة في ذى القعدة سنة احدى وثمانين .
- ١١١٤ (شارب) بن عيسى ويسعى مجداً الصنعاني شيخها والمرجوع اليه فيها . من قدمه إمام صنعاء الناصر بن مجد ، فلما مات الامام وثب عامر بن طاهر عليها فملكها وأقام فيها جماعة من أتباعه ، وأسكن مجداً ولد الناصر فيها ثم عن له اخراجه إلى تعز ليأمن على البلد منه ومن أتباع أبيه واستشعر الولد بذلك فكتب لشارب وهو في الحصون ليأخذه عنده فيأمر إلى الحجى لبابها القبلى فكسره ، وأخذ الولد مظهرأ أنه لا رغبة له في غير أخذه لعلمه بعجزه عنها ثم بداله نهب بيت يحى الكراز شيخ من أتباع عامر بل توجه فرجم قصرها فلم يكن بأسرع من خروج أتباع عامر منه محزأ وغلبة وملكها شارب ؛ واستقر بها الولد وبلغ ذلك عامراً فجاء ليستنقذها منه فغفل ، وكان ذلك سبب قتله ؛ ودفن هناك وأرسل

أخوه على يسأل في نقله الى المعرانة فما أذعنوا لذلك محتجين بأننا تبرك بقبره وكأنه للاستهزاء ، ويقال انه نقل ، وشارب الآن سنة سبع وتسعين في قيد الحياة على شياخته وهو من عوام الزيدية .

١١١٥ (شارع) بن سرعان بن احمد بن حسن بن عجلان الحسنى المسكى . مات بها في جمادى الآخرة سنة خمس وستين ^(١) .

١١١٦ (شار) بن ابراهيم بن حسن بن عجلان الحسنى . مات في ربيع الاول سنة ثمانين بصوب اليمن .

١١١٧ (شاكر) بن عبد الغنى بن شاكر بن ماجد بن عبد الوهاب بن يعقوب علم الدين بن نغر الدين بن علم الدين المصرى الاصل القاهرى أحد الاعيان ، وأكبر أشقائه الخمسة أمهم ابنة مجد الدين كاتب الممالك في الايام الناصرية ، ويعرف كسلفه بابن الجيعان . ولد في سنة تسعين وسبعائة تقريباً بالقاهرة ونشأ بها وتدرّب بآبيه وجده لأمه وغيرها في الخدمة بالمباشرة وغيرها الى أن مهر وبواسطة جده لأمه اشتهر في الدولة فانه كان يباشر عنه اذا غاب واستقر بعد والده في كتابة الجيش ثم قرره المؤيد بسفارة الزينى عبد الباسط في عمالة المؤيدية واقتدى به في ذلك الاشرف برسبى وفي أيامه كان يتكلم عن الزين المشار اليه في الخزانة وغيرها ورفاه جداً ثم صارت الخزانة بعد اليهم مضافاً لما كان معهم من استيفاء ديوان الجيش ، ولا زال في ارتقاء وعلو الى أن صار مرجعاً في الدول وعرف بمجودة الرأى وحسن التدبير ووفور العقل وقوة الجنان وعدم المهابة للملوك فمن دونهم من غير إخلال بالمدارة مع السكون والتواضع والبذل الخفى ، وله ما أثر وقرب منها الجامع الذى بالقرب من أرض الطبالة المعروفة الآن ببركة الرطلى وجامع بالخانقاه السرياقوسية وخطبة بمكان الآثار الشريف كانت نيته فيها صالحة وان كان الوقت غير مفتقر اليها ، وبركثير للفقراء وأهل الحرمين بل وغالب من يقصده وقرب من المنسويين للصالح والاكثر من زيارتهم والتأدب معهم والمبادرة لما ربههم والحفظ لأهل البيوت والتوجع أن يتأخر منهم واستجلاب من يفهم عنه نوع جفاء بالاحسان ومن محاسنه انه اضطر بالزحام للوقوف عند سبيل المؤيد بالشارع و شاعراً يقرأ على المتولى للسقى فيه وظهره للمارة قصيدة له يهجو فيها بعض الاقباط من غير تعيينه فسمع منها الى أن زال الزحام ثم انصرف وأمر من معه بطلب الشاعر له الى بيته

(١) كذا في المصرية والهندية ، وفي الشامية «وسبهمين» .

فقال له من هذا التعس الذي وصفته بما سمعته فأعلمه به وذكر له السبب المتقضى لذلك فمذره وبالغ في تقييح المهجو ثم قال أيعكنك أن تعطيني هذه القصيدة وتمحو مسودتها إن كانت وأصالحك عنه بكذا فأذعن أومعنى هذا ، وليتنى أعلم من يغار من الفقهاء لأبناء جنسه كهذا ، وحجج مراراً وجمع بجميع اخوته فصبر . قال فيه ابن تغرى بردى وهم أى الاخوة أصحاب الحل والعقد فى الدولة فى الباطن وان كان غيرهم فى الظاهر فهم الاصل قال وبالجملة فهم أصلح أبناء جنسهم انتهى . وأنجب أولاداً أجلبهم علماً وحلماً وتواضعاً ومحاسن الشرفى يحى بل هو فريد فى مجموعهم ولم يزل على وجاهته حتى مات فى ليلة الجمعة رابع عشر ربيع الآخر سنة اثنتين وثمانين بمنزله ببركة الرطلى وصلى عليه من الغد برحبة مصلى باب النصر فى مشهد حافل جداً مع غيبة العسكر ثم دفن بترتبه جوار الاشرفية برسمى من الصحراء ورأيت له بعد مديدة مناماً يشهد بخير ثم آخر ، وكان قد أجاز له باستدعاء مؤرخ بشعبان سنة ست وثمانائة من أجل اختصاص عمه التاج عبد اللطيف ببعض المحدثين جماعة كثيرين منهم ابن صديق وعائشة ابنة ابن عبد الهادى والزين المرافى والمجد اللغوى والصلاح الارموى والجمال الخنبلى فاستجيز لذلك رحمه الله وايانا وعفا عنا .

١١١٨ (شامان) بن زهير بن سليمان السيد الحسينى خال صاحب مكة الجمالى محمد . مات خارجها بالغد فى المحرم سنة ثلاث وثمانين وحمل اليها فدفن بها بعد أن عاث فى جازان وأفسد فما كان بأسرع من قصصه ، وكان مذكوراً بالتجاهر بالرفض كبنى حسين . أرخه ابن فهد وسيأتى ابنه فارس .

١١١٩ (شاه رخ) القان معين الدين سلطان بن تيمور ملك الشرق وسلطان ماوراء النهر وخراسان وخوارزم وعراق العجم ومازندران ومملكة دلى من الهند وكرمان وأذربيجان . ذكره المقرئى فى عقود مطولاً .

١١٢٠ (شاهين) الاشرفى أحد الحجاب ؛ قتل فى تجريدة البحيرة على يد العرب فى سنة ثمان وستين .

١١٢١ (شاهين) الأفرم الظاهرى برقوق ويعرف بشاهين كتك - بفتح الكاف وضم المثناة التوقانية ومعناه أفرم . مات فى الزمالة عند توجههم الى قتال نوروز فى سنة سبع عشرة . قال شيخنا فى انبائه ؛ وكان مشهوراً بقله الدين بل كان بعض الناس يتهمة فى اسلامه ؛ وذكر لى البرهان بن رفاعه شيئاً من ذلك ووصفه العيني بأدمان الخروا ليو اطفال ولم يشتهر عنه خير ولا معروف مع كثرة أمواله انتهى ؛

وذكر غيره أن الظاهر أنعم عليه بأمره عشرة في سنة إحدى وثمانمائة بعد ركوب عليباي عليه لكونه قاتل عسكر عليباي أشد قتال بحيث أظهر من القروسية والشجاعة ما هو غاية وإنما كان ذلك اتفاقاً والا فهو ممن لم يكن ركباً مع السلطان حينئذ ثم انه لم يفخر بذلك بل ولا طلع في يومه القلعة فأعجب السلطان منه ذلك كله وأنعم عليه بما تقدم ، ثم رماه الناصر ابنه حتى صار أحد المقدمين ثم أمير سلاح ثم كان أحد من عين في الجالسين بين يدي الناصر لقتال شيخ ونوروز فلحق بهما و صار من حزبهما فلما قتل الناصر استقر به شيخ قبل سلطنته ثم بعدها على عادته في إمرة سلاح الى أن مات برملة له وهو راجع مع المؤيد بعد قتله لنوروز وهو في أوائل الكهولة قال هذا المترجم ، وكان شجاعاً مقداماً عاقلاً سيوساً هادئاً كريماً عارفاً بفنون القروسية وركوب الخيل وأنواع الملاعب .

١١٢٢ (شاهين) الايدكاري الناصري أحد أمراء حلب ، وهو غير الذي قبله بل هو متأخر عنه جداً .

١١٢٣ (شاهين) الجمالي ناظر الخاص يوسف بن كاتب جكم . ولد تقريباً في سنة ثمان وثلاثين ، وقدم في سنة ثلاث وخمسين وقد بلغ ترقى الى أن عمل شادية جدة سنين وحمدت مباشراته بالنسبة لغيره لعقله ورفقه وفهمه وعدم هرجه وسكونه مع اقباله على العلم وتطلمعه للقراءة فيه بحيث قرأ على الزين قاسم بن قطلوبغاشرحه المختصر المنار في أصولهم والقديوري عليه وعلى الصلاح الطرابلسي وعلى النجم ابن قاضي عجلون الصرف والعربية وعلى البدر المارداني في الفرائض والحساب وعلى البدر بن خطيب الفخرية في العربية وعلى الفخر الديمي في البخاري والشفاء غير مرة وغير ذلك في آخرين ، وقد سمع على ومضى أشياء وندبه السلطان للوقوف على صمارته في البندقانيين والخشانيين فشكر ، وقد تزوج ابنة أستاذه بعد موت خير بك ثم فارقه مع كونها ولدت منه غير مرة واماوا ثم تزوج حفيده ابنة السكالي ناظر الجيش ولكنه لم يدخل بها الى الآن ، واستقر به في مشيخة الخدام بالمدينة وفي أثناء ذلك رمم بتوجيه لنيابة جدة وأضاف لذلك في ثاني سنيها عمارة بالمسجد المكي كملوا بئر زمزم ورفرف المقام الحنفي ثم سقاية العباس ، واجتهد بعد ذلك في اجراء عين حنين وتخلّف عن توجهه للمدينة بمكة سنة خمس وتسعين لذلك وساعدته القدرة الالهية بالأمطار ، وكان أمير الركب الأول في سنة ست وتسعين وتعب كثيراً بمن كان معه ثم عاد لمباشرة المشيخة وعمر المكتب والسبيل وغيرها مما كان وهي من عمارة الملك ، وهو كفؤ لكل ما يفوض اليه

حسن النظر والتأمل ، وله بالمدينة ما أثر وقرب مع تجديد . أما كن وأحياء أخرى
وانقاد أوقاته بالعبادة والتلاوة وسماع الحديث والمطالعة والتطلع إلى الترقى في
الفضائل ، وعنده من تصانيف عدة مضافة لما حواه من كتب العلم ، وبالجملة فهو
نادرة في أبناء جنسه حسنة من حسنات الوقت ومحاضراته جيدة وأدبه كثير وعقله
شهير وأهل طيبة مسرورون به .

١١٢٤ (شاهين) الحسن الطواشي ؛ تقدم في دولة الناصر ؛ وحج بالناس وولى
نظر البيروية وغيرها . ذكره العيني وأرخ وفاته سنة خمس عشرة .

١١٢٥ (شاهين) دست ^(١) الأشرفي الجندار . مات سنة سبع .

١١٢٦ (شاهين) الدوادار الشيعي عمل دوا داريته قبل سلطنته ؛ وكان شابا حسنا
عاقلا شجاعا ميمون النقية مائلا إلى العدل والخير يقال أنه جدد جامع التوبة بدمشق .
مات في رمضان سنة ثلاث عشرة حين توجهه إلى مصر بين الغرابي والصالحية
وحمل فدفن بالصالحية ، وحزن عليه أستاذه كثيرا . ذكره ابن خطيب الناصرية ؛
وقال شيخنا أنه كان من خيار الأمراء شجاعاً مقداماً ، لكنه أرخ وفاته في
شعبان بالصالحية ونسبه شجاعياً ، وأظنه تحرف من السكاك .

١١٢٧ (شاهين) الرومي النوري الانبائي نائب كاتب السر . قرأ القرآن وجود
الكتابة على البرهان القرنوي ثم يس وتميز فيها ، وكتب عدة مصاحف وغيرها
وقدم بعضها للأشرف قايتباي .

١١٢٨ (شاهين) الرومي الظاهري جقمق الطواشي ويعرف بشاهين غزالي .
أصله من خدام فارس نائب قلعة دمشق فرآه جرياش الحمدي كرد الناصري
في سنة ثلاث وأربعين بها حين توجهه ببعض التقاليد فأعجبه جمال صورته ،
وأعلم الظاهر جقمق بذلك فراسل بطلبه فأرسله له سيده مع مقدمة ، وحينئذ
أعتقه الظاهر وجعله خازناً ثم ساقياً إلى أن عمله الظاهر خشقدم رأس نوبة
الجدارية بعد عزل خجداشه خشقدم الاحمدي ، ولما استقر الأشرف قايتباي
خالطه منه بعد خوف في الباطن فلم يلبث أن مرض في ربيع الآخر ثم مات في
ليلة ثامن احدى الجادين سنة ثلاث وسبعين ، ودفن من الغد ، وحضر الماطان
الصلاة عليه بالموثني وقد قارب الحسين ، وكان من أحسن أبناء جنسه وجهاً وأطولهم
قدماً وأحسنهم لفظاً وأفصحهم لساناً وأحلامهم مذاكرة وأكثرهم أدباً بل هو نادرهم
في مجموع محاسنه رحمه الله وغنا عنه .

(١) في الشامية والهندية زيادة « ومعناه صاحب » .

١١٢٩ (شاهين) الرومى المزي عتيق التقي أبى بكر المزي . قال شيخنا فى أنبائه كان عارفاً بالتجارة على طريقة سيده فى محبة أهل الخير ووصاه على أولاده فرباهم ثم مات بالقولنج فى ذى القعدة سنة أربع وثلاثين وهم صغار فأحيط بموجوده فيسر الله القيام فى أمرهم مع السلطان حتى استقر الذى لهم فى ذمته بل ظهر له أخ شقيق فلما أثبت نسبه قبض مابقى من تركته أخيه بعد مصالحة ناظر الخاص .

١١٣٠ (شاهين) الزردكاش . كان أحد المقدمين بالقاهرة ثم صار حاجب حجاب دمشق ثم نائب حماة ثم طرابلس إلى أن عزله ططر عنها ودام بها بطالاً إلى أن مات فى حدود الأربعين وورثه الشهاب أحمد بن على بن اينال لكونه مولى لأبيه أوجده .

١١٣١ (شاهين) الزينى عبد الباسط .

١١٣٢ (شاهين) نزيل الباسطية وأظنه مملوك واقفها . كان خيراً يتفقه ويحيد الخط ويتدين . مات فى رمضان سنة خمس أو ست وتسعين .

١١٣٣ (شاهين) الزينى يحيى الاستادار ويعرف بالفتية . كان دواداراً رابعاً عند الأشرف قايتباى بعد أن كان خصيصاً عند مولاه ، وكان خيراً بالنسبة لأبناء جنسه محباً فى العلماء والصلحاء وربما اشتغل . مات فى رجب سنة تسع وسبعين .

١١٣٤ (شاهين) السعدى الطواشى اللالا . خدم الأشرف فى بعده وتقدم فى دولة الناصر ، وولى نظر البيروية وغيرها . مات فى سنة ثمان . أرخه شيخنا وأظنه شاهين الحسنى الماضى قريباً وأحد التاريخين غلط .

(شاهين) الشجاعى . مضى فى شاهين الدوادار .

١١٣٥ (شاهين) الشجاعى . ولى نيابة القدس ودوادارية السلطان بدمشق . مات فى

تاسع عشر ذى القعدة سنة سبع وثلاثين . أرخه ابن اللبoudى .

١١٣٦ (شاهين) الشجاعى ، ولى حجوية دمشق ، وحج بالركب الشامى وولى نيابة القلعة بدمشق . مات بها فى شوال سنة أربع وأربعين ؛ أرخه ابن اللبoudى أيضاً .

١١٣٧ (شاهين) الشيخى شيخ الصفوى والد خليل الماضى أبى عبد الباسط الآتى . تنقل بعد أستاذه فى عدة خدم إلى أن ولى نظر القدس ونيابته ثم صرف عنه وأقام بالقاهرة بطالاً يتردد لخدمة أربك الدوادار كأمير شكار له ولعله كان فى خدمته ، وكان شيخاً طوالاً يحيد لعب الطير من الجوارح . مات .

(شاهين) الشيخى . فى شاهين الدوادار .

١١٣٨ (شاهين) الطوغانى طوغان الحسنى . كان من دوادارية الناصر فرج ثم اتصل بخدمة الظاهر جقمق قبل سلطنته فاما استقر عمله أحد الدوادارية

الصغار ثم ولاد نياة قلعة حلب ثم عز له وولاه بعدمدة نياة قلعة دمشق الى أن مات بها في
جمادى الأولى سنة اثنتين وخمسين واحتيط على موجوده، وكان فيما قيل أحق بحيا جباناً.
١١٣٩ (شاهين) العلائي قطلوبغا الكركي والد الجلال يوسف سبط شيخنا. أقرأه
سينده القرآن وصلى به، ثم صار من ممالك الناصر ثم من خاصيته فلما سافر
لقتال شيخ وكان صحبته أسره جماعة المؤيد ونقله حتى ولاد الدوادارية الصغرى
وساق البريد وحج وصار أحد العثمراوات بالقاهرة وساق المحمل فلما تسلمن
الظاهر ططر أخرج الأمر به عنه وصيره طرخانا الى أن أنعم عليه الأشرف بخمس
أمرة عشرة بدون خدمة ثم أزمه الظاهر بالخدمة ثم أخرج أقطاعه وأمر بنفيه
لدمشق ورسم له بدرهم يأخذها كل يوم من أستاذارها وأنعم عليه في غضون
ذلك بفرس وقاش وكذا قدم على الأشرف أئثال وأنعم عليه بذلك وباقطاع
أمرة عشرة، واستمر حتى مات بدمشق في ذى القعدة سنة ستين ودفن بمقبرة
باب الفراديس بالقرب من قبة الناصر فرج وكان قد صاهر شيخنا على أكبر بناته
وولدت له عدة أولاد تأخر منهم الجلال المذكور، وقد ترجمه بأبسط من هذا
وقال انه كتب بخطه الشفا والموطأ وغيرها وخس بالورق فلم ينتفع بها وانه كان
في خلقه شدة وزعارة انتهى. واتفق أن الحب بن الأشقر لحظ اليه وهما في
مجلس صهرهما وقد توفيت تحت الحب ابنة لشيخنا ثم ثانياً فقال له صاحب الترجمة مالك
ترمقني تريد أخذ الثالثة وإقبارها فضحك الجماعة. (شاهين) غزالي. في شاهين الزوى .
١١٤٠ (شاهين) القارسي، من أنشأ المؤيد الى أن صيره أحد المقدمين ثم قبض
عليه ططر في أيام نظاميته وحلبه بأسكندرية في الحرم سنة أربع وعشرين، وكان
من القريسان طناً. (شاهين) الفقيه. في شاهين الزينى يحيى .
١١٤١ (شاهين) قصاومعناه القصير. كان من الخاصكية فنقله الناصر شيئاً بعد شيء
حتى صار أحد المقدمين، ومات عن قرب في ذى القعدة سنة عشر ودفن في حوش الظاهر.
ذكره شيخنا في إنبائه وكذا العيني وقال انه ما اشتهر بخير. (شاهين) كنك في شاهين الافرم
١١٤٣ (شاهين) الكمالى بن البارزى مملوكه وخازن داره. مات بالطاعون في
صفر سنة ثلاث وخمسين .

١١٤٣ (شاهين) المنصورى شيخ الخدام بالمدينة النبوية ويلقب فارس الدين،
سمع على ابن الجوزى الشفا وانتهى في ربيع الآخر سنة ثلاث وعشرين
بالروضة بل قراء هو على طاهر بن جلال الخجندى، ورأيت فيمن سمع على الزين
المرافى سنة خمس عشرة شاهين المنصورى ووصفه بشيخ الخدام والظاهر انه هذا .

١١٤٤ (شاهين) نائب الكرك أحد من شهر بالشجاعة والقروسية ، مات في سنة ست وعشرين . أرخه العيني .

١١٤٥ (شاه) رخ^(١) بن تيمور الطاغية معين الدين صاحب هراة وسمرقند وخنقاري وشيراز وما والاها من بلاد العجم وغيرها ، بل ملك الشرق على الاطلاق والماضى أبوه . ملكها بعد ابن أخيه خليل بن اميران شاه وحدث سيرته وقدم رسله لمصر غير مرة ، وراسله ملوكها ، ثم وقع بينه وبين الاشرف برسباي استيحاظ لكونه طلب كسوة البيت وفاء لنذره فأبى الاشرف وخشن له في الرد وتردد الرسل بينهما مراراً ثم أرسل اليه جماعة زعم أنهم أشرف وعلى يدهم خلعة له فاشتد غضبه من ذلك ثم جلس بالاسطبل السلطاني واستدعى بهم ثم أمر بالخلعة فزقت وضربهم بحيث أشرف عظيمهم على الهلاك ثم ألقوا منكسبين في فسقية ماء بالاسطبل والواجبة ممسكة بأرجلهم يفسسونهم بالماء حتى أشرفوا على الهلاك والسلطان مع ذلك يسب مرسلهم جهاراً ويحط من قدره مع مزيد تغير لونه لشدة حنقه ، ثم قال لهم وقد جرى بهم الى بين يديه بعد ذلك قولوا لشاه رخ الكلام الكثير لا يصلح الا من النساء وكلام الرجال لاسيما الملوك انما هو فعل وهاننا قد أبدعت فيكم كسراً لحرمة فان كان له مادة وقوة فليتقدم وكتب له بذلك وأزيد فتزايد رغبة وسكت عن مطلوبه مدة حياة الأشرف ، ولما استقر الظاهر أرسل اليه بهدايا وتحف وأظهر السرور بسلطنته وأنه دقت لذلك البشائر بهراة وزينت أياماً فأكرم الظاهر قصاده وأنعم عليهم ثم بعث اليه في الرسلية ششك بغا دودار السلطان يدمشق فتوجه اليه وعاد بأجوبة مرضية ، ثم أرسل في سنة ست وأربعين يمتأذن في وفاء نذره فأذن له حسماً لمادة الشر ودفعاً لحصول الضرر بالمنع فصعب على الأمراء والأعيان فلم يلتفت السلطان لكلامهم ، وقد تكرر محجى قاصده بها في رمضان سنة ثمان وأربعين في نحو مائة نفس منهم قاضى الملك وهو مشهور بالعلم ببلادهم إلى غيرهم من الأتباع وتلقاهم الأمراء والقضاة والمباشرون وسلم عليه شيخنا وأنزلوا وأكرموا ، ثم صعدوا اليه بالكسوة وهدية فأمر أن يأخذها ناظر الكسوة بالقاهرة ويبيعها لتلبس من داخل البيت وانصرفوا فلما وصلوا لباب القلعة أخذهم الرجم من العامة والسب واللعن ، بل جاءوا معهم من المماليك السلطانية الذين بالأطباق نحو ثلثائة نفس سوى من انضم اليهم من الفلخان والغوغاء الى المحمل النازلين به فنهبوا مافيه مما يفوق الوصف كما

(١) تقدم شاه رخ القان - هامش الاصل .

حكيمناه في حوادثها ؛ ويقال انها ما كانت تماوى ألف دينار مع سماعي من أهل تلك النواحي المبالغة في شأنها بل تحدث به بعض بني شيبه فأنه أعلم . وتآلم السلطان لهم وأمسك بعض من نسب له ذلك ، وقطعت أيدي جماعة وضرب جماعة الى غير هذا مما فيه تلافي خاطرهم بل ضم اليهم المبالغة بالاكرام والبذل ومع ذلك تحرك صاحب الترجمة للبلاد الشامية فلما وصل لنواحي السلطانية أهلكه الله ؛ وذلك في سنة إحدى وخمسين وكفى الله المؤمنين القتال . وكان ضخمًا وافر الحرمة نافذ الكلمة نحوًا من أبيه مع عفة وعدل في الجملة وتلفت لكتب العلم وأهله بحيث ورد كتابه في سنة ثلاث وثلاثين بترغيب ابن الجزري لعلي الأشرف برسبای يستدعي منه هدايا ، ومن جملتها كتب في العلم منها فتح الباري لشيخنا فخر له منه إذ ذاك ثلاث مجلدات ثم أعاد طلبه في سنة تسع وثلاثين فخر له منه أيضًا قطعة أخرى ثم في زمن الظاهر جهزت له نسخة كاملة ، وبالجملة فكان عدلا دينًا خيرًا فقيها متواضعا محبًا في رعيته محبا لأهل العلم والصلاح مكرما لهم قاضيًا لحوائجهم لا يضع المال الا في حقه ولذا يوصف بالامساك متضعفًا في بدنه يعتريه الفالج كثيرًا محبًا في الشماع ذا حظ منه ، بل كان يعرف الضرب بالعود بحيث كان ينادمه الاستاذ عبد القادر ابن الحاج غمبي ويختص به ، كل ذلك مع حظ من العبادة والأوراد ومحافظته على الطهارة الكاملة وجلسه مستقبل القبلة والمصحف بين يديه .

(شاه) سوار بن سليمان بن ناصر الدين بك بن دلفادور . مضى في سوار .

١١٤٦ (شتوان) بن بيدر المليكشي . مات سنة أربع وثلاثين .

١١٤٧ (شحاته) بن فرج الأحمر مولى بني عباس شيوخ فيشا . مات سنة

اثنين وتسعين تقريبًا وقد جاز السبعين . (شرباش) . في جرباش بالجيم .

١١٤٨ (شربش) بن عبد الله بن علي بن جبار بن عبد الله بن عمر بن مسمود

العمرى . مات في جمادى الثانية سنة ستين خارج مكة وحمل فدفن بمعالاتها ، أرخه ابن فهد ، وهو بمجمتين وفتحات ثلاث .

١١٤٩ (شرعان) بن احمد بن حسن بن عجلان الشريف الحسنى الماضى ولده

شارع ؛ مات بمكة في جمادى الآخرة سنة ثلاث وستين ، أرخه ابن فهد .

١١٥٠ (شرف) بن أمير السرائي ثم المارديني الكاتب ويلقب شرف الدين .

كان مجيدًا للكتابة في طريقتي ياقوت وابن البواب بحيث فاق وطلبه تمرلنك من صاحب ماردين لذلك وألح فيه فامتنع من الطلوع اليه وأخفى نفسه كراهة من

قريبه ثم بعد أن توجه تمرلنك إلى بلاده خرج من ماردين إلى حصن كيفا فسكنها وانتفع به أهلها في الكتابة ، وقدم حلب في توجهه للحج سنة تسع وعشرين فأقام بها مدة وكتب بعض الناس بها ، وكذا أقام بدمشق وكتب عليه أهلها ، وكان شيخاً سافراً دينياً وهو حي في سنة أربع وثلاثين ، ذكره ابن خطيب الناصرية ، وقال لي المحب بن الشحنة إنه كتب عليه وليس ببعيد ، وكذا قال لي التاج بن عرب شاه أنه كتب عنده وأنه كتب على عبد الجبار ، وعمر كعمر شيخه زيادة على المائة ، ويتأيد عن قال أنه ولد بدمشق سنة تسع وأربعين وأنه متع بحوامه كلها واستمر يكتب بدون مرآة حتى مات بدمشق في المدرسة النورية في ثاني عشر رجب سنة إحدى وخمسين ، وأورده شيخنا في سنة إحدى وثلاثين من إنبائه وقال إنه قرأ ترجمته في تاريخ ابن خطيب الناصرية . قلت وليست وفاته في النسخة التي رأيته بل الذي رأيته أنه كان حياً سنة أربع وثلاثين .

١١٥١ (شرف) بن عبدالعزيز بن قاسم شرف الدين المديني المالكي . أحد القراشيين بالمدينة وأخو أبي الفرج محمد الآتي ويعرف كل منهما بابن قاسم . ممن سمع مني بالمدينة .
١١٥٢ (شرف) بن عبد الله بن محمود الشيرازي القاضي الشافعي الشافعي ، ممن قدم زبيد وتصدى فيها لأقراء الأصلين وأخذها عنه الفضلاء كإبراهيم بن جهمان ، وكان شرف يعظمه في الصلاح والعلم وحصلوا له كتباً جليلة وأقبل عليه على بن طاهر ثم رجع إلى بلاده ، وهو الآن في الأحياء .

١١٥٣ (شرف) القواس . أديب شاعر ناظم نازق فرد من نظمه القاضي سري الدين عبد الظاهر بن الذهبي ديواناً ومنه قوله :

فوض إلى الله أمراً أنت قاصده واعلم بأن صميم المكر مهزول

والبغي سوف يعانى قتل صاحبه وحاكم الغدر بالتفويض معزول

مات بدمشق في جمادى الآخرة سنة اثنتين وثلاثين عفا الله عنه .

١١٥٤ (شرف) الملك الحسيني : باشر نقابة الأشراف بدمشق ، وبها مات في ربيع الآخر سنة خمسين .

١١٥٥ (شريف) كرفيف السكندري . شيخ قيل أنه ابن مائة وثلاثين سنة ، أخذ عنه الزين الخافي ، وذكر أنه أخذ عن أبي الحسن علي الخطاط ، وكان ابن مائة وست وثلاثين سنة^(١) وهو عن أبي عبد الله محمد الصقلي ، وكان ابن ثلثمائة وستين ، وهو عن المعمر الذي عاش ثلثمائة وستين سنة وهو عن سيد الخلق ،

(١) في الشامية زيادة «أخذ عنه الزين» .

وهذا سند باطل جزماً ، وسيأتي نحوه في محمد بن محمد بن علي الزين الخفافي .
(شريف) بالتصغير الفيومي الوكيل أخو العز عبد العزيز . اسمه شرف الدين محمد
ابن سيأتي . (شعبان) بن داود الأنباري . في ابن محمد بن داود .
١١٥٦ (شعبان) بن حسن بن كبة ابن أخت علي بن صدقة من أهل اسكندرية
وتجارها . رأيت بمكة في سنة ثمان وتسعين .

١١٥٧ (شعبان) بن عبد الله بن محمد الدهموري الشافعي ويعرف بابن مسعود . حفظ
القرآن والمنهاج ظناً لأنه كان يكثر النقل منه ، واشتغل في الفقه وغيره وقرأ في
القراءات على الزين جعفر السنهوري وصحب بلديه الشيخ محمد البلقطري وتزوج
بعده بابنته ، وحج وتصدى للتسليك والتربية ، وعظم النفع به في تلك الناحية
لمزيد اعتقادهم فيه مع خير كثير واقتفاء للسنة واعتناء بالترغيب للعنفري وإكثاره
للنقل منه وما يشبهه ، وحصل نسخة من القول البديع تصنيفي ومع مداومة للتلاوة
بحيث بلغني أنه ليلة موته قرأ ختمه والثناء عليه كثير . مات في ربيع الاول سنة تسع
وثمانين وقد جاز الستين وحصل التأسف من أهل تلك النواحي كثيراً عليه رحمه الله وإيانا .
١١٥٨ (شعبان) بن علي بن ابراهيم شرف الدين المصري الحنفي . سمع من
أصحاب الفخر ، وكان بصيراً بمذهبه ودرس في العربية وحصل له خلل في عقله ومع
ذلك فيدرس ويتكلم في العلم ، مات في شوال سنة ثلاث . أرخه شيخنا في إنبائه .
١١٥٩ (شعبان) بن علي بن أحمد المغربي الزواوي الاصل القاهري القباي ،
ويعرف بالزواوي ، ولد سنة عشرين وثمانمائة تقريباً بالجودرية وكان كل من أبيه وأخيه
يتعاني وضع القبان فنشأ كهياً ولكنه تميز بحيث وضع بضعة عشر قباناً ألقياً وصار
شيخ الجماعة والمشار اليه بينهم عند الاختلاف ، وسمعت غير واحد ممن يقول إنه
كان فريداً في صناعته ، وحج غير مرة وسافر مرة لاصلاح قبايين الوجه البحري
وكان أخوه محمد إذ ذاك معلماً فعز ذلك عليه ورافع فيه بحيث أحضر في الحديد ،
وكان ابتداء سعيه فانه استقر حينئذ وصرف أخوه وذلك قريب الخمسين واستمر
حتى مات في مستهل سنة خمس وتسعين عفا الله عنه .

١١٦٠ (شعبان) بن علي بن جميل البعلبي القطان والده العطار هو . سمع في سنة
إحدى وثمانين وسبعمائة من عبد الرحمن بن الزعوب ومحمد بن عثمان الجردى
ومحمد بن علي بن اليونانية ومحمد بن علي بن يحيى بن حمود والصدر محمد بن محمد بن
زيد المائة المنتقاة لابن تيجية من البخاري قالوا أنا الحجار به ، وحدث به سمع
منه ابن موسى والابن قبل العشرين .

١١٦١ (شعبان) بن محمد بن جميل - بالفتح - بن محمد بن محاسن بن عبد المحسن
 ابن علي بن يحيى البعلی الصالحی الحنبلي ويعرف بابن جميل، وأظنه ابن عم الذي قبله.
 ولد في ربيع الاول سنة اثنتين وسبعين وسبعمائة ومعه على النجم أحمد بن اسماعيل
 ابن الكشك السيرة النبوية لابن هشام قال أنها عبد القادر بن الملوك وحدث
 سمع منه الفضلاء ، مات سنة إحدى وأربعين . أرخه ابن اللبودي .

١١٦٢ (شعبان) بن محمد بن داود زين الدين الموصلی الاصل المصری الشاعر ويعرف
 بالآثاري ومحمد بن سبه مختلف فيه وأشار لذلك شيخنا في إنشائه فإنه قال ثم زعم أن اسم أبيه
 محمد بن داود ويقال إن داود ممن تشرف بالاسلام فأحب أن يبعد عنه ثم صار
 يكتب الآثاري نسبة الى الآثار النبوية لكونه أقام بمكائها مدة ، ولد في ليلة
 النصف من شعبان سنة خمس وستين وسبعمائة بمصر واشتغل في مبدأ أمره بالكتابة
 عند أبي علي الزقاق حتى تم في المنسوب وصار رأس من كتب عليه وأجازته
 فصار يكتب الناس ثم اتفق أنه شرب البلاد وهو كبير فحصل له نشاف وأقام
 مدة عارياً من الثياب بل كان في الشتاء مكشوف الرأس ثم أفاق منه قليلا ولم
 الاشتغال عند الغماري والبدر الطنبذي وغيرها وحفظ عدة مختصرات في أيام
 يسيرة ثم تعانى النظم فنظم نظاماً ما فلاح ثم لازال يستثمر منه حتى انصقل قليلا ونظم
 نظاماً متوسطاً وأقبل على ثلب الاعراض وتمزيقها بالمهجو المقذع وتعلق على توقيف
 الحكم فقرر به ثم عمل تقيب الحكم بمصر ثم استقر في حسيبها بمال وعد به في ثانی
 عشر شعبان سنة تسع وتسعين عوضاً عن نور الدين علي بن عبد الوارث
 البكري بعد أن كان يوقع بين يديه فلم ينهض بما وعد به فعزل في شعبان من
 التي تليها بالشمس الشاذلي ثم أعيد ثم عزل به ، ونودي عليه فادعى عليه
 جماعة بقوادح فأهين إهانة بالغة ففر إلى الحجاز في سنة سبع وثمانمائة ثم دخل
 اليمن ومدح ملكها فأعجبه وأثابه ، وكذا مدح أعيانها وتقرب منهم ثم انقلب
 بهجروهم كعادته ، وأثار بها شراً اقتضى نفيه الى الهند بأمر الناصر بن الأشرف
 فأقام به سنين وأكرم ثم عاد الى طبعه فأخرج بعد أن استفاد مالا أصيب بعضه
 وعاد الى اليمن فلم يتغير عما عهد منه فأخرج منها بعد يسير فتوجه الى مكة فجاور
 بها وقطنها نحو عشر سنين أيضاً وجرته أمور غير طائلة ونصب نفسه غرضاً للدم
 وتزوج جارية من جواري الأشراف يقال لها خود اتخذها ذريعة لما يريد
 من الذم والهجون وغير ذلك فصار ينسب نفسه إلى القيادة والرضى بذلك لعشقه
 فيها إلى غير ذلك ، وهو في كل هذا يتغالي في الهجاء ويتطور ويتمضغ

بالأعراض ، ثم دخل الشام في سنة عشرين ثم القاهرة في التي تليها بعد غيبته عنها دهرأ فأكرمه جماعة من الأعيان كالزيني عبد الباسط وكذا وقف كتبه وتصانيفه بمدرسته ومدح كاتب السر وغيره ثم رجع إلى دمشق فاستوطنها وتكرر دخوله منها إلى القاهرة مرة بعد أخرى فكانت منيته ثاني يوم قدومه وذلك سابع عشر جمادى الآخرة سنة ثمان وعشرين . ذكره شيخنا في معجمه وقال انه أجاز لابنه محمد وكتب بخطه أن تصانيفه الأدبية تزيد على الثلاثين غالبها منظومات ومنها مما حدث به في مكة منظومته في العربية وغيرها ورأيت له قصيدة نونية هنا شيخنا فيها برمضان كتب بخطه في طرتها : تهنئة شعبان برمضان ، أودتها في الجواهر ، وقال في إنبائه انه مدحه بقصيدة تائية وكأنها المشار إليها في معجمه بقوله ومدحني بقصيدة طويلة ، قال وسمعت من نظمه أشياء علقها في التذكرة ووصف هو شيخنا بقوله سيدنا وشيخنا وبركتنا . ومن نظمه :

ربى لك الحمد كما جدت لي بنعمة دائمة وافيه

قد كان ارى ناعماً وحده فصار في خير وفي عافيه

وكتب بخطه أنه اشترى عبدأ فسماه خير وجارية فسماه عافية وكتب تحت البيتين الأسرار عند الأحرار . قال شيخنا بعد ذكر أكثر ماتقدم في الأنباء وكان فيه تناقض فانه يتماجن إلى أن يصير أضحوكة ويتعاطم إلى أن يظن أنه في غاية التصون مع شدة الإعجاب بنظمه لا يظن أن أحداً يقدر على نظيره مع أنه ليس بالهاتق بل ولا جميعه من المتوسط بل أكثره سفاسف كثير الحشو عرى عن البديع ولما قدم القاهرة سنة عشرين هجا البهاء بن البرجى الذى كان يتولى الحسبة قديماً وكأنه أشار الى قوله عند ميل منار المويدي لكونه كان ناظر العمارة :

عتبنا على ميل المنار زويلة وقلنا تركت الناس بالميل في هرج

فقلت قرينى برج نحس أمانى فلا برك الرحمن في ذلك البرج

قال ثم صادف أن ولى الهروى القضاء فهجاه ومدح الجلال البلقينى وكأنه بما شاء ذكره فأثابه ولعله أيضاً هجا البلقينى ؛ ثم توجه الى دمشق فقطنها الى أن قدم القاهرة سنة سبع وعشرين ، ومدحني بقصيدة تائية مطولة ولا أشك أنه هجانى كغيرى ، قال وخلف تركة جيدة قيل بلغت ما قيمته خمسة آلاف دينار مع انه كان مقتراً على نفسه فاستولى عليها شخص ادعى أنه أخوه وأعانه على ذلك بعض أهل الدولة وتقاسما المال . ومن نظمه وقد ركب معه بعض الرؤساء البحر :
ولما رأينا السفن تحمل عالمأ عطاياهم للعافين ليس لها حصر

عجبت لها إذ تحمل البحر والذي عهدناه أن السفن يحملها البحر
ومنه قوله لما أعيد الجلال البلقينى عقب عزل الهروى وزينت القاهرة لذلك
وللعز يد وعلق الترجمان فى الزينة حمراً حياً :

أقام الترجمان لسان حال عن الدنيا يقول لنا جهاراً

زمان فيه قد وضعوا جلالاً عن العليا وقد رفعوا حمراً

ورأيت من أرخ مولده سنة تسع وخمسين وسمى ألقبته فى النحو كفاية الغلام فى إعراب
الكلام فظهر له البلقينى وعمل أرجوزة فى النحو أيضاً سماها الخلاوة السكرية وأخرى
سماها عنان العربية وأخرى فى العروض سماها الوجه الجليل فى علم الخليل وأخرى فى علم
الكتابة ولسان العرب فى علوم الأدب وديوان فى النبويات سماها المنهل العذب
وكتاباً سماه الرد على من تجاوز الحد وشرح الألفية فى ثلاث مجلدات ؛ ولكنه
لم يكمل . قال ابن قاضى شعبة : وكان ممن يتقى لسانه ويخاف شره ؛ وهو عند
ابن فهد فى ذيله لتاريخ مكة ، وقال المقرئ فى عقود أنه لم يكن مرضى الطريقة
ولا رضى الاخلاق يرميه معارفة بقبائح عفا الله عنه وإيانا .

١١٦٣ (شعبان) بن محمد بن عوض بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد العزيز بن
محمد ناصر الدين أبو البركات بن الشمس السكندرى المالكي القادري سبط الانصارى
الآتى أبوه ويعرف بابن جنبيات - بحيم ونون بعدها تحتانية ثم موحدة وآخره
فوقانية مصغر . ولد فى شعبان سنة ست وثمانمائة باسكندرية ؛ ونشأ بها فقراً
القرآن وحفظ الرسالة وقطعة من المختصر كلاهما فى المذهب وألفية ابن مالك
والسراجية والرحبية فى الفرائض ونحو الثلثين من ناظر العين فى المنطق وغير
ذلك ، وعرض على جماعة وجود القرآن عند أبى بكر بن محمد بن خلف المقرئ
عرف بالفقيه زريق والشهاب السكندرى القلقلى وابن عياش وغيرهم وأخذ الفقه
عن سعيد الهندى وعبد الرحمن الحصينى والزين عبادة وأبى القسم النورى
 وغيرهم وسمع على السكالم بن خير ثم شيخنا فى آخرين ، وحج فى سنة خمس
وعشرين وبعدها ودخل القاهرة غير مرة وناب فى القضاء ببلده وتصدر فى بعض
مدارسها ثم استقل بقضائها وقتاً ، وناله بعض المكروه بسبب ذلك وتقدم فى
الصناعة مع ذكاء وفضل ومشاركة فى العربية وغيرها ، وبراعة فى الفرائض وذوق فى
فن الأدب وحسن عشرة وتواضع وقد لقيناه ببلده وغيرها وكتب عنه قصيدة له أولها :

رعى الله أوقاتاً سقى وردها السمعاً حديثاً سمعناه فيأطيه سماعاً

وقوله : مسائل قد خصت بحكم قضائنا ولاء ومال لليتيم وغيب

وحد قصاص ثم رشد وضده كذا فنب ايضا وحبس معقب
 مات ببلده في ذي الحجة سنة سبع وسبعين ودفن بترتبه المنفذة لجامع صفوان رحمه الله وإيائه
 ١١٦٤ (شعبان) بن محمد بن كيكلندي الأمير شهاب الدين الحلبي . ولد في
 سنة تسع وأربعين وسبعائة ، وكان إنساناً حسناً خيراً ذا عصبية ومكارم ومحبة
 للفقراء والصلحاء والعلماء ، سمع الحديث على البرهان الحلبي وغيره ، وصار
 يستحضر الكثير من التاريخ وأيام الناس ويذاكر به . مات بحجاب بعد
 أن مرض ثمانية أيام ليلة الجمعة العشرين من رمضان سنة ثمانى عشرة ، وصلى عليه
 بعد صلاة الجمعة بجامعها الكبير تقدم الناس شيخه البرهان ، ودفن على قارعة
 الطريق خارج باب الفرج بوصية منه في ذلك كله ، وكانت جنازته مشهودة
 وكتب على لوح قبره قول الأديب الشمس محمد الدمشقي المزين :

بقارعة الطريق جعلت قبري لأحظى بالترحم من صديق
 فيا مولى الموالى أنت أولى برحمة من يموت على الطريق

ذكره ابن خطيب الناصرية ، وكان صديقه .

١١٦٥ (شعبان) بن محمد بن محمد بن محمد بن علي بن محمود بن احمد
 المسكن الزين أبو الطيب وأبو المناقب ويسمى أحمد ولكنه بشعبان أكثر بل
 لا يكاد يعرف بغيره ابن تقي الدين بن ولي الدين بن قطب الدين الكنانى العسقلانى
 الاصل المصرى المولد القاهرى الشافعى ويعرف كسلفه بابن حجر ، وهو خفيد
 عم شيخنا يجتمع معه فى محمد الثالث . ولد فى شعبان سنة ثمانين وسبعائة
 بمصر ، ونشأ بها حفظ القرآن والعمدة وعرضهما على ابن الملقن وغيره ،
 وسمعه قريبه ويقال انه كان وصيه على خلق من شيوخ القاهرة كالعراقى والهيثى
 وابن الملقن والابناسى والتنوخى وابن أبى المجد وابن الشيخة والمطرز والفخر
 القاياتى والصدر الابشيطى وناصر الدين بن القرات والحلاوى والسويداوى
 والنجم البالسى والشرف بن جماعة وولده العز والتاج الصردى وأبى عبد الله محمد
 ابن أحمد بن خواجا الحموى ومحمد بن يوسف بن عبد الدائم الزواوى والشمس
 محمد بن يوسف الحكار والقرسى ومريم ابنة الأذرى وخلق ، وارتحل به الى
 اسكندرية فأسمعه أيضاً على اتاجين ابن موسى وابن الخراط وناصر الدين بن
 الموفق والشمس بن الهزبروطائفة ثم استصحبه الى الشام أيضاً فسمع معه بسرياقوس
 وقطيا وغزة ونابلس والرملة وبيت المقدس والخليل ودمشق والصالحية وغيرها
 على جميع شيوخه ما سمعه عليهم حسبما أخبرنى به بعض أصحابنا وأنه سمعه من شيخنا

ولكنني لم أسمع ذلك منه ولا يبعد فاني لم أر طيبة بشيء مما قرىء هناك الا واسمه فيها وكذا أجاز له غالب من أجاز لشيخنا أو جميعهم أيضاً منهم أبو هريرة بن الذهب وأبو الخير بن العلاء وهو مكثراً سماعاً وشيوخاً ، وكان شيخنا قد رام استعماله في كتابة الاجزاء فكتب له بعضها ثم ترك ، وحجج وزار المدينة النبوية ووصل في خدمة قريبه أيضاً في سنة ست وثلاثين إلى حلب فسا دونها ولازم خدمته ونزله في صوفية البيرونية وفي غيرها وكان يحضر عنده في مجالسه القديمة ولم يزل في رفده وتحت ظله حتى مات فقام بأمره ولده وقر له ما يكفيه ويقال إن ذلك كان بوصية من والده له ، وكف بصره وحصل له توعك انقطع بسببه وقتاً وأدى الى ثقل لسانه ثم زائد تعالاه وضعف حركته لكن مع صحة السمع وثبوت العقل وعسى أن يسكر عنه بجميع ذلك ما لعله اقترفه على نفسه قبل ، وبالجملة فما عرفته الا بعد أن تاب وأناب وثرم الاستقامة وقد حدث بالكثير من الكتب أخذ عنه القدماء وقرأت عليه جملة من الكتب المطولة والاجزاء والمشيخات ، وكان شيخنا يقول لي لا تقرأ على الا ما اتردت به عنه فانا اشرح خاطري لذلك مع وجوده نعم قد أكرثت عنه بعد موته ، وكان صبوراً على التحديث قل أن يمل أو يتضجر وربما جر ذلك اليه بعض البر مع شرف النفس والقناعة . مات في ليلة الاحد عاشر رمضان سنة تسع وخمسين وصلى عليه من الغد بجامع الحاكم ودفن بتربة القرا سنقرية رحمه الله وإيانا .

١١٦٦ (شعبان) ابن شيخ الخانقاه البكتيرية . وسط في جمادى الآخرة سنة اثنتين لكونه خدع امرأة فعثقها في تربة وأخذ سلبها وكانت له قيمة وظهر أمره بعد أن أخذ أبوه وحبس بالخزانة فلما قبض على ولده ضرب فاعترف فقتل بعد أن سمر ثم وسط . قاله شيخنا في حوادث إنباته .

١١٦٧ (شعبان) أبو رجب عامي خير مديهم للجماعات خصوصاً في الصبح بالمتكوتيرية ولا ينفك في حجته له عن قنديل يستضيء منه أهلها . مات سنة ست وخمسين رحمه الله .

١١٦٨ (شعبان) صهر البدر بن الحلاوي والد زوجته أم ولده أبي بكر وغيره وبواب دار الضرب ، مات في ذي القعدة سنة خمس وأربعين وهو متوجه لمسكة قبل الاحرام بيوم واستقر بعده في دار الضرب صهره .

١١٦٩ (شعبان) بن حسن الجاني الخاس أبوه والا طروش جداً . كان فقيراً مقلاً الى الغاية ممن خدم المظفر الامشاطي وتدريب به في صناعة التجليد وصار يعمل بيوت الأمشاط فترقع حاله وتوصل الى العز الحنبلي وصار يتكلم في الأوقاف .

الجارية تحت نظره للعزمين وغيرها ففتح وارتقى إلى التكلم في أوقاف الخنفية أيام الشمس الامشاطى بسفارة أخيه المشار اليه لكونه خال زوجته واستمر وكبر عمامته بحيث طرش وسافر يحمل الجهتين للعزمين غير مرة الى أن استكثر عليه الشمس بن المغربي ما هو فيه فوثب عليه ، وكان بينهما مالا خبير في شرجه وآل أمره إلى أن أزيل من الجهتين ثم عاد لأوقاف الخنفية خاصة عند ابن الاخيصى ويزعم انه غير مستريح ، وبلغنى ان والده كان من خيار أهل حرفته .

١١٧٠ (شعيب) بن عبد الله . أحد من كان يعتقد في القاهرة من المجاذيب . مات في رجب سنة احدى عشرة ؛ وكان يسكن حارة الروم . قاله شيخنا في إنباهه وكان يعرف بالحريفيش حكى لنا الجلال القمصى وغيره من كراماته ، وأسئلت في الصدر سليمان بن عبد الناصر الابشيطى بعضها .

١١٧١ (شفارة) المعلم الجرائحي ، مات سنة خمس وخمسين .

١١٧٢ (شفيع) بن على بن مبارك بن رميثة الشريف الحسنى المسكى . مات بها في المحرم سنة تسع وخمسين . أرخه ابن فهد .

١١٧٣ (شقرون) الجبلى المغربى . كان صالحاً زاهداً . مات تقريباً سنة ستين . ومن نظمه :

شربت عتيقاً فاستنار بصره فؤادى وأهدى نشره لجوارحى

فصرت بالروح تشعشع فى الورى وما ذاك الا من بوارق ساجحى

أفادنيه بعض أصحابنا المغاربة .

١١٧٤ (شكر) القائد الحسنى عتيق السيد حسن بن عجلان ووالد بديد الماضى

ووزير مكة لولد سيده بركات . مات بها في جمادى الأولى سنة خمس وأربعين

بعد أن أوصى ببيت من بيوته يجعل رباطاً وبآخر يوقف عليه وبعد سنين

بنى ابنه رباطاً ووقف البيت عليه .

١١٧٥ (شك) المسكى شيخ للسفل . مات بمكة في المحرم سنة ثلاث وثمانين .

١١٧٦ (شماق) بضم المعجمة ثم ميم خفيفة وآخره فاء ، وهو فرد لا نظير له

النوروزى والد الفاضل خضر الحنفى الماضى . خدم بعد سيده الناصر فرج ،

وحج في سنة ثمان وأربعين . مات في ربيع الاول سنة سبع وسبعين عن نحو

الثمانين ، وصلى عليه في محفل فيه الشافعى والدوادار الكبير ؛ وكان خيراً بالنسبة

لأبناء جنسه يحافظ على الصلوات ويتلو ما يحفظ من القرآن وهو جزء من آخره كل

يوم مراراً ولا يعرف فيما قيل إلا الخير . (شمس) بن عطاء الله الهروى . في مجد .

١١٧٧ (شمس) العقق التاجر . هو محمد بن محمد بن يوسف .

١١٧٨ (شميلة) بن محمد بن حازم بن شميلة بن محمد أبي نعي الحسنى المكي . كان من أعيان الاشراف النجوين مرعياً عند أمراء مكة لشجاعته ؛ دخل مصر أيام الظاهر واليمين أيام الناصر بن الاشرف ؛ وقال منه بعض دنيا . مات في المحرم سنة تسع عشرة بمكة ودفن بالمعلاة وهو في عشر الستين ظناً . ذكره القاسمى .
 ١١٧٩ (شميلة) بن محمد بن سالم بن محمد بن قاسم ويسمى احمد الحفيصى - بالتصغير نسبة لبني حفيص قبيلة كبيرة باليمن - السعدى فخدمها المكي مباشر جدة لصاحبها رأيت بها ، وكان فيه خير في الجملة وله بعض ما ترك سبيل خارج باب شبكية انتفع به الناس مدة ثم تعطل مات بمكة في شوال سنة احدى وستين وهو والد راجح وخروسان الماضين .
 ١١٨٠ (شند) الطواشى أحد خدام المدينة النبوية . أصيب في الحريق الكائن بها في رمضان سنة ست وثمانين رحمه الله .

١١٨١ (شهاب) الاسلام الكرمانى الشافعى . قدم شيراز فأخذ عنه ابن السيد عفيف الدين ووصفه بالعلم .
 ١١٨٢ (شهاب) بن محمد بن محمد بن محمد بن مخلوف ابن أخت الأمين بن النجار . ممن سمع منى بالقاهرة .

١١٨٣ (شهران) بن عجل بن رميح السيد النجوى مقيم صاحب مكة على إحدى بناته ؛ وأمه أيضاً فاطمة ابنة بركات . مات في سنة اثنتين وتسعين وصلى عليه بمكة ثم دفن .
 ١١٨٤ (شيخى) بن محمد بن على الخواجا التبريزى . مات بمكة في شعبان سنة خمس وستين ، أرخه ابن فهد ، ورأيت في تاريخ مكة سمي أباه احمد ابن على ، وقال الدباغ سكن مكة .

١١٨٥ (شيخ) الحسنى الظاهرى برقوق ويعرف بشيخ المجنون . صار بعد موت المؤيد أمير عشرة ومن رؤس النوب ؛ وتمامه الاشرف برسباى إلى حلب ، ومات بها في ربيع الآخر سنة إحدى وثلاثين . أرخه العيني ، زاد غيره انه كان تركى الجنس عنده نوع خفة وطيش مع عدم معرفة .

١١٨٦ (شيخ) الخاصكى . كان أجهل بماليك الظاهر برقوق وأقرهم الى خدمته وأخصهم به وكان القاضى فتح الدين فتح الله زوج والدته . قاله شيخنا ؛ قال ورأيت بخط المقرئى انه كان بارع الجمال فائق الحسن لديه معرفة وفيه حشمة ومحبة للعلماء وفهم جيد فابهاً صلفاً معجباً منهم كما فى اللذات توجه الى السكرك فمات فى أوائل سنة احدى .

١١٨٧ (شيخ) الركنى بيبرس الأتابك . تنقل الى أن صار أمير اخور ثاني بعد

سودون ميق في أيام الاشرف برسباي وطلبخانا . مات في ليلة الاربعاء رابع
عشر المحرم سنة أربعين بعد ترمض أيام كثيرة بحمرة ، أرخه العيني وزاد غيره .
انه كان كريماً حشماً حلوا المحاضرة مع دهابة وامراف على نفسه .

١١٨٨ (شيخ) الصلياني الظاهري برقوق ويعرف بالمسرطن ، تنقل في عدة نيابات
منها طرابلس ، ومات في ربيع الآخر سنة ثمان خارج دمشق .

١١٨٩ (شيخ) الصفوي ويعرف بشيخ الخاصكي . كان من أمراء الظاهر
برقوق وأعيان دولته ألبسه في المحرم سنة ثمانمائة نيابة غزة فخرج من يومه
الى الخانقاه السرياقوسية ثم استعفى من الغد وسأل في الاقامة بالقدس بطالا
فأجيب وتوجه اليه فلم يلبث أن نقل الى حبس المرقب لشكوى المقداسة من
تعرضه لأبنائهم واكثاره من الفساد ، ومات به في ربيع الآخر سنة احدى .
ذكره المقرئ في عقوده وطول العيني ترجمته فقال كان شاباً جميل الصورة
محتشماً سخياً كثير المعرفة والذوق قليل الاذى مشاركاً في بعض المسائل بل
يحفظ عقيدة الطحاوي ، ولذا كان صحيح العقيدة محباً في العلماء ومجالسهم
يلقى عليهم المسائل ثم تغير وأقبل على الملاحى وعشرة المساخر ، ونصح السلطان
وغيره مراراً فأأاد ، وآل أمره الى أن نفاه السلطان وأبعده ، قال وصفت له
شرحاً لطيفاً لتحفة الملوك ، وصدر ترجمته بشيخ الصفوي الخاصكي أمير مجلس
قلت وأظنه شيخ الخاصكي الماضي فيحرر .

١١٩٠ (شيخ) المحمودي ثم الظاهري برقوق المؤيد أبو الزهر الجركسي
الاصل . ولد تقريباً سنة سبعين وسبعائة فانه فيما سمعه منه شيخنا مما ذكره في
إنبائه ومعجمه كان قدومه للقاهرة في أول سنة ثلاث وثمانين أو آخر التي قبلها
في السنة التي قدم فيها أنص والد الظاهر برقوق وهو ابن اثنتي عشرة سنة فعرض
وهو جميل الصورة على الظاهر فقبل تسلطه فرام شراءه من جالبه فاشتط في
الثنى ولم يلبث أن مات فاشتراه الخواجا محمود شاه اليزدي تاجر الممالك بثمان مائة
فنسب محمودياً لذلك وقدمه لبرقوق وهو حينئذ آتاك المصاكر فأعجبه فأعتقه
ونشأذ كيف تعلم القروسية من اللعب بالرمح ورمي النشاب والضرب بالسيف والصراع
وسباق الخيل وغير ذلك ومهر في جميع ذلك مع جمال الصورة وكمال القامة وحسن
العشرة وأول ما كان في الكتانية ثم في الخاصكية ثم في السقاوة واختص بمبيده
الى الغاية مع غضبه عليه بسبب نهيه غير مرة عن التهاك والميل الى اللهو والطرب
ولكن لم يعزله عن وظيفته ولا أبعده ثم أنعم عليه بامرة عشرة في سلطنته

الثانية بعد وقعة شقحب وذلك في ثاني عشرى صفر سنة أربع وتسعين ، وكان
معن سجن قبل ذلك من مماليكه في فتنة منطاش بخزاة شائل ؛ ونذر حينئذ
إن تجاه الله تعالى منها أن يجعلها مسجداً ففعل ذلك في سلطنته بعد بضع وعشرين
سنة وتأمر على الحاج سنة إحدى وثمانمائة بعد موت أستاذ وناب في طرابلس ولما
نازل اللنك حلب خرج مع العساكر فأسر ثم خلص من اللنك بحيلة عجيبه وهى
أنه لما أسر استمر في أسر اللنكية الى أن فارقوا دمشق ثم رجعوا فافتنم وقت
رحيلهم وألقى نفسه بين الدواب وستره الله فشئ الى قرية من عمل صفد ثم
توصل الى طرابلس وركب البحر الى الطينة ثم مشى في البر الى قطيا فبالغ
الوالى في إكرامه بعد أن كان جفاه لكونه لم يعرفه واعتذر وقدم له خيلا
فركب ودخل القاهرة وأعيد كما كان أولا لنيابة طرابلس ثم ولى نيابة الشام
وجرت له من الخطوب والحروب ماذكر في الحوادث بل وأشير اليه في ترجمته
من تاريخ ابن خطيب الناصرية ، وكسدا ذكر شيخنا بعضه في معجمه ؛ وملك
وكانت مدة كونه في السلطنة ثمان سنين وخمسة أشهر وثمانية أيام ؛ وأقام في الملك
عشرين سنة مابين نائب ومتغلب وأتابك وسلطان ؛ قال شيخنا وكان شهماً شجاعاً
على الهمة كثير الرجوع الى الحق محباً في العدل متواضعاً يعظم العلماء ويكرمهم
ويحسن الى أصحابه ويصفح عن جرائمهم ؛ يحب الهزل والمجون لكن مستتراً
ومحاسنه جمة ، وقال في معجمه انه حدث بصحيح البخارى عن السراج البلقينى
بأجازه معينة أخرجه بخطه وذكر أنها كانت معه في أسفاره لا يفارقها وحضرنا
عنده عدة مجالس ، وكان يحب العلماء ومحاسنهم ويكرمهم ؛ ويعظم الشرع
وحملته وكان مفرطاً في الشجاعة محباً في الصلاة لا يقطعها وان عرض له عارض
يأدر الى قضائها ، قال وافتتح حصونا وخطب له بقيسارية ثم جهز ولده ابراهيم
فظفر بابن قرمان وأحضره أسيراً ولما أصابته عين السكبان مات ابنه ابراهيم
ثم مات هو بعده بقليل وذلك في أول المحرم سنة أربع وعشرين قال وقد ذكرت
في الوفيات كثيراً من محاسنه وما كان يعاب به وأين أين مثله سامحه الله وعفا
عنه ، وقال العيني في تاريخه : لما مات كان في الخزانة ألف ألف دينار وخمسمائة
ألف دينار من الذهب على ما قيل فلم تمض السنة وفيها دينار واحد ، قال وهو
من طائفة من الجراكسة يقال لهم كرموك ويقال انه من ذرية اينال بن ركاس
ابن سمراس بن طحا بن جرياش بن كرموك وكان كرموك كبير طائفته وكذلك
نسله ، وعمل العيني في سيرته أرجوزة سماها الجوهر انتقد منها شيخنا ما فرده

في جزء سماه قذى العين من يعيب غراب البين وكذا أفردها ابن ناهض في مجلد حافل قرضه له كل عالم وأديب ومؤرخ وحبيب ، وقال ابن خطيب الناصرية وترجمته في تاريخه أكثر من كراس ونصف انه كان ملكاً مهيباً ماجداً أديباً جواداً عالي الهمة جليل المقدار غنياً عن الأموال تام الشكل واسع الصدر خفيف الركاب مظفراً في الوقائع يملأ العين ويرجف القلب ؛ ذا سطوة عظيمة وحلم وأناة وصبر وإقدام وخبرة كاملة انتهى ، وتكرر زوله في سنة اثنتين وعشرين الى بيت الناصري بن البارزي ببولاق ، وعام في البحر غير متستر مع مابه من ألم رجله وضربان المفاصل ؛ وقال المقرزي : كان شجاعاً مقداماً يحب أهل العلم ويحبالهم ويحل الشرع النبوي ويدعن له ولا ينكر على الطالب منه أن يعصى من بين يديه الى قضاة الشرع بل يعجبه ذلك وينكر على أمراءه معارضة القضاة في أحكامهم ؛ غير مائل الى شيء من البدع له قيام في الليل الى التهجد أحياناً لكنه كان بخيلاً مسيكاً يشح حتى بالآكل لجوجاً غضوباً نكداً حسوداً معياباً يتظاهر بأنواع المنكرات فحاشا سباباً بذيثاً شديد المهابة حافظاً لأصحابه غير مفرط فيهم ولا مضيع لهم وهو أكبر أسباب خراب مصر والشام لكثرة ما كان يثيره من الشرور والفتن أيام نيابته بطرابلس ودمشق ثم ما أفسده في أيام ملكه من كثرة المظالم ونهب البلاد وتسليط أتباعه على الناس يسومونهم الذلة ويأخذون ما قدروا عليه بغير وازع من عقل ولا ناه من دين ؛ وأرخ وفاته بعد تنوع الاسقام وتزايد الآلام قبيل ظهر يوم الاثنين تاسع المحرم وقد أناف على الحسين ، وصلى عليه خارج باب القلة ، وحمل إلى جامع فدفن بالقبة قبيل العصر ، ولم يشهد دفنه كبير أحد من الأمراء والمهاليك ، قال واتفق في أمره موعظة فيها أعظم عبرة ، وهو انه لما غسل لم توجد له منشفة ينشف بها فنشف بمنديل بعض من حضر غسله ولا وجد له منتر تستر به عورته حتى أخذ له منتر صوف صعيدى من فوق رأس بعض جواريه فستر به ولا وجد له طاسة يصب عليه الماء بها حين غسله مع كثرة ما خلفه من المال . قلت وله ما كثر كالجامع الذى بباب زويلة قيل انه لم يعمر فى الاسلام أكثر منه زخرفة ولا أحسن ترخيماً بعد الجامع الاموى ، وأصله خزانة شمائل توفية لندره ، وكذا عمل خطبة بالمقياس من الروضة ؛ وله المدرسة الخرويسية بالجيزة وعدة سبل ومكاتب ، وعمل جمرأ تجاه منشية المهراني ونزل بنفسه فى مخيم هناك ؛ وصهر منظره الخس وجوه التى بالقرب من التاج الخراب صرف عليها شيئاً كثيراً وأرام

انشاء بستان حوله فاتم إلى غير ذلك؛ وترجمته نحو كراسين من عقود المقرزي
(شيخ) أمير اخور وطلبخانه. هو شيخ الركني مضي .
١١٩١ (شيفكي) امام الدين . كان بحراً في العربية من أخذ عن السيد الجرجاني
وعنه عبد الاول المرشدي بمكة وهو ترجمه .

✽ حرف الصاد المهملة ✽

١١٩٢ (صالح) بن احمد بن أبي بكر بن محمد بن علم الدين بن الشهاب بن الرداد التيمي
القرشي اليماني ، سلك على مذهب أبيه في اقتفاء طريق الشيخ اسماعيل الجبرتي ، وكان
له ذوق وشعر ، وله في السماع فهم وحركة مزعجة سامحهم الله .

١١٩٣ (صالح) بن احمد بن صالح بن احمد بن عمر بن احمد صلاح الدين بن
الشهاب بن المنفاح الحلبي أخو عمر الآتي ، وهما توءمان بسيط قاضيها الشرف
الانصاري . ولد سنة خمس وتسعين وسبعائة ، وأحضر على ابن أيدغمش ، وسمع
على ابن صديق ، وقرأ شيئاً في النحو ثم لما ولي أبوه كتابة السراستقر في توقيع
الدست ، وناب عن أبيه ، وكان محتشماً متودداً إلى الناس وافر العقل . مات
في الطاعون في جمادى الآخرة سنة خمس وعشرين . قاله شيخنا في إنباهه .

١١٩٤ (صالح) بن أبي بكر بن يحيى بن أبي بكر بن احمد بن موسى بن عجيل
الشهاب بن الركن اليماني ، ويعرف كسلفه بابن عجيل . ناب بقرية جده الأعلى
الفقيه احمد بن موسى إلى أن مات في سنة أربع وخمسين ، وكان فقيهاً جليلاً رحمه الله .

١١٩٥ (صالح) بن خليل بن سالم بن عبد الناصر بن محمد بن سالم تقي الدين
الكنكاني الغزي الشافعي نزيل بيت المقدس . ولد سنة أربع وثلاثين وسبعائة ؛
وتفقه وتقدم وناب في الحكم ؛ ولقيه شيخنا ببيت المقدس فحدثه بالسلسل عن
الميدومي فيما نطن شيخنا ، وقرأ عليه مشيخة قاضي المرستان الصغري تخرج أبي سعد
السمعاني بسماعه لها على الميدومي جزء ابن عرفة وجزء الدارع . مات في ذي القعدة
سنة أربع ببيت المقدس . ذكره شيخنا في مدهجه وإنباهه ؛ والمقرزي في عقود .

١١٩٦ (صالح) بن صالح بن حمين البصري الضرير الشافعي نزيل مكة . ممن
تلا بالسبع على عمر النجا والديروطي ؛ وسمع التقي بن فهد وغيره ، وحضر
دروس أبي البركات الهيثمي والبرهاني وغيرهما ، وكان يكثر الصخب والصياح وربما
يقام . مات بها في المحرم سنة سبع وثمانين .

١١٩٧ (صالح) بن صالح وزير فاس . مات سنة بضع وأربعين .

١١٩٨ (صالح) بن عبد الله بن محمد بن عبد الله السلجماسي المغربي نزيل مكة ؛

نفر من كتب رباط الموفق بها في سنة ثمان وسبعين ، ومات بعد ذلك .

١١٩٩ (صالح) بن عمر بن رسلان بن نصير بن صالح شيخنا القاضي علم الدين أبو البقاء بن شيخ الاسلام السراج أبي حفص الكنتاني العسقلاني البلقيني الأصل القاهري الشافعي وأول من سكن بلقينة من أصوله صالح الأعلى . ولد في ليلة الاثنين ثالث عشر جمادى الأولى سنة إحدى وتسعين وسبعمائة بالقاهرة ، ونشأ بها في كنف والده حفظ القرآن ، وصلى به للناس التراويح على العادة بـ مدرسة والده في سنة تسع وتسعين ، والعمدة والقيّة النحو ومنهاج الأصول والتدريب لأبيه إلى التفقات والمنهاج من ثم إلى آخره ، وعرض بعض محافظته على أبيه والزين العراقي وجماعة وجميعها على أخيه وكان أحياناً يرمل الفتاوى بين يدي والده وحضر دروسه وصحح عليه في التدريب ، وكان متصوناً متقللاً من الدنيا غاية في الذكاء وسرعة الحفظ ، فلازم الاشتغال في الفقه وأصوله والعربية والحديث وغيرها من العلوم ، وانتفع في ذلك كله بأخيه خصوصاً حين عزله بالهروى حتى كان جل انتفاعه به ، وكتب بخطه من تصانيفه جملة وقرأها عليه ، وكذا أخذ في الفقه وغيره عن المجد البرماوى والبيجورى والشمس العراقى ، وفي الأصول عن العز بن جماعة ، وفي النحو عن الشمس الشطنوفى وفي الحديث عن الولى العراقى وشيخنا ، وقرأ عليهما في محاسن الاصطلاح لوالده ، وكتب عن الزين العراقى مجالس من أماليه بحضور الهيئى ورأيت المولى أثبت اسمه في بعضها وسمع على والده جزء الجمعة للنسائى وختم دلائل النبوة للبيهقى وأشياء وعلى الشهاب بن حجبى جزء ابن نجيد ، بل قرأ هو عليه بعض مشيخة الشيخ وممع على أخيه عشارياته تخرج شيخنا أبى النعيم المستملى وغير ذلك في آخرين كالجمال بن الشرايحى ، وأجاز له التنوخى وآخرون باستدعاء شيخنا وغيره . وحج في سنة أربع عشرة ولقى الحافظ الجمال بن ظهيرة وغيره ، ودخل دمياط فما دونها ولم يزل ملازماً لأخيه حتى تقدم ، وأذن له في الافتاء والتدريس بعد عزل الهروى وعوده إلى القضاء ، ووصفه بالعالم المقتن ، وخطب بالمشهد الحسينى حين أحدث فيه ابن النسخة الخطبة ليتمرن فيها وبغيره ، وقرأ البخارى عند الأمير اينال الصصلاى وألبسه يوم الختم خلعة ، وعاونته حتى استقر في توقيع الست كما وقع لأخويه ، وناب في القضاء عن أخيه بدمهور وأنشده بعض أهل الأدب عقب عمله ميعاداً بالنحرارية :

وعظ الأنام إمامنا الجبر اللذى سكب العلوم كبحر فضل طافح

فشفأ القلوب بعلمه وبوعظه والوعظ لا يشقى سوى من صالح
 وغيرها ودرس الفقه وهو شاب بالمدرسة الملكية تلقاها عن ابن أبي الفتح البلقيني
 قبل العشرين ثم رغب له أخوه عن درس التفسير والميعاد بالبرقوقية في سنة إحدى
 وعشرين وعمل فيها إذ ذاك إجلالاً لارتفع ذكره به وكذا نوه أخوه بذكره
 في مناظرات الهروي بحيث أن القاضي كان يخبر أن المؤيد رام أن يولي القضاء عوضاً عن
 أخيه فأجاب حياته منه وأدب معه وقدمه أخوه أيضاً لخطبة العيد بالسلطان الظاهر مطر
 حين سافر معه وبرز صاحب الترجمة لتلقيه من قطيا فوجد أخاه ضعيفاً جداً وصادف
 إرسال السلطان يأمره أن يتجشم المشقة في الخطبة به لكونه أول عيد من سلطنته
 والا فليعين من يصلح فكان هو الصالح فخطب حينئذ السلطان بالعسكر فأعجبهم
 جهورية صوته واستقر في أنفسهم أنه عالم ولذلك لما مات أخوه استقر عوضه في
 تدريس الخشائية والنظار عليها وحضر عنده فيه الكبار من شيوخه وغيرهم
 واستقر فيها حتى مات، ورام الظاهر إخراجها عنه مرة بعد أخرى بل رام
 إخراجها من مصر جملة فامكنه الله من ذلك كله ثم استقر بعد صرف شيخه الولي
 العراقي في قضاء الشافعية بالديار المصرية في ستين سنة من الحج سنة ست وعشرين
 فأنقذ سنة وأكثر من شهر وصرف، وتكرر عوده لذلك ثم صرفه حتى كانت
 مدة ولايته في مجموع المرات وهي سبع ثلاث عشرة سنة ونصف سنة، وعقد
 الميعاد بمدرستهم وولى تدريس الحديث بالقانبيهة والميعاد والافتاء بالحمنية والفقه
 بالشريفة بمصر مع نظرها ونظر الخانقاه البيرونية وجامع الحاكم كما بينت كل
 ذلك في المعجم والدليل لرفع الأصر، وكان اماماً فقيهاً عالماً قوياً الحافظة سريع
 الإدراك طلق العبارة فصيحاً يتحاشى عدم الأعراب في مخاطباته بحيث لا يضبط
 عليه في ذلك شاذة ولا فاذة حسن الاعتقاد في العالحين كثير التودد إليهم بساما
 بشوشاً طلق الحيا فاشيا للسلام مهاباله جلالة ووقع في صدور الخاصة والعامة
 لطيف المحاضرة فكها ذا كراً لكثير من المتون والفوائد الحديثة والمبهمات التي
 حصلها حين كان أخوه يقدمه لمناظرة الهروي مستحضر آجلة من الرقائق والمواعظ
 والأشعار وكذا الوقائع والحوادث العلمية سمحا بعارية الكتب بأدلا لجاهه
 وأنشأ بقلمه ولسانه حتى كان بعض الفضلاء يقول إن الحضورين يذهبون من المقررات
 شهماً مقداما لا يهاب ملكاً ولا أميراً ذا بادرة ربما تؤدي الى لومه سريع
 الغضب والرجوع والدمعة والكتابة سليم الصدر لا يتوقف عن قبول من اعتذر
 اليه معرضاً عن تتبع زلات من يناوئه غير مشتغل بتنقيصه بل ربما يمنع من يشتغل
 (٢١ - ثالث الضوء)

في مجلسه بذلك ، وهو في آخر عمره في غالب ما أثرت إليه أحسن حالا فيه قبله خصوصاً في التواضع والاعتراف بالتقصير ومزيد المداورة غير متأنق في ما كنهه وملبسه متفاضلاً عما يحصله أتباعه بحاجه غير سائل عنه يقنع باليسير عما يهدى إليه الى غير ذلك مما يطول شرحه ولشاعر الوقت النواجي فيه عدة قصائد وكذا لغيره من الفضلاء ، وقد تصدى لنشر العلم قديماً وكذا للوعظ والافتاء وحضر مجلس وعظه السادة من الشيوخ والرفاق وطارت فتاويه في الآفاق ، وأخذ عنه الفضلاء من كل ناحية طمقة بعد أخرى حتى صار أكثر الفضلاء من تلامذته وكذا حدث بأشياء واشتهر اسمه وبعد صيته ، وكان القاياني يقول انه تحظى الناس بحفظ التدريب وصنف تفسيراً وشرحاً على البخاري لم يكمله وأفرد فتاوى أبيه والمهم من فتاوى نفسه والتقط حواشي أخيه على الروضة بل جمع بين حواشي أبيه وأخيه عليها وأفرد كلا من ترجمته وترجمة والده وأكمل تدريب أبيه وبيض ما كتبه أبوه على المهمات ، وله القول المفيد في اشتراط الترتيب بين كلمتي التوحيد والخطب والتذكرة وغيرهما مما أثبتته في السكتاين المشار اليهما وله نظم ونثر قد يقع في كل منهما الوسط وقد قرأت عليه أشياء وحضرت دروسه وأذن لي بالتدريس والافتاء وربما أرسل الى بالفتاوى وقرض لي غير تصنيف وكان يحلني ويقدمني على سائر الجماعة بل وينني على سائر الأهل كالأبوين والعينين والجددين للاب والام والخال ، واستمر على جلالتة وعلو مكاتته حتى مات بعد أن توعك قليلاً في يوم الأربعاء خامس رجب سنة ثمان وسنتين وصلى عليه من الغد بجامع الحاكم في محضر جمع تقدمهم ابن الشحنة القاضي الحنفي ، ودفن بجوار والده بمدرسته الشهيرة وأقاموا على قبره أياماً يقرؤون وتأسف الناس على فقده ، ولم يخلف بعده مثله رحمه الله وإيانا .

١٢٠٠ (صالح) بن عوض بن غنيم بن محمد بن صالح قاضي الزيدية ينبوع مات سنة ست وستين .

١٢٠١ (صالح) بن عيسى بن ماضي المغربي . ممن سمع اختلاف الحديث للشافعي بقراوتي .

١٢٠٢ (صالح) بن عيسى بن محمد بن عيسى بن داود بن سالم الصهادي . كان

جده سالم من مريدي الشيخ عبد القادر وبنيته لسلفه زاوية بصناد قبلي يعمرى ، ونشأ هذا بزاويته فكان يضيف الواردين كثيراً وله أتباع وشهرة وكلمة مسموعة عند أهل البر مع مزدراعات ومواش . مات في رمضان سنة خمس وعشرين عن نحو السبعين . ذكره شيخنا في إنبائه .

١٢٠٣ (صالح) بن قاسم بن احمد بن أسعد بن محمد بن الفضل بن مياس المرادي

الحنفى الصنعاني الحنفى نزيل الصحراء ويعرف بالشيخ صالح . ولد في سنة ثلاث وثلاثين
وثمانمائة بمخلاف صنعاء ، ونشأ بها حفظ القرآن وغيره ، واشتغل هناك قليلا
في الفقه والعربية وأصل الدين ثم ارتحل في سنة ثلاث وخمسين هـ حج وجاور ثم
ركب البحر إلى القاهرة فدخلها في رمضان سنة خمس وخمسين فلأزم التقي
الشمسي في الفقه والعربية ، وكان مما أخذ عنه حاشيته للمعنى وشرحه للنقاية
وكتبهما بخطه ، وكذا أخذ عن التقي الحصني المنطق والمعاني والبيان وأصول
الدين وغيرها وعن الكافيا جنى أصول الفقه ، وسافر إلى الشام فأخذ بها عن
حميد الدين في أصولهم وعن ملا شيخ شرحة لدرر البحار ، وتوجه لتبليغ فقره
على ملا ظهير الدين في المعاني والبيان وإلى الري فأخذ عن ملا عبد الرحيم
السكندی - بفتح الكاف نسبة لمدينة في الري ، ودام في غيبته خمس سنين ثم
رجع إلى القاهرة وقطن الصحراء بها ، وحج رفيقاً للابن أبي الفاضل ،
وتميز في العربية والصرف والمنطق والمعاني والبيان ، وعرف بالصلاح والفصاحة
مع ثقله وانجماعه وعدم مزاحمته لبني الدنيا بحيث عرض عليه النيابة في القضاء فأبى .
١٢٠٤ (صالح) بن محمد بن أبي بكر بن علي بن يوسف المرشدي المكي أخو
عمر الآتي وخال بني الحب الطبري الإمام . محقق أخذ القراءات عن ابن عياش ،
وسافر للهند بجزء من شعرة منسوبة له عليه السلام ، ودام بهامدة ورزق بعض الأولاد
ثم قدم بهم مكة ، وكان ساكناً ومات في صفر سنة سبع وتسعين وشهدت الصلاة عليه .
١٢٠٥ (صالح) بن محمد بن أحمد بن داود البافوري فقيه المالكية بالتكرور .
مات سنة ثلاث وأربعين . (صالح) بن محمد بن علي الناشري . في أخيه أحمد .
١٢٠٦ (صالح) بن الجمال أبي النجا محمد بن البهاء أبي البقاء محمد بن أحمد
علم الدين المكي الحنفى أخو أبي القسم محمد الآتي ويعرف كسلفه بأبي الضياء .
ولد في جمادى الآخرة سنة أربع وخمسين وثمانمائة بمكة ، ونشأ بها حفظ القرآن
وكتباً ، وكانت ممن عرضها عليه بل سمع مني بمكة ، وحضر دروس أبيه ثم أخيه
وقدم القاهرة صحبة الأمين الأقصري في سنة وفاته فأقام مع أخيه تحت نظره
ثم بمسجده وتردد للبرهان الكركي وغيره ، ولم يذكر بفضيلة ولا همة له في
هذا المعنى ، وقد توجه للقاهرة بجزءاً في سنة سبع وتسعين فبلغه الطاعون بها
فالتفت إلى المدينة ثم رجع إلى مكة ثم عاد إلى القاهرة ، ورجع مع موسم سنة
ثمان وتسعين ، وبين الآخرين تباين عظيم ، وذلك أعلى وأعلى .
١٢٠٧ (صالح) بن عبد بن موسى بن أحمد بن محمد بن إبراهيم بن علي واختلف

فيمن بعده الشيخ محمد الدين أبو محمد الحسن الرياحي المدوكالي مولداً الذواذي
 مربى المغربي المالكى ويعرف بالزواوى وهو لقب كما قال . ولد فيما قرأته بخطه
 على رأس الستين وسبعائة بقرية مدوكال من أفريقية بين بسكرة وعمره وانتقل
 منها وهو صغير إلى ذواد لحفظ القرآن واشتغل بالعلوم . وقدم القاهرة فسمع
 بها على الشرف بن الكويك والجمال الحنبلى والعز بن جماعة وحيد الدين حماد التركمانى
 والكمال بن خير والنور بن القوى والأبيارى اللغوى والفخر الدندبلى والشموس
 الشامى والزرايتى والبيجورى والصدر الموينى والزين بن النقاش والولى العراقى
 وشيخنا وآخرين ، وحج فسمع بالمدينة النبوية على الزين المراهى الكثير
 وعبد الرحمن الصيبي ورقية ابنة ابن مزروع فى آخرين وأجاز له غير واحد
 وحدث سمع منه الفضلاء وأثنى عليه شيخنا فى تاريخه فقال كان خيراً ذاكراً
 لكثير من الفقه ملازماً لحضور مجالس العلم ، جاور بالمدينة الشريفة مدة
 وحصلت له جذبة ويحكى أنه كان يسمع تمبيح النخل فى مروره بين الينابيع
 فى النخل أيام الرطب بل سمعها تقول له يا صالح كل منى وكذا اتفق له وهو
 بمكة أنه وجد بعض الخطابين ومعه حطب فسأله أهو من الحل أم من الحرم
 فقال من الحل فاشتره وجاء به إلى منزله فلما أوقد النار صاح الحطب فقال والله
 يا صالح أنا من حطب الحرم فأطفاه ولم يقدر بعد ذلك بمكة ناراً وهاجت مرة
 مركب فى البحر وهو فيها بحيث أشرفت على الفرق فقام ورفع يديه وقال
 قد أمسكت الملك الموكل بالريح فسكن الريح فى الحال ، ثم قدم القاهرة وسكن
 وقتاً بترية الظاهر برقوق بالصحرى وضمن ظن كثير من الناس فيه ثم سكن
 غيرها من القاهرة وتنزل بدرس الحديث فى المؤيدية ورتب له فى الجوالى ودخل
 فى مصايب كثيرة لكن لم نسمع عنه سوء أفى تصرفه وكان يصل إليه كل سنة من سلطان
 المغرب مبلغاً ، كل ذلك مع الشهامة والقيام فى الحق عند الظلمة وعدم المبالاة
 بهم أجاز لأولادى انتهى . ووصفه أبو النعيم المستملى بالصلاح والعلم وكذا
 سمعت الثناء عليه من غير واحد وأنه فى حال جذبته اشترى له ناقة ليحج عليها
 فكان يسمعها تقول يا صالح أتعبت ظهري فينزل عنها ويمشى فتقول له اركب
 يا صالح فقد استرحيت إلى غير ذلك ، وبلغنى أن الولى العراقى أوصى بأن يصل
 عليه فبرز المستقر عوضه فى المنصب وهو العالمى صالح البلقينى وقال أنه هو
 المراد لأصاحب الترجمة ثم صلى الله عليه وسلم . مات فى رجب سنة تسع وثلاثين
 بالقاهرة ودفن من الغد بجوار الزين العراقى خارج باب البرقية ، قال البقاعى

وكان موصوفاً بالصلاح ظاهراً عليه سمته ذا وجاهة عند الأكابر بحيث أتت رأيته يجلس إلى جانب شيخنا حين اجتماعه به وكان رث الحال متبذلاً مقصداً للمغاربة في ضرورتهم وكان صديقاً لشيخنا العز عبد الملام البغدادي بحيث سمعت عن بعض القضاة أنه قال مارفع إلى أمر تركه إلا ولصالح وعبد السلام فيه تعلق أما أن يكونا وصيين أو ناظرين أو شاهدين أو نحو ذلك وكان يخبر أنه تأخذ للشيخ أبي عبد الله عهد المراكشي الأكمة نزيل بونة صاحب منظومة المصباح في المعاني والبيان وأخذ عنه رحمه الله ونفعنا ببركاته .

١٢٠٨ (صالح) بن يوسف بن صالح الحلبي ويعرف بالسرميني . ممن سمع مني بحكاية .
١٢٠٩ (مخزومة) بن مقبل بن نخباز أمير الزنبوع مات سنة ست وأربعين ورأيت من أركه سنة اثنتين بدل ست ؛ واستقر بعده معزى .

١٢١٠ (صدقة) بن أحمد بن قطيب الحلبي الخواجا . ذكره ابن فهد في ذيله هكذا وأظنه من شرطنا .

١٢١١ (صدقة) بن أحمد بن أبي الحجاج يوسف فتح الدين الأقصري . شيخ لقيه البدر العمري في سنة ست عشرة فأخذ عنه .

١٢١٢ (صدقة) بن حسن بن محمد الزين الأسعدي المصري ويعرف بالاستادار لكونه كان استاداراً لازدحم أحد خواص الظاهر برقوق . خدم عند غير واحد من أعيان الدولة بالقاهرة ، وصحب جماعة منهم الجلال محمود الاستادار وسعد الدين إبراهيم بن غراب ؛ وكان يعظمه وحصل له بذلك شهرة ومكانة وتوسط عنده جماعة من العلماء والأهل الحرميين في قريبات بل له أوقاف منها خاتمه بالقرافة ووقف عليها أوقافاً وتردد إلى مكة غير مرة ، وسمع على الشهاب بن الناصح في سنة ثلاث وتسعين ، وكان له المام بالعلم ومحبة فيه قدم مكة في السنة التي مات فيها صاحبه ابن غراب سنة ثمان وثمانمائة ، وحصل له زمن الحج مرض تعطل به حتى مات في ربيع الأول سنة تسع ، ودفن بالمعلاة بالقرب من قرية أم سليمان ذكره القاسمي بمكة وأنه كانت بينهما مودة ، وله عليه إحسان كبير وراثه الزين شعبان بن محمد الأتاري بقوله وكتب على قبره :

مذغاب عنى جمال منك يأملى عدمت عيش الهنا والأنس والشفقة

ياموت تطلب منى الروح دونكها لأننى كل مالى فى الهوى صدقه

١٢١٣ (صدقة) بن سلامة بن حسين بن بدران بن إبراهيم بن حمزة شرف الدين المسحراتي نسيبة لقرية مسحرا - بفتح الميم وسكون السين وفتح الحاء وإراء المهملات

من أعمال الجيدور على مرحلة من دمشق بنواحي حوران - ثم دمشق الضرير
المقرئ . ولد في سنة ستين أو قبلها ، وقال شيخنا في الانباء سنة بضع وخمسين .
وقرأ القرآن واشتغل بالعلم ، وعنى بالقراءات فقرأ الشاطبية على المسقلاني امام
جامع ابن طولون والتيسير على أبي الحسن الغافقي وأخذ القراءات أيضاً عن
الشمس محمد بن أحمد بن اللبان وأتم بالقرآن حتى انتهت اليه هو وابن شيخه
المذكور الذين هم مشيخة الاقراء بدمشق ، واعترف له فيه الخالف والموافق
بقوة الاستحضار وكثرة الاطلاع وأقرأ القراءات بالجامع الاموي وأدب خلقاً
من الاطفال وغيرهم ، بل انتفع به خلألق بدمشق ، وتخرج به أكثر مشايخها ،
ومن جود عليه جل القرآن البقاعي مع سماعه للتيسير عليه وقال انه عني بهذا
القرآن جداً وأمل في عليه على الشاطبية وغيرها المصنفات الفاتحة ومن أحسنها كتابة
التمتة في قراءات الثلاثة الأئمة وهو كتاب حافل استوعب فيه ما نقل عن أبي
جعفر ويعقوب وخلف من القراءات مع بيان الشاذ منها ، وكذا أخذ عنه
الشمس الحوراني . مات وقد ظهر عليه الهرم في ليلة السبت عاشر جمادى الأولى
سنة خمس وعشرين وقال بعضهم في ربيع الآخر ، وقد جاز السبعين بخط مسجد
القصب من دمشق ودفن من يومه بباب الصغير رحمه الله وإيانا .

١٢١٤ (صدقة) بن عبد الله بن علي بن المغربي ويدعى مجداً أيضاً . ولد سنة
ثلاثين وسبع مائة . قال شيخنا في معجمه أجاز في ومن مروياته من قوله في فضل
رمضان لابن شاهين ما ذكر في فضل من صام رمضان الى آخر الجزء سمعه على
محمد بن ابراهيم بن المظفر البعلبي أنا أبو الفرج بن أبي عمر ، ومات كما أرخه في الانباء
بدمشق في جمادى الأولى سنة اثنتين ، وهو في عقود المقرئ بدون ترجمة .

١٢١٥ (صدقة) بن علي بن محمد فتح الدين بن النور أبي الحسن بن الشمس
الشارح مساحي الشافعي ويعرف بابن نور الدين . حفظ القرآن ، وقدم القاهرة فأقام
بزاوية البرهان الابناسي حتى حفظ التنبية وعرضه في سنة ثلاث وتسعين على
البرهان صاحبها وبدر القويسني والبرهنسي والعراقي وابن الملتن وأجازوا له
وما كتب له الحمد البرماوي : سار في اسماعه سير البرق أو اسرع وأفصح
بها أفصح من أفصح فصيح مصقع مطرقاً حياءً لارهاباً لم يكب في أعجباً كاد أن
يناسب لقبه مسماه ويكشف معناه أسماء وأسماء ، بل سمع عليه صحيح مسلم بقراءته
له في المدينة النبوية على العقيف عبد الله بن محمد المطري بسنده وقبل ذلك يسير
سمع عليه بعض البخاري وختمه بالآثار في رمضان سنة اثنتين وتسعين ولازمه

فى الاشتغال بالفقه ورجع فأقام بقرية عطية بالقرب من دمياط . وولى قضاء
شارمساح وعملها الى شرباص بعد الثلاثين متكرها ثم أعرض عنه واستمر حتى
مات قبل الحسين ودفن بقرية عطية وكان له مشهد حافل لاعتقادهم فيه ووجاهته
فى ذلك فقد كان ورعاً ديناً .

١٢١٦ (صدقة) بن محمد بن حسن فتح الدين الترمذى المصرى الشافعى . قال
شيخنا فى إنباهه كان فاضلاً فى مذهبه أخذ عن أبى البقاء السبكى وسمع من
بعض أصحاب الفخر بدمشق ثم سمع مع أصحابنا ومعنا كثيراً ؛ وكان ضيق
الحال مات سنة تسع . وفى عقود المقرزى أنه زين الدين الأسعردى ثم المصرى
أحد أجناء الحلقة خدم الإكابر واختص بسعد الدين بن غراب فاشتهر وعرف
بالخير ، وبنى بالقرافة تربة وحماماً وجامعاً وجاور بمكة . مات فى ربيع الآخر
ونعم الرجل كان ، ويحمر الثائبان .

١٢١٧ (صدقة) بن محمد بن صدقة المنوفى ثم المكي المؤذن الكبير بن الحوندار ؛
من سمع منى بمكة .

١٢١٨ (صدقة) بن سرى الدين محمد بن صدقة المحرقى ثم القاهرى الأزهرى
والد الفاضل عبد الرحيم وأخيه عبد القادر . كان خيراً يتكسب بالخياطة ،
مات فى غيبة أول الولدين فى ربيع الآخر سنة ست وثمانين ، وصلى عليه
بالأزهر وأثنى عليه رحمه الله .

١٢١٩ (صدقة) بن موسى فتح الدين أبو الشفا ويعرف بابن صدقة وبابن فيروز
وهو بها أشهر أحد الأطباء تخرج به جماعة وصاهره ابن الشريف على ابنته واستولدها
ابنه الكمال محمد الآتى وكان بارعاً . مات قريب السبعين ظناً .

١٢٢٠ (صدقة) الحلبي نزىل مكة وأحد التجار . مات بمكة فجأة فى جمادى الثانية
سنة ست وثمانين وحمل الى المعلاة فدفن بمقبرة له قريبة من تربة ابن سلامة عفا الله عنه .

١٢٢١ (صديق) بن أحمد بن يوسف بن عبد الرحمن بن اسماعيل بن محمد
اليمنى نزىل مكة ويعرف بالأهدل شيخ صالح . مات بها فى ضحى الجمعة ثالث
عشرى المحرم سنة خمس وخمسين ودفن بجانب قبر والده من المعلاة .

١٢٢٢ (صديق) بن إدريس بن محمد بن قاسم الرضى أبو بكر المذحجى اليمانى
الصوفى نزىل مكة وأخوه على الفاكهى لأمه ويعرف بالأجلد . أخذ عن يحيى
ابن أبى بكر بن محمد العامرى الحرصى محدثها بل شيخ تلك الناحية مصنفه فى عمل
اليوم واليلة وآخر فى التاريخ والشمس منى تقرظهم ماله وأخذ عنى الابتهاج بأذكار

المسافر الحاج ولازمى في المجاورة الثانية ، وكان قائماً بكثير من وظائف الطاعة .
مات في سنة ست وتسعين يزيد .

١٢٢٣ (صديق) بن الشيخ حسين بن عبد الرحمن بن علي الحسيني نسباً وبلداً
الشافعي الماضى أبوه وولده حسين ويعرف بابن الأهدل . أخذ الكثير عن أبيه ،
ومات في رمضان سنة سبع وثمانين وقد زاد على السبعين وهو أكبر الموجودين من أخوته .
١٢٢٤ (صديق) بن سالم التغلبي القاهري . قرأ القرآن وأدب به الأبناء بجوار
زاوية سيدى يحيى البلخى خارج باب الشعرية وتقرئ في البيروية ؛ وكان من
جيران الجد أبى الأم ، ومات بعده قريب الخمسين عفا الله عنه .

١٢٢٥ (الصديق) بن عبد الرحمن رضى الدين أبو عبد الله الصخرى ثم الحديدي
الشافعي قاضى زيلع . رأيت من وصفه من أهل بلده بالقاضى الاجل الفاضل الكامل
وهو حى في سنة أربع وتسعين .

١٢٢٦ (صديق) بن عبد اللطيف بن عيسى الأشيب الهنار اليمنى التريبي
من نواحي زبيد أحد المتصوفة ؛ ممن حج وزار ولقينى في أثناء سنة سبع
وتسعين بمكة فسمع منى المسلسل وغيره وعلى غالب سيرة ابن سيد الناس وغيرها
وهو انسان ما كن خير أيسر كثير الدعاء لآخوانه وشيوخه والاهتمام بهم
ويؤاخاة من يختاره لذلك كتبت له إجازة أنليت عليه فيها ، وسافر في أول
سنة ثمان وتسعين كتب الله سلامته .

١٢٢٧ (صديق) بن عبد الله الصمصام . قال العفيف الناشرى إنه قدم عليه تمر
في سنة أربعين وثمانئة وهو حسن السميت جيد السيرة ثم حكى عنه فائدة .

١٢٢٨ (صديق) بن علي بن صديق بن حسن شرف الدين الانطاكى ثم دمشق
الشافعي . ولد قبل سنة خمسين وسبعائة ، وقدم من انطاكية الى دمشق بعد
سنة ستين فأخذ بها الفقه ولازم التقي بن رافع ثم صاحب الصدر الياصوفى وسمع
على جماعة كالصلاح بن أبى عمر وابن أمية وابن النجم وأحمد بن عبد الله بن
الناصح وأبى هريرة بن الذهبي وآخرين ثم قدم القاهرة فقرر في صوفية البيروية
وكان يتردد الى دمشق على طريقة حسنة من الديانة والعبادة ولين الجانب ولم
يتزوج قط . مات في رمضان سنة تسع عن نحو ثمانين سنة ودفن خارج باب
النصر . ذكره شيخنا في معجمه وإنبائه ؛ والمقرئ فى عقوده وقال كان فاضلاً خيراً
ليناً ما علمت عليه إلا خيراً ، وكذا التقي بن فهد في معجمه .

١٢٢٩ (الصديق) بن علي بن محمد بن علي القاضى الفقيه العلامة رضى الدين

المطيب الزبيدي الحنفي والد عبد الرحمن ويعرف بابن المطيب . مات في سحر يوم الثلاثاء ستادس عشرى رمضان سنة ثلاث وتسعين ، وكان بارعاً في العربية والمعاني والبيان والمنطق والأصليين والتفسير والفقه . ولى قضاء الحنفية بزييد بل كان ولى بها قضاء الأقضية بحيث كان الشافعية فيها من نوابه في أيام على بن طاهر ودرس وأقرأ سيما العربية ، ومن أخذ عنه حمزة الناشري وبالجملة فكان رئيس الحنفية ورأسهم واليه مرجعهم ، وله وقع في القلوب مع الديانة والصيانة غير أنه يتغالي في تعظيم أهل مذهبه والقيام بهم رحمه الله . كتب الى بعض هذا من اليمن الجبال موسى الدوالي نفع الله به .

١٢٣٠ (صديق) بن عمر بن نيهان بن عمر بن نيهان بن علوان الجبريني . كان شيخاً حسنارئيساً كريماً بهياً أحسن الشكالة متودداً مديعاً للجمعة بحلب وللجماعات ببلده حج مرات ، ومات بعد السكائة بحلب في سنة ثلاث بالباب من أعماله ، ودفن بها وقد نيف على الستين . ذكره ابن خطيب الناصرية قال والظاهر انه حفظ القرآن .

١٢٣١ (صديق) بن عبد المصطفى الجدوى المسكى الشهير بابن قديح . مات بمكة في صفر سنة اثنتين وثمانين بعد قدومه من جدة مطعوناً وكان بزاراً بمجدة مباركاً .

١٢٣٢ (صديق) بن محمد الجكمي الهيسى - بفتح الهاء ومهمل - الهيماني الشافعي ويعرف بالوزيني - بضم أوله ثم معجمة وفاء مصغر . ولد بالبيرة قرية من راسع بالقرب من جازان سنة بضع وثلاثين ، وأخذ في الفقه عن عمر القتي وغبد الرحمن ابن الطيب وغيرهما ، وفي الحديث عن الفقيه يحيى العامري الآتي ، وتميز في الحديث وشارك في القضايا فقهاً وأصولاً ونحواً وقطن بزييد وهو الآن حي ، وانتفع الناس به ومنهم الفقيه صديق بن موسى الآتي وهو المخبر لى به .

١٢٣٣ (صديق) بن موسى بن أحمد بن يوسف بن محمد بن حسن الديباجي الجازاني العريشي - نسبة لابن عريش قرية من جازان - الهيماني الشافعي . ولد آخر سنة اثنتين وستين بأبي عريش ، ونشأ بها فأخذ عن أبيه وصديق الوزيني الماضي والشهاب أحمد المزجد مفتي اليمن ، والثلاثة أحياء في آخرين كالفرخاني بكر بن ظهيرة قرأ عليه بعض الروضة ولازم أخاه بل قرأ على ولده في حياته جمع الجوامع وأخذ عنه غيره ، وسمع قليلاً على يحيى العامري ، وحج غير مرة أولها في سنة خمس وثمانين ولقيني سنة اثنتين وتسعين وبعد ذلك في سنة سبع وتسعين وأقرأ الطلبة ببلده وغيرها . (صديق) الزبيدي . في ابن محمد بن علي قريباً .

١٢٣٤ (صراي) عمر الحمدي أتابك دمشق . هرب من أسرته لخصه ثم

وسطه في سنة أربع. أرخه ابن دقاق .

(سرداج) بن مقبل . مضى في سرداج من السين المهمة .

١٢٣٥ (صرغتمش) ويقال إن صواب هذا الاسم صلغ اطمش - بضم الصاد المهمة وسكون اللام وفتح الغين المعجمة ومعناه رمى على اليسار - القامطاي قلعطاي الدوادار . تأمر عشرة بعد أستاذه في أيام الناصر فرج إلى أب أخرج الاشرف برسبای أقطاعه في وسط دولته ؛ واستمر بطلا في منزله بقرب خوخة أيدعش مدة إلى أن أنعم عليه الاشرف أيضاً بامرة عشرة ، فاستمر حتى مات سنة اثنتين وخمسين وقد شاخ ، وكان رومياً عنده بخل وسوء خلق مع جن وعدم بشاشة فيما قيل .
١٢٣٦ (صرغتمش) سيف الدين المحمدي القزويني من ممالك الظاهر برقوق ومن رقا حتى جعله أميراً ثم ولاء نيابة اسكندرية ؛ وبها مات في ثالث جمادى الأولى سنة احدى . أرخه شيخنا والمقرئ في عقوده وغيرها ، وأما العيني فأرخه في العشر الاوسط من جمادى الثانية ، وقال كان يحب العلماء ويعاشرهم ؛ وخلف موجوداً كثيراً ، واستقر بعده في النيابة فرج الحلبي .

١٢٣٧ (صرق) - بضم المهملةين ثم قاف ساكنة وهو اسم للرمح - الظاهري برقوق . ترقى في أيام الناصر حتى صار مقدماً ثم ولي الكشف بالوجه البحري فأبدع وقتك وأسرف في القتل ثم ولاء الناصر نيابة الشام عوضاً عن شيخ لعصيانته وسافر معه لقتاله فانكسر الناصر وقبض على هذا فقتل بين يدي شيخ صبراً في ليلة الخميس ثالث عشر ذي الحجة سنة سبع وكان شجاعاً مقداماً عنده ظلم وجبروت .
١٢٣٨ (صعب) بن احمد بن حسن بن علي بن عبد القادر شيخ نابلس . ممن سمع مني بالقاهرة ؛ ومات .

١٢٣٩ (صندل) العز الحشقدى خشقدم الزمام أحد خدام المدينة الشريفة . ممن سمع مني بها .

١٢٤٠ (صندل) الزين المنجكي منجك اليوسفي نائب الشام الرومي الطواشي . تنقل إلى أن خدم الظاهر برقوق ؛ وحظي عنده حتى جعله خازن داراً كبيراً وقربه وأدناه لعلمه بدينه وأمانته فانه كان خدام عند أستاذه وقتاً ؛ ونال صندل في أيام انظاهر من الوجاهة والحرمة ما لم ينله غيره من أبناء جنسه وهو لا يزداد إلا ديناً وصلاحاً وعفة حتى أن أنيائه الذين هم من ممالك الظاهر يعقدون فيه ويحكمون عنه الكرامات ؛ وانه لم يكن يأكل من سباط السلطان ولا رواتبه انما كان يأكل من جهة له حقيرة يتحقق حلها مع سرده الصيام غالباً . مات في الجمعة ثالث

عشرى رمضان سنة احدى ، وبلغ أمنيته في موته قبل الظاهر وعد ذلك في كراماته ودفن من الغد في تربته التي أنشأها تحت صهريج سيده منجك بالقرب من باب الوزير ، ولم يصل جميع ما خلفه من خيول وقاش وتقذ وغيرها ثلثائة دينار ولا وجد له ملك إلا واقف بعض دور وحواليت على صهريج عمله بقرية سيده ؛ وهذا مع تمكنه في الدولة كاف في صلاحه وخيره . وذكره المقرئ في عقوده ، وهو ممن أثنى عليه شيخنا فقال كان من أخص الناس عند الظاهر ومن يعتقد فيه الجودة والأمانة حتى كانت أكثر صدقاته تجري على يديه مع كثرتها ، زاد العيني وأنه كان يحب العلماء ويعاشرهم ويحسن إليهم مع الديانة وكثرة العبادة والعقل والسكون والسعي في إيصال الخير للعساكين وعدم الشر رحمه الله .

١٢٤١ (صولة) بن خالد بن حمزة بن عمر بن طالب شيخ أولاد أبي الليل . مات سنة عشر .
 ١٢٤٢ (صوماي) الحسنى الظاهري برقوق . أحد أمراء الديار المصرية ورأس نوبة في الدولة الناصرية ثم المؤيدية . مات في حدود العشرين تقريباً وكان سليم الباطن عديم الشر .
 ١٢٤٣ (صلاح) بن محمد بن علي الحسنى الزيدى الطائى الصعدي صاحب صنعاء ، له ذكر بعيد الأربعين من حوادث إنباء شيخنا ، وقرأت بخطي في موضع آخر صلاح بن علي بن محمد بن أبي القسم الزيدى اجتمع الزيدية بعد موت الناصر صلاح الدين محمد بن علي بن محمد بن علي بن محمد بن علي صاحب صنعاء على تملكه صنعاء ولقبوه بالمهدي وذلك في أوائل سنة أربعين .

﴿ انتهى الجزء الثالث ؛ ويليه الجزء الرابع ؛ أوله حرف الضاد المعجمة ﴾

﴿ فهرس الجزء الثالث من الضوء اللامع ﴾

صفحة	
٢	بابا سنقر بن شاه رخ
٢	باشاه الحاجب
٢	باك نائب قلعة حلب
٢	بتخاص السودوتى
٢	فاس العثمانى
٢	بجاس العثمانى
٢	بختك الناصرى
٢	بذاق بن جهان شاه
٣	بدر بن على القويسنى
٣	بدر أبو النور الحبشى
٣	بدر الحبشى مولى مئقال الطواشى
٣	بدر الحبشى مولى المغربى
٣	بدر السكالى بن ظهيرة
٣	بدر الشهير بالحسام
٣	البدر بن عمر الصكندى
٤	بدلاى الجبرقى السلطان
٤	بديد الحسنى
٤	برجان قرا الناصرى
٤	بردبك الاسماعيلى الظاهرى
٤	بردبك الاشرفى اينال
٥	بردبك الاشرفى قايتباى
٥	بردبك اتاجى
٥	بردبك الجمالى
٥	بردبك الخليل
٥	بردبك الميفى
٥	بردبك طرخان
٥	بردبك الظاهرى
٧	بردبك العجمى
٧	بردبك المحمدى الظاهرى جقمق
٧	بردبك المحمدى الطويل
٧	برسباى بن حمزة الناصرى
٧	برسباى الاشرفى اينال
٧	برسباى البجاسى
٨	برسباى البواب
٨	برسباى التنى
٨	برسباى الخازندار الاشرفى
٨	برسباى الدقاقى
١٠	برسباى الشرفى
١٠	برسباى قرا الظاهرى
١٠	برسباى كجى انخاصكى
١٠	برسباى المحمودى الخازندار
١٠	برسباى المؤيدى شيخ
١٠	برسباى نابش البرك بمكة
١٠	برسباى الجلبانى
١٠	برسباى
١٠	برعوث الجرشى
١٠	برقوق الظاهر أبو سعيد
١٢	برقوق الظاهرى جقمق
١٣	بركات بن حسن الحسنى
١٤	بركات بن حسن المرجانى
١٤	بركات بن حسين بن الفتى
١٤	بركات بن سلامة الطنيدوى
١٤	بركات بن عبد الرحمن العساسى

- | | | | |
|----|-----------------------|----|-------------------------|
| ١٨ | بلال فتي القباني | ١٤ | بركات بن محمد الحسني |
| ١٨ | بلال السروي | ١٥ | بركات بن محمد الجزيري |
| ١٩ | بلال الصالح | ١٥ | بركات بن محمد الشامي |
| ١٩ | بلبان الزيني | ١٥ | بركات بن محمود الحنفي |
| ١٩ | بلبان الدمرداشي | ١٥ | بركات ابن أخت السيد حسن |
| ١٩ | بلبان المحمودي | ١٥ | بركوت عتيق المكيني |
| ١٩ | بهادر الشمسي | ١٥ | برهان بن عبد الكريم |
| ١٩ | بهادر الارمني | ١٥ | برهه بن عبد الله الهندي |
| ١٩ | بهادر الشهاب | ١٦ | بساط بن مبارك الحسني |
| ١٩ | بهادر العثماني | ١٦ | بسطام المعجمي |
| ١٩ | بهرام الدهميري | ١٦ | بشباي رأس النوبة |
| ٢٠ | بولاد المعجمي | ١٦ | بشير الحبشي الاميني |
| ٢٠ | بيان الكازروني | ١٦ | بشير الحبشي النويري |
| ٢٠ | بيبرس شيخ العربان | ١٦ | بشير الحبشي مولى يعقوب |
| ٢٠ | بيبرس بن علي الركني | ١٧ | بشير التمني |
| ٢٠ | بيبرس ابن أخت الظاهر | ١٧ | بطان الوتاد |
| ٢٠ | بيبرس الاشرفي اينال | ١٧ | بطيخ العمري |
| ٢٠ | بيبرس الاشرفي برسباي | ١٧ | بغا الحسني |
| ٢٠ | بيبرس الاشرفي قايتباي | ١٧ | بقر شيخ العرب |
| ٢٢ | بيبرس الطويل | ١٧ | بك بلاط الاشرفي |
| ٢٢ | بيبغا المظفري | ١٧ | بقتمر السعدي |
| ٢٢ | بيدمر الحاجب | ١٧ | بكتمر جلق |
| ٢٢ | بيرم خجا | ١٧ | بكلمش السيفي |
| ٢٢ | بيرم التركي | ١٧ | بكلمش العلائي |
| ٢٢ | بير احمد الجيلاني | ١٨ | بكير |
| ٢٢ | بير بضع صاحب بغداد | ١٨ | بلاط القجمامي |
| ٢٢ | بير محمد بن المراحل | ١٨ | بلاط السعدي |
| ٢٢ | بير محمد الكيلاني | ١٨ | بلاط أحمد المتقدمين |
| ٢٢ | بيمق الشيعي | ١٨ | بلال الحبشي |

٢٣	يسق اليشبي	٣٣	تغري برمش الفقيه
٢٣	بيغوت من صفر خجا	٣٤	» السيفي
٢٤	بيغوت السيفي	٣٤	» اليشبي
٢٤	بيغوت قرا من قبجق السلحدار	٣٥	» الاستادار
٢٤	بيغوت اليحياوى	٣٥	تغري ورمش بن ابن المصرى
٢٤	بيغوت الأمير الكبير	٣٥	تقى بن محمد الفخرى
٢٤	حرف التاء المثناة ﴿	٣٥	تمراز البكتمرى
٢٤	تاج بن حيفا القاراني	٣٦	» الاينالى
٢٥	تاج بن محمود المعجمى	٣٦	» الجر كسى
٢٥	تاني بك الناصرى	٣٦	» الشمسى
٢٦	تاني بك الاياسى	٣٨	» القرمشى
٢٦	تاني بك البجاسى	٣٨	» المؤيدى نائب صفد
٢٦	تاني بك البركسى	٣٨	» المؤيدى أحد المقدمين
٢٦	تاني بك القصروى	٣٨	» الناصرى
٢٦	تاني بك الظاهرى	٣٨	» النوروزى
٢٧	تبل بن منصور العمري	٣٨	تمرباى ططر
٢٧	تغري بردى الناصرى	٣٩	تمرباى الاشرفى راسبابى
٢٧	» من قصروه	٣٩	» الاشرفى قايتباى
٢٧	» سيف الدين	٣٩	» التمرانزى
٢٧	» المؤذى	٣٩	» التمر بغاوى
٢٨	تغري بردى السيفي	٣٩	» السيفي
٢٨	» سيدى صغير	٣٩	» قزل
٢٨	» ططر الظاهرى	٣٩	» أحد مقدمى حلب
٢٨	» الظاهرى القلاوى	٣٩	تمربغا الحافظى
٢٩	» السكشباغوى	٤٠	» الظاهرى جقمق
٢٩	» الحمودى	٤١	» القجاوى
٢٩	» المؤيدى	٤١	» المشطوب
٣٠	» من يلباى القادري	٤٢	» النحرارى
٣١	تغري برمش الترمكانى	٤٢	تمر من محمود شاه الظاهرى

- ٥١ جار الله بن احمد السنبسى
 ٥١ جار الله بن بحير
 ٥٢ جار الله بن حسن
 ٥٢ جار الله بن جويعد
 ٥٢ جار الله بن صالح الشيبانى
 ٥٢ جار الله بن فهد
 ٥٢ جار الله بن عبد الله المكى
 ٥٢ جار الله بن مبارك الصندى
 ٥٣ جار الله الهدبانى
 ٥٣ جانبى الاشرفى قايتباى
 ٥٣ جانبك بن حسين الامير
 ٥٣ جانبك الظريف
 ٥٣ » من ططخ الظاهرى
 ٥٤ » من يلخجا الظاهرى
 ٥٤ » الأوبكرى
 ٥٤ » الاشرفى برسباى المشد
 ٥٤ » الاشرفى برسباى
 ٥٥ » الاشقر
 ٥٥ » السيفى اقبردى
 ٥٥ » الاينالى
 ٥٥ » التاجى
 ٥٦ » الثور السيفى
 ٥٦ » الجكمى جكم من عوض
 ٥٦ » الجكمى الظاهرى
 ٥٦ » الحزاوى
 ٥٦ » الزينى المؤيدى
 ٥٦ » الزينى عبد الباسط
 ٥٦ » السليمانى
 ٥٦ » السودانى

- ٤٢ تنبك الاشرفى الصغير
 ٤٢ » البرديكى
 ٤٢ » الجانبيكى
 ٤٢ » الجمالى
 ٤٣ » الطولونى
 ٤٣ » قرا الاشرفى
 ٤٣ » المحمودى
 ٤٣ » الناصرى
 ٤٣ » أمير الركب المصرى
 ٤٣ تم من بخشاش
 ٤٤ تم من عبدالرزاق المؤيدى
 ٤٤ تم سيف الدين الحسنى
 ٤٥ تم الأبوبكرى
 ٤٥ تم الاشرفى قايتباى
 ٤٥ تم الاشرفى برسباى
 ٤٥ تم الفقيه الحنفى
 ٤٥ تم المحمدي
 ٤٥ تم المؤيدى
 ٤٥ تم نائب دمشق
 ٤٥ توران شاه صاحب هرموز
 ٤٦ تيمور لك
 ﴿حرف الاء المثلثة﴾
 ٥٠ ثابت بن محمد الجرانجى
 ٥٠ ثابت بن نعيم الحسنى
 ٥٠ ثامر المجدوب
 ٥٠ ثقبه بن احمد الحسنى
 ﴿حرف الجيم﴾
 ٥١ جابر بن عبد الله الحراشى
 ٥١ جار قطلى الاشرفى

٥٧ جانبك الشمسى المؤيدى	٦٤ جانم السيفى ترمباى
٥٧ » الصوفى الظاهرى	٦٥ جانم السيفى جانبك
٥٧ » الطيارى الظاهرى	٦٥ جانم نائب فلعة حلب
٥٧ » الطويل الاشرفى	٦٥ جانم الظاهرى
٥٧ » الظاهرى الابلق	٦٥ جانم ابن خالة يشبك الدوادر
٥٧ » الظاهرى البواب	٦٥ جانم المؤيدى
٥٧ » الظاهرى جقمق	٦٥ جانم النائب
٥٩ » العلأى	٦٥ جبريل بن ابراهيم العطيرى
٥٩ » القرماني	٦٥ جبريل بن على القاينى
٥٩ » قهروه	٦٦ ججكبغا الدوادر
٦٠ » القوامى	٦٦ جخيدب
٦٠ » كوهيه	٦٦ جرباش المحمدى
٦٠ » المحمودى	٦٦ جرباش الاشرفى
٦٠ » المؤيدى شيخ	٦٦ جرباش الكرى
٦٠ » المؤيدى الدوادر	٦٧ جركس القاسمى
٦٠ » شيخ	٦٧ جصار النصيح
٦٠ » الناصرى المرتد	٦٧ جصار الحجازى
٦١ » الناصرى فرج	٦٧ جصار الحصى
٦١ » النوروزى نائب بعلبك	٦٧ جصار الحضيرى
٦١ » النوروزى الأمير	٦٧ جعفر بن ابراهيم القرشى
٦١ » اليشبكي الحكيمى	٧٠ جعفر بن احمد بن عبد المهدى
٦٢ » اليشبكي من حيدر	٧٠ جعفر بن أبى بكر البلقينى
٦٢ » أحد المقدمين	٧٠ جعفر بن محمد بن الشويخ
٦٢ » جان بلاط الاشرفى اينال	٧٠ جعفر بن يحيى بن عبد القوى
٦٢ » جان بلاط الاشرفى قايتباى	٧٠ جعفر العجمى
٦٣ » جانم الاشرفى البهلوان	٧٠ جغنوس الناصرى
٦٣ » جانم الاشرفى برسمباى	٧٠ جقمق بن جخيدب الحسنى
٦٤ » جانم الاشرفى قايتباى	٧٠ جقمق الصفوى
٦٤ » جانم الاشرفى قايتباى الاشقر	٧١ جقمق الظاهر

٨١	جوهر عتيق الزهري
٨١	» التمر بغاوى
٨٢	» التمر اذى
٨٢	» الحبشى فتى عبد القادر
٨٢	» » » على بن زكى
٨٢	» السيسى
٨٢	» شرا فطلى
٨٢	» الشمسى
٨٢	» العجلانى
٨٢	» التفتباى
٨٤	» اللالا
٨٤	» المحبى بن الاشقر
٨٤	» المعينى
٨٥	» المنجى
٨٥	» النوروزى
٨٦	» التركمانى
٨٦	جويعد بن بريم العمري
٨٦	جياش بن سليمان
٨٦	جيرك القاسمى
٨٦	جينوس ملك قبرس
	﴿ حرف الحاء المهملة ﴾
٨٧	حاتم بن صمر الدمشقى
٨٧	حاجى بن اياس الهندى
٨٧	حاجى بن الاشرف شعبان
٨٧	حاجى فقيه
٨٧	حاجى بن محمد بن قلاون
٨٧	حازم بن عبدالكريم الحسنى
٨٧	حافظ بن مذهب الهندى
٨٧	حامد بن أبى بىكر الجبرى
٨٨	حامد المغربى

٧٤	جقمق سيف الدين
٧٥	» الارغون شاوى
٧٥	» الحمدي
٧٥	جكم قر العلافى
٧٦	جكم الظاهر برفوق
٧٦	جكم الاشرفى
٧٦	جكم الظاهرى خشقدم
٧٦	جكم الظاهرى برفوق
٧٦	جكم النورى المؤيدى
٧٧	» النائب
٧٧	جلال الاسلام
٧٧	جلبان الحسنى
٧٧	جلبان العمرى
٧٧	جلبان الكشغافى
٧٧	جلبان المؤيد الامير اخور
٧٨	جلبان المؤيدى أحد المقدمين
٧٨	جهاز العجلانى
٧٨	جهاز بن مقبل العمرى
٧٨	جهاز بن منصور العمرى
٧٨	جهاز بن هبة الحسينى
٧٨	جمال الكيلانى
٧٨	جميل بن يوسف
٧٨	جنبك اليحياوى
٧٨	جنتمر الطر نطاي
٧٩	الجنيد بن أحمد البلباي
٧٩	الجنيد بن حسن الترخجوانى
٨٠	جها نشاه بن قرا يوسف الملك
٨٠	جها نكير بن على الملك
٨١	جويان الظاهر برفوق
٨١	جوهر الارغونى

٩٣ الحسن بن احمد الحصوني
 ٩٣ الحسن بن احمد المواري
 ٩٤ الحسن بن احمد الشيشي
 ٩٤ الحسن بن احمد بن سلامة
 ٩٤ الحسن بن احمد الدواخي
 ٩٤ الحسن بن احمد الطنبداني
 ٩٥ الحسن بن احمد السكندري
 ٩٥ الحسن بن احمد البرديني
 ٩٦ الحسن بن احمد بن الفقيه
 ٩٦ الحسن بن احمد النويري
 ٩٦ الحسن بن اسماعيل البني
 ٩٦ الحسن بن الياس الرومي
 ٩٦ الحسن بن أبي بكر بن بقيرة
 ٩٧ الحسن بن أبي بكر بن سلامة
 ٩٧ الحسن بن ثقبه الحسني
 ٩٧ حسن بن جعفر
 ٩٧ الحسن بن جودي المارديني
 ٩٧ حسن بن حسن بن جوشن
 ٩٧ حسن بن حسن الثاني
 ٩٨ الحسن بن حسين بن الطولوني
 ٩٨ الحسن بن حسين الاميوطي
 ١٠٠ الحسن بن حمزة الحلبي
 » الحسن بن خاص بك الحنفي
 ١٠٠ الحسن بن خليل الكلوتاني
 ١٠٠ الحسن بن خليل البقاعي
 ١٠٠ الحسن بن ريس السفطي
 ١٠٠ حسن بن زيري الحسيني
 ١٠٠ الحسن بن زكريا البليسي
 ١٠٠ الحسن بن سودون
 ١٠١ الحسن بن سويد

٨٨ حيك
 ٨٨ حبيب الله اليزدي
 ٨٨ حبيب الله بن خليل النكازروني
 ٨٨ حبيب الله بن السيد عفيف الدين
 ٨٨ حبيب بن يوسف الكيلاني
 ٨٨ حبيب بن يوسف الرومي
 ٨٩ حبيب المقرئ
 ٨٩ حجاج الفارسكوري
 ٨٩ حجر بن يوسف السكركي
 ٨٩ حرب شيخ جبال نابلس
 ٨٩ حرسان بن شميلة المكي
 ٨٩ حرمي بن سليمان البياني
 ٩٠ حزمان الظاهري
 ٩٠ حزمان الأبو بكرى
 ٩٠ حزمان اليشبيكي
 ٩٠ حسام بن عبد الله حسام الدين
 ٩٠ حسب الله بن سليمان السالمي
 ٩٠ حسب الله بن سنان العمري
 ٩٠ حسب الله بن محمد العجلاني
 ٩٠ حسب الله بن محمد الزيدي
 ٩٠ حسب الله النجار
 ٩٠ حسن بن ابراهيم بن عليبة
 ٩١ حسن بن ابراهيم الخزومي
 ٩١ حسن بن ابراهيم بن الصواف
 ٩٢ حسن بن ابراهيم الصفدي
 ٩٢ حسن بن ابراهيم السبي
 ٩٢ حسن بن احمد بن حرمي العلقمي
 ٩٢ الحسن بن احمد بن عبد الهادي
 ٩٣ الحسن بن احمد الاذري
 ٩٣ الحسن بن احمد العاملي

- | | |
|---------------------------------|------------------------------------|
| ١١١ حسن بن علي القيومي | ١٠١ حسن بن طلحة اليماني |
| ١١٢ حسن بن علي الجدي | ١٠١ الحسن بن عباس الصفدي |
| ١١٢ حسن بن علي البدراني | ١٠١ الحسن بن عبد الله بن قتي |
| ١١٢ حسن بن علي الطلخاوي | ١٠٢ الحسن بن عبد الله بن محب الدين |
| ١١٢ حسن بن علي الاسمردي | ١٠٢ الحسن بن عبد الواحد الحراي |
| ١١٢ حسن بن علي بك صاحب ديار بكر | ١٠٣ الحسن بن عبد الرحمن المقرئ |
| ١١٣ الحسن بن علي بن الصواف | ١٠٣ الحسن بن عبد الرحمن الشارمساجي |
| ١١٤ حسن بن علي الدميري | ١٠٣ الحسن بن عبد الرحمن التعزي |
| ١١٥ حسن بن علي الاذري | ١٠٣ الحسن بن عبد الولي الاسمردي |
| ١١٥ حسن بن علي الطلخاوي | ١٠٣ الحسن بن عثمان الايوبي |
| ١١٦ حسن بن علي بن الركي | ١٠٣ حسن بن مجلان الحمصي |
| ١١٦ حسن بن علي البهوتي | ١٠٥ حسن بن عطية المكي |
| ١١٧ حسن بن علي القيشي | ١٠٥ حسن بن علي البدري |
| ١١٧ حسن بن علي المناوي | ١٠٥ حسن بن علي نائب قاضي العسكر |
| ١١٨ حسن بن علي الشيرازي | ١٠٥ حسن بن علي السراجي |
| ١١٨ حسن بن علي السنباطي | ١٠٦ حسن بن علي الدماطي |
| » حسن بن علي بن قاصر | ١٠٦ حسن بن علي الكجكني |
| » حسن بن علي بن أبي الاصبع | ١٠٧ حسن بن علي بن مفلح الدمشقي |
| » حسن بن علي الاربلي | ١٠٧ حسن بن علي الناشري |
| ١١٩ حسن بن علي البشكالمسي | ١٠٧ حسن بن علي الريشي |
| » حسن بن علي القيصري | ١٠٧ حسن بن علي بن جوشن |
| » حسن بن علي المارجوشي | ١٠٨ حسن بن علي بن الطويل |
| » حسن بن علي الحصفقي | ١٠٨ حسن بن علي بن مشعل |
| ١١٩ حسن بن علي الاسمرقندي | ١٠٨ حسن بن علي المحوجب |
| » حسن بن علي الاملدي | ١٠٩ حسن بن علي بن القلقاط |
| ١٢٠ حسن بن علي السنباطي | ١٠٩ حسن بن علي السرخسي |
| ١٢٠ حسن بن عمر بن زين الدين | ١١٠ حسن بن علي السقطي |
| ١٢٠ حسن بن عمر بن عمران | ١١٠ حسن بن علي المباشري |
| ١٢٠ حسن بن عمر المكي | ١١٠ حسن بن علي السجيني |
| ١٢٠ حسن بن عمر القلشاني | ١١١ حسن بن علي الشوري |

١٢٩ حسن بن محمد الحنفي	١٢٠ حسن بن غازي
١٢٩ » بن صبرة	١٢١ حسن بن قاسم الناصري
١٢٩ » العيناوي	١٢١ حسن بن قراد العجلاني
١٢٩ حسن بن مختار	١٢١ حسن بن قرايلوك
١٢٩ » مخلوف اب الزكاب	١٢١ حسن بن محمد بن حجر
١٢٩ » منصور الحنفي	١٢١ » الشريف النسابة
١٢٩ » موسى بن مكي	١٢٢ » المرجاني
١٣٠ » ثابت الرزمي	١٢٣ » الحسيني
١٣٠ » نصر الله	١٢٤ » القسطلاني
١٣١ » لاجين	١٢٤ » بن قندس
١٣١ » يحيى البير حجارى	١٢٤ » القرشي
١٣١ » يوسف بن أيوب	١٢٤ » بن العجمي
١٣١ » يوسف المروى	١٢٤ » الشمني
١٣١ » الحمامي	١٢٤ » البيني
١٣١ » الصعدي	١٢٥ » المغربي
١٣١ » غرلو حسام الدين	١٢٥ » القادري
١٣١ » قلقيلة الحسيني	١٢٥ » رزة
١٣٢ حسن بدر الدين البغدادي	١٢٥ » السهروردي
١٣٢ حسن البدر الهندي	١٢٦ » بن المزلق
١٣٢ حسن البدر الحسيني	١٢٦ » العراقي
١٣٢ حسن بدر الدين الشكلي	١٢٦ » البيروتي
١٣٣ حسن بن بدر الدين الشريف	١٢٦ » الغمراوي
١٣٣ حسن حسام الدين	١٢٧ » بن نيهان
١٣٣ حسن الشرف الاصهاني	١٢٧ » الطاهر
١٣٣ حسن الاذري	١٢٧ » السكاجي
١٣٣ حسن البدوي	١٢٧ حسن شلي الفناري
١٣٣ حسن الدمياني	١٢٨ حسن بن محمد بن القرشية
١٣٣ » الديروطي	١٢٨ » بن الشويخ
١٣٣ » الرومي	١٢٩ » البليبي
١٣٣ » السخاوي	١٢٩ » الطهطاوي

١٤٥	حسين بن عبد الرحمن بن الاهدل	١٣٣	حسن السقا
١٤٧	عبد الله بن أصيل الدين	١٣٣	» السمرقندى
١٤٨	عبد الله السامرى	١٣٣	» الصانى
»	عبد المؤمن الشيرازى	١٣٣	» الصبجى
»	عثمان بن الاشقر	١٣٤	» المعجمى شيخ زاوية
»	عثمان الجبلجىاوى	١٣٤	» المعجمى المدنى
»	عطية بن فهد الاكبر	١٣٤	» الغزى
»	عطية بن فهد الأصغر	١٣٤	» المغبلى
»	على بن البرهان	١٣٤	» عصفورة
١٤٩	حسين بن على القاروقى	١٣٤	» الهندى
١٤٩	حسين بن على الغمرى	١٣٤	» الهيمى
١٤٩	حسين بن على بن مكعب	١٣٤	حسين بن ابراهيم بن الكنك
١٤٩	حسين بن على بن الجاموس	١٣٥	حسين بن أحمد البمدرى
١٤٩	حسين بن على اليمى	١٣٥	» الفقيه
١٤٩	حسين بن على الكتبى	١٣٥	» بن قاوان
١٥٠	حسين بن على البوصيرى	١٣٧	» مفتى تونس
١٥٠	حسين بن على بن مرور	١٣٧	» الهندى
١٥٠	» على بن فيشا	١٣٨	» بن بارة
١٥١	» على بن تيمرة	١٣٨	» السراوى
»	» على الزمزمى	»	حسين بن اسحاق الشيرازى
١٥٢	» على الاذرى	»	حسين بن أبى بكر الحسينى
١٥٣	» على المرحومى	»	حسين بن أبى بكر الغزولى
١٥٣	» على المنوفى	١٣٩	حسين بن بيرحاجى الشيرازى
١٥٣	» على البلبيسى	»	» جعفر المشعرى
١٥٣	» على بن أبى الأصم	»	» حامد يبرو
١٥٣	» على السقيف	»	» حسن الفتحي
١٥٣	» عمر القلشائى	١٤٤	» حسن المصودى
١٥٣	» عمر كور الهندى	»	» حسن الكتبى
١٥٤	» عبد العزيز الحفصى	»	» زيادة القيومى
١٥٤	» كبك حسام الدين التركمانى	»	» صديق بن الاهدل

١٦١	حسين المعري	١٥٤	حسين بن محمد بن النحال
»	» المكل	١٥٤	حسين بن محمد الوزيري
»	» حطط البكاشي	١٥٥	حسين بن محمد الهندي
»	» حطط الناصري	١٥٥	حسين بن محمد المرافي
١٦١	حطية المجذوب	١٥٥	حسين بن محمد بن العليف
١٦٢	حماد بن عبدالرحيم بن التركاني	١٥٦	حسين بن محمد بن اغرلو
١٦٣	حمزة بن سعد الدين البشيري	١٥٧	حسين بن محمد بن الهرش
١٦٣	» احمد الحسني	»	» محمد بن ظهيرة
١٦٤	» أبي بكر بن قاضي شهبه	»	» محمد بن صبرة
١٦٤	» جابر الله الحسني	١٥٨	» محمد الانصاري
»	» زائد بن جولة	»	» محمد المكي
»	» سلقسيس	»	» محمد العقبي
»	» عبد الله الحجار	»	» محمد الفاكهي
»	» عبد الله الناشري	»	» محمد بن الشحنة
١٦٥	» عبدالرزاق بن البقري	»	» محمد الخزامي
»	» عبد الغني بن بخيرة	»	» محمود الاصمباني
»	» عثمان قرا يولوك	١٥٩	» محمود الشريف الدلي
»	» علي الحلبي	»	» فابت الزمعي
»	» حمزة بك بن علي بك بن دلفادر	»	» نعيم الامير
»	» حمزة بن علي البهنساوي	»	» يحيى الفسائي
١٦٦	» غيث بن نصير الدين	»	» يوسف انشغدي
»	» قاسم الكردي	»	» يوسف الخلاطي
»	» محمد بن القائم بأمر الله	١٦٠	» يوسف الخاصني
١٦٧	» محمد البجائي	»	» يوسف قاضي الجزيرة
»	» محمد البعلبي	»	» حسين بن علاء الدين الملك
١٦٨	» يهناقوب الحريري	»	» حسين بن جعفر
»	» حمزة بن أخت الجمال البيري	١٦١	» حسين البدر المغربي
١٦٨	» حمزة امام مقام الشافعي	»	» الاعزاري
»	» حميدان بن محمد البرلشي	»	» شيخ شروعة
»	» حاتم بن محمد الجازاني	»	» الكازروني

- ١٦٨ حواس بن ملب الشريف
 » حيدرة بن دوغان الحسيني
 » حيدر بن احمد الرومي
 ١٦٩ حيدر بن يونس بن العسكري
 » حيدر برهان الدين المدرس
 » حيران بن احمد العجمي
 » ﴿ حرف الخاء ﴾
 ١٦٩ خاصة بن برة الحسيني
 ١٧٠ خاطر بن علي السرميني
 » خالد بن احمد الرهينة
 » خالد بن أيوب المنوفي
 ١٧١ خالد بن جامع البساطي
 » حمزة بن الاسل
 » سليمان بن عباد
 » عبد العال السفطي
 » عبد الله الوقاد
 ١٧٢ قاسم الشيباني
 » محمد بن زين الدين
 ١٧٣ يحيى المغربي
 » خالد المغربي المالكي
 » المقدسي
 » خالص أبو الصفا الرومي
 » التكروري
 » خالص الطنبذي
 » خجا بردي
 ١٧٤ خرص بن علي
 » خشرم بن دوغان الحسيني
 » خشرم بن مجاهد بن ثابت
 » خشرم الحسني
 » خشقدم الارنبغاوي
 ١٧٤ خشمم الرومي الشبكي
 » خشقدم الزيني
 » خشقدم السودوني
 ١٧٥ خشقدم الظاهري برقوق
 » خشقدم الظاهر الرومي
 ١٧٦ خشقدم الظاهري جقمق الرومي
 ١٧٧ خشقدم الميقاني
 » خشكدي البيسي
 » خشكدي الدواداري
 » خشكدي الزيني بن الكوير
 » خشكدي العلمي
 » خشكدي الكوجكي
 » خشكدي الجقمقي
 » خشكدي الناصري
 » خشكدي الشبكي
 ١٧٨ خشكدي نائب المشيخة بالمدينة
 » خضر بك الرومي
 » خضر بن ابراهيم الروكي
 » خضر بن احمد العثماني
 » خضر بن شفاف النوروزي
 ١٧٩ خضر بن علي الناصري
 » خضر بن محمد بن المصري
 ١٨٠ خضر بن محمد بن ظهيرة
 » خضر بن موسى البحيري
 » خضر بن ناصر الفراش
 » خضر زين الدين الاسرائيلي
 ١٨١ خضر الرومي
 » خضر الخادم بسعيد السعداء
 » خضر الكردى
 » خضير العدواني

- ١٨١ خضير بن مطيرق العمري
 ١٨٢ خطاب بن عمر الدنجي
 ١٨٣ خطاب بن عمر الغزاوي
 ١٨٤ خلف الله بن سعيد الطرابلسي
 ١٨٥ خلف بن علي التروجي
 ١٨٦ خلف بن محمد الأيوبي
 ١٨٧ خلف بن محمد الشيشيني
 ١٨٨ خليفة بن عبد الرحمن المتتاني
 ١٨٩ خليفة بن محمد الخزاعي
 ١٩٠ خليفة بن مسعود الجابري
 ١٩١ خليفة المغربي الأزهرى
 ١٩٢ خليفة المغربي زيل القدس
 ١٩٣ خليل بن إبراهيم الملقى
 ١٩٤ خليل بن إبراهيم العنتاني
 ١٩٥ خليل بن أحمد بن البودى
 ١٩٦ خليل بن أحمد بن أرغون شاه
 ١٩٧ خليل بن أحمد بن جمعة الحسيني
 ١٩٨ خليل بن أحمد بن كيبية
 ١٩٩ خليل بن أحمد بن الفرز
 ٢٠٠ خليل بن أحمد التروجي
 ٢٠١ خليل بن أحمد الملك
 ٢٠٢ خليل بن أحمد السخاوي
 ٢٠٣ خليل بن أحمد القيمري
 ١٩٣ خليل بن اسحاق الخليلي
 ١٩٤ خليل بن اسماعيل العمري
 ١٩٥ خليل بن أميران شاه
 ١٩٦ خليل بن أبي البركات بن أبي الهول
 ١٩٧ خليل بن أبي بكر بن المغربل
 ١٩٨ خليل بن حسن بن حوز الله
 ١٩٩ خليل بن خضر المعجمي
 ٢٠٠ خليل بن دنكز
 ٢٠١ خليل بن سريج الكشبحاوي
 ٢٠٢ خليل بن سعيد القرشي
 ٢٠٣ خليل بن سلامة الأذري
 ٢٠٤ خليل بن شاهين الشيعي
 ٢٠٥ خليل بن عبد الرحمن بن قوقب
 ٢٠٦ خليل بن عبد الرحمن النوري
 ٢٠٧ خليل بن عبد الرحمن بن الكويز
 ٢٠٨ خليل بن عبد القادر بن حمائل
 ٢٠٩ خليل بن عبد القادر الخليلي
 ٢١٠ خليل بن عبد الله الكناني
 ٢١١ خليل بن عبد الله القايوني
 ٢١٢ خليل بن عبد الله الباري
 ٢١٣ خليل بن عبد الوهاب بن الشيرجي
 ٢١٤ خليل بن عثمان المشيب
 ٢١٥ خليل بن علي بن أحمد بن بوزيا
 ٢١٦ خليل بن عيسى القدسي
 ٢١٧ خليل بن فوج بن برقوق
 ٢١٨ خليل بن محمد العطار
 ٢١٩ خليل بن محمد الحسباني
 ٢٢٠ خليل بن محمد الرملي
 ٢٢١ خليل بن محمد الاقفهسي
 ٢٢٢ خليل بن محمد بن الجوازة

- ٢١٢ داود بن سيف أرغند صاحب الحبشة
 ٢١٢ داود بن عبد الرحمن بن الكوين
 ٢١٤ داود بن عبد الصمد القرشي
 ٢١٤ داود بن عثمان الهاشمي
 ٢١٤ داود بن علي الكيلاني
 ٢١٤ داود بن علي التجيبي
 ٢١٤ داود بن علي الكردي
 ٢١٤ داود بن عمر الشيرازي
 ٢١٤ داود بن عيسى شيخ هواره
 ٢١٥ داود بن محمد الهاشمي
 ٢١٥ داود بن محمد القلناوي
 ٢١٦ داود بن محمد المحمدابادي
 ٢١٦ داود بن محمد التيماني
 ٢١٦ داود بن محمد الحصى
 ٢١٦ داود بن موسى الغماري
 ٢١٧ داود شهاب الدين اللاري
 ٢١٧ داود المغربي التاجر
 ٢١٧ داود المغربي نزيل رباط الموفق
 ٢١٧ دراج الحسني الامير
 ٢١٧ ديبس بن جसार القائد
 ٢١٧ درويش الاقصراني
 ٢١٧ دريب بن احمد الحرابي
 ٢١٨ دريب بن خلد الحسني الامير
 ٢١٨ دقاق التركماني
 ٢١٨ دقاق الحمدي الظاهري برفوق
 ٢١٩ دمرداش الطويل الظاهري
 ٢١٩ دمرداش الخاصكي
 ٢١٩ دمشق خجا التركماني
 ٢١٩ دولات باي الاشرفي برسباي
 ٢١٩ دولات باي الاشرفي اينال

- ٢٠٤ خليل بن محمد بن السابق
 ٢٠٥ خليل بن محمد العباسي
 ٢٠٥ خليل بن محمد الجندي
 ٢٠٥ خليل بن هرون الصنهاجي
 ٢٠٦ خليل بن يعقوب التاجر
 ٢٠٦ خليل بن جمال الدين بن بشارة
 ٢٠٦ خليل الغرس الكناوي
 ٢٠٦ خليل غرس الدين المقدسي
 ٢٠٦ خليل التوريزي الشجاري
 ٢٠٦ خميس جرباش الحسني
 ٢٠٧ خنافر بن عقيل الحسني
 ٢٠٧ خير بك الاشرفي برسباي
 ٢٠٨ خير بك الاشرفي برسباي البهلوان
 ٢٠٨ خير بك الاشرفي
 ٢٠٨ خير بك الاشرفي اينال
 ٢٠٨ خير بك الظاهري خشقدم
 ٢٠٩ خير بك القصري
 ٢٠٩ خير بك المؤيدي شيخ الاجرود
 ٢١٠ خير بك المؤيدي شيخ الاشقر
 ٢١٠ خير بك النوروزي
 ٢١٠ خير بك امير
 ٢١٠ خير الذهبي المعلم
 ﴿حرف الدال المهملة﴾
 ٢١٠ داود بن ابراهيم نصيرفي
 ٢١٠ داود بن احمد التيمي
 ٢١١ داود بن احمد البقاعي
 ٢١١ داود بن اسماعيل البيضاوي
 ٢١١ داود بن أبي بكر السنبل
 ٢١١ داود بن سليمان أبو الجود
 ٢١٢ داود بن سليمان الموصل

- ٢٢٦ رضوان بن علي القاهري
 ٢٢٧ رضوان بن محمد العقبي
 ٢٢٨ ركاب
 ٢٢٩ رمضان بن اسماعيل المنوفي
 ٢٣٠ رمضان بن علي الشاذلي
 ٢٣١ رمضان بن عمر الاتكاوي
 ٢٣٢ رمضان بن يوسف الشبراوي
 ٢٣٣ رمضان اللقاني
 ٢٣٤ رمضان المنفلوطي
 ٢٣٥ رمضان الضرير
 ٢٣٦ رميثة بن احمد الخفيري
 ٢٣٧ رميثة بن بركات الحسني
 ٢٣٨ رميثة بن أبي القسم الحسني
 ٢٣٩ رميثة بن محمد الحسني
 ٢٤٠ رميح بن حازم الحسني
 ٢٤١ روزبهان بن محمد القالي
 ٢٤٢ ريحان الحبشي التمسكري
 ٢٤٣ ريحان الحبشي العطار
 ٢٤٤ ريحان الحبشي عتيق الشيبلي
 ٢٤٥ ريحان الحبشي عتيق ابن الضياء
 ٢٤٦ ريحان الحبشي عتيق النويري
 ٢٤٧ ريحان الحبشي فتى الوكي
 ٢٤٨ ريحان العيني
 ٢٤٩ ريحان الزنجي الحلبي
 ٢٥٠ ريحان العدني الرميدي
 ٢٥١ ريحان النوبلي القليل
 ٢٥٢ ريحان اليعقوبي
 ٢٥٣ حرف الزاي المنقوطة
 ٢٥٤ زادة العجمي الشيخ
 ٢٥٥ زاهد بن عارف اللكنهوي

- ٢٥٦ دولات باي حمام
 ٢٥٧ دولات باي الحمودي
 ٢٥٨ دولات باي الحسني
 ٢٥٩ دولات باي النجمي
 ٢٦٠ دولات خجا الظاهري
 ٢٦١ دينار الطواشي
 ٢٦٢ حرف الذال المعجمة
 ٢٦٣ ذو النون الغزي
 ٢٦٤ حرف الراء المهملة
 ٢٦٥ راجح بن حسين الحجاري
 ٢٦٦ راجح بن داود الاحمدي
 ٢٦٧ راجح بن أبي سعد الحسني
 ٢٦٨ راجح بن شميلة الخفيسي
 ٢٦٩ راجح بن علي النشيط
 ٢٧٠ راجح الطحان
 ٢٧١ راشد بن احمد بن راشد
 ٢٧٢ ربيع بن ابراهيم القليوبي
 ٢٧٣ ربيع شيخ الصوفية
 ٢٧٤ رجب بن احمد بن العسيلي
 ٢٧٥ رجب بن كشيافا الحوي
 ٢٧٦ رجب بن يوسف الخيري
 ٢٧٧ رجب الناصح المؤذن
 ٢٧٨ رجب (لم ينسب)
 ٢٧٩ رحاب شيخ البحيرة عريان
 ٢٨٠ رزق بن فضل الله القبطي
 ٢٨١ رسلان بن أبي بكر البلقيني
 ٢٨٢ رسول بن أبي بكر الكردي
 ٢٨٣ رسول بن عبد الله القيصري
 ٢٨٤ رسول بن محمد الكردي
 ٢٨٥ رشيد بن عبد الله البهائي

- ٢٤٣ سالم الحوراني
 » سالم الزواوي
 » سبع بن هجان الحسني
 ٢٤٣ سراج بن مسافر الرومي
 ٢٤٥ سرداح بن مقبل الحسني
 » سرور بن عبد الله المغربي
 » سرور الحبشي الشعراوي
 ٢٤٦ سرور الحبشي السني
 » سرور الطرباي الحبشي
 » سعد الله بن حسين الساماني
 ٢٤٧ سعد الله بن سعد العنتابي
 ٢٤٧ سعد الله الناقولي
 » سعد الله المجذوب
 » سعد بن ابراهيم الحضرمي
 » سعد بن احمد بن ناصر
 » سعد الوردكان
 » سعد بن عبد الله بن النفطي
 » سعد بن عبد الله الآمدي
 ٢٤٨ سعد بن عبد الله الحبشي
 » سعد بن عبد الله الحضرمي
 » سعيد بن علي العنتابي
 » سعد بن علي بن الاحمر
 » سعد بن أبي الغيث الحسني
 » سعد بن محمد العجلوني
 ٢٥٣ سعد بن محمد الحضرمي
 » سعد بن محمد الزرندي
 » سعد بن محمد الاسيوطي
 » سعد بن نظام السكازروني
 ٢٥٤ سعد بن يوسف النوي
 » سعد الحضرمي

- ٢٣٢ زاهر بن أبي القاسم الحسني
 » زائد بن عبد القلحاني
 » زبير بن قيس الحسني
 ٢٣٣ الزبير بن سعد النفطي
 » زربة بن ثبل العمري
 » زكريا بن ابراهيم العباسي
 » زكريا بن حسن القاهري
 ٢٣٤ زكريا بن علي بن مكشعفا
 » القاضي زكريا الانصاري
 ٢٣٨ زهير بن حسن القرافي
 ٢٣٩ زهير بن سليمان الحسني
 ٢٣٩ زيد بن غيث العجلوني
 » زيوك الرومي
 » زين العابدين المخاوي
 ٢٤٠ زين العابدين بن علي الأيوبي
 » زين العباد الواسطي
 » زين قرا بن الرواح
 ﴿حرف المين المهمة﴾
 ٢٤٠ سالم بن ابراهيم الصنهاجي
 » سالم بن خليل العبادي
 » سالم بن ذاكر السكازروني
 ٢٤١ سالم بن سالم المقدسي
 » سالم بن سعيد الحسباني
 ٢٤٢ سالم بن سلامة الحموي
 » سالم بن عبد الله القسنطيني
 » سالم بن عبد الوهاب الدمشقي
 » سالم بن محمد القرشي
 » سالم بن محمد بن العفيف
 ٢٤٣ سالم بن محمد الهواري
 » سالم بن محمد المسكي

- ٢٥٨ سليمان بن عبد الحميد البغدادي
 ٢٥٩ سليمان بن مسلم الحنفي
 » سليمان صاحب برصا
 » سليمان بن ابراهيم العلوي
 ٢٦٠ سليمان بن احمد السالمي
 » سليمان بن احمد الزواوي
 » سليمان بن احمد بن السقا
 ٢٦١ سليمان بن احمد المغربي
 » سليمان بن احمد الجوهرزي
 » سليمان بن احمد البرنكي
 » سليمان بن احمد الصفدي
 » سليمان بن أرخن بك
 ٢٦٢ سليمان بن جابر الله السنوسي
 » سليمان بن خالد السكندري
 » سليمان بن خالد الفيشي
 » سليمان بن خليل الطرابلسي
 ٢٦٣ سليمان بن داود السنبلي
 » سليمان بن داود المكي
 » سليمان بن داود الكيلاني
 » سليمان بن داود بن القران
 ٢٦٤ سليمان بن داود بن الكويز
 » سليمان بن داود الهندي
 » سليمان بن أبي السعود المغربي
 » سليمان بن شعيب البحري
 ٢٦٥ سليمان بن صالح العجيسي
 » سليمان بن عبد الله البيري
 » سليمان بن عبد الناصر الاشيطي
 ٢٦٦ سليمان بن علي الجنيد
 » سليمان بن علي الصفدي
 » سليمان بن علي الحضرمي

- ٢٥٤ سعيد السمودي
 » سعيد بن ابراهيم اليماني
 » سعيد بن احمد المذحجي
 ٢٥٥ سعيد بن أبي بكر المدني
 » سعيد بن صالح الخيني
 » سعيد بن عبد الله العثاني
 » سعيد بن عبد الله المغربي
 » سعيد بن علي الجزأري
 » سعيد بن محمد بن قاضي الينبوع
 ٢٥٦ سعيد بن محمد ازرندي
 » سعيد بن محمد العقباتي
 » سعيد بن محمد البليني
 » سعيد بن محمود الكردي
 » سعيد بن يوسف التبريزي
 » سعيد البليني المكي
 » سعيد جبروه العجلاني
 » سعيد الحبشي المكي
 ٢٥٧ سعيد الحبشي عتيق بشير الجدار
 » سعيد الحبشي عتيق ابن مصلح
 » سعيد المغربي المهلهل
 » سعيد الهندي المالكي
 » سعيد المعتقد
 » سقر شيخ عربان بالبحيرة
 » سكتنغا
 » سلام الله بن علي الصديقي
 ٢٥٨ سلامة بن محمد الادكاوي
 ٢٥٨ سلام المصري
 » سلطان الكيلاني
 » سلطان صهر العلاء بن الصابوني
 » سليمان بن داود الغرسي

- ٢٦٢ سند بن ملاعب الجدى
 » سنطباى قرا الظاهرى
 ٢٦٣ سنقر بن وبيير الحسينى
 » سنقر الجالى
 » سنقر الناصرى
 » سنقر أحد الحجاب بدمشق
 » سنقر عبد إمام الزيدية
 » سنقر أمير جاندار
 ٢٦٣ سهل بن ابراهيم الفرناطى
 ٢٦٤ سوار بن سليمان التركمانى
 ٢٦٥ سودون من زادة الظاهرى برقوق
 ٢٦٥ » بن عبد الرحمن الظاهرى
 ٢٦٦ » الأبو بكرى الاشقر
 ٢٦٦ » الأبو بكرى المؤيد شيخ
 ٢٦٦ » الاسندمرى
 ٢٦٦ » الاينالى قراقاش
 ٢٦٧ » البرديكى الظاهرى برقوق
 ٢٦٧ » البرديكى المؤيد شيخ
 ٢٦٧ » البلاطى
 ٢٦٨ » الحكى
 ٢٦٨ » الحزاوى
 ٢٦٩ » الحموى النوروزى
 ٢٦٩ سودون الحموى
 ٢٦٩ سودون دقاق الخصاصكى
 ٢٦٩ سودون دوا دار أركماس
 ٢٦٩ سودون السودونى الظاهرى برقوق
 ٢٦٩ سودون السودونى أمير عشرة
 ٢٨٠ سودون الشمسى
 ٢٨٠ سودون طاز
 ٢٨١ سودون العلائى
- ٢٦٧ سليمان بن على المدنى
 » سليمان بن على اليماني
 » سليمان بن عمر بن الخروبي
 » سليمان بن عمر الحوفى
 ٢٦٨ سليمان بن عيسى البندارى
 » سليمان بن غازى الأيوبى
 » سليمان بن غريز الحسينى
 ٢٦٩ سليمان بن فرح الحجينى
 » سليمان بن محمد الهاشمى
 » سليمان بن محمد الناصرى
 » سليمان بن محمد بن دلعادر
 » سليمان بن محمد شيخ جبل نابلس
 » سليمان بن محمد المسكى
 » سليمان بن محمد الاحمد ابادى
 ٢٧٠ سليمان بن ندى بن نصير الدين
 » سليمان بن هبة الحسينى
 » سليمان بن يحيى الطوير
 » سليمان بن يوسف الحسناوى
 » سليمان بن علم الدين بن براىخ
 ٢٧١ سليمان السواق القراقى
 » سليم بن عبد الرحمن الجنانى
 » سليم بن عبد الله الضيرى
 ٢٧٢ سليم ولى الله
 » سهام الحسينى الظاهرى برقوق
 » سنان بن راجح العمرى
 » سنان بن على بن جसार العمرى
 » سنان بن على بن سنان العمرى
 » سنان الارزنجبانى
 » سنبل فتى السلطان محمود
 » سنبل الاشرفى القواشى

٢٨٨	سيبى الظاهري جقمق	٢٨١	سودون الطيار
»	سيبى العلافي الاشرفي	٢٨١	سودون بقجة
»	سيف بن أبي الصفا المقدسي	٢٨٢	سودون الاشقر
»	سيف بن شكر البدرى	٢٨٢	سودون الجلب
»	سيف بن على الامير	٢٨٢	سودون الظريف
»	حرف الشين المعجمة	٢٨٢	سودون الظاهري برقوق النقيه
٢٨٩	شاذبك فرفور	٢٨٣	سودون قراسفل
»	شاذبك بشق	٢٨٣	سودون المغربي
»	شاذبك الاشرفي قايتباي	٢٨٣	سودون ميق
٢٨٩	شاذبك الجسكى	٢٨٣	سودون الافرم
٢٩٠	شاذبك الجلباني	٢٨٤	سودون القاضى الظاهري برقوق
»	شاذبك الصارمى	٢٨٤	سودون القرمانى الناصرى فرج
»	شاذبك من صديق	٢٨٤	سيدى سودون
»	شاذبك طاز الخاصكى	٢٨٥	سودون القصروى
»	شاذبك الفقيه الامير	٢٨٥	سودون الاسكاشى اقبغا
»	شاذبك الفقيه	٢٨٥	سودون الماردانى
»	شاذبك دوا دار قجماس	٢٨٥	سودون المحمدى تلى
»	شاذى الهندى	٢٨٥	سودون المحمدى مملوك الذى قبله
»	شارب بن عيسى الصناعى	٢٨٦	سودون آتمجكى
٢٩١	شارع بن سرعان الحسى	»	سودون المنصورى
»	شار بن ابراهيم الحسى	٢٨٧	سودون المعجمى
»	شاكر بن الجيعان	»	سودون النوروزى
٢٩٢	شامان بن زهير الحسى	»	سودون النوروزى آخر
»	شاه رخ القان	٢٨٧	سودون اليشبكى
»	شاهين الاشرفى	»	سودون اليوسفى
٢٩٢	شاهين الافرم	»	سودون غير منسوب
٢٩٣	شاهين الايدكاوى	»	سودون نجبغا اليونسى
»	شاهين الجمالى	»	سودون نجبغا الظاهري برقوق
٢٩٤	شاهين الحسى	٢٨٨	سويدان مقدم الوال
»	شاهين دست الاشرفى	٢٨٨	سيبى الاشرفى اينال

- ٢٩٤ شاهين الدوادار
 » شاهين الرومي النوري
 » شاهين الرومي الظاهري
 ٢٩٥ شاهين الرومي المزي
 » شاهين الزردكاش
 » شاهين نزيل الباسطية
 » شاهين الزيني يحيى
 » شاهين السعدى
 » شاهين الشجاعى
 » شاهين الشيشى
 » شاهين الطوغانى
 ٢٩٦ شاهين العلاقى
 » شاهين الفارسى
 » شاهين قصقا
 » شاهين الكمالى بن البارزى
 » شاهين المنصورى
 ٢٩٧ شاهين نائب الكرك
 » شاه رخ بن تيمورلنك
 ٢٩٨ شتوان بن بيدر المليكشى
 » شحاتة بن فرج الاحمر
 » شربش العمرى
 » شرعان بن أحمد الحنفى
 » شرف بن أمير الماردينى
 ٢٩٩ شرف بن عبدالعزيز المدنى
 » شرف بن عبد الله الشيرازى
 » شرف القواس
 » شرف الملك الحسنى
 » شريف السكندرى
 ٣٠٠ شعبان بن حسن المكندى
 » شعبان بن مسعود الدمنهورى
 ٣٠٠ شعبان بن على المصرى
 » شعبان بن على المغربى
 » شعبان بن على البعلى
 ٣٠١ شعبان بن محمد بن جميل
 » شعبان بن محمد الأتارى
 ٣٠٣ شعبان بن محمد بن جنيبات
 ٣٠٤ شعبان بن محمد بن كيكلى
 » شعبان بن محمد بن حجر
 ٣٠٥ شعبان بن شيخ الخانقاه البكتورية
 » شعبان أبو رجب
 » شعبان صهر البدر بن الخلاوى
 » شعيب بن حسن الجابى
 ٣٠٦ شعيب بن عبد الله
 » شفارة المعلم الجرائى
 » شفيع بن على الحسنى
 » شقرون الجبلى المغربى
 » شسكر القائد الحسنى
 ٣٠٦ شك المنكى
 ٣٠٦ شفاف النوروزى
 ٣٠٦ شميلة بن محمد الحسنى
 ٣٠٧ شميلة بن محمد الحقيقى
 ٣٠٧ شند الطواشى
 ٣٠٧ شهاب الاسلام الكرمانى
 ٣٠٧ شهاب بن محمد بن مخلوف
 ٣٠٧ شهوان بن عجل النعموى
 » شيخى بن محمد التبريزى
 ٣٠٧ شيخ الحسنى المجنون
 » شيخ الخاصكى
 » شيخ الركنى
 ٣٠٨ شيخ المسرطن

٣١٩ صدقة بن محمد الترمذى	٣٠٨ شيخ الخاصكى
٣١٩ صدقة بن محمد المنوفى	» شيخ المحمودى
٣١٩ صدقة بن محمد الحرقى	٣١١ شيفكى امام الدين
٣١٩ صدقة بن موسى بن صدقة	﴿حرف الصاد المهملة﴾
٣١٩ صدقة الحلبى	٣١١ صالح بن أحمد اليمانى
٣١٩ صديق بن أحمد الاهل	٣١١ صالح بن أحمد الحلبي
٣١٩ » ادريس الاجل	٣١١ صالح بن أبى بكر بن عجيل
٣٢٠ » حنين بن الاهل	٣١١ صالح بن خليل الغزى
٣٢٠ » سالم التغلبى	٣١١ صالح بن صالح الضرير
٣٢٠ » عبد الرحمن الصخرى	٣١١ صالح بن صالح الوزير
٣٢٠ صديق بن عبد اللطيف اليمنى	٣١١ صالح بن عبد الله السجلمامى
٣٢٠ » عبدالله الصمصام	٣١٢ صالح بن عمر البلقينى
٣٢٠ » على الانطاكى	٣١٤ صالح بن عوض قاضى الزيدية
٣٢٠ » على بن المطيب	٣١٤ صالح بن عيسى الصمادى
٣٢١ » عمر الجبرينى	٣١٤ صالح بن قاسم المرادى
٣٢١ » محمد بن قدح	٣١٤ صالح بن محمد المرشدى
٣٢١ » محمد الجبكى	٣١٥ صالح بن محمد اليافورى
٣٢١ » موسى الجازانى	٣١٥ صالح بن محمد بن الضياء
٣٢١ صراى تمر الحمدي	٣١٥ صالح بن محمد الزواوى
٣٢٢ صرغتمش القاطاوى	٣١٧ صالح بن يوسف السرمينى
» صرغتمش الحمدي	٣١٧ صخرة بن مقبل بن نجبار
» صرق الظاهرى برقوق	٣١٧ صدقة بن أحمد الحلبي
» صعب بن أحمد بن حسن	٣١٧ صدقة بن أحمد الاقصرى
» صندل العز الحشقدى	٣١٧ صدقة بن حسن الاستادار
٣٢٢ صندل الزين المنجسكى	٣١٧ صدقة بن سلامة المسعرانى
٣٢٣ صولة بن خالد	٣١٨ صدقة بن عبد الله المغربى
٣٢٣ صوماى الحسنى	٣١٨ صدقة بن على الشاو مساحى
٣٢٣ صلاح بن محمد الحسنى	

(١) سقط من فهرس الجزء الثالث الاشارة الى ترجمة « سعد بن محمد بن